The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 15, 2012
Identifier: nf-l-000007-n25



Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

فلا نرى بدًّا من ان نفصح لسعادتكم باننا كنا مرتاحين الى ادارتكم خصوصاً الهمة التي بذلتموها في تحصيل الاموال الاميرية والنتيجة الباهرة التي حصلتم عليها بمناسبة الهدايا التي صار تقديمها للعساكر الشاهانية المظفرة في الروملي وعلاوة على ما ذكر فاننا نجدد لكم تشكراتنا من اجل بناء مركز القائمقامية الشتوي الذي صار عمله على نفقتكم وتقديمه لجلالة متبوعنا الاعظم ولنا الرجاء ان جلالته يتنازل متعطفاً بابداء النص العالي بناءً على العرائض التي تشرفنا رفعها لاعتابه الملوكانية والارادة لحضرتكم افتديم في ١ صفر سنة ٣٢٢ و٣ نيسان سنة ٣٢٠ (مظفر)

***

هذا وقد كان لوداع سعادة البك المشار اليه من قصبة الحدث محل اقامته الاخير احتفال يندر مثيله والكل آسف لاستعفائه وبوصوله قرية الشويفات ازدحمت اهاليها للسلام عليه وسار من وراء مركبته نحو اربعين مركبة تحمل جمهور المودعين حتى اذا بلغ معلقة الدامور خفَّ اهلوها لاستقباله ووداعه فارتاح هناك وتقدمت المرطبات ثم استأنف المسير الى (الهلالية) مقرّ سعادته رافقته السلامة

سنفابورة

كتب الينا منها رسالة في الحرب الروسية اليابانية الحاضرة ذكر كاتبها فيها الوقائع التي جرت بين المتحاربين واذ كانت متقدمة التاريخ وسبق لنا ذكرها فقد اكتفينا بالاشارة اليها. قال الكاتب: وقد قام اليابانيون نزلاء سنفابور قومة رجل واحة يجمعون الاموال اعانة لدولتهم وقد جمعوا في اول قائمة عشرين الف دولار ولا يزال الاكتتاب قائماً وقد ارسلوا هذا المبلغ بواسطة قنصلهم الجنرال قال: واليابانيون عندنا لا يزيدون على الثلاثة الاف نفس وقد ابرزوا اريحية تدل على عظيم تعلقهم بحكومتهم وشدة ارتباطهم بوطنهم

اعلان خاص

بناء على افادة مديرية شعبة البنك الزراعي في مركز الولاية تعلن ان اوراق الاجار والاستيجار التي وضعتها نظارة ادارة المالية الجليلة لمنفعة السكة الحميدية الحجازية التي هي من اعظم آثار حضرة مولانا الخليفة الاعظم قد طبع منها اخيراً نسخ باللغتين التركية والفرنسية وجعل احد اطرافها خالياً من الكتابة بحيث يتسنى لمن يروم تحريرها في اللغة العربية ان يحرر على الطرف الخالي ما شاء اما مقاولات الاجار التي تكتب على غير هذه الاوراق فلا يعتد بها في المحاكم اصلاً على ما سبق لنا نشره

اعلان

من وكالة رئاسة بلدية بيروت

بما ان المادة الخامسة من تعليمات مستودع البترول المصدقة بارادة سنية تمنع وجود اكثر من ستة صناديق ضمن مخازن التجار واذا اتوجد اكثر من ذلك يضبط ويباع ويقيد ثمنه ايراداً للبلدية فلكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار اعلان الكيفية في ٨ نيسان سنة ١٣٢٠

اعلان

ان التمدن الحالي الذي بلغ اليه سكان اوروبا واميركا قائم اكثره بالصناعة واستخدام القوى العقلية واهم الادوات عندهم في هذا العصر هي الادوات الكهربائية التي شاع ذكرها عند جميع الخلق واعتبروها النابي من عجائب الزمان وقد وفقني الله تعالى ان تجولت في بلاد اميركا ووقفت على الاعمال الكهربائية الموجودة في نيويورك مدينة العجائب فرغبت بان آتي لوطني دمشق ببعض هذه الآلات املاً بان ينتفع منها ابناء بلادي فاحضرت معي الدولاب البرقي وهو احدث الوسائط وانفعها لتشديد الاعصاب المرتخية واحضرت ايضاً الطارق الكهربائي وهو الجرس البرقي المعروف تسري الكهربائية على اسلاكه من محل الى اخر في البيت ويغني عن طرق الابواب والنداء بالصوت العالي والخروج من الغرف الخصوصية في طلب الخدام وهو نافع جداً خصوصاً لاصحاب البيوت الكبيرة التي مداخلها طويلة وغرفها متباعدة ولنا الملم واسع باصلاح المخرب من الالات التي نبيعها في محل وكيلنا مصطفى افندي شورى مدير مطبعة الفيحاء قرب جامع الاموي بناءً عليه نقدم التعليمات اللازمة لكل من يشرف اليه

(الشام) عبد اللطيف الصواف

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عبد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية:

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة. واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

مكتبة الاداب

ان مكتبة الاداب تعلن استعدادها للعموم بارسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المهاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والامانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً امين الخوري

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مثناة صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

العدد ١٤٧٨ ❊ السنة الحادية والثلاثون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة
البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٦ صفر الخير سنة ١٣٢٢ موافق ١٩ نيسان ش و ٢ نوار غ سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسة - مسئلة نحوية - ذكرى المرأة في دمشق - الاستانة العلية - السكة الحجازية - الحرب بين روسية واليابان - اخبار محلية - قضية تروير الياشين - مراسلات: فاس - لبنان - قصيدة في الفونوغراف - اكتشافات - متفرقات - اعلانات

ماجريات السياسة

اكثرت الجرائد الاوربية في هذا الاسبوع من اللغط والمناقشة في خبر هو من الاهمية بمكان لكنه عار كما قالت روتر عن كل اساس الا وهو توسط انكلترا في الحرب المنقدة نارها اليوم بين الروس واليابان وعرض الملك ادوارد السابع ملك انكلترا نفسه حكماً شخصياً لحسم الخلاف بين المتحاربين وقد علقت الجرائد شروحاً كبيرة على هذا الخبر وارتأت الاميركية منها ان اليابان لا يقوون على رفض حليفهم ملك انكلترا. وبالجملة فالخبر مكذوب بتاتاً ولا يمكن تحقيقه في الحالة الحاضرة من وجوه شتى لا حاجة لبيانها

اما استقالة الاميرال اكسيف القائد العام للجيوش الروسية في الشرق الاقصى فقد روت «الديلي نيوز» ان حضرة القيصر ابى قبوله بل ذكّر الاميرال بقوله: ان من الواجب على كل روسي في احوال خطيرة كالاحوال الحاضرة ان لا يلتفت الى الخلاف الخصوصي وعليه استعاد الاميرال استقالته ولكنهم يظنون ان استرجاعها انما هو موقت ريثما يصل الاميرال سكريدلوف خلف الاميرال مكاروف في القيادة العامة للاسطول الروسي ثمة

ومن مهمات حوادث الاسبوع ماروته روتر عن احتيال بعض اليابانيين للفتك بالجنرال كوروباتكين القائد العام للجيوش البرية وتحرير الخبر: هو انه بينما كان الجنرال يزور «نيوشوانغ» تقدَّم اثنان من اليابانيين يزيّ متسولين صينيين وتمكنا من الاقتراب الى الجنرال ومن مخاطبته غير ان احد جنود الروس من قوزاق الحرس لحظ ان احدهم وضع يده تحت ثيابه فصرعه حالاً وبعد التفتيش وجد هذين اليابانيين مسلحين بالمدي

هذا ومن المنتظر حدوث مواقع برية بين المتحاربين على نهر يالو الذي تجمع فيه قوات كبيرة من الجيشين. اما ماروي عن انكسار اليابانيين عند مصب هذا النهر انكساراً مهماً فقد انفردت بذكره شركة «فورنيه» الفرنسوية كما انفردت ايضاً بذكر تغريق اسطول فلاديفوستك الروسي لست بواخر يابانية حاملة ستة الاف جندي. ولو كان لهذين الخبرين من اصل لما صمتت عنهما شركتا روتر وهافاس وغيرها من رواة الاخبار لانهما من الاهمية بالمكان الذي لا يجهل. ولبعض الرواة شغف بالإغراب في الاخبار وخصوصاً عن الحرب الحاضرة التي اثبتت الدلائل القاطعة على انه لا يمكن للطالم الجزم بخبر منها الا أول وهلة ما لم يتأيد من جهة ثانية لان الاغراض متفاوتة والمقاصد متباينة — وكلٌّ يجرُّ النار الى قرصه — حتى ان بعض مكاتبي الجرائد الاميركية الخطيرة قد عاد من الشرق الاقصى الى بلاده لتعذر الوصول الى الحقيقة واخبرنا ان اكثر مكاتبي الجرائد ثمة منهمكون في اللعب بالبلياردو

ومن لطيف اساليب النقد في هذا الباب فكاهة ذكرتها جريدة طليانية قالت ما محصله: وصل الى الجنة ١٢٠٠ ياباني ماتوا في الحرب فوقف البواب يسأل لهم من هم فاجابوا بانهم من قتلى اليابانيين وقد وعدنا روساؤنا باننا اذا متنا في القتال نجد جنة محفوفة بالسرور فادخلهم البواب الى المجتمع فسئلوا عن شانهم فاجابوا كما اجابوا البواب فأنكر عليهم قولهم وقيل لهم انتم كاذبون فيما تروون فاخذوا بالانين والبكاء حتى رُقَّ لهم وقيل انا نعاملهم بحكم حكومتهم فأتوا بجريدة الحكومة اليابانية الرسمية فوجدوا ان ليس فيها اسم قتيل واحد فأُمر بطردهم من تلك الجنة ثم جاء قتلى الآخرين فعوملوا المعاملة ذاتها فوجدوا ان الجريدة الرسمية قد ذكرت النصف واهملت النصف الاخر فأُبقي من ذكر وطُرد من لم يذكر وذهب هؤلاء واولئك بلا ذكر في الدنيا ولا في الاخرة. ه

***

ما تقرَّبت ممالك اوربا من بعضها البعض في زمن ما كرمنا هذا فمن كان يظن ان انكلترا وفرنسا تتفقان على ما اتفقتا عليه، وترى الان الثانية تتودد الى ايطاليا ايضاً وهذه الى غيرها وذلك حباً بفصل الخلاف وحسم النزاع وتبادل المنافع بلا حرب ولا قتال فقد ورد من اخبار رومية ان الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية قد بلغها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري مصحوباً بالموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا فاستقبلهما ملك ايطاليا على المحطة وعانق الرئيس بحذل وانطلقا وركبا مركبة واحدة وذهبا الى قصر «الكرينال» بين صوات الوداد والابتهاج التي كانت تتصاعد من جمهور عظيم من الايطاليين وكانت رومية مزدانة اجمل زينة وزادت «روتر» على ذلك بانه ما رأت العين منظراً يفوق ذلك بالسناء والبهاء. وقد ادب في ذلك القصر مادبة شائقة للنداء جاس الرئيس بعدها خلال رومية وتفقد معاهدها وآثارها وكان الملك معه في هذه الزيارة ثم تناول العشاء في القصر ذاته وتبادل والملك العبارات الودية وذكرا صداقة الأُمتين وانه بهما يتأيد السلام في العالم

***

صرح بعض اعضاء مجلس العموم الانكليزي في المجلس بان زعيم الصومال قد لجأ الى المستعمرة الايطالية وانه فقد عدداً كبيراً من رجاله وخيوله وتبدد شمل عساكره وطردوه من الاراضي الداخلة في نفوذ انكلترا. قال: وقد اقرت الحكومة البريطانية على الامساك عن متابعة قتاله وتخفيض عدد عساكر الحملة

على ان الانباء البرقية الاخيرة الواردة على لسان شركة (روتر) الانكليزية تفيد حدوث وقعة بين الزعيم الصومالي وقبيلة الميجرتين وان الرصاص قد أُطلق على مدينة (ايليك) وسنأتي في العدد الآتي على مزيد بيان في هذا الشان

مباحث علمية ادبية

مسئلة نحوية

مسئلة كبيرة الاسم صغيرة الجسم ملأت البقاع وتحطت الاصقاع ونعني بها مسئلة (صرف عمر) وهو رأي الشيخ محمد محمود الشنقيطي خالف فيها رأي الائمة خلفاً وسلفاً . ولو اقتصر الامر في ذلك على صرف عمر او منعه لكان الخطب سهلاً والشان اقل من ان يكون موضعاً للبحث ومجالاً للنظر لولا انه تعدى هذا الحد الى الجاء الناس لقراءة الحديث بهذا اللحن وقد قلده كثير فيه لما سمعوا من شهرته في علوم اللغة حتى فشا هذا الخطأ فرأينا من الواجب علينا خدمة للدين والعلم ان نبين حقيقة هذه المسئلة

قال الشيخ المذكور : ان عمر مصروف لأمور . منها انه جاء مصروفاً في كتاب العرب ولم يجيء ممنوعاً . ومنها ان علة العدل التي يمنعه بها النحاة باطلة . ومنها انه منقول عن عمر جمع عمرة فهو علم منقول عن جمع نكرة وكل علم منقول عن جمع نكرة يكون مصروفاً كسلاسل وانمار . اما نحن فنرد على الشيخ دعواه بأمور

الامر الاول انه جاء في كلام العرب ممنوعاً من الصرف لا مصروفاً كما زعم فيجب ان يروى كما يسمع لان رواية اللسان امر نقلي لا عقلي فلا مجال لتحكيم القياس فيه . والشواهد من كلام العرب التي جاء فيها عمر ممنوعاً من الصرف لا تحصر مثل قول الفرزدق

ان الارامل والايتام اذ هلكوا
والخيل اذ هزمت تبكي على عمرا

فالائمة الثقات من زمن سيبويه ومن بعده شافهوا العرب وسمعوا منهم منعه نثراً في كلامهم ونظماً في مثل هذه الاشعار فقالوا بمنعه

اما الشيخ محمد محمود الشنقيطي فالظاهر انه لم يقف على مثل هذه الشواهد عند ما بدأ دعوته ولهذا يقول في قصيدة له كما خرقوا للعرب ذا المنع مفترى

عليهم بلا نثر رووه ولا نظم

وهذه الشواهد مما لا يقبل تأويلاً او مكابرة لان عمر لم يقع في وسط النظم حتى يقول ان هناك ضرورة او نحوها فان طمح الشيخ الى معارضة الحس فقال ان كل مرة يجيء فيها عمر مفتوحاً في قافية جر كان ذلك اقواء اي خطأ من الشعراء . قلنا ان الفاق الشعراء المجيدين وتعاهدهم على انهم كلما ذكروا عمر في قافية اقووا فيها امر غير معقول

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

هذا وهناك شواهد أخرى كثيرة جاء فيها عمر ممنوعاً من الصرف مثل قول القائل :

اشبهت من عمر الفاروق سيرته
سن الفرائض وأتمت به الأمم

وقال عمر بن ابي ربيعة :

كيف لي اليوم ان ارى عمر المر
سل بالهجر قبل ان يلقاني

ولكننا لا نستشهد بها لان الشيخ له ان يقول ان المنع فيها للضرورة وللشاعر مثل هذا والدليل متى طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال

اما قول الشيخ انه جاء مصروفاً في كلام العرب واستشهاده بمثل قول القائل :

يا ايها الزاري عمر
قد قلت فيه غير ما تعلم

فانه مما لا يصح الاستدلال به مطلقاً لوجوه . اولها : ان احتمال الصرف للضرورة هنا يساوي احتمال عدم الصرف للضرورة فيما ذكرناه اولاً والدليل متى تطرقه الاحتمال سقط به الاستدلال . وثانيها : ان الصرف هو الاصل والمنع قيد فاذا جاء لفظ عمر في كلام العرب مقيداً بالمنع لم يكن لنا ان نحله منه فان جاء ايضاً مصروفاً في كلام لهم غير قابل للاحتمال قلنا فيه بالوجهين ولكنه لم يأت كذلك بل لنا ان نقول انه لو جاء ممنوعاً او مصروفاً لقدمنا المنع لان الصرف هو الاصل المعهود قياساً على نظير كبار الفقهاء في بعض مسائل الفقه . قال القاضي بكار لبعض اصحابه سل المزني شيئاً حتى اسمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم قد جاء في الاحاديث تحريم النبيذ وجاء تحليله ايضاً فلم قدمتم التحريم على التحليل فقال المزني لم يذهب احد من العلماء الى ان النبيذ كان حراماً في الجاهلية ثم حلل

واما زعم هذا الشيخ ان مثل هذه الابيات التي جاء فيها عمر مصروفاً للضرورة لم يطلع عليه ائمة السلف والخلف ولو اطلعوا عليها لرجعوا عن رأيهم في منع الصرف حتى قال في قصيدته :

ولو عرفت متنن شطرا رواتهم

فلهم ادعاء المنع خيفة ذا الاثم

فأمر هو اقرب الى السماجة منه لتحقيق العلماء والا فمن يجهل من صبيان المكاتب مثل هذا الشطر (فنبه لها عمراً ثم نم) حتى يجهله سماسرة كلام العرب ورواة لسانهم

الامر الثاني ذهب الشيخ محمد محمود الى ان دعوى عدل عمر عن عامر لا اصل لها وحيث ان علة العدل كانت هي علة المنع فيجب ان لا يكون منع واقول ان الطعن في هذه العلة امر سبقه اليه الرضى وغيره ولكن هذا لم يحملهم على انكار المنع الذي جاء به السماع فالفرق بينهم وبين الاستاذ انهم يعلمون ما قدح في العلة لا يقدح في المعلول وهو لا يعلمه . ولو انكرنا القواعد لضعف علل النحاة لالغينا علم النحو باجمعه فانها في الغالب ضعيفة لا اصل لها ولذا قيل في المثل : (اضعف من علة نحوي)

الامر الثالث قال الشيخ ان عمر منقول عن عمر جمع عمرة فيجب صرفه كاصله المنقول منه وذكر ان هذا من مكتشفاته حيث قال :

وقد غفلوا عن كونه جمع عمرة

له الصرف مثل النقم للعلم الاسم

واقول هذا غير صحيح من وجوه اولاً : انهم لم يغفلوا عنه بل هو معروف متروك ذكره ابن مالك في شرح العمدة والبغدادي في خزانة الادب . قال البغدادي اما عمر وزفر علمين فكان الواجب صرفهما لانهما لما جاء لهما فاعل قبل العلمية جاء فعل ايضاً نحو عمر جمع عمرة لكنهما لما سمعا غير منصرفين حكمنا انهما علمان غير منقولين) اه . ثانياً : ان اللغة نقلية لا قياسية . قال ابن هشام (اللغة لا تثبت بالقياس) وقد جاء السماع بالمنع كما تقدم فلم يبق للقياس مجال ولا للقول بانه منقول محل

على اننا لو قلنا انه منقول لما خدش ذلك في السماع فقد ورد في كلام العرب (جاء بملق فلق) غير مصروف مع انه منقول من جمع نكرة كما ذكر ذلك صاحب سان العرب وابن خلويه في كتاب الاسد وغيرهما

الامر الثالث اجماع اهل الحديث على منع عمر في روايتهم واسانيدهم على اختلاف جميع طرقها ورجالها ولو صح هذا الاجماع على باطل لضاعت الثقة باصول الدين

هذا ما اردنا بيانه في هذه المسألة ومنه يعلم ان السماع في عمر هو المنع ولهذا اجمع النحاة والائمة عليه وان الشيخ رأى مثل قول البغدادي ان القياس يقتضي الصرف لولا السماع ثم رأى بعض الايات التي جاء فيها عمر مصروفاً للضرورة فظن ان السماع جاء بالصرف وما منع غيره من العلماء من صرفه الا عدم الاطلاع عليها فجازت وحكم بصرفه حكماً مخالفاً لما جاء به السماع نظماً في اشعار العرب ونثراً في رواية الحديث وغيره والله اعلم

احمد بن الامين

(مصر) الشنقيطي

اخلاق وعادات

ذكرى

نشر محمد افندي هاشم الكتبي مالنشر في الثمرات الغراء في المقابلة بين الدمشقيين وجيرانهم وردّ عليه من ردّ وانا واقف

وقفة المتفرج لأرى عما ينجلي الغبار ومن يكون السابق في هذا المضمار فلم ار الاّ ما يدلّ على قيام حجة الكاتب التي لم يصادمها كاتب بحجة مثلها يدحض بها مدعاه ، والتحامل كما لا يخفى سلاح العاجز عن البرهان المقر على نفسه بالقصور عن مصادمة الحق بالحق لهذا فلا يسوء الكتاب الادباء الذين انحوا باللائمة على الكتبي واسمعوه ما لا يحب الادب ونبوه ان اقول لهم : انكم كنتم فيما كتبتم شهوداً على مدينتكم بالقصور وسجلتم عليهم اثم التدلي عن مرتبة جيرانهم وما كان احراكم بعدم الولوج من هذا الباب وترك الصواب يأخذ مكانته من النفوس حتى تفيق من رقدتها وتنظر نظر المتأمل الى حالتها لتلافي رداءها عنها وتبرأ الى الله والناس منها

ان من الفضيلة ان يتعرف المرء عيوبه من اخوانه فيزيلها وينبذها بحذر منها والكمال غاية ليس من العار على من لم يبلغها ان يسترشد اليها وانما العار على من لا يريدها ويرضى بالوقوف دون مرتبتها وهب ان الدمشقيين في مرتبة تعلو عن زعم الكتبي أفمن العار ان يطلب لهم ارقى منها ويختار لهم ما يعلو عنها

اني ولا نكران للحق ارى نفسي واخواني الدمشقيين في مرتبة من المعارف هي دون مرتبة كثير من العثمانيين وانما اغرق الكتبي فيما ذكر استخفافاً للهمم واستفزازاً للنفوس شأن القيّمين على وطنهم المحبين لترقي امتهم افمن العدل ان يقابل بالسباب ويؤاخذ على قول الحق والصواب

لله در الفاضل (ع — ا) الذي انتصر للحق واعتذر عن الكتبي بما يزيل الشك واعترف بحاجة وطنه الى العلم وافتقاره الى دور المعارف وان الدمشقيين متأخرون بالنسبة الى غيرهم في كل شيء فلقد اصاب الشاكلة في مقالته الواردة في العدد ١٤٧٦ من الثمرات الغراء وكتب ما يمليه عليه الحس بياناً لمواضع النقص واداء لحق النصيحة اذ العاقل يأبى ان يطري قومه ماداموا في حاجة الى الكمال لئلا يؤدي بهم الاطراء الى الاغترار بالنفس والانحطاط عن مرتبة العلم بحاجة الحياة لا سيما في هذا العصر الذي قيل فيه (نحن في عصر من نام فيه ساعة فقد مات) فما بالك بمن يستغرق في سبات عميق وهيهم في واد الاغترار بالنفس سحيق

ان الدمشقيين اهل نشاط وحب للعمل وذكاء فطري لا ينكره عليهم من اختبرهم ووقف على اخلاقهم الاّ انهم في حاجة شديدة الى العلم الذي يرشدهم الى كيفية استعمال تلك المواهب الفطرية . والذكاء كالشرارة الكامنة في الزناد لا تظهر الا بالقدح فاذا لم تحنك الافكار بالعلوم مات ذلك النشاط والذكاء في مكامنه وانزوى في زوايا الصدور واين هي العلوم التي يتعلمها الدمشقيون وفاهي المدارس التي تعلمهم تلك العلوم بالنسبة لمثلها من البلاد الراقية في مراقي العلم لا في مراقي الدعوى والوهم

الدمشقيون في حاجة الى تعميم العلم وزيادة المدارس والمطابع والجرائد وسائر مواد العلم والترقي . فلماذا لا نجاري غيرنا ونسابق جيراننا ثم نبرىء بعد ذلك انفسنا من وصمة التقصير ونقيم على من يرمينا بالجهل الف نكير

وبالاجمال فمع اني دمشقي لا ابرئ نفسي وقومي من التقصير لاننا دون غيرنا في المعارف والعلم ونحن في حاجة كبيرة الى كثير من المعارف النافعة ندرأ عنا وصمة الخمول ونسرع بخطانا الى مسابقة السابقين . ولكلمة حق في الانتقاد على اخلافنا خير عند العقلاء منا من الف كلمة في اطرائنا اذ تلك تعرفنا عيوبنا فنجتنبها وهذه تنسيناها فندأب عليها . فليدع ادباء دمشق التماس الشهرة عند العوام بالاطراء على ما الفوه من الاوهام وليطلبوا لقومهم مرتبة من العلم تتلمذ دون مسهم فيها اسنة الاقلام والله ولي المرشدين . ا ه

د — ع

المرأة في دمشق

٤

من الرجال من لا يأمن امرأته على بارة الفرد لاسرافها وهي لا تعرف نفسها الا زوجة له ولن تتصور انها قرينته ولذلك تراها من ليلة عرسها تطلب منه (ثمن شعرها لئلا يقع) دراهم ليعتاد على الدفع وهي لا تشفق عليه بزينتها وبذخها وتعد كل ما تاخذه ربحاً منه وربما تجبره على الاستدانة خوفاً من ان تفوتها المودة ولا يهمها دين زوجها او فقره وسيان عندها ان خلف لاولاده او لم يخلف وهي لا تعرف ادارة المنزل حتى تديره فلا تراها الا مشغولة ولا شغل لها . واذا صارت ذات اولاد فهنالك تزداد اهميتها لان المستقبل في يدها وحينما تضع حملها تسلم ولدها لجهل الولادة فهذه طبية ومربية حتى تتعلم امه فتخلفها بعملها فيضيع ذلك الطفل بينهما ولذلك ترى معدل الوفيات في الاطفال اكثر من معدل الوفيات واذا بكى الطفل لمرض وقع فيه او لطبيعة فيه فداؤه الوحيد « الخشخاش » لان فيه الافيون فينام الطفل ويتسمم دماغه الطاهر فيخمو على الخمول وهنا امور واشياء تتعلق بالطب اكتفينا منها بذكر ما يتعلق بالاخلاق

وقد يشب الطفل مقلداً لكل حركة يراها في امه و (الطفل صحيفة بيضاء وامه تنقشها كما تشاء) وليس امرأة تعلم هذه الوظيفة المقدسة حتى تمثل احسن العوائد امام طفلها ليقلدها بها ولكنه لا يرى منها الا شكايتها من ابيه وعمته وجدته وعائلته وهو يسمع منها فيكره اهله بلا سبب واذا تخاصم هو وابن عمه اثناء لعبه تنتصر له امه وقد تسب ابن عمه او تضربه فتنتصر للضروب أمه فتحصل منازعة بينهما ثم يتصالح الطفلان فيرجعان للعبهما وهما يتفرجان على امهاتهما فهذه تشكو الثانية لزوجها والاخرى تشكيها لزوجها فيتنافر الاخوان واذا كان الاثنان او احدهما على جانب من العقل لا يسمعان قول نسائهما ولكن تمضي هنيهة حتى يعتقد صدقها لانها تكرر عليه الشكوى « والمرأة تؤثر بكلامها ورقتها على الرجال » فيتفارق الاخوان والطفل لما يرى تنافر ابويه الدائم يشب على العداوة والبغضاء ولهذا السبب ترى الاهل اعداء والطفل يسمع من ابويه مثلبة عمته وجدته واقاربه واعمامه ثم يرى حسن معاملتهما لهم في وجوههم عند ما تلتقي الوجوه بعضها البعض فيأتلف على المثلبة وتطبع في دماغه ولهذا ترى المثلبة فاشية بين الناس وهم يظهرون المحبة لبعضهم عند ما يجتمعوا ولكن لما يتفارقوا ترى السنتهم تغيرت وبدلت المدح بالذم وتراهم يتباغضون لاسباب طفيفة وقلما يخلو احد من هاتين الفئتين

والمرأة قد تخفي ذنب ابنها جهالة منها وخوفاً من تهور ابيه وليتها تتعوض الاخفاء بتربية فلذة كبدها ولا بأس حينئذٍ اذا اخفت عمله عن ابيه من يرى هذه الشفقة التي اتت في غير موضعها يشب طامعاً في امه وربما ارتكب ذنباً عظيماً وهي راضية عنه واذا وُضع هذا في مدرسة يذهب كرهاً لما فيها من التضييق الناشيء عن الجهل فيفر منها حتى يزيد التضييق عليه فيتارض خلاصاً من الذهاب الى المدرسة فتشفق عليه « عادة » وتقنع اباه بانه غير محتاج الى التعلم اذا كان غنياً واذا كان فقيراً تقنعه ليضعه في صنعة او شغل فيخرجانه من المدرسة ويتركانه عمتة في سبيل التمدن والنجاح

هكذا المرأة في دمشق (وغيرها) تربي الرجال وهكذا نرى الرجال فيها ومن كانت خالية من الاشغال تذهب لزيارة صديقاتها فزيارتها عبارة عن تناول اكل وشرب مرطبات وحديثها معهن عن المودة والخياطة والخياطة وعن اربعة المرتعشة وخميس الخمسات والسبتيات والثلاثات والحواكير واشباهها وهذه مواسم النزهة واذا ذهبن الى منتزه يستحضرن الطعام ويذهبن الى روضة ويجلسن على ضفة نهر فيأكلن الطعام ويتمازحن بالكلام ويشتمن بعضهن البعض وقد يلعبن « بالبرجيس » و « الشدة » الورق وهن كثيرات النذور ولا يمنعهن عن الزيارات والسيارين والسماط الا الحداد ولهذه الحال غرائب لم يكن لها في الاسلام اثر والتي اصيبت بهذه المصيبة محرومة من الذهاب الى الحمام والسيران والتنزه والسهرة

وسماع الالحان

وكلما تقدمت المرأة في العمر قلّ قدرها عند بعض الرجال ولم يمض من عمرها ثلاثون سنة الاّ وترى زوجها يجتهد في تجديدها لان جسمها اخذ في الانحطاط لكثرة اولادها وخدمتها وعدم شفقته عليها واعظم مؤثر في انحطاط جسمها تزوجها قبل اوانها لانها تحمل قبل ان تقوى اعضاء حملها فتلد طفلاً ضعيف البنية وتضعف لسببه فلم يكف زوجها ما حملها من المتاعب والاكدار حتى يتزوج بفتاة لم يتجاوز عمرها الرابعة عشرة فيميل اليها كل الميل وتبقى ام اولاده كالمتاع العتيق وتصير هي وابناؤها تحت سيطرة تلك الفتاة المغرورة بصباها فالرجل واولاده ونسائه في شقاق دائم والسعادة بعيدة عن هذه العائلة والرجل يتمنى موت امرأته ولا يهمه حال اولاده بعد موتها وربما طلقها حباً بالجديدة وهو غير مبال في تربية اولاده وشأنهم . والمرأة اذا صارت عجوزاً تصير ثقيلة على اهلها فتهمل وينتظر موتها ولو كانت حافظة للنزل ومدبرة له وقبل ان اختم كلامي اذكر للقراء حكاية وقعت في دمشق تفكهة للعقلاء منهم وردّاً على الذين زعموا اني غالبت فيما كتبته ولم يعلموا اني تركت اشياء كثيرة استحي من ذكرها وهاهي :

رأى حشوي متمسك بالخرافات متمتم بالتمويه في منامه ان ناسومته (صرمايته) سقطت في النهر فلما انتبه من منامه راجع كتب تفسير المنامات فوجد في كتاب (الاشارات في علم العبارات) لابن شاهين صحيفة ٢٢٨ ماسياتي : (قال جابر المغربي من رأى ان اخفافه وقعت في البئر ونحوه فانه يطلق امرأته) وفي موضع اخر صحيفة ٢٣٠ (قال جابر التاسومة تؤول بالمرأة فما رؤي فيها من زين او شين يؤول فيها) وفي كتاب منتخب الكلام في تفسير المنام على هامش تعطير الانام صحيفة ١٠٨ (نزع النعل مفارقة خادم او امرأة) وقرأ كل ما يتعلق بالتاسومة والخف والنعل فلم يجد تفسير ما يلبس في الرجل الا بالمرأة فتبين له ان لا بد من طلاق امرأته فقال لا حول ولا ونادى امرأته فطلقها تفسيراً لمنامه واتباعاً للحشو ولم يسع ايرأته الا الاطاعة ففارقته وهذا الرجل حي يرزق

فهذه حال بعض النساء عندنا لا قيمة لها ولا علم عندها ولا فكر ولا تدبير منزل فكيف نؤمل برجال ما دامت على هذه الحال وفلاسفة الغرب يقولون «اذا اردتم اصلاح الهيئة الاجتماعية فاصلحوا النساء» و «اذا ربينا الوالدة نكون بذلك قد ربينا ولدها واذا هذبنا نفسها نكون قد هذبنا نفسه ايضاً» و «لا ياتي عظيم الى هذا الوجود الا ويكون قد سبقه اليه عظيمة وهي امه»

وجاء في كتاب ادب الدين والدنيا ما نصه : قال ابو الاسود الدؤلي لبنيه قد احسنت اليكم صغاراً وكباراً قبل ان تولدوا قالوا كيف احسنت الينا قبل ان نولد قال اخترت لكم من الامهات من لاتسبون بها اهـ وقال الرياش بهذا المعنى :

فاول احساني اليكم تخيّري
لماجدة الاعراق بادٍ عفافها

فارجو اخواني الدمشقيين ان يعلوا بناتهم ويهذبوهن لان الشبان المتنورين يزداد عددهم في كل عام وهم لا يجدون بناتاً مهذبات مربيات ويصعب على المتنور من الشبان القران بامرأة جاهلة حمقاء لانه يخالف بذلك السنة المطهرة لعله ان معلم الناس الخير عليه الصلاة والسلام نهانا عن نكاح الحمقاء لان صحبتها بلاء وولدها ضياع وامرنا بان نختار لنا الاكفاء والجاهلة لا تكون كفوءً المتعلم او دارس ولست انكر وجود الفاضلات في دمشق فهذه مقالات وجيزة اوردناها تذكرة لمن يذكر وعبرة لمن يعتبر . انتهى

شكري العسلي

عدلية

تعيين فضيلتلو توفيق بك رئيس محكمة الحقوق البدائية في ولاية مناستر رئيساً لمحكمة الحقوق البدائية في مركز ولاية سورية خلفاً لفضيلتلو اسماعيل حقي افندي الذي خلفه في مناستر

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو محمد رفعت افندي معاون مدير وزنة الفيلق السلطاني الخامس

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق وودس باشا احد حجاب الحضرة السلطانية

وبالمجيدي الاول الى الموسيو فرانسو احد اعضاء مجلس المبعوثان في فرنسا

وبالمجيدي الثاني الى حضرة سعادتلو محرم افندي متصرف قوزان

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى الموسيو قاب احد مشاهير المهندسين مكافاة لما قام به من الكشف والتدقيق مجاناً على الطريق الحميدية الحجازية

تدبير صحي

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان الهيأة الصحية لدى نظارة المعارف الجليلة قد وضعت قراراً بشأن المحافظة على الصحة العمومية في المكاتب وابلغته الى الاساتذة مفاده : انه قد يوجد بين المعلمين والمتعلمين في بعض المكاتب من هو مصاب بعلة سارية وانه لما كان ما يتفله الانسان من ريقه يحتوي على جراثيم الامراض وهو اسرع واسطة لانتشارها فعلى الاساتذة والتلامذة ان لا يبصقوا بعد الان في حجرات المكاتب وعرصاتها

سفير روسية

مساء الاحد الماضي تناول الطعام على المائدة السلطانية في قصر يلديز العامر الموسيو زينوفيف سفير الروسية في الاستانة العلية وبعد ذلك تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بصفة غير رسمية

وداعاً فرنسويان

اهدت دولة فرنسا حضرة عطوفتلو متصرف القدس الشريف وسام (لوجيون دونور) الثالث . والرابع الى بشارة افندي مدير الامور الاجنبية فيها وقد صدرت الارادة السنية بقبولهما وبتعليقهما لدى الاقتضاء

الحرب

بين روسية واليابان

« تلغرافات روتر وهافاس »

بطرسبورج في ٢٢ نيسان : ارسل الاميرال الكسيف تلغرافاً قال فيه : انه لما انفجر قبل الاوان تحت قارب في اثناء تمرنات لاجل وضع اللغوم فقتل ضابط وعشرون بحاراً روسياً

سيول في ٢٤ : تمتد الصفوف اليابانية مسافة ٣٠ ميلاً على طول نهر يالو من بوغامفو الى عشرة اميال فوق ويجو . اما مواقع الروس فاقواها اتونغ

القي القبض على عدد من الضباط الكوريين لاتهامهم بالتجسس

بطرسبورج : اكتشف البحارة ان جماعة كانوا يريدون نسف الدارعتين جمتشونغ وايزومرود اللتين ثبتان نسليهما على نهر (نيفا) وذلك بان يضعوا في مجرى المياه حراقات مملوّة من المواد المنفجرة . ولقد نسب البوليس المؤامرة الى عدد من الفنلنديين

بطرسبورج في ٢٥ : ابتاعت روسيا بواسطة اناس ٩ بواخر المانية لتسلحها كطرادات بقصد ان تصادر بها التجارة اليابانية على ما يقال

بطرسبورج في ٢٦ : قال الجنرال كوروباتكين في رسالة برقية في هذه الاثناء اهتم اليابانيون شديد الاهتمام لبناء جسر على نهر يالو واجتازوا النهر من اماكن مختلفة بالقرب من ويجو . وان فرقتين من المشاة اجتازتا النهر على مسافة خمسين كيلومتراً اسفل سيام بوسيك . فتعززت من اجل ذلك مراكز الروسيين

بطرسبورج : جاء في رسالة برقية من بور ارثور ان قد اختبروا الغواصات فنجح الاختبار فكان هذا الخبر دليلاً على وجود غواصات في بور ارثور وان كانوا قد قالوا منذ بضعة اسابيع ان الاميرال مكاروف كان قد طلب ان ينفذ اليه بعض غواصات على السيبيرية

بطرسبورج في ٢٧ : قال سكريدلوف في اثناء زيارته الكنات موجهاً الخطاب الى رجال اسطول البلطيك ان القيصر قد رغب في ان يكون قائداً لهم وللاسطول الذي ينضم اسطولهم له ، فكان ذلك اعلاناً بسفر اسطول البلطيك

بطرسبورج : جاء في رسالة برقية ذاعت هنا ان اليابانيين حاولوا مراراً اجتياز نهر يالو ويؤخذ من رسالة خاصة ان الروس قد قوضوا جسراً بني على النهر شمالي ويجو ومع ذلك اجتاز اليابانيون في جنوبي ويجو وتقدم قسم من الجيش الياباني بالمدافع نحو تيوانشان فرد على الاعقاب خاسراً

السكة الحجازية

صدرت الارادة السنية بترفيع رتبة من كان مستحقاً للترفيع من ضباط العسكرية المستخدمين في الطريق الحميدية الحجازية وقد ابلغ المرجع الاعلى منطوق هاته الارادة السنية الى مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق

= رسا في مينائنا اول امس باخرة انكليزية من شركة (برنس لين) وعليها ثمانية عشر الفاً من العوارض الحديدية . وجيء ايضاً على الباخرة الفرنسوية بخمسمائة عجلة لنقل التراب والاحجار

اخبار محلية

تأخر القطار الحديدي مساء الجمعة الماضية عن ميعاده نحواً من اربع ساعات لخلل طرأ على آلة القاطر بالقرب من محطة (عاليه) فسار الهوينا حتى تمكن من الوصول الى المحطة سالماً دون ان يحدث ما يكدر ولله الحمد ولا تسل عما حصل للركاب من القلق والارتباك حتى ان بعضهم آثر المشي على الركوب خشية الضرر ونحن لا ندري متى نعمد الشركة الى اصلاح الخلل في قطاراتها فقد شاع بعد تلك الفاجعة الموجعة ان في نيتها تبديل القواطر المختلة بقواطر متينة وجعل الدرجة الاولى ثانية والثانية ثالثة واستحضار قركيات جديدة للدرجة الاولى الى غير ذلك من اسباب الانتظام التي تعود ولا شك على الشركة بالربح وعلى الاهالي بالراحة

***

اخبر قومسير السكة الحديدية ان القطار نمره ١ الذي اقلّ بعض لوازم الخط الحميدي الحجازي قد صدم امرأة طاعنة في السن بالقرب من يعبدا فجرحها جرحا بالغاً فأخذ بالتحقيق

***

علمنا من اخبار مصر ان احد مأموري محطات المطرية بينما كان ينقد امرأة من الوقوع تحت قطار السكة الحديدية المصرية اذ سقط بدلها فقطعت يده فاقام دعوى على ادارة السكة يطالبها بها بثلاثة الاف ليرة تلقاء ما نابه من الضرر وقد تأجل الحكم فيها

***

قدم الثغر هيأة تفتيشية مؤلفة من حضرة سعادتلو نجيب بك افندي احد اعضاء المجلس المالي في دار السعادة وعزتلو خير الدين بك المميز الاول في محاسبة الادارة المالية وكمان بك احد مهندسي النافعة معينة بارادة سنية للتفتيش على الخط الحميدي الحجازي وفرع حيفا ومبايعاتهما ونفقاتهما وسائر معاملاتهما وبعد ان لبثت بضعة ايام في الثغر شخصت الى دمشق

***

عاد الى الثغر صاحب السعادة محمد سعيد بك افندي من خلفاء الديوان الامدي الهمايوني وصهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة . والوجيه عزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس الادارة وذلك بعد ان امضيا مدة في دمشق وطرابلس الشام

***

صدر امر حضرة ملجأ الولاية الجليلة بتعيين عزتلو الميرفواد بك الشهابي قائمقام المرقب وكيلاً لقائمقامية قضاء مرجعيون وقد حضر الثغر وتوجه الى القضاء المذكور فنرجو له التوفيق

***

يحتفل اليوم سعادتلو فائق باشا امير اللواء البحرية قومندان السفن الهمايونية في بحر سفيد بخان حفيده خير الدين بك بحضور من ذعاهم لذلك من الكبراء والمامورين والوجوه فنقدم له البريك وسنأتي على ما يتصل بنا

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية انه ستغادرها قريباً لجنة فنية برآسة حضرة عطوفتلو خيري بك افندي المدير العام للسكك الحديدية لدى نظارة الدافعة قاصدة ثغرنا (بيروت) لاستلام الخطوط الحديدية بين بيروت ودمشق وحماه والمزيريب استلاماً نهائياً

***

بما ان جريدة المصباح خالفت في عددها الاخير اصول المراقبة فننذر صاحب امتيازها باجراء المعاملة اللازمة بحقها اذا عادت لمثل ذلك في ١٢ نيسان سنة ٣٢٠ والي بيروت

خليل

***

امطرنا الكريم الجواد في الايام الثلاثة الاخيرة وخصوصاً امس (الاحد) مطراً مدراراً اروى ظمأ الارض وتلقاه الزراع اروى البلاد واضحك وجوه العباد وهو وان جاء متأخراً لكنه مفيد للزروعات

= ورد اشعار برقي من مقام الصدارة العظمى يبشر بالمساعدة لمهندس الترامواي بدمشق وتنويرها بالكهرباء

= يسرنا ان نرى دائرة البريد بدمشق مهتمة غاية الاهتمام بالاصلاح والانتظام وذلك بهمة حضرة صاحب السعادة حمدي بك افندي باشمديرها الجديد وغيرة واهتمام رفعتلو شكري افندي مدير البريد وقد احدثت الان شعبة في سوق الحميدية مركز التجارة ليسهل على التجار وضع المكاتيب . وما بلغ التجار هذا الاصلاح حتى اجمعوا على تقديم هدية بتشويق سعادتلو طالب افندي الحلبوني رئيس حجرة التجارة وعزتلو غالب افندي شاوول مدير البنك . وهذه المدية تبلغ نيفاً وثمانين ليرة عثمانية من مفروشات وغيرها فنشكر للجميع هذه الاريحية ونرجو لهم دوام التوفيق لما فيه نفع الوطن وبنيه

جاءنا اليوم من مكاتبنا في دمشق ما يأتي في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ من صباح الخميس الماضي يمم دمشق اول قطار من قطارات للسكة الحميدية الحجازية يقلّ الحجاج الكرام وفي مقدمتهم حضرة صاحب الدولة علي ميرزا علي عسكر خان الصدر الاعظم السابق لدولة ايران العلية وصاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وحضرة صاحب الفضيلة عبد الحميد افندي الرافعي نائب المدينة المنورة وما بلغ القطار محطة القدم حتى استقبله صاحب الدولة ناظم باشا والي الولاية وحق باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس وكبار المأمورين والامراء والاعيان وصف طابور الريف وبلوكان من المدفعية وبلوك من السواري وموسيقاها في مقدمة الجمع تعزف باطيب الالحان وكان الازدحام عظيماً والفرح جسيماً والكلّ داع لحضرة مولانا الخليفة الاعظم فنهنئ الحجاج الكرام بسلامة القدوم ونسأل الله لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وقد كان وصولهم على البلدة مباركا ميموناً اذ عادنا الكريم المنان بمطر وابل اروى البلاد واضحك وجوه العباد وهو وان جاء متأخراً لكنه مفيد للزروعات

غادر دمشق كل من عزتلو هاشم افندي الاتاسي وعزتلو مصطفى بك قائقام بعلبك قاصدين مركزماموريتهما فنرجو لهما التوفيق

***

وجاءنا ايضاً من احد القراء في دمشق رسالة مسهبة في تفاصيل الاحتفال باستقبال الحجاج انكارم ذكر في جملتها ان القطارات التي قدمت يوم الخميس الى دمشق كانت خمسة وعليها ما ينيف على ثلاثة الاف راكب أُخذ عن كل واحد منهم ستة وسبعون قرشاً صاغاعدا اجرة الذهاب وفي اليوم التالي (الجمعة) حضر قطاراً آخر وعليه نحو ستمائة راكب ثم عادت القطارات الى الزرقاء فما بعدها وكذلك الى درعا لنقل الذين يريدون الركوب

قضية تزوير النياشين

ادرجت (جريدة المحاكم العدلية) في عددها ٢٥٧ المؤرخ في ٣١ مارت صورة قرار محكمة التمييز الجزائية بالتصديق على الحكم الصادر على المتهمين بتزوير برآت الوسامات العثمانية وهذا تعريبه:

ان كلاً من توفيق افندى وفخر الدين افندي من كتبة قلم النياشين والقول اغامي البحري محمد بك من حجاب الصدارة العظمى وظاهر بك صاحب امتياز جرائد المعلومات وثروت ومديرها المسئول ومناص افندي احد محرري جريدة ثروت الفرنسوية والقومسيوني قركور قره شيان والمحامي الدكتور كرستوف وطوبياس كهانه من تبعة دولة النمسا والمجر واخوته يوسف وليون والموسيو وانكلدن المتهمين بالجناية ليتعاطيهم تزوير برآت النياشين وكتابتها وتوزيعها على بعض الاجانب فقد تقررت المحاكمة بحقهم وذلك بالنظر لقرار طوبياس كهانه الى اوربا ومر الموسيو وانكلدن واجريت بحضور ترجمان قنصلية النمسا فثبت من نتيجة المحاكمة حسب الافادة والاعتراف والاخبار وسائر الدلائل والامارات ان توفيق افندي وفخر الدين افندى اخذا دراهم واشتركا بالتزوير المذكور فعلاً وان محمد بك ومناص افندي وكرقور افندي وطاهر بك اخذوا دراهم واشتركوا بالتزوير معاملةً لحكم بجريمتهم وعين جزاؤهم وفقاً للمادة الخامسة والاربعين والـ ١٤٨ وتشديداً القيامهم بحركات خائنة وتجاوزهم على الحقوق المقدسة لصاحب الجلالة بالحبس في الكورك خمس عشرة سنة وبرئ كرستوف من التزوير وحكم عليه بالحبس سنة وبجزاء نقدي قدره عشر ليرات وفقاً للمادة ٢٣٣ من القانون المذكور لثبوت خدعته بسلب الدراهم باغرائه طالبي الارسمة من الاجانب وبرئ كل من المتهمين الآخرين ليون ويوسف كهانه

وبناء على الاعلام وقرار التبرئة المعطى من محكمة الجناية ١١ مارت سنة ٣٢٠ ورقم (١) واعطاء كل من مدعي عمومي الاستئناف في دار السعادة استدعاء والافادات التي ذكرها في لائحته غير واردة على الاسباب الموجبة لحكم المبسوطة تمييز ولائحة تمييزية وكل من المحكوم عليهم طاهر وكرقور ومناص لوائح تمييزية مع اوراقها المتفرغة المرسلة جميعها الى محكمة تمييز الجزاء بمذكرة تبليغ من رئاسة مدعي عمومي محكمة التمييز ظهر في نتيجة التدقيقات التمييزية ان الاعتراضات المحررة في اللوائح غير واردة نظراً لمندرجات الاعلام بما يخص الاصول وان التحقيقات والمحاكمة ومناص افندي احد محرري جريدة ثروت الفرنسوية والقومسيوني قركور وقرقور ومناص وتوفيق وفخر الدين ومحمد والحكم اللاحق بهم موافق لاصول المحاكمات الجزائية ولقانون الجزاء الهمايوني فقد تقرر التصديق على الحكم الجائي بحقهم وعلى نقض قرار البرائة نفعاً للقانون الصادر بحق كل من يوسف وليون كهانه اذا وجدت الاعتراضات المحررة في لائحة مدعي عمومي الاستئناف حرية بالاعتبار وذلك بمقتضى المادة ٣١٤ و ٣١٥ من الاصول المذكورة وبرد تمييز الاستدعاء المعطى من المرقوم خريستوف لما ظهر من ان الاعتراضات المحررة في اللائحة المذكورة في الاعلام»

الصواب

يسرنا توالي صدور الجرائد في تونس لانها كما قيل دليل الترقي وعنوان النهضة فقد ذكرنا بالامس عدد «الزهرة» الى ظهورها وجاءتنا اليوم الاعداد الاول من جريدة (الصواب) لمديرها وصاحبها الاديب محمد افندي الجابي، نبحث في المواد الحيوية العمرانية كالتربية والاجتماع وغير ذلك من الاخبار الداخلية والخارجية والفوائد التاريخية فنرجو لها نجاحاً وفلاحاً

مراسلات

فاس المغرب الأقصى في ٢٢ محرم

(نزهة الطلبة)

لمكاتبنا

ان الطلبة من اهل البادية المقيمين بفاس لاجل قراءة العلم بجامع القرويين قد طلبوا من الحاكم العادة السنوية المسماة لدى اهل المغرب (بنزهة الطلبة) فاصدر امره بتنفيذها لهم اتباعاً لعادته وعادة اسلافه الكرام

وللقارىء الكريم ان يسأل عن كيفيتها وعن أبانها والسبب الذي اقتيت لاجله وبيان كيفيتها: انه عند توقيع الحاكم على صورة الطلب المحتوي عليها بالتنفيذ يكتب احد الوزراء نشرة بمقتضى التنفيذ يبعث بها الى قاضي البلدة فيرسل القاضي وراء الطلبة يخبرهم بذلك فحينئذ يجتمعون باكملهم في عصر اليوم الموالي ليوم صدور الامر بجامع القرويين فيقف شخصاً من بينهم ينادي بقوله ان النزاهة تباع بكذا وكذا فيبدأ مثلاً بعشرة ريالات فيقول آخر باجد عشر ولا تزال المزايدة بينهم الى ان تحصر في شخص فيذهب المستزيد للبحي قازة وللشمال اخرى ثم يفترقون على ما انتهت اليه ويعودون لمثله في اليوم الثاني وهكذا الى تمام سبعة ايام فتكون لمن انحصرت فيه فتارة تنتهي بمائة ريال وتارة باكثر او اقل. ما عدا هذه السنة فانها لم تزل في عشرة السبعين لعلة نبينها فيما يأتي

ويشترط فيمن تكون له ان يكون من طلبة البادية وان لا يكون شريف النسب واما اهل النسب وامثالهم فلا تعتبر زيادتهم فضلاً عن ان تكون لاحدهم. وملخص القول ان الطالب الذي تكون له يحجب بقره في المدرسة ثم يعين من طرفه عُالاً له

وبعد ذلك يعلمون الحكومة بالمبلغ الذي يبعث به فتبرع عليهم بمائة ريال وكسوة لأميرهم فيضيفون المائة ريال الى ذلك المبلغ ويقتسمون الجميع فيما بينهم ينفقونه على انفسهم في الثلاثة الايام الاول من النزهة ريثما ترد لهم الهدية ويقتسمونها.

وفي يوم الجمعة التي تعقب ذلك تبعث الحكومة فرسين مسرجين من اصطبل الحاكم الى المدرسة الذي يكون بها فيركب هو احد الفرسين وقائد مشوره الثاني بعد ان يتمطى بسهام اخضر ويجعل على راسه عمامة قد لفت على (القالب) وينشر على راسه المظل اي (الشمسية) وهي في اصطلاح اهل المغرب لا تكون الا للحاكم فيسير بعد ركوبه بالاسواق قاصداً (جامع الاندلس) احد جوامع البلدة لاداء فريضة الجمعة به وبعض الناس يوقفونه بالطريق يسالونه الدعاء وبعد الخروج من المسجد يؤم ضريح الصالح سيدى «حرزم» خارج «باب الفتوح» احد ابواب العاصمة مع جملة من الطلبة فتراه ينظر في اثناء الخطبة الى الخبزة المعتبة بالساعة ليعلم عددها فيقطع منها طرفاً يبتلعه وكذلك يبدأ في الاستفتار بالتين ثم يأكل منه. وبعد انقضائها يقدم الحاكم هديته التي تساوي نصف مابعثه اولاً ويرفع اكفه الى السماء بقصد استجلاب الدعاء من الطلبة فيندفع شخص منهم للدعاء ويؤمن الباقون. ولدى التمام ينكفىء الحاكم راجعاً الى منزله بعد ان يمن على الطلبة بالاقامة سبعة ايام أُخر يحظون فيها بنزهتهم ويشبختون برئاستهم ويجرّد مضيها الى المدينة يدخلون والى مدارسهم يرجعون

على ان هناك اموراً ذهل القلم عن وضعها. احدها ان في اثناء الخطبة يقصد كل شخص ممن استخدمهم رئيس الطلبة من تشبه به من العمال. ثانيها يبعث احد وزراء

ذلك فليست تصلح لغير الطلبة لضيقها وعدم ترخيمها. وحين انقضاء ثلاثة ايام تمضي للطلبة ومن معهم على جانب النهر يبعث الحاكم احد اخوته الكائنين لمواجهة الرئيس ودفع الهدية اليه وهي نصف قنطار من السكر وعشرة ارطال من الشاي الاخضر وثلاثون جبة من الشمع الابيض واربعون كيساً من دقيق الحنطة وثلاثون راساً من الغنم وبعض امور تافهة لا تذكر فعند مجيئه يركب رئيس الطلبة ودائرته للملاقاته فيلتقيان بازاء القباب فيدفع ضو الحاكم ما تقدم ذكره لرئيس الطلبة ويسأله الدعاء ثم ينصرف

وعند تمام الاسبوع ياتي الحاكم اعزه الله في موكبه العظيم محبوباً بوزرائه ودائرته للملاقاة الرئيس فيتقابلان بالموضع المذكور آنفاً فعند ما يقرب الحاكم من الرئيس يترجل الثاني ويلثم ركاب المولى ويستوي بعد ذلك على ظهر جواده

فيتقدم حينئذ خطيب الطلبة امام الحاكم ويبدأ في قراءة خطبته المشتملة على ضرب من الهزل والاضاحيك وعلى الحث في الاكل والشرب مع كونه راكباً على جمل وفي عنقه خيط قد نظم فيه عدد من تمر التين على صفة السبحة. وعلى صدره رغيف موثوق بحبل رقيق يعنى به (الساعة) فتراه ينظر في اثناء الخطبة الى الخبزة المعتبة بالساعة ليعلم عددها فيقطع منها طرفاً يبتلعه وكذلك يبدأ في الاستفتار بالتين ثم يأكل منه. وبعد انقضائها يقدم الحاكم هديته التي تساوي نصف مابعثه اولاً ويرفع اكفه الى السماء بقصد استجلاب الدعاء من الطلبة فيندفع شخص منهم للدعاء ويؤمن الباقون. ولدى التمام ينكفىء الحاكم راجعاً الى منزله بعد ان يمن على الطلبة بالاقامة سبعة ايام أُخر يحظون فيها بنزهتهم ويشبختون برئاستهم ويجرّد مضيها الى المدينة يدخلون والى مدارسهم يرجعون

على ان هناك اموراً ذهل القلم عن وضعها. احدها ان في اثناء الخطبة يقصد كل شخص ممن استخدمهم رئيس الطلبة من تشبه به من العمال. ثانيها يبعث احد وزراء الحاكم بعد انصرافه الى الطلبة نثرة محتوية على المقتاز الذي جاد به المولى عليهم وكذلك ما تبرع به كل من وزرائه وقد كان عدد ذلك في العام الماضي ٧٥٠ ريالا اسبنيولياً. ثالثها بعد مواجهة الحاكم لرئيس الطلبة ياتي لملاقاته كل من حضر في العاصمة من قياد القبائل وامثالهم خصوصاً حاكمها او نائبه ويرفق كلا في ذهابه هدية تناسبه من الانواع المتقدم بيانها. رابعها الطالب الذي يتولى الرئاسة حين مواجهته للحاكم يناوله رقعة قد كتب فيها بعض مطلب له كعفو عن مسجون او خلاص دين او طلب مرتبة ككتابة وامثالها. وربما كان ذلك المقصد هو الحامل له على شرائها كما هو شان جميعهم. غير ان في السنة الماضية لم ينل من تولاها ما طلبه حين الاتجاه لخروجه عن موضوع طلب الطلبة. وذلك انه اراد ان يكون قائداً على قبيلة وتلك ليست من وظائف الطلبة كما لا يخفى. فلو طلب القضي او ما هو في معناه لكان ناله. وهذا هو السبب الحامل لوقوفها بسوق المزايدة في الستين ريالاً. اه

هذا ما يتعلق بكيفيتها على سبيل التفصيل. واما ابانها المعهود ففصل الربيع من كل عام والغالب انها تكون في آخر شهر اذار اه

اخبار الجهات

لبنان

صدر امر دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان باسناد قائمقامية قضاء الشوف الى عزتلو الامير سامي عباس ارسلان ترجمان المتصرفية السابق وهو شاب فاضل نبيل عرف بالهمة والاقدام فنهنئه ونرجو له التوفيق

قالت الارز في قسمها الرسمي:

اتصل بمسامع حضرة صاحب الدولة متصرف جبل لبنان ان بعض اشخاص من ذوي الدناءة يسيئون استعمال علاقاتهم معه فيتجرأون على طلب دراهم من مريدي الوظائف وبما ان ذلك من الامور السافلة الممنوعة والمحظورة بصورة قطعية فنحظر الذين يتركون ذواتهم يخدعون بهذه الصورة بانه ليس فقط ان دفع مبلغ من الدراهم بقصد الحصول على وظائف هو عديم الفائدة بالكلية بل ان الذين يُشتبه بانهم تصرّفوا على هذا الوجه يصير فصلهم حالاً من وظائفهم والذين يعرف انهم اجروا ذلك تجري محازاتهم بصرامة مع مجازاة وسطائهم. في ١٠ صفر سنة ٣٢٢ و ١٢ نيسان سنة ٣٢٠

من الآن فصاعداً لا يقبل استعفاء احد من المأمورين ايا كان وفي اية رتبة او وظيفة كانت قبل ان يحضر المستعفي ويعرض لدى دولة المتصرف شفاهاً الاسباب التي حملته على تقديم استعفائه

ابيات

قصيدة في الفونوغراف

جاءنا من العالم الفاضل الشيخ جمال الدين افندي القاسمي الدمشقي ما يأتي قال:

انتهى اليَّ قصيدة فريدة في الفونوغراف نظمها العالم الفاضل الشيخ محمد القادري نسباً اليمني احد حجاج هذا العام آثرها عنه صديقنا الشاب المهذب الاديب الشيخ محمد الغنيمي الميداني احد الحجاج ايضاً واتحفني بالاطلاع عليها فاحببت اتحافكم بها تفكهةً للقراء وهي:

كم قد حوى ذا الدهر من عجائب
وكم رانا فيه من غرائب
ومن عجيب ماتعي الأذنان
نطق جماد غير ذي لسان
وذاك صندوق عجيب الحال
يحكي الذي اودع من مقال
فتارة يسمعنا قرآنا
وتارة يبدي لنا الحانا
وتارة يحكي لنا صوت الطرب
فمن راى حالته قضى العجب
وقد سئلت عن سماع طربه
فقلت بحثاً انه لا بأس به
اذ لا يساوي الاصل من كل جهة
وانما في اصل صوت اشبهه
لكن هذا الصوت كالخيال
تخاله من عالم المثال
غاية ما يبديه استماعه العجب
ولا ترى عند سماعه طرب
والحظ لما قال الامام ابن حجر
وغيره من ان حرمة النظر
لا تتعدى لمثال المرأة
في نحو مرآة حكت للصورة
من اتنا نظرها كانها
كائنة في وسطها بعينها
فالحكم بالتحريم امره خطر
فكن من الجزم به على حذر
لا سيما والاصل في الاشياء
اباحة الفعل بلا امتراء
فما انتفى عنه دليل الحرمة
فهو من المسكوت عنه رحمة
بل اصل ضرب العود ذي الاوتار
ونحوه فيه خلاف جاري
وانما تحريمه المنصور
وهو الذي قرره الجمهور
فالاختلاف رحمة للأمة
فما لنا ولاجتلاب التهمه
وقرر التحريم بعض الفضلا
معتمدا لما اليه نقلا
من انه ابلغ من عود الطرب
وانه اشهى اليهم واحب
من نغمة للعود ذي الاوتار
وانه يفوق للزمار
ومن يجب فهو اسير من سأل
فما لنا وللمراء والجدل
ان سبيل العلماء البررة
من احرزوا معرفة وتبصرة
ان يرفضوا حظوظهم الى ورا
او يهجروا طرق الجدال والمرا
فحيث دار الحق داروا نحوه
فهم لنا معتمد واسوه
هذا الذي استظهرته في حكمه
شاكر ربي لتمام نظمه
ثم صلاة الله ذي الافضال
على النبي وصحبه والآل
كتبه عبد الاله الغافر
محمد سليل عبد القادر

اكتشافات

آثار عتيقة

ذكرنا في عددنا الماضي انه ظهر في تل المتسلم خاتم (لي شمع بن سليمان) عليه السلام وقد رفع اخيراً عزتلو امين افندي وكيل قائمقام حيفا الذي قدم بالرخصة الى حاضرة الولاية لا يصال هذا الخاتم تقريراً بخصوصه وذلك بصفة كونه قوميسراً للحفريات الجارية في الموقع المذكور فآثرنا تعريبه على ما يأتي :

في اليوم الرابع من الشهر الجاري ظهر اثناء الحفريات الجارية في تل المتسلم خاتم (لي شمع بن سليمان عليه السلام) وهو مصنوع من حجر (ياسبيس) الشديد الصلابة وقد نقش عليه صورة سبع فاتح فاه وعلى اطرافه نقشة بالعبرانية هذه العبارة : (لي شمع آفت يروبعام) وهو ابن الملك سليمان بن داود عليهما السلام وكان ظهوره في عمق متر واحد و ١٠ سانتيمتر وقد تبين بعد التدقيق انه صنع قبل ميلاد عيسى عليه السلام بتسعمائة وخمس وسبعين سنة فيكون مضى على صنع هذا الاثر العظيم ٢٨٧٩ سنة ولا يخفى ان البيليين لهم مهارة تامة في نقش صور السباع الدقيقة بيد انه لم يرحتى الآن بين الآثار القديمة نظير هذا الخاتم الثمين بدقة نقشه وحسن صنعه

وقد ظهرت بالقرب من المحل الذي وجد فيه هذا الخاتم اساسات قصر استدل من كيفية بنائها انها من عهد حضرة سليمان عليه السلام . على ان الكتابات التي ظهرت في تل (امرنا) في مصر تصرح بان حضرة سليمان عليه السلام قد شاد بلدة (ماجدو) المعروفة الآن بتل المتسلم وبنى فيها قصراً

وعلاوة على هذا ظهر خاتمان صغيران من نوع (اسقارابه) وقد اتضح مما عليهما من الحروف المروغليفية انهما خاتما طوتمس احد الفراعنة مما يدل على ان البابليين كان لهم تاثير ونفوذ في تلك الانحاء . كذلك ظهرت قطع من النحاس الاحمر باقية من عهد طوتمس وظهر في عمق عشرة امتار وخمسة سانتيمتر كهف (كاف) بالقرب من المحل الذي ظهر فيه الخاتم الكبير وهو مبني على شكل اهرام باحجار غير منقوشة بحيث ان كل حجر بارز اكثر من غيره وطوله ٦ امتار وعرضه ٤ امتار وفي اعلاه نوافذ صغيرة مما يدل على انه كان سجناً كما ان بنائه على شكل اهرام يدل على انه من بقايا عهد الفراعنة وعدم طلائه بالكلس داخلاً ينفي كونه مستودعاً للماء . وبالقرب اساسات القصر الذي لم يتم حتى الان حفره واكتشف على دنين (امفورا) ارتفاع احدهما متر واحد و ١٠ سانتيمتر وسماكته ٢٨ سانتيمتر وهو لحفظ زيت الزيتون اما الآخر فارتفاعه ٨٠ سانتيمترا وسمكه ٦٠ سانتيمتر وهو لحفظ اللحوم بدليل ما وجد فيه من قطع العظم

اخبار متفرقة

بولونيا

افادت اخبار بطرسبرج انه قد اكتشفت مؤامرة في «فارسوفيا» يراد بها احداث ثورة للحصول على استقلال (بولونيا) في فرصة الحرب الحاضرة . وقد شنق ثمانية عشر من المجرمين وقبض على كثيرين من العمال البولونيين في بطرسبرج بسبب ذلك المؤامرة

***

اعتصاب

قرر ضباط البحرية التجارية في مرسيليا ان يعتصبوا اذا كان الضباط الذين عزلوا بناء على طلب السنديكا البحرية لا يعادون الى وظائفهم اما الشركات فقد وقفت وقفت عدداً من البواخر ونزعت منها الاهبة اللازمة للسفر

***

دواء للجراد

كتبت جريدة الاونيفرسال قد امتحن في الجزائر دواء ناجع لابادة الجراد قوامه جرثومة سامة تعيش في بعض انواع الكأة تلقح بها بعض جرادات وتبعث بين سائر رجل الجراد حاملة اليه العدوى فتفعل به فعل الطاعون وتقتله (الارز)

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

موضوع بالمناقصة عملية رسن الطرقات عن السنة الحالية اعتباراً من اجراء الاحالة القطعية لغاية شهر شباط من السنة المذكورة فمن له رغبة بالدخول بالمناقصة المذكورة عليه ان يراجع الدائرة البلدية كل يوم ما عدا ايام التعطيل

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابة ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجارديناروالبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عبد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة



يزيل الشعر بسرعة لا تجاز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

مكتبة الاداب

ان مكتبة الاداب تعلن استعدادها للعموم بارسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المعاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والامانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً امين الخوري

علاج ضد الدوحة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا تبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٧٩ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ صفر الخير سنة ١٣٢٢ موافق ٢٦ نيسان ش و ٩ نوار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . مقالة في الشقفة . الوجدان . الاستانة العلية . العلم في اليابان . السكة الحجازيه . اخبار البريد الاخير . اخبار محلية . دمشق . نظام نقليج الجدري . مراسلات : طوخ فليوية . اللاذقية طرابلس الشام . اكتشافات . متفرقات . فكاهات . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر وهافاس»

بطرسبرج في ٢٩ نيسان : ارسلت الحكومة الروسية الى معتمديها في البلاد الاجنبية منشوراً تقول صريحاً ان روسيا لا تقبل توسط احد لايقاف رحى الحرب ولا تقبل تداخل اية دولة من الدول في المفاوضات التي تتلو الحرب بين الدولتين

طوكيو في ١ نوار : شرع اليابانيون بالهجوم من جهة نهر يالو يوم الثلاثاء الماضي وبقي القتال ناشباً حتى يوم السبت ثم اقاموا على الضفة اليمنى من النهر وفي يوم الخميس اجتازت الفرقة اليابانية الثانية عشرة فوق ويجو وقبل فجر امس مرّ الحرس والفرقة الثانية على ظهور المراكب ليلاً قدارت الجنود بجهة جناح الروس الايسر وفي هذا النهار زحفت جميع الجنود اليابانية الى الامام وعمدت البطارية الجنوبية والمدفعيات اليابانية الى مساعدة جنود اليابان الحاصلة على افضلية العدد والموقع

استولى اليابانيون على مدينة شيولين شمالي في الليل الماضي وهي تعد مفتاح موقع الروسيين على الضفة اليمنى من نهر يالو والمنتظر ان يتقهقر الروس الى فنغ هوانغ شنغ

اضطر الروسيون امس الى ترك انثونغ واحرقوا المدينة ثم تقهقروا الى فنغ هوانغ شنغ ويراقب اليابانيون خليج نهر يالو

بطرسبرج : شرعت البطاريات اليابانية باطلاق القنابل على المواقع الروسية في تورين شو فاضطر الروسيون الى التقهقر لكثرة عدد اليابانيين ولما تحملوه من الخسارة العظيمة ومازال القتال ناشباً

طوكيو في ٢ : ارسل الجنرال كوركي قائد الجنود اليابانية على نهر يالو انه في فجر يوم الاحد وجهت نيران اليابانيين دفعة واحدة على مواقع الروس التي اضطرت سريعاً لايقاف نيرانها وفي الساعة ٧ و ٣٠ دقيقة بدأ الزحف الى الامام فاجتازت الجنود نهر ايهو والماء يغمرها حتى صدورها وبدأت بالاستيلاء على الاكام قوة وعنفاً في الساعة ٨ و ١٥ دقيقة وفي الساعة ٩ كانت قد طردت الروس بين السهول وقاوم الروس في خطين متتابعين وبلغت خسائر اليابانيين ٧٠٠ جندي بين قتيل وجريح وخسائر الروس ٨٠٠ بين قتيل وجريح وغنم اليابانيون ٢٨ مدفعاً سريعة الانطلاق واسروا ٢٠ ضابطاً وكثيراً من الرجال وجرح الجنرال ساسوليتس والجنرال راشانسكي

بطرسبرج : جاء في التلغرافات الرسمية بتاريخ غرة نوار ان افضلية المدفعية اليابانية كانت عظيمة قاهرة وانها اوقعت بالروس خسائر عظيمة واكرهت الجنرال ساسوليتس على ترك موقعه ليقف في موقع آخر وراء هذا الموقع في بوتيتسكي

طوكيو في ٣ : امس صباحاً بينما كان اليابانيون يهاجمون خط الروابي الممتد من كيوليان شنغ الى يومستركو على الضفة اليمنى من تهوهيم الروس ثانياً على رابية في الشمال الغربي من كيوليان شنغ اما اليابانيون فتقدموا من ثلاثة طرق واخذوا الخط الممتد من التنغ الى لويسكوكان وقد احاط الحرس بالروس من ثلاثة جوانب وبعد قتال عنيف استولوا على المركز في الساعة ٨ مساء وغنموا ذخائر و ٢٠ مدفعاً بمعداتها وقد اسر كثير من الرجال مع ٢٠ ضابطاً واخيراً حارب الروس متقهقرين صوب يانشوانشنغ

بطرسبرج : وردت تلغرافات من بور ارثور تفيد ان اليابانيين حاولوا امس مساء حصار بور ارثور فاغرق لهم ٨ سفن وتعطل لهم طرادان تعطيلاً مهماً

هذه رواية (هافاس) اما رواية (روتر) فهذا نصها :

بطرسبرج — وردت امس تلغرافات من بور ارثور تفيد ان اليابانيين حاولوا مرة أخرى ان يسدّوا مدخل الثغر فأغرقوا ثماني بواخر قديمة وأصيبت نسافتان يابانيتان للتوريد باضرار كبيرة

حاول اسطول الاميرال كاميورا مرتين ان يطلق قنابله على فلاديفوستك في ٢٥ و ٢٨ نيسان غير ان الضباب حال دون ذلك

لندرا : ان الانتصار الذي احرزه اليابانيون على يالو يمتد في انكلترا واوربا ويعد كعمل حربي ذي نتائج ادبية لا تحصى . على ان صحافتي المانيا وفرنسا تظهران ان الروس لم تكن عندهم قوة كافية على النهر المذكور وانهم لم يكونوا ينوون قط ان يفعلوا شيئاً سوى مناوشة الجيش الياباني وتأخير زحفه

طوكيو : حارب كل الروس بسالة حين تتبعهم في اول ايار وزادوا على خسارة اليابانيين ٣٠٠ نفس جعلوهم لا يصلحون للقتال اما الاسرى الذين يزيدون على ٣٠ ضابطاً و ٣٠٠ جندي فيقولون ان الجنرال كاسانتسكي وكثير من قومندانات الفرق قد قتلوا وان كثيراً من كبار الضباط قد قتلوا او جرحوا

ان اعظم مظاهرة حصلت منذ بداية الحرب انما حصلت في هذا الليل فان الوفاً من الناس اجتمعوا في الطرق وزينوها بالبيارق لاجل الاحتفال بالفوز على يالو والمدينة في زينة عظيمة

لندرا : يظن ان اليابانيين يغنمون التأثير الذي حصل من انتصارهم في يالو ليعقدوا بسببه قرضاً خارجياً وبعد ظهر اليوم شاعت اشاعات كثيرة بهذا الخصوص هنا وفي باريس

لندرا في ٤ : بلغ الدالي كرونيكل من شيفو انه يوم السبب انزل اليابانيون عساكرهم الى يونهوف وهجموا واستولوا على نيوشوانغ الاثنين مساء اما الروس فقد قاتلوهم منقهقرين ليحموا السكة الحديدية

بطرسبرج : ورد تلغراف الجنرال كوروباتكين بتفصيل واقعة يالووهو يفضل تأثير مدافع اليابان وقوتها التي هي فوق العادة وخسائر الروس التي كانت كثيرة لم تعلم تماماً فالفرقة الحادية عشرة خسرت ٣ قائمقامين والثانية عشرة قومندانات ويوجد في مستشفى تاونشان ثمانمائة جريح وقد ترك الروس ٢٨ مدفعاً وقتل اكثر الرجال والخيل وقال الذين حضروا تلك الواقعة ان عدد القتلى من الفريقين يزيد على ثلاثة او اربعة آلاف

ولم ينشر خبر معركة يالو هنا الاّ مساء الثلاثاء عند ما حضرت رسائل الجنرال كوروباتكين

ومنها في ٥ : جاء في تفصيل الواقعة البرية الاخيرة ان خسائر اليابان بلغت اربعة الاف رجل وخسائر الروسيين الفين وان السبب في انسحاب الروسيين هو عدم تأهبهم للهجوم

ومنها في ٦ : امر القيصر الاميرال الكسيف قائمقامه في الشرق الأقصى ان ينضم الى الجيش المحارب برًّا وعين الاميرال فيلجرت مكانه موقتاً في بور ارثور .

(شركة فورنيه)

للمحبة

الاسثانة في ٢ ايار :

بطرسبورج (رسمي) : هاجم امس عدد كبير من اليابانيين الروسيين بقرب كسان فاضطروا الروسيين الى التقهقر .

خسائر الروسيين جسيمة

ومنها في ٣ :

لم ترد التفاصيل الرسمية عن المعارك التي حدثت على نهر يالو في مدة الخمسة الايام الاخيرة ومع ذلك فالخبر الشائع في بطرسبورج ان خسائر الروس ٢٠٠٠ قتيل و ٢٨ مدفعاً وعدد كبير من الاسرى

ومنها في ٤ :

في ليل ٢ ايار حاول اليابانيون سدّ مدخل بور ارثور ففشلوا تماماً وأغرق لهم الروسيون ثماني حرّاقات ونسافتين . وقد ارسل حضرة القيصر يهنئ الاميرال الكسيف وبحارة بور ارثور

ومنها في ٥ :

ارسل الجنرال كوروباتكين تلغرافاً يقول فيه ان خسائر الروسيين في الواقعة الاخيرة بلغت الفي قتيل و ٤٠ ضابطاً اما خسائر اليابانيين فجسيمة جداً

ارسل الاميرال الكسيف تلغرافاً يقول فيه ان مدخل بور ارثور حرّ تماماً

ومنها في ٦ :

شاع ان موقعة كبيرة حدثت في ينغ يانغ شنغ

خسائر الروس سبعة الاف : خسائر اليابانيين عشرة الاف

اليابانيون مرابطون امام فلاديفوستك

اخلاق وعادات

الشفقة

٤

بمقدار ما تترقى عرى الرابطة الاجتماعية تسعد الحياة وتكمل مواد الترقي ولكن كيف يمكن توثيق تلك الرابطة ؟ ذلك لا يكون ما لم تحصل الثقة المتبادلة بين الافراد بان يثق كل واحد بحسن مقاصد الآخر من جهته . والطبقة الاولى هي التي يلزم ان تكون البادئة في هذا العمل العام . وبذلك تكشف عن نفس كريمة وعواطف شريفة تسدي الخير ولو لم ينقدمه مثله من الطرف المقابل . واذا كان هذا باعثاً على نهاية الاحترام والتعظيم عند من يلفهم خبرُه فكيف الذين يصيبهم اثره . ويلزم ايضاً ان تكون مخلصة في كل ما تتظاهر به من حسن النية وارادة الخير . لانه اذا ستر هذا التظاهر فلا يحصل الأثر المقصود من عمل الخير ومعلوم انه اذا انتزعت الثقة ذهبت كل رابطة اجتماعية

والخلاصة : ان الانسان في حاجة الى رفيقه في هذه الحياة اولاً في تحصيل حاجاته الضرورية والكمالية . ثانياً في المدافعة عن نفسه تجاه الطبيعة . ثالثاً والادمان ولا بد في الحصول عليها الى الاستعانة بالغير . وذلك يقضي بالمحافظة على بناء العمران مثل المحافظة على النفس لأن حقيقة سعادة الحياة موقوفة على ترقي الافراد وسعادتهم على قدر ما يعده كل منهم

البقية تأتي ع — ١

الوجدان

هذه نبذة لطيفة في « الوجدان » للكاتب التركي الشهير رجائي زاده محمود اكرم بك افندي فأحببت ان البسها حلة التعريب واتحف قراء ثمراتكم الغراء بها قال :

ما هو الوجدان ؟ هو اكبر ما احسن الله به الى النوع البشري وكانه قوة نورانية وضعت في مراكز الانفس تميز حق الشيء من باطله وحسنه من قبيحه اذا عجز العقل عن استكناه حقائقه

احسست بوجداني ان العالم غير باقٍ والموجودات فانية والمشاهد هالك . وان الهاجس ظل زائل ولهذا الكون يوماً ينتهي به والله الباقي . وان للبدن يوماً يبيد فيه ولكن الروح سرمدية

نعم هو يفسد والسيئات تتعفن والروح سرمدية والحسنات مصونة عن الزوال . ما اشقى النفس اذا قرنت بالسيئات وما اسعدها من روح يوم تقضيه بالحسنات

الروح جوهر والحسنات صيقلها فاذا اقترنتا ابرقت الروح فاكتسب الوجدان صفاء . ويل لروح تكدر بالصدأ جوهرها واسفاً لوجدان امسى في ظلمات الكدورة مغموراً .

ما اشرقت الشمس من افقها الا وضحك وجه الكون وما استترت بحجب من الغمام الا وكان العالم في حزن وبكاء والاعمال السيئة في الانسان سحب كثيفة يبكي الوجدان كلما اسدلت على الروح حجبها المظلمة فاذا يعمل الانسان اذا بكى الوجدان

السيئات لا تحصى واشنعها مقابلة

الوفاء بالخيانة فخيفاً لذلك المسكين المرتكب تلك الشناعة وتباً لتلك الروح المنقادة بمجالها والمتأثرة بتأثيرها

الوفاء : خصلة علوية لو تجسمت لكانت شخصاً ظاهراً معصوماً

ومقابلة الوفاء بالجناية : رذيلة دنيئة لو تشخصت لكانت ابليساً

فالحسد الحسد لمن تعالى بالوفا إلى عالم الصفا والاسف الاسف لمن هوى بارتكابه الجناية بالوفاء الى اسفل السافلين من جحيم الاضطراب . . .

جحيم الاضطراب كناية عن الوجدان تذيب ناره الارواح وتصلى حرارته الافكار فويل لذلك الجاني الذي جعل نفسه زبانية نفسه والقت نفسه بنفسه الى النار

ان الانسان ليطغى فيعصي ربه ويحسب مع العاصين حتى اذا احس بما جنى هواه ابتلت اهدابه بدرر حوت حسن توبته فعرجت الى الملأ الاعلى ومحت معصيته فطهر قلبه وعد في زمرة الطائعين اما مقابل صاحب الوفاء بالخيانة فلا يغفر الله له الاّ اذا كان خصمه عنه راض

الوفاء ذلك الوجود الطاهر مستتر في القلب ولن تتيسر بغية من يريد جرح الوفاء بمدية الخيانة الا بهدم القلب المختبئ فيه . اذاً فما اشكل حال ذلك الهادم في الدنيا والعقبى

كيف القيتم هذا النثر ؟ اني كنت قد كتبت من قبل قطعة مثله في رواية (سور كرنوج) اذاً اريد انه اذا اعتدنا ان نكتب احياناً على هذا الطرز لا نكون من المخطئين

دمشق م خ

الاساتذة العلمية

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة صاحبي الدولة والعطوفة واصف باشا وغالب باشا من اصهار الحضرة العلية السلطانية

ورتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو سليمان باشا متصرف وقومندان طاشليجه

والرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو غالب بك افندي مفتش العدلية في ولايتي آيدين وجزائر بحر سفيد

والثانية من الصنف الثاني على عزتلو احمد نظيف افندي المدعي العمومي لدى محكمة الاستئناف في ولاية سورية

مابورية

عين حضرة سعادتلو حمدي باشا متصرف العمارة السابق متصرفاً للواء ديوانية

وعين ابراهيم افندي مدير مركز التلغراف في (حيدر باشا) مفتشاً للبوستة والتلغراف في ولاية حلب

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة عالي الجناب النواب محمد شريف خان والي ديرسوصوان وجندول من اعمال الهند

وبالمجيدي الثاني الى الموسيو فانسه رئيس مهندسي معمل قزازو في فرنسا

الطراد (عبد المجيد)

هو الطراد الذي اصطنعته الحكومة السنية حديثاً في معامل اميركا وسبق لنا ذكره مرات عديدة قد وصل الاّن الى جزيرة (مدللي) حيث تقرر مرساه فيها

الخط الحديدي

بين مرسين واطنه

التمست شركة هذا الخط الحديدي من الصدارة العظمى الترخيص لها باطالة خطها الى بلدة « عثمانية » وبابلاغ مدة الامتياز الى ٩٩ سنة وباعطائها امتيازاً بتجفيف المستنقعات المنتشرة في اراضي الولاية الوسيعة والاستفادة منها فارسلت الصدارة العظمى استدعاءها هذا الى نظارة التجارة والنافعة

دور المعلمين

صدر الامر الى نظارة المعارف الجليلة بان تسرع بافتتاح دور المعلمين التي تقرر افتتاحها في ولايات الروم ايلي الشاهانية

موارد جديدة

رفع بعضهم لائحة الى نظارة التجهيزات العسكرية ابان فيها مورداً جديداً لخاته وغلاء النقود . ويتعلم الضبيان في هذه النظارة بقدر سنوياً بثلاثمائة وخمسين الف ليرة وذلك بان يعدّل نظام الدلاّلين وتزاد الرسوم الموضوعة عليه فأرسلت النظارة المشار اليها تلك اللائحة الى شورى الدولة ليرى فيها رأيه

العلم في اليابان

ذكرت بعض المجلات العلمية ان العلم الحديث قد ابتدأ في بلاد اليابان سنة ١٨٦٨ وفي تلك السنة انشئت ادارة المعارف في بلاد اليابان وبعد ثلاث سنوات انشئت نظارة خاصة لها ووضع قانون للتعليم سنة ١٨٧٢ وقال امبراطور اليابان حينئذٍ حينما اصدر الامر به ما ترجمته «ان كل المعارف اللازمة للضباط والزراع والصناع والاطباء وغيرهم لكي يتأهلوا لاعمالهم المختلفة انما تحصل بالتعليم ويراد نشر التعليم في البلاد كلها حتى لا يبقى قرية فيها عائلة امية ولا عائلة فيها شخص أمي » . ولم تمض ٢٦ سنة على صدور هذا القانون حتى صار عدد تلامذة المدارس ٧٩٢٥٩٦٦

وسنة ١٨٧٢ تألف مجلس من ٤٩ عضواً لدرس احوال التعليم في اوربا واميركا وكان من اعضاء هذا المجلس البرنس اواكورا والمركيز ايتو وكانت محكمة اليابان ترسل نخبة شبانها الى اوربا واميركا لدرس العلوم والفنون فيهما وقد كان عدد هؤلاء الطلبة ٢٥٠ سنة ١٨٧٣ ثم قلّ عددهم رويداً رويداً بارتقاء مدارس العالية واستغنائها عن المدارس الاجنبية حتى لم يبق منهم سنة ١٨٩٥ سوى احد عشر طالباً . وهذا شأن من تستخدمهم من الاساتذة الاجانب فان عددهم كان كثيراً جداً في اول الامر ثم صارت تستغني عنهم رويداً رويداً حتى لم يبق منهم في مدارس الحكومة سنة ١٨٩٥ سوى ٢١ استاذاً . والتعليم في اليابان جارٍ على اسلوب التعليم في اميركا وتنفق الحكومة على مدارسها نحو مليوني ليرة وهي بمثابة عشرة ملايين من الليرات عندنا لرخص الحاجيات فيها وغلاء النقود . ويتعلم الضبيان في هذه المدارس الابتدائية مبادئ العلوم العملية التي يتعاطونها بعدئذٍ كالزراعة والصناعة وما اشبه ويتعلم البنات مبادئ تدبير المنزل والخياطة والتطريز وما اشبه . وقد صار التعليم كله مجانياً منذ سنة ١٩٠٠

واليابانيون ينفقون بسخاء على التعليم وقد بلغت هباتهم لذلك في سنة واحدة ١٥٤٠٠٠ ليرة و ٣٦٧٧٠٠٠ فدان من الارض و ١٤٠٠٠ مجلد من الكتب

وفي البلاد مدرستان جامعتان واحدة في طوكيو وواحدة في كيوتو تعد اساتذتهما بالمئات وطلبتهما بالالوف على حداثة نشأتهما فان مدرسة طوكيو الجامعة انشئت سنة ١٨٧٧ ثم غيرت سنة ١٨٨٦ وقد بلغت نفقات التعليم فيها سنة ١٨٩٥ نحو ١٣٠ الف ليرة

السكة الحجازية

فرع حيفا

جاءنا من مكاتبنا في « بيسان » ما يأتي :

ايشر قراء الثمرات الغراء بقرب وصول القاطر الحديدي الى « جسر المجامع » ومنها الى قرية « سمخ » التي هي اشبه باسكلة الى طبريا وقضاء صفد اذ تمت بعون الله تعالى ويظل حضرة مولانا امير المؤمنين التسوية الترابية من محطة بيسان الى قرب الحمامات المعدنية التي في وادي اليرموك وكذلك تمت جميع الجسورة الصغيرة والمنافذ الواقعة في هذا القسم ومنذ خمسة ايام تمت عمارة جسر وادي البيره واليوم وضع آخر حجر في آخر قنطرة من جسر المجامع وذبح الملتزم القرابين على ظهر الجسر ووزعت لحومها على العملة ونقدمت الدعوات الخيرية لحضرة العلية السلطانية

ثم انتقلت العملة الى وادي اليرموك وهو اصعب فروع هاته السكة، مسافته ثلاثون كيلومتراً وقد رأيت رأي العين حضرة صاحب السعادة حمدي باشا ناظر انشاآت هذا الفرع الحجازي باذلاً من الهمة قصاراها لانجاز الاعمال بسرعة حتى ان بعض الملتزمين بقي من التزامه مسافة قليلة فاقام من قبله ضباطاً فصار

يشتغل الملتزم ليلاً ونهاراً ليصل الخط الى الجسر بعد بضعة ايام ان شاء الله

اخبار البريد الاخير

تبرع حضرة امير بخارى بمبلغ مليون روبية لمساعدة الاسطول الروسى

— سافر حضرة القيصر وعائلته الى تزار كويسيلو . واكدت اخبار بطرسبرج عن بعض المصادر الموثوق بها خبر عزم حضرته على الذهاب بنفسه الى ساحة القتال في خلال شهر آب المقبل . على ان موعد سفره بالتدقيق منوط بما ينتظر من ولادة القيصرة في الشهر المذكور

— اجابت جميع الدول على منشور روسيا المنوط بالتغراف بلا سلك وقد اكتفت الان في جوابها باخبار الحكومة الروسية عن تلقي المنشور الاّ ان الحكومة الاميركية ابدت التحفظ وقالت ان باب المسألة لا يزال مفتوحاً بينها وبين الحكومة الروسية وقد سبق لنا ان ذكرنا مفاد ذلك المنشور وهو ان الروسية تعتبر الاجانب الذين يتجاربون في ميدان القتال بالتلغراف بلا سلك كجواسيس

— ثبت الجرائد الالمانية التي هي لسان حال السوسياليست ان المعامل الكبرى الالمانية تبني بكل سرعة مثلفات وطور بيلات لروسيا وستسلمها لها وقد فككتها ونقلتها الى ليبو لتبقى محافظة على الحياد

قالت روتر بتاريخ ٤ الجاري مانصه: لقد حسنت المعركة التي مرّ الكلام عليها في ٢٦ نيسان (والتي شككنا يومئذٍ بصحتها) حالة الزعيم الصومالي بمعنى ان قبائل الهجرتين الموالين لم يقاتلوه كما كان المأمول ولم تهدم سلطته على الاطلاق لأن عنده الان ١٥ الف بندقية اما الجنود البريطانية فانها تتجه نحو الشواطئ

اخبار محلية

اخبار الحرب الاخيرة

(روتر وهافاس للسان)

مصر في ٧ ايار :

انزل اليابانيون عشرة الاف مقاتل على ساحل فيسو مقابل جزيرة اليوت بحيث اصبحت بور ارثور محصورة غير ان مؤنتها تكفيها مدة مديدة

تمكن الكسيف والفراندوق بوريس من الخروج من بور ارثور بعد بذل الجهد شركة (فورنيه) للعجلة

الاستانة في ٨ :

انزل اليابانيون الجنود شمالي بور ارثور وقطعوا الاسلاك الحديدية والتلغرافية بور ارثور محصور تماماً

استولى اليابانيون على فانغ هانغ شنغ بعد معركة شديدة . خسائر الفريقين جسيمة جداً

وجاء اليوم في تلغرافات البريد الاخير بتاريخ خامس الجاري انه قد صدر خمسة ملايين ليرة من القرض الياباني في لندرا وخمسة ملايين أخرى في نيويورك وان الجنرال كوروكي الياباني قد اخبر بان اليابانيين وجدوا بعد التفتيش الدقيق الى جثة من جثث الروس في ساحة القتال الذي حدث على نهر يالو . وان الجنرال كاتشالانسكي الروسي قد ارسل تلغرافاً الى بطرسبرج قال فيه : ان الروس خسروا الفي رجل و ٤٠ ضابطاً في معركة تورين شو وانه قد أعلن رسمياً في طوكيو ان قوة يابانية اخذت بالنزول من المراكب في شبه جزيرة لياوتونغ . وروت روتر عن انباء طوكيو ان اليابانيين قد نجحوا على ما يظن في سد مدخل بور ارثور

***

عاد صباح السبت (اول امس) الى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية حضرة صاحب السعادة سعيد بك افندي احد خلفاء الديوان الآمدي الهمايوني وصهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة فودعه في الباخرة كبار المأمورين والاعيان .

وسافر الى دار السعادة على الباخرة نفسها مكرمتلو عبد الباسط افندي الانسي صاحب جريدة الاقبال

وسافر عليها ايضاً الى دار السعادة رفعتلو محمد نجيب افندي قباني احد متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني

***

حدث مساء الخميس الماضي ان الحوذي شبلي بن سليم الشدياق يسوق عربته بالقرب من السور فداست العربة ولداً يبلغ من العمر ٤ سنين فجرحته برجله ويده فما كان من محمود بن محمد الصيداني الاّ ان ابتدر الحوذي بضربة سكين في ظهره فجرحه جرحاً قضى عليه في اليوم التالي وقد قبض رجال البوليس عليه وزج في السجن

وعسى ان يكون في هذا الحادث موعظة وذكرى لمن يحملون السكاكين فيتمنعون عن حملها لأنها الدليل الى باب السجن او باب القبر والأمل وطيد ان ينتبه اولياء الاطفال فيمنعون اطفالهم من التجوال في الطرقات العمومية دون مراقب لهم . وكثيراً ما نشاهد الاطفال يعترضون العربات بسيرهم امامها واذا صودف ان الحوذي لم يقو على ايقاف خيله ومس بالقضاء طفلا نزلت عليه الطمة الكبرى مع انه يجب في مثل هاته الظروف القبض على الحوذي وتسليمه الى الحكومة السنية لتنظر في امره ، والقيام بخلاف ذلك خروج عن الواجب وتعرّض للبلاء

***

عاد مساء الخميس الماضي الى نابلس حضرة صاحب السعادة محمود باشا متصرف اللواء وذلك بعد ان اقام مدة في حاضرة الولاية فودع بما يليق به من التجلة والاكرام

***

عينت الولاية الجليلة رفعتلو عارف افندي الكنفاني احد مأموري المعية وكيلاً لقائمقامية المرقب فسافر صباح السبت (اول امس) اليها فنرجو له التوفيق

***

قرأ القراء المناظرة التي دارت بين الاديبين محمد امين افندي حشيمي ومحمد رشيد افندي قنديل في ايهما اجدر بالتعليم اولاً الرجل ام المرأة) فجنح الاول الى الاول والثاني الى الثانية وقد جاءنا الآن من رشيد افندي مقالة يؤيد فيها حجته واذ كان تعليم الاثنين مما لا يختلف في وجوبه احد وكان لا بد من تعليمهما معاً لأن علم الواحد لا يغني الآخر شيئاً رأينا ان نقف بالموضوع الى هذا الحد

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على نصف اعضاء مجلس الادارة ومحكمة البداية في طرابلس الشام ان عينت الولاية الجليلة مكرمتلو عبد الله افندي الثميّن ورفعتلو حنا افندي غريب عضوين لمجلس الادارة ومكرمتلو كامل افندي سلماني ورفعتلو نسيم افندي رفيع عضوين لمحكمة البداية وجميعهم حائزون اكثرية الآراء وقد اصدرت الولاية الجليلة منشوراً لكل من بعثته الى متصرفية اللواء .

***

بناء على استعفاء جرجي افندي حجار من عضوية محكمة البداية في بيروت عين بدلاً منه رفعتلو حنا افندي ابو قاسم الحائز اكثرية الآراء في الدرجة الثانية

***

عين عزتلو سليم افندي الانسي وكيلاً لمديرية ناحية شقاعمرو وسافر اليها

عين بديع افندي الحوت احد المبيضين في قلم مجلس ادارة الولاية مبيضاً اول في القلم المذكور وخلفه في مأموريته حسن افندي عاليه احد المبيضين في قلم المكتوبي

عين فؤاد افندي الشهال احد مأذوني المكتب الاعدادي في طرابلس الشام كاتباً للنفوس في صافيتا

جاء من نظارة الصحة الجليلة انه عين ساقس افندي طبيباً للكرنتينا في طرابلس

قدم الثغر من دار السعادة سعادتلو محمد علي بك افندي مدير قلم الانجمن في نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة للتفتيش عن بعض المحولات الموجودة في الولاية وهو الان على اهبة السفر الى اللاذقية

قدم الثغر راعي زاده مكرمتلو محمد كامل افندي وعكاري زاده مكرمتلو محمد سعيد افندي من علماء طرابلس الشام . شخص الى عكا فنابلس ابتغاء التفتيش

عزتلو اسماعيل حقي افندي مفتش الصحة في الولاية

لما كان يسر تدارك اعمدة التلغراف الخشبية في بعض الاماكن كالحجاز واليمن وبيروت والقدس وطرابلس الغرب قررت دائرة الاختصاص استعمال الاعمدة الحديدية في هذه الاماكن واستبدال الخشبية منها بعد الان باعمدة حديدية

اتصل بدائرة الاختصاص ان شركات مرافي ازمير وبيروت وساقز وغيرها من الاشياء التجارية التي يصير تفريغها خارج المرفأ على بعد مسافة معينة

وبما انه لا يجوز قطعياً لهذه الشركات ان تستوفي اجرة عن الاشياء التي يجري تفريغها خارج المرفأ في الاماكن التي لا صلاحية لها ان تتداخل بامرها فقد قررت الدائرة المشار اليها ان يعمل بعد الان على هذا الوجه

كتب المرجع الأعلى الى نظارة الاحراج والمعادن والزراعة الجليلة بأن تهتم بتوسيع دائرة الزراعة على مقتضى قابلية اراضي الولايات الشاهانية وان تكثر من تربية الفواكه والخضروات المرغوب بها في كل مكان

***

بلغنا ان عزتلو سليم بك ياسين وكيل دعاوي نظارة الرجي في الثغر قد استقال من وظيفته هذه بعد ان خدمها ٢١ سنة فكافأته النظارة العمومية في الاستانة العلية بمكافأة نقدية قدرها خمسمائة ليرة عثمانية واصرته بان يبقى في هاته الوظيفة الى ان يرد خلف له

***

شكا الينا بعض قراء جريدتنا في بيسان عدم وصول الجريدة اليه قال : منذ ابتداء الحرب بين الروس واليابان لم آخذ من الثمرات سوى عددين اما الاعداد الباقية فان مأمور البريد يهديها الى اصدقائه وليتهم بعد قراءتها يتفضلون باعطائها الي لكنهم يستأثرون بها فنستلفت الى ذلك من يهمهم هذا الامر . ه

***

زارنا جناب الوجيه الهمام عزتلو صمد خان جمغرزف رئيس تجار مدينة رشت من اعمال دولة ايران العلية قادماً من الديار الحجازية المباركة وبصحبته نجله النجيب والحاج حسين افندي القروبني وحضرته على عزم التوجه الى القدس الشريف ثم يتشخص الى دمشق ومنها الى بغداد بلغه الله السلامة

توفي امس الى رحمة الله تعالى الحاج حسين افندى سنو عقيب مرض مزمن لم يجد غير اجابة الداعي سبيلا . وتوفي امس ايضاً فجأة محمد افندى الشيخ وقد احتفل بمأتم كل منهما احتفالا لائقا وبعد الصلاة على كل منهما في الجامع العمري الكبير دفن الاول في جبانة الباشورة والثاني في جبانة السمطية تغمدهما الله برحمته ورضوانه واسكنهما فسيح جنانه وعزى اهلهما والمهمما صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

اهدانا الشاعر الاديب جرجي افندي شاهين عطيه محرر جريدة (لبنان) نسخة من ديوان له سماه : « نسمات الصبا في منظومات الصبا » استهله بأبيات لطيفة في مقدمة الديوان لوالده فأحببنا اثباتها لانها بورود من ابن لأبيه قال :

اليك ارفع من نظمي ومن ادبي
ما انت علمتني في سالف الحقب
لم ابغ في نشره فخراً ولا شرفاً
فقد كفاني فخاراً ان غدوت ابي
ولست مدّعياً ايفا الحقوق به
ولو بدات سواد الحبر بالذهب
حسبي بقاؤك في دنياي مطلباً
فما بقيت فاني بالغ الأرب

يتلو ذلك قصيدة غراء في وصف بنان والتغزل بمحاسنها وأخرى في المخترعات العصرية الى غير ذلك من قصائد المدح والتهاني وجلها من رقيق الشعر وهو مطبوع بالمطبعة العثمانية في جبل لبنان

اعلان

من المدرسة السورية الاسلامية

بعد الاتكال على فاتح ابواب الخير ومسهل سبلها ستفتح « المدرسة السورية الاسلامية » ابوابها للطالبين بقسميها « الليلي » و « النهاري » في غرة ربيع الاول سنة ١٣٢٢ فمن اراد الاطلاع على خطة المدرسة وسيرها في تعليمها وشروط الدخول فيها فليطلب « اللائحة » الموضوعة لها من مديرها ومؤسسها في بيروت

سليم محمد المقربل

عادت بحارة البواخر الفرنسوية الى الاعتصاب وعليه لم تحضر الباخرة الفرنسوية اليوم من دار السعادة ولا باخرة السبت من الاسكندرية

دمشق الشام في ٢٢ الجاري

لمكاتبنا

احتفل صباح أمس (الخميس) بدخول محمل الحج الشريف الى دمشق احتفالاً رسمياً باهراً أطلقت فيه المدافع اجلالاً وتعظيماً وازدحمت فيه الخلائق وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد شوكته وبأن يعيد على جلالته وسائر افراد الأمة امثال هذا الموسم الجليل بعوائد اليمن والبركات

— انحف القراء اليوم بخبر يسرهم ويسر كل ذي عاطفة شريفة وذلك انه قد بلغ مسامع دولة ملجا ولايتنا الجليلة سوء استعمال المأمورين الذين وظيفتهم حفظ الراحة والأمن في محلة اليهود وما جاورها وانهم يأخذون من كل مغنية يهودية ريالاً مجيدياً في كل ليلة ونصف مجيدي من كل بائع مسكرات وذلك في مقابلة غض النظر عن الذين يذهبون ليصرفوا ما ورثوه من كدّ آبائهم واجدادهم فيقعون في فقر مدقع الى غير ذلك من الاعمال المخلة بالآداب العمومية وارباب المروّة مما يخجل اليراع من تسطيره . وبالجملة فان اولئك المفنيات بلاء على دمشق وضياع لثروتها وعليه امر دولة الناظم بنقل اولئك المأمورين وبتعيين ضابط نشيط غيور سبقت له همة في نفي المفنيات من دمشق قبل ست سنوات وهو الان مهتم في منع كل من يضرّ في المجتمع الانساني وبلغني ان ثلاثاً من المفنيات لم يجدن سوى الفرار سبيلاً وكنّ ظنته كاولئك الذين يغضون الطرف عنهن والأمل وطيد باراحة دمشق من هاته البلية التي تسلطت على ابناء اغنيائها وكادت تودي بثروتها وبالله التوفيق . وهو لعمري اثر يذكر لدولة الناظم فيشكر

نظام تلقيح الجدري

هذا تعريب نظام تلقيح الجدري الذى عدّله مجلس الامور الطبية وصححه شورى الدولة وقرره مجلس الوكلاء وصدرت الارادة السنية برعاية احكامه وذلك بجعل التلقيح اجبارياً في البلاد المحروسة

المادة الاولى — كل تليذ ذكراً كان او انثى في المدارس العمومية والخصوصية وكل مستخدم في البيوت التجارية والمعامل براتب او اجرة يومية ذكراً كان او انثى وكل من اصحاب الخدمات المتنوعة والصنائع المختلفة مجبور ان يكون ملحقاً بطعوم الجدري ما عدا من كان مجدوراً وفيه اثر الجدري . وينبغي على كل كبير او صغير يروم الدخول الى اي المدارس والمساكن السالف ذكرها وسائر الخدمات والصنائع على اختلافها ان يكون حاملاً شهادة مثلثة انه قد لقح بطعم الجدري وان مطعومه قد اخذ مفعولاً بشرط ان لا يتجاوز تاريخ شهادته خمس سنين . ومن لم يكن بيده مثل هذه الشهادة فلا يقبل في المدارس والمساكن والخدمات والصنائع الآنفة الذكر

المادة الثانية — كل داخل لاول مرة الى اقلام الدولة وخدماتها والمدارس العلية والى السلك العسكري الشاهاني او الضبطية مجبور ان يكون ملحقاً بطعوم الجدري . ومن اخذ تحت السلاح من افراد القرعة والرديف او دخل سلك الجندرمة والبوليس وكان غير ملقح ينبغي ان يلقح بمعرفة طبيب او جراح الطابور المنسوب اليه ثم يعطى شهادة بذلك . ومن اتى الممالك المحروسة الشاهانية مهاجراً وكان غير مطعم ينبغي تطعيمه عند وصوله الى المحل الذي يرسل اليه باشفاء اسكانه فيه

المادة الثالثة — يؤخذ جزاء نقدي وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من

قانون الجزاء الهمايوني من نظار ومديري المكاتب العمومية والخصوصية والمساكن الصناعية العامة ومأمورية ادارتها ومشايخ الاصناف واصحاب الفنادق والحانات اذا قبلوا بالمكاتب والمساكن والحرف المذكورة من لم يكن بيده شهادة تلقيح

المادة الرابعة — يجب على كل فرد من الاهلين ان يلقح اولاده بمطعوم الجدري في مدى ستة اشهر اعتباراً من يوم ولادتهم . ومن لم يلقح اولاده في ظرف هذه المدة يؤخذ منه جزاء نقدي وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني

المادة الخامسة — تكرر عملية التلقيح مرة في كل خمس سنين . ويستوفى الجزاء النقدي وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني ممن مضى على شهادة التلقيح التي بيده خمس سنين بدون ان يلقح ومن مديري المدارس والمساكن الصناعية واصحاب الفنادق ومشايخ الاصناف والائمة والمختارين اذا اطلعوا على شهادات التلقيح التي مر عليها خمس سنين ولم يعطوا عنها خبراً .

المادة السادسة — عند ظهور مرض الجدري في ولاية او لواء او قضاء ما يجب ان يلقح ساكنو البيت الذي ظهر فيه المرض حالاً ويبقى الملقحون تحت المراقبة الطبية مدة اسبوع

المادة السابعة — تجريبي عمليات التلقيح مجاناً بمعرفة الاطباء والجراحين والمطعمين المناط بهم هذا الامر في غرف المعاينة داخل المكتب الطبي الشاهاني وفي محلات المناوبة في دار السعادة والبلاد الثلاث . وتبعث كل دائرة بلدية مرتين او ثلاث مرات في السنة بمطعمين موقتين على حدة فيجرون عمليات التلقيح مجاناً على غير الملقحين بمطعوم الجدري ويمنحونهم شهادات التلقيح بدون عوض . ويكون اجراء عملية التلقيح في خارج دار السعادة بمعرفة اطباء المدينة وفي المحال التي ليس فيها طبيب بمعرفة المطعمين المخصوصين بهذه المهمة . وعلى الاطباء والمطعمين المأمورين بالتلقيح ان يطلبوا اقلام الطعم من محلاتها

المادة الثامنة — اطباء الدوائر البلدية والاقضية والجراحون والملحقون فيها مجبورون باجراء عملية التلقيح مجاناً

المادة التاسعة — اذا لم يؤثر اللقاح لاول مرة ينبغي اجراؤه مرة ثانية واذا لم يؤثر ايضاً في المرة الثانية وجب اجراؤه مرة ثالثة

المادة العاشرة — تعطى الشهادات المبينة في المواد السابقة اما من قبل الملحقين الذين عينتهم الحكومة السنية واما من قبل الاطباء والجراحين المعروفين لدى الادارة الطبية والملحقين الحائزين على الاجازات وتكون تواقيعهم او اختامهم محررة باسم من تلقحوه كبيراً كان او صغيراً وتكتب على الاوراق المطبوعة التي ترتبها الادارة الطبية الملكية . اما اذا لم يوجد عند الاطباء الرسميين اوراق مطبوعة للشهادات فلهم ان يكتبوها على اوراق اعتيادية وان يوقعوها وتكون مقبولة على شريطة تبديلها بعد ذلك بورقة مطبوعة

البقية تاتي

مراسلات

طوخ قليوبية (مصر)
لصاحب الامضاء

حضرة صاحب جريدة « ثمرات الفنون » الغراء

ارجو نشر ما يأتي في جريدتكم الغراء خدمة للانسانية والامة وموازرة ادبية لنا

اعلناً في العام الماضي في مثل هذا الاوان في كافة الصحف المصرية والسورية اليومية والاسبوعية خبر وقوفنا على سر نبات اكتشفناه بعد الاختبار وكثرة التجارب فاذا هو يفيد اجمل فائدة في شفاء امراض البواسير وخواصه ان يمتص البواسير امتصاصاً تدريجياً حتى لا يبقى لها على اثر وقد وزعنا منه الكميات الوافرة على ادارات الصحف اليومية لتوزيعه على طالبيه من المرضى من ابناء الوطن وغيرهم مجاناً كذلك اعلنا انه يطلب منا مباشرة فنرسله مجاناً وقد عرف الاكثرون الذين دوموا على استعماله حسن فوائده ونالوا تمام الشفاء ولكن كثرة الطلبات استنفدت ما ادخرناه منه جيمه حتى اضطررنا ان نعتذر لكثيرين من الطالبين بنفاده واعدين باجابة طلباتهم عند ظهور النبات اما الان وقد ظهر النبات فعلى الذين اعتذرنا اليهم في العام الماضي ان يكتبوا الينا فنرسل لهم النبات مجاناً فقط عليهم ارسال اجرة البوستة واما الذين يطلبونه من جديد في هذا العام من المصريين فعليهم ارسال خمسة وعشرين قرشاً صاغاً واما الذين يطلبونه خارج القطر المصري فيرسلون نصف جنيه مصريه فيصلهم النبات خالصاً اجرة البريد واما الفقراء فنرسله لهم مجاناً وعلينا اجرة البوستة فمن طلب الاستشفاء بهذا النبات المصري الجديد فعليه ان يبادر بارسال الثمن لنرسل له النبات قبل نفاد الموجود حتى لا نضطر لتأخير الطلبات كالعام الماضي وطريقة استعماله لا تخرج عن غليه على النار وشربه وتقبل الثمن طوابع بوستة من اي نوع واي مملكة وعنواننا

محمود كامل كاشف
بطوخ قليوبية بمصر

اخبار الجهات

اللاذقية

كتب الينا منها مكاتبنا البارع رفعتلو عبد الحميد افندي حداد ثناءً على همة سعادتلو شكري باشا متصرف اللواء وانه لم يألُ جهداً من السعي بترقي البلدة وقد اصلح وفتح عدة طرق مهمة اخصها الطرق الممتدة من الدباغة الى اسكلة السفنج الامر الذي استلزم تزايد الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية . والشكر لسعادة المتصرف المشار اليه وانه بهمته الشماء وجدت العربات تسهيلاً للمواصلات بالقصوات وقد توفق ايضاً لايجاد مبلغ وافر لانشاء دار الحكومة الى غير ذلك من الاعمال الآئلة الى الترقي والنجاح وفقه الله

طرابلس الشام

من اخبار طرابلس الغراء ان رفعتلو رمضان اغا يوزباشي الضابطة فيها قد تأثر عدة من الاشقياء في قضاء عكار واذ عثر على القراري المحكوم عليه بعدة احكام جزائية المسمى احمد جبل ورفيقه رسلاناً وسليمان احاط بهم وحاول القبض عليهم فاطلقوا في وجوه العساكر النار فقابلتهم بالمثل فوقع الشقي الاول صريعاً لاحراك به وقبض على رفيقيه دون ان يصاب اليوزباشي ورفاقه من العساكر بضرر سوى جندي واحد أصيب بطلق ناري في يده

— تمكن قسم من جيوش الجراد التي مرت في طرابلس من البقاء فيها فهالى الاهلين كثرته واحترزت الحكومة المحلية لجعلت على كل قادر من الاهلين ١٥ اقة لتتلفه بمعرفتها قبل القاء بيوضاته

اكتشاف

خصائص الراديوم

لم يكد ينقضي تعجب العلماء من اكتشاف الدكتور رنتجن لاشعته في سنة ١٨٩٦ حتى اخذ الموسيو يكرل في اعادة تجارب نيبس دي سان فيكتور التي كادت تُترك في زوايا النسيان فأثبت ان املاح الاورانيوم تشع اشعة غير منظورة لها بعض الشبه باشعة رنتجن وخصوصاً من حيث اختراقها الاجسام الكثيفة وتاثيرها على الالواح الفوتوغرافية في غرفة مظلمة . وكان قد ظن الموسيو يكرل اولاً ان هذا التاثير شبيه بخاصة بعض الاجسام المنيرة الحاصلة من ادخار قوة النور ولكنه اهمل اخيراً هذا الراي واضطر الى الاقرار بان اشعة الاورانيوم لا شبه بينها وبين النور في طبيعتها ولا في كيفية تولدها وانه يجب اعتبارها اشعة متولدة من نفسها شبيهة باشعة رنتجن مع فرق واحد مهم وهو ان تولدها الذاتي الذي لا يصحبه تغير في حالتها ولا تكيف كيماوي لا يحتاج الى قوة خارجية

فكون هذا المظهر من الامور الداعية الى العجب والاندهال الا ان هذه الظواهر كانت على غاية من الدقة والخفاء حتى انه لم يهتم بها الا عدد قليل من العلماء ولا يبعد ان تكون بقيت في ظل الخفاء لو لم يقم الاستاذ كوري وزوجته ويحثان عما اذا كانت هذه خاصة الاشعاع موجودة في اجسام اخرى

فتبين لهما بعد البحث ان للتوريوم ومركباته ذات الخواص وانه يمكن استخلاص مواد جديدة تحت اسم بولونيوم واكتنيوم وراديوم من بعض املاح الاورانيوم والبزموت والباريوم لها قوة اشعاع تزيد مئات الوف من المرار على اشعاع اورانيوم بيكرل

خواصه

وقد كانت نتيجة ذلك اكتشاف مادة عجيبة لها من نفسها خاصة لاشعاع دون عدادها لذلك بطريقة من الطرق اما هذه الاشعة فلا تعرف حاجزاً ولا يمانعها شيء لانها تخترق الرصاص كما تخترق الورق وهي تفعل فعل اشعة رنتجن من حيث تاثيرها على الالواح الفوتوغرافية عن بعد وتكشيفها بخار الماء وجعلها الهواء موصلاً للكهربائية . وهذه الخواص ليست من قبيل الظواهر الوهمية او الشعور الكاذب بل هي حقيقية حتى انها تغير لون الاجسام كالزجاج مثلاً والاملاح القلوية وتحلل الانسجة الحية فينشأ عنها جروح يتعذر برؤها بل ان البعض التجأ الى هذه الخاصة لمعالجة الذئب الاكال والسرطان

ولا تكون هذه الاشعة مختفية بل تكون ضيئة ولامعة في الظلام بنور ضارب الى الخضرة اي ان الراديوم يشع نوراً ويكسب هذه الخاصة الغريبة لاجسام التي لا شيء فيها من الصلاحية لذلك كالخشب والعاج والخزف الصيني اذا وضعت في جواره . واذا اسندت الى جبهتك انبوباً فيه ذرة من الراديوم شعرت حالاً كأن جمجمتك تحولت الى كهف فارغ ينبعه نوز مخيف

ومن خصائص الراديوم انه يشع حرارة تكون على الدوام ارفع بدرجة ونصف من حرارة الاجسام المجاورة مهما كانت . والحرارة الناشئة عنه تستحق الاعتبار وهي ذات اهمية فقد حسبوا انه لو امكن الحصول على كمية من الراديوم بحجم جمع اليد كفى ذلك لتدفئة بيت باسره بدون الاضطرار الى نور او خوف من الحريق وبدون دخان او رماد فيبقى كذلك ابد الدهر وذلك لان في الراديوم ذرات تشع نوراً وحرارة . وهذا الجسم ليس فقط لا يحتاج الى قوة خارجة عنه بل انه يحفظ خاصته دون خسارة شيء منها يشعر به لا في الثقل ولا في الحجم فهو نظير اتون متقد بالحرارة لا يلزم ان تضع فيه فحماً . وبالاختصار نقول ان خاصة الراديوم لا شعاع الحرارة كخاصة الزئبق في كونه سائلاً والذهب في كونه اصفر والمسك في كونه عطراً وذلك فيه طبعاً وخاصةً جوهرية لا تتغير . وخاصة الحرارة فيه عبارة عن تدثر ذرات منه دون ان تفقد مادته وانه يقتضي لنفادها اعقاب طويلة من الدهور

فاكتشاف الراديوم قد جعل ثورة في العلم بخصوص الحقائق التي كانت محسوبة مقررة عندنا كحفظ القوى وعدم فناء المادة . وهي اعظم ثورة علمية استطاع الانسان ادراكها ويمكنه فيها استعمال هذه المادة في سائر الفروع كما في التدفئة والتنوير وتوليد القوة المحركة والاشغال العادية لو لم يكن غلاء ثمنها مانعاً من استعماله في مثل ذلك . فلسوء الحظ ثمن الغرام من الراديوم يساوي ثلاثين الف فرنك واذا اضفت الى هذه الندرة التي لا يأتي الانتفاع منها الا لعدد قليل من العلماء الخطر الذي يكون على جلد المشتغلين بهذه المادة وجدت ان نفعها ينحصر بظواهرها الغريبة الا اذا امكن العثور على مقادير كبيرة منها او امكن استخراجها بطرق قليلة النفقة

ومما لا بد من الالماع اليه ان المسيو غوستاف لي بون يؤكد لنا ان خاصة الاشعاع لا تقتصر على الاورانيوم والتوريوم والبولونيوم والراديوم بل تتناول سائر المواد الاخرى الا انها في بعض المعادن اظهر منها في غيرها

واذا اعتبرت مع ما تقدم ان الامتحانات التي قام بها هذا العالم المشار اليه قد صادفت قبولاً ومصادقة لدى بعض العلماء نظير برانكار وبيو ووليم كروكس ولورد كلفن وغيرهم وجدت ان ذلك قد اصبح من الامور المقررة . ولم تكن ابحاث غستاف لي بون حديثة او مقتصرة على ما تقدم بل هي تمتد الى عهد سنة ١٨٩٥ حيث ابان هذا العالم ان النور متى وقع على جسم آخر تولد من هذا الجسم اشعة يمكنها اختراق حاجز كثيف وقد سمى هذا الاشعاع بالنور الاسود وهو ما انتقد عليه بشانه العلماء لان هذا التعريف غير صحيح من حيث اعتبار اللفة فضلاً عما فيه من التناقض غير ان ذلك لا يمنع بقاء الحقيقة التي يجري البحث بخصوصها

والظاهر انه تقرر اليوم ان سائر الاجسام متى تأثرت بحرارة او نور او برد فعل كيماوي او بكهربائية تولد فيها اشعاع مثل اشعاع الراديوم على درجات مختلفة من القوة والشدة فلا يوجد اذاً جسم ليس له خاصة الاشعاع التي هي مظهر جديد للقوة الموجودة في المادة على طريقة مكثفة بحيث ان ما يوجد منها في قطعة صغيرة من نقود البرونز يساوي القوة الناشئة عن اشتعال عدة آلاف طن من الزيت

ولا بد ان يترتب على ما تقدم امور عجيبة من هذه القوة الغريبة لا نحلم بها الان وان شانها شان الكهربائية عند ما قام لامتحان ظواهرها فولتا وامبير فانه لم يخطر لهما حينئذٍ ان ما كانوا معتنين به في ذلك الوقت سيغير هيئة الارض ويأتي بهذه الانقلابات العجيبة التي نراها . وقتنا الحاضر يمكنك ان تعلم ما سيؤول اليه امر الراديوم متى عملت ما آل اليه امر اشعة رنتجن ولم يمر عليها الان سوى عشر من السنين . او ما نشأ عن استعمال التلغراف دون سلك ولم يمر عليه شيء يذكر من الزمن

(طبيب العائلة)

اخبار متفرقة

منع احتراق الخشب

تجعل بيوت الخشب غير قابلة للاحتراق بدهنها بمحلول كبريتات الالمونيوم ثم بالبوتاس فيتكون كبريتات البوتاسا وترسب الاليومنا في دقائق الخشب فتحفظه من الاحتراق

***

حفظ الحديد من الصدإ

ينظف الحديد جيداً ويعلق بضع دقائق في محلول كبريتات النحاس ثم يغسل بالماء ويوضع بضع دقائق في محلول هيبو كبريتيت الصودا الذي فيه قليل من الحامض الهيدروكلوريك ويغسل جيداً فيصير سطحه اسود ضارباً الى الزرقة ولا يعود يصدأ

***

زيت البترول عوض زيت الحار

يستعمل زيت البترول عوض زيت الحار (زيت بزر الكتان) في عمل الفرنيش فيكون اصلح من الزيت الحار وذلك بان يفرك الخشب بالصنفرة (ورق الزجاج) ثم بحجر الخفان وقليل من الماء حتى يصقل جيداً ويترك اربعاً وعشرين ساعة حتى يجف تماماً ويملأ ما فيه من الشقوق والثقوب بدقيق حجر الخفان وشيء من الفرنيش ثم يصقل بزيت البترول بذل الزيت الحار فيكون صقاله خالياً من كل عيب ولا يخشى في ما بعد

***

القصر بالكهربائية

ثبت الان ان غزل القطن والمنسوجات القطنية تُقصر بالكهربائية في قت قصير جداً بالنسبة الى الوقت الذي كانت تقصر فيه بكلوريد الجير فقد كان الوقت اللازم لقصرها اربعة ايام الى خمسة اما الكهربائية فتقصر المنسوجات الرقيقة في عشر ساعات الى ١٥ ساعة والمنسوجات الخشنة في ٣٦ ساعة على الاكثر . والعمل رخيص ويبقى لمعان القطن فيه ولا تقل متانته كما تقل لو قصر بكلوريد الجير . ويكفي له المجرى

الكهربائي الذي يستعمل عادة لانارة البيوت اما طريقة القصر هذه فلا صحابها امتياز بها لا يمكن استعمالها الاّ بالاتفاق معهم .

***

الاغنياء الكرماء

توفي بالامس رجل روسي اسمه سولدوفنيكوف من اكبر اغنياء روسيا قدّرت ثروته عند وفاته بعشرة ملايين من الجنيهات ولم يكن قد تصدّق بشيء في حياته فلما فتحت وصيته وجد انه قد اوصى بثلث امواله لانشاء مدارس عالية للبنات في بلاد الروس وثلثها لانشاء مدارس صناعية للصبيان ومدارس صناعية للبنات وثلثها لبناء مساكن للفقراء العمال . ولما توفي هذا الرجل توفي رجل آخر في موسكو من كبار الاغنياء وهذا لم يترك ثروته لاعمال البر بعد موته بل انفقها على اعمال البر في حياته فلقب بافضل رجال موسكو

ومن كبار الاغنياء الكرماء البارون هرش فانه وهب سبعة ملايين من الجنيهات لاصلاح احوال الفقراء من اليهود ابناء ملته

ومنهم الفرد نوبل مخترع الديناميت فانه ترك مليوني جنيه لينفق ريعها سنويا خمس جوائز للمشتغلين بالعلوم الطبيعية والكيمياء والطب والفسيولوجيا والادب والمهتمين بابطال الحروب والتوفيق بين الامم وقال قبل موته لقد علمني الاختبار ان الغنى الموروث لا يفيد بل يضر فعلى من كان ذا ثروة ان لا يترك لورثته الاّ جانباً صغيراً من ثروته يكفيهم ليفتحوا لهم سبيلا في الحياة (المقتطف)

***

الكلاب المدربة

سافر من بطرسبرج احد اميرالية الجيش الروسي ومعه عدد عظيم من الكلاب المدربة على البحث عن الجرحى وكل كلب من هذه الكلاب يعلق في طوقه زجاجة فيها مشروب منعش وضمادات وعقاقير تمنع التعفن وحين طلق يذهب للبحث عن الجرحى فاذا عثر على جريح وقف على راسه الى ان يستفيق من الاغماء فيتناول الزجاجة المعلقة بعنق الكلب ويشرب ما فيها ثم يأخذ العقاقير ويضمد بها جراحه ولا يفارقه الكلب حتى ينقل وقد يذهب الكلب لارشاد الطبيب الى محل الجريح

(الاهرام)

فكاهات ولطائف

لطيفة

مما روي عن اخلاص اليابانيين لوطنهم ان امرأة منهم اقترنت برجل روسي فعاشت معه عيشة هنيئة وكان زوجها لا يفارق صندوقاً صغيراً الى اقام او حيثما سار ولم تكن الزوجة تسأله عن هذا الصندوق او تستشيره الا في امر المنزل وكان حبها له شديداً وما زالت معه كذلك الى ان اعلنت الحرب بين الروس واليابان اذ ازداد شغف الرجل بصندوقه وجعل دابه فتحه وقفله وانعام النظر بما فيه فاتهمته الامرأة بالجاسوسية في سرها ولكنها صبرت الى ان تحلولها الايام حقيقة الحال وفي مساء يوم قدم زوجها من عمله جريحاً على عادته فوجد زوجته قد اعدت له مداماً يحبه فجعل يتناول منه جهده الى ان تمكن السكر منه فنام فما كان من الزوجة الى ان حملت الصندوق الى اقرب مكان للبوليس وسلمته اياه ولما فتح وجد فيه خرائط الحصون والمعاقل والمتاريس اليابانية اما الرجل فلم يلبث ان افاق من سكره ولما لم يجد زوجته ولا الصندوق علم انه مأخوذ بعمله فركن الى الفرار تاركاً كل شيء وقد امتدحت الحكومة اليابانية امرأته كثيراً وكافأتها على هذه الغيرة التي جعلتها ان تعرض زوجها للخطر حباً للوطن (المحروسة)

اعلان

قبلاً وضع بميدان المزايدة العلنية اسهام معينة من الحاكورة المعلومة الحدود الكائنة بمحلة باب حطه داخل مدينة القدس الشريف المخلفة عن المرحوم الشيخ يحيى امين المقدسي لاجل بيعها واستيفاء المبلغ الثابت بذمته الى السيد سليمان افندي الموقن التاجر المقدسي بموجب اعلام شرعي مؤرخ في ١٤ جمادي الآخرة سنة ٣١٨ مصدق من القتواخانة العليا وقد تقررت الحصة المذكورة على طالبها الاخير بمبلغ ستة واربعين ليرة فرنساوية ولانقضاء مدة المزايدة الاولى بحسب القرار داده عليها من قبل الرئاسة العلية بناء عليه كل من له رغبة باشترائها يقبل منه الضم بشرط ان لا يكون اقل من خمسة بالمائة بظرف واحد وثلاثين يوماً وتجري المزايدة المكررة وبانتهائها تجري احالتها القطعية لمن تتقرر عهدته اقتضى اعلان الكيفية من دائرة اجراء القدس في ٩ محرم الحرام سنة ٣٢٢ و١٣ مارت سنة ٣٢٠ .

«معمل حسن صعب»
في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

علاج ضد الدوة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليمونا ضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الدكتور كونيش
الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الاوقات المعينة

مكتبة الاداب

ان مكتبة الاداب تعلن استعدادها للعموم بارسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المهاودة الكافلة رضي الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والامانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً امين الخوري



يزيل الشعر بسرعة لاتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

هو اجسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٨٠ ﴿ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١ ربيع الانور سنة ١٣٢٢ موافق ٣ نوارش و ١٦ نوارع سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسة . الحرب بين روسية واليابان . كلمة . الاستانة العلية . اخبار محلية . نظام تلقيح الجدري . مراسلات : بيروت . اللاذقية . مصر . حلب . صيدا . احراش الصنوبر ووقايتها من الاحرار . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

قالت جريدة «الديلي تلغراف» الانكليزية ان ادارة الاعمال الحربية اليابانية تجري بما لم يسبق له مثيل في التواريخ الحربية الاوربية وان نجاح اليابان ناشيء على الطباق التام بين الاعمال البرية والبحرية وما تجشمه كلّ واحدة من الجهد الموازر لجهد القوة الاخرى مما لم تبلغه بريطانيا نفسها ثم ذهبت الى ان نجاح اليابان اعجب من نجاح الالمان في سنة ١٨٧٠ اي في حربها مع الفرنسيس

على ان المنتقدين الانكليز الحربيين ينتقدون على اليابانيين النتيجة المجملة التي حصلت حتى الان من حركاتهم الحربية وهم يعتمدون على هذا المبدأ وهو ان نجاح الحرب يقوم بالمواقع ويصوّبون خطة القائد الروسي كوروباتكين القائمة بالرجوع الى الوراء

وبالجملة فان اراء الخبيرين مجمعة على مدح البراعة التي ابداها اليابانيون في الفنون الحربية حتى ان الجرائد الالمانية التي ابدت التحفظ حتى الان لم يسعها الاّ ان تظهر اعجابها غير ان الموسيو بابل التائب الاشتراكي في مجلس النواب الياباني قد اتهم حكومته الالمانية باتباع خطة الميل والانحياز الى روسيا وقال ان التلغراف الوادي الذي ارسله الامبراطور غليوم الى القيصر بعد غرق البارجة (بترو بافلوسك) لا يشف عن رأي الامة الالمانية فاجابه الكونت دي بيلوف كبير الوزراء بان تلغراف الامبراطور ليس فيه شيء مخالف لمبدأ الحياد واسف من ان يرى قسماً من الصحافة الالمانية يتخذ المصائب التي تحلّ بامة مجاورة وصديقة «يعني الروسية» ليبني عليها مقالات الطعن ويرسم الصور الهزلية

هذا وان الوقائع التي حدثت في هذا الاسبوع والذي قبله كانت من اشد الوقائع واهمها وكان الفوز فيها لليابانيين واشدها خطراً نجاحهم في حصر بورارثور الذي قدم عشرون الفاً من الضباط اليابانيين انفسهم للقيام به كما تراه مفصلاً في انباء وقائع الحرب

اما تلغراف (فوزنيه) القائل بحدوث موقعة في (ينغ ينغ شنغ) خسر فيها الروس سبعة الاف واليابانيون عشرة فلم يرد في اخبار بقية الشركات البرقية ما يؤيده

وقد اولد نجاح اليابانيين القلق في روسيا وخصوصاً ما اتفقت عليه المصادر المختلفة من فتك الدوسنطاريا والجدري وحمى التيفوس بالجنود الروسية في منشوريا ويقول اركان الحرب الروسيون ان الحوادث الاخيرة ستؤدي الى طول مدة هذه الحرب التي ستبلغ منتهى الشدة .

وقد امرت روسيا بجمع عدة فيالق من الجنود المحافظين في غربي روسيا لتعزيز جيوشها في الشرق الاقصى وقررت اقتراض قرض جديد من فرنسا قدره ثمانمائة مليون «كذا ولعله فرنكات» اما اليابانيون فقد نجحوا في عقد قرض مهم في انكلترا واميركا وقدره عشرة ملايين ليرة انكليزية بمعدّل ثلاثة في المائة

***

عاد الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا الى باريز بعد ان لبث بضعة ايام في رومية التي كان له فيها من باهر الحفاوة وزاهر الاحتفاء ما يقلّ دونه وصف الواصفين . وهذه الزيارة تعدّ من اكبر الحوادث السياسية غير ان الحرب الحاضرة واشتغال الناس بها عن كل حادث قد اسدل عليها ثوب الخفاء وبالجملة فهي لا تقلّ اهمية عن الاتفاق الفرنسي الانكليزي الذي سوف يظهر المستقبل حقيقته

وقد وقفنا في جرائد البريد على نص العبارات التي تبادلها الملك والرئيس خلال المأدبة الرسمية الكبرى التي أُدبت في قصر الكرينيال فقد وقف حضرة الملك وخاطب الرئيس بالايطالية فقال :

«يا حضرة الرئيس — ان قلب ايطاليا كلها يخفق سروراً مع قلبي ويسلم في شخصكم على ضيفنا المحبوب الشعب الفرنساوي . ولقد سهل على حكومتينا ان تتفقا وتسيرا على وئام اذ انهما بالتعاضد على حفظ السلم وبالتوقيع على معاهدة التحكيم ومعاهدة العمل تمكنتا من ضمان السلم السياسي ومن تعزيز السلم الاجتماعي وان فرنسا وايطاليا سليلتي الاصل اللاتيني القديم تحفظان على مر الزمان تقاليد القربى التي لا تنمى ولا تزول وها توطدان الان صداقتهما مرة جديدة في رومية التي طالما امدت ذوي العقول السامية في الامتين واني ايها الرئيس عند مصافحتك اتذكر اعمالاً مجيدة تملأ نفسي من التأثيرات التي لها عندي المقام الاول من العزازة الخ

فاجابه الرئيس بما يأتي :

«انه ليصعب عليّ ان افصح عما داخلني من التأثير والامتنان من كلام حضرتكم البالغ منتهى الوداد والسمو ومن الاستقبال البديع الخالد الذكر الذي اشتركت فيه ايطاليا مع حضرة ملكها وملكتها وشرفت به فرنسا . فان كلام حضرتك سيقع غداً صداه في كل قلب فرنساوي موقعاً بليغاً . اجل ان فرنسا وايطاليا لم تنتظرا هذا اليوم لتعلنا روابط القربى التي تجمع بينهما والتي تقضي ببقائهما صديقتين لاجل سعادتهما . غير انه يسرني سروراً عظيماً كما يسر حضرتكم ان اسمع تثبيت تلك الصداقة بين الدولتين في رومية التي يحترمها الفرنساويون والايطالية كأم بل كامبراطورة المدارك العالية والاعمال السامية ولقد عرفت حكومتا فرنسا وايطاليا كم يهمهما التوفيق بين مصالح الدولتين واميالها التي تدفع كل امة نحو الاخرى فعقدتا معاهدتي

التحكيم والعمل اللذين ارى فيهما كما ترى حضرتكم ضامناً للسلم السياسي وعاملاً نافعاً للنجاح الاجتماعي الخ

هذا وقد افادت البرقيات الاخيرة ان حضرة البابا قد ارسل اعتراضاً شديداً الى فرنسا على زيارة الموسيو لوبه الذي هو رئيس حكومة كاثوليكية لقصر الكيرينال فاجابت فرنسا بأنها تابى ان تحلّ هذا الاعتراض محل الاعتبار

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر وهافاس»

توكيو في ٦ نوار: نزل اليابانيون الى شبه جزيرة لياوتنغ امام جزر البوت

اخبر الجنرال كوروكي انه بينما كان الرعب مستولياً على الروس في اثناء تقهقرهم يوم الاحد الماضي توهم قسم منهم ان احدى الفصائل الروسية هي من الجنود اليابانية فقتلوا وجرحوا من نفس جيشهم ثمانين رجلاً. وروى احد الضباط الروسيين الذين حضروا معركة الاحد ان عدد الطوابير التي تمكنت من التقهقر بترتيب ونظام لا تزيد عن خمسة او ستة وعدد البطاريات لا يربو على اثنتين. اما عربات النقل فقد هرب بها الجنود تاركين الذخيرة والميرة.

اخبر الاميرال هوزوبا ان بوارجه الحربية وبواخره النقالة وصلت صباح امس الى شواطيء شبه جزيرة لياوتنغ فنزلت اولاً البيادة البحرية واستولت على الربوات بدون قتال بينما كانت المدفعيات تقذف بالقنابل على الروس الذين لم يظهر منهم سوى عدد قليل وحينئذ نزلت الفرقة السابعة من الفيلق الثاني

وشنطون: اخبر معتمد الولايات المتحدة في توكيو ان اليابانيين نزلوا في كنشو على مسافة ٤٠ ميلاً من بور ارثور وان السكة الحديدية انقطعت وبدئ بحصار الموقع (اي بور ارثور)

بطرسبرج: اخبر الجنرال فلوج ان ٦٠ باخرة يابانية نقالة انزلت الجنود الى بيتسو في ٥ الجاري بحماية بطاريات البوارج الحربية فتقهقرت الجنود التي أُنزلت هناك عشرة الاف وحينئذ زحف جيشان احدهما من الجهة الشرقية والآخر من الجهة الغربية واطلق اليابانيين نيرانهم على قطر مملوء من المرضى في بور ارثور وما يمكن من القطر من النجاة الا بعد العناء العظيم. ويسلمون هناك وان يكن هذا غير رسمي — بأن المواصلات مع بور ارثور قد قطعت وان مدخل الثغر قد سد. وقد سافر الاميرال الكسيف والغراندوق بوريس بكل سرعة تخلصا من الحصار في الوقت الموافق وما ترك في بور ارثور سوى اقل من يمكن ابقاؤهم من الجنود وهم يملكون من المؤن والذخائر ما يكفيهم مدة سنة

بطرسبرج في ٧: يظن ان البوارج الصغيرة يمكنها ان تجتاز مدخل بور ارثور ويراقب اسطول الاميرال طوغو البواخر (التي تنقل الجنود) مراقبة دقيقة. ويظن ان اليابانيين سيزحفون توًّا الى تاليانوان ليحملوا فيها قاعدة اعمالهم الحربية ويظهر انهم نزلوا على الجانبين من شواطيء شبه الجزيرة (اى شبه جزيرة لياوتنغ)

حرض الجنرال ستوسل قائد حامية بور ارثور جنود الموقع فقال ان بور ارثور مهددة برًّا كما هي مهددة بحرًا وافصح عن امله بتجلد المدافعين وصبرهم على الكريهة تارك الروس فنغ وانغ شنغ فاحتلها اليابانيون واخربوا السكة الحديدية في بور ادام ونسفوا الجسر

شان هاي كوان: يروى ان اليابانيين يستعدون لانزال فرقتين على مقربة من نيوشوانغ بقصد ان ينضموا عند الاقتضاء الى جنود الجنرال كوروكي التي زحفت من جهة نهر يالو

موكدن: وصل الاميرال الكسيف الى هنا

توكيو: كثر اليابانيون في كل جهة من شبه جزيرة لياوتنغ. وقد قطعوا السكة الحديدية والتلغراف واصبحت بور ارثور منفردة معتزلة

اخبر الاميرال طوغو ان مدخل بور ارثور قد سد تماماً فلا يستطيع اجتيازه سوى المراكب الصغيرة

بطرسبرج: لقد تم حصار بور ارثور برًّا وبحرًا وكان اخر خبر ورد من هذا الموقع هو ان الجنرال ستوسل اعرب عن ثقته بالاقتدار على مقاومة اليابان ونيل الفوز.

توكيو: ان الفرح عظيم في اليابان كما حيث أُقيمت مظاهر التحمس والابتهاج.

توكيو في ٨: اخبر الاميرال كوروكي ان اليابانيين استولوا على فنغ هوان شنغ يوم الجمعة قبل ان يسكن روع الروس ويزول هلعهم بعد الفشل الذي نزل بهم على نهر يالو

توكيو: لقد كان هجوم اليابانيين الذي افضى في ٤ الجاري الى سد مدخل بور ارثور من اشد اعمال المخاطرة والمغامرة التي اتوها حتى اليوم ومن احسن الاعمال الحربية البحرية. ولما كان اليابانيين مقدمين على ذلك العمل ثارت زوبعة شديدة فاشار القومندان الذي يدير الحركة بالعدول والرجوع ولكن بعض البواخر المنفردة لبثت تتقدم لدى النيران الشديدة المتكاثفة التي كان الروس يصبونها من المدافع ووصل خمس بواخر منها الى مدخل الثغر وتمكنت باخرتان من التقدم الى داخلة وانفجرتا فقتل وجرح كثير من البحارة وفقد الاخرون

اخبر الجنرال كوروكي ان الروس احرقوا الذخائر في فنغ هوان شنغ قبل ان تركوها. ويرجح انهم خسروا اكثر من ٣٠٠٠ رجل في اول النهار

شان هاي كوان: تقهقر الروس الى هاي شنغ وتركوا غربي شبه جزيرة لياوتنغ. وقد انزل اليابانيون منذ يوم الخميس الى يوم السبت ١٠٠٠ جندي الى كنشو و١٠٠٠ الى بتزي فو و٧٠٠٠ الى فوشو واحتلوا وافنغ تين وبولاتين وسمع دوي شديد للدافع في كيشو حيث نظرت البواخر النقالة في المدة الاخيرة والاضطراب هناك سائد والاستعداد للهرب جار

نيوشوانغ: يستعد الروسيون للجلاء عن المدينة وفي كل ساعة يسافر عدد من جنودهم ويرسلون جميع المدافع ويهدمون الحصون اما اركان الحرب فقد سافروا من لياوينغ الى موكدن

بطرسبرج: اثبت الجنرال كوروباتكين خبر الجلاء عن فنغ شوانغ شنغ. وقال ان اليابانيين يزحفون قسمين من جهة ولم يذكر حدوث اقل معركة

(رسمي) بلغت خسائر الروس على نهر يالو ٧٠ ضابطاً و٢٣٢٤ جندياً بين قتيل وجريح

يظهر من الاخبار الواردة في شأن معركة يالو ان هذه المعركة تقرر لليابان ملكية جنوبي منشوريا وان روسيا اخذت تجني سريعاً ثمار سياسة التوسع التي اتبعتها

موسكو: روت الجرائد ان اليابانيين احتلوا فنغ هوانغ شنغ التي تركها الروسيون منذ ثلاثة ايام بدون قتال ونقهقروا الى لياوينغ

بطرسبرج في ٩: نقل الاميرال الكسيف معسكره العام الى كاريين. اما الجنرال كوروباتكين فلا يزال الان في لياوينغ

توكيو: أُعلن رسمياً ان خسارة اليابانيين في معركة يالو بلغت ٣٠ ضابطاً و٧٠ جندياً بين قتلى وجرحى

شانغ هاى كوان: ما زال الروس اخذين بالجلاء عن نيوشوانغ وقد وعدوا بأن يبقوا فيها عدداً من الجنود لمنع السلب والنهب

لندرا: علمت الديلى تلغراف من شنغاي ان القائد التتري ابى ان يطيع امر الروس باخراج جميع الصينيين من موكدن وهو عازم على البقاء الى آخر ساعة

بطرسبرج: يجتمع الروس سراعاً في الجهات الشمالية وقد اتخذوا الوسائل للجلاء عن نيوشوانغ

توكيو في ١٠: قدم عشرون الف ضابط يابانى انفسهم للاشتراك في المهمة الخطرة وهي حصر بور ارثور فاشترك منهم مائة وتسعة وخمسون ضابطاً فنجا منهم فقط ستة وثلاثون

بطرسبرج: اكتشفت مكيدة بقصد اتلاف مسلحة كرنستاد بوقوع النظر على

قطع من خشب مرطبة بزيت الفاز ومشعلة في بناء مجاور فيه مواد متفجرة

افادت رسالة برقية واردة من موكدن باتصال السكة الحديدية بينها وبين بور ارثور

كلمة

جاءنا العدد الاخير من صحيفتكم الوضاء وفيه «ذكرى» نقتها يد كاتب جليل لم نستعن على معرفته بما ازدان به محل الامضاء من الرمز والايماء وانما عرفناه بما حوت ذكراه من حلاوة اللفظ ومتانة النسج وبراعة الانشاء وانها لذكرى اذكرتنا ما لم نكن ننسى لرفيق الروح من حقوق الاخاء والولاء

وقرأنا من قبلها رسالة لفاضل من عشاق الحقيقة وكلتاهما رد على رسالتنا المنشورة في العدد الـ ١٤٧٤ من صحيفتكم المشار اليها قد خاطته يد الاخلاص للوطن من نسيج واحد ثوباً واسع الاردان يزدان به جسم الغيرة على الدمشقيين تفانياً من توالي سنة الفضلة عليهم وتماديهم في جهلهم.

وانا لنشكر للاخوين غيرتهما من حيث الغاية التي يرميان اليها والقصيد الذي ينحيان نحوه شكراً حقيقياً لا يخالطه وهم ...

انا والله يعلم منا عدم التقييد في القول والفعل اذا سمعنا كلمة حق تلقيناها بالعيين واحللناها من حنايانا المحل الامين وعهدنا بقلب من تخاطب انه انقى من الفضة البيضاء واطهر من ماء السماء فاذا قامت عليه الحجة وظهر لديه الدليل اذعن وامثل شان الابيّ الذي لا تاخذه امرة النفس ولا تمتلكه حدة الطبع

اتفق الاخوان الفاضلان على انا نعمدنا فيما كتبنا التحامل على الكتبي والغض من قدره جزاء ما اوضح من الفرق بين بيروت ودمشق من حيث الترقي العلمي والمدني وانا اردنا بما اوردنا دحض الحجة واثبات ان دمشق قد بلغت من الرقي والكمال الاوفى فلم تعد في نفس اهلها حاجة لطلب المزيد ...

اما نحن فانا نبرأ الى الله من هذا القصد ونعوذ به من شر هذا التاويل ونكتفي باثبات ما ورد في رسالتنا المردود عليها من العبارات التي تظهر لكل قاريء وسامع ما ظهر منا وما بطن ليعلم ان كنا ندعي العصمة من الجهل جهلاً او نأبى الاستزادة من العلم اكتفاء ام انا اردنا بما كتبنا ان نقطع من لسان طال واستطال فشوّه وجه الادب ومزّق ديباجة الكمال والا فلو كان الكتبي قصد بما اجمل ذلك المعنى الذي فصله الاخوان بدون اغراق يسقط من شان العاقل ويحط من قدر الكريم لكنا اوسعناه شكراً نزدان به صحيفته يوم العرض على الله

واليك نص عبارتنا في رسالتنا ببسطه هنا تسهلاً مما رمانا به الاخوان الفاضلان من سيء القصد والادعاء وتوصلاً لاقناعهما باننا واياهما في هذا القصد سواء وبعد ذلك نكل الحكم فيما رأيناه ورأياه الى قلبيهما الطاهرين من دنس الدهان والمراء الخالصين من شوائب التدليس والرياء

ونص عبارتنا هو قولنا (نعم ان الدمشقيين امة رضيت من الحياة بطيب العيش وقنعت من الرزق بما يسد الرمق ويقوم الاود لا تهتم بما يزيد في ثروتها ويتكفل بسعادتها وهو — قصور في جنب الواجب لا يقوم عليه عذر وجريمة لا تغتفر ابد الدهر — على ان هذا لا ينقص من قدر علمها بدخائل الاشياء وعظائم الامور — الى ان قلنا — وهي ان ابتعدت عن الخوض في كل مبحث سياسي لا علاقة لها به ايصح ان ترمى بما رماها به الكتبي وفيها من عرف من الرجال الذين شهد الوجود بسعة مداركهم وسمو ارائهم وافصح التاريخ بذكر مآثر ابائهم واجدادهم) انتهى

فهل يعلم من هذا اننا انحينا على الكتبي باللائمة لانه اراد تبيان الفرق بين دمشق وجارتها من حيث المعارف العصرية او هل يشتم منه رائحة الادعاء لدمشق واهلها بالكمال من العلم والعصمة من الجهل؟ ام هو اعتراف ضريح بتقاعدنا عن الاخذ باسباب العلم الذي يتم به الكمال وتحصل منه الثروة وتنال به السعادة؟

فياقلب من نحب ونكرم اليك يساق الحديث هل انت صاح لكلمتنا صاغ لحجتنا قائم بما قلنا سامع لما اشرنا؟ وهل انت بعد هذا البيان معلن لعاشق الحقيقة خطأه فيما توهم مذكر صاحب الذكرى خطله فيما قضى به وحكم؟ ام انت كما عرفتك رقيق العواطف قوي الشعور شديد الاحساس تستهلك الشفقة على الكتبي فتابى الا ان تمد اليه يداً كي تخرجه من هوة سقط فيها عن جهل فاصبح منصوراً من الناس اجمعين

نحن وصاحباك يا قلب في الهوى سوا لا نبرئ الدمشقيين من وصمة الخمول ولا ننزه دمشق عن حاجتها الى مدارس يرتفع بها شانها ومعارف يعلو بها قدرها بل نحن نرى السواد الاعظم منا (ونحن من جملته) على حالة التواني والقصور تستدعي اسف من في الخدور

ودولتنا العلية اعلى الله مقامها وسدد ارائها واحكامها ما فتئت تبذل كل رخيص وغال في سبيل ترقيتنا في معارج المدنية الحقة والتمدن الصحيح ولكن ما ذا تفعل الحكومة في صبي شب على قدم ابيه لا يعرف من لوازم الحياة غير ما يقوم الاود ويسد العوز وفتاة بلغت من العمر ما كادت تدخل معه في مصاف الامهات وهي لا تدري من ضروريات الوجود غير ما اخذته عن امها من بساطة العيشة وسذاجة الطبع وسماجة اللفظ وركاكة التعبير الى غير ذلك مما لا يصح ذكره من الصفات السيئات وان فلحت وتطارلت على اترابها تعلمت من فن الخياطة ما تستطيع معه ترقيع ثوبها ومن الطبخ ما يقبله ذوقها بل ما تفعل الحكومة في رجل خلق جاهلاً وبقي على خلقه الى ان شاخ تذكر له التبجيل من احواله ليجتنبه فيتقاط وتخته على تهذيب اولاده فيضحك واذا ذكرت له البنات وحرضته على تعليمهن تباعد عنك واستعاذ منك ثم دمدم وزمجر وحوقل واستغفر كانه سمع كلمة مست عقيدته او شتيمة تلمك عرضه وشوّهت صحيفته ...

فاذا كانت هذه حالة من نحسبهم رجالاً فما ظنك بابنائهم اقول قولي هذا واريد به البعض واستغفر الله من ارادة الكل. ان في الدمشقيين جهابذة يهتدى بهديهم وفطاحلة يستضاء بنورهم وهداة تعلو بهم الهمم وسراة تعلو بهم القيم قد عرفوا حقائق الاشياء وبيروا مراتب الوجود وادركوا سر التزاحم المدني وفقهوا معنى الموقف التاريخي اولئك هم المستبصرة قلوبهم المسترشدة عقولهم اولئك غير من اردنا من العالمين

هذا غرضنا فيما المعنا اليه بالامس وهو عكس ما رمينا به اليوم فصلناه بعد ما اجملناه وفسرناه بعد ما اعجمناه وهو آخر قول نقوله في هذا الصدد ولا نستانفه ونمسك عن البحث فيه بعد الآن مخافة ان يطول فيتناول البحث موضوعاً آخر

وفي النفس ما يحملها على هجر الكتابة في اي موضوع كان لدواعٍ صحية والله ولي التصد والنية

محمد عيد القاسمي اديب نظمي

والثمرات ترى من الحكمة الوقوف بالموضوع عند هذا الحدّ مؤملة ان يكون من ورائه فائدة عامة فينبه الحكم ويستنهضها الى الاخذ باسباب الترقي ووسائل النجاح ان شاء الله

الاستانة العلية

مأمورية

فوضت ولاية طرابلس الغرب الى حضرة سعادتلو ناظم باشا المنفصل من ولاية وان

وعين سعادتلو كامل بك افندى باش شهبندر قورفو باش شهبندر لمدينة سنفابور

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو عطوفتلو الداماد محمد باشا

والرتبة الثالثة على رفعتلو زيور افندي رئيس دائرة الجزاء في حماه

والرتبة الرابعة على فتوتلو محمد بهجت

افندي من كتبة الفيلق السلطاني الخامس بدمشق

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة سعادتلو الفريق مظهر باشا معلم فن التشريح في المكاتب الطبية الشاهانية

المجرية العثمانية

من يطالع الجرائد التركية في هذه الاثناء يمتلئ قلبه فرحاً وسروراً لاهتمام الحكومة السنية ايدها الله بتعزيز قواها البحرية وجعلها في درجة تضاهي قوتها البرية وتناسب عظيم شأنها ورفيع شأوها فالترسانة العامرة مهتمة ليل نهار بانشاء البوارج الجديدة واصلاح القديم منها وكذلك المعامل الاجنبية مهتمة بانشاء عدة مدرعات وطرادات ونسافات باسم الدولة العلية اعزها الله وبالجملة فان الامل وطيد بانه لا يمضي ردح من الزمن الا وترى الاسطول العثماني في درجة عظيمة من القوة والسطوة ان شاء الله

المعادن العثمانية

التمست وزارة النافعة في فرنسا من نظارة الخارجية الجليلة إخبارها عن احوال الصنائع المعدنية وعن مقدار الذهب والفضة الذي استخرج من البلاد العثمانية خلال العام الفارط ١٩٠٣ فكتبت النظارة المشار اليها بذلك الى نظارة الاحراج والمعادن والزراعة

داء الكلب

اكتشف الدكتور اطناسو بلوس اليوناني احد اطباء مستشفى داء الكلب في اثينا اصولاً اصلح بها مصل (باستور) فاصبح يفيد المصاب بداء الكلب ولو ظهرت فيه عوارضه

آثار قديمة

وُجد اثناء الحفر في وادي دجلة (اي اشوريا القديمة) ابنية ومعيد وعمود وهيكل التحف السلطاني

استقرَّ رأي الحكومة السنية على انشاء بناء جديد علاوة على التحف الهمايوني وتخصص لنفقاته اربعة عشر الف ليرة

بلديات الولايات

صدر الامر بزيادة واردات الدوائر البلدية في الولايات وحصر هاتة الواردات بانشاء الطرق والجسورة

الطرق الجديدة

اوعزت دائرة الاختصاص الى من يلزم بان الطرق التي تفتحها الدوائر البلدية يلزم ان يكشف عليها اولاً من قبل المهندسين ثم تنظم خرائطها وبعد ان تدققها مجالس البلدية ومجالس الادارة وتصدر قراراتهما بشأنها يباشر بانشائها ثم تحفظ اوراقها

الطرادة (عبد المجيد)

هي الطرادة الكبرى التي انشأتها الحكومة السنية حديثاً في معامل اميركا والتي تقرر اقامتها في مياه (مدللي) كما سبق لنا ذكره وقد قرأنا الان في جرائد الاستانة العلية ان طول الطرادة المذكورة مائة متر وعرضها اثنا عشر متراً ومجرى مائها اربعة امتار ونصف ومحمولها ثلاثة الاف ومائتان وسبعة وسبعون طناً ولها ثلاث دواخين وصاريتان وبرجان وثخانة درعها خمسة قراريط وادواتها لتحرك بخار ينبسط ثلاث درجات وهي ذات اربع اسطوانات في قوة اثني عشر الف حصان ومعدل سيرها اثنان وعشرون ميلاً بحرياً في كل ساعة وفيها اداتان عظيمتان مع جميع ما في الدارعة مسعودية من الادوات الكثيرة المتنوعة التي تعزز قوتها.

اما مراجلها فهي من طرز (نيقلوز) الذي هو من مخترعات فرانسه ويبلغ عددها ستة عشر مرجلا تقاوم تضييق مائتين وخمسة وسبعين ليبره والحدّ الاعظم من محمول مستودع فحمها ستمائة طن وهي مسلحة بمدفع سريع الطلق في مقدمها واخر في مؤخرها من طراز مكسيم عيار خمسة عشر وخمسين وثمانية مدافع في يرجها الخارجي من عيار اثنى عشر وستة مدافع في اماكن مختلفة من دائرتها من عيار سبعة واربعين وستة اخرى في صحنها من عيار ٣٧ وكلها سريعة الطلق وفيها ايضاً محفظتا توزيد فوق البحر وفيها من الادوات المتممة لاسلحتها محركات كهربائية وبحارتها من الضباط والعساكر النظامية ثلاثمائة وشخصان

اخبار الحرب الاخيرة

(روتر وهافاس للسان)

مصر في ١٤ تموز:

يحاصر اليابانيون بورارثور فنسف الروسيون كل ما يمكن اليابانيون الانتفاع به حوصر اسطول فلاديفوستك

خسر اليابانيون نسافة باللغم بجوار تالينانوان

(شركة فورنيه للحبة)

الاستانة في ١٥:

ارسل اليابانيون الجيش الثالث

نُسفت نسافة يابانية في (دالني) بينما كانت تنزع الالغام

اخبار محلية

قرأنا في العدد ١٩٢٨ من رصيفتنا (سورية) الرسمية ان حضرة صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ ولايتها الجليلة قد اخبر الباب العالي بحادثة السكة الحديدية التي اودت بحياة نفوس كثيرة فورده الجواب من نظارة الداخلية الجليلة بان الامر قد عرض على مقام الصدارة العظمى ليصدر امره بتبليغ نظارة النافعة والتجارة القاضي على الشركة باداء التعويضات اللازمة الى عائلات الذين قتلوا في تلك الحادثة المؤلمة وكذلك الى الذين جرحوا بسببها وبان تسارع الشركة في اتخاذ جميع الاسباب المتكفلة بانتظام هذا الخط ومنع وقوع مثل ذلك الحادث المكدر بعد الآن ٠٠

وكذلك ذيلت جريدة سورية الرسمية ذلك الحادث بقولها:

«وقد توالى وقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة منذ تأسس طريق السكة بين الشام وبيروت وتكرر صدور الاوامر المشددة من جانب حضرة ملاذ الولاية العالي الى من يلزم بوجوب اتخاذ التدابير الفعلية التي يقضيها الفن وتقضي بها الحاجة فلم يجد ذلك نفعاً بل ما زالت الحوادث متتالية متتابعة حتى اذا ما وقعت هذه الواقعة كان لها تأثير في النفوس انسانا ما سبق من امثالها فهي نازلة مدهشة تركت الاطفال يتامى والنساء ايامى وتحدش بسببها وجه الأمن العمومي وانصدعت لاجلها خواطر ذوي العواطف فنحن باسم الانسانية نسأل شركة السكة الحديدية النصفة والتوسل بالذرائع المتكفلة بتامين سلامة الركاب بالوقت العاجل وبانجع الذرائع والوسائل ٠ هـ»

***

شكا تجار السمن في الثغر الى حضرة ملاذ الولاية الجليلة ما يستعمله بعض من لاخلاق لهم ولا ذمة من غش السمن بشحوم الحيوانات والاحتيال بادخاله الى الثغر وما ينتج عن ذلك من بليغ الاضرار الصحية فحلَّ دولته هذا الامر محله من الاعتبار واصدر امره الكريم بالتيقظ التام في جمرك بيروت وغيرها من ثغور الولاية الى هذا السمن المغشوش ومنعه من الدخول منعاً باتاً

***

اقبل القطار الحديدي من دمشق مساء الثلثاء الماضي وعليه حضرة صاحب الدولة اتابك اعظم الصدر السابق لدولة ايران العلية فاستقبله في محطة الرصيف حضرة ملاذ الولاية الجليلة وبعض كبار المأمورين وبعد ان استراح ثمة وتناول المرطبات والقهوة ركب المركبة وامامه بعض الفرسان الى نزل «بسول» حيث اقام الى مساء الخميس الماضي ثم سافر الى القدس الشريف

***

بلغنا من مصدر وثيق ان حضرة صاحب السعادة باشمدير التلغراف والبوسنة قد اهتمّ للفقرة التي اثبتناها في الثمرات الماضية من شكوى مشتركي بيسان بعدم وصول الجريدة اليهم فاصدر اخيراً عاماً الى جميع الدوائر البريدية بوجوب التيقظ والانتباه الى تلافي هذا الخلل ومنع حدوث امثاله فيما بعد فنشكر لسعادته هذه العناية ونؤمل ان لا يردنا بعد الان ما يستلزم الشكوى

***

ورد الامر من نظارة الصحة بضرب الحجر الصحي ٤٨ ساعة على واردات الاسكندرية وبورسعيد وذلك لحدوث بعض اصابات بالطاعون في الثانية

بعثت السر عسكرية الجليلة بالمنشورات الى جميع الفيالق السلطانية باجراء معاملات القرعة الجديدة لسنة ١٣٢٠ الحاضرة

قالت جريدة الولاية:

قرر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة برئاسة سعادتلو امين باشا المخيش احد اعضاء المجلس المذكور مؤلفة من عزتلو بشاره افندي الصياغ من اعضائه ايضاً وعزتلو بشاره افندي سرمهندس الولاية وعزتلو حاجيار افندي مامور تحصيل البدلات النقدية سابقاً ومكرمتلو طه افندي النصولي ورفعتلو جرجي افندي وارد من اعضاء المجلس البلدي وذلك ابتغاء الاسراع بترميم طرق الثغر وقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك الى من ذكرنا والى رئاسة البلدية

***

آنس الثغر مساء امس «الاحد» على القطار الحديدي العلاّمة صاحب الفضيلة عبد الحميد افندي الرافعي قاضي المدينة المنورة فقوبل بما يليق بسيادته من التجلة والاكرام

رست في مياهنا الباخرة بنغازي من بواخر الادارة المخصوصة وعليها امير الالاى عزتلو صادق بك من حجاب الحضرة السلطانية وكل من القول اغاسي محمود بك واحمد بك ومعهم ١٦٩ جندياً من الجنود المستبدلة

احتفل ضحى امس «الاحد» بافتتاح المدرسة السورية الاسلامية لمؤسسها ومديرها مكرمتلو الشيخ سليم افندي محمد المغربل وذلك بحضور نخبة من العلماء والفضلاء فافتتح الاحتفال بمجتمع القرآن العزيز والدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم ناشر لواء العلم ومجدد نهضة المعارف في بلاده المحروسة ثم تليت قصيدة غراء للعالم الفاضل فضيلتلو الشيخ صالح افندي الرافعي ناظر النفوس بمركز الولاية افاض فيها في بيان العلم النافع وفضائل المعارف وفوائد تحصيل اللسان العثماني لاخوانه على غرر الفوائد في التربية والتهذيب والعلوم العصرية وكان ختام الاحتفال دعاء بليغ القاه الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندي بتأييد الجناب السلطاني الاعظم وتأييد عز سلطنته السنية ثم انصرف المدعوون بدعوى بالتوفيق والنجاح لهذا المعهد العلمي الجديد

حدث يوم الاربعاء الماضي ان مرَّ بعض النسوة في طريق الحمام الصغير فاخذ المدعو بدوي ابو شام يغازلهن فاعترضه الشاب جميل كبريت وقال له ان التعرض للحريم من قلة المروَّة فكان ذلك بداية الخصام فحمل الجهول والحق ابا شام فاطلق مسدسه على ابن كبريت فالقاه صريعاً وفرَّ هارباً وقد دفن القتيل مأسوفاً عليه واصدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة شديد امره بالقبض على القاتل كيفما كان الحال فأخذ رجال الدرك بالتحري عليه حتى توفقوا للقبض عليه وزجوه في السجن لينال جزاء تهوره وطيشه فنشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عنايته في الضرب على ايدي الاغرار الاغمار كما نثني على همة رجال الدرك ونشكرهم لهمتهم بذلك

قدم الثغر بالرخصة الشهم الهمام حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف لواء عكاء وقابل حضرة ملاذ الولاية الجليلة فلقي من دولته الرعاية والاكرام

وقدم بالرخصة ايضاً ايوبي زاده عزتلو رؤوف بك قائمقام قضاء صيهون

وقدم ايضاً رفعتلو حسن افندي الصلح مدير مال صيداء

بعد ظهر امس (الاحد) احتفل بختان تجلي حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك افندي العابد متصرف لواء الكرك بدار عائلة المشار اليه في الثغر وذلك بحضور الكبراء والاعيان وكان نجل عطوفته الاكبر عزتلو مظهر بك يلاطف المدعوين بكل مجاملة واكرام وبعد تشنيف الآذان بتلاوة قصة المولد الشريف جرى الختان وانصرف المدعوون يرجون لهذه العائلة الكريمة دوام الاقبال والمسرات بظل الحضرة العلية الشاهانية

قدم الثغر من دمشق الحسيب النسيب السيد محمد بدر الدين افندي الحسني الجزائري

وقدم منها الكاتب البارع محمد افندى كرد علي

وعاد منها رفعتلو عبد الرحمن افندى عفرة من تجار الثغر

***

قرر مجلس ادارة الولاية الجليلة تأليف لجنة فخرية في طرابلس الشام تحت رئاسة عزتلو محاسبه جي اللواء مركبة من اهل الخبرة والوقوف ممن يوثق بهم وذلك لاتمام سكان مهاجري كريد وقد اوعز حضرة ملاذ الولاية بذلك الى متصرفية طرابلس وحضها على انجاز هذا الامر والانباء عن النتيجة

***

جاء من نظارة ادارة الامور المالية الجليلة للسكة الحميدية الحجازية ان المضابط التي تصدر من مجلس الادارة بخصوص من ليس له معين او من يروم الدخول في السلك العسكري متطوعا هي معفاة بموجب قرار القوميسيون العالي من التحرير على الاوراق ذات الثمن كما هي معفاة من ورق التمغا

***

جاءنا اليوم من رئاسة بلدية بيروت ما يأتي:

تبين من التحقيقات انه يوجد البعض من باعة لحوم الابقار والاغنام اعتادوا على بيع اللحوم المهربة (اي التي تذبح خارج المسلخ من غير معاينة لحومها من الاحياء) للاهالي ولما كان اكل تلك اللحوم لا يخلو من ضرر على الصحة العمومية في مثل هذه الظروف لكونها مجهولة فلذلك اتخذت الدائرة البلدية الاسباب الفعالة لمنع الباعة المذكورة كما وانه نعلن ايضاً لعموم الاهالي ولاصحاب المدارس بأن يلاحظوا هذا الامر الذي عليه مدار صحة العموم ولا يشتروا لحماً من غيران يروا عليه ختم المجلس جلياً ولأجله نشر هذا الاعلان

***

كتبت نظارة الاحراج والمعادن والزراعة الى مقام الولاية ما محصله:

يذبح الناس في بعض الاماكن الابقار المصابة بالوباء البقري فيبيعون لحومها ويرسلون جلودها الى الاسواق التجارية مع ان اكل لحومها يحدث اضراراً وبيلة وتسمماً هضمياً في آكلها لما تحتوي عليه من المواد السمية

واذا كان دمها واحشاؤها الداخلية كالامعاء والكروش وغيرها. ملآنة بجراثيم الوباء فاذا طرحت هذه المواد على وجه الارض اوجبت انتشار العلة وسريانها لكافة الجهات وذلك بواسطة الكلاب والطيور التي تنقل الجراثيم الى القرى الاخرى ولو كانت بعيدة فضلاً عن ان ذابحها يتلوَّث بجراثيم المرض فاذا انتقل من اصطبل لآخر تسري منه الجراثيم الى بعض الحيوانات ثم ينتشر المرض حتى يعم حيوانات القرية اجمع وهذا ما استلفت انظار القوم في اوروبا

وبما ان الاحكام القانونية تقضي بحبس من يذبح الحيوانات المريضة مدة سنة وتغريمه بخمسمائة فرنك جزاء نقدياً وعدم اجراء التدابير التحفظية في ولايات الاناضول الشاهانية هو الذي سبب بقاء المرض ملازماً لحيواناتها منذ سنة بدون انقطاع حتى اضرَّ ذلك بالثروة العامة والزراعة

فاستئصالاً لهذه العلة الوبيلة ينبغي ان يمنع منعاً قاطعاً اكل لحوم الحيوانات المريضة وبيع جلودها واذاعة هذا الامر بين الاهلين وملاحظة ذلك على الدوام وتسليم من يخالف اوامر الحكومة وتنبيهاتها العائدة للنفع العام الى العدلية لاجراء مجازاته وفقاً لاحكام القانون

فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك الى الملحقات

اجري مفتش البيطرة في الولاية ما

يقتضي من التدابير الفنية لاستئصال المرض الذي ظهر في حيوانات ناحية قبسارية الملحقة بلواء عكا وفي قصبة جنين التابعة لنابلس وقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفيتي عكا ونابلس بان تمنعا صدور المواد الحيوانية من الاماكن المذكورة الى غيرها مع بذل مزيد الاعتناء في منع سراية المرض والعمل بمقتضى تقرير مفتش البيطرة المومأ اليه

***

احتفل امس (الاحد) بعقد اكليل صديقنا العزيز وزميلنا الفاضل عزتلو ابراهيم بك الاسود صاحب امتياز جريدة لبنان ورئيس تحريرها على كريمة الوجيه حنا افندي الشام وذلك في دار ابيها المومأ اليه بحضور الوجهاء والاعيان من جبل لبنان وبيروت وقد تولى عقد الاكليل كل من حضرة صاحب الرتبة مطران بيروت ومطران اللاذقية للروم الارثوذكس ونخبة من القسيس للطائفة المذكورة وقد بالغ اصحاب المنزل باكرام المدعوين وتليت بعد الاكليل عدة قصائد في تهنئة العروسين وذكر مزايا زميلنا المومأ اليه ونحن نزف لجنابه التهنئة ونرجو له ولعروسه دوام المسرات

نظام تلقيح الجدري
تابع ما قبله

المادة الحادية عشرة — يدرج في الشهادات التي يعطيها المأمورون بعمليات التلقيح اسماء الذين تلقحوا كباراً كانوا او صغاراً وشهرتهم ونوعهم وتاريخ اليوم الذي تلقحوا فيه . وتعطى الشهادات المذكورة مجاناً للذين تلقحوا قبلاً ونجحت فيهم عملية التلقيح وظهرت فيهم علائمه بشرط ان لا تكون مضت مدة تأثير التلقيح

المادة الثانية عشرة — تجري معاينة الاولاد الملقحين بعد مضي اسبوع واحد من تلقيحهم فاذا كانت عملية التلقيح نجحت فيهم تكتب الشهادات المطبوعة وتختم قسمتها اليمنى فوجاناتها من قبل المأمور او الائمة والمختارين والوجهاء الروحيين معاً . وتوجه المسئولية على الذين يعطون الشهادات بدون اجراء المعاينة بعد الاسبوع

المادة الثالثة عشرة — يختم على الائمة والمختارين ان يخبروا باوراق مطبوعة مديرية ورؤساء بلدياتهم عن المواليد التي تحدث في دار السعادة وفي كل مدينة وقصبة وناحية وقرية خارجاً عنها وذلك خلال شهر واحد من الولاية على الكثير اما في النواحي والقرى التي ليس فيها دوائر بلدية فعلى المختارين ان يخبروا خلال المدة المذكورة دائرة بلدية القضاء المنسوبين اليه عن المواليد التي تحصل عندهم

المادة الرابعة عشرة — ان اوراق الاخبار الاخبار بالمواليد التي ترسل الى دوائر البلديات تطبع بمعرفة ادارة النفوس العمومية التابعة لنظارة الداخلية وفقاً لانموذجها ثم توزع على الائمة والمختارين مجاناً

المادة الخامسة عشرة — تاخذ مجالس الادارة من مأموري التلقيح قواچين شهادات التلقيح التي أعطيت للاطفال الملقحين وتعطيهم بدلاً منها مضبطة بالتصديق

المادة السادسة عشرة — ترسل الحكومة المحلية في كل ثلاثة اشهر قواچين شهادات التلقيح الى النظارة الطبية . وينظم مأمورو التلقيح واطباء البلديات احصاء وفقاً لانموذجه بالذين تلقحوا وبالذين لم يزالوا بدون تلقيح بسبب الاهمال والمرض او بسبب عدم تأثير التلقيح ثم يرسلونه مع مضابط التصديق الى النظارة المشار اليها بواسطة اطباء مركز البلديات في المحال التي ليس فيها مفتشون للصحة

المادة السابعة عشرة — تحول نظارة الطبية مضابط التصديق والقواچين والاحصاآت المحررة في المادة السابقة الى مديرية دار التلقيح الشاهانية وبعد تطبيقها تنظم بموجبها احصاء عمومياً وذلك مرة في كل سنة

المادة الثامنة عشرة — راتب مأمور التلقيح الذي يعين في كل لواء وقدره اربعماية غرش ونفقته السفرية وهي سبعة غروش ونصف غرش في كل ساعة يتجول بها في النواحي والقرى يصير دفعها له من واردات دوائر البلدية المحلية

المادة التاسعة عشرة — تحفظ شهادات التلقيح عند اصحابها وعند اولياء الاولاد وهم مجبورون على ابرازها عند دخولهم في المكاتب والمدارس والمساكن الصناعية والخدمات المتنوعة والصنائع المختلفة وعند الحصول على جوازات المرور واجراء عند النكاح والانتقال والحاصل انهم مجبورون على ابرازها في جميع الدوائر والحالات التي يجب فيها ابراز التذكرة العثمانية بشرط ان يكون لم يمض على تاريخ تلك الشهادات خمس سنين

المادة العشرون — الذين يخالفون المادة الاولى والثانية والرابعة والثالثة عشرة والذين لا يلقحون اولادهم عند مجيء مأموري التلقيح الى قصباتهم وقراهم يؤخذ منهم جزاء نقدي قدره ريال مجيدي لاول مرة فاذا تكرر منهم ذلك يؤخذ منهم ريالان .

المادة الحادية والعشرون — على الائمة والمختارين ان يشيروا على اوراق العلم والخبر التي يعطونها لارباب المصالح الى تاريخ شهادة التلقيح ونمرتها

المادة الثانية والعشرون — اذا اعطى احد الائمة والمختارين ومشايخ الاصناف علماً وخبراً بدون ان يطلع على شهادة التلقيح يؤخذ منه جزاء نقدي وفقاً للمادة الخامسة

المادة الثالثة والعشرون — ممنوع قطعياً اخذ صديد من ثور المصابين بمرض الجدري وتلقيح الاخرين به . ومن يتجرأ على ذلك يغرم بدفع جزاء نقدي من مائتي قرش الى الف قرش . واما اذا نتج ضرر بسبب ذلك فانه عدا هذا الجزاء النقدي يسلم الفاعل الى المحاكم النظامية العائد اليها الامر لتعيين جزاءه

المادة الرابعة والعشرون — مامورو الحكومة مجبورون على اجراء المعاونة اللازمة للملقحين في النواحي والقرى

المادة الخامسة والعشرون — ادارة الطبية الملكية هي المكلفة بالبحث والتفتيش عما اذا كانت احكام هذا النظام قد عمل بموجبها في دار السعادة وسائر الولايات الشاهانية ام لا

المادة السادسة والعشرون — من لم يعتن من مامورو الملكية والمسكرية في انفاذ احكام هذا النظام يقع تحت طائلة المسئولية القانونية اما اذا وقعت وفيات بسبب اهمالهم فيعين جزاؤهم على حدة

المادة السابعة والعشرون — بقاء عموم الاطفال في الولاية واللواء والقضاء والنواحي بلا تلقيح يقتضي بمسئولية اكبر مامورى الادارة واذا حصل بسبب ذلك وفيات فيعين جزاؤه على حدة

المادة الثامنة والعشرون — نظارة الداخلية مامورة بتنفيذ هذا النظام

البقية تاتي

مراسلات

بيروت في ٢٨ الجاري
لصاحب الامضاء

اذا كان حسن الخلق للمرء لازماً
فهو ولا شك في الاطباء الزم واذا كانت الانسانية واجبة فهي ولا ريب للاطباء اوجب وتلك حقيقة لا يماري فيها كل من له مسكة من العقل اذ في بشاشة الطبيب وحسن خلقه وانسانيته استئناس للمريض ونشاط له قد يفوق في تاثيره العلاج والعقاقير وقد حدثت لنا مع بعض الاطباء نكتة غريبة فاحببت ان ارافيكم بها عبرة لمن يعتبر :

ذلك ان لي صديقاً صدوقاً في دمشق وله ولد وحيد أُصيب بمرض عضال فاشرت عليه ازياتي بيروت لتبديل الهواء فجاء الثغر مصحوباً بوحيده ففحصه عدد من نطس الاطباء وفي مقدمتهم الدكتور ورتبات الشهير واستقر الرأي على اجراء عملية جراحية له قام بها الجراح الشهير الدكتور بوست فاستراح المريض بسببها ومكث في الثغر مدة حتى اذا ظهرت عليه علامات التقدم الى الصحة استاذن والده الدكتور بوست بالعود الى دمشق لأن اشغاله تقضي عليه بذلك فأذن له وارشده الى ما يلزم عمله اعتناء بالمريض . وبعد ايام كتبت اليه مستعلماً صحة الولد واشرت عليه ان يفحصه الدكتور ماكينن المقيم في دمشق بناء على رأي الدكتور ورتبات فوردني جواب يطلب به توصية من الدكتور ورتبات الى الدكتور المذكور ففعلت ذلك وبعد ايام جاءني منه كتاب دهشت مما فيه من الاعمال الخارجة عن العواطف الانسانية والمعاملات المنافية للوظائف الطبية فأحببت ارساله اليكم راجياً نشره على صفحات جريدتكم ولكم الفضل

م . ج

وهذا ملخص التحرير المذكور

وعدنا الدكتور ماكينن بان يحضر لعنده في الساعة الثانية من صباح الثلثاء فذهبنا في الوقت المعين وبقينا في الانتظار الى الساعة السابعة حتى أُذن لنا بالدخول فلما رآنا قال : «انت الذي احضرت لنا الكارت من الدكتور ورتبات قلت له نعم قال من المريض فاشرتُ اليه فسألنا عن حاله ومرضه فاخبرته بالمسألة من اولها الى آخرها فلم اتمّ كلامي حتى التفت اليّ بعنف وقال لم لم تتم العملية في بيروت فقلت له انا من دمشق وقد ذهبت الى بيروت فأُشير عليّ باجراء العملية للولد فأُجريت له في الحاضر وأُمرنا ان نداوم على الغيار صباحاً ومساءً ولم نزل على ذلك واني احبُّ ان تشاهدوا محل العملية فقط فأبى وقال ان الذي اجرى العملية الاولى يجب ان يتم شغله اما انا فلا امسة يدي اصلاً وقد رجوته كثيراً بان يكشف على الجرح فقط ويرى حالته ومقدار العملية فلم يقبل ان يراه ولا ان يعاينه وصار يتخلق علينا فخرجنا من عنده والدموع تذرف من عيوني وعيون الولد ولا تسل عما حصل لي من القهر من هذه المعاملة التي ما كنت اتصورها ووالله لو كنت اعلم ان حياة ولدي متوقفة على رؤية ذلك الطبيب الخالي من الشفقة والانسانية لما اريته اياه ولا حول ولا قوة الاّ بالله .»

عيسى

بيروت في ٢٨ الجاري
لصاحب الامضاء

حبّاً بمصلحة التجارة ابعث اليكم برسالتي هذه راجياً درجها بجريدتكم الغراء

انه منذ شهر ارسلت مع بوسطتنا العثمانية تحريراً الى حماه باسم صالح افندي البيطار وفي اليوم التالي ارسلت تحريرين آخرين الى دمشق احدهما باسم السادات شرباتي وعمار والثاني باسم احمد افندي العشا وحيث لم يصلني الجواب من واحد منهم وبالنظر لأهمية ما في تلك التحارير من الصوالح التجارية اكدت عليهم بان يتفقدوها في بوسطات طرفهم فكان جواب الجميع انه ما وجد شيء ابداً فذهبت لمواجهة جناب مدير البوستة في الثغر وشكوت له ما وقع فاجابني بان خادمك بالغالب لم يوصل التحارير الى البوستة واخذ يدافع عن مستخدمي البريد ويبرأهم من كل شائبة مع اني اعتقد ببراءة خادمي من ذلك بتاتاً واكبر شاهد لي هو ان له عندي عدة سنوات يقبض ويعطي فاستلفت والحالة هذه بواسطة جريدتكم الغراء انظار سعادة باشمدير التلغراف والبوستة الى اصلاح الخلل حرصاً على مصلحة البوستة والتجار معاً وسلفاً نشكر عنايته بذلك

محمد سعيد
المخيش

اللاذقية
لمكاتبنا

قدم اللاذقية رفعتلو محمد افندي قطايا الخان الحلبي الشهير فاقام بها مدة ختن خلالها ما ينيف على الالف ولد اكثرهم مجاناً ولم يصادف احدهم الشكوى بل الجميع يثنون على خفته ومهارته وحسن دوائه وسيسافر من هنا الى بيروت على الباخرة النمسوية فيكون فيها صباح الخميس المقبل

اخبار الجهات

مصر

بلغ معجر الطور الباخرة (رحمانية) المقلة للمحمل المصري ورجاله وكلهم متمتعون بالصحة والعافية ولم تحدث وفيات بين ركبه وبعد ان لبث فيه الأجل المعين سافر الى السويس ومنها يبلغ القاهرة عند ظهر الخميس «الماضي» وفي صباح السبت يحتفل برجوعه فتقفل دواوين الحكومة اكراماً لذلك

— اصدرت نظارة الداخلية المصرية المنشور الآتي : «بما ان الحج في هذا العام قد اعتبر نظيفاً فيصير ردّ مبلغ ٢٤٠ مليما الى الحجاج من مبلغ ٥٦٠ مليماً المدفوعة منهم بصفة تأمين عن عوائد الكورنتينات قبل سفرهم»

— انتدبت نظارة المالية المصرية عزتلو احمد ذكي بك الكاتب الثاني لمجلس النظار ليذهب الى باريز لمراقبة حفر القوالب التي قررت الحكومة المصرية صنعها للحروف العربية وصبها اذ اتفقت المالية مع المسيو غليوم صاحب معمل الحروف هناك على حسب هذه القوالب باجرة الف جنيه

وقد بلغ ما انفقته الحكومة المذكورة حتى الان في هذا السبيل اربعة الاف جنيه والمقدر انها تنفق ايضاً اربعة الاف جنيه أُخرى

— عزم الاسطول الفرنسوي في البحر المتوسط على مغادرة (طولون) لزيارة الثغور الشرقية وفي جملتها الاسكندرية . وهو مؤلف من سبع مدرعات وثلاث طرادات مدرعة وثلاث طرادات اخرى مع عدد من سفن التوزيد

حلب

بما ان اكثر بزر الجراد في ولاية حلب قد دبت فيه الحياة فقد بوشر باهلاكه بجد واهتمام دفعاً لضرره واتلافه الزروع

وقد جمع من القرى التابعة لأورفة خمسون الف اقة وضعت في مخزن في اورفه وجمع سبعة عشر الفاً واربعمائة اقة وضعت في مخزن في بيره جك وجمع سبع واربعون الفاً ومائة وخمسون اقة وضعت في مخزن في نزب واتلفت جميعها

وورد من قائمقامية قضاء منبج ان الجراد اتى على زوع اربع وعشرين قرية في ذلك القضاء في غضون بضعة ايام ويقدر بزر هذه القرى بمائتين وثمانية وثلاثين شنبلا

ووردت من الرقة انه في غضون الاسبوع المنقضي ارسل الى قسمي البليخ والشامية في قضاء الرقة ستة الاف وماتان وثلاثون عاملا منهم اربعمائة واربعون عاملا اشتغلوا بحفر الخنادق والحفائر واتلف من الجراد نحو ثلاثين الفاً واربعمائة وخمسة وعشرين اقة

— جادت السحب في هذه الاثناء على حلب وملحقاتها بامطار غزيرة فسقت الزروع واروت الاراضي . وقد نزل على بعض ضواحي اورفه برد شيء حجم الجوزة . وحملت السيول في عينتاب فأُغرقت اربعة من اهاليها ذكرين واثنين واتت على اشخاص آخرين أُنقذوا قبل ان يموتوا وهدمت دكان ومخزن وطفت المياه على اربعين منزلاً فلم يصب احد من اهاليها بضرر ولا تهدم شيء منها واغرقت المياه ثمانين حملاً وجدياً كان تسرح في مرعى بالقرب من البلدة واضرَّ البرد بالثمرات وشجر الفستق

صيدا

نعت الينا انباءها وفاة المرحوم حسن البابا عن عمر ناهز الخمسين وقد احتفل بمشهده كما يليق بحسن سيرته وكرم اخلاقه وكان ذا خبرة تامة بلعب السيف رحمه الله وعزى اهله

مضار الحشرات

﴿ احراش الصنوبر ﴾
ووقايتها من الاحرار

جاء من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية انه ظهر في اشجار الصنوبر الثابتة في دار السعادة وضواحيها نوع من المرض الموجب لاتلافها وقد شوهدت سرعة سريانه وشدة تاثيراته في الاشجار المذكورة فاذا سرى هذا الداء في اشجار الصنوبر الموجودة في غابات الولايات اضرَّ بها كثيراً وكان سبباً لاتلافها ولتكدير صفاء الهواء عدا عن الضرر الذي تلاقيه البلاد فصار من الضروريات

اتخاذ التدابير اللازمة والمحافظة على تلك الاشجار من ذلك المرض الوبيل . لهذا صدرت ادارة الحضرة العلية السلطانية بتاليف لجنة في نظارة الاحراج والمعادن والزراعة للمذاكرة في التدابير الفنية والاستيضاح عند اللزوم تلغرافيا من اوربا بواسطة نظارة الخارجية الجانيه عما يقتضي الوقوف عليه من المعلومات وان تكون هذه التدابير غير منحصرة بالاشجار الاميرية فقط بل ينبغي ان تكون شاملة لاشجار الاهلين وغاباتهم وان يؤخذ تحت هذه المسئولية كل من يبدو منه تهاون او عدم اهتمام فيه التي تصدرها اللجنة المذكورة وان تتخذ كافة الوسائل لوقاية الاشجار المذكورة مما يوجب اتلافها . وعليه ألف في دار السعادة لجنة للمذاكرة باجراء المقتضى وفقاً لمنطوق الادارة السنية وقد كان من باكورة اعمالها ان نظمت تعريفة موضحة التدابير اللازم اجراؤها وارسلت طي هذا الرقيم لتنشر في الجرائد ليقف عليها الجميع وهي :

منذ اعوام قد عرض نوع من دود الفراش للاشجار الصنوبرية في جزر الاستانة وضواحيها وجهات ازنكوت وكوزتبه واورث اصحابها خسائر عظيمة وحيث ان مضراته تزداد في مثل هذا الوقت فاذا ترك وشانه يكثر عدده وتعم اضراره بحيث يعتذر بعد ذلك استئصالها اما معالجة الاشجار المصابة به فتكون بالمواد الآتية :

اولاً — يلزم قطع الغلافات الموجود بها هذا الدود الموجودة فيها ثم نقلها الى حفرة في محل خال من الاشجار وحرقها مع الدقة والانتباه لعدم قطع رؤوس الاشجار الصغيرة

ثانياً — يلزم لاجل اتلاف افراخ الديدان التي تخرج من اوكارها ان ترش بواسطة محقنة الاشجار بمحلول مركب من مائة كيلو من الماء وثلاثة كيلو من الصابون العربي واذا تعذر وجود هذا الصابون يوضع هذا المقدار من الصابون العادي ويزاد عليه ثلاثة كيلو من الغاز

ثالثاً — بما ان فراش هذا الدود يظهر صيفاً ويلتي يزوره على جذوع الاشجار ثم يسترها بمادة بيضاء مستديرة الشكل فعلى الانسان متى تحقق وجود هذه البزور ان يرشها بالمحلول المذكور رشاً محكماً وذلك في ايام الخريف قبل حلول البرد

رابعاً — يحضر في ايام الربيع حول قواعد الاشجار قدر مترين مربعين بصورة سطحية ويرش مقدار من الكلس الفحل على بزور الدود

خامساً — لاجل اتلاف الفراش يلزم في ايام الصيف ان توضع كمية من الماء والغاز في اناء واسع ليلاً ثم يوضع فوقه مصباح اعتيادي او مصباح الفراش الذي يساوي خمسة او ستة فرنكات فاذا اجريت هذه التدابير على ما ذكرنا تلف هذا الدود لا محالة وزالت مضراته

اخبار متفرقة

جواسيس اليابان

نشرت (المجلة الروسية) التي تطبع في باريز كتاباً ارسله احد الضباط الروسيين في بورارثور الى والده يذكر له فيه وقائع الحرب من عشرين شباط الى منتصف اذار فمن جملة ما جاء فيه : انه في صباح ٢٧ شباط و ١١ اذار اطلق اليابانيون الرصاص على الروس من وراء خليج الحمام في بورارثور ولم يك ممكناً لهم اني ينظروا مراكبنا ولكن كان لديهم بلا ريب خريطة مدققة وضعها جواسيسهم قبل ابتداء الحرب لانهم كانوا يصيبون المرمى دون ان ينظروه

اما ما يتعلق بالتجسس فاننا لم نتخذ واسفاه قط شيئاً من الاحتياطات لمنعه فان (بورارثور) كانت ملأى باليابانيين حتى آخر دقيقة بيت فيها المفاوضات بيننا وبين اليابانيين وقد كان كل المزينين « الحلاقين » فيها من الضباط اليابانيين المتنكرين ونحن لم نعلم وقتئذٍ من امرهم شيئاً

الانكليز في تيبت

روت المصادر الانكليزية انه في سادس الجاري هاجمت فصيلة من هنديتان انكليزيتان ١٥٠٠ من اهالي التيبت في مضيق « كارو » واستمر القتال ست ساعات خسرت الجنود ٢٥ رجلاً وضابطاً اما التيبتيون فقد خسروا على رواية روتر مائتي نفس ثم ركبوا الى الفرار

« معمل حسن صعب »

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابة ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن برايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

علاج ضد الدودة الوحيدة

الترتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يثبت فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

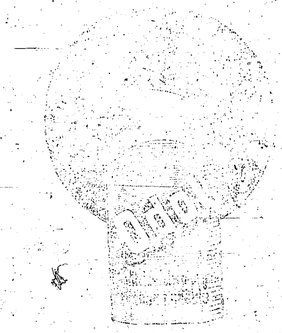
مكتبة الاداب

ان مكتبة الاداب تعلن استعدادها للعموم بارسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المهاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والامانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً امين الخوري



يزيل الشعر بسرعة لا تجاري لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو



الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٨١ ✻ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نمر و ٨٣)

مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٨ ربيع الاخر سنة ١٣٢٢ موافق ١٠ تموز و ٢٣ تموز ع سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسة . الحرب بين روسية واليابان . ما اصاب من اسطول الروس . اللغم والتوربيد . الاستانة العلية . السكة الحجازية اخبار الحرب الاخيرة . اخبار محلية . نظام تلقيح الجدري . الجهات : حلب . مصر . المطر الصناعي . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

انبأت جرائد البريد بان فرنسا قد قد بدأت بالعمل في المغرب الاقصى فقد اخبر مكاتب التيمس في طنجة ان الحكومة المراكشية تريد عقد قرض قدره خمسون مليوناً من الفرنكات فتداخلت حكومة فرنسا بالامر رسمياً قائلة بأن يعقد هذا القرض من بنك باريز الا ان شركة افرنسية أخرى اسمها (كومباني ماروكين) اسمى الشركة المراكشية لها معاملات وتجارات واسعة في تلكم البلاد عرضت على حكومة مراكش ان تقرضها ذلك المبلغ بشروط احسن وامين ولهذا السبب عوّلت الحكومة المراكشية على الاتفاق مع هاته الشركة بالرغم عن تعضيد الحكومة الفرنسوية لبنك باريز . قال المكاتب : وقد وصل الى طنجة مدير الشركة المراكشية المار ذكرها وهو على اهبة المسير الى فاس للاجتماع بحضرة الحاكم ولا بد ان تحرك هذه الحادثة يد فرنسا لكي تقرض الحكومة المراكشية ذلك المبلغ من بنك باريز بالوسائل الفعالة التي تراها مؤدية لاغراضها

وبعث مكاتب التيمس ايضاً في اليوم التالي الى جريدته التفصيلات الآتية قال : « قد اتصل بي ومن المصادر الموثوق بها ما يؤكد لي ان المولى عبد العزيز سيقاوم حكومة فرنسا في قبول القرض الذي تعضده هي رسمياً وانه سيقبل ما عرضته عليه الشركة المراكشية الفرنساوية التي تصرح بان بنك باريس قبل بعقد ذلك القرض على شريطة ان يضع جميع ادوات الاشغال العمومية تحت ضماناته وادارته او بعبارة أخرى تحتكر جميع الاعمال العمومية التي لا تتعرض لها الشركة المذكورة وبهذا يكون القرض تجارياً لا سياسياً وتكون للمولى الحرية المطلقة في دفع ديونه والمطالب الاوروبية الأخرى دون ان يكون مقيداً بخطة سياسية . ومن شروط هذه الشركة هو ان لا يتولى رجال فرنساويون ادارة الجمارك المراكشية بل يكتفى بسلوك خطة كالمتبعة في جمارك الصين القاضية باصلاح الجمارك بالوسائل الضرورية وان الموظفين الاوروبيين الذين يقع عليهم الانتخاب لوظائف الجمارك يكونون مباشرة تحت سلطة المولى ومراقبته . قال : والمقول انه يستحيل على فرنسا ان تسمح للمولى بقبول قرض لا تعود عليها منه فائدة سياسية وان المسألة من اولها الى آخرها مرتبطة بمقدار ما في وسع فرنسا من وسائل الضغط عليه دون ان تعرض نفسها الى نتائج خطرة . والرأي السائد في فاس هو ضد التداخل الفرنساوي » اهـ.

***

يلوح من خلال السطور ان انكلترا قد دخلت في حرب مع (تيبت) فقد دلت الدلائل على ان ما لقيته الحملة الانكليزية في تلكم البلاد من الفشل هو اشد مما حملته الينا (روتر) في الاسبوع الماضي فقد صرح اليوم وزير حربية انكلترا في مجلس العموم بان التجهات المعدة لحملة تيبت تتألف من اربعة بلوكات انكليزية واربعة وطنية واربعة مدافع . وصرح بعض الوزراء بان النزاع الناشيء عن مسئلة تيبت لا يدل على ان سياسة الحكومة البريطانية على خطأ ولكن الخطر الذي بدا هو اعظم مما كان في الحسبان الى ان قال ومع ذلك فقد استقر الرأي على تبديل الظروف وان انكلترا قد دخلت في حرب مع تيبت لا تخرج منها او تصون مراكزها الا بالقوة وتبين لسكان تيبت ان الانكليز ليسوا ممن لا يعتد بهم وهو لا يرى مطالبة الحكومة بالمهأة التي تتخذها المستعمرة بعد الحرب .

هذا ولا يزال رجال الانكليز يواصلون السعي بجعل القوة البحرية البريطانية مكافئة لاسطول دولتين كبيرتين بل موازية لقوة سائر الدول غير ان بعض اعضاء مجلس العموم قد انكروا على الساعين سعيهم بزيادة النفقات وعزوا هذه الزيادة الى تطوح الحكومة البريطانية في توسيع املاكها واثارة ثائرة الحسد الدولي

وقرر المستر اوستن تشمبرلن هذه التهم بقوله : ان المبدأ الذي يحملنا على جعل اسطولنا (الانكليزي) مكافئاً لاسطول دولتين لم يتبدل وهو لا يرى مشاطرة القائلين بان الحرب اليابانية قد حطت احدى الدول الكبرى عن مكانتها قال : وان الحكومة قد اقترحت بناء سفينتين في هذه السنة فبهما تزيد قوة انكلترا عن قوات سائر الدول البحرية اجمع .

***

افادت اخبار فينا ان ميزانية سنة ١٩٠٥ قد عرضت على مفوضي هنغاريا واوستريا وفيها باب للنفقات الحربية الاستثنائية واعتماد فوق العادة قدره ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة منها مليونا ليرة للطوبجية السهلية . اما المال المخصص للبحرية فقدره ٥٠ ملايين ليرة مقسمة على ميزانيات سنوات عديدة ويدخل فيه اعتمادات كبيرة فوق العادة لتسليح السفن الحربية التي تنشأ الان ولانشاء سفن التوزيد

وقد احدث طلب تلك الاعتمادات الباهظة غير الاعتيادية سواء للحربية والبحرية العجب والقلق في النوادي السوية حتى ان صحفها لم تعتقد بان هناك اسباباً كافية لتحميل الشعب مثل هذا العبأ الثقيل

وقال وزير خارجية النمسا والمجر في خطابه بالوفود ان الحال في الشرق الاقصى غامضة جداً بحيث يتعذر عليه تجديد مدة الحرب وذلك لتوسع الدول في تأويل النص الوارد بشان المواد المعتبرة محظورة في ابان الحرب ونبه الدول على وجوب حصر معنى المواد المذكورة بالاتفاق العام

وجاء في بلاغ نشرته الصحف انه ليس في طلب هذه الاعتمادات شيء يزيد على الحاجة اذ انه يجب على النمسا اكثر مما يجب على غيرها من عدة دول

اخرى ان تكون على اهبة واستعداد اذ قد دلت حرب الشرق الاقصى على مقدار نفع الاحتراس · وجاء في خطاب الامبراطور الذي تلي على المفوضين في ان حالة بعض الجهات دلائل حسنة وفيه ايضاً الاعراب عن الأمل وبأن الحرب الدموية الناشبة الآن سيضرب لها حد بقدر ما تسمح به الطاقة سواء كان من حيث الزمان او من حيث المكان ويشير الخطاب ايضاً الى ضرورة تعزيز قوات الدفاع الوطني

الحرب

بين روسية واليابان

« تلغرافات رويتر وهافاس »

شيكاغو في ١٢ نوار : علمت جريدة (شيكاغو ديلي نيوز) من شيفو ان اليابانيين اطلقوا المدافع على مدينة دالني ثم انزلوا اليها جنوداً وعمدوا الى الهجوم براً وبحراً فصار مرجح كل الترجيح ان المدينة اصبحت في قبضتهم

برلين : باعت شركة (همبورغ اميركن لاين) لروسيا باخرة اخرى من بواخرها التي تسافر في الاتلانتيك

ومنها : غطي القرض الياباني خمس مرات هنا

بطرسبورج : يستنتج من التلغرافات الروسية ان اليابانيين شرعوا بحصار بور ارثور واستولوا على السكة الحديدية التي اخرب قسم كبير منها ويظهر ان اليابانيين يقومون بدورة وحركة حربية عظيمة ليمنعوا الروس عن معرفة الجهة التي سيضربونهم بها ضربة كبيرة

بطرسبورج : تلقت جمعية (الصليب الاحمر) الروسية من وكلائها الكبار في الشرق الاقصى الشهادة بحسن اعتناء اليابانيين بالجنود الروس الذين جرحوا في معركة يالو

غادر القيصر المدينة في هذا المساء وهو ذاهب الى خركوف وكيف ليودع الجنود المسافرين الى ساحة القتال ويمكث غائباً عن العاصمة عشرة ايام

لندرا : علمت الستندرد من تين تسين ان الروس جلوا عن كوبوتزه وسين مين تنغ ويتولى الآن الصينيون امر تينك المدينتين

توكيو : ان حركة اليابانيين مستمرة حول مضايق تيين لنغ ليأخذوها من وراء وقد اسروا عدداً من الضباط والجنود الروس

لندرا : علمت الدالي كرونيكل من توكيو ان اليابانيين يدنون من بور ارثور وسيكون للمدافع الضخمة وللمواد الانفجارية المخترعة حديثاً الشان الاهم في ذاك الحصار

بطرسبورج : ارسل الاميرال الكسيف تلغرافاً بأن ضرب منطقة الحصار حول بور ارثور يتم بدون امر يذكر واصلاح الدوارع الروسية يتقدم

ويؤخذ من تلغرافات أخرى روسية ان القوزاق يناوشون اليابانيين مناوشات عديدة من جهة مضيق موتينلنغ ويقاتل ايضاً طوائف سونغكونهوس من عساكر القوازق

توكيو في ١٣ : تهدمت سفينة للتوريد بينما كانت ترفع الالغام في كريي باي شمالي تاليان · وقتل من بحارتها ٧ وجرح ٧ آخرون

فقدت اليابان سفينة التوريد المتقدمة الذكر بينما كان الاسطول الثالث يطلق القنابل على حصون تاليان وان · وفي ذاك الوقت كانت سفن التوريد تفتش عن اللغوم وترتاد الثغر · ولقد تم هذا العمل على ما يرام وفرقت البوارج الحربية الجنود الروسية التي كانت نازلة على الشواطئ

بطرسبورج : صدر امر امبراطوري بعقد قرض خارجي قدره ٣٢٠٠٠٠٠٠ ليرة بفائدة خمسة في المئة

نيوشوانغ : اخذ اللصوص يخربون ضواحي بين كوف · وقد اختطفوا عدداً من الوطنيين الاغنياء وطلبوا مبلغاً مالياً لفكاكهم

بطرسبورج : يستفاد من تلغراف وارد من موكدن ان اليابانيين احتلوا محطة بوليانا تين فانقطعت المواصلات الى بور ارثور مرة أخرى

رسمي : ابتدأ اليابانيون في ١١ الجاري بالخروج من فنغ هوانغ شنغ الى الطريق المؤدية الى لياوينغ فعارضهم القوزاق في اثناء مسيرهم غير ان اليابانيين داروا حول احد جناحيهم فاضطروهم الى التقهقر

سيول : اصبح اسطول فلاديفوستك محصوراً فعلاً فان اليابانيين جعلوا بور لا زاريف قاعدة لاعمالهم الحربية البحرية وابقوا اسطولاً للاستطلاع امام ثغر فلاديفوستك

شانغ هاي كوانغ : يؤخذ من كتاب خاص وصل يوم الخميس الماضي من نيوشوانغ ان فرقة يابانية اصبحت على ٢٠ ميلاً من جنوبي المدينة

بطرسبرج : قطعت المواصلات في بور ارثور مرة أخرى · وقد هدم الروس في دلني المخازن البحرية والارصفة وكل ما يساعد اليابانيين على انزال جنودهم هناك

بطرسبرج في ١٤ : ارسل الاميرال الكسيف امس تقريراً تلغرافياً ضافي الذيول عن الحالة وهو لا يتضمن حادثاً جديداً بل يثبت ان بور ارثور محصور بحراً ولكن اليابانيين لا يقومون باعمال حربية شديدة ضده

لندرا في ١٦ : جاء في رسالة برقية من مصدر ياباني ان السفينة الحربية ميا كو قد صدمت لغماً في خليج كار فأتلف وغرق ثمانية رجال

بكين : (رسمي) اوعزت الصين الى سفرائها الذي الدول الاوربية في ان يؤكدوا لها محافظتها على العزلة معها اختلف الحال

خليج كار : ان السفينة ميا كو وسربة من النسافات قد كلفتنا تنقية الخليج من اللغوم الملقاة فيه فأطلقت عليها النيران من ستة مدافع روسية ومع ذلك لم تصب النسافات باذى اما السفينة ميا كو فقد غرقت بعد ان عامت على الماء بعد انفجار اللغم نحواً من ٢٢ دقيقة ويفترض ان عدد القتلى قليل

بطرسبرج في ١٧ : قال الجنرال بفلوك في رسالته البرقية ان تقدم العساكر اليابانية الى لياوتنغ يدل على تردد منها في الوجهة التي تقصدها · ويفترض ان الغرض من مسيرها هو الوصول الى ما بلي هايشنغ

القي القبض في كرنستاد على يابانيين متنكرين بزي بحارة انكليز والمانيين على ظهر السفينة الانكليزية كامروز وعلى ظهر سفينة المانية

توكيو : جلا الروس جلاء تاماً عن نيوشوانغ

ما زالت السفن اليابانية تقتل اللغوم من خليج كار بالرغم من مطر القنابل الروسية عليها

لندرا : علمت روتر من موكدن ان جيش اليابان الاول يتجه الى هايشنغ وكاي بينغ وان كتيبة صغيرة تتجه الى لياوينغ

مصر في ١٨ : سبع عشرة سفينة يابانية ضربت سيئوتس

نزل اليابانيون في هواتسيتون وهم يطلبون هايتسو بسرعة

ومنها في ١٩ : في منشوريا مئة وستون الف ياباني منهم مئة الف سائرون للياوينغ حيث ينتظر الجنرال كوروباتكين العدو لمحاربته

ومنها في ٢٠ : اغرق الروسيون في بور ارثور ثلاث دوارع يابانية بالنسف · بحارتها الف ومائتان نجا منهم ثلاثمائة

(شركة فورنيه للحبة)

الاستانة في ١٨ :

صار معظم الجيش الياباني على مسافة ٦٥ كيلومتر من لياوينغ

استدعي الاميرال الكسيف الى بطرسبرج للمفاوضة مع القيصر

ومنها في ١٩ :

اخبر الجنرال كوروباتكين عن انزال عساكر يابانية جديدة في كيتشو

تهتم اليابان بعقد قرض ثان داخلي

ومنها في ٢٠ :

تعلن اخبار بطرسبرج ان اليابانيين استولوا على تيوتشوانغ

طرد الروس اللصوص الصينيين الهاجمين على محلات السكة الحديدية

ومنها في ٢١ :

ضرب الاسطول الياباني بور ارثور يوم الاثنين

خسر اليابانيون دارعتين نسفتهما الالغام وتعطل لهم سفينة اخرى وفقدوا ثمانمائة بحار

الامطار الغزيرة تمنع اليابانيين من التقدم نحو لياوينغ

ما اصيب من اسطول الروس

وصفت « المقتطف » عن احدى المجلات الاميركية البوارج الروسية التي أصيبت في الحرب الحاضرة حتى آخر شهر شباط وبينت اقدار كل منها وثمنه وهي:

الزارفتش : بارجة من الطبقة الاولى انزلت الى البحر سنة ١٩٠١ ثمنها ١٢٨٠٠٠٠٠ ليرة وقد اصيبت بطربيد ثقب احدى غرفها ولم تصلح حتى الآن

رتفيزان : بارجة من الطبقة الاولى انزلت الى البحر سنة ١٩٠٠ ثمنها ١٣٠٠٠٠٠٠ وقد اصيبت بطربيد ايضاً

البلتافا : بارجة انزلت الى البحر سنة ١٨٩٤ ثمنها ١١٠٠٠٠٠٠ ليرة اصيبت بقنبلة خرقتها تحت حد الماء

البلادا : طراد محمي سرعته عشرون ميلاً بحرياً ، انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ ثمنه ٦٠٠٠٠٠٠ ليرة اصيب بطربيد

اسكلد : طراد محمي سرعته ٢٢ ميلاً ، انزل الى البحر ١٨٩٩ ثمنه ٦٠٠٠٠٠٠ ليرة ثقب عند سطح الماء

الفارياق : طراد محمي سرعته ٢٤ ميلاً وستة اعشار ، انزل الى البحر سنة ١٨٩٩ وثمنه ٦٠٠٠٠٠٠ ليرة اغرقه رجاله

البوبارين : طرّاد محمي سرعته ٢٢ ميلاً ونصف ميل ، انزل الى البحر سنة ١٩٠٠ وثمنه ٢٨٠٠٠٠٠ ليرة نسف بلغم

نوفك : طراد محمي سرعته ٢٦ ميلاً بحرياً ، انزل الى البحر سنة ١٩٠٠ ثمنه ٢٦٠٠٠٠٠ ليرة ثقب عند حد الماء

كوريتز : سرعتها ١١ ميلاً في الساعة انزلت الى البحر سنة ١٨٨٦ ثمنها ٩٠٠٠٠٠ ليرة غرقت في شمولبو

اليسني : سفينة لنقل الطوربد سرعتها ١٨ ميلاً ، انزلت الى البحر سنة ١٩٠٠ وثمنها ٨٠٠٠٠٠ نسفت بلغم

هذا ما عدا الدارعة الكبرى بترو بافلسك التي غرق فيها الاميرال ميكاروف وار كان حربه وغير ذلك من البوارج التي سوف نأتي على تعدادها عند وقوفنا على حقيقتها

اللغم والتوربد

وصفت بعض المجلات العلمية اللغم والتوربد اللذين يستعملهما الروس واليابان في حربهما الحاضرة فاحببنا نقله ايضاحاً لما يرد من الاخبار عنهما قالت :

لا يخلو مرفأ ثغر حصين من لغوم توضع فيه وهي صناديق من الحديد يوضع فيها قطن البارود او الديناميت اذا اشعلت انفجرت ونسفت ما فوقها من السفن نسفاً فتثغرها وتغرقها في دقيقة من الزمان

والطربيد ثلاثة انواع : النوع الاول يشعل بالكهربائية المتصلة اليه من سلك على البر فلا يشتعل من نفسه مطلقاً وانما يشتعل اذا اشعله الرسل المنوط به ذلك بالكهربائية وهو اسلم الانواع ولكن وصل اللغوم بالاسلاك الكهربائية كبير النفقة كثير الدقة والظاهر ان اللغوم التي في بورت آرثر ليست من هذا النوع ومن المؤكد ان اللغوم التي نسفت بها السفن الروسية ليست منه

والنوع الثاني : يشتعل بواسطة ميكانيكية فان فيه انابيب زجاجية دقيقة ناتئة منه في كل انبوب منها شيء من الحامض الكبريتيك وتحته اناء صفير فيه كلورات البوتاس وحول الانبوب وعاء من الكاوتشوك او الرصاص فاذا مرّت سفينة فوق هذا اللغم ولمست انبوباً من انابيبه لوته وكسرت انبوب الزجاج الذي فيه فيقع الحامض الكبريتيك على كلورات البوتاس ويحدث من ذلك نار تشعل التذخير وقطن البارود او الديناميت

والنوع الثالث مثل النوع الثاني ولكن في انبوب الزجاج مذوب كرومات البوتاس فاذا انكسر بمس السفينة وقع على بطرية صغيرة من الزنك والكربون فتولد فيها مجرّى كهربائي تنتج منه شرارة تشعل قطن البارود او الديناميت · واللغوم الروسية التي نسفت سفن الروس من النوع الثاني او الثالث على ما يظهر

ويربط اللغم وقت السلم بثقل يبقيه في قاع البحر فاذا نشبت الحرب وأريد استعماله اطلق بالكهربائية التي تقطع اتصاله بالثقل فارتفع في الماء لان فيه خلاءً يجعله اخف منه وبقي مربوطاً من اسفله فقط وقد ظهر فيه اللغم مقيداً او مطلقاً ورسمت فيه سفينة سائرة فوقه وقد لمست احد النتوءات الثلاثة الناتئة منه

هذا من حيث اللغم اما الطربيد فلغم يجري في الماء برفاص موضوع فيه يدور بآلة كهربائية او هوائية وله انواع مختلفة اشهرها طربيد هوايتهد ورفاصه يدور بالهواء المنضغط وطربيد سمس اديصن ورفاصه يدور بالكهربائية ويمكن ان يحرف عن الجهة التي يسير فيها الى جهة أخرى والطربيد المطيع وهو يرشد بالكهربائية على مبدإ تلغراف مركزي والاول مجرب وفعله مؤكد

والطربيد الذي يستعمله اليابانيون من النوع الاول اي طربيد هوايتهد فيوضع فيه آلة تدير رفاصه بالهواء المنضغط وخزنة كبيرة فيها طبقات من قطن البارود وذخير يشتعل حالما يصيب الطربيد الغرض · وهو يطلق اما من انابيب كالمدافع تكون في البوارج والطرادات او من قوارب صغيرة مصنونة لهذه الغاية تسمى نسافات يركبها بعض البحارة ويسيرون بها الى ان يدنو من سفن العدو يطلقونها عليها ثم يعودون ادراجهم وهم يعلمون انهم يسعون الى حتفهم بظلفهم لان اصغر قنبلة تصيبهم من سفن العدو وتؤدي بنسافتهم وتغرقهم في لجج البحر

الاستانة العلية

مامورية

عين حضرة عطوفتلو يانقو ويتينوس افندي احد اعضاء شورى الدولة اميرًا على سيسام

وعين سعادتلو محمد علي باشا قومندان اللواء الـ ٢٨ متصرفاً وقومندانا على لواء عسير

وعين حضرة سعادتلو ابراهيم بك افندي احد اعضاء ديوان المحاسبات دفتردارًا لولاية الحجاز

وعين سعادتلو ذهني افندي دفتردار ولاية ارضروم دفتردارًا لولاية اليمن

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة صاحب السعادة عبدالله باناجي افندي من معتبرات تجار جده وأحسن اليه بالنشان المجيدي الثاني

والرتبة الثانية على الدكتور عزتلو علي ذكي بك المصري

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو حيدر باشا احد حجاب الحضرة السلطانية والي اشقودره وفائدها وبالعثماني الثاني الى حضرة شاه مردان نجل حضرة دولتلو والي حصار بخارى

العساكر المستبدلة

صدرت الارادة السنية بتسريح عساكر سنة ١٣١٣ و ١٣١٤ واستبدالها بغيرها فصدعت السر عسكرية الجليلة بالأمر واخذت بايصال اوائك العساكر الى بلادهم

الجسور في الروم ايلي

قالت جرائد الاستانة العلية ان الجسور التي أنشئت وعمرت حتى الآن في ولايات الروم ايلي قد بلغ عددها ستمائة جسر بين كبير وصغير

الدولة العلية واليونان

لمناسبة ذكرى ميلاد حضرة الملك جورج ملك اليونان ارسلت الحضرة السلطانية اليه تلغرافاً يتضمن التهنئة والتبريك كما انفذت الى السفارة اليونانية في الاستانة العلية مأموراً مخصوصاً وبعثت الصدارة العظمى ايضاً اليها بعض كبراء

الماموريين للغاية نفسها

سفير ايطاليا

دُعي المركيز مالاسبينا سفير ايطاليا في الاسثانة العلية مساء الاثنين الماضي الى القصر السلطاني لمناولة طعام العشاء وبعد ذلك تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية بصفة غير رسمية

سفراء فرنسا وانكلترا وايطاليا والفلمنك

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية المسيو فونستانس سفير فرنسا ثم السير نقولا اوكونور سفير انكلترا ثم المركيز مالاسبينا سفير ايطاليا ثم الكونت روبيلاند سفير الفلمنك كل لوحده بصفة خصوصية

إعصار

روت الارز انه قد هبّ إعصار هائل في البوسفور فأغرق السفينتين «ايرونيم» المجرية و«لوبياني نارنتو» الايطالية اما بحارتهما وركابهما فقد نجوا جميعاً

السكة الحجازية

اتصل بنا من ابناء المدينة المنورة ان بعض اغنياء الهند قد اجتمعوا بقاضيها العلامة الجليل حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الحميد افندي الرافعي قبل ان يغادرها وسألوه عن السكة الحميدية الحجازية وعن المسافة التي تمّ عملها والمدة اللازمة لاتمامها الى غير ذلك من الدخل والخرج ابتغاء اعانة هذا المشروع الجليل فعرض سيادته الأمر بلسان البرق على المابين الهمايوني الملوكي فورده من حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد الغرباء الكرام الجواب الآتي تعريبه:

الى حضرة قاضي افندي المدينة المنورة

انه بتوفيقات حضرة صاحب الخلافة العظمى قد تمّ من اعمال السكة الحميدية الحجازية اعتباراً من دمشق الشام اربعمائة وثلاثون كيلومتراً ومن فرعها خط حيفا خمسة وثمانون كيلومتراً وأحيلت المسافة الباقية الى (معان) وقدرها ثلاثون كيلو مترًا الى عهدة الملتزمين واخذ المهندسون بتخطيط ما بعدها. ولا تزال الارادات السنية السلطانية تصدر تترى بالتمام هذا المشروع الجليل في اقرب وقت وامتثالاً للارادة السنية الملوكية تثبث بضم خمسة الاف جندي على الجنود الشاهانية العاملة في هذا الخط. والحاصل فان الامل وطيد بوصول هذا الخط بمشيئة الله تعالى والطافه السبحانية الى المدينة المنورة بعد سنتين. وبعد سنة اخرى الى مكة المكرمة اما النفقات والانشاآت والمبايعات فقد سبق اعلانها في الجرائد وخلاصتها ان كل كيلو متر قد كلف الفاً وخمسمائة ليرة وثبت بالحس ان الالات والادوات المتحركة والثابتة التي ابتيعت لهذا الخط ليس يوجد مثيلها ولا عمل باهون قيمة منها فالمرجو بث التشويقات اللازمة للاعانات الاختيارية التي تقضي بها سرعة العمل وتفهيم ذلك للحجاج الكرام الذين يؤمون هاته الجهات بلسان مناسب

في ١٩ مارت سنة ٣٢٠

الكاتب الثاني للحضرة السلطانية

احمد عزت

كانت اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد اوصت معامل اميركا على خمسة وعشرين الف طن (الطن اربعة قناطير) من الخطوط الحديدية وعوارضها باسم السكة الحجازية وذلك عدا ما اوصت عليه المعامل البلجيكية. وقد رست في مياهنا يوم الخميس باخرة تحمل اول قسم من تلك الخطوط وقدره اربعة الاف طن واخذت بتفريغها في الثغر

= أرسل يوم الجمعة الماضية القاطر الكبير نمره ١٥ من قواطر السكة الحجازية الى دمشق

= اقرّت اللجنة الكبرى على ان تبتاع من شركة التراموي اللبناني قاطرين للسكة الحميدية الحجازية

فرع حيفا

اخبرت نظارة انشاآت خط حيفا ان القسم الاول من هذا النوع قد اوشك على التمام ولم يبق منه سوى اعمال جزئية لبعض الشقوق وغيرها مع فرش الحصى على الطبقة الثانية وان الهمة مبذولة في انجاز ذلك في اقرب آن

= بلغنا من اخبار حيفا انه قد وردها باخرة طليانية تحمل عشرين الف كيس من الكلس الناعم باسم السكة الحجازية

= عين فؤاد افندي مأموراً للقطار في فرع حيفا

= صدرت الارادة السنية باطالة مدة الموسيو ارنست فوغت معاون المهندس في فرع حيفا سنة واحدة

﴿ اخبار الحرب الاخيرة ﴾

عن روتر وهافاس «للسان»

مصر في ٢١:

حارب القوزاق اليابانيين في فنغ وان شنغ ست ساعات فانهزم اليابانيون بعد ان قتل منهم كثيرون في ساحة القتال

افلت ست عشرة طرادة روسية من بور ارثور في اثناء غرق الدوارع اليابانية

شركة فورنيه «للسحبة»

الاستانة في ٢١:

اغرق الروسيون ثلاث سفن اخرى ضخمة يابانية وضرروا اثنتين اضراراً بليغة في بور ارثور

ضرب الروس مؤخرة الجيش الياباني الزاحف من يالو فانكسر اليابانيون انكساراً مهماً

ومنها في ٢٢:

خرجت الحامية الروسية من بور ارثور وضربت اليابانيين فدخرتهم. قتل من اليابانيين الف رجل ومن الروس ١٥٠

تؤيد اخبار لندرا اغراق الروسيين ثلاث بوارج ضخمة يابانية اخرى وتعطيل اثنتين يوم الخميس في بور ارثور

أخبار محلية

﴿ المولد النبوي الشريف ﴾

توافق ليلة الجمعة المقبلة ليلة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات وازكى التسليمات. وبعد اداء فريضة الجمعة يحتفل في الجامع العمري الكبير بتلاوة المولد الشريف وسنأتي على التفصيل في العدد الآتي ان شاء الله

القرعة العسكرية

كتبت مشيرية الفيلق السلطاني الخامس الى الولاية الجليلة الأمر الوارد من مقام السرعسكرية المنبئ بصدور الارادة السنية باجراء القرعة العسكرية عن العام الحاضر ١٣٢٠. وبانه لما كانت المنشورات العالية قد أرسلت الى رؤساء اخذ العسكر ينبغي الشروع بسحب القرعة ضمن دائرة العدل والحقانية وفقاً لمنطوق الارادة السنية ولأحكام قانون اخذ العسكر وانجازها في مدة قليلة فابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر الى جهات الاختصاص في المركز والملحقات

***

قضت المراحم السلطانية بتسفير الحجاج المتأخرين في جدة على نفقة الخزينة الخاصة

***

افادت اخبار دار السعادة انه قد وافاها عن طريق فينا حضرة صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازي ممثل الدولة العلية بمصر

بما انه لم يوجد حتى الان محاكم نظامية سواء في معان والكرك والسلط قرر المرجع الاختصاصي احداثها رغبةً باتنظام الاعمال في تلكم البلاد التي ستأخذ نصيباً وافراً من التقدم والعمران لوقوعها على ممرّ الخط الحميدي الحجازي

***

ارتأت نظارة النافعة الجليلة فتح طريق يمتد من محطة عفولة الكائنة في شعبة حيفا الى قصبة جنين ماراً في الجلمة القبلية وفتح طريق آخر من المحطة المذكورة الى قصبة الناصرة ماراً شمالاً وذلك لما في هذا المشروع من عظيم الفوائد وقد امرت بتنظيم كشف بهما وارساله

***

قالت جريدة الولاية:

شكلت لجنة من سعادتلو محمد امين باشا المفتش وعزتلو ارسلان افندي دمشقية عضوي مجلس ادارة الولاية وعزتلو عثمان افندي بيهم من وجوه الثغر وعزتلو امين افندي من خلفاء قلم محاسبة الولاية ورفعتلو علي بك رئيس الليمان ابتغاء تدقيق حسابات مدة سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون وكيل الادارة المخصوصة في بيروت سابقاً.

***

افادت اخبار بور سعيد الاخيرة ان قد مرّ بها وفدٌ عثماني برآسة حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة الملية السلطانية يحمل وساماً مرصعاً وهدايا وتحفاً ثمينة اهداها الجناب السلطاني الاعظم الى الامبراطور منليك نجاشي الحبشة وبعد ان اقام الوفد المشار اليه برهة استأنف السير الى (اديس ابابا) عاصمة الحبشة

احتفلت جمعية (شمس البر) ليلة السبت (اول امس) احتفالها السنوي في منتدى مدرسة الأحد فافتتح الجلسة رئيس الجمعية الدكتور عزتلو اسكندر بك البارودي بخطاب استهله بالدعاء لله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا السلطان الاعظم معزّز الشوكة منصور اللواء وما تمّ كلامه حتى نطق الجماد (الفونوغراف) بالدعاء ايضاً بتأييد جلالته وتأبيد شوكته وعقب ذلك التقرير السنوي ثم خطاب في (عاداتنا وآدابها) للمحامي البارع عزتلو داود بك نقاش اجاد به وافاد وحصر كلامه في ثلاثة اشياء: المدارس والزواج والقمار. فتكلم عن الاول بان مبادىء الذكور والاناث سائرة على منهج واحد في التعليم والتعلم مع ان الحاجة تقضي ان لا تكون علومها واحدة بل يجب على الأولى ان تربي رجالاً يعرفون كيف تُقام الاعمال في معترك هذه الحياة. وعلى الثانية ان تربي اناثاً يعرفن كيف تدبّر المنازل وكيف تعاشر الازواج وكيف تربي الابناء وافاض في ذلك ماشاء ان يفيض في هذا الموضوع المفيد واستطرق منه الى «الزواج» وما تقام في سبله من النفقات والآفات كالازياء والمولدات الذين يبذل في سبيلهما من وافر النفقات ما ينوء بحمله الزوجان ويقضيان العمر بسببه في هم وغم وكدر وحزن

ثم تكلم عن الآفة الثالثة «القمار» تلك الآفة التي انتهبها المتمدن الحديث وابتلي بها الشرق حتى كادت تقضي على ثروته واسترسل في هذا الموضوع وامعن في بيان المضارّ البليغة التي نجمت وتنجم عنه وضرب لذلك الامثال التي كادت تكون حسية مما جعل لكلامه تأثيراً في القلوب وخصوصاً عند بيانه سوء تربية الابناء بتسليمهم للمرضعات والمربيات المجهولات وانهماك الآباء والامهات في الميسر واحيائهم الليالي به على مرأى من الابناء الذين يشبون مقامرين بالضرورة تبعاً لآبائهم وامهاتهم

ثم تلاه الاديب المتفنن بولس افندي الحولي احد اساتذة الكلية الاميركية وتلا خطاباً في (مثي الحال) بحث به بحثاً فلسفياً وختمه بنصائح لطيفة وتلاه الرياضي البارع ابراهيم افندي الحوراني بقصيدة غراء في (المستقبل)

ثم انبرى الشاعر الاديب شبلي افندي الملاط والقى موشحاً لطيفاً في (الجمال والكبرياء) وختمت الحفلة بعرض مناظر الشرق الاقصى بالفانوس السحري

فشكر لهيأة الجمعية اهتمامها وسعيها ونرجو لها مزيد النجاح في خدمة العلم والأدب

***

حظينا بمشاهدة العالم العامل البركة السيد الشريف الكتاني احد افاضل علماء فاس قادماً من الديار المباركة الحجازية بعد اداء الفريضة وقد شخص الى دمشق فلبث فيها بضعة ايام ثم عاد مساء السبت «اول امس» الى الثغر وفي صباح امس ركب الباخرة الخديوية الى يافا ومنها الى القدس الشريف ومن ثمّ يعود الى بلاده وهو مصحوب بعدد من تلامذته ومريديه بلفهم الله السلامة

صدرت الارادة السنية آذنةً للهيأة الطبية المميزة التي انتخبت لامتحان طلبة الطب في الكلية الأميركية في الثغر بالسفر اليه وهي مؤلفة من حضرة سعادتلو الفريق زُرَيْر وس باشا احد اساتذة المكتب الطبي الشاهاني والبينباشي خلوصي راشد بك والقول اغاسي حكمت بك

جاء من متصرفية طرابلس انه قد اتلف سبعة وعشرون فدّاً و ٢٥٨ اقة من الجراد في طرابلس وما جاورها والهمة مبذولة في استئصاله

وكتبت متصرفية عكاء ان الجراد قد ظهر بكثرة في قرية المغار وان الهمة مصروفة في اتلافه

غادرنا صباح السبت (اول امس) الى طرابلس ومنها الى دار السعادة الاستاذ العلامة حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الحميد افندي الرافعي قاضي المدينة المنورة

وقدم من دمشق العلّامة الاستاذ الشيخ طاهر افندي الجزائري

وقدم من المغرب الاقصى العالم المحدّث الشيخ عبد الله السنوسي

شخص الى اطنه عزتلو محمد علي افندي الايوبي رئيس محكمة الجزاء البدائية فيها وعاد الى صهيون عزتلو رؤف بك الايوبي قائمقام القضاء

وقدم بالرخصة رفعتلو عبد اللطيف افندي العمري مأمور نفوس طرابلس

***

ضرب خمسة ايام حجراً صحياً على القادمين من الاماكن الواقعة بين لبنان والبحرين في خليج البصرة. وثمانون واربعون ساعة على القادمين من عدن

***

ورد من متصرفية عكا رقيم مقاده: ان بعض الزراع طلبوا من ادارة الرجي في عكا رخصة بزراعة التبغ خلال عامنا الحاضر فامتنعت عن اجابة سؤلهم بحجة انهم مديونون من جهة محصول التبغ وقد ختم هذا الرقيم بالاستعلام عن حقيقة الامر.

ولدى حوالته الى مجلس ادارة الولاية صدر قرار مفاده: ان المادة الخامسة والعشرين من تعليمات شركة الدخان تصرح بان الاستدعاآت التي تحولها الحكومة المحلية الى مأمورى الرجي اذا وجد بين اصحابها من يمنع النظام اعطائه رخصة بزراعة التبغ ينبغي على ادارة الرجي بيان السبب خلال خمسة عشر يوماً وعلى صاحب الاستدعا اذا كان له اعتراض ما ان يراجع المحكمة بذلك. وجاء في المادة الرابعة من نظام حقوق ووظائف الزراع تجاه شركة الرجي ان الزراع الذين يرومون الاشتغال بزراعة الدخان يجب عليهم ان يستحصلوا سنوياً رخصة بذلك وان الشركة مجبورة على اعطاء رخصة بزراعة الدخان في الاراضي التي يستدعي الزراع زرعها ما عدا الاراضي التي تكون مساحة سطحها اقل من نصف دونم او تكون عبارة عن ساحة واقعة امام بيوت السكن ومحاطة بجدار وان الزراع الذين حكم عليهم بالجزاء النقدي ولم يؤدوه او لم يسجنوا لقاء الجزاء المذكور لا يمنحون رخصة بزراعة التبغ في السنة الآتية. ولما كان المقصد من عبارة (من لا يجوز نظاماً اعطاؤه رخصة) الواردة في المادة الخامسة والعشرين السالف ذكرها هو كون الطالب محكوماً عليه نظاماً بالتهريب وكان محتوى المادة الرابعة يفيد ان المديون اذا قدم كفالة قوية لاداء دينه ينال الرخصة اللازمة فقد وجب ان يكون عدم اعطاء الرخصة مستنداً على كون الطالب مهرباً ومحكوماً عليه بذلك في المحاكم النظامية او مديوناً حالاً لادارة الرجي اما في غير هذين الحالين فلا يحق لادارة الرجي الامتناع عن اعطاء الرخصة لاسباب غير نظامية وبناء عليه يقتضي ابلاغ ذلك لمتصرفية عكا وللملحقات ابتغاء العمل بموجبه. فابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة هذا القرار الى الملحقات وحض المأمورين على منع كل ما يؤدي لمفدورية الزراع في مستقبل الايام

ابناء المرحوم الحاج عبد القادر سنو يشكرون بلسان هذه الجريدة جميع الذين وازروهم بوفاة اخيهم الحاج حسين افندي وهم يسألون الله تعالى ان يجزيهم عنهم خيراً وان لا يريهم ما يكرهون

***

استقر رأي نظارة النافعة الجليلة

على تعيين سعادتلو ارسلان افندي معاون مدير الطرق والمعابر في النظارة المشار اليها مفتشاً على الطرق في ولايات بيروت وحلب واطنه

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان نظارة المعارف الجليلة قد عرضت على الباب العالي بان يصدر امرًا عامًا الى الولايات الشاهانية والالوية غير الملحقة بأن من الاصول التي اتخذت اخيرًا وجود مديري المعارف ومأموريها اعضاء في لجان الاوقاف المندرسة التي تؤلف في الولايات

***

بعث الينا احد القراء في صيدا بمقالة في (وقار الانسان) لناسج بردها الجامع بين علمي الابدان والاديان الشيخ عبد الله افندي الخراساني رحمه الله نهج بها منهج الفلاسفة الالهيين وايدها بآيات شريفة واحاديث منيفة وكنا نود درجها على صفحات الثمرات اجابة للطلب لكن حذف الآيات والاحاديث منها يذهب برونقها وطلاوتها فاكتفينا بالاشارة اليها . وقد ختمها بسوآل وجواب فارسي العبارة نقلها عن جريدة اختر الفارسية التي كانت تصدر في دار السعادة وهذه نقلتها من كتب قدماء الهنود ومفاد السوآل : انه اي كتاب من مذاهب الامم القديمة أخبر عن بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فالجواب : مذهب البرهمنات في كتاب (ويد) اخبر عن ظهوره عليه السلام بكلمة (مهامت) يعني محمدًا بصريح العبارة .

ويلي هاته المقالة نبذة في ترجمته ، كان رحمه الله عالمًا بعلمي الابدان والاديان ساح في اكثر البلاد الاسلامية وحج البيت الحرام يحب العزلة والانفراد مكث في مدينتي بيروت وصيدا نحوًا من سبع وعشرين سنة وكان يحسن جملة لغات العربية والتركية والفارسية والعبرية والسريانية والاوردية وعاش نحوًا من الثمانين وكان يقول اني في العالم افراد : واحد واربعة واربعة ايضًا وثلاثة : اما الواحد فهو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام . اما الاربعة فهم الخلفاء الراشدون عليهم الرضوان واما الاربعة الآخرون فهم الائمة الاربعة واما الثلاثة فهم الشيخ الرئيس ابن سينا والامام فخر الدين الرازي والشيخ الاكبر رضوان الله عليهم اجمعين . وله بعض مؤلفات نفيسة لم تطبع

نظام تلقيح الجدري

تابع ما قبله

« تعريب التعليمات »

المادة الأولى : على الائمة والمختارين ان يخبروا الدوائر البلدية المنسوبين اليها عن المواليد التي تحصل في دار السعادة بورقة مطبوعة توفيقًا للمادة الثالثة عشرة من نظام التلقيح وذلك حسب الانموذج الآتي :

المدينة	
القضاء	
السمت المشهور	
المحلة	
الزقاق	
نمرة البيت	
اسم الولد	
اسم الأب	
صنعة الأب او ماموريته	
المذهب	
تاريخ الولادة	

المادة الثانية : على الدوائر البلدية في دار السعادة ان تمسك دفترًا خاصًا وفقًا للانموذج المبين في المادة الأولى لأجل قيد المواليد التي يخبرها عنها الائمة والمختارون وان تنظم عند حلول وقت التلقيح جدولاً بالاطفال الواجب تلقيحهم نظامًا يقتضي هذا الدفتر ثم يسلمه مديروها الى اطباء البلدية او مأموري التلقيح

المادة الثالثة : ينظم اطباء دوائر البلدية ومأمورو التلقيح في دار السعادة دفترًا بالذين جرى تلقيحهم داخل دائرة مأموريتهم مرة في كل ثلاثة اشهر وذلك وفقًا للجدول الآتي ثم يبعثون الى نظارة الطبية :

الدائرة											
السمت المشهور											
الزقاق											
نمرة البيت											
الاسم											
العمر											
اسم الأب											
صنعة الاب وماموريته											
المذهب											
تاريخ الولادة											
تاريخ التلقيح											
اسم مامور التلقيح											
تاريخ التفتيش											
اسم المفتش											
نمرة الشهادة											

المادة الرابعة : تعين دار التلقيح ملقحين جوالين وترسلهم الى الاقضية والنواحي المربوطة بدار السعادة والبلاد الثلاث فيجرون عمليات التلقيح وفقًا للمادة الثامنة والتاسعة والثانية عشرة والخامسة والعشرين من نظام التلقيح

المادة الخامسة : تمسك دوائر البلديات خارج دار السعادة دفترًا خاصًا بأوراق الأخبار التي ترد اليها بموجب المادة الثالثة عشرة من نظام التلقيح وذلك وفقًا للمادتين الأولى والثانية من هذه التعليمات ثم تنظم عند حلول زمن التلقيح جدولاً بالاطفال اللازم تلقيحهم نظامًا بمقتضى هذا الدفتر وباللذين انتقلوا من مدينة او قرية الى اخرى وهم غير ملقحين وعلى رؤساء البلديات ان يسلموا هذا الجدول الى اطباء البلدية او مأموري التلقيح

المادة السادسة : اطباء البلدية ومأمورو التلقيح مجبورون بان يلقحوا في المحال المعينة والازمنة والاوقات المناسبة من السنة جميع المكلفين بالتلقيح داخل دائرة مأموريتهم وذلك بناء على الجداول التي تعطى لهم وفقًا للمادة السابقة . ولكن ينبغي عليهم ان يخبروا بالامر مديريي النواحي التي يذهبون اليها ليبادر هؤلاء الى اذاعة الكيفية بين الاهلين وان يعيدوا المعاينة بعد مضي ثمانية او خمسة وعشرين يومًا على اجراء العمليات ثم يمنحون الشهادات حسبما جاء في المادة الحادية عشرة من نظام التلقيح

المادة السابعة : على دوائر البلدية ان تعين محال التلقيح وتستحضر المكلفين اما في الاماكن التي ليس فيها دوائر بلدية فالحكومة المحلية هي التي تقوم بهذه المهمة

المادة الثامنة : متى ظهر الجدري في محل ما وجب على مديري دوائر البلدية في دار السعادة ان يخبروا المحال نظارة الطبية وعلى رؤساء البلديات خارجًا عن دار السعادة والقائمقامين والمديرين ان يخبروا عنه حالاً طبيب البلدية او مأمور التلقيح الموجود في اقرب موقع

المادة التاسعة : على اطباء الدوائر البلدية ومأموري التلقيح ان يلقحوا في مرض الجدري في احد البيوت ان يمنعوا المصابين بالجدري من الاختلاط بغيرهم وان يطهروا البستهم وسائر امتعتهم طبقًا للقواعد الفنية وان يحرقوها عند مسيس الحاجة وان يلقحوا بمطعوم الجدري كل من كان داخل البيت وفقًا للمادة السادسة من نظام التلقيح . اما القرى التي ليس فيها طبيب او مأمور تلقيح فعلى الائمة والمختارين ان يمنعوا المصابين من الاختلاط الى ان يأتي الطبيب او مأمور التلقيح

المادة العاشرة : اذا ظهر مرض الجدري في محل ما ولم يبادر مديرو الدوائر البلدية ورؤساؤها او قائمقامو الاقضية ومديرو النواحي للاخبار عنه وفقًا للمادة الثامنة او اذا اخبر الاطباء ومأمورو التلقيح بظهوره ولم يذهبوا الى محل الاصابات لأسباب سبب يجازون جميعهم المجازاة القانونية

المادة الحادية عشرة : اذا لم يجر الاطباء ومامورو التلقيح التدابير المذكورة في المادة التاسعة بأي وجه كان يحرمون من ماموريتهم مدة شهرين ومتى تكرر منهم ذلك يعزلون منها

المادة الثانية عشرة : ترتب المجازاة القانونية على كل من يجرى عمليات التلقيح بمواد تورم الجلد من غير مطوم الجدري

المادة الثالثة عشرة : على مديري البلديات ورؤسائها في دار السعادة وخارجها ان يطبوا عند اللزوم من نظارة الطبية اقلام الطعم وشهادات التلقيح وعلى النظارة ايضًا ان تبحث في الحال ما طلب من الاقلام وغيرها

ومن يتسبب في تأخير طلب الاقلام او ارسالها يقع تحت طائلة المسئولية اما اذا اوجب هذا التاخير بقاء الاطفال بلا طعم ونجم عن ذلك وفاتهم فترتب مجازاة المسببين على حدة

المادة الرابعة عشرة : على الاطباء والملحقين الماذونين بتعاطي هذه الصنعة ان يطهروا ساعد من يلقحونه ثم يجرون عملية التلقيح بالآلات المطهرة وبعد ان يجف اللقاح يلفونه بقطن الهيدروفيل بحيث لا يدعون سبيلاً لدخول الهواء اليه ويخطر عليهم ان يجروا عملية ما بالالات التي استعملوها ما لم تطهر

المادة الخامسة عشرة : اذا كان احد مصابًا بالامراض الجلدية ابان انتشار مرض الجدري يجب تاخير تلقيحه الى ان يزول المرض لكن يلزم ان تكون الاسباب الموجبة لهذا التاخير ثابتة بتقرير طبي ومتى زال السبب يجب المبادرة الى تلقيحه حالاً

المادة السادسة عشرة : يؤخذ جزاء نقدي من ريال مجيدي الى ثلاثة ريالات من كل طبيب ومامور تلقيح لا يجري التدابير الموضحة في المادتين السابقتين

المادة السابعة عشرة : ان الجزاء النقدي الذي يستوفى من الاطباء وماموري التلقيح بموجب النظامات والتعليمات يؤخذ بقرار مجلس الطبية الملكية ورأي نظارة الطبية ويسلم الى صندوق الامور الطبية الملكية لينفق على دار التلقيح الشاهانية وهناك يقيد ايرادًا في عداد الواردات

اما الجزاء النقدي الذي يستوفى من سائر الاشخاص فيؤخذ بقرار مجالس الادارة وبأمر اكبر مأموري الملكية ويترك للدوائر البلدية لتنفقه على رواتب ماموري التلقيح ونفقاتهم السفرية الواجب دفعها لهم نظامًا من واردات دوائر البلدية

المادة الثامنة عشرة : ماموروا الضابطة مجبورون على اجراء التسهيلات للاطباء وماموري التلقيح عند الايجاب

اخبار الجهات

حلب

افادت اخبار حلب انه في مساء الخميس الماضي تلبد جوّها بالغيوم الكثيفة ثم بعد برهة من الزمن هبت العواصف الشديدة ولمعت البروق وانهمرت السحب بالامطار مدرارا يتخللها البرد

وورد من الرقة انه في آخر اسبوع من نيسان انهملت السحب بالامطار الغزيرة في ذلك القضاء فتجددت به حياة المراعي التي كانت اشرفت على اليبس واخذ نباتها بالنشو والنمو وقبل ايام هطلت هناك امطار يتخللها برد استمرت نحو نصف ساعة فحطم البرد زجاج نوافذ المكتب الرشدي

وورد من ادلب انه في اليوم التاسع والعشرين من الشهر المذكور امطرت السماء على ادلب وضواحيها مطرًا غزيرًا وامطرت على قرية بنش وما جاورها من الاراضي مطرًا وبردًا في حجم الجوز ولم يحدث من البرد سوى ضرر طفيف في قرية بنش وحيلات وحصون وسقط في قرية اقيناس صاعقة جرح بها شخصان

مصر

احتفل يوم السبت الماضي (على ما اسلفنا) باستقبال المحمل الشريف في مصطبة محمد علي فاصطفت الجنود وتلامذة المدرسة الحربية في الميدان ونصبت المدافع الى جانبه وخفرت الجنود المحمل من العباسية الى المصطبة المذكورة يتقدمها الموسيقى وذهبت كوكبة من الفرسان الى منزل رئيس النظار نائب الجناب الخديوي فخفرت مركبته وبوصوله اطلقت المدافع وعزفت الموسيقى وكان قد قام ذاك المكان حضرات الامراء والنظار والعلماء والوجوه والاعيان فحيّ بالمحمل أمام النائب عن الجناب الخديوي فقبل الزمام ثم ناوله الى فضيلة القاضي فقبله وتبرك به الحاضرون ثم سلم الى امير الحج الذي سلّمه الى قومندان الحرس وانتهت الحفلة باطلاق ١٩ مدفعًا وعاد القومندان بالمحمل الى المالية يخفره بلوكان من عساكر المشاة

اعاد الله امثال هذا الموسم الشريف على حضرة مولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم وعلى سائر افراد الأمة الاسلامية بالخير والبركات واليمن والاسعاد

صناعة زراعية

المطر الصناعي

قد تحتاج بعض الارضين البعيدة عن السواقي والانهار الى الماء وليس من مطر فاجتهد بعض العلماء في ان يرى طريقًا الى ذلك فوفق الى ريّ مثل تلك الارض بالمطر الصناعي باصعاد البالون بخليط من غاز الاكسجين وغاز الهدروجين الى الجوّ واطلاق الشرار الكهربائي اليه ببعض المواصلات المعدنية وقد اتى ذلك الاستاذ ميّر البالوني باطلاق الشرارة الكهربائية الى البالون في الجوّ فطره اثنا عشر قدمًا . ذهب بذلك البالون الى واشنطون فالتقى هنالك ببعض الاعيان المعتنين بالزراعة واجرى الامتحان على مرأى منهم . وقد وصفت الجريدة المسماة سنت نيقولاوس ذلك بالامتحان . فقالت : قال اولئك الاعيان للاستاذ مير الا تظن هذا البالون صغيرًا . قال لا بل اراه كبيرًا . فقال له بعضهم : اخاف ان لا تحصل من هذه التجربة الا على دوىّ زهيد . قال ان لم يكن لنا منه الا ذلك كرّرنا التجربة ببالون اكبر منه . ثم ساروا بالبالون الى غاية بضعة اميال من واشنطون وملأه الاستاذ بخليط ثلثه من الاكسجين وثلثاه من الهدروجين واطلقه الى علوّ ربع ميل ومنعه من زيادة الارتفاع بحبل متوط به ووصل سلكًا معدنيًا معلقًا به بآلة كهربائية واعملها وقد استقى على الارض ووجه نظره الى البالون فبلغت الشرارة الخليط فانفجر بصوت عظيم اشد من هزيم الرعد كثيرًا ودوىّ المدافع الكبيرة فسقط الوقوف على الارض وقتل مئات من صغار السمك في نهر هناك من شدة اضطراب المياه بشدة اضطراب الهواء واجفلت المواشي وهربت ووقع المطر كالميازيب في اثناء ثواني فسرّ ارباب الزراعة بما شاهدوا واستحسنوا طريقة الاستاذ مير كثيرًا . وعوّلوا على اتخاذها في ريّ كل جديب من الارض

(النشرة)

اخبار متفرقة

القرض الروسي

قررت الحكومة الروسية اقتراض ٣٢ مليونًا من الليرات بصفة بونات مستحقة السداد على الخزينة الروسية وقد تعهدت بعض الشركات المالية بدفع هذا المبلغ مباشرة بدون احتياج الى جعل الاكتتاب فيه عموميًا . اما البوكة الاجنبية فيما عدا البوكة الفرنساوية فقد امتنعت عن الاكتتاب فيه لسوء التأثير الحاصل في الدوائر المالية في اوروبا وقد برح باريس البارون هو نجير المالي الفرنساوي الشهير والنائب على نقابة الماليين في ذلك القرض الى بطرسبورغ للخابرة مع وزير المالية الروسية وربما تم الاتفاق على اداء القرض اقساماً مختلفة . القسم منها ١٠ ملايين من الليرات تدفع شهر نوار الجاري والقسم الثاني ٦ ملايين تدفع في ايلول والقسم الثالث ٤٠٠ مليون تدفع في ت١ اوك ٢ من السنة المقبلة على حسب درجة النجاح في اصدار القسمين الاولين . اما القرض كله الذي سيكون عبارة عن بونات على الخزينة الروسية فيكون قابلاً للسداد في مدة خمس سنوات بسعر ٩٨ في المائة

الصين والحرب

من حوادث الحرب الواردة مع البريد الاخير ان الروسيين عولوا على اقامة الحكومة العرفية بدلاً عن الملكية في غرب شبه جزيرة لياوتنغ فتخوفت الصين من هذا العزم واصدرت الامبراطورة اوامرها الى ولاة الاقاليم المجاورة لشبه الجزيرة السابقة الذكر بالعدول عن اقامة مظاهر الاخلاص لمناسبة الاحتفال بعيد ميلادها واقتصاد المال المخصص للانفاق على هذه الحفلات عادة لصرفه في تجنيد ٧٢٠٠٠ مقاتل من الصينيين دفعًا للطوارئ

حصر بور ارثور

ارسل الاميرال طوغو القائد العام الياباني التقرير الرسمي الآتي عن محاولة اليابانيين لسد مدخل بور ارثور

«ان عملنا لسد بور ارثور اذا قيس بالعملين الاخرين اللذين قمنا بهما لتلك الغاية رأيناه قد افقدنا من رجالنا اكثر من سواه بالنظر الى سوء حالة الجو وزيادة الاستعداد الذي قام به الروس فاننا لم نستطع ان ننقذ لا ضابطاً ولا رجلا من البواخر اوتادو وساغو وساكوراوازاغاو. واتأسف لانني لم استطع ان اعرف شيئاً عن الطريقة التي قام فيها هؤلاء البواسل بواجباتهم ولكن ذكرى سلوكهم الذي يضرب به المثل سيخلد زمناً طويلا في البحرية اليابانية. اما سفن التوريد والمقاومة له فانها لم تقاتل الروس فقط بل صدت الاهواء والامواج بحزم وبسالة ولقد تقدمت تلك السفن الى مسافة قريبة من المدخل وانقذت نصف رجال التوبيدية ٦٧ التي تعطل انبوبها البخاري باحدى القنابل فجاءت التوربيدية ٧٠ فجرتها وقد جرح ثلاثة من البحارة : ثم اصابت احدى القنابل السفينة اوتاكا المقاومة للتوريد وقتل احد البحارة وقتل بحري آخر من السفينة هايافوز

وقد وصلت الفصيلة الثالثة من الاسطول الى بورارثور بقيادة الاميرال ديرفا في صباح يوم الثلاثا . ثم وصلت الفصيلة الاولى بقيادة الاميرال طوغو والاميرال ناشيكا وكيله بعد مضي ثلاث ساعات لحماية سفن التوريد وللتفتيش عن بحارة البوارج البخارية التي اغرقت في مياه الثغر وقد لبثت البوارج في مياه بور ارثور الى الساعة الرابعة بعد الظهر بدون ان تحصل على نتيجة من تفتيشها وقد كان الضباب يحول دون معرفة احوال الروس فعاد الاميرال الى قاعدة اعماله ومنذ صباح ٤ الجاري عمد الى اعمال أخرى»

«اما مجموع خسارتنا في محاولتنا سد مدخل بور ارثور فهو ضابط وعشرة قتلى . وخمسة ضباط و١٥ جريحاً و١٤ ضابطاً و٦٠ مفقوداً . اما الذين نجوا منهم ثمانية ضباط و٣٦ رجلا وقد وزعت عليهم التياشين والمرتبات»

الاضطرابات في فارسوفيا

علمت الستندرد من بطرسبرج ان الالسنة تلهج كثيراً بذكر اضطرابات شديدة حدثت في فارسوفيا وقتل فيها موظف كبير ثم قالت : ان الاستياء لم يخف هناك . فاذا كانت الحكومة تريد ان تحفظ النظام التام في البلاد فمن الضرورة ان تنال فوزاً مبيناً في تلك الاضطرابات

النساء في الجيش الياباني

افادت اخبار فيكشوريا في ولاية كولومبيا ان المستر (ستر) الذي كان متعهداً لحكومة اليابان قال ان في الجيش الياباني المحارب عشرة في المائة من النساء المرتديات ثياب الجندية ومختفيات في ازياء الرجال

فكاهات ولطائف

لطيفة

ذكرت بعض الجرائد الاميركية ما نصه :

«تألم اليابانيون المرة بعد المرة عند ما كانوا يعلمون ان مسعى سد بور ارثر لم ينجح فقدم الكثيرون منهم العرائض تلو الاخرى ملتمسين القيام بهذه المهمة فقبلت بعض هذه الطلبات وتأهل اصحابها للرحيل على البواخر التي اعدت نفسها تضحية لسد الميناء وبها المواد المفرقعة ولكن احد الطالبين لما رأى ان طلبه لم يقبل افتكر في حيلة يصل بها الى غرضه ذلك انه دخل في كيس مملوء بالنشارة والرمل في دجى الليل وزج نفسه ضمن الاكياس التي نقلت في تلك الساعة الى المراكب التي سارت بعد ذلك تخوض عباب الماء وبعد ان قطعت مسافة على هذا الحال شق الكيس بسكين كان معه وخرج من وكره حيث قدم نفسه لرئيس المركب قائلاً : انا لست من تعداد هذه الباخرة ولكني سعيت الى الوصول اليها فاعددني منهم حتى اشترك في عمل يرفع راية بلادي»

وكان هذا الياباني اول من جرح بمقذوفات الروس فقال قبل ان نفيض روحه : «اموت سعيداً . ولا بد من سد بور آرثر»

حرب القطط

ذكر مكاتب بعض الجرائد الباريسية في بور ارثور رواية عمن رأى مرأى العين ان القطط كانت تجتمع في محل معلوم عند ابتداء القتال فكانت كلما سمعت طلقاً نارياً من المدافع تنصب واقفة على الأقدام حتى اذا جاء الصفير الذي يتلو الطلق هجمت بعضها على بعض ووقعت بينهما مناوشة دامية . وقد راقب المخبر هذا الامر فحار فيه

مكتبة الاداب

ان مكتبة الاداب تعلن استعدادها للعموم بارسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المعاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والامانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً امين الخوري

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمعاودة في الاسعار

علاج ضد الدوة الوحيدة

التريتول

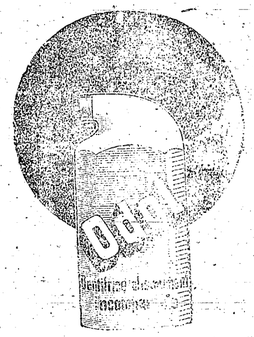
هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه شمام صحن مشوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمرة (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لاتجاوز لدقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو



الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٨٢ السنة الحادية والثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٥ ربيع الانور سنة ١٣٢٢ — موافق ١٧ نوار ش و ٣٠ نوار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . تيه الآمال في مجاهل الاستقبال . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار الحرب الاخيرة . اخبار محلية . اكتشافات . تمهيد حقيقة . السعي والاقدام . مراسلات : طرابلس . غزه حلب . مصر . متفرقات . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر وهافاس»

بطرسبرج في ١٩ نوار :

يؤخذ من تلغرافات الجنرال كوروباتكين والجنرال سكاريف ان اليابانيين تركوا عدة مواقع كانوا قد احتلوها امام فنغ هوانغ شنغ ثم زحفوا الى هذه المدينة واقاموا فيها المرابط ولقد بات المسير صعباً على الطرق لهطول الامطار

شيفو : يؤكد جماعة من الروسيين الذين وصلوا الى هنا من (دلني) ان الدارعتين فوجي وشيكيشيما غرقتا امام بور ارثور في ١٩ الجاري . والراجح ان ذلك مجرد اقاويل

توكيو : اخبر الاميرال طوغو ان الطرادة كاسويا صدمت بمقدمتها الطرادة يوشينو في مياه بور ارثور بينما كان الضباب مخيماً في ١٦ الجاري ففرقت يوشينو في دقيقتين وما استطعنا ان ننقذ من البحارة سوى ٩٠ رجلاً وفي اليوم ذاته صدمت الدارعة تسوزلفاً روسياً موضوعاً تحت الماء ففرقت . وكانت اذ ذاك تجول في مياه بور ارثور لتمكين الجنود من النزول الى البر . اما بحارتها فقد نجا منهم ٣٠٠ واما اللغم الذي صدمته فقد كان على عشرة اميال في الجهة الجنوبية الشرقية ولما انفجر عليها طلبت النجدة ولكنها ما لبثت ان اصطدمت بلغم آخر وتوارت تحت الماء في مدة نصف ساعة

توكيو : كان عدد رجال الدارعة هاتسوز ٧٤١ رجلاً ورجال الطرادة يوشينو ٣٦٠

توكيو في ٢٠ : بلغ الاميرال طوغو هذا الخبر المشير الى ما تنطوي عليه الحالة في بور ارثور : وهو ان النسافات الروسية الست عشرة خرجت من مدخل الثغر اثر خطب الدارعة هاتسوز ولكن الطرادات اليابانية تمكنت من صدها

نجا الاميرال ناشيبا الذي كان على الدارعة هاتسوز . وبلغ مجموع الخسارة اليابانية من الضباط وصف الضباط في البارجتين الفريقتين ٦٧ رجلا

لندرا : لم يوضح حتى الان ثغر هجر اليابانيين الى فنغ هوانغ شنغ ويؤخذ من تلغراف وارد من نيوشوانغ ان سبب ذلك التفجر هو انكسار دموي شديد حل باليابانيين ولكن هذا الخبر لم يثبت من مصدر روسي

ومنها : حدثت مناوشات كثيرة شديدة في شبه جزيرة لياوتنغ خسرها الفريقان خسارة كبيرة

توكيو : (رسمي) شرعت الجنود اليابانية امس بالنزول الى تاكوشان

بطرسبرج : ينتظر ان تعلن روسيا في وقت قريب بأن ثغور روسيا وفي جملتها فلاديفوستك مفتوحة للتجارة

ومنها : ارسل الجنرال كوروباتكين في ١٩ الجاري قال فيه : ان فصيلة من القوزاق صدت اليابانيين الى ١١ ميلاً فنغ هوانغ شنغ بعد معركة استمرت ست ساعات

اخبر الاميرال وينجر من بور ارثور انه قبل غرق الدارعة اليابانية (هاتسوز) صدمت دارعة يابانية اخرى لغماً فابتعدت عن الثغر بعد ما اصيبت بالاضرار ثم اثبت الاميرال فيما عدا هذا اخبار الاميرال طوغو .

بطرسبرج في ٢١ : اخبر الاميرال وينجر ان ثلاثا من السفن التوربيدية اقتربت من المحل الذي غرقت فيه الدارعة اليابانية ولكن الطرادة الروسية توفيك خرجت من الثغر وصدتها وهذا يدل على ان البوارج الكبيرة ما برحت تستطيع المرور بمدخل بور ارثور

اخبر الجنرال ستوسل ان الروس خسروا في ١٦ الجاري ١٦٠ رجلاً في كنشو

لم يقابل الخطب الذي حل باليابانيين بالفرح والابتهاج في روسيا . بل اظهرت الصحف العطف على البحارة اليابانية

توكيو : اخبر الاميرال طوغو ان المدفعيات والحراقات والتوربيديات ذهبت في الليل الماضي للاستطلاع على مقربة من بور ارثور فلم تصب المدفعيات الا باضرار خفيفة برغم النيران الشديدة المتشابكة التي كان الروس يقذفون بها . اما البحارة فلم يقتل احد منهم

حاصر اليابانيون ودحروا كوكبة من الفرسان الروس على مسافة ٧ اميال شمالي تاكوشان وقتلوا وجرحوا منها عدة رجال

بطرسبرج : يقال ان الجنرال ستوسل خرج من بور ارثور وصد اليابانيين بعد ان قتل وجرح منهم الف رجل . اما خسارة الروس فقد بلغت ١٥٠ رجلاً فقط . «وهذا لم يثبت ايضاً»

توالت الاقوال عن غرق الطرادة الروسية بوجاتير بسبب الضباب على مقربة من بور ارثور ثم اثبتت اخبار توكيو هذا الخبر ولكن الاندية الرسمية في بطرسبرج ترتاب فيه ولا تصدقه

موكدن (روتر) : ان الجيش الياباني الاكبر الذي يقدر عدده بنحو ثمانين الف رجل لا يزال على مسافة كبيرة مترامية من الجيش الروسي المعسكر في لياوينغ اما قوات الروس ووسائل الدفاع عندهم فانها تزداد ازدياداً كبيراً في كل يوم

بطرسبرج في ٢٢ : يؤخذ من تلغراف ارسله الجنرال ساكاروف ان اليابانيين استأنفوا الزحف الى لياوينغ وان عدة فصائل منهم تقدمت الى نقط مختلفة على مسافة ٥٠ كيلومتراً في الجهة الشمالية الشرقية من فنغ هوانغ شنغ . ولقد ذكر ان التعب انهك قوى مشاتهم وخيلهم

توكيو: بينما كان الاميرال طوغو يستطلع جهات بورارثور يوم الجمعة الماضي اصابت قنبلة روسية الحراقة اكاتسوكي فقتلت ضابطاً و ٢٤ رجلا

ومنها: عقد الوزراء «اليابانيون» والسياسيون القدماء واصحاب البنوك مجتمعات متوالية اسفرت عن قبولهم قرضاً جديداً داخلياً قدره ١٠٠٠٠٠٠٠٠ (ين) وفائدته ٥ في المئة وسعره ٩٧ في المئة

لندرا: علمت الديلي كرونكل من توكيو ان الذين هلكوا في مصابي الدارعة هاتسوز والطرادة بوشينو يزيدون على ٩٠٠ بحري

بطرسبرج: ان الدارعة اوريل التي انزلت اخيراً الى ظهر الماء والتي جنحت بعيد انزالها في بطرسبرج لقلة المياه عادت فجنحت مرة أخرى في ١٩ الجاري في مياه كرونستاد. ومذ ذاك غار مقدمها في قعر عميق بعد انفتاح انبوب لم يعرف مسببه واصبحت في حالة محفوفة بالخطر الشديد

لم تثبت اشاعة خروج الحامية من بورارثور اما اصلها فيرجع الى خبر الجنرال ستوسل عن معركة شديدة في كنشو

اخذ الجنرال كورباتكين ان فرقتين من الجيش الياباني مجتمعتان الان حول فنغ هوانغ شنغ وان فرقة أخرى نازلة في هابالمين الواقعة في منتصف الطريق بين فنغ هوانغ تشنغ وبوين

يقولون اليوم ان النيران التي اضرمت يوم الجمعة الجاري في ثكنة كرونستاد انما هي من فعائل الموظفين الذين حاولوا ان يخفوا النقص الموجود في المؤن والذخائر والملابس التي صدر الامر بارسالها الى بورارثور

فلاديفوستك في ٢٣: وصل الاميرال سكريدلوف الى هنا

بطرسبرج: عاد الروس الى احتلال نيوشوانغ بقوات كبيرة وبطاريات وبيادة راكبة

فوزان: يستفاد من الاخبار الواردة من مصدر صيني ان ٢٠٠٠ جندي روسي عادوا الى احتلال سيوبين وانهم يرسلون المستطلعين الى كل جهة ويجتنبون القتال الا اذا كان عددهم اعظم من عدد الاعداء

بطرسبرج: رفعت الدارعة اوريل الى وجه الماء وقيل ان السبب في حادثتها هو الاهمال في احكام تصفيحها

يقال هنا ان الروس نسفوا الطرادة بوجانير من بوارج اسطول فلاديفوستك لانهم رأوا تعويمها مستحيلا عليهم

يعتقد اركان الحرب ان عود الجنود الروسية الى احتلال نيوشوانغ هو نتيجة تغيير الحالة بعد خسارة البوارج اليابانية

اما وجه ذلك التغيير فهو ان مرور البواخر التي تنقل الجنود اليابانية حول شبه جزيرة لياوتونغ اصبح اشد خطراً الان مما كان عليه قبل تلك الخسارة

كاربين: يؤملون ان تتم السكة الحديدية حول بحيرة بايكال في خلال شهر اغسطس. فان كثرة الصخور في الارض التي تمد بها تجعل العمل صعباً جداً والضرورة تقضي بانشاء ١٧ نفقاً تحت الارض

توكيو: جاء في تقرير الجنرال كوروكي ان المشاة اليابانيين قد بددوا شمل مائتي من القزق في تونتوكو الواقعة في سابلي كوانغ دان ويتوضح من ذلك ان الجنرال كيروسي يوجه جيشه نحو الشمال الشرقي لمسافة بعيدة

لندرا في ٢٥: اتصل بجريدة الديلي تلغراف من نيوشوانغ ان محاولة اليابانيين حصر فابور ارثور برّاً قد ذهبت سدى لمقاومة الحامية الروسية لها مقاومة شديدة ومع اطراد اليابانيين على القتال فانهم قد خسروا عدة مئات من عساكرهم في هذه الايام الاخيرة

بطرسبرج: قال الجنرال كورباتكين ان طلائع عسكره قد رأت يومي الاحد والاثنين قسما من عساكر الروس كان منتشراً على طريق هايشنغ ومتجهاً وجه الغرب

وفي الحادي والعشرين من الجاري ان كوكبة القوزاق التي كانت محتلة لوريي على بعد اميال من شمالي فانهو تشنغ هزمت الروس المهاجم مراكزها فجرح منها عشرة

لندرا: ابلغت روسيا السماسرة البحريين في انفرس وروتردام انها تحتاج الى ثلاثين باخرة اضخم من التي ابتاعتها قبلاً وتقتضي استلامها في ليبو في آخر شهر حزيران لترافق اسطول البلطيك

استصنعت روسيا مائة سهم من النساف صنع معمل ويتهد من الطرز الآخر التي لم يبنع منها الى الان سوى اليابان

وقد استصنعت ايضاً منها فرنسا وايطاليا

واشنطون: ان الماموريين البحريين في الولايات المتحدة قد تلقوا التعليمات بشان الخطر الذي يهدد السفن التجارية المعتزلة في عرض بورارثور

هكونغ: ان الباخرة تزيلدال قد حملت الى الترنسفال التحفة الاولى من العملة الصينيين

لندرا: ضايقت اليابان السفن الخاصة ضايقة عملت بها قبل انزال عساكرها على عدة سواحل من شبه جزيرة لياوتنغ. ويتبادر الى الذهن ان نيتها توسيع نطاق حركاتها الحربية. وفي خلال هذه الايام كانت المراكب تنقل يومياً العساكر الى بيتسو وتوشان

وقد اقيمت التكنات على جزر اليوت التي صار موعد السفن النقالة

لم تأت الرسائل البرقية الواردة امس من نيوشوانغ وشيفو على ذكر خروج حامية بور ارثور مراراً على العساكر اليابانية ولكن قد سمعوا امس اطلاق نار حامية في بور ارثور

شيفو: صباح امس اطلقت ثمان دوارع يابانية النار على بور ارثور مدة ساعة

علمت شركة روتر من المواقع الحربية العامة من موكدن ان اليابانيين قد اطردوا التقدم وان عدة فرق تتجه وجهة الشمال ولئن كان معظم الجيش الياباني يقيم بجوار فانهو شوانغ فان كتائب منه قد شوهدت في الشمال الشرقي من موكدن ولكن لا يتعدى بعددها

نيوشوانغ: عاود الروسيون الاقامة في نيوشوانغ وعادت الحركة التجارية الى مجراها من الرواج

علم الاجتماع البشري

❊ تيه الآمال في مجاهل الاستقبال ❊

الأمل في الاصل حركة انفعالية صادرة عن تأثير جمال مظاهر الحيوة الاجتماعية في الطبيعة العاقلة بواسطة الحس وهذه الحركة تقيمها الحاجة النفسية في نظر العقل ممكناً ولدى الارادة مرغوباً فلا تنفصل بالمخيلة حتى تصوغ منها ممكناً نظرياً هو الظن مرسوماً بيد الرغبة على محيا الحس الخارج حيث يدعى املاً يقوده السعي ويغذيه العزم وترشده الروية ويصونه الصبر الى ان يستقر نافذاً او يتلاشى مخلاً

اما موضوعه فهو الموجود وغايته الاستئثار بالمشتهى واستمداده من الحيوة ومحل نفاذه الاستقبال وهو اما موهوم حكماً او حقيقة او في كليهما او محقق كذلك وسنقيم لكل كيفية فيه حدوداً ونبسط لها مثالاً بحسب وسعنا ومبلغ مقدرتنا ونلتزم في ذلك مراعاة اصول التحقيق تجافياً من الخلط وابتعاداً من التشية والتعقيد فنقول:

ان الأمل سواء كان موهوماً او محققاً باحدى الكيفيتين او بكليتهما فهو ظني محض ابتداء وهذه الحقيقة لا تحتاج الى الاثبات بغير الحجة البديهية من ان الظن يحتمل الاصابة وعدمها وهو مقيد بحكم النتائج بين ان تصدقه او تكذبه بلا خروج عن هذا القيد بالمرة وحيث كان منشأ الامل الظن فقد نفذه بالموهوم او المحقق من قبيل المجاز بحكم دستور الاختبار الذي استخلص الماضي مواده من مجموع الحوادث الكونية عموماً والافعال الشخصية خصوصاً واتخذه العقل مقياساً يطبق عليه احكامه التقديرية فيما ينتهي اليه الأمل بعيد مسيره في مجاهل الاستقبال التي هي محل نفاذه

قد وصفنا حكم العقل بالتقديري في

مثل هذه الشئون صوناً لكرامته من المساس اذ هو يأبى ادعاء العلم بمقررات الغيب تستوقفنا خشية الاتهام بالتيه والمفاخرة عن بيان اهمية هذا البحث في علم الاجتماع البشري غير انه لا يجهل اهل التحقيق مقدار الضرر اللاحق بالجمعية البشرية من وراء تيه الآمال في مجاهل الاستقبال كما لا ينكر علينا عاقل فائدة البيان عن مصادر الاضرار واعلان وسائل الوقاية منها وهب ليس في ذلك من فضل فهناك اداء خدمة للنوع يعذر المرء فيها او يثاب عليها

ولما كانت اهمية الموضوع وكثرة تفرعاته تدعونا مبدئياً لان نعين بالتحديد الفلسفي الفرق بين الموهوم والمحقق استيفاء لمنى كل حاجة في هذا المطلب المبحوث فيه فراراً من اغفال شيء يجر الينا غصص التقصير ولو اذع الاسف فيزدرينا الوهم الذي لا نعتبره غير ظن ينشأ في المخيلة فينقله التصديق الى الرغبة التي تلتمس تأكيده بفعل الارادة فيعترضها حكم العقل ببطلانه مستنداً الى شهادة الاختبار مع معلومات الحس وقرائن العلم فالفرق اذاً بين الموهوم والمحقق لكونهما ينشآن من مبدأ واحد وهو الظن بل هما صورتاه المتباينتان تظهران بشكل الحالة التي هو فيها لا يتعين الأمد بصدور حكم مجرد العقل عليه مؤيداً بشهادة النواميس المشار اليها فما قضى ببطلانه كان وهماً وعكسه محققاً من جهة التأكيد الادبي فقط

قلنا ان حكم العقل تقديري في شأن الأمل وذلك بالنظر لثبوت امكان ظهور الشاذ في جميع النواميس الطبيعية والوضعية ولان مثل هذا الحكم يستناده الى دليل الاختبار ومعلومات الزمان قاعدتي دستور الاختبار المنوه عنه وهما مقتبسات عن نظائر قررتها وقائع الماضي والحاضر في محققات الآمال وموهوماتها لا يمكن الاّ ان يكون تصورياً محضاً وهنا محل لان نذكر القراء باننا ونحن غير مسبوقين من احد كما نظن في اعلان هذا الموضوع وتعيين مواده وترتيبها ووضعه بين يدي الاجتماع كهدية مبتكرة سنصادف من العناء والمشاق في التحقيق واقتباس تلك الأحكام عن محفوظات التاريخ العام ما يشفع لنا عند ذوي الفضل عما يمكن ان نأتيه من فريات الخطأ وكبائر الشطط اللهم اننا لا نعدم انصاراً يحققون ما جهلناه ويصلحون ما افسدناه ان كان ثمة هناك موجب وحسبنا من حسن القصد كفارة عن التقصير واستغفار عن الذنوب

(لها بقية) سليمان مصوبع

الاستانة العلية

ماموربة

عين ميخالاكي افندي معاون متصرفية لمنى معاوناً لوالي بتليس

وعين قسطنطين افندي المستعفي من معاونة قائمقامية قضاء ايوانق معاوناً لمتصرفية لمني

عدلية

فوضت رئاسة محكمة الجزاء البدائية في مركز ولاية اطنه الى عزتلو محمد علي افندي (الايوبي) معاون المدعي العمومي في بيروت سابقاً

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو كامل بك قائمقام حيفا وأحسن اليه بالمجيدي الثاني

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة عطوفتلو كاظم بك افندي متصرف القدس الشريف

وبالعثماني الاول الى الكونت دوبيلاند سفير الفلنك في الاستانة العلية وبالمجيدي الثاني الى رئيس تراجمة هاته السفارة

وبالعثماني الثاني الى هوغرغرسر الطبيب الخصوصي لحضرة امير البلغار

وبالمجيدي الثاني الى الموسيو دومارتينو مستشار سفارة ايطاليا في الاستانة العلية

وبالمجيدي الثالث الى محمد صالح افندي من اهالي المدينة المنورة

وبالمجيدي الثالث الى عزتلو حامد بك امير الاي الاركان الحربية من فرقة اطنه في الجيش السلطاني الخامس

وبالمجيدي الخامس الى انور افندى صيدلي مستشفى الفرباء في المدينة المنورة

وبنشان الشفقة الاول الى زوجة الكونت غولوشسكي وزير خارجية النمسا والمجر

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى الدكتور سعادتلو جلال اسماعيل باشا من معلمي المكتب الطبي الشاهاني

واحسن بالمدالية الفضية للسكة الحميدية الحجازية الى ارتيدى افندي معاون والي ولاية سيواس

الاسطول العثماني

ما برحت الحكومة السنية مهتمة بتعزيز قوتها البحرية اهتماماً لم يسبق له مثيل فلا يكاد يصدر عدد من جرائد الاستانة العلية الاّ وتراه متوّجاً بذكر انشاء بوارج جديدة او اصلاح قديمة سواء في الترسانة العامرة او معامل اوربا واميركا. ولم يكن ذكر ذلك مقصوراً على صحف دار السعادة بل تناول جرائد اوربا وغيرها فتناولها مفيضة في ذكر الاسطول العثماني وعناية حضرة مولانا السلطان الاعظم بتعزيزه وتقويته بحول الله تعالى وقوته

خوارج البلغار

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان ٣٥٤ رجلاً من خوارج البلغار قد التمسوا من الحكومة السنية العود الى بلادهم فأجريت المعاملة اللازمة لذلك

وقبضت الجنود على بعض الاشقياء في قرى سلانيك واراحت البلاد من شرورهم

الدولة العلية والبلغار

افادت اخبار صوفية قاعدة الامارة البلغارية انه قد وافاها حضرة دولتلو منير باشا سفير الدولة العلية في باريز على قطار خاص فأجل البرنس فرديناند امير البلغار وسائر رجال حكومته وفادته وسار توّاً الى قصر رئيس النظار حيث تناول العشاء على مائدة فاخرة وفي ظهر اليوم التالي اعدّ عطوفة علي فرخ بك افندى معتمد الدولة العلية في البلغار مائدة شائقة دعا اليها هيأة رجال الحكومة البلغارية خطب خلالها رئيس النظار خطاباً شكر فيه المواطف السلطانية على البلغاريين فشكره دولة السفير الذي مالبث ان غادر صوفية قاصداً باريز مركز وظيفته فشيع باحتفال حافل

ويروى ان الامير فرديناند سيزور الاستانة العلية معرضاً اخلاصه وولاءه للسدة السنية السلطانية

كرك يافا

استؤذن الباب العالي بتعيين مأمور للمستودع ومأمور للماركة في كرك يافا زيادة على مأموريه

صندوق التسهيلات

صدرت الارادة السنية بانشاء صندوق تقاعدي وُسم (بالتسهيلات) لرجال الطوبجانة العامرة وجادت المكارم السلطانية بالف ليرة من الجيب الخاص لتكون رأس مال لهذا الصندوق

والي آيدين

تعطفت الحضرة العلية السلطانية وابلغت سلامها الشريف الى حضرة بهمتلو دولتلو كامل باشا والي آيدين

التقاعد العلمي

بدئ بتخصيص رواتب التقاعد لرجال العلية الذين تقاعدوا عن العمل لمرض المّ بهم فعين لحضرة فضيلتلو محمد فواد افندى نائب بيروت السابق الف وثلاثمائة قرش راتباً شهرياً وعين لفضيلتلو عبد الرحمن افندى الصوفي نائب حوران السابق ثلاثمائة وسبعة قروش شهرياً وعين لسبع عشرة عيلة ممن توفي ازواجهم اربعة وعشرون الفاً و ١٣١ قرشاً

المالية العثمانية

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة برآسة حضرة دولتلو الحاج عاكف باشا رئيس دائرة التنظيمات في شورى الدولة قوامها: حضرة صاحبي العطوفة مصطفى رشيد بك افندى احد اعضاء الشورى وعلي شفيق بك افنديي احد اعضاء المجلس المالي وحضرة سعادتلو زهدي بك افنديي مدير الحسابات العمومية في الخزينة المالية وذلك للنظر في توحيد الديون العثمانية وسائر معاملاتها

وقد غادرت هاته اللجنة دار السعادة قاصدة باريز للاهتمام بهذا الشان

عساكر المجانة

صدرت الارادة السنية بتأليف كتيبتين (بلوكين) من العساكر المجانة على ان يكون كلٌّ واحدة منهما مائة رجل وقد أُبلغ الأمر الى مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق لانتخاب ضباطها وافرادها

قنصلية اليونان في ازمير

بدّلت حكومة اليونان هيأة قنصليتها في ازمير تبديلاً تاماً فنقلت الموسيو انطونوبولو قنصلها العام فيها الى الوكالة السياسية في الجبل الاسود والموسيو دلياني كاتب القنصلية المذكورة كاتباً لقنصلية سلانيك

وعينت المسيو الكساندروبولو القنصل الجنرال في القدس الشريف لمثل هذه الوظيفة في ازمير والموسيو ورنيق فيس قنصل اليونان في مغنيسا سابقاً قنصلاً ثانياً في ازمير

عفو عام

صدرت الارادة السنية في الثلاثين من شهر مارت الماضي بالعفو العام عن جميع العثمانيين مسلمين ومسيحيين المتهمين بالجرائم السياسية على اثر الاضطرابات التي حدثت في ولايات الروم ايلي الثلاثة وقد تحدّد اجل اربعين يوماً للمهاجرين فمن تأخر عن تقديم الطاعة والاخلاص للحكومة في اثنائها عدّ مصرّاً على عصيانه وأُحيل امره الى المحاكمة

السكة الحجازية

صدرت الارادة السنية بتعيين امير الالاي عزتلو عزت بك معاوناً لنظارة الانشآت وتومبندانا لطوابير العمليات في الخط الحميدي الحجازي

رسا في مياهنا امس (الاحد) باخرة اسبانيولية وعليها ٣٥ الف عارضة حديدية من بلجيكا و٥٠٠ صندوق براغي . وورد امس ايضاً على الباخرة الفرنسوية ٥٠٠ عجلة لجر التراب والحجارة كل ذلك باسم السكة الحميدية الحجازية

أخبار محلية

المولد النبوي الشريف

« على صاحبه أفضل الصلوات وازكى التسليمات »

افتُرّ الثغر ليلة الجمعة الماضية عن زينة تحاكي الشمس ضياء ، والبدر بهاء وسناء ، وذلك إجلالاً واحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات وازكى التسليمات واحيا المسلون والمسلمات هاته الليلة المباركة بتلاوة الذكر الحكيم وبالصلاة والتسليم على المبعوث رحمةً للعالمين صلى الله عليه وسلم وبالدعاء لحضرة صاحب مقام الخلافة العظمى سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني ايده الله

وبعد اداء فريضة الجمعة تشنفت الاذان بتلاوة سيرة المولد النبوي الشريف في الجامع العمري الكبير بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة واركان الولاية والامراء والعلماء والمأمورين والوجهاء وخلق كثير من عامة المؤمنين ووزعت خلالها قراطيس الحلوى وختمت بالدعاء الى الله تعالى بتأييد شوكة حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد دولته العلية فالله نسأل ان يعيد امثال هذا الموسم الشريف على حضرة مولانا امير المؤمنين بالفوز العظيم والنصر المبين وعلى سائر افراد الأمة بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات

هذا وحرمةً لهذا العيد السعيد صدرت الارادة السنية بالافراج عن المسجونين الذين اتوا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فأُطلق من سجن بيروت ٢٠٩ شخصاً خرجوا وهم يهتفون بالدعاء للحضرة العلية السلطانية

القرعة العسكرية

استفز ظهر الخميس الماضي في دار الحكومة بتلاوة المشور السلطاني الآمر بأخذ القرعة العسكرية عن هذا العام وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة واركان الولاية والامراء العسكريين وختم الاحتفال بالدعاء لله تعالى بتأييد الحضرة الملكية وتأييد عزها بشوكتها ثم بوشر بعملية الافراد بمعرفة الهيأة المؤلفة لذلك

اخبار الحرب الاخيره

(روتر وهافاس للسان)

مصر في ٢٨ :

حاول اليابانيون عبثاً سد مدخل بور ارثور

شنّوا ستمائة رجل في فارسوفيا من بولونيا في الروسية)

ومنها في ٢٨ :

فتح اليابانيون كنشاد تشان قرب طاليانوان بعد ان دافع الروسيون دفاع الابطال

خسائر اليابانيين جسيمة

(شركة فورنيه للحبة)

الاستانة في ٢٧ :

ورد خبر من طوكيو عن حدوث واقعة كبيرة احتلّ اليابانيون على اثرها كينتشو

الاستانة في ٢٨ :

ابتدأت المعارك العنيفة في كينتشو منذ خمسة ايام

خسائر اليابانيين اثنا عشر الف رجل

خسائر الروس غير معروفة

لا يزال اليابانيون يلاحقون الروس واطلاق المدافع مسموعا

ومنها في ٢٩ :

رجال الحربية في توكيو يقدرون ان بورارثور يسلّم في خلال النصف الثاني من شهر حزيران

الجنرال كوروكي مريض وحالته تنذر بالخطر

***

وضعت نظارة المعارف الجليلة تنسيقاً جديداً للمكاتب الاعدادية في دار السعادة وفي الولايات الشاهانية وهو يقضي بأخذ اجور التعليم بحساب الساعة فجعلت اجرة الساعة الواحدة خمسة قروش في اعداديات الولايات الدروس الآتية : العلوم الدينية التركي . الفربي . الفارسي . الحساب . الهندسة . علم الاشياء . التاريخ . الجغرافيا الرسم . الخط . الالسنة . الفرنسوي في السنين الرابعة والخامسة والسادسة وسبعة قروش ونصف لكل ساعة من الدروس الآتية :

الانشاء . الادبيات . الجبر . المثلثات . اصول الدفتر . الزراعيات . الميكانيكيات . علم الهيأة . الفرنسوي في السنة السابعة والثامنة

وعشرة قروش لكل ساعة من الدروس الآتية :

الحكمة الطبيعية . الكيمياء . المواليد القوانين . فن الاقتصاد

وجعلت معاش المدير ١٢٠٠ قرش والمعاون الأول ٣٠٠ والمعاون الثاني ٢٥٠ والمعاون الثالث ٢٠٠ والكاتب ٣٠٠ والطبيب ٢٠٠ ومأمور المستودع (انبار) ٢٠٠ ومأمور المستشفى ٢٠٠ والخادم ١٢٠ والامام مائة قرش

الاسطول الفرنسي

رسا في مياهنا صباح الخميس الماضي الاسطول الفرنسي في البحر المتوسط معقود اللواء للاميرال غوردون ، وما كاد يستقرّ على ظهر العباب حتى حيت بارجة الاميرال الموقع العسكري باطلاق المدافع فاجابها الموقع بالمثل ثم نزل الاميرال الى البر بلباسه الرسمي وانطلق الى دار الحكومة فأُحسن حضرة ملاذ الولاية الجليلة وفادته ونحو العصر اعاد دولته له الزيارة على ظهر البارجة فقوبل بالتجلة والاكرام وشيع باطلاق المدافع

ويتألف هذا الاسطول من ثلاث عشرة بارجة وهي :

اسمها	نوعها	مدافعها	بحارتها
سوفرين	دارعة	٢٠	٧٤٠
جينا	»	٤٤	٧٤٩
شارلمان	»	٢٠	٦١٨
سن لويس	»	٤٢	٦١٦
ديسين	قاطعة	٠٨	٣٨٠
ديشايلا	»	٢٦	٣٦٧
مرسيلياز	»	١٦	٦١٥
لاتوش	»	١٤	٤٠٠
لينوا	طراد	٠٦	٢٥٧
ابيو	مضادة للتوربيل	٠٧	٠٦٣
سرابا كان	»	٠٧	٠٦٢
كرابين	»	٠٧	٠٧٢
ارباليت	»	٠٧	٠٧٣

وفي المساء وافت الدارعة (بوفه) من دوارع هذا الاسطول ايضاً مدافعها ٣٨ وبحارتها ٥٩٥ وانضمت الى اخواتها . وفي الغالب ان الاسطول يقلع من مياهنا مساء هذا النهار (الاثنين) قاصداً جهة الاسكندرونة

***

تكرم الانسانية وعمل المعروف

احتفلت امس (الأحد) جمعية مساعدة المرضى الارثوذكسية في مستشفاها (القديس جاورجيوس) بمرور ربع قرن على تأسيسها ، فزين المستشفى احسن زينة من الاعلام العثمانية وانواع الرياحين وازدان صدره بصورة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان ايده الله الذي تأسس في عصره الحميدي الانور امثال من هذا الملجأ الخيري . وكان اعضاء الجمعية يستقبلون المدعوين بكل لطف حتى اذا انتظم عقد الجمع وفي مقدمتهم حضرة ملاذ الولاية الجليلة بدئ الاحتفال على الترتيب الآتي :

نشيد من تلامذة مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية . خطاب لحضرة مطران بيروت وتوابعها في افتتاح الحفلة تقريرٌ للبارع الياس افندي الحنيكاتي عن نشأة الجمعية رجالها ، نشيد ، خطاب افرنسي للدكتور عزتلو اسكندر بك رزق الله ، خطاب عربي للدكتور نقولا افندي فياض . خطاب عربي لحضرة المطران المشار اليه ختمه بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الاعظم ولدولته العلية ثم لكل من مدّ يد المساعدة للمستشفى وختم الاحتفال بالنشيد ثم اخذ الحاضرون يبادلون حضرة المطران ورؤساء الجمعية عبارات التهاني بهذا الاحتفال

وماذا عسانا ان نقول في مشروع عمل البرّ رائده ، وخدمة الانسانية مقصده ، بل تعليم الناس حقيقة الاخاء تحت ظل الهلال العثماني

مبادٍ جليلة تسرّ قلب كل محب لدولته ، محب لوطنه ، محب لبني نوعه ، اذ لا شيء ابهج للانسان من ان يرى التبعة العثمانية على اختلاف مذاهبها متكاتفة متعاونة على المنافع العمومية وخدمة البرّ والانسانية ولقد اجاد حضرات الخطباء في هذا الموضوع الجليل ولم يتركوا قولاً لقائل فنشكر لهيأة الجمعية وللخطباء ولجميع من اعان الجمعية ونحض كل عثماني على مد يد المساعدة اليها لان المستشفى قائم بخدمة الفقراء وتمريض العثمانيين على السواء وبما نرويه مع الامتنان ونتشافت اليه كل عاقل ان اول التمريض كان في غرفة أُعدت لذلك وكان عدد من مرضتهم الجمعية في سنتها الأولى ٤١٦ نفساً اما حالة المستشفى الان فعلى غاية من الانتظام وبلغ عدد الذين تمرّضوا فيه العام الماضي نيفاً واربعة الاف وما ذلك الاّ نتيجة الاهتمام والثبات فلا زالت هاته الجمعية وكل جمعية خيرية عثمانية عوناً للبائس الفقير تحت ظل عدالة واحسان الجناب السلطاني الاعظم

***

بوشر اليوم باختبار تلامذة المكتب الاعدادي الملكي في النثر بمعرفة المميزين الذين انتخبوا من اولي العرفان والفضل

***

عين حضرة سعادتلو عالي بك افندي دفتردار ولاية سورية الاسبق دفتردارا لولايتنا

***

تحققت اخبار الاستانة العلية بان الذي يمم من وبانه هو حضرة سعادتلو الفريق محمود مختار باشا نجل حضرة دولتلو الغازي مختار باشا معتمد الدولة العلية بمصر لا دولة الغازي نفسه

***

أُلفيت شعب الزراعة والصناعة والتجارة من المكاتب الاعدادية في الولايات الشاهانية لانه لم ينشأ عنها الفائدة المطلوبة وإذ كان في كثير من الولايات مكاتب زراعية وصناعية تقرر انشاء مكاتب تجارية خاصة في المراكز المهمة التجارية

***

اخبرت الجرائد المصرية بان السيد المهدي وزير حربية مراكش قد تلقى امراً من حضرة المولى عبد العزيز حاكم مراكش بالعود الى بلاده فصدع بالأمر وغادر الديار المصرية يوم الجمعة قاصداً طنجة

***

وردت الينا رسالة من احد اهالي اللاذقية ردّاً على ما ذكرته صيفتنا بيروت غير الرسمية بشان الماجد حامد افندي الحداد الذي ارسل الينا ايضاً اعلاماً صادراً من محكمة لواء اللاذقية بردّ دعوى صدّرها عليه رصيفنا رفيق لو محمد امين افندي الدنا صاحب امتياز جريدة بيروت المذكورة وحيث فهم من ذلك وجود امور شخصية بين الاثنين وجدنا من الحكمة ان لا تكون الجرائد عرضة لمثل هاته المباحث التي قد تفتح باباً للقيل والقال فنرجو ان يقيم لنا المرسلان الموما اليهما عذراً مقبولاً في اغفال نشر الرسالة والاعلام والاجتزاء بهاته السطور عنهما

***

كتب الينا من طرابلس الفيحاء انه قد احتفل في هذه الايام بقران الاديب الفاضل مكرملو الشيخ محمد بني افندي نجل العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين افندي الجسر احتفالاً حافلاً زاهراً وذلك في منزل رصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل افندي البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء تليت فيه قصائد التهاني وفي جملتها قصيدة غراء للعالم الفاضل الشيخ عبد الكريم افندي عويضه تشتمل على خمسين بيتاً في مائة تاريخ وقد وردتنا اليوم نسخة منها فحال ضيق المقام دون نشرها فنخلص التهنئة لفضيلة الاستاذ وشبله الكريم بهذا القران السعيد جعله الله مقروناً بالتوفيق والهناء السرور والصفاء

كتبت السر عسكرية الجليلة الى مقام الولاية انه ينبغي معاينة افراد طابور الجندرمة في بيروت بكمال الحقانية والعدل واخراج من كان منهم سيء الاحوال فاسد الاخلاق واستخدام غيرهم ممن يكون تام الاعضاء كاتباً قارئاً متمماً مدة النظامية والاحتياط بالغاً من العمر الخامسة والعشرين وغير متجاوز الخامسة والاربعين وانه اذا لم يوجد بين الطالبين من ادّى الخدمة العسكرية بذاته فانه ينتخب من كان حائزاً منهم للصفات المطلوبة وانه اذا وجد بين افراد الجندرمة من يستحق التساعد لاعتلال صحته او قدمه ينبغي معاينته وارسال تقرير طبي في احواله لينظر حينئذ في الايجاب

وعليه قرر مجلس ادارة الولاية عقد لجنة تحت رئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مؤلفة من ذاتين من الملكية وهما عزتلو ارسلان افندي دمشقيه وبشاره افندي صباغ من اعضاء مجلس ادارة الولاية ومن ذاتين من العسكرية وقد جرى ايجاب ذلك

***

قدم الثغر من دمشق الاديب الفاضل عزتلو عبد الوهاب بك احد مأموري معية ولاية سورية الجليلة ومعلم اللسان العثماني في المكتب الطبي بدمشق

***

قرر مجلس ادارة الولاية ان يعهد الى رفعتلو صبحي افندي الشريف الكاتب الثاني في مجلس ادارة الولاية الذي عين مأموراً لاحالة اعشار قضاء حيفا بتدقيق حسابات ومعاملات عزتلو مصطفى باشا رئيس بلدية حيفا سابقاً والنظر في انتخاب بلديتها عن العام الحاضر فسافر الموما اليه مساء السبت الى حيفا

***

احتفل الوجيه السري سعادتلو حسن افندي الحلبوني الليلة الماضية بزفاف نجله الذكي محمد علي افندي وذلك في دار صهره الماجد محمد علي افندي الشنجيبي بحضور نخبة من العلماء والمأمورين والوجهاء فتليت سيرة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف خلالها بصحاف المرطبات وقراطيس الحلويات والشموع وبعد ان تليت قصائد التهاني انصرف المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين

***

جاء من نظارة المالية الجليلة ان مقام الصدارة العظمى اوعز الى نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة بناءً على قرار شورى الدولة بان الاستدعاءات التي يقدمها

ملتزمو الاعشار للتصديق على اعتبارهم المالي ينبغي ان لا يؤخذ دليلها شيء من رسم القيدية . فابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر الى الملحقات

اكتشافات

آثار قديمة

ورد من قوميسر الحفريات في تل المتسلم تقرير هذا تعريبه :

ظهر هذه الاثناء في تل المتسلم عدد كثير من الاحجار المستديرة التي تستعمل للوزن والزينة مع مقدار وافر من قطع الحديد . كما وجد وعاء كبير مكسور في عمق تسعة امتار وستين سانتيمترًا . وظهر رأس بنت مذبوحة مع بعض اعضائها بالقرب من اساس القصر الذي يظن انه لسيدنا سليمان عليه السلام على ما المعنا اليه سابقًا مما يدل على ان الاقدمين كانوا يقدمون بناتهم قربانًا للذابح

وقد ظهرت ايضًا جرة كبيرة يقال لها بالفرنسية (جار) وهي ذات اذن من مصنوعات جزيرة قبرس شبيهة بما نستعمله الان من جنسها مع عدد كثير من الاحجار المستديرة المثقوبة في وسطها

ووجد جمران اسودان بالقرب من المعبد الذي المعنا قبلاً الى اكتشافه لا يقل طول الواحد منهما عن متر واحد ويقول البعض انهما كانا يعبدان في سالف الازمان وظهر ايضًا دنان من نوع (آمفورا) طول احدهما ثمانون وعرضه اربعون سانتيمترا وهو مكسور وطول الثاني تسعون وعرضه ثلاثون سانتيمترا وسمكه ثلاث سانتيمترات

ووجدت طاحونتان يدويتان مصنوعتين من البازالت شكلهما مستطيل وحجرها يحرك باليد وليس لهما محور مما يدل على انهما اقدم من طواحين اليد المستديرة الشكل

***

جاء من قوميسر الحفريات ان ترجمة الكتابة التي وجدت على الخاتم الذي ذكرنا قبلاً ظهوره اثناء الحفريات في تل المتسلم هي (سمعان عامل يروبعام) لا كما ذكر سابقًا (لي شمعا بن سليمان عليه السلام)

المعتد بين حيفا والناصرة واجراء قبولها القطعي .

الكتاب

آثار قديمة

بعث الينا احد افاضل القراء في صيداء برسالة تحت عنوان : (الهناكرة او المحتكرين) ذكر فيها ان المحتكرين الموسومين بعرف العامة (هناكرة) قد كثروا في صيداء حتى لا تكاد تجد صنفًا من المواد المعاشية الا وتجد له محتكرًا يحجزه ويبيعه كيفما يشاء وحسبما يريد قال : واهم المواد المحتكرة السمك والفحم واللبن واللحم والكلس والفاض في بيان المحتكرين لكل صنف من هاته الاصناف والمضار التي تنشأ عنه واستلفت لمنعه حكومة القضاء ومجلس بلديته ولما كان الاحتكار ممنوعًا شرعًا ونظامًا اجتزانا الان من الرسالة بهاته السطور موقنين بأن حكومة القضاء وبلديته تنذرعان بالوسائل الفعالة لمنعه منعًا تبدل فيه الشكوى بالشكر والامتنان

انحلت مسألة الاعتصاب بين ضباط السفن الفرنسوية فقدم التفراصيل الجمعة الماضية اول باخرة من مياه مرسيليا عن طريق الاسكندرية ثم تستأنف غدًا خطتها السابقة

عين توفيق افندي الرفيق الثاني في قلم تحريرات اللاذقية معاونًا لمدير المال في قضاء الناصره وقد خلفه في مأموريته المقيد حسني افندي وعين بدلاً من هذا عبد اللطيف افندي احد ملازمي القلم المذكور

جرى تبادل المأمورية بين جميل افندي مدير البايروالبوجاق في لواء اللاذقية وغزاوي افندي مدير حذور في لواء طرابلس الشام

شخص الى حيفا عزتلو بشاره افندي صرمهندس النافعة ورفقتلو وضفي افندي مهندس المركز ابتغاء مشارفه الطريق

اخلاق وعادات

﴿ تمهيد حقيقة ﴾

ما اجلّ قدرة الله ، ترى الانسان على عموم احواله مع تباين مذاهبه ومشاربه يروم البقاء في هذه الحياة الى اجل لا يعرف له حد مع وفرة مطامعه التي لا يمكن ان يدرك لها منتهى . ويروم ايضًا ان تكون تلك الحياة الطويلة مقترنة بسعادة يتاح له بسببها الاستيلاء على كل نفس والقبض على كل عزيز دون سواه فترى الفرد من الناس اذا دأب السعي في مطالبه الاولى التي تكون عبارة عن حاجيات معاشه وحصل هذا المروم انتقل الى الدور الثاني الذي هو الكماليات واذا حصل على الآخر تراه لا ينفك في احراز الاستيلاء والاستحواذ على ما سواه

وهذا الاستعداد الفطري قد اتاحته القدرة الالهية للبشر بربط الاسباب بمسبباتها تحصل عند مباشرة تلك الاسباب ونفقد بفقدانها حتى اصبحت هذه الامور رهينة بحقائقها الثابتة التي لا تتغير (سنة المولى في خلقه) وهذه الامور التي تنيل الانسان ما آرب به التي تراه متهالكًا على تحصيلها او تحصيل جزء منها ليست هي من الامور التي تحتاج لمراجعة اصحاب الزايرجات والغاز الرمالين وفكاك الطلاسم او تتعلق بعلم السحر والكهانة او رصد الافلاك كلا . بل هي من الامور التي يتلقى علومها للامذة مدرسة هذا العالم الكبرى التي تخرج نهرة الطالبين لعلم الحقائق حيث هناك يجد الطالب كتب الطبيعة العديدة متراكمة بعضها فوق بعض في فناء تلك المصانع والمعامل في رحب تلك الحقول والمزارع حتى اذا ما اتم المرء درس علم الاختبار يرى هذه الامور ظاهرة للعيان تدرك بالحواس الخمس خصوصًا لطلاب الحقائق . والحصول عليها ممكن لكل من طرد خيال الوهم من مخيلته . واذا عرفت هذا ترى طوائف البشر قد انقسموا فرقًا وكلهم كما قلنا انفًا للسعادة طالبين لكن كلاً منهم يلج اليها من باب يخالف الآخر فبعض هذه الابواب يؤدي للغاية المقصودة وهو ما اردنا به السنن الحقيقية التي لا تتغير وبعضها يضل به سالكه الى حيث الهلاك والدثور حيث يكون مباينًا بطبعه الى تلك السنن وهذا الامر غرضنا الوحيد من تلك الرسالة التي نعني به « تمهيد حقيقة »

لم يحار اللبيب اذا شاهد فريقًا من الناس وضحت لهم اسباب السعادة وانزووا عنها مراعاة لبعض عوائد قد الفها اسلافهم حيث كانت فيما مضى موافقة بحكم الزمان والمكان ، اذ من المعلوم ان ما كان مألوفًا في اذواق في الدهور الغابرة قد لا يكون مألوفًا الان في جملته وتغيير الحالات بتغيير الزمان والمكان ليس بمنكور

والعاقل في هذه الدنيا يعلم كيف يستفيد من ماجريات الحوادث لا سيما الكثيرة الوقوع الثابتة حقائقها والواجب على حيال ذلك ازالة اي عقبة تعترضه في طريقه تكون سببًا مانعًا له دون الوصول لقمة المجد التي تتسابق لتسنمها طوائف البشر . اذ التقاعس في مثل هذه الظروف وتثبيط الهمم هو عين الشقاء . فيا ويح الكسالى المفعمة عقولهم بالخرافات والاوهام يوم يرون مناظيرهم قد تقدموهم المسافات الطوال واجرزوا قصب السبق الذي الذي يؤهلهم لاسترقاق هولاء المتقاعدين والحذر والندم لا يفيد اذ ذاك شيئًا

ومعلوم ان دنيانا هذه دار عمل وجد واجتهاد وانكباب ومواظبة وجميع هذه القواعد اذا سار بها المرء بموجب سنن الحقيقة التي لا تتحول ولا تتغير فهي طريق الخير ولقد قال احد علماء الاخلاق (ان عدم تقدم الكثيرين هو من عدم محاولتهم التقدم) الكسل والخمول وحشو الذهن بالخرافات والترهات هي طريق الشر .

الانسان لا يجب ان يبلغ به التهاون لان يجعل بينه وبين مناظره هذا البون العظيم . لا بل يجب عليه ملاحظة ان ناموس تنازع البقاء ضارب اطنابه في دنيانا حيث لا يا من اخطاره المتقاعدون عن الاعمال النافعة علية كانت او صناعية او زراعية طبقًا لهذا العصر الحميدي الانور الذي فتحت لنا فيه ابواب الخير فما علينا الا ان نلجها ونجني ثمراتها بمشيئة الله

محمد رشيد

قديل

السعي والاقدام

أمر الانسان ان يعمل لآخرته عمل من لا يستعد لمفارقة الحياة لدنيا كأنه حث على الحرث لدنياه كأن يعيش عيشًا ابديا فبترقبه الاجل وعلمه ان الموت ادنى من من شراك نعله لا يالو جهدًا في سبيل التزود من التقوى ويتصوره حدًا غير معين لبقاءه في دار الفناء يقوم بتدارك لوازمه الحياتية الى ان يتوفاه الله واستيناده في كل ذلك كما أمر على ان لا مهرب من الموت ولا حدّ يعلم لعمره الطبيعي

تضم الام طفلها عاجزًا لا تحصى حاجاته واستعداداته ، ليس له من آلة لدفع مغرم وجرّ مغنم الا يداه اضيفتان الى الهوء يرحم ضعفه فيجيره من حره وقره ولا لارض تخرج له عفوًا ما تستقر في بطنها من خبايا المعادن ومكنون الثمار . فلا يلبث ان يسعى بموازرة ما اودعه من النفس الناطقة تلك التي كان له بها الامتياز على انواع الحيوان فيستوفي كل حاجاته ويظهر جميع استعداداته

بيد انه حينما يتغذى بلبان الفنون والمعارف ويقدر على الفرق بين غث الأمور وسمينها يرى انه لو شاء ان يجمع بنفسه جزءًا من هذه الحوائج العديدة المختلفة لتكلف عرق القربة ولم يقض نهمته ويعلم ان جلّ ما اكتسبه هو ثمرة مساعي الاسلاف من ابناء جلدته فيجتهد في تقليدهم بالتمهيد لا خلافه

فالانسانية الحقة على ما تقدم هي ان تسير رنسي لسير وسعي بهيئاتنا لنيل الحياة الابدية مع علمنا بأحقية الفناء . والا فالذين يقصرون سعيهم على جلب ما يقوم بأود معيشتهم الذاتية وبالحري شهواتهم النفسانية يفنون بذلك حياة انسانيتهم ويصبحون كالانعام بل اضل سبيلا

يزايل سيء التدبير بلده ويقطع المفاوز ويجوب المرابي ويخبر عوائد الأمم فيرى في كل مملكة وبلد غير واحد من اصحاب المال التالد في الترفه والنعيم الزائدين فيكاد يقضي اسى واسفًا ولكن هل اولئك المغبوطون اصفي حالاً واهدأ بالاً من ذلك الحريص ؟

كلا ثم كلا . فان حقيقة السعد او الطالع لدى الناقد البصير ليست الا ما منحته القدرة الالهية لذهن الانسان ويديه من جزئي الارادة والقدرة ، والسعادة اجادة استعمالهما في صالح الامور ...

ما سمعنا ان فردًا من اصحاب الثراء وموروثيه جاء متأبطًا غناه حين ولد . بل اثبت لنا التاريخ والمشاهدات المتكررة اثباتًا عقليًا ان الاسباب من مربوطة بالمسببات وان الغنى عن الناس لازم غير منفك لبلو الهمة والكد .

الكسل والاسراف قرينان وعدا اربابهما ان لا ينتجالهم الا الفقر والاملاق عدوان البدان للمرقيين العام والخاص لو لم يكن من مساويهما الا الضجر الممل والانتحار غالبًا لكفاهما

قال بعضهم الاسراف تصحبه البطالة كحانة الخمر في المقبرة يعرّض ملازموها انفسهم لكل تهلكة جسمانية ويُسأمون حزنا دائمًا بدلاً عن النشاط الروحاني

وقال آخر اذا شبهنا الكسل بافعى عظيمة طوقت جيد من ابتلي به يكون الاسراف من قبيل النقوش والزينة في الوان جلد تلك الحية العظيمة فهي تحصل السرور بروئق تلك الزينة مع تكد ذلك القيد .

الكسال يشيخ في شبابه لان دقيقة البطالة اطول من ساعة العمل . وهو وان عاش طويلاً يغدر الدنيا محرومًا من قطف زهرة عمره لان ساعة من زمان اللهو اقصر من ثانية

ترى كثيرًا من الذين ورثوا المبالغ الطائلة كانهم مستغرقون في المسرة والسعود ولكن يبان لدى البحث والتدقيق ان اولئك المنكودي الحظ قد يبذلون النفس والنفيس لان يجدوا ساعة صفو والدهر يعكس آمالهم فلا يردون موردًا الا آنسوا منه الكدورة ورأوا صفاءه الوهمي مشوبًا بضروب الصروف

فكيف نحكم على الواحد منهم انه اليف السعادة وحليف الاقبال وهو يعض بنانه حسرات على ما فرط من عمره ويجد علاوة على ذلك في الاسراع بقطع مراحل اوقات الحياة كانها اعصار عذاب وادوار اكتئاب لا تفتر تتجدد

لا جرم ان الذي يشب على التحصيل ويقدر الاجتهاد والاقدام حق قدرهما لا يجد العمل شيئًا محظوظ النفس الأمارة بالسوء بل بالعكس يعلم ان الحظ كل الحظ في العمل . والعاقل لا يتخذ الوسائل لامضاء وقته باللهو واللعب بل يشغله في اصلاح حاله وحال ابناء جنسه دنيا وأخرى لان الوقت ثمين يؤسف عليه اذا ذهب بنفسه فكيف اذا عجل باذهابه بما يغضب الرحمن ويرضي الشيطان عش بسعيك تعرف قيمة زمانك وتذق لذة حياتك

(لها بقية)

احمد توفيق

مراسلات

طرابلس الشام في ١١ ربيع الانور

في مساء هذا اليوم نحتفل بتذكار ذلك اليوم الذي اشرقت فيه شموس النبوة بولادة سيد الكائنات صلى الله تعالى عليه وسلم فنسأله تعالى ان يعيده على الأمة الاسلامية سنين عديدة ببركة سيد الوجود عليه الصلاة والسلام طالعًا باليمن والاسعاد وبالنصر والتأييد لجلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين خلد الله عرش خلافته انه السميع المجيب

= اول امس احتفل احتفالاً زاهرًا بزفاف رفاعي زاده رفعتلو مصطفى افندي شقيق مكرمتلو الشيخ عبد الله افندي صاحب المكتبة الرفاعية — ووكيلكم في الفيحاء — وكانت سهرة الزفاف في دار رفاعي زاده محمد توفيق افندي جامعةً لأسباب السرور والصفاء فنسأله تعالى ان يجعل هذا القران مقرونًا بالسعد والهناء

— لا يسعنا الا الشكر والثناء على جناب ذي الهمة الناهضة رفعتلو احمد حلمي افندي بينباشي الجاندرمه فانه ساهر على الراحة العامة ومن جملة ما تيه الحسنة انه لما بلغ مسامع الحكومة حادثة قتيلين في قرية عزقه بادر بارسال القوة الكافية وبث العيون والارصاد وبالحال القى القبض على كل من احمد المصري واحمد الحمداش الذين قتلا سعيد واحمد ابني الحاج عبد القادر دهمان وجرحا الحاج مصطفى بن الحاج خالد عبيد جراحا بالغة والهمة مبذولة في القاء القبض على الباقين لكي ينالوا جزاء ما صنعته ايديهم ويرتدع امثالهم عن هذه الآثام

***

بينا الشابان سعيد واحمد ابنا الحاج عبد القادر دهمان ورفيقاهما حسن والحاج مصطفى ابنا الحاج خالد حاج عبيد وكلهم من اهل المنية يقطون اغصان الشيح لدود الحرير من حرج في قرية عذقه اذ فاجأهم كل من الاشقياء ارباب السوابق احمد وحمد ابنا قدور المصري واحمد الحمدش وكلهم من اهل المنية ايضًا باطلاق الرصاص عليهم فوقع للحال سعيد واحمد المرقومان قتيلين يضرجان بدمهما واصاب حسنًا والحاج مصطفى جروحًا خطرة ثم ركب الجانون للفرار . ولما بلغ الحكومة المحلية الحادث انفذت مأمورين من قبلها للتحقيق وبعد الكشف الطبي على المقتولين دفنا مأسوفًا عليهما واخذ بعد ذلك رجال الضابطة بتأثير الجانين والقبض عليهم

غزة في غرة الجاري

ننعي اليكم بزيد الأسف وجيه قومة المرحوم المبرور محمد افندي ابو علي الشوا توفاه الله تعالى فجأة ظهر الاربعاء الماضي ثما ذاع منعاه في البلدة حتى تقاطر العلماء والوجهاء والمأمورون واحتفل في مأتمه احتفالاً حافلاً وفي مقدمة الجمع سعادة قائمقام القضاء ورجال الحكومة وبعد الصلاة عليه في جامع (ابن عثمان) دفن

في مقبرة (علي بن مروان) بجوار والده واخوانه رحمه الله وعزى انجاله الاماجد وسائر عائلته . وقد رثاه بعض الشعراء وعددوا مزاياه الحسنة في جملتهم الاديب الفاضل الشيخ درويش افندي البلتاجي قال في مطلع مرثيته :

نؤمل ان يطول بنا السواء
ونطمع بالبقاء ولا بقاء
ونقربنا المطامع بالاماني
وما يجرى القضاء كما نشاء
لأن ذهبت اوائلنا ذهاباً
فأولنا وآخرنا سواء

كان رحمه الله محباً للعلماء ومجاً للغرباء والفقراء محمود السيرة كريم الخلق من بيت عريق بالمجد والشرف ، تقلب في مأموريات جمة كعضوية الادارة وماموريه الاوقاف ثم ترك الوظائف وحجّ البيت الحرام ولازم داره الى ان اتاه اليقين .

اخبار الجهات

حلب

كتب الينا منها احد افاضل القراء ما محصله :

اننا بفضل المولى سبحانه دائبون على ما نحن عليه من الهمة في انشاء المدرسة التي سبق لي الاشارة اليها في الثمرات القراء وان حضرة صاحب السعادة مدرس زاده ذكي باشا قد تعهد باتمام نواقصها فنشكر الباري تعالى على توفيق هذا الشهم الغيور الى صرف همته نحو الخيرات والمبرات كما اننا نثني الثناء الوافر على سعادة محمد اسعد افندي الجابري حيث بنى مدرسة وكاشفنا حضرته بأمر دبني جليل فلبي الدعوة ووعد باجراء تراتيب مفيدة للدين والوطن سنفيدكم عنها قريباً ان شاء الله وبذلك نستجلب الدعوات الخيرية الى الحضرة السلطانية حفظها رب البرية بالنصر والرعاية . ه

مصر

ذكرت الجرائد المصرية ان مجلس المعارف ثمة قد وافق على انشاء مدرسة جديدة لتعليم معلمي الكتاتيب وتوسيع القسم التجهيزيي وعلى لائحة مدرسة الهندسة ومدرسة الزراعة وزيادة عدد المفتشين في نظارة المعارف المصرية

اخبار متفرقة

الكولونل مرشان

هو الضابط الفرنسي الذي يلقبه قومه ببطل فشوده ، استقال اليوم من وظيفته فقبلت الوزارة استقالته . وقد تضاربت الاقوال في الاسباب واقربها الى الصواب ماذكرته بعض الجرائد الباريسية الخطيرة وهو انه لما انقدت نيران الحرب بين الروس واليابان تألفت سرية فرنسوية للانضمام الى الجيش الروسي المحارب وسعى (مرشان) لدى ارباب النفوذ من رجال الفرنسيس بان يتولى قيادة هاته السرية وخابر رئيس الجمهورية ووزيري الخارجية والحربية بهذا الشان فرأى منهم ميلاً الى القبول ثم بادر مرشان الى مخابرة الجنرال كوروباتكين القائد العام للجيوش البرية الروسية في الشرق الاقصى بذلك

ولما كان حضرة القيصر يعرف الكولونل مرشان شخصياً اصدر امره الى وزير خارجيته بان يطلب من الجمهورية الفرنسوية السماح للكولونل بمرافقة الجيوش المحاربة وان لا يكون في السرية المنوي ارسالها من يفوقه رتبةً . على ان هذا الامر قد ساء الرئيس (لوبه) لانه وعد صديقه وابن بلده الجنرال سافستر بتولي إمرة السرية وقبل به القيصر اجابةً لرغبة حليفه الرئيس فعين واُغفل امر الكولونل مرشان بناء على ايعاز وزير الحربية الذي اراد الحط من مقام الكولونل مرشان وعدم تحقيق آماله فلم يرَ هذا بعد ذلك بدّاً من الاستقالة

وقد افاضت الجرائد الفرنسوية في هذا الأمر واظهرت استياءها وكدرها من استقالة الكولونل مرشان الذي رفع شان حكومته في افريقية وعدّت استقالته خسارة على الجيش الفرنسوي لانه اوشك ان ينال ارقى رتبة في الجيش وهو دون الاربعين من العمر

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

حيث ان كثيراً من البيوت نازلة مياهها على الطرقات العمومية الامر الذي احدث اخلالاً في الصحة العمومية بسبب تراكم هذه المياه في الاقنية وفي حفر الطرقات ولما كان دوام ذلك مما ينتج عنه امراض سارية في البلدة فعلى اصحاب البيوت المذكورة اسالة مياه بيوتهم ضمن آبار ينبغي حفرها بصورة حسنة وغير منظورة ومن يمتنع منهم فيصير سد فم المصارف النازلة منها المياه على الطرقات بحجر وكلس افرنجي بمعرفة جواش البلدية واذا تبين ان احد اصحاب البيوت فتح فم مصرف بيته الذي صار سده يغرم بالجزاء النقدي ولكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار نشر هذا الاعلان

في ٨ مايس سنة ١٣٢٠

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيرا والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

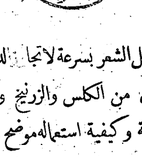
علاج ضد الدوة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مثلاً صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هنى

اعلان

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لاتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو



الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٨٣ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ ربيع الاخر سنة ١٣٢٢ موافق ٢٦ نوارس و ٦ حزيران غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . الاجرآآت الحربية . واقعة نهر يالو . الالغام البحرية . مقاومة بور آرثر . مستقبل اليابان . الاستانة العلية السكة الحجازية . اخبار الحرب الاخيره . اخبار محلية . الرجل في دمشق . مراسلات : صيدا . طرابلس . حلب . متفرقات . فوائد صحيه . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

كانت وقائع القتال الأخيرة بين الروس واليابان من اشدّ الوقائع هولاً ، ابلى فيها الجيشان المتحاربان بلاءً عظيماً وكان الفوز فيها اليف اليابانيين الذين استولوا على (كنشو) و (نانشان) و(ليوشوياتغ) و (دلني) وغيرها من المواقع وغنموا اثنين وثمانين مدفعاً ، وكانت خسائرهم اكثر عدداً من خسائر الروس لاسباب بيّنها اليابانيون انفسهم فيما سيتلى عليك من تفاصيل الوقائع وخصوصاً في معركة نانشان التي التحم فيها الجيشان وتقاتلا بالحراب والسيوف فقد بلغت خسائر اليابانيين فيها ٣٥٠٠ كما حققته مصادر متعددة خلا شركة (فورنيه) التي ذكرت باديء بدء ان خسائر اليابانيين في تلك الواقعة ١٢٫٠٠٠ رجل

وترى اليابانيين مهتمين الان في الاستيلاء على بور ارثور عنوةً وان عظمت خسائرهم في سبيله لأنهم يؤثرون تحمل تلك الخسائر على ان يتركوا فيلقاً عظيماً من فيالقهم قبل ان عدده سبعون الفاً مدة ثلاثة شهور وهم يؤملون الاستيلاء عليه بعد اسبوعين . وقد ضهر للعالم اجمع من هاته الوقائع وما تقدمها ان اليابانيين لا يبالون بالموت بل يرونه فضيلة في سبيل الدفاع عن الوطن وحسبك دليلاً على هذا ان الاميرال طوغو قد طلب يوم حاول سدّ مدخل بور ارثور ١٥٠ شخصاً لسدّه فلبى دعوته عشرون الفاً فاختار منهم ١٥٠ بالاقتراع هلك اكثرهم وحاق الناجون روؤسهم دليلاً على تحملهم العار بعدم الموت في هذا السبيل . على ان الروس لم يكونوا بأقل من مقاتليهم شجاعة وبسالة كما شهد بذلك اليابانيون انفسهم

هذا وان تناقض الأخبار وتباينها هو الذي يجعلنا احياناً نجتزيء من وقائع الحرب على اخبارها البرقية دون ان نعلق عليها شيئاً مع علمنا بارتياح القراء الى التفاصيل والوقوف على الحقيقة التي ذكرنا غير مرة ان من المتعذر الحصول عليها باديء بدء وذلك لاختلاف المقاصد وتباين الاغراض مع شدة المراقبة وبُعد المكان . خذ لذلك مثالاً التلغراف الوارد اول امس لوصيفنا اللسان عن شركتي روتر وهافاس ونصه : اجتمع لكوروباتكين جيش عظيم لدفع اليابانيين . ه

والتلغراف الوارد من شركة فورنيه بالتاريخ نفسه لوصيفتنا المحبة ونصه : «رفض الجنرال كوروباتكين الامر الصادر له بالهجوم لانه يعتبر القوات الموجودة لديه غير كافية » على ان اقتضاب التلغرافات على تلك الصورة لم يكُ مؤدياً للحقيقة على ما هي كما يظهر ذلك للمقابل بين المقتضب واصله . وجرائد البريد تجنح الى تصديق شركة فورنيه في خبرها الاخير وتقول ان الجنرال كوروباتكين غير قادر على الهجوم لقلة عدد رجاله ولا بدّ من الانتظار شهرين حتى تصل النجدات المرسلة اليه ويقول مكاتب التيمس العسكري ان الفيلق الروسي مؤلف من ٤١ الف مقاتل مسلحين بمائة واربعة وعشرين مدفعاً ومعهم ٣٧١٧ عربة نقل و ١٧ الف حصان فاذا نقلت كلها على خط سيبيريا الحديدي لزم لنقلها ٢٢٦ قطاراً تسير مدة ٣٧ يوماً .

قال : اما الفيلق السابع عشر والفيلق العاشر الروسيان فكان موعد سفرهما في منتصف نيسان الماضي ولسبب ضعف وسائل النقل لم يسافرا حتى الان . ولكن الروس يردون هذا القول باعدادهم معدات النقل في الانهر وغيرها

واليك الان تفصيل الوقائع الاخيرة حسب تواريخها :

توكيو في ٢٧ نوار . استولى اليابانيون صباح امس على كنشو ثم على هنشان اقوى نقطة للروس بعد ان قاتلوهم قتال اليائس ثم ظل ترامي البطاريات بالقنابل متواصلاً بين الجيشين وقد كانت احدى المدفعيات الروسية في خليج تالين تطلق قنابلها على ميسرة اليابانيين بينما كانت بوارج هؤلاء تطلق القنابل على المواقع الروسية من خليج كنشو تعضيداً لمجومهم

توكيو . تفصيل موقعة كنشو هو : ان الروس كانوا قد استعدوا استعداداً كبيراً لايقاف زحف اليابانيين نحو الجهة الجنوبية من شبه جزيرة لياوتونغ فحصنوا المرتفعات التي تشرف على الشاطيء الجنوبي من خليج (تالين وان) وكان منع مواقعهم ربوة (ناشان) القائمة غربي (تالين وان) حيث انشئت عدات قوية للدفاع محمية بخنادق المرماة وبالغوم وقضبان حديدية متشابكة ومحددة الرؤس وانشئ ايضاً خط دفاعي آخر محمي بقضبان حديدية وممتد من راس خليج (تالين وان) الى شمالي (ليوشوتون) اما موقع اليابانيين فقد كان على شكل زاوية تامة على التقريب وكان المقدم الجنوبي من جيشهم ماثلاً نحو (تالين وان) والغربي نحو كنشو

ولقد حاول الروس يوم السبت الماضي ان يستفزوا اليابانيين للهجوم ولكن هؤلاء ابوا ان يقاتلوا الروس قبل ان يسرفوا كل المعرفة قوة موقعهم فلبثوا مدة الاسبوع يستطلعون استطلاعاً متوالياً وكان ضباطهم يتقدمون الى مقربة من مواقع الروس ليحملوهم لاطلاق النار عليهم ثم يتقدم اليابانيون بسالة ويلتقطون بقايا القنابل التي مكنتهم من معرفة عيار المدافع الروسية . ولقد ظهر لهم من الاستطلاعات المتوالية ان المواقع الممتدة من (يوشون تون) الى الشاطيء الغربي لم يكن فيها من مقدات الدفاع سوى فصيلة نازلة في كنشو وهنا كان اكبر نقص في المواقع الروسية

ولما اكتشف اليابانيون ذاك النقص مدوا صفوف جنودهم على وجه يمكنهم من الاحاطة بكنشو وليثت بطاريات الجيشين ترامي بالقنابل مدة طويلة . وفي فجر الخميس استؤنف القتال وكانت المدفعية

اليابانية الراسية في خليج كنشو تساعد اليابانيين وفي الساعة الخامسة و ٢٠ دقيقة صباحاً احتلت الجنود اليابانية كنشو وسار الروس نحو الجهة الجنوبية . اما نانشان فقد كانت المقاومة فيها شديدة جداً وما تمكن اليابانيون من الاستيلاء عليها الا بعد الهجوم مراراً . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تقهقر الروس الى (تاين كوان تين) حيث يظن ان عندهم خطاً اخر للدفاع ولقد بقيت الجنود اليابانية تحت نيران الروس ١٠ ساعات واخبر الاميرال طوغو ان المدفعيات خسرت عشرة رجال منهم الكابتن شوكي

واقيم الحصار حول اقصى جهة جنوبية من شبه جزيرة لياوتنغ

لندرا . ابتاع احد الفرنسويين طرادة يتم انشاؤها الان في معمل من اكبر المعامل الخصوصية في انكلترا

وابتاعت الحكومة الروسية في المدة الاخيرة عدداً من البواخر السريعة التي يمكن استخدامها لنقل الجنود

توكيو . ورد في تلغراف اخر ان اليابانيين طردوا الروس من خطوط الدفاع الواقعة غربي (تالين وان) ويرجح انهم لا يلاقون مقاومة شديدة شمالي بور ارثور

توكيو في ٢٨ : تدل الاخبار الاخيرة على ان معركة (نانشان) كانت من اشد المعارك الدموية ويخشى ان تكون خسارة اليابانيين كبيرة جداً . وذلك لان خنادق الروس كانت عدة طبقات مسلحة بعدد كبير من المدافع الضخمة . وفي الساعة الثالثة استولى اليابانيون على قمة تلك المعاقل ولكن الروس لبثوا يقاتلون قتال اليائسين ولقد حلت الساعة السابعة قبل ان يزايل الروس مواقعهم

لندرا . علمت الدايلي كرونكل والدايلي تلغراف من توكيو ان اليابانيين استولوا على بعض المدافع

توكيو في ٢٩ : اخبر مكاتب روتر ان الروس تركوا « تاين كوانغ لنغ » يوم السبت الماضي ثم طاردهم اليابانيون من (تاين سي لي بو) فانسحبوا الى بور ارثور وتركوا ٤٠٠ قتيل في كنشو ونانشان اما اليابانيون فقد غنموا ٥٠ مدفعاً وخسروا ٣٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح

ومنها : وروى مكاتب روتر ايضاً ان المعركة التي حدثت في اثناء الهجوم على (نانشان) كانت من اشد الوقعات الدموية التي جرت في الحروب الحديثة ولقد اصيب المهاجمون كلهم في الهجمات الاولى قبل ان يصلوا الى الخطوط الاولى لاعدائهم فاضطر اليابانيون الى ايقاف هجوم المشاة واطلاق القنابل على المعاقل الروسية قبل الهجمة الاخيرة التي توجت بالنجاح وربما كان السبب في نصر اليابان ان الروس لم يتمكنوا من نسف الالغام التي كانت منصوبة على الربوة . وما ذاك الا لأن اليابانيين قطعوا الاسلاك الكهربائية التي تشعل بها تلك الالغوم فلم تنفجر في الوقت الموافق

واشنطون : وردت على الحكومة تقارير تتضمن شرح القوة الهائلة للبارود الياباني « ميموز » الذي لا يزال تركيبه مكتوماً فان نتيجة انفجاره ادهشت المندوبين الحربيين الاميركيين

طوكيو في ٣٠ : جاء في تقرير الجنرال اوكو (الياباني) انه خسر في وقعة نانشان ٣٥٠٠ مقاتل من رجاله وانه غنم من الروس ٦٨ مدفعاً سريعة الانطلاق وكمية من البنادق والذخائر واسر بعض الجنود الروس . وذكر ان الروس تركوا في ساحة الوغى ٥٠٠ من رجالهم ثم قال : انا بدأنا القتال في منتصف ليلة ٢٥ الجاري وكانت اليمنة مؤلفة من الفرقة الرابعة والقلب مؤلفاً من الفرقة الاولى واليسرة مؤلفة من الفرقة الثالثة وكان الظلام في تلك الليلة حالكاً ولكننا لم نلبث ان استولينا على كنشو . وفي الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة بدأنا باطلاق النار على نانشان بمعاونة ٤ مدفعيات كانت راسية في خليج كنشو وبعد ثلاث ساعات بطأت مدافع الروس باطلاق نيرانها وتمكن مشاتنا من الدنو الى المرابط الخارجية حتى ٥٠٠ متر ثم ٢٠٠ متر

وفي الساعة ١١ امكننا كل القلاع غير المحمية ولكن مشاة الروس ظلوا على مقاومتنا مقاومة عنيفة في موقع بالغ منتهى المنعة ومحصن التحصين الذي اشرت اليه سابقاً فقامت طوبجيتنا بكل ما تقدر على القيام به ولكنها لم تقدر على فتح ثغرة كافية لمرور الجنود الا في الساعة الخامسة ومع ذلك فان الفرقة الثالثة كانت قد اقتربت في ذاك الحين اقتراباً كبيراً من مواقف الروس حتى انه احاط بها من كل جانب وعزز الروس ميمنهم بيطاريتين عاونتا على خطة الهجوم التي وجهها الروس الى فرقتنا الثالثة . وفي ذاك الحين ظهر ان ذخائر طوبجيتنا كادت تنفد وانه لا بد لنا من مدافعنا فحاولنا قبل انفاذ ذلك ان نهجم كلنا دفعة واحدة . فاخذت بطاريتنا باطلاق المدافع بلا امهال ولا ابطاء وهجم مشاة الفرقة بسالة لا تكاد تصدق ولكنها هجمة كانت نتيجتها حلول الخسائر العظمية بها فانكسرت شرتها وحسن حظنا عادت المدفعيات البحرية في تلك الساعة لاطلاق قنابلها على الروس فبذلت الفرقة الرابعة جهداً عظيماً بهجومها على الروابي والاكام وفي اثناء ذلك زحفت الفرق الاخرى تطأ جثث قتلاها واجتازت الخنادق والقلاع وقاتلت الروس جسداً لجسد مستخدمة المسدسات والسيوف والحراب حتى انتهى الامر بأن طردت الروس من مرابطه الاخيرة . واقتفى بعض جنودنا اثار الفارين تعاونهم المدافع باطلاق قنابلها . وفي ذلك الحين صاح جنودنا باصوات النصر وباتوا في حومة الوغى طول ليلتهم وهم مخمورون بما اتموه في ذاك النهار وكانت القوات الروسية مؤلفة من فرقة وبطاريتين سهليتين ما عدا مدافع القلاع

نيوشوانغ : يؤمل اليابانيون الاستيلاء على بور ارثور عنوة بعد اسبوعين وهم يعرفون ان خسائرهم ستكون عظيمة باهظة ولكنهم يفضلون ان يتعرضوا لتلك الخسائر العظيمة على ان يتركوا فيلقاً عظيماً من فيالقهم مدة ثلاثة شهور في حصار بور ارثور لا يتحرك

طوكيو في ٣٠ : في ٢٤ الجاري وصلت باخرة حربية من بواخر الروس الى (تاليان وان) ويرجح انها الدارعة بايان وهذه بدون شك هي السفينة الحربية التي شهدت معركة كينشو

اصدر الاميرال اوكو منشوراً لاهالي شبه جزيرة لياوتنغ قال فيه : ان اليابان كانت مكرهة بجور الروسية واعتدائها على استقلال الصين فاليابانيون يقاتلون تأييداً للعدل ثم وعد بحماية الافراد واموالهم وبدفع اثمان المؤن التي تؤخذ من الاهالي وحذر الناس من معاونة الروس وهدد من يعاونهم بالخطاب الشديد

موكدن في ٣٠ : يناوي القوزاق مؤخرة جيش الجنرال كوروكي . ولهذا السبب اوقف اليابانيون زحفهم الى الأمام

وشنطون : يستفاد من الاخبار الواردة ان فرقة جديدة تسافر الان من اليابان ويظن انها معدة لفصل كوكبات الفرسان الخفاف الذين يناوئون مؤخرة جيش كوروكي

سيول : يسكر في هام هينغ نحو الف جندي من القوزاق ومعهم ١٢ مدفعاً وهم ينتظرون وصول ٦٠٠ اخرين من القوزاق و ٤٠٠٠ من البيادة القادمة من الجهات الشمالية . وبعد ان يجتمعوا تسير هذه الفصيلة كلها نحو ينغ يانغ

توكيو : احتل اليابانيون ليوشوياغ وغنموا اربعة مدافع وقهرت عدة فصائل منهم ٢٠٠٠ جندي من القوزاق في « اي يان اوبين مين » شمالي فنغ هوانغ شنغ . واخبر الجنرال كوروكي عن حدوث عدة مناوشات بين الطلائع

توكيو في ٣١ : اخبر الجنرال اوكو انه قد احتل دلني في الثلاثين من الجاري (ايار) ما عدا الوصيف الكبير الذي قوض اما المستودعات وسائر الارصفة فلم تزل على حالها

اتلف الروس المدفعية (بوهر) التي اعملتها في مصادمة اليابانيين في اثناء وقعة نانشان

توكيو : عثر اليابانيون في دلني على ارزاق كثيرة لم تتعطل

وجاء في تقرير الاميرال طوغو ان مصرية من المدفعيات والمضادة النساف خرجت لارتياد انحاء بور ارثور صباح امس وبالرغم من نار الروس الحامية اكتشفت حضنين جديدين على راية لياوتيشان

بطرسبورج : يظنون ان تقدم الجنرال كيركي نحو لياوينغ ليس الا من قبيل الحيلة ليحول انظار الجنرال كوروباتكين عن شبه الجزيرة في اثناء انزال اليابانيين عساكرهم في توكوشان وتأهبهم لمهاجمة بور ارثور

بطرسبرج في ١ حزيران : اخبر الجنرال كوروباتكين انه في الثلاثين من ايار تحملت فرسانا على ثماني فرق مع المشاة وثماني كوكبات من الخيالة ومعها اربعة مدافع تطلق اطلاق المسدس في اثناء تقدمها نحو وافنكان محطة على مسافة ثمانين ميلاً من شمالي بور ارثور . فاتلقت فرسانا كوكبة من كوكبات اليابان القائمة في ميسرته برمتها ولما هاجمنا المشاة اضطررنا الى الانسحاب القاء المدافع السريعة الانطلاق اما مدفعيتنا فقد حملت الروس خسائر فادحة واوقفته عن الايقاع بنا

لم نحص حتى الان خسائرنا ولكن قد ثبت لنا من هذه الخسائر ان قد جرح اثنان وعشرون من رجالنا وفقدنا خمسة وعشرين جواداً

واخبر ايضاً الجنرال كوروباتكين ان الروسيين في وقعة ايانوبيانغ قد تراجعوا عن مراكزهم وان اليابانيين طاردوهم حتى سيماتس فكانت خسائر الروس ضابطين وسبعة من القوزاق

كان ابتداء الوقعة الساعة العاشرة ونصف من مساء الثلاثين من ايار فافنى اليابانيون مضاييحهم الكهربائية وامسكوا عن القتال الساعة الثانية ونصف بعد نصف ليل الغد واستؤنف في هذا اليوم الساعة الحادية عشرة صباحاً فدام الى الساعة الثانية بعد الظهر

الاجرآت الحربية

يؤخذ من الاخبار الواردة من بطرسبوغ ان بين الجنرال كوروباتكين والاميرال الكسيف خلافاً يخشى من اتساع خرقه بحيث يتعذر رقعه وبيان هذا الخلاف ان الجنرال كوروباتكين يسند هزيمة الجيش الروسي في واقعة يالو الى الاوامر التي اصدرها الاميرال الكسيف منافية ومناقضة لاوامره ولذا لم يسعه بعد هذه الهزيمة الا الاقتراح بترك ميناء بور ارثر وانضمام حامية هذه الميناء الى جيشه والاستمرار على التقهقر الى مدينة خاربين وقد نقل عنه القول بان لا يستطيع مقاومة اليابانيين في لياوينغ اذا ان الجنود التي تحت تصرفه مستعدة للقتال لا يزيد عددها على ٦٠٠٠٠ جندي . اما الجنرال الكسيف فيرى من الخطأ البحت ترك ميناء بور ارثر تركاً يترتب عليه خساره الاسطول وتعريض الحامية الروسية في تلك الميناء الى الفناء بسلاح اليابانيين وعمدة الاميرال في هذا الراي ان بور ارثر يتعذر على العدو اخذها سواء من البر او من البحر وتذهب بطانة القيصر في بطرسبوغ الى استحسان راي الاميرال الكسيف والعمل به

واقعة نهر يالو

ارسل اليابانيون الى انطونغ كافة الذخائر التي غنموها من الروسيين في واقعة يالو ومنها ٢٠ مدفعاً ميدانياً وعشرة مدافع متر اليوز وعربات لنقل الجرحى وآلات موسيقية مثقوبة بالرصاص وكمية وافرة من الخرطوش . وقد بلغت خسائر اليابانيين في واقعة اول نوار بناء على الاحصاء الرسمي ١٩١ قتيلاً منهم ٣١ ضابطاً و ٦٩٥ جريحاً منهم ٢٩ ضابطاً . الروسيون فقد وجد اليابانيون ١٣٦٢ جثة من جثثهم في ميدان القتال ونقلت عرباتهم ٧٥ جريحاً من جرحاهم وبلغ عدد الاسرى منهم ١٣٨ اسيراً وكافة الروسيين الذين يموتون بعد جراحهم يدفنون على اكمات انطونغ ويشيع جنازة المتوفين حرس ياباني وبعض الضباط اليابانيين

ويقوم بصلاة الجناز على ارواحهم احد الدفركيين البروتستانت وهو الاجنبي الوحيد في مدينة انطونغ

الالغام البحرية

جاء من طوكيو ان السفن التوربيدية اليابانية اخذت تبحث يوم ١٣ الجاري عن الالغام البحرية التي وضعها الروس في خليج (كر) وقد شاهد بحريتها اثناء البحث سلكاً تلغرافياً ممتداً على الساحل فنزل اليه ضابط برتبة الملازم وار بعة بحرية تسلقوا الصخور تحت حماية مدافع السفن فقطعوا ذلك السلك وعادوا وشوهد في هذه الاثناء ثلاثة بلوكات من الجنود الروسية فدنا الاسطول منها واطلق القنابل عليها فدمرت السفينة ميا كو نقطة عسكرية روسية فوق قمة الجبل بالشمال من ربي (رويجازن) في خليج (ديب) وكان يوجد وقتئذ نحو عشرة بلوكات من الروسيين فلم يسع رجالها الا الاختفاء خلف الاكمات ثم الفرار وفي هذه الاثناء عثرت النسافتان ٤٨ و ٤٩ اليابانيتان في خليج (كر) على لغم كبير ينفجر بالملامسة فبذلنا اقصى الجهد لاشعاله ولكنهما لم تفلحا في ذلك ثم انفجر فجأة فشطر النسافة (٤٨) شطرين وغرقت بعد خمس دقائق وقد انفذت سفن الاسطول جملة زوارق لالتقاط الغرقى والجرحى . ثم دمرت ثلاثة الغام أُخرى وعاد الاسطول عقب ذلك بعد ان دمر كافة الالغام

مقاومة بور آرثر

نشر احد ضباط البحرية الفرنسوية بحثاً ضافياً في درجة مقاومة بور آرثر واهمية هذه الميناء من الوجهة الحربية نقتضب منه ما يأتي :

بالغت الجرائد الفرنسوية في اهمية موقع بور ارثر واطنبت في وصف مزاياه فقالت انه الموقع المنيع والحصن الذي لا يرام ومع ذلك فان مجرد النظر السطحي على احدى الخرائط يقنع الناظر بان تلك الميناء لم تكن الحصن الواقي للسفن الكبيرة من هجمات الروس بل من اخطار حركاتها ذاتها داخل الميناء . فان المدرعات مثلاً تكون فيها كما يكون الشيء الملقى حفرة ضيقة هذا فضلاً عن ان اتجاه امتدادها من الشمال الى الجنوب بحيث ينطبق محورها على محور المداخل او البوغاز ذاته وتعذر حركتها بداخلها على الوجه الذي كان يضطرها الى الرسو في الميناء الخارجية دائماً اي في المكان الذي فوجئت فيه بالسهولة التامة من النسافات اليابانية ليلة ٩ شباط ويضاف الى عيوب ميناء بور ارثر قلة عمق الماء في المدخل بحيث لا يتيسر للسفن الحربية الدخول فيه او الخروج منه الا في اوقات مد البحر وهذا من العيوب الفاضحة له

ولا بد ان الروسيين قد أحسوا اليوم بتخطئهم وبان موقع بور ارثر لم يكن ليستحق ما بذلوه من الجهد والمشقة لتحصينه . نعم ان لي هنغ تشنغ وزير الصين وداهيتها كان قد شرع في انشاء ذار صناعة (ترسانه) بهذه الميناء وتعميق البوغاز بنية جعلها من المواقع الحربية الحصينة ولكن كان يجدر بالروس ان لا يتخذوا هذه البداية باعثاً من بواعث الاقتداء بالصينيين في الاقتداء بأن بور ارثر ستكون يوماً ما من المواقع الحربية التي يعول عليها لا سيما وقد ثبت ان الذين اغروا الوزير الصيني على صرف همته لتحصينه انما هم ارباب المشروعات الصناعية التي لا ينتظرون من ورائها غير الفائدة الذاتية سواء كانت اعمالهم مطابقة لقواعد الحرب او مخالفة لها

مستقبل اليابان

نشر الكاتب الروسي سيمينوف فصلاً ضافياً في المجلة الكبرى الفرنسوية اورد فيه على سبيل الحكاية نبذة فاه بها العالم الشهير فلاد مير سولوفيوف في أُخريات القرن الماضي حيث قال بضرورة وقوع الحرب بين اليابان والروسيا بسبب التنازع على الصين وان اليابان ستخرج من هذا التنازع السياسي فائزة منصورة فتضع نفسها على زعامة العنصر الاصفر والوحدة المنغولية وتؤلف من الصينيين واليابانيين جيوشاً كثيفة تجتاز اسيا ثم تدخل منها الى اوربا

الاستانة العلية

مأمورية

عين سعادتلو عارفي باشا المنفصل من متصرفية درسم متصرفاً للواء كنج

وعين سعادتلو حسني بك افندي متصرف كنج متصرفاً للواء موش

وعين سعادتلو جلال بك مدير معارف ادرنه سابقاً مديراً لمعارف ولاية انقره ونامق بك مدير معارف ولاية يانيه مديراً للمعارف في ولاية ادرنه

وعين حضرة سعادتلو مدحت افندي المنفصل من دفتردارية ولاية اطنه دفتردارا لولاية ادرنه

وعين مصطفى افندي باش كاتب نظارة نفوس اطنه ناظرا لولايتها

عين رفعتلو عبد الغني افندي قائمقام قضاء بيره جك قائمقاماً لقضاء صور

وعين شاكر بك من متحرجي المكتب الملكي الشاهاني قائمقاماً لقضاء (مخا) من اعمال اليمن

رتبة

وجمت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو مخور افندي احد اعضاء الدائرة الملكية في شوري الدولة

والرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو محرم بك افندي متصرف لواء دكزلى

ورتبة ميرميران على كل من سعادتلو عثمان باشا ونجيب باشا من اعضاء مسلمي صوبرانية

ولرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو نجم الدين بك افندي حفيد المرحوم رشيد باشا الصدر الاسبق

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو داود افندي صاحب امتياز ومدير جريدة (جورنال دوسلانيك)

نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة سعادتلو جوهر اغا رئيس مصاحبي الحضرة السلطانية

وبالعثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو قسطنطين قره طودوري افندي احد اعضاء لجنة المأمورين الملكيين

وبالمجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو زيور بك افندي مدير المذاهب واحد اعضاء اللجنة المؤلفة في امانة الاستانة العلية

وبالعثماني الاول الى البرنس فون شورنبورغ الحاجب السابق لحضرة امبراطور المانيا

واحسن بالعثماني الثالث الى عزتلو اسماعيل حقي افندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في بيروت

مدالية

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية الى كل من حضرات القاضي بدر الدين ابي يحيى افندي والحاج سعيد افندى ابي الصديق . والحاج آدم افندى صديق . والحاج عبد الله داود افندى من اعيان مدراس (الهند)

الطراد (عبد المجيد)

عاد الضابط الامريكي الى دار السعادة بعد ان قام بتعليم ضباط الطراد (عبد المجيد) الراسي في مياه مدللى كيفية اطلاق المدافع السريعة الانطلاق وذلك في مدة ستة اسابيع مما دل على مهارة الضباط العثمانيين وقوة استعدادهم

ميلاد القيصر

بعثت الحضرة العلية السلطانية برسالة برقية الى حضرة القيصر تهنئه فيها بذكرى ميلاده فوردها الجواب على جناح البرق بالشكر والامتنان

سفير روسية

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية الموسيو زينوفيف سفير روسية في الاستانة العلية بصفة غير رسمية

راتب التقاعد

لما كانت المرحمة تقضي بتخصيص راتب كاف لعائلة المأمور الذي تدركه الوفاة وهو قائم بمهام وظيفته اقرت دائرة الاختصاص على ان يخصص لها ثلثه ربع الراتب الذى كان يستوفيه في آخر حياته قبول المهاجرين في السلك العسكري

يقضي النظام باعفاء من هاجر من البلاد الاجنبية الى الممالك الشاهانية من الخدمة العسكرية مدة ست سنوات ويجنيده متى انقضت تلك المدة

وقد قرر المرجع الاعلى هذه الاشياء ان المهاجر اذا استرحم قبوله في السلك العسكري قبل انتهاء مدة اعفائه يجاب سؤاله فيجند وقد كتب بذلك لمن يلزم

السكة الحجازية

تقرر نقل اعانات السكة الحميدية الحجازية صحبة البريد مجاناً واعادة جميع الاجور التي استوفتها دوائر البريد حتى الآن

فرع حيفا

جاء من اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية انه ينبغي على رجال الهيأة الفنية في القسم الأول من فرع حيفا ان يشتغلوا بعملية فرش كيلومترين من القسم الثاني في وادي اليرموك

= ستبلغ حيفا بعد بضعة ايام باخرة من شركة (برنس لين) مقلة من اميركا خمسة الاف طن من القضبان والادوات الحديدية

اخبار محلية

﴿ اخبار الحرب الاخيره ﴾

(روتر ومافاس للسان)

مصر في ٤ حزيران :

سيبدأ كورباتكين بالهجوم لأن جيشه بلغ الثلاثمائة الف عدًا

شركة فورنيه « للحبة »

الاستانة في ٤ :

اجتمع مجلس الحرب برئاسة القيصر وقرر —:

ارسال جيش قوي

اصدار امر الى الجنرال كورباتكين برفع الحصار عن بورارثور مهما كلفه الامر

سيتخذ الجنرال ستاكلبرغ يزحفون لنجدة بورارثور

جرى قتال عنيف في فادیتسا هزمت فيه الفرقة الروسية سامسونوف اليابانيين بعد ان حملتهم خسائر جسيمة

***

قدم الثغر صباح اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة حضرة سعادتلو امين عالي افندي دفتردار ولايتنا الجديد وباشرشئون وظيفته

***

تسلقت عمال التنظيفات والتطهيرات في الدائرة البلدية باسم الصحة العمومية الى المياه الواكدة في القنايات لتعفنها واخضرار لونها مما يوجب انتشار الحميات وفتكها بالاصحاء

***

قرر شوي الدولة بانه اذا انفصل احد المأمورين من وظيفته يجب التدقيق في محاسبته والبحث عما اذا كان عليه ذمة ام لا

***

قالت جرائد الاستانة العلية ان ملتزمي الاعشار واكثرهم من وجوه البلاد قد اعتادوا على الاضرار بالزراع فلهذا اصدر المرجع الاعلى اوامره المشددة بمنع ذلك منعاً باتاً

***

كتبت السر عسكرية الجليلة الى نظارة الداخلية الجليلة بان يؤخذ تحت المسئولية كل مأمور من مأموري الملكية يتساهل بمعاملات اخذ العسكر وان تقام بحقه المعاملة القانونية

***

احتفل في دار السعادة بعقد قران سعادة دولار بك افندي نجل حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة وأحد خلفاء قلم الديوان الآمدي الهمايوني على كريمة المرحوم تقي بك افندى احد اعضاء شورى الدولة فتخلص لسعادته التهنئة بهذا القران السعيد جعله الله مقروناً بالعيش الرغيد

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بانشاء دار للأيتام في (بيت ساخور) من اعمال القدس الشريف

***

قدم شكري افندي من اهالي القدس الشريف معروضاً الى نظارة النافعة يلتمس فيها انشاء ترامواي بخاري بين القدس وبيت لحم لمدة خمس واربعين سنة تحت شرائط بينها في معروضه فاخذت النظارة تنظر في طلبه

***

بما ان القسم الممتد من سكة حديد الشام وحما الى رصيف بيروت هو واقع على الطريق العام بحيث يتعذر مرور الناس فمنعاً لذلك قرر مجلس ادارة الولاية ان لا تسير قطارات الامتعة بعد الان الا ليلاً وقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك الى قومپسر الشركة

***

جاء من نظارة المالية ان كافة الرواتب التي تكون خمسين قرشاً فاكثر والاجور الشهرية التي تزيد على الخمسين قرشاً جميعها ينبغي ان تكتب على سندات المعاش المطبوعة لمنفعة السكة الحميدية الحجازية

***

قررت دائرة الاختصاص ان الامتعة التجارية التي ترسل من الممالك الشاهانية الى معرض سن لويس في اميركا ابتغاء عرضها فيه يؤخذ عنها رسم الكرك بحسب الاصول اذا بيعت فيه اما اذا اعيدت الى مصدرها فلا يؤخذ عنها شيء من الرسوم البتة وقد صدرت الاوامر بذلك لمن يلزم

صدرت الاوامر لمأموري الاوقاف والدفتر الخاقاني بان لا يحدثوا مشاكل بأمر وارادات الاوقاف المندرسة التي مست الحاجة لتركها في بعض الاماكن لجهة المعارف ابتغاء اتفاقها على اصلاح المكاتب الابتدائية

وافقت نظارة التجارة والنافعة على احالة طريق نابلس وطول كرم بالبدل المقرر وهو ثمانية وثمانون الف قرش

قرر شورى الدولة ان يكتفي عند استحصال تذكرة عثمانية للاطفال بامضاء العلم والخبرات وتختيمها من الشهود بدون ان يحضروا الدوائر النفوس بالذات وقد رفعت المضبطة التي وضعت في هذا الشان الى مقام الصدارة العظمى

قالت جريدة الولاية :

بناء على استقالة صاحبي الرفعة محيي الدين افندي القاضي والحاج محمد افندي طياره من عضوية مجلس اخذ العسكر في بيروت عين بدلاً منهما مكرمتلو الشيخ محمد افندي الحوت ورفعتلو امين افندي البربير

سافر الى دار السعادة الشاب الاديب الحاج فوزي افندى رمضان وذلك لتقديم الامتحان بطبابة الاسنان ونيل شهادة بها فنرجو له التوفيق

جاء من قومپسر الحفريات في تل المتسلم انه قد ظهر هذه الاثناء ايضاً حجر من نوع الياسبيس عليه كتابة لم يمكن حتى الان حل معناها وانه يطلق على هذا الحجر « سليذير يايلوني » وله اهمية عظمى في نظر علماء الآثار

احتفلت ليلة الاحد الماضية جمعية التعاون الاخوي المؤلفة من بعض طلبة الكلية الاميركية في بيروت باحياء ليلة تاريخية فكاهية خيالية في منتدى الكلية الكبير وكان صدر المنتدى مزداناً بصورة الحضرة العلية السلطانية والعلم العثماني المظفر والى جانبه الراية الاميركية فافتتح الحفلة حضرة الدكتور هورد بلس رئيس الكلية بخطاب انكليزي وجيز ثم تلاه الاديب فواد افندى سالم بخطاب بيّن فيه ماهية الجمعية المذكورة وغايتها ومقصدها وهو خدمة الجامعة العثمانية على السواء وانشاء مدرسة صناعية في الثغر يأوى اليها فقراء كل طائفة ثم تلا الاديب امين افندي تقي الدين موشحاً في الجمال والتواضع وتلاه الكاتب الاديب نجيب افندى نسيم طراد في خطاب موضوعه (الانسان الجديد) ثم انبرى الشاعر الخطيب الدكتور نقولا افندى فياض والقى خطاباً في المرأة والشعر والشعر والمرأة ندبته اليها الجمعية المذكورة وانقدته ثمنه ثلاثمائة فرنك . وتخلل ذلك كله موسيقى لطيفة وانصرف القوم داعين للجمعية بالتوفيق في مشروعها المفيد

قدم الثغر من طرابلس جناب الوجيه سعادتلو مصطفى باشا الانجا

وقدم من طرطوس نائبها العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ عبد الوهاب افندي

وقدم بالرخصة الكاتب الفاضل عزتلو محمد اسعد بك مدير اوراق ولاية حلب الجليلة ومحرر جريدة فرات الرسمية وذلك لتبديل الهواء وترويح النفس وبعد ان لبث في الثغر بضعة ايام شخص الى ربى لبنان

***

كتب الينا من دار السعادة انه قد تقدم الى المشيخة الاسلامية العليا عريضة برقية مشتركة من مجلس ادارة قضاء غزة ومجلس بلديته بتمديد مدة نائبها الحالي فضيلتلو الشيخ محمد راغب افندى التميمي

وان المشيخة المشار اليها قد صدقت على تعيين مكرمتلو محمد صالح افندي التميمي باشكاتب محكمة شرعية نابلس سابقاً نائباً لناحية المجدل التابع لقضاء غزة فنهنئه ونرجو له التوفيق

احتفل امس الوجيه الهمام صاحب السعادة محمود باشا الجزائري بختان نجله حمدى بك بحضور نخبة من العلماء والاصدقاء فتلى المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً ووزعت قراطيس الحلوى وكؤوس المرطبات ثم مدت مائدة الغداء وانصرف القوم شاكرين لطف صاحب الدعوة وكرمه

عين ابراهيم افندي مأمور النفوس في بني صعب سابقاً كاتباً للتحريرات في صفد .

شخص الى حيفا عزتلو كامل بك قائمقامها الجديد وقد باشر مهام وظيفته

عاد من عكا عزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة في الولاية ورفعتلو افندي احد المهندسين

اعلام

من ادارة هذه الجريدة

سافر اليوم الى صيداء فما بعدها جناب الفاضل عبد العزيز افندي الاديب الذي عهدنا اليه وكالة الجريدة ومراسلتها بما فيه خدمة عامة وقد اصحبناه بالوصولات المطبوعة المختومة ولنا وطيد الامل بحضرات الوكلاء والمشتركين الكرام تلبية طلبه فيعود الينا شاكرًا غيرتهم المليّة وحميتهم الوطنية وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

معلوم ان القصابة منذ مدة رفعوا سعر الاوقية من لحم الضان الى ٧٠ بارة لقلة وجود الاغنام في البلدة غير انه قد ورد مؤخرًا اغنام كثيرة من محلات متعددة وتبين من التعديل الذي اجرته الدائرة البلدية ان السعر المذكور هو فاحش وانه يوافق القصابة الان ان يبيعوا الاوقية بسعر ٦٠ بارة وبناء على ذلك فكل من يتجاوز هذا السعر تجري بحقه احكام المادة ٢٦٣ من قانون الجزاء الهمايوني وعليه صار اعلان الكيفية

(معجم اللسان)

هو قاموس اعلام القواد والسفن والاماكن التي يرد ذكرها في اخبار الحرب بين روسيا واليابان جمعته ادارة وصيفتنا لسان الحال ونشرته تباعًا فيها ثم طبعته على حدة وهو مرتب ترتيبًا هجائيًا بحيث يتمكن مطالع الاخبار من الاستعانة به على معرفة اسماء القواد والسفن والتمييز بين اليابانى منها والروسي . واسماء الاماكن وموضعها الجغرافي واهميتها مما لا بد من الوقوف عليه والرجوع اليه في اثناء مطالعة الحوادث وهو يباع بنصف بشلك في بيروت والجهات

الوفد العثماني في الحبشة

كتب الى الاهرام من جيبوتي ان الوفد العثماني المرسل الى الحبشة برئاسة حضرة سعادتلو الفريق صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية قد وافاها

على ظهر الدارعة الفرنسوية (فودر) فقابله الموسيو بونهور حاكم جيبوتي بكل حفاوة واكرام وركب سعادة صادق باشا عربة خصوصية الى دار وكيل النجاشي حيث كانت الحفاوة كبيرة والاكرام عظيماً ثم توجه الوفد الى الفندق حيث استراح وفي المساء ردَّ الوكيل الزيارة له فسأله صادق باشا عن العثمانيين في جيبوتي وبلاد الحبشة فاجابه الوكيل بان عددهم قليل في تلك الارجاء واطلعه على شئون الموجودين منهم في جيبوتي وسواها وبعد ان اقام الوفد اياماً قلائل في جيبوتي سافر الى (اديس ابابا) عاصمة بلاد الحبشة معزَّزاً مكرَّماً

اخذ وكلاء الدوريون يبيعون الاملاك والاراضي المرهونة بطريق الوكالة الدورية والبيع بالوفا متى تأخر اصحابها عن اداء ديونهم في ظرف المدة المعينة . وبما ان ذلك موجب لكثير من المشاكل طلب البعض الى المرجع الأعلى وضع اصول جديدة منعاً للمشاكل في مستقبل الايام فتداول المرجع المذاكرة بذلك ثم افر على ما يأتي :

اذا رهن احد املاكه واراضيه بعد الان بطريق الوكالة الدورية وتأخر عن ايفاء دينه فأمورو السندات الحافانية في الولايات يحررون بحقها نفس المعاملة التي يجريها البنك الزراعي وصندوق الامنية اما اذا راجع اصحاب المطاليب المحاكم فينبغي ان لا يعمل شيء حتى تنتهي المحاكمة ويكتسب الحكم الصفة القطعية فاذا استوفت الاحكام الابتدائية فيعمل حينئذ بموجب نتيجة المحاكمة وكل عمل مخالف لهذه الاصول لا يعتمد به بل يعتبر كأن لم يكن وقد كتب بذلك بلاغ عام لمن يلزم

***

لا يخفى ان المنازل الموقوفة اذا انحلت عن احد الزوجين ينزل من قيمتها عشرة في المائة ثم تفوض لمن كان حياً من الزوج او الزوجة اما الان فقد صدرت الارادة السنية الملوكانيه بان من يموت بلا ولد وبلا زوج او زوجة يفوض ما ينحل عنه الى ابويه على الوجه السابق ذكره

***

ان اكثر الملتزمين يمتنعون من اعطاء رسم الدلالة للدلالين مع ان المادة الثامنة والثلاثين من نظام الاعشار تصرح بلزوم اخذه من الملتزمين عقب احالة الاعشار ودفعه للدلالين

وبما ان الدلالين يراجعون دائماً في طلب حقوقهم ودوام هذا الامر يؤثر تأثيراً سيئاً في المزايدة كما يؤدي للمذورية الدلالين فقد ارتأى البعض اسيفاء رسم الدلالة مع اول قسط على نسبة بدلات الاعشار مع قيده في حساب الامانات وصرفه لمستحقيه بموجب سند مصدق من مجلس الادارة وقيده رديات

ولما كانت المادة النظامية قاضية باستيفاء رسم الدلالة من الملتزمين ودفعه للدلالين يتضمن ايضاً لزوم اخذه منهم عند الاحالة او مع القسط الاول فلذلك ينبغي استيفاء اجرة الدلالة مع اول قسط وقيدها في حساب الامانات وصرفها لمستحقيها بعد ان يقدموا استدعاء بطلبها بحسب الاصول ويبرزوا سنداً مصادقاً عليه من مجلس الادارة ثم قيدها بعد ذلك رديات ولا يجوز اجراء هذه المعاملة خارجة عن القيد النظامي ومن يتجرأ على ذلك يقع تحت طائلة المسئولية

هذا ما جاء من نظارة الداخلية بناء على اشعار نظارة المالية وقد ابلغه حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى من يلزم في المركز والملحقات

اخلاق وعادات

الرجل في دمشق

طالعت المقالات المدرجة في بعض اعداد جريدتكم الغراء تحت عنوان : « المرأة في دمشق » اللائي نسب اليهن كاتبها الفاضل ما نسب من الجهل والقباوة والعوائد الخرافية والاسراف وان من الرجال من لا يأتمن زوجته على بارة واحدة لاسرافها وانهن لا يعرفن غير الاكل والشرب واخواتهم الكافلة لترقيها وتهذيبها ثم يرجو اخواته بتعليم وتهذيب بنيهم وبناتهم لان تأسيس المدارس هو من اقدس وظائف الرجل لانه هو صاحب السيطرة على اخته وبيده الحل والربط وادارة التعليم وليس بيد شريكته غير ادارة المنزل وهذه المكاتب والمدارس اللاتي فتحها لاخوانه واخواته الغير كافية بالمطلوب مملوءة من كلا النوعين وبما ان التعليم بها محدود ومادامت الحالة على ما ذكرنا فاي ذنب وملام على المرأة فان الرجل هو المسئول والمطالب عن جهل اخيه واخته ولا ترتقي المرأة ما لم يرتق الرجل والسلام

« ف . ع »

مراسلات

صيدا في ٢٠ الجاري

شكر وآمال

لما كان شكر رجال الفضل امرًا واجباً وبالأعمال اكتفاء عن النعوت اتيت وطالما حبست القلم عن الخوض في مثل الموضوعات الشخصية بهذه العجالة انبئ القراء الكرام بالسعادة قائمقامنا الماهر الهمام من الهمة الشماء في سبيل الأعمال المجيدة والمشروعات المفيدة فانه منذ ام هذا القضاء لا يزال يواصل السعي باهتمام لا مزيد عليه في شان ترقية الاداب والمعارف وتهذيب الشبيبة فقد اعار المدارس عموماً والخيرية منها خصوصاً جانب الالتفات فاصبحت لهذ قريب من عنايته مظهراً لكل فلاح ونجاح ولما رأى ان تهذيب الناشئة يعوزه ايضاً تنوير اذهان الشبيبة والرجولية وهذا لا يتسنى حصوله لذوي الاشغال الاَّ بانشاء معهدٍ للطالعة والاجتماعات الادبية فأوعز الى من يلزم بالتهيء الى اتمام هذا الامر بالقريب العاجل فانصرفت الافكار فوراً لانجاز هذا المشروع الخيري الذي بالاضافة اليه تصير الفائدة العمومية مضمونة بالمجموع القومي ورأيت الان الاهتمام بادياً من اولي الافضال وبالاخص هيئة شعبة المعارف في هذا الامر وعما قريب سينجز ان شاء الله بناء المحل الذي سيعد لهذه الغاية وموعدنا بما سيتم المستقبل القريب ان شاء الله

سليمان مصوبع

طرابلس الشام في ١٨ ربيع الانور

لكاتبنا

كثرت الشكوى من المدعو علي غانم الفراري المحكوم عليه بدعاوٍ جنائية اصدر سعادة المتصرف امره بصورة شديدة الى دائرة الضابطة بالقبض عليه اينما كان فاخذ رفعتلو احمد افندي يكباشي الضابطة على عاتقه هذا الامر وارسل فتوتلو صرت افندي ملازم الضابطة مصحوباً بالحاج علي اغا النجار الباشجاويش وثلاثة رجال من الضابطة لتعقيب ذلك الشقي فعثروا عليه في بستان « المالكية » ومعه ستة اشخاص وما وقع نظره عليهم حتى بادرهم باطلاق الرصاص فاصاب الباشجاويش في مشعره وحالته تنذر بالخطر . ولما رأى الملازم ورفقاه ماحل برفيقهم قابلوا الشقي باطلاق الرصاص فوقع لساعته قتيلاً يختبط بدمه واصيب ايضاً احد رفقائه المدعو انطونيوس ابو الشعور من اهالي زغرتا برصاصة بين كتفيه وحالته غير خطرة وقد اجرى الكشف الطبي على القتيل واجريت العملية اللازمة للجريحين واثنى سعادة المتصرف على بسالة المامورين المذكورين ووعدهم جميعاً بترفيع رتبهم

— احتفل يوم الاثنين الماضي بعد قران جناب رفعتلو مصطفى بك الخضرمي مأموري معية المتصرفية على كريمة جناب عزتلو توفيق بك مهندس الدوائر البلدية وكان الاحتفال في دار جناب يافي زاده فضيلتلو الشيخ مصطفى افندي رئيس بلدية المينا حضره الكبراء والاعيان وكانت الحفلة زاهرة اديرت فيها كؤوس المرطبات واطباق الحلوى فنرجو للعروسين حسن التوفيق والبنين

اخبار الجهات

حلب

لا تزال الهمة مبذولة باتلاف الجراد في ولاية حلب وقد علم من الانباء الرسمية انه اشتغل في قرى ناحية تل بشار في قضاء من قضاء عينتاب في غضون اثنى عشر يوماً ستة الاف عامل حفروا عشرة الاف ومائة وثلاث وثلاثين حفرة دفن فيها من الجراد الزاحف ثلاثة عشرون الفاً وتسعمائة واربعة وخمسون اقة تقريباً

اخبار متفرقة

المغرب الاقصى

افادت الاخبار البرقية ان (الرسولي) احد قطاع الطرق في المغرب الاقصى قد اختطف رجلاً انكليزياً اسمه المستر فارلي ورجلاً آخر اميركياً اسمه (بروديكاريس) وذلك في ضواحي مدينة طنجة واشترط التسليم الاميركي منهما شروطاً مالية لم تقبل بها حكومات الولايات المتحدة الإميركية بل ارسلت الى مياه طنجة سبع بوارج حربية من اسطولها لحمل الحكومة المراكشية على انقاذ الاسير الذي حقق رواة الاخبار انه لا يزال هو ورفيقه الانكليزي في قيد الحياة وان الرسولي يرسل رسله دائماً الى طنجة ليشتري للاسيرين لوازم الاسرَّة وملابس بيضاء وغيرها من لوازم المعيشة

ويروى ان السيد الحاج محمد طريس وزير الخارجية بطنجة مهتم غاية الاهتمام لحمل (الرسولي) على اطلاق اسيريه كما ان معتمد فرنسا طلب من اشراف وزان ان يقوموا بالتوسط نفسيه فذهبوا الى بني عروس الذين وضع الاسيران عندهم وتبطت الامال باولئك الشرفاء لانهم هم الذين نجحوا في انقاذ مكاتب (التيمس) الذي اختطفه الرسولي نفسه وسنذكر ما نقف عليه بهذا الشان

هذا وقد ذكرت صحف البريد ان قتالاً شديداً حدث بين الجنود المراكشية وبين الثائرين الذين كانوا تحت إمرة ابي عمامة ثم هاجم الثائرون حامية (وجدة) فحدثت معركة عنيفة بين الفريقين وكانت الجنود المراكشية بقيادة احمد بن كروم وقد ساعدتها قبيلة انجاد بقيادة محمد ولد سيدي الشيخ ثم انجلت المعركة عن انهزام الثائرين وامر ستة منهم وقتل خمسين جندياً مراكشياً اما قتلى الثائرين فكانت اكثر عدداً

القرض المراكشي

يؤخذ من الرسائل الواردة من فاس ان المولى عبد العزيز لا يزال يرفض القرض الرسمي الذي عرضه عليه بنك باريس وقد سبب هذا الرفض بعض القلق للحكومة الفرنسوية التي كانت ترجو من وراء القبول الزامه بالمصادقة على الاتفاقية الفرنسوية الانكليزية على ان الحكومة الفرنسوية لم تكن جاهلة بوجود شركة تريد اقراض مراكش مبالغ من المال باقل من التي يتقاضاها بنك باريس ولذا فقد اجتهدت في جعل هذا البنك مشاركاً للشركة في الاقراض ذريعة الى التمكن من وضع بعض الشروط التي كانت عزمت على ان تدسها في العقد الاصلي لبنك باريس والمنتظر انه اذا لم تنجح فرنسا في مشروع القرض وقبل المولى بشروط الشركة التي تستعد لاقراضه المال اللازم له خلصت مراكش من شدة تأثير المقاصد السياسية واستطاعت اداء حقوق دائنيها الاجانب واصبحت في موئل من عواقب الاتفاقية الفرنسوية البريطانية

النمسا

افادت اخبار بودابست الاخيرة ان المفوضين النمسويين والمجريين قد وافقوا على ميزانية وزارة الخارجية ووافقوا ايضاً على اقتراع مؤداه الثقة بالكونت غولوشسكي كبير الوزراء الذي اكد هو والكونت تيزا انه بالقسر عن الحرب في الشرق الادنى لا تزال روسيا والنمسا تريدان المحافظة على السلم

***

اللصوص الصينيون

نشرت بعض جرائد البريد الرسالة الآتية من بطرسبوغ وهي جاء في رسالة من لياوينغ ان عصابة من اللصوص مؤلفة من ٨٠٠ لص صيني انحدرت من الاكام فهاجمت مائة من حراس الحدود الروسيين بالقرب من محطة ينغ هنغ بين لياوينغ وموكدن فحدث بين الفريقين قتال عنيف وردت في اثنائه الامدادات من المشاة للحرس فلجأ اللصوص الى الفرار بعد ان تركوا على ساحة القتال ٧٠ قتيلاً وجريحاً وفقدوا ١٦ اسيراً . اما الروسيون فلم تصبهم اقل خسارة وقد وجدت بين جثث القتلى جملة من اليابانيين المتنكرين

جراءة اليابان

قبض الروس منذ ايام على جاسوسين يابانيين قصدا نسف جسر من جسور السكة الحديدية الروسية فلما اراد العسكر الروسي ربط عيونهما لاجل قتلهما بالرصاص رفض احدهما ربط عينيه فقال لهما الضابط الروسي انكما لفي غاية الجراءة لاقدامكما على هذا العمل فاجابه احدهما باننا نعمل بالواجب علينا نحو وطننا وامبراطورنا ولا نبالي بعد ذلك بما يكون

الطاعون الاخضر

كتب من مونكو الى الويكلي ويتش ان عدوًّا اشد هولاً وفتكاً من اليابانيين يحارب الروس في الشرق الاقصى وهذا العدو هو الطاعون الاخضر فان طبيباً عسكرياً في موكدن كتب الى احد رصفائه الاطباء رسالة قال فيها ان هذا المرض ظهر بين الجنود الروسية النازلة في البيوت الصينية وهو مجهول من الاهالي وبعضهم يسميه « زيلونافاتشو » ومعناه الطاعون الاخضر وقد اصيب به من العساكر ١٧ نفساً مات منهم خمسة ولا ندري وسيلة لمعالجة هذا المرض فان اعراضه الاولى ضعف في البصر ثم يعرق المصاب به عرقاً شديداً وبعد ان يجف عرقه تظهر في جسمه بثور خضراء ويقول العساكر ان شيطاناً يابانياً يدخل اجسامهم مع هذا المرض

« اللسان »

فوائد صحية

ارشادات لتربية الاطفال

وضعت جمعية حفظ صحة الاطفال الفرنسوية ارشادات لتربية الاطفال احببنا نشرها هنا للوالدات حرصاً على فائدتها وهي :

اللبن هو الغذاء الوحيد الذي يوافق الطفل ويقوم بجميع احتياجات بنيته الصغيرة الى سن عشرة اشهر

رضاعة الثدي — افضل لبن للطفل لبن امه لانه يقيه من امراض كثيرة ويندر ان لا تستطيع الام ارضاع طفلها لا يصير اللبن غزيراً غزارة حقيقية الا بعد الولادة بشهر

تنتج تشققات الثدي عن اهمال تنظيف الحلمة وعن عدم انتظام اوقات الرضاعة ويمكن اجتنابها بغسل الحلمة بالماء البوريكي او بالماء المغلي قبل الارضاع وبعده ويجعل القميص الملامس للثدي رأساً نظيفاً على الدوام

يجب على المرضع ان تمتنع عن اخذ الادوية والانبذة الشديدة والاشربة الروحية لان فعلها يصل الى اللبن ويسمم الطفل ويحدث له تشنجات عصبية

افضل الاشربة للرضع اللبن او الماء

المرضع التي يكون لبنها كافياً ينبغي عليها ان لا تغير طعامها العادي اما المرضع التي يكون لبنها قليلاً يلزمها الاكثار من اكل البيض وشورباً الخضر والخضر الخضراء والبطاطا والعدس والفول والفاصوليا والحمص الاخضر وان تكثر الملح في طعامها

قواعد الارضاع — لا تنتظم وظيفة الهضم في الطفل الا اذا كانت اوقات الرضاعة منتظمة . وصراخ الطفل في حالة انتظام وظيفة الهضم لا يدل على جوعه بل لا بد ان يكون له سبب اخر

الرضاعة في النهار — يرضع الطفل في النهار كل ساعتين مرة وذلك مدة الشهر الاول . وفي الشهر الثاني والثالث يرضع كل ساعتين ونصف مرة . وفي الاشهر التالية يرضع كل ثلاث ساعات مرة

الرضاعة في الليل — يرضع الطفل في الليل دفعتين فقط وذلك في مدة الشهرين الاولين ويكتفي بدفعة واحدة في الشهر الثالث وبعد ذلك يبقى ست او سبع ساعات بلا رضاعة اذا كانت صحته جيدة

الارضاع بالرضاعة — ينتخب لبن البقر الجيد ويغلى او يعقم في اقرب وقت بعد حلبه

يحفظ اللبن المغلي المعد لرضاعة الطفل في وعاء غير معدني ويغطى ويوضع في مكان بارد

اللبن المعقم افضل من اللبن المغلي

لا يجوز اعطاء اللبن المغلي او المعقم للطفل اذا مضى على غليه او تعقيمه اكثر من ٢٤ ساعة

لا يجوز مطلقاً استعمال الرضاعة ذات الانبوب الكاوتشوك الطويل

افضل الرضاعات ما كانت بسيطة اي مكونة من زجاجة ذات مقياس وحلمة صغيرة من كاوتشوك تركب عليها

يجب غسل الزجاجة والحلمة بماء حار جداً بعد كل مرة يرضع منها الطفل وحفظهما بماء مغلي حديثاً

كل حلمة كبر ثقبها ترمى ولا تستعمل

اللبن الذي يبقى في الزجاجة بعد الرضاعة لا يستعمل ثانية على الاطلاق

لا يجوز بقاء الحلمة في فم الطفل بين رضاعة واخرى وكل الادوات الموجودة في الاجزاخانات وغيرها لاطعام الطفل في غير اوقات الرضاعة مضرة ولا يجوز استعمالها

قواعد الارضاع — اوقات الارضاع بالرضاعة هو نفس اوقات الارضاع بالثدي

الارضاع المختلط — كثير من المراضع يخف لبنهن من الشهر الثالث الى الرابع ولا يعود كافياً لتغذية الطفل ففي هذه الحالة يمتنع عليهن كل الامتناع التعويض عن هذا النقص باعطاء مرق للطفل بل يلزم عليهن استعمال الارضاع المختلط وذلك بجعل نصف تغذية الطفل من لبن الثدي والنصف الآخر من الرضاعة

الطعام — يبتدئ فطام الطفل في الشهر العاشر ولا يفطم تماماً الا في الشهر الخامس عشر ولا يجوز فطامه في الصيف مطلقاً اما الاغذية التي تعطى له فالشوربا بالشعيرية او التابيوكا والبيض برشت والمخ والسمك وقليل من الخبز والبسكويت والفواكه المطبوخة ولا يشرب غير اللبن والماء . ولا يبتدىء بأكل الاطعمة العادية مع اهله الا بعد السنة الثالثة

ارشادات عمومية لصحة الطفل

الاسهال — الطفل المتمتع بصحة جيدة لا يتقيأ اللبن ولا يتغوط اكثر من ثلاث مرات في اليوم غائطاً اصفر

اذا حدث للطفل اسهال فيعمل له ما يأتي :

اولاً : يمنع عنه اللبن والمرق او الشوربا

ثانياً : يعطى ماء مغلي بمقدار نصف لتر الى لتر ونصف في ٢٤ ساعة

ثالثاً : يستدعى الطبيب

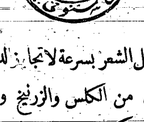
—« معمل حسن صعب »—
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

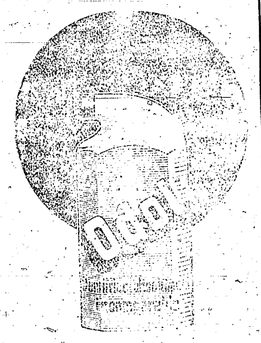
اعلان
علاج ضد الدودة الوحيدة
التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه اء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

اعلان
بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو



الاودول
هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

العدد ١٩٨٩ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة الحادية والثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الانور سنة ١٣٢٢ موافق ٣١ نوار ش و ١٣ حزيران غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة . المستشرقون الغربيون الحرب بين روسية واليابان . تفاصيل وقائع الحرب . الاستانة العلية . اخبار الحرب الاخيره اخبار محلية . مراسلات : دمشق . طرابلس اليابان واليابانيون . مصر . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

روسيا واليابان

لم يك لليابانيين من همّ بعد سقوط مدينة كينشو في ايديهم الا الاستيلاء على بور ارثور ، ذلك الحصن المنيع الذي كلفهم حصاره برّاً وبحراً من المال والرجال ما الله به عليم ، وكأنهم ايقنوا ان الفوز انما يتمُّ لهم اذا سقط « البور » في ايديهم وان بقاء سبعين الفاً من رجالهم في حصاره بلا حركة ولا عمل حتى تنفد المؤونة من حاميته فتضطر الى التسليم او تموت جوعاً هو خطأ ليس من الحزم في شيء بل اثروا موت السبعين الفاً المحاصرين له في سبيل الاستيلاء عليه فأخذوا بإعداد المعدات وتجييش الجيوش لهذا الخطب الجلل حتى توفر لديهم الان ١٢٥ او ١٥٠ الفاً وجّهت همتها كلها نحو الاستيلاء على بور ارثور والسعيد منهم — على حسب اعتقادهم — من مات في هذا السبيل

ولما رأى القيصر ما رأى من حزم اليابانيين اصدر امره الى الجنرال كوروباتكين بان لا ينتظر النجدات بل يزحف بجيشه ورجله لصدهم عن البور وانقاذ حاميته من الهلاك فصدع الجنرال بالأمر وزحف نحو البور بجيش كبير مؤلف من ثلاثمائة الف رجل وقد قدّر الرواة التقاء الجمعين ونشوب القتال بينهما واستمرار نيرانه برّاً وبحراً وستكون هاته الوقائع ولا ريب اشد وقائع الحرب هولاً واكثرها خطراً وويلاً . ولا تزال نيران الحرب متأججة من بضعة ايام ولم تعلم النتيجة بعد وكل ما ورد عن هاته الوقائع الهائلة لم يخرج عن حدّ الرجم بالغيب ولا يبعد ان تأتينا البرقيات في هذين اليومين بالقول الفصل

ولكي يكون القارىء الكريم على علم من ماجريات الوقائع رأينا ان نلخص هنا ما وقفنا عليه في جرائد البريد :

ان لبور ارثور ثلاثة خطوط للدفاع متتابعة على مسافة خمسين كيلومتراً ولا بد لليابانيين من التغلب على هاته الخطوط الثلاثة حتى يحتلوا بور ارثور احدها كنشو وقد استولوا عليه في الاسبوع الماضي وهم قد عرفوا اهمية الموقع ووقفوا على كل ما عند الروس من معدات الدفاع فاوقفوا الجنرال كوروكي بقوة عظيمة ليحول دون هبوط الجنرال كوروباتكين لخلاص البور وعزموا على حصار ذلك الموقع بقوة لا تقل عن مائة الف مقاتل . وقد علم القراء من هو الجنرال كوروكي الذي اظهر خلال المواقع الاخيرة من البسالة والاقدام والمهارة في افانين الحرب والقتال ما ادهش الكلّ وكان الفرنسويون اكثر الناس إعجاباً بالرجل حتى قالوا انه فرنسوي الاصل ذهب ابوه في جملة ضابط الحملة الفرنسوية التي أرسلت الى الصين من سنة ١٨٥٠ الى ١٨٦٠ . وفي اثناء اقامته الطويلة في شنغاي عرف فتاة يابانية رزق منها ولداً فرباه تربية اوربية وسماه كوروكي . ولا تزال أمه حية ترزق الخ

وروت بعض الجرائد الخطيرة حديثاً عن القائد جاكوفليف قومندان الدارعة بتروبافلوسك التي غرقت بالاميرال مكاروف في مياه بور ارثور فقال : ان لهذا الميناء ثلاثة خطوط تدافع عنها فاذا استولى اليابانيون عليها كلها قامت في وجههم قلعة كبيرة وهي امنع من عقاب الجوّ . ويستحيل على اليابانيين ان ينزلوا وراء الخطوط كما ان اسطولهم لا يجسر على الدنوّ من الشاطىء لعلمه ما هناك من الالغام ومعدات الدفاع كما انه لا يجسر على المهاجمة بحراً لأن مكاروف قد اعدّ لبور ارثور طريقة دفاعية مهمة ولقد عرف ذلك الاميرال طوغو القائد الياباني العام اذ طوّح بنفسه فسطل كثيراً من مراكبه وهذه مفاصيل اليابان تشتغل الان باصلاحها . قال : فاذا اراد اليابانيون الاستيلاء على بور ارثور عاجلا وجب ان يجمعوا وراءها ١٥٠ الفاً وعدداً عظيماً من المدافع ويضحوا في سبيل الاستيلاء عليه ضحايا عظيمة (وكذلك فعلوا وقرروا) ثم قال :

واذا قيل لك ان مدافع اليابانيين احسن من مدافعنا فكذب هذا القول لانهم حكموا هذا الحكم على اثر وقعة توراتشين وسبب هذا الحكم ان اليابانيين وجهوا الى حاميتنا الصغيرة على نهر يالو مدافع الحصار ولم يكن عند حاميتنا غير مدافع الميدان الخفيفة ومما اذكره لك شاهداً ان الدارعة التي كنت انا اقودها اصيبت بقنبلة يابانية عن مسافة ميلين وثلاثة ارباع فلم تصب الا بخدوش طفيفة اما الماكل والذخائر المجموعة في بور ارثور فانها تكفي الحامية سنة كاملة .

قال المكاتب : ولقد سألته عن عدد الحامية فأبى ان يجيبني ولكني قصدت جنرالاً آخر يعرف حالة بور ارثور تمام المعرفة فقال لي ان في بور ارثور ٣٦ طابوراً وعدد الطابور الف رجل بقيادة ثلاثة جنرالية هم فوك وكوندراتشكو وسيمينوف ويوجد ستة طوابير من طوبجية القلاع و ١٥ قورقاتي وثمانية الاف بحري وتطوّق بور ارثور سلسلة من الخنادق طولها ١٨ كيلومتراً متواصلة بثماني عشرة قلعة وبين كل قلعة واخرى كيلومتر وفي كل خندق لغم وعلى جوانبه اسلاك من حديد فلم يبق من خوف على بور ارثور الا اذا حاصرها اليابانيون بمائة وخمسين الفاً وضحوا في سبيل الاستيلاء عليها ٤٠ الفاً . ولا اظن انه يوجد شيء يقدر على اثبات وجه جيش يستميت او يقدم للذبح فانا اخشى كثيراً ان يفعلوا ذلك لاني اثق بانهم لا يقدرون على اخذ بور ارثور الا بهذه الوسيلة الفظيعة

قال المكاتب : وهنا سألته عما يفعله كوروباتكين فاجابني اني لا اعلم اذا كان الرجل يزحف بقوته ولكني اعرف ان القيصر لما تلقى التلغراف عن وقعة كينشو ارسل تلغرافاً الى كوروباتكين يسأله اذا كان قد عزم على تغيير خطته فأجابه الجنرال بتلغراف هذا نصه : ان استيلاء

اليابانيين على كينشو لا يغير شيئاً من خطتي لاني كنت انتظر ان يستولي اليابانيون على ذاك الموقع · ومن الراجح ان يكون كوروباتكين قد اخذ بالوحف فعنده الآن مائة الف جندي في لياوينغ و٢٥ الف جندي في موكدن وقد ارسل الجنرال كوندراتوفيتش الى جهة معسكر كوركي فلهذا يقدرون ان كوروباتكين ينزل لخلاص بور ارثور وتكون مهمة كوندراتوفيتش الحيلولة بين بينها وبين كوروكي

وقد روى مكاتب الجورنال في موكدن ان الجنرال كوروباتكين وصل الى موكدن في ٢٦ تموز حيث مكث ٦ ساعات مع الاميرال الكسيف بالمفاوضة والبحث وروى مراسل هذه الجريدة في بطرسبورج ان الروسيين زحفوا الى جهة بور ارثور وباتوا منها على مسافة ٦٠ ميلا

***

حمل الينا البريد الاخير خبراً جديداً نذكره على علاته وهو عقد محالفة ثنائية بين روسيا والمانيا فتحتاز الثانية الى الاولى عند انتصارها على اليابانيين — او اذا انتصرت — فلا تمكن الدول من التداخل في شان الصلح الذي تعقده بعد الحرب لان غاية روسية عقد شروط الصلح في نفس طوكيو عاصمة اليابان بشروط موافقة لانه اذا تداخلت الدول في الامر احرمتها ثمرة انتصارها فتكون قد اراقت دم ابنائها ورجالها وانفقت اموالها جزافاً · قالوا وقد قبلت المانيا ذلك منها على شرط ان تنال تعويضاً في التعريفة الجمركية يمتاز عن تعريفة سائر الدول

وزعم بعض الرواة ان النمسا قد انضمت ايضاً في سلك هذا المحالف الجديد بشرط ان لا يغير انخراطها من شروط التحالف الثلاثي — المانيا والنمسا وايطاليا — شيئاً اللهم الا اذا سمعت انكلترا في تغيير محالفتها مع الدول وكأن الروسية قد دارت بمحالفتها مع المانيا الانتقام من انكلترا وصدها عن مطامعها اذا كتب لها النصر في الحرب الحاضرة فان الروس لا يمكن لهم ترك اليابانيين رشأنهم بعد الانتصار والانكليز حلفاؤها وذلك يقوّيها ولا ريب روسيا ويضعف انكلترا في الشرق الاقصى ويجعلها هدفاً للوم اليابانيين الذين املّوا نصرتها فابتعدت عنهم · اما فرنسا فقد ساعدت حليفتها (روسيا) مساعدة مالية دون ان تنتظر من انكلترا رأياً فكأنها قامت بكل مايطلب منها القيام به تجاه حليفتها ·

قلنا : اذا تم هذا فقد بدت ظلائع المشاكسة والخلاف بين الدول لان انكلترا لا يوافقها هذا التحالف ولا بد ان تعمل الى عرقلته وابطاله خوفاً على هندها والمستقبل يكشف القناع

بعد كتابة ما تقدم قرأنا في البرقيات الاخيرة ان الجرائد الالمانية الشبيهة بالرسمية قد كذبت تكذيباً باتاً خبر عقد اتفاق بين المانيا وروسية على الحل النهائي لحوادث الشرق الاقصى ثم انكرت ايضاً خبر اجراء المفاوضات مع المانيا لعقد قرض روسي

وقد اجهدت الصحف الالمانية نفسها حتى تظهر ان زيارة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا لمدينة (كيل) هي عمل سياسي وان انكلترا تود ان تخطب صداقة المانيا عملاً بمبدإ بسمرك · فقالت لها (التيمس) قولاً صريحاً ان الباعث على زيارة الملك انما هو المجاملة الدولية والصلات العائلية وليس هناك اقل باعث سياسي ويظنون ان (التيمس) تبسط بكلامها هذا اراء الاندية الرسمية

علم الاجتماع البشري

المستشرقون الغربيون

في باديء امرهم

وقفت في مجلة «ثروت فنون» التركية على مقالة من المستشرقين الغربيين دبجها براع العالم النحرير محمود اسعد افندي احد علماء دار السعادة فأحببت ان اتسمها عن مطامعهم اذا كتب لها النصر في الحرب الحاضرة فان الروس لا يمكن لهم ترك اليابانيين رشأنهم بعد الانتصار بانكلترا ودور العلوم في فرنسا وقاعات التجارة في اميركا بآلاف من ابنائهم · فقلدوا ماراًوا واجتهدوا في ان يستفيدوا مما تعلموا فاستفادوا حقيقة وحمدوا على قبولهم تلك المدنية ونبذهم الجهل المركب ظهرياً · وتعاليهم عن ان يقيموا على الهوان كما اقام جيرانهم

اما الاسلام فكانوا امة لم يطرق سمع سكان الكرة الارضية وقتئذ اسمهم فضلاً عن ان تكون لهم ثمة حضارة حتى وهبهم الله الشريعة الاحمدية فصعدت بهم في نحو ثلث قرن لأرقى مراقي المدنية مما لم تره الارض لذلك العهد · وقد مر على تلك المدنية ثلاثة عشر عصراً ونحن اليوم في العصر الرابع عشر ولم يشاهد في الارض من قطبها الى قطبها مدنية ارقى من المدنية الاسلامية — يوم كان الاسلام الحقيقي اساسها — وقد بحث الفلاسفة من كل امة والعلماء من كل قبيل واجالوا افكارهم في هذه المسئلة فلم يروا للمدنية اساساً امتن من الحقائق الاسلامية الحقة قاوتها الديانات اجمعها مع العلم المبني على المشاهدة والتجربة فلم يروا اثبت من الديانة الاسلامية اخاء معه في السبيل التي سلكاها للوصول الى الحقيقة اما المذاهب الاخرى فكانت كما يعلمها العقل ويجدها المنطق : ويروى انها كالظل كلما قرب منه النور لجأ الى محل غير محله الاول

نشأ الاسلام في مهد امة نجيبة فرقتها الجاهلية شعوباً وقبائل ما كان يجلم قوادها باتفاق يجمعهم او اخاء يضمهم حتى رضي الله لهم الاسلام ديناً فكانت الجامعة الاسلامية مركزاً يحومون حوله ·

ولما رسم عليهم الاسلام التوسع في المواطن نهضوا لاجابة ما دعوا اليه نهضة رجل واحد فألّفوا فيما بينهم مدنية اساسها القرآن وتعاليم سيد بني الانسان ابيض من اللبن واطهر من المطر شعارهم الحق وضالتهم الحقيقة · ففتحوا ما فتحوا وخلدوا لهم في نفوس الرجال وعلى صنابير اقلام المحققين ذكراً حميداً

كانوا قبل الاسلام امة ليس لها

من السلاح غير المهند والمجن والقوس والسهم وطول الذوابل · وليس عندها من اصول الحرب غير هجوم لا انتظام فيه فرنهم الاسلام على مثل ذلك حتى تغلبوا بجد اليماني في ظرف عشر سنين على دولتي الفرس والروم — اللتين كان رجالها يعدون مما لكهم تمثالاً للمدنية — وعظم التمدن الاسلامي لدرجة صلح ازباله لان يعلوا تينك الدولتين اصول الحرب وفنونه

فهل من السهل على حكومات فسدت شرائعها البشرية ونواميسها الادارية ان تخضع او تقاوم امة تخلقت بمثل الشجاعة والبسالة والذكاء والدراية والانتظام والعدالة والاعتدال والرياضة الى غير ذلك من الاخلاق الحميدة الاسلامية فاسرع رجالها اولئك الشبان الفعالون الممتلئة قلوبهم بالآمال الدنيوية والاخروية لاعلاء كلمة الله فقط

بينا كان المسلمون يفعلون ما يفعلون لم يكن لخصومهم وقت لانتقاد اعمالهم فضلاً عن دفاعها

مرت الايام وكرت الاعوام واتى يوم غلب فيه فيلق اسلامي في وقعة «بواتيه» فتسنى للامم الغربية يومئذ ان تتنفس الصعداء راحة مما الم بها من ضيق النفس وحرج اللجأ فقالوا لأخذ الثار بالافتراء والبهتان اكثر من الصارم والسنان

هذه هي المغلوبة وتلك هي ذكراها المخترعة ومفترياتها المختلفة يومئذ مازالت تتقلب عليها الليالي والسنون وهي تتولد وتتعاظم حتى وصلت لحالتها اليوم في المشرق وفي بعض انحاء المغرب

البقية تأتي

دمشق م · خ

الحرب

بين روسية واليابان

تلغرافات روتر وفاماس

لندرا في ٣ حزيران : يروى ان معركة شديدة حدثت في جهة واقعة على تسعة اميال شمالي بولان تين تخسر اليابانيون فيها ٦٣ رجلاً اما الروس فقد انسحبوا الى الجهة الشمالية · فاذا أُضيف هذا الحادث الى الخبر الوارد من نيوشوانغ كان دليلاً على ان ولاة الامور في بطرسبرج خضوا الجنرال كوروباتكين حضاً شديداً على انقاذ بور ارثور فقرر ان يخاطر بحركة حربية في شبه جزيرة لياوتنغ

اثبت جماعة من الذين هجروا بور ارثور ان الحامية جمعت من المؤونة والميرة ما يكفيها خمسة اشهر وانها لا تأخذ الان سوى نصف جزاية

توكيو : تقدر خسارة اليابانيين في «نانشان» بـ ٤٣٠٤ رجال بينهم ٧٤٤ قتيلاً

موكدن : يقال هنا انه بينما كانت احدى الفرق اليابانية تهاجم مقدم الروسيين في نانشان كانت فرقة أخرى تجتاز خليج كنشو لتوقع بجناحهم فاضطروا حينئذ الى الجلاء عن المدينة

بطرسبرج كتب الجنرال ستوسل تقريراً مستعجلاً بقلم الرصاص وارسله في احد القوارب الصينية الى ينغ كوف ومنها ارسل تلغرافياً ولقد جاء فيه ان نيران اليابانيين ولا سيما نيران المدفعيات وسفن التوربيد اتلفت بطاريات كنشو · وقبل الجلاء عن نانشان امر الجنرال بنسف المدافع ولكنها لم تنسف كلها لان الضرورة كانت تقضي بالتقهقر السريع

بطرسبرج : تؤكد الاندية الموثوق بأخبارها ان الجنرال كوروباتكين يستطيع الان ان يعمد الى الهجوم لان لديه ٣٠ الف جندي

سيول في ٤ : اصبح هجوم اليابان على مدينة جنسان قريب الاجل واخذ القوم فيها يستعدون لارسال النساء والاولاد الى الى الجبال · ولقد حدثت مناوشات بين المدنيين على مسافة ١٢ ميلاً شمالي جنسان حيث اوقع اليابانيون فصيلة من القوزاق في احد المكامن وقتلوا منها ستة جنود

توكيو : حدثت عدة معارك شمالي بولان تين ثم تقهقر الروس مع انهم كانوا يتلقون النجدات على التوالي : وبعد المعركة الثالثة اضطر الروسيين الى التقهقر حتى تالي سوحيث نزلوا وما برحوا على مساس من اليابانيين

برلين : كذبت الجرائد الشبيهة بالرسمية تكذيباً باتاً خبر عقد اتفاق بين المانيا وروسيا على الحل النهائي لحوادث الشرق الاقصى ثم انكرت ايضاً خبر اجراء المفاوضات مع المانيا لعقد قرض روسي

نيوشوانغ في ٥ : لا يزال الجنرال ستوسل على مواصلة مع موقضا بواسطة حمام الزاجل ويقول الروسيون هنا ان الاخبار الواردة من بور ارثور هي على غاية ما يرام وقد تلقى قنصل روسيا في شيفو رسائل من بور ارثور بواسطة الحمام المذكور ثم ارسلها الى بطرسبرج

بطرسبرج : اخبر الجنرال ساكاروف بأن القوزاق التقوا في ٣١ الماضي بعدد من اليابانيين في مضيق فنغ شوين لنغ فطردوهم من موقع منيع على المرتفعات واستولوا عليه بعد ان خسروا ٣٠ رجلاً بين قتيل وجريح

ازداد القلق من حالة الحدود المنشورية على اثر هياج الجنود الصينية ويخشى ان يفقد الجنرال (ما) سلطته على الجنود التي يقودها

توكيو : اخبر الجنرال كوروكي ان فصيلة يابانية ارسلت يوم الجمعة الماضي للاستطلاع في جهة «شي ماشي» فالتقت بستمائة من القوزاق وبعد قتال شديد رجع الروسيون متحملين خسارة كبيرة · اما اليابانيون فقد كانت خسارتهم قتيلاً وثلاثة جرحى

بينما كانت الطرادة شيتوز تفتش عن مركز التلغراف بلا سلك مع لم تقع رأس لياوتيشان سمعت من جهة بور ارثور قصفات عديدة تدل دلالة واضحة على ان الروسيين يعملون اعمالاً بواسطة اللغوم حتى ينصبوا بطاريات جديدة

يستخدم اليابانيون غواصين مخصوصين للتفتيش عن اللغوم تحت الماء في خليج تالياين وان

شيفو في ٦ : وصل اناس من مدينة دلني فاخبروا ان الجيش الياباني تلقى نجدات وزحف الى بور ارثور على طول شاطئ لياوتنغ · وفي الثالث من الشهر الجاري حدثت معركة على مسافة ١٥ ميلاً من القلعة وما عرفت نتيجتها حتى الان ولقد جعل اليابانيون مدينة دلني قاعدة لاعمالهم الحربية وهم ينزلون الجنود الجديدة اليها

توكيو : اخبر الاميرال طوغوان مدفعية روسية من طراز جيليك انفجرت وغرقت في ٤ الجاري بينما كانت مهمة هي ومدفعية أخرى وبعض الحراقات والبواخر برفع التوربيد العوام من مياه بور ارثور · ثم دخلت البوارج الباقية مسرعة الى الثغر

واخبر قنصل روسيا في شيفوان مركباً يابانياً صدم لغماً في خليج تالين وان ففرق ولم يعرف ما اذا كان ذلك المركب حربياً او تجارياً

طوكيو : رقي الاميرال طوغو وزير البحرية الى ارقى مراتب البحرية اليابانية اي الى رتبة «كاي غون تاي شو» ورقي الى رتبة الجنرالية خمسة من كبار الضباط مكافأة لهم عن خدماتهم التي ادوها ولا سيما في تنظيم الجيش

بطرسبرج : ارسل الجنرال كوروباتكين تلغرافاً ذكر فيه انه في ٣ الجاري حدثت معركة دامت ٥ ساعات في كوتزياوتزه الواقعة على مسافة ١٨ ميلاً غربي فنغ هوانغ تشنغ المعسكر العام للجيش الياباني وحاول اليابانيون ان يدنوا من موقع محصن فصدهم القوزاق بمعاونة المدافع السهلية وقد جرح ٦ من قزاقيا

صدر الامر القيصري بتحريك الفيلق الاول الذي يتناول تحريكه مقاطعة بطرسبرج

لياوينغ : أُذن لعدة من المحققين الذين كانوا هنا بالسفر الى الجنوب وبين هؤلاء المحققين الكولونل وورتس والماجور هوم · وبعضهم يأمل ان ينضم الى القوزاق الذين هم على تماس دائم بالقوات اليابانية شمالي كينتشو وقد خلص مراسلو الجرائد من السكون الذي كان مستولياً على معسكر

الجنرال كوروباتكين حيث كانوا يقيمون عند ما كانوا في مكدن وهم الان في لياويانغ قد نقلوا الى جويخلف بجركته عن جو مكدن بسكونه . ففي الجهات المجاورة يرون حركات كبيرة والمدينة مملوءة بدلائل الحياة والحركة وبالضباط والمعسكر العام للجنرال كوروباتكين موجود في قطار عسكري يزور بواسطته بأسرع ما يكون من الجهات البعيدة

بطرسبورج : يؤكد جميع المراسلين ان الامر صدر الى الجنرال كوروباتكين بالزحف الى الجهات الجنوبية لمساعدة بور ارثور . على ان بعض الكتاب المنتقدين يرون في هذا الاجماع امراً مقصوداً . وذلك ان الروس يؤملون ان يخففوا حركة عامة نحو الشمال مستورة بمظاهرة قوية في مؤخرة الجيش

ذهب الجنرال كوروباتكين واركان حربه في قطر حديدي الى ما بين هي شنغ وتا شي شاو على مسافة ٦٠ فرسخاً جنوبي لياويانغ

لندرا في ٧ : جاء في رسالة ماخوذة بالبرق دون سلك ان ليس في بور ارثور من الفحم ما يساعد السفن الضخمة على الخروج منه

ويترجح عن الخبيرين من رجال البحرية ان الاسطول البلطيكي الذي يتأجل سفره مرة بعد مرة لا يبلغ ابداً المحيط الباسيفيكي

توكيو : تمكن الاميرال طوغو حتى الان من رفع اللغوم من خليج تالينوان وتنقية القناة من المواد المتحجرة بحيث صار المجال خرّ مطلقاً

نكازاكي : نقلت السفن المتحولة على باخرة نروجية نائلة فحماً تسمى اجي قادمة من كرديف ولكن لم يقف ربانها على السبب في حجزها

توكيو في ٨ : يقال هنا ان قد ائتلفت مدفعية روسية فضلاً عن المدفعية التي ائتلفت في السادس من الجاري على مسافة ميل من الساحل

توكيو : في اثناء تجول اربع مدفعيات في ظاهر بور ارثور سواد ليل الاثنين تعرضت لنيران الروس فاصيبت احداها ثماني دفعات فتعطلت وقتل رجل وجرح اثنان

توكيو : اخبر الجنرال كوروكي ان فصيلة يابانية ارسلت يوم الجمعة الماضي في جهة شي ماشي فالتقت بستائة من القوزاق وبعد قتال شديد رجع الروسيون متحملين خسارة كبيرة . اما اليابانيون فقد كانت خسارتهم قتيلاً وثلاثة جرحى

تشيفو : اخبرت السفن انه في خلال هذه الايام الاخيرة سمع دوي الرصاص المتواصل خارجاً من بين بور ارثور ودالنى اتخذت السفن اليابانية دلني محطاً لها

بطرسبورج : اخبر الاميرال الكسييف ان سفينة مضادة التساف صدمت صخرة في بور ارثور الليلة التاسعة والعشرين من ايار ففرقت وسلم بحارتها

بطرسبورج في ٩ : جاء في رسالة برقية من لياويانغ ومنطبقة على مفاد تقرير صيني وارد في السادس من الجاري ان اليابانيين هاجموا بور ارثور براً وبحراً فارتدوا عنه بخسائر عظيمة

وجاء في رسالة من موكدن ان سرية من الاسطول الياباني مؤلفة من تسع سفن اطلقت القنابل على الساحل الواقع بين سيونجيشان وكايشو منذ الثلاثاء الماضي

لندرا : اخبرت الشركة البرقية الانكليزية كريت تور ثردن كابل كوبياني ان المخابرة البرقية بين اليابان وكوريا مقطوعة ويتوضح من هذا الانقطاع ان قد حدث حوادث خطرة جداً

تشيفو : وصل الى هنا خمسون سفينة مشحونة بالصينيين الذين هجروا بور ارثور باذن الحكومة الروسية

ويروون ان قد حدثت وقعة دامت اربعة ايام على مسافة ١٠ اميال من بور ارثور وقد اشترك في هذه الوقعة الجانبية كلها ولم يبق في الميناء الا ثلاث سفن ضخمة وبعض سفن صغيرة

تفاصيل وقائع الحرب

واقعة كينشو

حملت الينا جرائد البريد تفاصيل واقعة كينشو التي كانت عبارة عن مجزرة كبرى أريقت فيها الدماء سيولاً واسفرت عن سقوطها في ايدي اليابانيين بعد ان خسروا ٣٥٠٠ رجلاً بين قتيل وجريح اذ يعتبرونها توطئة وتمهيداً للاستيلاء على بور ارثور واليك البيان :

في ١٦ نوار الماضي خرج الجنرال فوك الروسي من جهات كينشو فقاتل اليابانيين الواقفين على ذاك الموقع وكانوا ١٨ الفاً بقيادة قائدهم «نوجي» ثم ارتد «فوك» الى كينشو واخذ اليابانيون يجمع قواتهم وقاتلوا بها الروس في تلك المدينة فكانت معارك شديدة دموية وفي ٢٥ منه وصل الاسطول الياباني وعاون الجيش البري حتى ارتد الروس الى رابية وراء كينشو تسمى (نانشان) وهي محصنة امتن تحصين واكثر مدافعها من زمن الصينيين فاستولى عليها اليابانيون بعد ملحمة كبرى تقاتل فيها الجيشان بالسلاح الابيض وتفانى اليابانيون في الهجوم عليها كما فصلنا ذلك في الثمرات الماضية تفصيلا شافياً فاضطر الجنرال فوك الروسي الى التقهقر والانسحاب الى الخط الثاني من خطوط الدفاع

وهاك اول تقرير رسمي نشر عن وقعة كينشو :

كان عدد الجنود الروسيين الذين قاتلوا اليابانيين في كينشو ١٢ طابوراً كل طابور مؤلف من ثمانمائة رجل وكانت القيادة العامة بيد الجنرال فوك هو من كبار القواد الروسيين فبذل هو ورجاله من الهمة منتهاها في صد اليابانيين حتى ايقن ان من المستحيل الاحتفاظ بمدينة كينشو لتعرض موقعها للبحر

وفي كينشو قلعة صينية قديمة باقية حسب شروط التأجير في سنة ٩٠٠ تحت نفوذ الصين ومدافع القلعة كلها صينية قالوا : ولم يستول اليابانيون عنوة على قلعة اقوى منها بل ان الجنرال فوك تقهقر الى الوراء شيئاً فشيئاً امتثالاً لأمر الجنرال ستوسل الذي امره بان لا يشغل رجاله بمدافع القلعة القديمة ويقولون ان الاسطول الروسي سيشترك مع الجيش في الدفاع عن بور ارثور

غرق الدارعة (هاتزوسه)

وقفنا في جرائد البريد على تفصيل لغرق الدارعة (هاتزوسه) وغيرها من البوارج اليابانية في مياه بور ارثر بسبب الضباب الكثيف الذي خيم فوق ذلك الأفق فنبدأ اولاً بما ذكره عنها الاميرال الكسيف الروسي ثم نشفعه بتقرير الاميرال طوغو الياباني قال الاول :

في صبيحة ١٥ نوار ظهرت ثلاثة طرادات وثلاث مدرعات يابانية بجهة الغرب وكانت تراقب حركاتها من راية « لياوتيشان » ومن جبل الذهب فرت بخط زوال ميناء بور ارثر ثم جعلت الشرق وجهتها ووقفت موقف القتال فلم تمض لحظة حتى سمع دوي انفجار حدث في مقدمة الدارعة الثالثة وهي دارعة ذات مدخنتين من طرز الدارعة (فوجي) فوقفت الدارعة ثم مالت الى جانبها الايمن وغاص مقدمها في الماء فدنت منها طراداتان من الطرادات الثلاث وقد شوهد من قمة جبل الذهب انهما كانتا تنزلان الزوارق في البحر وان الدارعة المصابة عادت فاخذت موقفها بالتوازن الطبيعي . وفي هذه الاونة اقتربت مدرعة ذات ثلاث مداخن من طرز الدارعة «شيكيشيما» من مكان الحادث فلما بلغت منتصف الطريق سمع انفجار لغم اخر بدوي يشبه دوي اللغم الذي سمع لدى انفجار الدارعة « بتروباولسك » اما تلك الدارعة فقد غرقت في نحو دقيقة واحدة وبقيت المدرعة الثالثة في عرض البحر . فبالنظر لموافقة الظروف ارسلت جملة طرادات روسية ثم ست عشرة نسافة هاجمت السفن اليابانية التي كانت منفصلة عن بعضها البعض وخرجت الطرادة نوفيك من مدخل الميناء لمساعدة النسافات بينما كانت الطرادة الاخرى تستعد للخروج وفي هذه اللحظة اقتربت خمس طرادات يابانية واطلقت القنابل علينا من كافة مدافعها الكبيرة وقد عادت الطرادات بدون ان يمسها ضرر واختفت الطرادة اليابانية التي اصابها العطب خلف حجاب الافق تحيط بها السفن الطرادة وفي صبيحة ١٦ منه قصدت ثلاث نسافات يابانية مكان الحادث فخرجت الطرادة نوفيك للقائها فانسحبت النسافات وقتئذ واختفت وراء الافق . ويؤخذ من وضع مداخن وساريات السفينة التي غرقت انها من السفن الطرادة . ويؤخذ من اخبار الاهلين الموثوق بها انه لما نزل العدو في خليج « كر » الحقت مدفعيتنا الخفيفة بعض الضرر بثلاث نسافات يابانية

وبعث الاميرال طوغو التقرير الآتي الى وزارة البحرية اليابانية :

بالاسف اخبركم بوقوع كارثة ثالثة وبيانها ان الاميرال (ديوا) بعث لي في الساعة الخامسة من الصباح بالتلغراف العديم السلك يقول انه في الساعة الخامسة من صبيحة هذا اليوم بينا كنا عائدين من حصار بور ارثر غشي الجو ضباب كثيف في شمال راية (شان تون) فاصطدمت السفينة كازوجا بالسفينة يوشينو التي غرقت في الحال وقد انقذت زوارق السفينة كازوجا ٩٠ رجلا وظل الضباب كثيفاً طول هذا اليوم الذي كان من اكبر جالبات المصائب على بحريتنا . وبينا كانت العارة تراقب العدو تجاه بور ارثر لامست الدارعة هاتزوسه لغماً روسياً فاصيبت الدفية بعطب ورفع ربانها الاشارات طالباً ارسال احدى السفن لسحبها وقد ارسلت اليها هذه السفينة ولكن رفعت اشارة اخرى مؤداها ان الدارعة اصطدمت بلغم آخر ففرقت في الحال وكانت الدارعة . وقتئذ على مسافة عشر عقد من راية لياوتيشان ولم يكن في مجال النظر اثر للروس ولهذا يجب ان تعزى خسارة الدارعة هاتزوسة لاحد الالغام او لاحدى السفن الفراصة . وقد انقذ من رجال الدارعة ٣٠٠ بحري وضابط وهي لم تفرق الا بعد نصف ساعة من اصابتها وفي اثناء غرقها نقدمت ست نسافات روسية فطردتها عمارتنا .

ويقول الموظفون في وزارة البحرية الروسية انه لما غرقت الدارعة بتروباولسك بسبب التفات اليابانيين الى الطريق الذي كان يسلكه الاسطول الروسي اثناء دخوله في الميناء وخروجه منها صمم الروسيون على التشبه باليابانيين في هذا الالتفات فارسلوا في الليل جملة نسافات لوضع الالغام الطافية في مجال مناورات الاسطول الياباني فكان ما كان من ملامسة السفن اليابانية للالغام الروسية

الاستانة العلية

الاسطول العثماني

صدرت الارادة السنية بحشد الفين وستمائة عسكري من اهل السواحل العثمانية لاستخدامهم في البوارج الجديدة وهي «مسعودية» و«عبد المجيد» و«حميدية» التي ستصل الى مياه «مدللى» بعد بضعة ايام والطرادة «ارطغرل» وثلاث مدرعات اخرى تنشأ في دار السعادة من قبل معمل انسالدو فصدعت نظارة البحرية الجليلة بالأمر

طوربيل جديد

اوصت الحكومة السنية معامل المانيا على انبوبة طوربيلية وثمانية طوربيلات من نوع (شيوراسنقوف) زنتها ٧٥ كيلوغراماً

سفير روسيا

برح الاستانة العلية مأذوناً المسيو زينوفيف سفير الروسية فيها قاصداً بطرسبورج فانفذت الحضرة السلطانية لوداعه حضرة تشريفاتي الخارجية كما انفذت كل من الصدارة العظمى ونظارة الخارجية الجليلة ترجمانيهما

الوفد الحبشي

بلغ دار السعادة وفد حبشي مؤلف برئاسة الرأس ماشاشا موفد من حضرة النجاشي يحمل هدايا نفيسة للحضرة الملية السلطانية وهي عبارة عن قفصين من الطيور الافريقية النادرة الوجود وسبعة صناديق من النباتات الثمينة وقطعة من سن الفيل بلغ طولها مترين ونصف فاستقبل بما يليق به

القار

قالت جرائد الاستانة العلية انه قد كان من نتيجة التدابير الفعالة التي تذرعت بها الحكومة السنية للاشاة بلية القار الفاشية في البلاد العثمانية ان استقر رايها بعد ان نعمق شورى الدولة في ازالة هاته البلية على منع المحاكم من رؤية دعاوي القار منعاً محتماً وعرض ذلك على المرجع الاعلى . وعسى ان يكون في هذا التدبير تلاشي تلك البلية الكبرى واستئصالها من البلاد المحروسة بظل الحضرة العلية السلطانية

اخبار محلية

اخبار الحرب الاخيرة

شركة فورنيه

الاستانة في ١١ :

بعد قتال دام يومين احتل اليابانيون (هوانغ تاو) واخذوا (سيوبان) بعد معركة عظيمة

كوروباتكين ينسحب الى موكدن امام قوات كوروكي العظيمة

ومنها في ١٢ :

يحتل اليابانيون كل التلال المحيطة في بور ارثور

يخشون في بطرسبرج ان قلة المؤن تضطر حامية بور ارثور الى التسليم

(روتر وهافاس للسان)

مصر في ١١ حزيران :

كوروكي قائد العساكر اليابانية القائم بتقدم بجيش عظيم والروسيون ينسحبون امامه

***

اذا فرضنا ان الوقت الحاضر لا يناسب عمل الطرق عملاً جيداً فلا اقل من سدّ الحفر الكبيرة الكثيرة التي تزعج الركاب وتحطم المركبات

اما الرش فانا نجد اكثر الطرق محرومة منه مع ان الحرّ قد بدت طلائعه والغبار لا يطاق فاذا كان عمال الرش يهملون واجباتهم فأملنا ان يلزمهم المجلس البلدي القيام بها . واذا صحّ ما قيل عن وجود خلاف بين البلدية وشركة الماء فمن الانصاف ان تأمر البلدية بجعل المياه التي تصرفها يومياً في رش الطرق بصورة المناوبة

***

من المعلوم ان الثلج في بيروت يعدّ من الحوائج الضرورية لان الماء في الصيف لا يشرب بدونه اصلاً . وقد روي ان الايدي تسعى لاحتكاره وفات الساعين بهذا الامر ان يد الحكومة السنية تضرب بهمة حضرة ملاذ الولاية الجليلة على ايديهم وتمنع اضرارهم بالاهالي وخصوصاً الفقراء الذين يتنعمون بالماء البارد فخيرٌ لمن سعى بتوقيف معمل الجليد عن العمل ان يكفّ سعيه المذموم وسنعود الى كل ما يقال بمسألة احتكار الثلج خدمة للعموم وبالله التوفيق

***

بلغنا ان جناب الوجيه يوسف بك سرسق قد تبرع بخمسة الاف ليرة لانشاء بناية لمستشفى الروم الارثوذكس في الثغر وبابتياع املاك وعقارات يعود ريعها عليه فنشكر لجنابه هذه الاريحية جزاه الله عن الانسانية خيراً

افادت جرائد دار السعادة ان شورى الدولة قد وضع مضبطة في وجوب ملاحظة ما يجربه ارباب الخبرة من الاحالة ومن البحث والتدقيق في درجة المواسم ثم رفعها الى الصدارة العظمى لترى فيها رايها

جاءتنا اليوم جرائد دار السعادة مملئة صدور الارادة السنية بالتصديق على تنفيذ احكام قانون التفا الجديد الذي عدّل اخيراً بقرار مجلس الوكلاء الخاص . واخذت الجرائد المذكورة بنشره في القسم الرسمي منها وسنأتي على تعريبه فيما يأتي ان شاء الله

***

لدينا جملة مقالات ورسائل اضطرتنا اخبار الحرب الحاضرة لارجائها الى الاعداد الآتية ان شاء الله معذرة مقبولة لمرسليها الافاضل

السكة الحديدية
بين بيروت والشام وحماه

يتبين من التقرير الذي قرئ في الجمعية العمومية المنعقدة بدار السعادة في ٢٨ ايار ان منقولات السكة الحديدية بين الخط القديم (بيروت والشام) والخط الجديد (الشام وحماه) كانت في العام الماضي ٣٧٢٨٠ طناً مقابل ٩٤٦٥ في عام ١٩٠٢

وسبب هذه الزيادة العظيمة انما كان اتساع التجارة باتصال الخطين وارتباط المحطة الاصلية برصيف المرفأ مما خفف كثيراً من نفقات النقل وسهل للتجار ارسال الحبوب في العجلات «دوكه» من الداخلية الى مخصد الباخرة التي تشحنها على الرصيف

وقد بلغت المداخيل في العام الماضي ثلاثة ملايين و ٥٦٦٨٥ فرنكا على الخط القديم ومليونين و ٨٢٢٨٢٠ على الخط الجديد و ٤٢٦٩٨ على خط الاتصال بين المحطة والجمرك اما مجموع المدخول الصافي من الاستثمار فقد بلغ ثلاثة ملايين و ٢٦٦٥٦٩ فرنكاً

اما حساب الارباح والخسائر فكان في جانب الداخل ثلاثة ملايين و ٣١١٤٨٤ وفي جانب الخارج مليونين و ٦٢٨٣ فرنكا

شركة مرفأ بيروت

= عقدت عمدة ادارة هذه الشركة جمعيتها العمومية بحضور المساهمين في ٢٧ ايار في باريس فتقرر فيها ما يأتي:

اولاً: ان الدخل الصافي لعام ١٩٠٣ مخصص لاستهلاك النفقات المفصلة في تقرير مجلس الادارة وقدرها ٧١٩٤٧ فرنكاً

ثانياً: ان المبلغ الباقي صافياً من دخل ١٩٠٣ بعد حسم الاستهلاك مع اضافة الصوافي الباقية من عام ١٩٠١ و١٩٠٢ يبلغ ٧٠١٢٠ ينقل الى حساب سنة ١٩٠٤

«الاحوال»

الى اصحاب امتيازات الجرائد المحلية

بما ان جريدة المشرق خالفت الاصول بنشر بعض فقرات حذفها مامور المراقبة فقد عطلت لاجل غير مسمى

والي بيروت
خليل

***

كتب الينا احد افاضل حماه ما معناه

قدم حماه من مدة رجل من مهاجري الداغستان اسمه (غزوات) ومكث مع رفاقه المهاجرين ولما لم يتيسر له عمل ما سافر الى بيروت من نحو عشرين يوماً مع عياله وبعد سفره بقليل ورد الامر من حاضرة الولاية الجليلة بلزوم إسكانهم واعطائهم يومية مع سائر ما يلزمهم وعليه اصبحت رفاقه في غاية الراحة وحسن المعيشة والرجل في بيروت لا نعلم ماذا جرى عليه وله في حماه بنت كل يوم تبكي فمن وقف على هذا الرجل فليخبره بما تقدم ليسرع بالعودة الى حماه والله يجزي المحسنين

***

نعت الينا اخبار الاسكندرية الوجيه الماجد المرحوم مصطفى بك عمر البارودي من كبار تجارها فاحتفل بأتمه احتفالا حافلا مشى به العلماء الكرام والسراة والوجهاء الى ان اوروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه والهم عائلته الكريمة صبراً جميلا.

اعلام

من ادارة هذه الجريدة

سافر الى صيداء فما بعدها جناب الفاضل عبد العزيز افندي الادلبي الذي عهدنا اليه وكالة الجريدة ومراسلتها بما فيه خدمة عامة وقد اصحبناه بالوصولات المطبوعة المختومة ولنا وطيد الامل بحضرات الوكلاء والمشتركين الكرام تلبية طلبه فيعود الينا شاكراً غيرتهم المليئة وحميتهم الوطنية وسلفاً نحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

مراسلات

دمشق الشام في ٢٨ مايس
لمكاتبنا

منذ اسبوعين ارسلت اليكم مقالة عن المغنيات بدمشق مع اخبار محلية كالعادة فما رأيت شيئاً منشوراً منهما فصرت في شك من وصول ذلك اليكم فارجو إخباري بالحقيقة لأكون على بصيرة

«الثمرات: لم تصلنا المقالة ولا الاخبار ابداً. وليس هذا باول تحرير فقد من ادارة البريد اصلحها الله»

= يسرنا ان نذكر اجتماع لجنة برئاسة عابد زاده سعاد تلو محمود باشا لأجل تعمير طريق الميدان على احسن طرز وذلك بصرف الثلثين من واردات العملة المكلفة والثلث من واردات البلدية وسيباشر بالعمل قريباً ان شاء الله

= بوشر باختبار تلامذة المكتب الطبي الحميدي بدمشق والمكتب الاعدادي الملكي وسأخبركم بالنتيجة

= الاهتمام متواصل في اتمام انشاء دائرة الحكومة الجديدة بدمشق

= تبدّل الهواء من البرد الى الحر ويشكو الناس كثيراً من كثرة الغبار

= بلغ دمشق حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك افندي العابد متصرف لواء الكرك وحضرة سعاد تلو حسني بك افندي متصرف عكاء

= عين عزتلو نوري بك اليوسف مديراً لتحريرات متصرفية الكرك

= بلغ مسامع دولة والينا الناظم ان رشيد افندي الخياط كاتب مركز القضاء بدمشق يسوء المعاملة مع ارباب المعاشات كأنه يدفعها من جيبه او كأنه هو الآمر بها، وقصده ابتياع سندات المعاشات ليربح الفرق فلهذا امر بعزله وعين محله عزتلو صادق افندي الايوبي الذي عرف بالرقة وصدق الخدمة فشكر ارباب المعاشات لحضرة ملاذ الولاية عنايته بذلك.

= عزل احمد افندي الفقش المستنطق الثاني لثبوت ارتكابه

طرابلس الشام

نعت الينا اخبار (طرابلس) الغراء العالم الجليل والاستاذ الكبير كرامي زاده السيد مصطفى لطفي افندي مفتي طرابلس السابق عن عمر ناهز التسعين عاماً قضى جله في خدمة العلم والافتاء وما اذيع نعيه في المآذن حتى تقاطر العلماء والسراة والاعيان الى داره يشاطرون فضيلة نجله مفتي افندي الامى والاسف واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً باولي العلم والفضل والوجاهة والنبل فصلي عليه في الجامع الكبير ثم سير بنعشه الى المرقد المعدّ له فوارووه جدثه تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وعزى فضيلة نجله الموما اليه وسائر عائلته الكريمة والعالم الجميع صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

= احسن بمدالية السكة الحجازية من النوع المعدني الى كل من صاحب الفضيلة رشيد افندي كرامه من اعضاء المجلس البلدي في الثغر والى نجله فتو تلو فريد بك والى صاحب المميزة حكمت بك شريف باشكاتب المجلس المذكور فهنئهم بذلك

بعد ترتيب ما تقدم جاءتنا اليوم (الاثنين) رسالة مكاتبنا الفاضل في طرابلس يذكر فيها وفاة فقيد العلم الموما اليه ويعدد مناقبه الحسنة ومزاياه المستحسنة وما كان لمشهده من باهر الاحتفال. ثم ذكر ما يأتي:

عين رفعتلو مصطفى آغا الاسعد وفاضل افندي جرجس عضوين لمجلس ادارة قضاء الحصن ورفعتلو عبد الله آغا الكنج للمحكمة

ولمجلس ادارة عكار مخائيل افندي الضاهر ولمحكمته رفعتلو علي بك محمد المصطفى

ولمجلس ادارة صافيتا جابر افندي عباس والياس افندي مترجي ولمحكمته رفعتلو محمود آغا الملحم

وجُعل رفعتلو عبد الله افندي يحيى اميناً لصندوق بلدية الاسكلة فنهنئ الموما اليهم آملين منهم حسن الخدم

اليابان واليابانيون

«محادثة»
مع معتمد اليابان في باريز

نشرت جريدة الفيغارو الفرنسوية الشهيرة محادثة لطيفة دارت بين احد محرريها وهو الموسيو جول هوريه وبين معتمد الدولة اليابانية في باريز وهي من

الفائدة بمكان لا يسعنا معه الا ايرادها بتمامها في اعداد متوالية اذ اظهرت حقيقة التمدين الاوربي والياباني وها هي بنصها بتصرف يسير كما عرّبها (المؤيد) الأغر قال المعتمد الياباني:

اعلم حقّ العلم ان الفرنسويين مغرمون الى الروس يدافع المحالفة التي تربط الأمتين بعضهما ولكن الذي لا اعلمه ولا افهمه اندفاعكم الى تصويرنا في مظهر الهمجية والتوحش مع انكم كنتم من زمن غير بعيد تبدون الاعجاب بنا والميل الينا فهل انتم واثقون وثوقاً تاماً من انحطاط امتنا عن امتكم وعدم بلوغها شأوها في العقل والنباهة ان هذا من الآراء التي ارفض التسليم بها والاعتقاد بصحة مضمونها

ف ساجتهد في تلخيص الاراء المتداولة عن اليابان لكم ولذا ابتدأ بذكر ما يزعمونه بل ويقيمون الدليل عليه من انكم غير متمدنين لانكم تأتون بأعمال تنافي المبادىء التي تتمسك بها الامم المتمدنة.

يـ آه آه وكيف اقاموا الدليل على ذلك؟

ف اولاً وعلى الخصوص بثلاثة من اعمالكم الحربية. اولها انكم هاجمتم العمارة الروسية خيانة وغدراً قبل اشهاركم الحرب ثانياً: انكم هاجمتم السفينتين الروسيتين اللتين كانتا راسيتين في شمولبو وهي من الموانئ الملازمة للحياد بثماني عشرة سفينة. ثالثاً: انكم استعملتم الاشارات الروسية ذريعة الى الدنو من بوارجهم فهذه الثلاثة أمور مناقضة تماماً للحقوق الانسانية والقوانين البشرية

يـ لدحض ما ذكرت من الوجوه اقول: اولا ليس من القواعد المثبتة لدى الامم المتمدنة انتظار اشهار الحرب رسمياً للبدء بها فعلاً وفيما وقع من الحوادث حتى هذا اليوم ما يرفع ستار الشك والريبة وهذه جريدة الديبا التي لا نستطيع ان نلصق بها تهمة العداء للروسيا قد ذكرت حين شبت نار الحرب الحالية نقلاً عن المصادر الموثوق بها انه في المدة التي انقضت بين عامي ١٧٠٠ و١٨٧٠ اي في مدة ١٧١ عاماً لم تشتعل نار الحرب بعد اعلانها صوريا الا في عشرة احوال فقط وانها في الاحوال الباقية البالغ عددها ١٠٧ بدأت قبل اشهارها. ولا بد أنكم تذكرون ما كان من تدمير الروسيين انفسهم لبعض الاساطيل سنة ١٨٥٣ قبل اشهارهم الحرب على الدولة المحاربة وهل لم تتكرر هذه الفعلة منهم ايضاً في سنة ١٨٧٧ وهل لم تهاجم دولة الولايات المتحدة الاميركية الاسبانيين قبل اشهارها الحرب عليهم. فما تقدم ترى ان الزعم في مسئلة مداهمة الاسطول الرومي بالهجوم قبل اعلان الحرب زعم ظاهر الفساد والبطلان

ف ولكن لماذا تتوخون الاقتداء بالردي من المبادىء ولديكم الحسن الطيب لا سيما وانتم متهمون بالتوحش وناهضون من عثرته للسير في طريق المدنية.

يـ انتم معشر الامم الذين يلقبتم من المدنية شأوها الأبعد وسدرتها القصوى او الذين تزعمون انكم كذلك لقد سلكتم في الحكم علينا مسلك الاجحاف والتجبر اذ كيف تريدون ان نقتدي بكم في مبادىء لم ترعوا لها حرمة وقواعد لم تتمسكوا في اعمالكم وتصرفاتكم بها وكيف تطلبون منا ان نكون على رأي المثل: اشد مشابهة للملك من الملك فلتربأ الشعوب المتمدنة بنفسها ولتقنع منا باننا لم نسي في التصرف بمثل ما اسأت ولا نطلب منا نحن الشيع المتبربرة فضيلة لم تتحل هي بها

اما الوجه الثاني من وجوه الاتهام الثلاثة وهو المتعلق بحادث ميناء شمولبو فنفس ملاحظتي على الوجه الاول كافية لدحضه ولكنني اضيف عليها انه اذا كان لليابان الحق الصريح في ان تعمل بميناء شمولبو ما عمنته في ميناء بور ارثر بما ان الحرب كانت قائمة فعلاً منذ اليوم الذي اندرت اليابان فيه الروسيا بقطع العلائق السياسية وعزمها على اتخاذ الوسائط اللازمة لصون صوالحها من تطاول ايدي الضرر اليها ولا خلاف في ان الحكومة اليابانية لم تعمل بمجاراتها تنقيص القوى البحرية الروسية اكثر مما يجب عليها من اتخاذ تلك الاحتياطات فاذا تقرر عندكم ذلك فلا حاجة الى اعادة الكلام على ما لصق باليابان من تهمة الخيانة في ذلك الهجوم البحريسي لا سيما وقد انذرت الروسيا بما سيقع كما لا حاجة الى التكلم على حياد كوريا لان ما ينطق عليها من الوجه ينطبق ايضاً على منشوريا اذ هما في عدم الحياد سواء لانهما موضوعا الخلاف بين الدولتين المتحاربتين ولو كانت منشوريا من البلاد التي على الحياد فهل يجوز ان تصبح ميداناً للقتال

اما الوجه الثالث فهو في نظرنا معدوم لانه مختلق ومفترى علينا اذ كيف كنا نستطيع معرفة الاشارات الروسية لاستعمالها والاشارات الخاصة باساطيل كل دولة انما هي لغة سرية ما كان ليباح لنا العلم بها الا بخيانة ضابط روسي فهل اكتشفت الدولة الروسية التي ترى من منفعتها في الظروف الحاضرة ان ترمينا بأقبح التهم ذلك الضابط وحاكمته على فعلته. ثم ما هو المراد بالمدنية وعلى اي معنى تريدون اطلاق هذه الكلمة لانه يكدرني ان اسمع تفسير هذه الكلمة حتى الم بمعناه

ف المدنية هي الحركة المستمرة الموصول الى تحسين احوال المخلوقات المادية والانصراف العام للانكار والاخلاق والعادات نحو غاية تتوفر فيها الحرية والأخذ بالحسنى والمعروف

يـ اني راض بهذا التعريف الجزئي واسلم به موقتاً تسهيلاً للمناقشة واذا كان الامر كذلك فهل من الممكن القول بان الشعب الياباني لم تكن له اميال نحو الحرية وجنوح الى الاخذ بالمعروف والحسنى مع انه تحصل في مدة لا تتجاوز ثلاثين عاماً وبدون اراقة الدماء على كافة المنشآت كحرية الاعتقاد والجرائد والاجتماعات والتعليم الخ

اما التقدم في الشئون المادية فقد اقر به الدليل فيما نظن لانكم تسلمون حق العلم اننا توصلنا في تلك المدة القليلة الى اقامة المعامل والمصانع في كافة ارجاء جزرنا ومددنا آلاف كيلومترات من السكة الحديدية وفتحنا المتاجر ونظمنا بحريتنا الخ الخ. اما التسليح الذي تعتبره الامم المتمدنة من دلائل التقدم فيها فها نحن نقيم الدليل الآن على اننا لم نتأخر خطوة واحدة في هذا السبيل عن غيرنا. اما الحسنى والمعروف افلا يكون من الثافه الاعتراف بانهما من خصال الامة اليابانية

ف نعم انها حقيقة تافهة ولكن لم يقم حتى الان دليل على صحتها فان تاريخ بلادكم مشحون بالحوادث التي تثبت ميلكم الى سفك الدماء وانكم قضيتم نحو الاثني سنة في حروب متواصلة

يـ وأيضاً انتم كنتم كذلك

ف ولكن لم نكن مثلكم في الصرامة والقسوة. ومن الامثال التي اسوقها تأييداً لهذا الراي ان (نوبوناجو) الذي كان الحاكم العسكري المتصرف في اواسط القرن السادس عشر قد جدع انوف وقطع آذان من البناوزة في مدينة (اوزاكا) ثم يوجد حتى الان في بلدة (سكيجاهارا) اثير مشيد على شكل هرمي من ٤٠٠٠ راس قامت بقطعها وعزلها عن الاجساد جنود القائد (بازو) وهل لم يرو رواة الاخبار عندكم بان في وسط القرن السابع عشر قد ذبح ٣٧٠٠٠ رجل والفى ١٠٠٠٠ غيرهم من اعلا قمم صخور تاكابوكو في مدخل موردة نيجازاكي

يـ نعم ان هذه عادات بربرية وانما قضت بها حالة الحرب فضلاً عن انها من التاريخ القديم للأمة اليابانية وقد كان لكل امة حقبة ارتكبت فيها من الآثام الكبار والجرائم العظام ما تراه مزبوراً في تاريخها ولست في حاجة لتذكيركم بالحروب الدينية عندكم في الجيلين السادس والسابع عشر ولكن حسبي منها مذبحة سان بارتلمي التي لا يوجد في تاريخنا ما يضارعها شناعة وفظاعة ثم هل نسيت مجلس التفتيش الذي لم تكن اليابان في حال توحشها وهمجيتها كفوءاً لاستنباط ما استنبطه من اساليب العذاب الذي صبتموه على الذين لبسوا مذهبكم الديني. ومن هذا ترى انى لا ارضى بالمساواة بين الشعب الياباني وبينكم في

القسوة والشدة فلندع توسط اليابان جانباً ولنطرق باب البحث في التقدم السياسي البقية تاتي

اخبار الجهات

مصر

احتفل منذ ايام في مدينة الاسكندرية بوضع اساس المدرسة الصناعية الكبرى التي وسمت بمدرسة (محمد علي) واشرنا الى الاهتمام بتاسيسها في عدد ماض وذلك بحضور الجناب الخديوي والامراء والنظار والعلماء وارباب الوجاهة الذين اربى عددهم على ١٥٠٠ ذات فافتتح الحفلة نخامة الخديوي بخطاب شكر فيه القائمين بهذا المشروع الجليل وامّل فيه خيراً للقطر واهله وكذلك القى حضرة دولتلو رياض باشا رئيس اللجنة القائمة بهذا المشروع خطاباً لم يك له وقع حسن لدى العموم اذ تطرق به الى اشياء لم يكن لها مناسبة وملائمة بمشروع وطني . وعليه علقت الجرائد المصرية شروحاً كبيرة على خطابه هذا وجلها مجمعة على ان دولته قد بان فيه مبدأه المعروف بالوطنية البحتة

= في اوائل هذا الشهر افتتح بانشاء الخط العريض من السكة الحديدية بين بور سعيد ومصر فنقصت به المسافة ساعتين ونصف فيقوم من بور سعيد ومصر كل يوم قطاران فاذا سافر المرء من بيروت مساء الثلثاء على الباخرة الفرنسوية وبلغ بور سعيد الساعة ١١ (زوالية) قبل ظهر الاربعاء امكنه الوصول الى القاهرة بعد العصر اي تكون المسافة بين بيروت ومصر ٢٠ ساعة ليس الاّ

= ذكرت الجرائد المصرية ان الحكومة المصرية قد عزمت على ان تتفق مع المسيو مركوني (مخترع التلغراف بلا سلك) على نصب آلة كبيرة قوية في الاسكندرية تستطيع معها المخابرة مع اوربا رأساً كما انها ستنصب آلة اخرى في بور سعيد قريباً

مالية مصر

كانت واردات نظارة المالية في مصر في شهر نيسان الماضي ٩٦٤،٨٩١ ليرة انكليزية ونفقاتها مليوناً و ١٣٧،٢٠٥ من السنة الحالية وكانت وارداتها من اول كانون الثاني لغاية نيسان اي في مدة اربعة اشهر ثلاثة ملايين و ٧٨٩،٠٧٤ ليرة انكليزية مقابل ثلاثة ملايين و ٢٣٠،٠٥٦ للمدة نفسها من العام الماضي فتكون الزيادة في هذا العام ٤٦٩،٠١٨ ليرة

اما النفقات فكانت في الاربعة الاشهر من السنة الحالية ثلاثة ملايين و ٢٥٩،٤٣٢ ليرة مقابل ثلاثة ملايين و ١٧٧،٢٧٥ ليرة من العام الماضي بزيادة ٨٢،١٥٧ ليرة في نفقات هذا العام

= مرّ بقناة السويس في بحر شهر ايار ٣٢٨ سفينة ادت رسماً قدره تسعه ملايين و ٢٠٢،٨١٨ فرنكاً منها ٢٠٥ سفن انكليزية و ٤٨ المانية و ٢١ فرنسوية وواحدة روسية والباقي من سائر الدول

اخبار متفرقة

حريق

ورد تلغراف من بطرسبرج بتاريخ ٣ الجاري ينبئ باحتراق مرسح الاوبرا الجديد فيها

اعتصاب

كتب من مرسيليا ان قسماً من عمال الشحن فيها قد اعتصبوا فاوقفت شركة (فابر) البواخر التي تسير على خط سورية

انكلترا والحرب الحاضرة

قال المستر بلفور رئيس وزارة انكلترا في مجلس العموم : انه لا فائدة من نشر البلاغات التي اجريناها بشان المسائل المتعلقة بالحقوق الدولية اي تلك المسائل التي اوجدتها الحرب الناشبة اليوم وان الحكومة الانكليزية تدرس الان هذه المسائل بكل تنبه وتدقيق

جزائر فيليبين

كذبت الحكومة الاميركية ما يقال عن رضاها بالتنازل عن جزائر فيليبين لليابان اذا حلت فرصة لذلك

مكاتبو الجرائد في الشرق الاقصى

افادت اخبار لندرا ان العساكر الصينية قد قتلت ايتسل مكاتب جريدة الديلي تلغراف اثناء وجوده على سفينة بالقرب من (يانكو) وحاولوا قتل رفيقه المستر بندل مكاتب جريدة (الديلي ميل) لكنه تمكن من الفرار

اما القتيل فهو اميركي النشأة والجنسية ولهذا تفرع قنصل اميركا للبحث عن مقتله وقد اعتبر هذا القنصل معتمد انكلترا في بكين ان الحادث انما حدث عن إغفال الجنود واهمالهم

اعلان

في ٢٤ مايس سنة ٣٢٠ اضعت ختمي الذاتي فاذا ظهرت اوراق مختومة بعد هذا التاريخ بذلك الختم فتكون غير معتبرة وللبيان صار اعلانه

كاتب نفوس صيدا

يوسف الجوهري

= « معمل حسن صعب » =

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه صحن شوربة فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

اعلان

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاريز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو



الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٨٥ ﴿ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »
(نمرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٣ موافق ٧ حزيران ش و ٢٠ حزيران غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب بين روسية واليابان : تفاصيل وقائع الحرب . الاستانة العلية . اخبار الحرب الاخيرة . اخبار محلية . الرجل في دمشق . يقدر الصعود يكون الهبوط . اليابان واليابانيون مراسلات : دمشق . صيدا . فاس . شكر وثناء . متفرقات . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

ما فتئ اليابانيون يبذلون كل عزيز غالٍ في سبيل الاستيلاء على بور ارثور عنوة وقد احتلوا في هذه الاثناء مدينة (سيوبين) وطردوا منها اربعة الاف فارس روسي مسلحين باربعة مدافع واخذ الجنرال كوروكي بعد ذلك يزحف الى الأمام بقوات كبيرة وارسل طلائعه تستطلع جهات الروابي والآكام فأجالت في اثنائها — على ما قالت روتر — قوات روسية كبيرة عن عدة جهات حتى اذا رسخت اقدامهم هناك اطلقوا قنابلهم على (كينغ) ثم اندلع لهيب المعركة على طول الخط فيما بين كينغ وسيماتس

اما سوبين التي احتلها اليابانيون فلها اهمية حربية عظيمة لأنها تشرف إشرافاً تاماً على هاتيك البقاع وخصوصاً سيماتس ذات الموقع المهم من جهة (موكدن) المركز العام للجيش الروسي فاذا سقطت في يد اليابانيين امكنهم الابتعاد عن جبال (موتين لينغ) حيث اقام الروس حصوناً بلغت الغاية من المتانة والقوة

وبالجملة فان اليابانيين جعلوا قوتهم في المواقع اللازمة ووجهوا همة كبيرة نحو بور ارثور ولم يألوا جهداً في تمهيد كل عقبة تقوم امامهم ولا يخفى ان سقوط حصن من اقوى الحصون واشدها خطراً ليس من الهينات بل لا بدّ ان يضحوا في سبيله الوفاً من النفوس كما حققه العارفون . وتؤكد المصادر الانكليزية انه اذا استولى اليابانيون على البور فانهم يتحصنون به ليضطروا الجنرال كوروباتكين لمهاجمتهم واذا رأوا الحالة موافقة لهم كانوا هم المهاجمين عليه ليزحزحوه من موقفه ولهذا تراهم يبدأون ليل نهار بوضع التوربيل في مدخل البور حتى لا يقدر الاسطول الروسي على الخروج منه وبهذه الوسيلة لا يعترض اليابانيون لسطولهم لمهاجمة الاسطول الروسي لأنه اذا ائتلف منه شيء اصبح في خطر من هجوم اسطول البلطيك الروسي عليه الذي اكد مراسل (الستندارد) في بروكسل ان وكلاء البحرية في انفرس قد تلقوا من الحكومة الروسية انه (اسطول البلطيك) يسافر بين غرة تموز والثامن منه وتؤكد جريدة الديلي التلغراف بصفة شبيهة بالرسمية ان هذا الاسطول الذي يطلق عليه لقب القسم الثاني من اسطول الباسفيك سيكون مؤلفاً من ٢٢ طراداً ودارعة ومن ٤٥ قطعة وزعم بعضهم ان سيره لا يكون بالفحم الحجري بل بالسوائل التي تتخمر وتنفي عن الفحم خفة حملها . والظاهر ان قائل هذا القول اراد به الردّ على روتر اذ قالت ان اسطول البلطيك لا يجد من الفحم ما يوصله الى الشرق الاقصى بل قالت ان الاسطول الروسي في بور ارثور ليس لديه من الفحم ما يقوم به وبالجملة فان الاخبار البرقية المبثتة في هذا العدد ما تشير الى حدوث مواقع مهمة بين الفريقين برّاً وبحراً . وافادت شركة فورنيه بتاريخ ١٧ الجاري ان معركة بحرية مشتبكة بين الاميرال شكريدلوف والاميرال كامبورا بالقرب من جزيرة (اوكي) وان اسطول فلاديفوستك قد اغرق مركبي نقل يابانيين وقتل من الفريقين عدد كبير على إن الأخبار البرقية العمومية تفيد هرب اسطول فلاديفوستك نحو الشرق . وورد كذلك في تلغراف خصوصي نشوب معركة كبيرة في (وفنكو) كانت خسائر الروس فيها عظيمة الى غير ذلك من الوقائع التي تكل امر تفصيلها الى البريد المقبل وخصوصاً ما اشارت اليه البرقيات عن اخبار (نيوشوانغ) من مرور قطار حديدي بها يحمل الفي جندي روسي يصحبهم قطر عظيم مملوء من جرحى الروس الذين ابوا ان يخبروا بأقل خبر الاّ انه ما لبث ان وردت الاخبار بان اليابانيين اجتذبوا جيشاً روسياً الى مكمن قريب من (بولانتين) والحقوا به خسائر ثمانية الاف رجل — كذا —

هذا وقد استحكمت عرى الخلاف بين القائدين الروسيين الكبيرين الكسيف وكوروباتكين فان الأول وهو القائد العام للاسطول الروسي في الشرق الأقصى يرى وجوب ارسال الجيوش لانقاذ بور ارثور . والثاني وهو القائد العام للجيوش البرية يعارضه ويريد انتظار وصول النجدات ويرى في ارسال الجيوش تعريضاً لها وتعريضاً لما الى الهلاك ربما زاد في تنافرهما استيلاء اليابانيين على كيشو وهو الأمر الذي كان يتوقعه كوروباتكين الذي اجتمع اخيراً بالاميرال الكسيف في موكدن وتجادلا جدالاً شديداً ثم رفع كل منهما تقريراً مفصلاً الى حضرة القيصر يصوّب رأيه فجمع القيصر رجال دولته وتذاكروا ملياً بهذا الشان فصوّبوا راي الكسيف وامروا كوروباتكين بموافقته على إن اركان الحرب ورجال الفن يجنحون الى رأي كوروباتكين ويقولون انه هو الاولى والاسلم ويشيرون عليه بالاستقالة من منصبه تخلصاً من تبعة هذا الخطب والمستقبل يكشف القناع ويظهر اي الرايين كان اجدر بالاتباع

ويظن البعض انه متى سقطت بور ارثور في يد اليابانيين انتهى اجل الحرب والحال ان العارفين باجريات الحوادث يؤكدون ان الحرب ستكون طويلة الأمد ويخشون ان تدخل الصين في غمارها فتاخذ بيد جارتها اليابان فهناك يخشى من وقوع الخلاف بين الدول الاوربية قاطبة ويقول بعض الروسيين ان هاته الانكسارات المتالية متوقعة الوقوع بالنظر لعدم كفاية الجيوش وعدم استعدادها للقتال واتخاذها خطة الدفاع حتى اذا استكمل الروس قواتهم عدلوا عن خطة الدفاع الى الهجوم خصوصاً وقد صدر الان امر القيصر بدعوة الرديف من ٦١ قضاء لكن لا بد لوصولها من مدة طويلة والله اعلم بما يكون

تلغرافات روتر وهافاس

توكيو في ١٠ حزيران : اخبر الأميرال كوروكي ان اليابانيين احتلوا سيوبين في ٨ الجاري وطردوا منها ٤٠٠٠ فارس روسي مسلحين باربعة مدافع الى جهة كي ينغ ٠ اما خسارة اليابانيين فقد بلغت ٣٢ رجلاً بين قتيل وجريح وبلغت خسارتهم في مي ماتسي ٢٧ رجلاً ٠ واما الروس فقد خسروا ٢٣ رجلاً بين قتيل وجريح

ارسل مكاتب روتر في المعسكر العام للجنرال كوروكي تلغرافاً مؤرخاً في ٨ الجاري قال فيه ان اربع فصائل يابانية بقيت تستطلع مدة يومين في جهة لياوينغ وكينغ وسيمانزي وسيوبين وفي اثناء استطلاعها اجلت قوات كبيرة عن عدة جهات وخسرت ٦٥ رجلا

موكدن : يؤكدون ان الجنرال كوروكي اخذ يزحف الى الامام بقوات كبيرة ويعترف الروس بانهم اضطروا الى التقهقر لدى قوات يابانية اعظم من قوتهم

سيول : ينسحب الروس من الجهات الشمالية في كوريا

ارسلت جمعية الصليب الاحمر البريطاني ٢٠٠ ليرة لمساعدة المرضى والجرحى الروسيين

موكدن : اخذ جيش الجنرال كوروكي بالزحف الى الأمام ٠ اما الروس فانهم يتقهقرون على مهل امام القوات اليابانية الكبيرة

موكدن في ١١ : اطلق اليابانيون قنابلهم على كينغ ثم اصبحت المعركة شاملة على طول الخط فيما بين كينغ وسيمانسي ٠ اما سيوبين فان لها اهمية حربية عظيمة لانها تشرف اشرافاً تاماً على طرق كينغ وهيشنغ ثم ان سيمانسي هي من المواقع المهمة ايضاً لانها تطل على طرق لياوينغ وموكدن ومن هناك يمكن اليابانيين ان يحتلوا جبال موتين لينغ حيث اقام الروس حصوناً لا تؤخذ ولا تنال

موكدن : توالت الاشاعة بين الصينيين الذين يعرفون الاخبار الصحيحة على عجل بأن رخى معركة جديدة شديدة تدور بقرب بور ارثور منذ اربعة ايام ٠ وبأن اليابانيين خسروا ايضاً خسائر عظيمة ٠

توكيو في ١٢ : ارسل مكاتب شركة روتر في المعسكر العام للجنرال كوروكي تلغرافاً عن طريق فوزان قال فيه ان الوقت الحاضر مخصص للاستعداد ٠ ثم ذكر انه يملك اخباراً بالغة منتهى الاهمية ولكنه لا يستطيع ابلاغها لان فيها دليلاً على حركة حربية مقبلة ٠ اما الجنرال كوروكي فلا يزال محافظاً على طريقته في ابقاء اخباره سرية لانه نجح بكتمانها قبل اجتياز نهر يالو ولا يعرف الملحقون الحربيون نفوسهم ما ينويه الجنرال من المشاريع

اخبر الكونتر اميرال طوغو ان قسماً اسطوله اطلق القنابل على الشاطئ القريب من كينغ يوم الثلثاء الماضي واضطر احد القطورات الحربية الى التقهقر اذ كان سائراً نحو الجنوب ثم اطلق الاسطول قنابله على معدات الدفاع الروسية ويظن انه احدث فيها اضراراً كبيرة

روى المندوبون الحربيون اليابانيون انهم دفنوا ٧٠٤ قتلى من الروس في نانشان ٠

لياوينغ : من المعسكر الروسي العام — يؤخذ من الاخبار الواردة من مصدر صيني ان اليابانيين الذين يهاجمون بور ارثور تلقوا نجدات عظيمة ويظن انهم سيحاولون اخذ الموقع عنوة حين يصبحون قادرين على الاحاطة بممدات الدفاع البرية وعلى حماية نفوسهم من هجمة روسيا على مؤخرة جيشهم

عرفت السندرد من بطرسبورج ان الاميرال سكريدلوف ارسل تلغرافاً يقول فيه ان اسطول فلاديفوستك قابل في ١٤ الجاري اسطولاً يابانياً على مسافة ٣٠ ميلاً من ميناء بور ارثور فانسحب راجعاً اذ رأى انه لم تخرج لملاقاته سفينة واحدة روسية من ميناء بور ارثور لمقابلته وقد دخل مرساه في فلاديفوستك في ١٠ الجاري

يقدر الكتاب الحربيون ان قوات الجنرال كوروكي ستزحف على لياوينغ ومكدن على خط طويل في يوم اتمام الجنرال اوكو عدته للهجوم على بور ارثور واخذها عنوة

بطرسبرج : تشاع هنا اشاعات مبهمة يؤخذ منها انه حدثت في بور ارثور معركة بحرية شديدة خسر فيها العدوان خسائر كبيرة ولا يوجد ما يثبت صحة ذلك

نيوشوانغ في ١٣ : مرّ بالمدينة صباح امس ٢٠٠٠ جندي من المشاة الروسيين ومعهم قطر عظيم للجرحى وعدد من المركبات المملوءة من الجرحى وكانت دلائل التعب ظاهرة على اولئك الجنود من السير الحثيث الطويل ولقد رفضوا ان يؤذوا اقل خبر ثم ورد نبأ الى هنا يفيد ان اليابانيين اجتذبوا جيشاً روسياً الى مكمن قريب من بولانتين والحقوا به خسارة ٨٠٠٠ رجل

علمت الديلي تلغراف من نيويورك ان معملاً خاصاً باع اليابان الفواصة بروتكتور وقد ارسلت على باخرة نروجية مع ضابطين من الاميركيين لتعليم اليابانيين كيفية استخدامها

توزان : أُعيد السلك البحري الذي يصل كوريا باليابان

توكيو : ارسل الاميرال طوغو تقريرا وصف به اعمال اسطوله منذ ٦ الجاري واطلاقه القنابل على الشاطئ الغربي من شبه جزيرة لياوينغ ٠ ثم تكلم عن اطلاق القنابل على جوار كينغ واجباره ثلاثة الاف من الروسيين على مزايلة كنغ كوف مع عشرين مدفعاً ٠ ثم اخبر ان اليابانيين عثروا على اربع نسافات في خليج (تلسين وان) فطردوها الى بور ارثور وانهم تلفوا مئات من اللغوم من الخليج نفسه وعددا غيرها من اللغوم العوامة التي كانت في خليج بتشيلي

بطرسبورج (هافاس) : يأس الروس كتيبتين من طليعة قوية لليابانيين بينما كانتا تزحفان على هاي تشنغ في ٩ الجاري على مسافة ٤٠ كيلو متراً من الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة ولما وردت النجدات على اليابانيين حاولوا ان يحيطوا بمواقع الروس ولكن جهدهم ذهب ادراج الرياح

طوكيو في ١٤ : بينما كان الوابور الياباني (تيهو كامارو) يوضع الالغام في مدخل بور ارثور امس مساء انفجر عليه لغم فقتل ١٩ نفساً وجرح ٩ ولكن الوابور لم يتعطل تعطيلاً يذكر

قبض اليابانيون في بحار شيفو على اسطول من المراكب النقلية تحمل طحيناً وأرزاً وقد شكوا من ان التجار الاجانب يرسلون بضائعهم الى بور ارثور

بطرسبورج : صدر امر قيصري بدعوة الرديف من ٦١ قضاء من اقضية كثير من الولايات الروسية

طوكيو في ١٥ : ورد خبر بان الطراد الروسي نوفيك خرج امس من بور ارثور وضرب الاسطول القائم على حصارها والاخبار الواردة الى هنا تفيد ان اسطول الاميرال سكريدلوف ابتعد الى جهة الجنوب وواقع الاسطول الياباني في مضيق كوريا

بطرسبورج : وصل امس الى هنا رسائل برقية من القادة كوروباتكين وكاركيفيش ستكابرغ وهي تثبت حصول واقعة دموية في شمال بور ادمس وتشير الى ان اليابانيين تقدموا تقدماً عمومياً نحو شمال كفاتونغ

وجاء في التلغراف ان الواقعة لم تزل متصلة حتى امس

شاع هنا ان اسطول فلاديفوستك هرب نحو الشرق

تفاصيل وقائع الحرب

رأي قادة الالمان

في موقعة كينشيو

لرجال الحرب الالمانيين خبرة تامة بالافانين الحربية وكل ما له مناس بالحركات العسكرية فتراهم اليوم ينظرون الى الحرب الحاضرة نظرة معجب يحذق اليابانيين ومهارتهم بفنون الحرب وضروب الظعن والضرب وخصوصاً في موقعتي

(كينشيو) و (نانشان) اللتين اتينا على تفصيلهما في العددين السابقين وقرأنا الان في جرائد البريد ان مكاتب التيمس في برلين قد بعث الى جريدته هذه بتاريخ ٣٠ الماضي يقول :

« ان استيلاء اليابانيين على كينشيو ونانشان قد قوبل في برلين بالاعجاب بالرغم عن الخسارة التي لحقت باليابانيين ويرى رجال الحرب هنا ان النتيجة التي حصل عليها الجيش الياباني توازي بل تزيد عن قيمة الخسارة وانه لم يكن في ذلك الامكان ذلك الفوز العظيم مع ملاحظة منعة حصون كينشيو وحصن مركز الجيش الروسي الا بتقديم ذلك القدر من الجنود ضحية ٠ وتقول الناسيونال زيتونغ ان الروس لما ضيقوا في كينشيو اضطر الجنرال فوك الى طلب الامدادات من بور ارثور ووصلت اليه قوة كبيرة مزودة بمدافع ضخمة ٠ وهذا دليل على ان عدد الروس لم يكن قليلاً ٠ وقالوا ايضاً ان الجنرال ستوسل جاء بنفسه مع الفيلق الروسي الثاني ٠ ولولا ان اليابانيين قد اعدوا اسطولهم ليكون مساعداً لهم من جهة البحر لصعب عليهم اقتلاع الروس من حصونهم ٠ ولم يكن كذلك لروسيا مراكب الا مدفعية صغيرة في خليج تاليان وان ٠ ويرى رجال الحرب الالمان ان ضعف الروسيا في تلك الجهة راجع الى وجودهم في شبه جزيرة لياوتنغ بكتنفها البحر من جانبيها وهذا البحر تحت سلطة اعدائهم ٠ وان نقطة كهذه يصعب حمايتها

ويرون في المانيا ايضاً ان انتصار اليابان في موقعة كينشيو يؤدي حتماً الى سقوط بور ارثور التي اصبحت تحت رحمة الجيش الياباني ان لم تسقط اليوم فستسقط غداً بمعنى ان الروسيا لم تخسر في كينشيو ما فقدته من الرجال والمدافع والحصون فقط بل اضاعت ايضاً الفرصة الوحيدة التي كانت باقية لحماية بور ارثور

ومما يذكر بمناسبة آراء الالمان في الحرب ما بعث به مكاتب التيمس ايضاً من برلين عن اهتمام امبراطور المانيا بالحرب واخبار مواقفها فذكر ان الامبراطور غليوم يظهر اهتماماً كبيراً بالحرب في الشرق الأقصى ومن ذلك روت جريدة (اوست إسين) وهي جريدة الجمعية الالمانية الاسيوية ان الماجور رونكل الذي عين مندوباً حربياً مع الروس في الشرق الاقصى سيأخذ معه كتاباً مطولاً بخط الامبراطور ليوصله الى الجنرال كوروباتكين ومن اهتمام الامبراطور ايضاً انه كلف بعض ضباط اركان الحرب بتقديم مذكرات ورسوم عن مواقع الشرق الاقصى الى حضرته مرتين في كل يوم

اما فيما يختص بمخبر الخطاب المرسل الى الجنرال كوروباتكين فان مكاتب التيمس البرلين يذهب الى الشك في تصديق نبأ كهذا ٠ ويقول لا يبعد ان يفسر امر هذا الكتاب كما فسر تلغراف الامبراطور للقيصر عند غرق الدارعة بترو باولسك

اسطول فلاديفوستك

روت بعض الجرائد عن اخبار بطرسبورج ان الروسيا وضعت خطة جديدة للاجراآت الحربية البحرية حيث قررت ان يكون ثغر فلاديفوستك القاعدة الجديدة لتلك الاجراآت وقد نيط بالاميرال سكريدلوف بتنظيم موانئ سيبيريا وانشاء اسطول من السفن التوربيدية التي ترد بواسطة السكة الحديدية من الروسيا مفككة الاجزاء لتركب في مصانع الموانئ ومن مقتضى تلك ان تنفذ العمارة الروسية في الشرق الاقصى الى السواحل الشمالية من جزر اليابان لاجبار اليابانيين على تجزئة عمارتهم بارسال قسم منها للدفاع عن تلك الشطوط ٠ وجاء في رسالة من بطرسبورج ان التقارير الاخيرة الواردة من فلاديفوستك تفيد جنوح الطرادة « برجاتير » على احد الصخور ان مدافعها الكبرى قد نزعت منها أمل تخفيف حملها والاستعانة على سحبها ولكن ضاع الجهد سدى في هذا السبيل

انكلترا والحياد

يقول الروس في بطرسبرج ان انكلترا قد خالفت ابسط قواعد الحياد بقبولها من اليابان التوصية باتشاء ٣٢ نسافة محمول الواحد منها ٣٠٠ طن وانها انشاء هذه السفن قد وزعت صنعها على اربعة معامل بحرية وناطت بكل منها صناعة الاجزاء مخصوصة من تلك السفن وانه قد ارسل الى الشرق الاقصى منها حتى الان ٢٢ سفينة ٠ وقد عنيت الشركة التلغرافية التي نقلت هذا الخبر المعامل التي صنعت السفن باسمائها وهي معامل ستيل وشركاه وسكوتلاند والبارش وشركاه في نيوكاستل وميدلبورو كونسيد ولكن علم بالبحث ان ستيل وشركاه لم يكن اسماً على مسمى حيث لا يوجد لهذا الاسم اثر بين اسماء المعامل التي يعهد اليها مثل ذلك العمل الخطير اما ميدلبورو فلم يكن اسم شخص بل اسم مدينة من ثغور البحر في انكلترا ٠ ثم على فرض ان هذه المعامل موجودة وانها صنعت برسم اليابان اجزاء من سفن نسافة فليس في فعلها ما يلصق المسؤلية بالحكومة الانكليزية ما دامت تلك المعامل اهلية غير رسمية

الآراء في الروسيا عن بور ارثر

يعترف اركان حرب الجيش الروسي في بطرسبورج بأنه لم يبق غير القليل من العقبات في سبيل وصول اليابانيين الى بور ارثر وبأن حصار هذا الموقع قد حصل فعلاً ومع ذلك فالعارفون منهم بجلية الخبر يذهبون الى التأكيد بأن الموقع يستطيع المقاومة طويلا وان يكن في ذاته وعر المرام ٠ ويقول شركة هافاس ان كافة الاخبار التي ترد الى بطرسبورج هي اما انكليزية او اميركية في مصادرها وهي تعلق على جدران الفنادق والمنتديات العمومية بدون ان ترى سبيلا الى تخفيف عبارتها او منع الناس من الاطلاع عليها ولا يزال رجال الحكومة من غير خبر عن الحرب ولكن قيل في مساء ٢٧ نوار ان الجنرال كوروباتكين بعث برسالة تلغرافية بمضمون ما اتاه من الجنرال زكاروف وان هذه الاخبار لا تبلغ للجمهور الا بعد يوم او يومين ٠ ولما وردت اخبار الجيش

الروسي في كنشو كان الاحتفال في بطرسبرج قائماً على قدم وساق تذكاراً لتتويج حضرة القيصر فلما شاعت تلك الاخبار جعلت الاحتفالات قاصرة على بعض المظاهر واشتغل القيصر باداء الاعمال الجارية والذي كان يشاهد معالم الزينات في شوارع بطرسبورج واحيائها المتنائية يخيل له من اول وهلة ان القوم يحتفلون بانتصار جنودهم على اليابانيين

الاخبار العلمية

نشان

احسن بنشان الامتياز المرصع الى حضرة صاحب الصدارة العظمى مكافاة لما يبرزه من الآثار الممدوحة والصداقة والروية

وبالمجيدي المرصع الى حضرة ذوالتلو حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم ايلى مكافاة لخدمه الحسنة واصداقته وروبته

وبالمجيدي الرابع الى اليوزباشي عمر افندي ضابط الداخلية في المكتب الرشدي العسكري في بيروت

مأمورية

عين سعادتلو امير اللواء قائد باشا وكيل متصرفية نجد وقائدها متصرفاً عليها

وعين محمد اديب افنديه مأمور الدفتر الخاقاني في الكرك لمثل هذه الوظيفة في عكا

رتبة

حوّلت رتبة كيلاني زاده فضيلتلو السيد محمد صالح افنديه قائمقام نقيب الاشراف في قضاء الحميدية (حماه) من الثانية الملكية الى العلمية ووجهت عليه باية مخرج

مدالية

احسن بالمدالية الفضية للسكة الحميدية الحجازية الى حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف نابلس . والى دندشلي زاده عزتلو عبد الله اغا العمر من وجوه قضاء الحصن

وبالمعدنية الى كثير من وجهاء بيروت وطرابلس والحصن

واحسن بمدالية اللياقة الفضية الى ملحم بك شاكر لحود من اعيان لبنان

اخبار الحرب الاخيره

شركة فورنيه

الاستانة في ١٨ :

عاد الاميرال سكريدلوف الى فلاديفوستك ومعه عدد كبير من الاسرى بسبب الضباب ورداءة الطقس توقفت الاعمال الحربية براً ولم يتمكن اليابانيون من مطاردة الاميرال سكريدلوف

ومنها في ١٩ :

ذهبت فرقتان روسيتان لحماية جيش الجنرال سنا كابرغ في انسحابه . يشيع اليابانيون انهم هاجموا سنا كابرغ ثانية وحملوه خسارة عشرة الاف رجل بين قتيل وجريح

اخبار محلية

قالوا الاشياء من معادنها لا تستغرب فوقوع القتل والضرب ممن لا خلاق لهم ليس فيه من الغرابة شيء لانه يحدث في كل زمان ومكان وانما الغرابة في إرجاف الاراجيف واشاعة الاكاذيب تضليلاً للأفكار وجعلها في مكان يكثر فيه القيل والقال وتجمع الجموع الى غير ذلك مما يجعل الصغير كبيراً والحبة قبة . على ان السيطرة على حوادث القتل والجرح من وظائف الحكومة فهي التي تتعقب المجرمين وتقتص منهم كما تقتضيه العدالة فليس من العقل التجمع في كل موقف بما لا يفيد بخير لكل انسان اهمال هاتيه العادة القبيحة اي التجمع عند حدوث اقل حادث وترك المحادثة والتخمين لما ينجم عن اختلاق الاكاذيب ونشر الاراجيف كما حدث بعد عصر السبت (اول امس) مع ان ما قيل يومئذ كذب في كذب نجم عنه إقلاق راحة الناس وتوقيف حركة الاعمال

وقد حمدنا وحمد العقلاء عدم المبالغة بما كان بعد غروب الجمعة الماضية من الخصام الذي وقع في محلة (المزرعة) بين كل من عبد الله طباره وخضر حجازي من بيروت وبين ابن الدكاش وشكري الخوري وسليم النحوي من حارة حريك من جبل لبنان الذي اسفر عن قتل عبد الله وجرح خضر . ومع تعدُّد الاقوال في اسباب هذا الخصام فهي لا تخرج عن كونها من الامور الشخصية وقد ابدى حضرة ملاذ الولاية الجليلة في تلك الليلة همة شماء ولبث في محل الحادثة وغيرها من المحلات الى نصف الليل وامر بكل ما تقضي به الحكمة ويقضي الى راحة الاهلين وكان بمعيته قومندان الضابطة ومدير البوليس ومعاون المدعي العمومي والمستنطق وغيرهم من المأمورين فتبين من نتيجة التحقيقات التي اجريت وقتئذ ان القتيل والجريح تنازعا في محلة المزرعة على بعض امور خصوصية مع شكريه الخوري وسليم النحوي وابن الدكاش من اهالي قرية (حارة حريك) فلم يك من شكري الخوري ورفيقيه الاَّ ان اطلقوا الرصاص عليهما فقتل عبد الله وجرح خضر وفرَّ المتجاسرون الى الجبل

ولما كان المتجاسرون المذكورون من اهالي حارة حريك الملحقة بجبل لبنان على مامرَّ آنفاً وكانت ودكانا شكري الخوري وابن الدكاش لم تفتحا يوم السبت الى غير ذلك من الامارات وكانت الولاية الجليلة قد خابرت متصرفية لبنان للتذرع بالوسائل السريعة للقبض عليهم حالاً فالمنتظر من حكومة الجبل ان تقبض عليهم قبل ان يتمكنوا من الفرار الى الجهة اخرى . ه .

***

هذا ماحدث ليلة الجمعة نشرناه عن مصدر رسمي . اما ما حدث عصر السبت (اول امس) فهو كما اخبرتنا دائرة البوليس ان توفيق الفرخ قد جاء محلة المزرعة مسلحاً راكباً وكانت الحكومة قد اقامت نقطاً من الجند تعزيزاً للأمن فاشار عليه بعض العساكر بان يرجع فأبى فكرر عليه ذلك فاطلق توفيق الرصاص على الجند فقابله بالمثل وجرحه في خاصرته فوقع عن حصانه وأُخذ للمعالجة

وحدث ايضاً في الوقت نفسه ان تنازع في محلة الجميزة كل من كريم الارناود من مسيحيي جبل لبنان ومحمد المغربي من طرابلس الغرب فجرح الاول الثاني جرحاً بليغاً فنقل الى المستشفى البلدي حيث قضى نحبه متأثراً من جراحه اما القاتل فقد قبض عليه وزجَّ في السجن

***

ومما تلقيناه من دائرة البوليس انه :

في نحو الساعة السادسة من ليل هذا اليوم (الاثنين) بينا كان ثلاثة من عساكر البحرية يتجولون في سوق الخمامير وهم سكارى اذ عثروا برجل اسمه عبدو الشامي فاشهروا عليه سكاكينهم فهرب فتبعوه حتى حارة اليهود وطعنوه اربع طعنات كانت القاضية عليه ثم ركضوا الى الفرار وقد القت الحكومة القبض عليهم وزجوا في السجن

***

قالت جريدة الولاية :

ذكرنا قبلاً انه طبعت اوراق اعانة على نسبة عدد بيوت المسلمين لجمعها منهم وانفاقها على السكة الحميدية الحجازية التي هي من اعظم آثار الحضرة العلية السلطانية اما الان فقد الف مجلس ادارة الولاية لجنة قوامها سعادتلو امين باشا مخيش وعزتلو راشد افندي بيهم من اعضاء مجلس ادارة الولاية وعزتلو علي بك قوماندان الجندرمة وعزتلو كمال بك مدير البوليس ومكرمتلو الشيخ طه افندي النصولي من اعضاء المجلس البلدي ومكرمتلو الشيخ رشيد افندي الفاخوري محرر المقاولات ومكرمتلو محمد افندي طباره من اعضاء محكمة البداية وعين حسن افندي الناطور من كتاب المجلس البلدي كاتباً لهذه اللجنة وذلك ليوزعوا اوراق الاعانة التي خصت بها مدينة بيروت من الاوراق السالف ذكرها ويجمعوا اثمانها ويسلموها لصندوق المال على طريق الامانة

فابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الامر الى المومأ اليهم وحضهم على الاسراع بجمعها والانباء على مقدار ما يجمع منها مع مسك دفتر يوضح اسامي المتبرعين

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة بتاريخ ٢٧ مايس سنة ٣٢٠ انه صدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية باجراء التبادل بالمأمورية بين حضرة سعادتلو ابراهيم صارم بك افندي متصرف طرابلس الشام وحضرة سعادتلو حسني بك افندي متصرف عكا على ان يستوفي كل منهما راتبه الحالي

***

روت الجرائد المصرية عن برقيات «هاڤاس» ان عزتلو علي ذكي بك الكاتب العام للجنة الاسلامية في المؤتمر الذي انعقد اخيراً قد قدَّم تقريراً عن مسألة الحج طلب فيه الغاء منع الحج عن الجزائريين والتونسيين واباحته لهم في كل عام اسوة بسائر المسلمين في العالم فاجابه المؤتمر الى طلبه وقرَّر ايضاً اتخاذ الطرق الصحية الحديثة في الحجاز بواسطة لجنة دولية دائمة تؤلف من الاطباء المسلمين الذين تعينهم الدول صاحبات الشان

***

جاء من نظارة ادارة المالية ان مضابط الاستطاعة المالية ممدودة من مضابط المصالح الشخصية التي تكتب على الاوراق المخصوصة ذات الخمسة قروش اما الاوراق ذات العشرين قرشاً فهي مخصوصة بضابط شورى الدولة لا غير .

***

كتبت نظارة الداخلية الجليلة الى جهات الاختصاص بمنع وضع الطغرى الغراء والشعار العثماني على اوراق عادية صيانةً لها

***

قدم النفر من عكا الوجيه الفاضل فضيلتلو الشيخ ابراهيم افندي المكي وكيل جريدتنا فيها فقابله المعارف والاصدقاء بالاعزاز والترحاب

***

اخبرنا بعض القادمين من الزبداني بما يديه جناب رفعتلو حسن افنديه عبد الله عز الدين رئيس بلدية القضاء من الحمة في ابادة الجراد واهلاك بيوضه مما استحق من اجله الشكر والثناء

***

احتفل ليلة الجمعة الماضية بسهرة زفاف الماجد الاديب محمد خير افندي الوجله القصار من تجار الثغر وذلك في منزل الماجد المكرم محمد افندي الحناوي بحضور نخبة من العلماء والوجهاء والاعيان فتليت سيرة المولد النبوي الشريف تبركا وتيمناً طيف خلالها بصحاف المبردات وقراطيس الحلوى والشموع ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين

***

من لطيف ما يروى ان احد الاميركيين قد اخترع آلة لصنع الحرير تقوم مقام الدود وذلك انها تسحق بتركيب كيماوي اوراق شجر التوت سحقاً جيداً بحيث تصبح شبيهة بمادة مهضومة في بطن دود الحرير ثم تاتي آلة اخرى في جوف الآلة الاولى فتخرج تلك المادة مزجاً جيداً ثم تدفعها الى الوراء فتخرج مادة لزجة هي الحرير الخالص . قالوا : ان هذا الحرير ذو لمعان خال من كل شائبة وثمنه يعادل ثمن القطن

سافر الى صيداء فما بعدها جناب الفاضل عبد العزيز افندي الادريب الذي عهدنا اليه وكالة الجريدة ومراسلتها بما فيه خدمة عامة وقد اصحبناه بالوصولات المطبوعة المختومة ولنا وطيد الامل بحضرات الوكلاء والمشتركين الكرام تلبية طلبه فيعود الينا شاكراً غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية وسلفاً نحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

اخلاق وعادات

الرجل في دمشق

يسرني وايم الحق ان ارى المرأة في دمشق قد انتبهت من رقدتها واخذت تدافع عن اخواتها وشرعت تكتب في الصحف السيارة لتنبه مَنْ جهل منزلة النساء من العلم حتى يعلم ان النساء اذا اشتغلن به يضاهين الرجال

وبعد فقد اطلعت على المقالة المدرجة في العدد ١٤٨٣ من هذه الجريدة تحت عنوان «الرجل في دمشق» فوجدتها طبق المراد فلله در منشئتها الفاضلة لقد اجادت فيما كتبت غير اني علمت من مجرى عباراتها انها لم تقرأ مقدمة المقالات التي نشرناها ولم تطلع على قولنا «وبالمرأة نقاس درجة ترقي الامم» وعلى ما شاكل هذه العبارة فارجو حضرتها ان ترجع الى المقالات وتقرأها مرة اخرى ليتضح لها اني لا انكر ان الرجل في دمشق لم يك احسن اخلاقاً من النساء وان المرأة تحافظ على حقوق زوجها اكثر من محافظته على حقوقها وهو جدير بالنقد وان الرجل هو الذي جعل المرأة تهوى في الدرك الاسفل من الجهل وما تركت البحث عنه ووصف منزلته من العلم والاخلاق الا لاسباب اظن ان الفاضلة «ف . ع» تعلمها ولعلي ابحث عنه في المستقبل اذا وفقني الله

والذي حملني على تقديم البحث عن المرأة هو احترامي للجنس اللطيف واعتقادي ان الرجل الصالح لا يأتي الاَّ من امرأة صالحة وان النساء هنَّ العامل القوي على الرجال وان عدد المهذبين والمحصلين من الرجال كثير وان يوجد امرأة في دمشق يطلق عليها معلمة او عالمة الا ما ندر

والنادرات منهن محفوظات في بيوتهن ممنوعات عن الزواج تمسكاً بالعوائد وجهلاً في امر الشريعة المطهرة فاذا كان المقصد من تعليم المرأة حفظها في منزلها فما فائدة الهيئة الاجتماعية منها ومن تعليمها ونحن نود لها ان تقترن برجل فاضل مثلها لتدبر منزله وتربي ابناءه وتعلمهم وتبعدهم عن الخرافات وحينئذٍ تأمن المرأة زوجها وهو يأمنها على كل شيء فهنالك النعمة الكبرى لان نعيم الزوجين يترتب على محاسن اخلاق الزوجة وآدابها واسعد الناس من كانت امرأته فاضلة وانا نتمنى ان تكون تلك الفاضلات مثالاً حسناً للتقليد لان الناس يقلدون بعضهم في كل امر ومن الاسف ان نرى عدد الشبان المنورين تسعة وتسعين في المائة منهم غير متأهلين وواحداً متأهلاً

واما طلبك ان نؤسس المدارس لتهذيب اخواتنا واخواتنا فهذا امر قد عجزنا عن اتيانه الان لاننا اذا اردنا ان نؤسس مدرسة على احسن طرز لتهذيب الناشئة الجديدة احتجنا لمبلغ طائل والحال غير مساعدة واذا اردنا ان نستكتب الاغنياء وذوي الاقتدار هنا لما اجابنا احد منهم بل سخروا من عملنا اذ الواحد منهم ينفق الوفاً من القروش فيما لا يسمن ولا يغني من جوع بل باشياء تخجل من بيانها في الصحف السيارة ويمتنع عن صرف درهم يصرف في سبيل العلم وكنا سعينا وسخروا منا فاصبحت مساعينا عقيمة

واما قولك ان من الرجال من لا يؤتمن ولا تأمنه زوجته على بارة لها حتى ولا ... الخ فاجيب عليه قائلاً أنسيت ان أمه هي السبب اذ انها لما شرع بالمشي واخذ يخرج الى السوق بدأت هي تعطيه (خرجية) ليصرفها كيفما يشاء لا يمل عن مشتراة ما يباع في السوق ولو كان موجوداً في بيت امه ولا تتأخر عن دفع مايطلبه خوفاً من ان يبكي فيضعف والولد الذي لا يبلغ عمره الخامسة يصرف نحو قرشين في كل نهار في شراء لعب واكل مالا ينفعه ولا يدفع عن احتياجه ليستوفي حظه ويقضي ملذته على حسب تصوره . ومن نمى دماغه على هذا المصرف يطبع فيه ويتبع متناسباً مع تقدمه في العمر وتراه يصرف مال امرأته ولو كان غير حقه لانه اعتاد ان ياخذ مالاً عفواً من امه ليصرفه على ملذاته فان كانت ملذاته في صغره عبارة عن اكل وشراء لعب فقد اصبحت في كبره سفاهة وتبذيراً اليست امه التي سترت اعماله المنكرة عن ابيه ؟ واليست هي التي تدفع له الليرات ليذهب الى هنا وهناك اذا منع ابوه عنه الدراهم ؟

واما غرضي من مقالاتي المتقدمة دعوة ابناء قومي الى تهذيب بناتهم ورجوعهم عن العوائد السخيفة وطلبت منهم بها ان يبذلوا الدراهم على تحصيل بناتهم كما يصرفونها على ابنائهم وقلت لهم ان لا فرق في تحصيل العلم بين المرأة والرجل وقلت ان عدد المهذبين كثير وقلما يوجد مهذبة او معلمة وفهم هذه الحقيقة سهل لا يحتاج الى علم واذا اردنا

ان ننتظر حتى نهذب الناشئة الجديدة من الذكور ونزوجهن (اذا وجدوا مهذبات) ويربون بناتهم ويهذبونهن (واني لم ذلك اذا كانت نساؤهم جاهلات) نحتاج الى عصر حتى نبدأ بالرقي فلو انصف الرجال هنا ووضعوا بناتهم في المدارس واعتنوا بتهذيبهن لكان النجاح اقرب لنا لأن الرجل الدمشقي آخذ في الرقي ولكن المرأة لا تزال باقية في جهلها والناس هنا رجالاً ونساء لا يزالون يعتقدون ان تعلم المرأة عبث ونحن نتمنى لها ان تكون على جانب من العلم والادب والكمال لتكون نصيرة زوجها على متاعب الدهر ومؤانسته وملاطفته في تخفيف آلامه واحزانه وان لا يكون فرق بينهما في العلم والفضل حتى نصل الى الدرجة المطلوبة في اقرب وقت لان المرأة الفاضلة تعلم ابنها من صغره كليات العلوم ومبادئها حتى اذا دخل المدرسة سهل عليه ادراك ما يلقى عليه وهي تتلو عليه وقائع التاريخ واحاديث نوابغ الزمان وتبعده عن قصص الغفاريت والجان والخوارق وتربيه فيشب على العلم والكمال وهي مدبرة منزلها ومنظمة لمعيشة زوجها فهنالك السعادة الكبرى واين هي الآن ؟

ش ع

﴿ بقدر الصعود يكون الهبوط ﴾

كلمة فاه بها الحكماء ونظمها الشعراء وتحدث بها الناس على اختلاف الطبقات والاجناس وسارت بها الركبان في كل صقع ومكان حتى علم بها الصبيان وتكاد الجمادات تتحدث بها لانها من الحكمة بمكان ومن العظة بما لا يحتاج الى بيان

والذي حدا بنا الى ذكرها وترددها امرٌ لم نكن نتوقعهُ في عصر جديد يجدر بنا ان ننبذ فيه الضار ونأخذ بالمفيد ولكن ما قدر كان

الشواهد على هذه الحكمة كثيرة فمن جملتها انك ترى شجرة باسقة تكون زرعتها منذ عام فتاخذ في النمو العجيب وتناطح السحاب علوًا فهي حيث قد نضب منها ماء الحيوة تراها تسقط بسرعة كما نبتت بسرعة لان من مقتضى النواميس الحيوية في الكون ان ما ينعقد سريعاً يحل سريعاً والعكس بالعكس

انظر الى الحيوانات على تباين انواعها وتفاوت اشكالها فما يلد منها سريعاً ينحل بالموت سريعاً وهكذا في الغالب ترى ما يلد بطيئاً ينحل بطيئاً

الضوء اذا كان سريع الاشتعال يلتهب وينضب زيته اذا لم تصبه داهية عند الاشتعال وهكذا قس ما شئت من الاشياء والموجودات التي في هذا الكون تراها تابعةً لهذه الحكمة في حين ان الحكماء يقولون العجلة من الشيطان

كان في الزمن السالف نهضة ادبية علمية مهمة وعلماء وادباء وشعراء معدودون في مقدمة الناس اجتهاداً في تحصيل العلوم والمعارف والاداب بحيث كان العالم منهم يفني عمره ويتوكأ على العصا عجزاً ويقول لم ارتوِ بعد من بحر العلم وقد سطعت في هذا العصر شمس المعارف فانارت والحمد لله تعالى البلاد وهي سائرة في سبل التقدم يوماً فيوماً

اجل : بيننا علماء اعلام وادباء نبلاء وشعراء فضلاء لا زالوا يدرسون الكتب ويقلبون الدفاتر وهم بين الاقلام والحابر لا تسمع لهم حساً الا بالمفيد يسحبون من منوال افلامهم رسائل كالطراز الموشي فيتهافت الناس على مؤلفاتهم تهافت الجياع على القصاع ولكن قد زاحمهم قوم من احداث الصناعة والذين بضاعتهم اقل بضاعة لا يعرفون من الكتابة الا النقل ولا يعملون من الانشاء سطراً ياخذون في نقل بعض الرسائل الحرافية ولا يخجلون من اثباتها باسمائهم وقد قرأها كثير من القراء في محلاتها سواء كان في كتبها او مجلاتها المحفوظة عند سواهم فهؤلاء يجنون على الادب وعلى انفسهم يجنون على الادب بتاخير النهضة التي يلزمها العقل لا مجرد النقل (بحروفه) ويجنون على انفسهم لانهم بعد زمان قليل يتعودون الكتابة وبضاعتهم مزجاة فيحارون ماذا وكيف يكتبون وبالقالي لا يعودون يقدرون على خط حرف واحد بدون ان يكون منقولاً من الكتاب

الفلاني او الرسالة الفلانية اليس هذا من الضرر العظيم عليهم ؟

وزد على هذا وذاك فانهم يستكتبون زيداً رسالة وعمراً مقالة وبكراً قصيدة فما هو فضلهم وماذا يكسبون ؟ . اهكذا هو شان النهضة الحقيقية ؟ ام هذه هي الخدمة الادبية ؟

على انهم لو حصلوا ما امكنهم من اوليات العلوم والآداب وثقفوا احدى اللغات ومارسوا الكتابة باقلامهم ونفثوا بعد ذلك آرائهم على صفحات الصحف السيارة كما هو الحال في كبار الكتاب الذين يشار اليهم بالبنان لكفوا انفسهم مؤونة التكلف بدخولهم في هذا الرهان الذي يضرهم اكثر من ان ينفعهم لانهم بالتالي يبقون مضغة في الافواه ويتحولون سريعاً كما انعقدوا سريعاً قبل الاوان فينضب زيت سراجهم لان مسألة النقل لا تخفى على قارىء فيظهر اذ ذاك فضلهم نقول ذلك بوجه النصيحة العامة لكل من اراد الولوج في هذا الباب والله يهدينا ويهديهم سبل الصواب

طرابلس ح ...

اليابان واليابانيون

« محادثة »
مع محمد الياباني في باريز
« تابع ما قبله »

ف لقد بالغتم في امتداح مدنيتكم التي لم تخرج عن كونها نتيجة التقليد من المدنية الاوروبية ونسبتم اليها ما ليس فيها من المزية والفضل مع انني اراها كالتمثال الذي اجيد صنعه فلم يكلف المعدة عناء التمثيل والهضم لان وظيفتكم فيها كانت كوظيفة الناسخ الناقل ليس الا

ي وهل لم يكن ما اتفقوا على تسميته (بالتقدم) محصلة تقليد الامم بعضها البعض . وهل لم يكن التقليد ذاته خصلة من خصال البشر وصفة من الصفات المميزة لهم . وهل الطفل الذي يشب ويترعرع لا يقلد في اعماله وسائر تصرفاته كل ما يراه من اهله في امثالها فاذا اعترفت بهذه الحقيقة فليس من النقيصة والعار ان يعلم الانسان كيف يقلد غيره وينقل عنه وليست بزاعم ان خاصية التقليد تكفي وحدها لرقي الامم وعروجها الى منتهى غايات المدنية بل لا بدع من خاصية الاستنباط والابداع التي لا تأتي عادة الا بعد معرفة الانسان تقليد غيره ولقد قلدنا الصين في مدنيتها ثم ابدعنا واتينا فيها من عندياتنا وسيكون منا ذلك بالنسبة للمدنية الغربية التي تزدردها الان ازدرادا وارجو ان تكون مدتنا بمكان من القوة تساعدنا على هضمها حتى اذا هضمناها ومثلناها طرقنا باب الايجاد والابداع . على ان في كثير من جهات لمعمور شعوباً قد الصقتم بها عار البربرية والتوحش كما تلصقون بنا اليوم هذا العار ومع ذلك فلم تكلف نفسها مؤونة التقليد واذا بحثت عن سبب تراخيها وتهاونها وجدته منحصراً في عجزها عن التقليد وقصورها عن تطبيق التقدم الاوربي على ما يناسبه من احتياجاتها وعاداتها اما نحن فانطلاقنا في ذاك الميدان ميدان تقليد المدنية الاوربية وبلوغنا منه غاية النجاح والفوز مما يدلك على اننا لسنا من التوحش والهمجية بالدرجة التي وضعتمونا فيها

وهنا تبسم محمد بثي حتى بانت اسنانه كالدر ترصيعاً وبياضاً ولاحت بوارق الارتياح على عينيه اللتين اخذتا تتحركان خلف زجاج نظارته المحاط باسلاك الذهب فاضطربت من ذلك عاطفة حب الذات في نفسي باعتبار انني من اهل اوربا ولذا لم املك ان قلت له

ف ان غاية ما قدمتموه من البراهين هو الذي اثبتم به قدرتكم على التقليد ولكن لا يزال من المقرر الثابت انكم لبثتم ٢٦٠٠ سنة لا تعرفون للعلوم اسماً ولا للفنون رسماً بينما كان الغرب مشتغلا بما اكتشفه من نواميس المادة بل كنتم اثناء اشتغالنا بنتائج اعمال العقل البشري مدة مائة جيل كان لا هم لكم سوى افناء بعضكم البعض بالسلاح

ي لا حاجة لنا الى التطوح في المبالغة فان من المقرر الثابت ان العلوم الاوربية لم تتقدم حقيقة الا منذ مائة عام لان الاكتشافات والاختراعات العظمى التي يحق لكم الافتخار بها لا يرجع تاريخها الى ابعد من قرن واحد فنسبة تأخرنا عن مجاراتكم في ميادين العرفان لا تزيد طبعاً عن هذه المدة التي كان لا شاغل لكم قبلها غير ثقافتكم بالسلاح مثلنا (على انكم لا زلتم) فاي فارق يفرقنا عن بعضنا اذاً البقية تأتي

مراسلات

دمشق الشام في ٢ ربيع ٢
لمكاتبنا

ثم قسم من دائرة الحكومة الجديدة فنقل اليها حضرة صاحبي الدولة ملاذ الولاية الجليلة وكاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحديدية الحجازية وقومسيون الحجاز وهيأة التحرير والعمل متواصل لإتمام القسم الباقي

= وصل ثغر بيروت قسم من الالات الحكمية والكيماوية المختصة بالمكتب الطبي الملكي بدمشق

= شرع منذ اسبوعين بسقف سوق الاروام بصفائح حديدية لم يستحسنها اهل الفن اذ ينتج عنها حرارة قوية من الشمس قد تضر بالمارين فضلاً عن المقيمين فحبذا لو تستبدل بغيرها مما ينفع ولا يضر

= شرع بمناقصة طريق الميدان الذي اخبرتكم في رسالتي الماضية عن العزم بانشائه والهمة متواصلة والأمل وطيد بقرب اتمامه

= ثارت زوبعة هائلة مساء الجمعة الفابر لم يشاهد الناس حتى الان نظيرها وقد امطرت السماء في جهة دوما وجبل مكمون مطراً عقبه برد في حجم البيضة (على رواية الراوي) فأضر بالمزروعات الصيفية والاشجار وحدث سيل عرم اقتلع الاشجار وجرّ الاحجار ولله في خلقه شئون

صيدا في ٣ ربيع الثاني
لوكيلنا المخول

بقومها الصيد «صيدا» في البلاد سمت كالورد في روضة من يانع الزهر فان تشم فبديع الشكل منظرها وان تشم فروح العابق العطر

نترك تفاصيل حوادث هذه البلدة القديمة للتاريخ وصفحاته المملوءة بما كان لها من الادوار المهمة في عالم الدنيا وحضارتها المشعر برسوخ هذه المدينة في عالم المدن واقدميتها مع الشهرة السائرة في اقطار البسيطة والاعتناء برفعتها قديماً وحديثاً حتى ان بعض المؤرخين يقول : ان صيدا غادة جذابة لها من اسمها نصيب عجيب

ولقد فاه عن حكمة جعلتني اضم صوتي اليه ترامياً على انوار الحقيقة وتعلقاً باهداب الصواب ، جعلها الله بلاداً خصيبة رحبة بساكنيها كما رحبت صدورهم لكل غيرة وحمية

وقد سرحت اشعة الطرف في جهاتها الاربع فاذا هي الان بلدة آخذة بالتقدم والاتساع في الابنية الحديثة على الشكل الجديد والطرز الهندسي الوحيد ، ينعم النظر لمن امعنه فيها بعين صادقة النظر حيث انها «صيدا» ولا ازيدها تعريفاً بلدة من امهات المدن القديمة واهلها عرفوا بسمو الهمم ذات خير ومبرتمش ارضها وتضحك سماؤها يراها الرائي روضة من جنة يردد عند دخولها ما شاء الله لا قوة الا بالله ، ذلك بان اهلها نظروا الى فضيلة الفراس فاودعوا اراضيها ما غلا ثمنه من انواع الاشجار الطيبة الثمرة فلباهم تبر ترابها بما املوه من من المقاصد حتى ان ما بها من الجنان ليدر على اهله أخلاف الخيرات والبركات وانه ليوجد فيها من وراء ذلك افراد من الاغنياء معدودين من اهل الثروة في الزمان الحاضر . هذا مع كونها غنية الفني فهي ايضاً كفاية الفقير ونزهة المتنزه ، سارلا المهجور تجد اهلها مع من يحلها على اختلاف الطبقات متشاطرين في مدحها وذلك قلما تجده من اهل بلد واحد لما هنالك من اختلاف الحالات وتعدد الاطوار التي لا يمكن معها مهب نسيم الارادة على مجرى اهل مصر الواحد . اما تجرتم الان فهي بالاجمال متوسطة الدرجة فلا يقال بانها بائرة ولا رائجة تمام الرواج وهي مع هذه المرتبة في الوقت الحاضر قوية الأمل في دوران دولابها التجاري قريباً كما عليه غالب تجارها الراسخون . وقد كان موسم الشرانق في هذه السنة متوسط الدرجة في هذا القضاء وفي بعض تجار القصبة تواقع عظيم به حتى ان هذا الصنف فيها صار منظوراً بعين الاهمية ومن ثم فقد اخذ دوراً مهماً الا انه نظراً للحالة الحاضرة ضعفت اثمانه في هذه السنة فكانت الأقة تتراوح بين خمسة عشر الى عشرين قرشاً على اختلاف الاجناس . ذلك ما ليس يعهده تجار الحرير من التدني فيما غبر ولكننا لاسعار والاعمار بيد الله الذي يصرفها كما يشاء . ومنا يحمل بنا تنبيه الافكار الى هذا الصنف الثمين حيث ان بعض البلاد اعتادت على ضياع اراضيها بنحو الكرسنة وما شاكلها من المزروعات الرخيصة مع قابلية اراضيهم لغرس الاشجار وخصوصاً شجرة الحرير (التوت) فانها تكاد تنبت على الصفا . فياحبذا الاعتناء بها لانها اجدر بطلاب الدرهم من كل غراس سواها .

وحالة الادب في هذه البلد مرضية اكثر من سواها لان فيها جماً غفيراً من طلبة العلم وحملة الاقلام يتهافتون على الاستقاء من حياض الآداب ومعينها مما يدل دلالة صريحة على مدارك القوم واتجاههم لبضاعة الادب التي هي رونق البشرية وفيها رجال درسوا علم السلوك يروق للمتجلي حسن معاشرتهم التي تسحب الاحساسات كما يسحب المغناطيس الحديد على ان النبات اهل هذه القصبة الى الترقي المعارف فيها مشهور قديماً وحديثاً ويكفيهم انهم لم يزالوا صارفين الهمة الى ترقي مكانتهم الخيرية خصوصاً في ايام سعادة قائمقامها الحالي الماهر صاحب الهمة الشماء فانه قد اسس فيها مكتباً صناعياً اوجد له جملة من حوانيت تمكينياً وتأميناً لهذا المكتب المؤسس والأمل معقود بان ينال هذا المشروع صبغة حسنة تقوسي الامال بدوام مستقبله ونجاحه المنتظر

« البلدية » — رئيسها هام من العائلة الجوهرية عين في هذا المنصب جديداً والآمال معقودة بهمته الى ترقي هذه الدائرة . وانني استلفت انظاره الى موازين بعض باعة الحصر واللحوم فيها فانهم « اصلحهم الله » تخف موازينهم ان باعوا وتثقل ان ابتاعوا والى بعض مجاري مياه البلدة الذي يضيع مائه سدى من قدم عهده بالتصليح وهذا من الحاجيات الضروريات

« الاعشار » — بلغت مزايدة الاعشار هنا حتى الان بدلاتها السابقة وزادت مبلغ تسعين الف قرش على السنة السابقة ومأمول ان تبلغ هذه الزيادة نيفاً والف ليرة عثمانية بهمة قائمقامها ومدير مالها الغيورين وقد بوشر باحالة بعض القرى وعما قريب تتم احالتها القطعية كلها

« المعاينة العسكرية » — تمت هنا المعاينة العسكرية لهذه السنة وجرى سحب القرعة فيها يوم الاثنين الماضي بحضور معزة قائمقام القضاء ومأمور اخذ العسكر اليكباشي رفعتلو عبد السلام افندي وجم غفير من وجوه البلدة ومأمورها وقد بلغ عدد الذين خرجوا ترتيب اول مائة وسبعة وخمسين رجلا وبلغت افراد ترتيب ثاني تسعة وثلاثين . وقد سمعت بلهجة عمومية ثناء صميما على البكباشي المومأ اليه وهيئة المجلس العسكري لما بذلوه تجاه الحكومة والاهالي من العدالة والحكمة التي استوجبت تزايد الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية

وقد سمعت ثناء عاطراً على حسن اخلاق نائبها الحالي نحوي زاده فضيلتلو محمد افندي والكل يثنون على معاملة فضيلته

يوم الخميس تاريخ ٢٨ ربيع الماضي كان تسلم لأحد رجال الضابطة مديرية النيطية التابعة لهذا القضاء الرجل المدعو شاكر بن سليم شرف الدين المشهور بالشقاوة فبينما كان يسوقه الشرطي لكي يسلمه للحكومة المحلية مع تحريرات مدير النيطية اذ فرَّ من بين يديه هارباً بسد

ان حل كتافه بفتة فلم يتمكن من القاء القبض عليه ثانياً الا بعد ان اطلق عليه الرصاص فاصاب رقبته مما يلي الوريدين والمصاب امين من الخطر وان حصل معه يسير التهاب بجرحه كما قرر طبيب البلدية الذي يمرضه في مستشفاها ولعل في هذا وازعاً لمن يحاول الفرار من بين يدي الشرطة فكم من قليلي الادراك من يأتي امورا مثل هذه جهلاً بعواقبها التي لا تكسبه سوى الاهانة

عبد العزيز الاديب

فاس في غرة ربيع اول

لمكاتبنا

توجه الرحالة الفاضل خليل افندي الخالدي المقدسي الى مكناسة الزيتون وهي بلدة تبعد عن مدينة فاس اثني عشرة ساعة وذلك بقصد الاطلاع على خزائن كتبها كما هي عادته التي ركب الاسفار من اجلها وقد اجتمع بطرفنا باجلاء فضلاء فاس وعلمائها وشرفائها ومشائخ الطرق والزوايا وحصلت بينه وبينهم مودة عظيمة خصوصاً السيد محمد الصقلي وهو رجل من اهل الفضل الموسومين بالصلاح والبركة يبلغ سنه الان ١١٠ سنين وله عدة من الاولاد يزيدون على العشرين عدا الاناث وابنائهم وابناء ابنائهم وهم الاشراف يعرفون بالاشراف الصقليين جدودهم يعدون من اهل القطبانية على اضرحتهم قباب عظيمة يتبرك بزيارتها اهل فاس وقد حصل بين هذا الشريف وبين ابنائه اخص بالذكر منهم السيد المدني ملائمة بالطباع كادت تكون معدومة المثيل بخلاف ما حصل بينه وبين آخرين مما نتحاشى عن ذكرهم مراعاة للمقام وذلك لجهلهم بحقيقة الرجل وادعائهم فيه امورا لم نرها

وفي نية خليل افندي المومأ اليه بعد رجوعه من مكناسة لفاس ان يتوجه لمراكش ومنها يعود الى بيروت ٠

قلنا : وقد وردنا من خليلنا المومأ اليه كتاب يذكر فيه ما وقف عليه من نفائس الكتب ونوادر المؤلفات سننشره ان شاء الله في النسخة الآتية خدمة للعلم وطلاً به وحبذا لو ان حكومة مراكش تسعى لجمع تلك النفائس المشتتة وتؤسس لها مكتبة عمومية في نفس فاس حفظاً لها من الضياع ورغبة بانتفاع الطلاب منها

***

شكر وثناء

ورد الينا من العالم الفاضل مكرمثلو الشيخ عبد الوهاب افندي نائب طرطوس ما نصه :

حصل لولدي الاصغر محمد منير مرض في عينيه اعدمه النظر بالكلية برهة من الزمان فأحضرته لمحروسة بيروت بقصد المعالجة فساقتني الالطاف الالهية بارشاد بعض الاصدقاء الاكارم لجناب الدوكتور البارع والطبيب الحاذق الجامع بين علم الطب ومكارم الاخلاق الا وهو صاحب المعزة نيقولا كي بك افندي طبيب امراض العيون والحنجرة في خستخانة بيروت العسكرية واحد اعضاء جمعية العيون في باريس فلما عاين الولد طمني بنواله الشفاء باذن الله تعالى وأخذ بمعالجته بكل جد واهتمام فلم يمض اليوم الرابع حتى ابتدأ الولد بالشوف وصار يزداد معه يوماً فيوماً حتى بلغ الان لدرجة يستطيع بها القراءة فشكراً لهمة هذا الطبيب الحاذق المتصف بالرقة واللطف ومكارم الاخلاق ولم يكتف حفظه الله بهذه الخدمة العظيمة حتى اولاني منة ثانية وهو انه نظر في جفني مرض الشعرة فأجرى علي بلزوم عملية فأجبته لذلك لما رأيت من نصحه ولطفه فلم يمض سوى ثلاثة ايام على العملية الجراحية حتى التأم الجفن تماماً وصحت العين ولله الحمد ٠ فأضرع الى الله تعالى ان يؤيد سرير سلطنة دولتنا العلية ويحفظ بدرها الاعظم وسلطانها الاخم الذي يتندب لخدمة صحة عساكره ورعاياه مثل هذا الطبيب النطاسي الصادق في خدمة الدولة العلية والوطن العزيز

اخبار متفرقة

حريق هائل
اهلك الف نفس

افادت الاخبار البرقية الاخيرة الواردة من نيويورك بتاريخ ١٥ الجاري ان الباخرة المسماة (جنرال سالكوم) وعليها الف وستمائة سائح الماني اكثرهم من النساء والاولاد قد احترق في نيويورك (اميركا) وامتدت النار بسرعة كلية حتى انه لم يعد في الامكان انزال الزوارق الى البحر ولم تمض نصف ساعة حتى التهمت النار الباخرة حتى وجه الماء

وقد القى مئات من الناس انفسهم الى البحر وبلغ عدد الذين احترقوا او فقدوا الف نفس واصل الحريق من المطبخ فامتد الى ظهر المركب فسقط وعليه مئات من الناس فوق فرن الالات فاحترق فيه عدد وافر من النساء والاولاد ثم امتد لسان اللهيب الى سائر اطراف الباخرة حتى اتى عليها كلها

***

اغرب ساعات العالم واعجبها

سيكون في معرض سنت لويس ساعة زهرية غريبة الصنع عجيبة المقدار لم يعهد لها في ذلك من نظير ٠ فقد جاء في الجريدة المسماة بما مترجمه عالم الكهربائية والهندسة الآلية (ان هذه الساعة الغريبة التركيب والحجم ستكون على سفح اكمة شمالي بناء الزراعة وجهها فراش من الازهار قطره مئة وعشرون قدماً وطول مشبر الدقائق او عقربها ستون قدماً وقطر الحلقة التي تناط بها السنع ثماني اقدام وهي قوية تحمل اثني عشر رجلاً يتعلقون بها ٠ والآلة المحركة لهذه الساعة في البناء المجاور لها ٠ والارقام المبينة للساعات من جميل الازهار المختلفة الالوان عرض كل رقم قدمان وطوله خمس عشرة قدماً ٠ فترى من امد بعيد نهاراً وتظهر ليلاً بأضواء التي مصباح كهربائي شديد الاضاءة

(النشرة)

«معمل حسن صعب»
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من
بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقنوصلات والجاردينيا روالبورت شابو وسائر انواع البجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان
علاج ضد الدودة الوحيدة
التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٨٦ ﴿ السنة الحادية والثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ موافق ١٦ حزيران ش و ٢٧ حزيران غ سنة ١٩٠٦

فهرست

الحرب بين روسية واليابان · المستشرقون الفرنسيون · تعديل الاملاك · الاستانة العلية · اخبار الحرب الاخيره · اخبار محلية · دمشق · اليابان واليابانيون · مراسلات : فاس · مصر · الشوفين (لبنان) · متفرقات · فكاهات ولطائف · اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

تلغرافات زوتر وهافاس

توكيو في ١٧ : سافر اسطول الاميرال كامميورا (الياباني) في اثر اسطول الاميرال سكريدلوف « الذي قيل انه هرب نحو الشرق »

اخبر الذين ظلوا احياء من جنود البواخر اليابانية التي باغتها اسطول الاميرال سكريدلوف : بان احدى البواخر حاولت الهرب فاطلق عليها الروس قنبلة فقتلت ٢٠ جندي وكانت ظهور البواخر ملطخة بالدماء وتمكن عدد كبير من الجنود من الهرب بالقوارب وكان في جملة الفرق الكبتن كامبل الانكليزي · اما قومندان الجنود اليابانية فقد انتحر

توكيو في ١٨ : ورد خبر ظهور الاسطول الروسي بقيادة الاميرال سكريدلوف في مضيق تسوجارو ثم توارى في الجهة الغربية

لندرا · ارسل مكاتب شركة روتر في معسكر الجنرال كوروكي ان هذا الجنرال لا يقوم بعمل الان لانه ينتظر نتيجة المعارك في شبه جزيرة لياويونغ · اما الجنرال كوروباتكين فانه يضم قواه في كيشنغ · ولقد بدأ فصل الشتاء

توكيو · غطي القرض الذي مرّ ذكره في ٢٥ نوار ثلاث مرات

بطرسبرج · وصل الى لياويانغ ١٢٠ جندي جرحوا في معركة وافانغ كو

بطرسبرج في ١٩ : ارسل الاميرال الكسيف تلغرافاً قال فيه ان الاميرال وتسيفت اخبره من بور ارثور بان جميع اصلاحات الاسطول الروسي تمت في ١٤ الجاري

يؤخذ من اخبار لياويانغ ان جيشين يابانيين يسيران سيراً حثيثاً لمهاجمة اهم جيش روسي في كينشو · ولذلك يتوقع حدوث معركة عظيمة في وقت قريب

لياويانغ · ان الـ ١١٠٠ جريح الذين مرّ الكلام عنهم في صباح امس قدموا من معركة وافنغ كو ووصلوا الى هنا ولقد بلغ مجموع خسارة الروس في تلك المعركة ٢٠٠٠ رجل وكان عدد الكتائب الروسية ٤٢ وعدد اليابانية ٤٤ ولكن بطاريات اليابانيين كانت تفوق البطارية الروسية فانهم كانوا مسلحين بمئتي مدفع حديث الطراز مع ان مدافع الروس كانت قديمة العهد · ولقد حضر المعركة كثيرون من الملحقين الحربيين

توكيو · اغرق الاميرال سكريدلوف النقالة اليابانية (ايدزومي مورو) التي كانت سائرة الى اليابان · ثم اطلق سراح الذين لم يجدوا للقتال · غير انه لم يغرق احد على ما يظهر

ويقال ان عشر بواخر اخرى كانت على مسافة قصيرة من البواخر التي اغرقها الاميرال سكريدلوف ولكنها تمكنت من النجاة باعجوبة ثم اغرق الروس ايضاً سفينتين شراعيتين فيكون مجموع المراكب التي اغرقها الاميرال سكريدلوف في طوافه الذي انتهى الآن خمسة مراكب

فلاديفوستك : (هافاس) اغرق اسطول الاميرال سكريدلوف في اثناء رجوعه الى فلاديفوستك اربع بواخر يابانية ويظن ان خمسة الاف ياباني غرقوا فيها

بطرسبرج · خسر الروس ٢٠٠٠ جندي في معركة وافنغ كو

نيوشوانغ · حاول اليابانيون مرة اخرى ان يسدوا مدخل بور ارثور فصدهم الروسيون واحبطوا مسعاهم بعد ان فتكوا بعدد كبير من رجالهم

توكيو (هافاس) اغرق اسطول الاميرال سكريدلوف باخرة يابانية خامسة ويؤكدون ان آلافاً يابانياً كاملاً غرق وباد

بطرسبرج في ٢٠ : كانت طرادات الاسطول الروسي تحت قيادة الاميرال بيزو برازوف (حين طوافها واغراقها السفن اليابانية) اما الاميرال سكريدلوف فقد بقي في البروارسل تلغرافاً الى حضرة القيصر اثبت فيه تدمير ثلاث نقالات يابانية · وفي السادس عشر من الشهر الجاري التقى الاسطول الروسي بالباخرة الانكليزية (الانتوف) التي تنقل فحماً وكانت متوجهة نحو الجهة الجنوبية وقادمة من هوكيدو فارسلها الروس الى فلاديفوستك ليصدر المجلس المخصوص بالنظر في الاشياء التي يقبض عليها حكمه في شأنها

توكيو · عاد الاميرال كامميورا الى قاعدة اعماله بدون ان يلتقي بيوزو الاميرال ليزو برازوف

يقدرون ان خسائر الروس في معركة (وافنغ كو) بلغت ٣٠٠٠

وفي رواية (روتر) ١٠٠٠٠ رجل وفي جملتهم الاسرى

لياوينغ · تولى الجنرال كوروباتكين قيادة الاعمال الهجومية ويجتمع الروس بالقرب من تاتشين كياو

بطرسبرج في ٢١ : ورد رسالة برقية من الجنرال كوروباتكين يقول فيها ان اليابانيين يهمون بالجلاء عن سامانتسي وعن غيرها من المراكز الواقعة عند مدخل فنغ هوانشنغ ليتوجه بقوة كافية الى جهة سيويان وهايشنغ وتاشيشاو

واخبر الجنرال ستاكلبرغ ان اليابانيين لم يتعدوا في مسيرهم وافنغ كان بل انتشروا بين وافنغ وفيشو

توكيو · ان طلائع الجنرال نوزو هي على مسافة ستة وثلاثين ميلاً من سيويان

لندرا · قد عهد الى فيلق جديد بقيادة الجنرال نوزو وليس الى فيلق الجنرال اوكي في محاصرة بور ارثور وقد

انتهى الفيلق الاول من النزول على فرضة تالينوان . انه سافر في الواحد من الجاري من مرافئ اليابان على سفن نقل ويتوضح من هنا ان السفينة التي هاجمها اسطول فلاديفوستك فاغرقها هي من جملة تلك السفن

نيوشوانغ في ٢٢ : شاع هنا ان الفرسان اليابانيين قد هاجموا لياوينغ واتصل باحد المبشرين من مصدر وطني ان القتال استمر حتى يوم الاثنين وانتهى بالاستيلاء على لياوينغ

بطرسبرج . في معرض الكلام عن اعمال اسطول فلاديفوستك اخبر الاميرال سكريدلوف ان الاسطول سافر في الثامن عشر بقيادة الاميرال برزو برازف بقصد قطع خطوط الاتصال اليابانية بحراً ثم اتى على تفصيل اغراق سفن النقل اليابانية على ما سبقت الاشارة اليه في تقريره

توكيو . اخبر ركاب زورق صيني قادم من بور ارثور فوقع اسيراً في ايدي اليابانيين ان سفينتين روسيتين مضادتي النساف والباخرة سينتاينغ قد صدمت لغوماً عند مدخل المرفأ ففرقت وغرق معها مائة وار بعون بحاراً

بطرسبرج . اخبر الاميرال سكريدلوف ان اسطولاً من النسافات خرج في الخامس عشر الجاري وعاد اليوم الى فلاديفوستك لان الضباب حال دون دخوله الى ايزاشي الواقعة في الجنوب الشرقي من ساحل كوكايدو ومع ذلك فانه قبض على عدة مراكب شراعية كانت تنقل سمكاً وارزاً الى سازازو وسيمونوزاكي فوجه واحد منهم الى فلاديفوستك

توكيو . ان فرقة من الجيش المحيم في لياوينغ احتلت في ٢١ الجاري سيونغ ياوشنغ الواقعة على مسافة ٢١ ميلاً من الجنوب الغربي من كايبينغ

لياوينغ . قال مكاتب روتر المقيم في المعسكر العام ان حال الجيوش في الجهة الشمالية قد صارت الان في مكان من الخطورة فان جيشين يابانيين قد صارا على وشك الانضمام وسيعضدهما جيش يقدم من شمالي خليج لياوتنغ

علم الاجتماع البشري

المستشرقون الغربيون

في بادي امرهم

(تابع ما قبله)

ان الشرق في المبادرة لتغيير هذه العداوة والبغضاء مشترك بين اول من شرع فيه وهم الانكليز والفرنسويون : قام « جيبون » و « موثير » و « كوسهن » و « پرسووال » و « سنت ايلر » و « ومبل » و « سبرنجه » وغيرهم من المستشرقين فدرسوا الدين الاسلامي والادبيات العربية وبذلوا جهدهم في ان يحكموا عليه بالحق من غير تعصب لطرف ما :

فاول من كتب منهم في السيرة المحمدية والشمائل الجليلة النبوية « جان غانيه » وهو رجل فرنسوي الاصل حصل في مدرسة (نادار) حتى سنة تسعين وستمائة والف لليلاد وكان يرى منه استعداد عظيم في اللسانين العربي والعبري فكان زهب (سن جه تويو) لكنه ترك الرهبانية بغتةً وتزوج . ثم التجأ لانكلترا فصار بروتستانياً لا شيء ابغض عليه مما كان عليه . وكان في تلك الاثناء استاذاً للغة العربية في كلية (اوكسفورد) وكتب يومئذ عن الشرق مصنفات ملؤها التحقيق اهمها ترجمة تاريخ (ابي الفدا) نشره مع اصله ثم لخص عنه كتاباً في السيرة النبوية في مجلدين طبعها سنة ١٧٣٢ م في مدينة امستردام توفي سنة ١٧٧٠ م

وقد كتب غيره من بعده مصنفات كثيرة احسن مما كتب ولكن اثاره لم تزل معتبرة تنقل من بين يدي هذا الى امام ذاك . ويظن ان مأخذ الفقرات الموجودة في كتاب (فولتر) (عادات الأمم) المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب (غانيه) ايضاً

ثم ترجم (ساوارس) القرآن العظيم سنة ١٧٨٢ م — بعد وفاة غانيه باثنى عشرة سنة — والف كتاباً في السيرة اخذه عن احسن الكتب الشرقية تحققاً فاكتسب كتابه هذا شهرة عظيمة وطار صيته في الآفاق لولا انه ودّع هذا العالم الفاني وهو ابن ثمان وثلاثين عاماً . وطبعت ترجمة للقرآن مرة ثانية وقف عليها (كارسه دوتاس) والحق بها ذيلاً في العقائد الاسلامية

ثم ظهر (كوستاوه دهيل) تلميذ (غانيه) فعقب مسلكه وكتب في الالمانية كتاباً في (النبي وسيرته وشريعته) رتبه على تسعة ابواب واستند في جله بالقرآن العظيم ونادر الكتب العربية واستشهد في خاتمته بمصنفات بعض علماء الاسلام مثل (براهيم الحلبي) وقد صرف في تحرير هذا الكتاب وقتاً ثميناً في تتبع المظان تعباً جزيلاً . ويعاب كتابه هذا بان اكثر ماخذه هي كتب المتأخرين لا كمصنفات من بعده من المستشرقين ومع ذلك لم يعد كتابه ساقطاً بل كان احسن ما كتب في زمنه . ومن اغلال هذا الرجل ان نقل كتاب (سيرة الرسول) تصنيف (عبد الملك بن هشام) الى اللغة الالمانية سنة ١٨٦٤ طبعها في مدينة (ستوتفارد) . و (ابن هشام) هو من رجال القرن الثاني للهجرة ومصنفه هذا من اوثق كتب السيرة صحة واقدمها تأليفاً ومع هذا كله لم يجد منها المسيو (ويليام موير) في البلاد الهندية سوى نسختين الاولى في (دهلي) والاخرى في مكتبة (الجمعية الاسيوية) في « كلكته » وقد اخذ المسيو (سبرنجر) لبرلين احداها مع ما اخذه اليها مما سيأتي ذكره . وقد اختصر هذا الكتاب رجل من علماء دمشق سنة ٧٠٧ هـ والذي ترجمه المسيو (كوستاوويل) هو الكتاب الاصلي لا المختصر . وهذا الكتاب في مجلدين يبتدي في الاول منهما بولادة النبي صلى الله عليه وسلم ويختتم بغزوة بني سليم وهو في ٣٩٠ صفحة . ويبتدي الثاني بغزوة سويق ويختتم بالوفاة النبوية وهو في ٣٦٤ صفحة . وقدم كوستاوويل هذه الترجمة للعلم « سته هلين » فطبعها المعلم على نفقته . وكان طبع الاصل العربي من قبله المانى يسمى « ووسته نفلد »

ثم الف « كوسهن دو پرسووال » كتاباً في ثلاثة مجلدات سماه « تاريخ العرب » يبحث فيه عن العرب من زمن الجاهلية الى ان دخلت قبائلهم المختلفة تحت ظل اللواء المحمدي . طبعه بين سنتي ١٨٤٧ — ١٨٤٨ م في باريس وقد افاض فيه البحث عن انساب العرب الاولين على قدر الامكان . شاع هذا الكتاب في الانحاء الاوربية وتلقاه الناس بكل قبول لمزايا ميزته عن غيره . منها توسع صاحبه في البسط عند ايراد مهمات المسائل . وموثوقية عزوه ومستنداته . وتشريحه مسائل كانت من قبل غامضة على المؤرخين او اخطأوا فهمها . وكتابته عن احوال العرب قبل الاسلام . وتأنقه في الايضاح فكان للسيو كوسهن دو پرسووال اهمية عظيمة في تلك الكشفيات التاريخية وما زالت اهمية الكتاب تزداد كل يوم . اما مسلكه فيه فهو ان يكتفي بسرد الوقائع بعد التحقيق ويترك الحكم والفكر فيها للمطالع . كان المسيو « كوستاوويل » تليذ (غانيه) الآنف الذكر قد كتب عن الجاهلية في كتابه « النبي وسيرته وشريعته » بضع ورقات فقط . اما كوسهن هذا فقد خصص لها مجلداً كان به لكتابه الاهمية العظمى والقدوة الكبرى . حتى ان جميع من خلفه ممن كتب عن التاريخ الاسلامي سلك سبيله في ذلك . كيف والتاريخ الاسلامي لا يعرف حق المعرفة ، والقوم الذين ظهر من بينهم صاحب الرسالة مجهولون

البقية تاتي

دمشق م خ

السكة الحجازية

رسالة من دمشق — لصاحب الامضاء

لما كنتُ على يقين بان العالم الاسلامي يرتاح الى ان يقف دائماً على احوال السكة الحميدية الحجازية واعمالها احببت ان اشركم بالمهمة المبذولة في انشاء فرع حيفا فان الاقسام التي صار تلزيمها في هذا الفرع قد بلغت سبعاً وباشر متعهدوها بالعمل وتقدر نفقات هذه الاقسام بمائتين وثمانين الف ليرة وذلك لعمري همة شماء تستحق كل شكر وثناء

توجهتُ من دمشق في ٢٤ صفر الماضي قاصداً جهة معان قسم ٣٨ الذي هو تحت التزامنا الواقع بالكيلومتر ٤٦٥ وذلك لاجل تمشية الاشغال وتسريعها واتمامها يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني المقبل فمررت على الخط الحديدي حتى موقع القطرانة الواقع عند الكيلومتر ٣٢٧ فالفيت الاشغال الترابية والجسورة والحصى المكسرة التي على جانبي الخط في غاية من الانتظام . والقطار الحجازي يسير بالساعة الواحدة ٢٥ كيلومتراً ويؤكدون ان سرعته ستكون فيما بعد ٤٠ كيلومتراً وزيادة ووجدت المأمورين في جميع المحطات مهتمين بتمشية الاشغال وتسريعها غير ان الفاكونات (العمليات) قليلة بالنسبة الى اهمية العمل وجسامة الخط ومع وجود الماكنات والفاكونات الكافية في الوقت الحاضر تجد الاشغال متراكمة فلو كان يوجد مائتا فاكون وثلاثة عشر قواطر زيادة على الموجود لتضاعف العمل وخصوصاً الاشغال التجارية وهاته القواطر مشغولة غالباً بنقل الخطوط الحديدية وعوارضها والكلس والفحم وسائر لوازم الخط ونقل العساكر العاملة ولوازم الملتزمين التي فوق الحد وما راء كمن سمعا فلما بلغت القطرانة واجهت القائمقام العسكري عزتلو علي بك قومندان ورئيس تسريع الاشغال فعلمت منه ان العساكر الشاهانية تستطيع ان تمدّ في كل يوم اربعة كيلومترات من الخطوط الحديدية اللهم الا بعض ايام لا يستطيعون ان يمدوا فيها سوى كيلومتر واحد . وسبب هذا التاخير هي شركة الخط الحديدي بين بيروت ودمشق فلو كانت تنقل يومياً ستة كيلومترات من الحديد لكانت العساكر الشاهانية تمدّها في اسرع وقت لأن العساكر قد ابقت ان هذا الخط الحديدي الحجازي هو مدار العمران لهذه البلاد حتى الحرمين الشريفين

وانا نرى دائماً من همة حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وتنشيطه الملتزمين ما يجدر بالمدح والثناء وكذلك حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر الانشاآت والمعاملات فانك تراه يوماً بدمشق ويوماً بشعبة حيفا ويوماً بمعان ولا ننسى همة عزتلو علي بك القائمقام الذي تراه تارة في اول الخط وطوراً بآخره وطوراً بوسطه

ومن القطرانة سافرت الى معان وفي طريقي وجدت الاعمال الترابية حتى (عنيزة) عند الكيلومتر ٤٢٨ فما فوق كلها تامة ومفروشة بالحصى اما الجسورة فكل ملتزم يهتم بانشائها قبل وصول القطار اليه فان حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله قد اصدر ارادته السنية بايلاغ القطار الحديدي الحجازي في عيد جلوسه السعيد حتى موقف معان وبعد سفرنا من «عنيزة» الى معان حمل التزامنا القيت طوابير العساكر مشتغلة بالاعمال الترابية بهمة ونشاط مع جمع الحصى المكسرة والملتزمين مهتمين بتعمير الجسورة وهكذا الى ان انتهينا الى قسمنا (في معان) فالفيت نحو الف عامل هذا يشتغل بالاعمال الترابية وآخر بالحجارة وذاك بغير ذلك هذا عدا المهارين والعملة والتجارين والحدادين فمكثت هناك ٣٥ يوماً حتى تاكد عندي انه بعد ٢٠ يوماً تنتهي الاعمال الترابية وقد نجز والحمد لله جسر كبير لا يستطيع ان يمرّ القطار بدونه وبوشر بالثاني الذي تبلغ قناطره احدى عشرة كل قنطرة بارتفاع ١٤ متراً وهذا الجسر العظيم ينتهي في مدة شهرين بمشيئة الله تعالى وقد هيأت له الفي كيس من الكلس والاحجار اللازمة مع تعمير حوض للماء يكون الماء متوفراً عند المهارين وفقنا الله جميعاً للقيام بخدمة هذا المشروع الجليل

وقد تقرر انشاء محطة كبيرة في معان عند الكيلومتر ٤٦٥ كمحطة درعا وقد جاءها المهندسون وتوجهوا الى مافوق معان مقدار اربعين كيلومتراً ومن نحو ٤٥ يوماً توجه عزتلو عزت بك امير الالاي من اركان الحرب المشهور بعلو الهمة والاستقامة الى جهة العقبة لتفقد احوال الخط ومن اي جهة ينبغي انشاؤه حتى المدينة المنورة ومتى عاد اخبركم بذلك ان شاء الله

وقد بلغنا الان ان عزتلو مختار بك المفتش على الخط قد توجه الى الاستانة العلية بطلب خاص ويقال انه سيشخص بعد ذلك الى الديار الحجازية ليباشر ما يلزم لانشاء خط من هناك حتى يلتقي الخطان بعضهما البعض في وقت واحد . وجدنا لو يصدر قومسيون الحجاز العالي قراراً بان العملة التي تذهب الى الشغل وتعود تنقل مجاناً على القطار الحجازي فان في ذلك من التيسير ما فيه

وقد واجهت جملة مشايخ من العرب وخصوصاً مشايخ مداين صالح ووعدنا الكل باجراء كل مساعدة من جهة الشغل والنقل والماء عند وصول الخط اليهم وقد سمعت باذني من كثير من العربان الدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين بالتوفيق لاتمام هذا المشروع الجليل

متعهد

سعد الدين دمشقية

البيروتي

تعديل الاملاك

لما كان تخمين الاملاك في البلاد المحروسة جار على غير دائرة الاصول الأمر الذي ادّى بضرر الخزينة الجليلة وضياع حقوق الاهلين اهتم مشورى الدولة بالأمر ووضع له نظاماً جديداً قدّمه الى الصدارة العظمى هذا ملخص تعريبه :

متى اخذ بعد الان بتحرير الاملاك او تعديل قيمتها في دار السعادة او الولايات الشاهانية ينظر اولاً الى شرف موقعها وما جاورها من الاملاك ثم تخمن قيمتها اما قيمة الاراضي والاملاك في القرى فبعد ان تضعها الهيئة المخمنة يسئل عنها اهل الوقوف والهيئة الاختيارية : وتستوفى نفقة المخمنين الذين يعهد اليهم بمهمة تحرير الاملاك من اصحابها على درجات مختلفة اذا كانت قيمتها واحداً وعشرين الفاً فاكثر اما الاملاك التي قيمتها عشرون الفاً فأقل فمعفاة من ذلك

متى ارسل الى اصحاب الاملاك اوراق اخبار بالقيمة التي وضعها المخمنون ورأوها فاحشة حق لهم ان يقدموا اعتراضاتهم خلال خمسة عشر يوماً على الاكثر . واذا مست الحاجة لتقدير قيمة الاملاك استئنافاً فالقيمة التي يضعها مخمنو الاستئناف ترسل بها ايضاً اوراق اخبار الى اصحاب الاملاك فيحق لهم حينئذ ان يعترضوا عليها قبل مضي المدة المعينة اما اذا جرى تدقيق القيمة المعدلة تمييزاً فلا يجوز مسها بعد ذلك بشيء بل تقيد في دفاتر الويركو ثم يجرى تحصيل الويركو على نسبتها . واذا لم يعترض اصحاب الاملاك على القيمة المخمنة فالويركو يستوفي منهم على نسبتها

وينبغي ان ينتخب لتحرير الاملاك من كان حسن الاحوال مستقيما ليس له اسبقيات اصلاً وان يؤخذ بعد الان ويركو الفسحات المديدة النفع الخالية من البناء بنسبة ثلاثة في الالف وكذلك البيوت الخربة التي لا تصلح للسكنى يؤخذ عنها الويركو بنسبة ثلاثة في الالف

متى اراد المخمنون تقدير قيمة بيت او ارض يحسبون اولاً اجرة البيت او حاصلات الارض عن عشر سنين ثم يقدرون القيمة . وكذلك تحرير المزارع فالمخمنون ينظرون اولاً الى كافة ما تشتمل عليه المزرعة ثم يحسبون حاصلات اراضيها عن عشر او خمس عشرة سنة ثم يقدرون قيمتها فاذا بيع بعد ذلك شيء من هذه المزرعة ووجد شيء من هذه المزرعة ووجد فرق بين القيمة المخمنة وبدل المبيع يصحح قيد القيمة على نسبة بدل المبيع ثم يستوفي الويركو من المشتري على نسبة ذلك

اما اراضي واملاك الميرة فتعفى من الويركو استجلاباً للدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وذلك بناء على علم وخبر يؤتى به مختوماً من بعض معتبري القرية او المحلة او القصبة ومن هيئة الاختيارية وينبغي ان تتم معاملات التحرير وقيدها في ظرف اغستوس وايلول

وتشرين الاول على الاكثر بحيث يشرع في ابتداء تشرين الثاني باجراء المعاملات القطعية من كل بد · ويشرع بالمعاملات التحريزية في كل مكان بآن واحد منعاً لتشويش معاملات الخزينة الجليلة

اما استيفاء الويركو فيكون بعد تدقيق القيمة التي وضعها المخمنون بداية واستيثاقاً وتمييزاً وتقريرها قطعياً · واذا كتم احد املاكه واراضيه في زمن التحرير ثم ظهر امره أن يوضع عليها ويركو بنسبة قيمتها المخمنة اعتباراً من تاريخ اجراء التحرير لكن لا يستوفى عنها الا بدرجة عشرين في المئة عن كل سنة مضت منذ اجراء التحرير

اما اذا كانت الاراضي والاملاك لم تكتم قصداً بل كان لصاحبها معذرة منعته من تحريرها في زمن التحرير فينبغي ان يوضع عليها الويركو منذ تاريخ التحرير وان يستوفى من صاحبها عن السنين الماضية بنسبة عشرة في المئة الى غير ذلك من المواد

الاستانة العلية

مأمورية

عين سعادتلو عارف حكمت بك افندي المنفصل من متصرفية عسير متصرفاً على فزان

***

جاء في القسم الرسمي من جرائد دار السعادة ما تعريبه :

بناء على صدور اقوال وافعال غير مشروعة من كمال الدين باشا تخالف احكام الشرع الشريف فقد اصبحت زوجته حضرة نعيمه سلطان العلية الشان بائنة منه وزواجها منفسخاً ولليبان صار اعلانه

التجهيزات العسكرية

لما كانت مخصصات التجهيزات العسكرية ورسوم الحيوانات الاهلية قد وضعت لغاية مهمة الا وهي اعلاء قوة الدولة برّاً وبحراً بحيث لا يجوز قطعياً صرف شيء من هذه الاموال في غير ما وضعت له صدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية باجراء التعقيبات القانونية بحق من يتجرأ عن ذلك وطرده من الخدمة وعدم استخدامه بعد ذلك في وظائف الحكومة ابداً وقد ابلغ منطوق في هذه الارادة السنية لمن يلزم

النفقات السفرية

قرر المرجع الاعلى ان نفقة السفر (خرجراه) التي تدفع للمأمورين الذين يرسلون للتحقيق عن بعض المواد ينبغي ان تكون بوجه مقطوع لا يومية وان كل من يتجاسر على مخالفة ذلك يقم تحت طائلة المسئولية وقد كتب بالامر الى من يلزم

معروضات الدعاوي

ذكرت جريدة المحاكم العدلية قراراً اصدره انجمن العدلية ومفاده ان معروضات الدعاوى التي تتقدم للمحاكم الابتدائية سواء جرى عليها شيء من المعاملات او دعي الطرفان للمحاكمة ولم يحضروا في الوقت المعين بحيث توقفت تلك المعاريض فني كلا الحالين ينبغي ابقاء تلك المعاريض مدة ستة اشهر من آخر معاملة جرت عليها حتى اذا لم يراجع احد بخصوصها خلال المدة المذكورة يجري ابطالها وان اصحاب تلك المعاريض اذا جددوا استدعائهم بعد ذلك طالبين رؤية الدعوى يستوفي منهم الحرج النظامي ويشرع برؤيتها اعتباراً من النقطة التي وقفت عندها قبلاً

السكة الحجازية

فرع حيفا

صدر الامر بصنع البسة لافراد الجنود البحرية المشتغلين دائماً في شعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي وللمستخدمين منهم في بيروت ودرعا وذلك ليلبسوها اثناء الشغل

وافقت اللجنة الكبرى على تعيين عثمان افندي المستخدم لدى شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام الآتيا لشعبة حيفا

جاء من اللجنة الكبرى ان العشرة في المائة التي تحسم سنوياً من راتب شهر مايس اعانة للسكة الحميدية الحجازية ينبغي استيفاؤها هذا العام للمرة الثالثة من مجموع الرواتب قبل تنزيل عائدات النقاعد والمعزولية وغيرها وان من كان راتبه اقل من خمسمائة قرش اذا استخدم وكيلاً في احدى المأموريات واصبح مجموع راتبه وراتب الوكالة زائداً على الخمسمائة قرش ينبغي ان تحسم عليه هذه الاعانة من الراتبين

جاء من قومبسر السكة الحديدية ان القطارين اللذين ابتيعا من شركة ترامواي جبل لبنان لشعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي سيجري تسليم احدهما في الثالث عشر من الشهر الحاضر بعد اختباره في رياق

اخبار الحرب الاخيرة

شركة فورنيه

الاستانة في ٢٥ :

ورد رسالة برقية من توكيو تفيد انه قد شاع فيها ان اسطول فلاديفوستوك خرج وتلاقى باليابانيين قرب هسان فاشتبك القتال بينهما · لا يوجد اقل اثبات

سمع اطلاق المدافع في بور ارثور

ومنها في ٢٦ :

جرت موقعة بحرية امام بورارثور · اغرق اليابانيون دارعة روسية وضرروا دارعة اخرى وطراداً

عطل الرسيون توربيدتين ومضادتين للتوربيد يابانية تعطيلاً مهماً

اخبار محلية

نرى من واجباتنا ان نعلن ان الأمن قد عاد والحمد لله الى نصابه بسطوة حضرة مولانا السلطان الاعظم ولم يحدث من بضعة ايام ما يخل بالراحة العامة التي لم يدخر حضرة ملاذ الولاية الجليلة سعياً وراء ما يؤول الى تعزيز دعائمها وتوطيد اركانها ولا يزال وفقه الله يصدر اوامره الشديدة الى دائرتي البوليس والضابطة بزيادة التيقظ ودوام الانتباه والضرب على يد كل من يخل بنظام الأمن ويكدر صفاءه

مدينتنا يا قوم تجاوبة محضة، حياتها الغريب الذي يؤمها يومياً من كل فج فيشاع السلع التجارية وينقد ثمنها ذهباً ولا يقتصر النفع على التجار بل يتناول البحري والحمّال وصاحب المنزل وسائر ارباب المرافق ، فليتق الله اولئك الذين يضلهم قصر النظر الى ما يوجب اشاعة الاراجيف واذاعة الاكاذيب وكأنهم لا يفقهون ما ينتج عنها لهم ولابناء وطنهم من عظيم المضار وجسيم الخسار وذلك ولا ريب نتيجة الجهل فان رضوا بسمة الجهل وتحمل عار الكذب وشناره فليرحموا على الأقل اولئك الفقراء اصحاب الاشغال اليومية الذين يعدون بالالوف فان حياتهم متوقفة على حركة التجارة وهذه متوقفة على الغريب الذي تخيفه بالطبع تلك الاحوال والاراجيف الكاذبة والاشاعات الباطلة

يريد المفسدون ان يبذروا بمثل تلك الاراجيف بذور الشقاق بين الطوائف المستظلة بظل المهابة السلطانية (ادام الله اشراقها) وتأبى وطنية هؤلاء واخلاصهم للسدة السنية الشاهانية الاّ ان يكونوا على اتم صفاء واجمل ولاء يتبادلون المنافع العامة و يتنافسون بالاخلاص للحضرة العلية السلطانية ولدولته العلية عزز الله اركانها

والكل يعلم ان حضرة مولانا السلطان الاعظم قد منح شعوب سلطنته السنية عنوان (العثمانيين) ليكون ذلك اعظم حامل لهم على الاعتصام بهذا العنوان الجليل سواء بالإلفة والمحبة والسعي وراء مرافقهم وتزايد منافعهم ، وبيروتنا ياقوم قد احرزت بمركزها الطبيعي العمران الذي تشاهدونه فلتحرص على زيادة عمرانها ولتتفق على بغض كل مقلق للراحة لا يخاف الله تعالى ولا يرعى لوطنه إلاّ ولا ذمة بل لا نبالغ اذا قلنا انه لا يتصف بحقيقة الانسان لأن الانسان اخو الانسان لا يظلمه ولا يفتري عليه ونحن على يقين بان عقلاء الاهالي على اختلاف المذاهب وتباين الطوائف هم بريئون ممن يغويهم الهوى ويضلهم الجهل · وانا لنود من صميم الفؤاد لو يسعفنا الوقت و يساعدنا

المجال على الاسهاب بهذا الموضوع الجليل الذي لا تخفى اهميته العظمى على كل ذي لُبّ ، وحبذا لو تخوض عبابه صحفنا المحلية على اختلاف مذاهبها فهو خير لنا من كل موضوع وبالله المستعان ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق الى اقوم طريق

احتفل يوم السبت (اول امس) بموجب اعداد القرعة العسكرية الاحتفال المعتاد في الموقع العسكري وختم بالدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

***

بلغنا ان شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد دفعت الى اهل كل قتيل في الحادثة المعلومة دية نقدية قدرها عشرون الف قرش

***

صدرت الارادة السنية بانه اذا ذهب امراء العسكرية وضباطها لاداء فريضة الحج ان تدفع لهم رواتبهم ومعيناتهم يتمامها عن مدة سفرهم وقد ابلغ المرجع الاختصاصي منطوق هاته الارادة السنية ليعمل بها

***

قرانا في جرائد دار السعادة ان المرجع الاعلى قد اوعز الى دائرة الاختصاص بان تسرع بتدقيق الاوراق المتعلقة بالمحجر الصحي في بيروت اذ في النية انشاؤه على اتم وجه واحسنه

***

اصدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلاغاً عاماً الى الملحقات مفاده ان معاملات مزايدة واحالة الاعشار التي يتألف منها القسم الاعظم من واردات الدولة جارية ببطاءة في بعض الاماكن مع ان اقل هفوة في مادة الاعشار تؤدي لكثير من الاضرار لذلك ينبغي التيقظ لهذا الامر وملاحظة درجة اقبال المواسم واجراء كافة التدابير والتشويقات بحيث تبلغ البدلات حدها اللائق والحاصل يقتضي بذلك منتهى الهمة والاقدام في سبيل تامين حقوق الخزينة مع الاسراع بانهاء مادة الاحالة باقرب آن

ذكرنا فيما سلف صدور الارادة السنية قاضية على كل قابلة « داية » في البلاد العثمانية ان تكون نائلة شهادة تخولها الحق بهاته المهنة المهمة وان يجري التحقيق الدقيق عن احوال القابلات واطوارهن بحيث تصبح صناعة التوليد بالدرجة المطلوبة من الانتظام · وعليه بحثت نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية بالأمر ووضعت قراراً رفعته الى المرجع الاعلى ومن جملته ان يعين لكل لواء قابلة بستمائة قرش شهرياً ولكل قضاء قابلة باربعمائة على شرط ان لا ياخذن شيئاً ممن يدعوهن الى بيوتهن

اما القابلات اللائي سيعينّ لسورية وما جاورها فقد تقرر انتخابهنّ ممن تخرجن في مستشفى دمشق وعليه عهد الى حضرة سعادتلو الفريق زوئيروس باشا ورفقائه الذين عينوا مميزين لطلبة الطب في الكلية الاميركية ببيروت بالمناظرة على انتخاب القابلات لهاته الجهات

قدم الثغر من الاستانة العلية الهيأة الطبية العثمانية الموفدة لاختبار طلبة الطب في الكلية الاميركية في بيروت

***

قدم الثغر من حيفا حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر انشاآت الخط الحميدي الحجازي الكبير

وقدم الثغر حضرة سعادتلو لامع بك افندي احد اعضاء شورى الدولة ومالبث ان شخص الى حيفا

***

قدم الثغر حضرة سعادتلو حسني بك افندي متصرف طرابلس الشام الجديد فاصدا مركز مأموريته هذه

قدم الثغر من دار السعادة عزتلو حسن كاظم افندي معيناً قائمقاماً لقضاء حي في لواء المتفك من اعمال ولاية البصرة فنهنئه ونرجو له التوفيق

ضرب حجر صحي ٢٤ ساعة على واردات عدن

عاد من نابلس حضرة سعادتلو عبد الرحيم بك مفتش المدلية ومعاونه رفعتلو ارطور افندى

عاد من الاستانة العلية رفعتلو كيل بك ادّه معيناً ترجمانا ولا يتنا فنهنئه ونرجو له التوفيق لحسن الخدمة

جاء في تقرير البوليس انه بينما كان الفعلة يشتغلون بتعمير بيت منصور كفوري الكائن في بيروت عثروا على تابوتين حجريين من الاثار العتيقة

***

قدم من دار السعادة سعادتلو ارسلان افندي معاون مدير الطرق والمعابر موفداً من نظارة النافعة الجليلة لمشارفة انشاآت ومعاملات طريق حيفا والناصرة خصوصاً

وقد بارح ثغرنا يوم الخميس الماضي لمشارفة الطريق الممتد من بيروت وصيدا فصور مستصحباً عزتلو بشاره افندى مر مهندس النافعة ورفعتلو وصفي افندي مهندس المركز

***

قرر مجلس ادارة الولاية تعيين صادق باشا زاده رفعتلو جمال بك رئيساً لبلدية حيفا وابراهيم افندي الابراهيم ومحمد سعيد افندي النحمي والياس افندي غنطوس اعضاء لها وقد كتب بذلك لمتصرفية عكا

***

عين رفعتلو عزيز افندي ابو قاسم عضواً لمحكمة البداية في بيروت

عين الدكتور براشكو بولوس افندى طبياً للكرنتينا في حيفا

***

جاء من نظارة عموم المكاتب العسكرية الشاهانية الجليلة انه قد عين محرم افندي طبيب بلدية نابلس سابقاً لمثل هذه المأمورية في عكا · وعين نشان افندي طبيب بلدية صفد طبيباً للبلدية في نابلس

***

عين رفعتلو رشيد افندي مأمور نفوس مرجعيون سابقاً مأموراً للنفوس في بني صعب

قدم الثغر من القدس الشريف جناب الشيخ خليل افندي عبد الله الدنفت قيوم باشي المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وغداً يتخص الى دمشق

توفي صباح الخميس الماضي الوجيه المرحوم محمد افندى ابو عمر الداعوق احد تجار الثغر العاملين ارباب الهمم والنشاط وذلك عقيب مرض الزمه الفراش ردحاً من الزمن وله من العمر نحو الستين عاماً ، وبعد عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالا حافلاً بالعلماء والوجهاء والاعيان والتجار فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه الى جبانة السمطية حيث واروه جدث الرحمة والرضوان ماسوفاً عليه من الجميع

وقد خلف (رحمه الله) ابناء نجباء رباهم احسن تربية نخص بالذكر منهم نجليه الاولين عمر افندي وكامل افندي فانهم من خيرة الناشئة ديناً وغيرة وتهذيباً وحسن معاملة فنسأل الله تعالى لهم ولسائر عائلته جميل الصبر وجزيل الاجر كما نسأل للفقيد الرحمة والرضوان

نظم الاديب الفاضل صاحب المكرمة العلية الشيخ قاسم افندى ابو الحسن الكسي بيتين لطيفين في (الفونوغراف) مضمناً بهما الشطر الاخير من قول حكيم الشعراء المتنبي وهما :

يقولون هذا الفونوغراف الذي بدا
يفوق على صوت المزار الذى شدا
فقال الذى املى عليه غناءه
(انا الطائر المحكي والآخر الصدا)

بلوغ الأرب

كتاب جديد ألفه الاديب الفاضل الشيخ محي الدين افندي المطار من علماء دمشق اودعه نبذاً جمة في عوائد العرب قبل الاسلام من مأكل ومشرب وزواج ومجتمعات ومفاخرات وحروب وافراح ومعتقدات وسائر اعمال العرب التي جيئها الاسلام · ثم ذكر ما شرعه الله للاسلام من الشرع المبين الذي تكفل به

القرآن الكريم والسنة الشريفة وبيّن الفرق بين حالة المتحضرين والمتبدين من العرب وكيفية حالة اهل مكة اذ ذاك والكعبة الشريفة وفضلها وبانيها والحج الى غير ذلك من شتات اخبار العرب ومزاياهم قبل الاسلام وبعده ثم استطرق الى مبعث نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم فافاض في سيرته الشريفة ما شاء ان يفيض فذكر سراياه عليه السلام وغزواته وكتبه وغير ذلك من اخباره الشريفة وسيرته المنيفة . وقد قرّظ هذا الكتاب عدة من جهابذة العلماء الذين يشار اليهم بالبنان وحسبنا بشهادة امثالهم دليلاً عليه فنشكر لمؤلفه الفاضل جميل صنعه ونرجو له الرواج والاقبال

اطرفنا العالم النحرير الشيخ جمال الدين افندي القاسمي الدمشقي بنسخة من رسالة له في الشاي والقهوة والدخان . اودعها ما قيل في شان هاته المواد الثلاثة التي عمت البلاد باسرها ، وجعل لكلّ باباً وفصولاً فكان للشاي عشرة فصول : في اسمه ومادته ، وذكر انتشاره بين الناس ومبدأه وصفته النباتية وكيفية اجتنائه وتهيئته للاستعمال والتجارة ، وصفة الجيد واصنافه وكيفية طبخه وخواصه وفيما نظم في مدحه ، وهكذا نهج في القهوة والدخان واسترسل في بيان مضار الأخير منهما وما قيل في حكمه وختم الرسالة بمباحثة في الاعتناء بتجديد الهواء . كل ذلك بعبارة رشيقة وترتيب محكم واسلوب جميل وجعل ثمنها ثلاثة قروش فحض على اقتنائها

***

دمشق الشام في ١٢ حزيران

لمكاتبنا

اخذت بلديتنا ترفع طريق السنجقدار من أمام السرايا حتى باب الجابية وذلك حباً براحة الاهالي لان هاته الدائرة قد ايقنت ان وظيفتها خدمة راحة الاهلين ليس الاّ . ونحن لا يسعنا الآن الا ان نطلب منها تطهير الطرق والازقة والاعتناء بالطهارة والنظافة في المحال العمومية كالقهاوي واللوكندات ومحلات بائعي المرطبات (البودندرمه واللبوناطه) وارباب المطاعم وغير ذلك من المحال مع اتخاذ الوسائط المطهرة والاسباب الدافعة للمرض الفتاك الذي يفتك منذ اشهر في دمشق ولا يهتم به احد وهذا المرض هو الحمى التيفودية وما ادراك ما هيه ويؤكدون ان هذا الداء يفتك في الاهلين فتك الكوليرا في العام الماضي غير ان اكثر الناس غير منتبهين له والسبب ان الكوليرا تعجل بالموت والحمى توجّله . ونحن لم نطلب من بلديتنا ما يتعسر اجراؤه حتى لا يبقى لها حجة تحتج بها علينا . ونحن نود ان تجري كل وظائفها ولكننا اقتصرنا على هذا الحد للتجربة وهو سهل لا يحتاج الى صرف مبلغ مهم من الثمانية عشر الف ليرة التي تجمعها البلدية لتنظيف البلدة وتطهيرها واصلاح طرقها وراحة اهاليها

وانا بانتظار ما تقوم به من هاته المطالب القليلة النفقات وبالله التوفيق

= وزد اشعاراً من مقام السر عسكرية الى مشيرية الفيلق العثماني الخامس بدمشق يأمر بارسال دفتر في عدد الافراد المستبدلة سنة ١٣١٣ و ١٣١٤ لكي ترسل اليها التذاكر

= اذا كانت الجرائد عنوان البلاد والنموذج ترقيها كما يقولون فانا نود لجريدتنا الوحيدة (الشام) حالة تناسب ترقي البلدة وتلائم نهضتها فان عدم انتظام صدورها وتأخرها في نقل الحوادث يؤلم ارباب النهضة العلمية الذين يودون ان تكون جريدتهم في مقدمة الجرائد انتظاماً واتقاناً وعسى ان يكون في هاته السطور داعياً الى ذلك بمشيئة الله

اليابان واليابانيون

« محادثة »

مع محمد اليابان في باريز

« تابع ما قبله »

ة ويم تفسرون مع ذلك اسباب بقائكم في احضان الجهل كل تلك القرون المتعاقبة وظهور المدنية التي تنسجون الان على منوالها في البلاد الغربية دون غيرها

يـ افسر لكم بانها نتيجة ظروف سياسية منها اننا كنا نبغي ان نكون اصحاب الامر والنهي في بلادنا فاغلقنا ابوابنا في وجه الاجانب حتى لا يؤول امرنا الى مثل ما آل اليه امر الهنود والصينيين الذين امنوا جانب الاوربيين فضاعت بلادهم وكنا في ذلك العهد غير واقفين على حركة التقدم والمدنية بخلاف الامم الغربية التي ورثت مدنية الاقدمين فانها كانت في تبادل افكار مستمر يستفيد البعض منها بما ابتكره الآخر كما ينتفع هذا بما ابدعه ذاك حتى اتسع نطاق العلم وارتقى شان الفلسفة عندكم ولكن الذي ينبغي ان تستجمعه الأمة من الشروط ان تكون زكية نشيطة وهذان الشرطان قد توفرا في اليابان بدليل تصرفها في المدنية الاوروبية بما يطابق صوالحها ويوافق احوالها .

ة ان عدم اتيانكم جانب الاوربيين بل اقول بفضكم لهم وحقدكم عليهم لا يزال حتى الان مكنوناً في صدوركم

يـ ابدًا فان الاوربي المقيم باليابان الان يعيش بها في امن وسلام واؤكد لكم بان ابناء وطني لا يسيئون الى الاجانب باكثر من اساءتكم لليابانيين هنا ولو طلب منا ان نحكم عليكم ونبدي رأينا فيكم جميعاً بحسب ما يوجه الينا في الطرقات من عبارات التزلف والتملق لاعترضتم واحتججتم على ذلك بكل ما في وسعكم من الجهد على اننا لا نحسن لانفسنا بالاساءة للاوربي النازل في بلادنا ونعتقد بذلك تمام الاعتقاد ولذا كنا منذ ثلاثين عاماً نسيمله الى سكنى بلادنا كي نستفيد من علمه هذا فضلاً عن ارسالنا الى اوربا المهندسين والضباط ليتلقوا فيها ما ينقصهم من العلوم والمعارف

ة ومع ذلك فليس ببعيد ذلك الزمن الذي كان اليابانيون فيه يدعون بالويل والثبور على الاجانب . وفي سنة ١٨٩٤ هل لم يضطر السفير الالماني الى التماس العذر من الطلبة اليابانيين لامر تافه حادثة السفير الالماني فقد حدثت ويحدث مثلها في كافة البلدان . ولنفرض الان ان فرنسا مثلاً في فتور علائق مع احدى الدول فهل تستطيع منع العصابات الثائرة من القيام بمظاهراتها امام سفارة هذه الدولة .

ة ومع ذلك فليس للاوروبي الحق في امتلاك شيء من الاراضي ببلادكم في حين ان القوانين الاوربية سوغت له امتلاك ما يزيد منها باوربا وفي هذا الفارق ما يدل على مبلغ كراهتكم للاجنبي حتى حرمتم عليه في بلادكم ما حلل لكم في بلاده

يـ ان فيما تقول خطأ بيناً بيناً لانك لو استطلعت القانون المدني الياباني الجديد لوجدت في الصفحات الاولى منه (اي في المادة الثانية) الحقوق المخولة للاجانب في اليابان بحيث تجعلهم واهالي البلاد سواء في كل شيء عدا بعض امور استثنائية نذكر لك منها ابولة الملكية في الارض على ان هذا المنع مقتبس من المعاهدات القديمة التي كانت مبرمة بين اليابان والدول الاجنبية وكانت قوانين اليابان لا تسري بمقتضاها على الاجانب واذا امتنعت عن تخويل هؤلاء جملة من الحقوق المطلوبة لم حتى الحقوق المدنية ولكن تغيرت الاحوال بعد ذلك العهد حيث ابرمت معاهدات جديدة تحصلت الحكومة اليابانية بمقتضاها على حق تطبيق قوانينها على الاجانب مقابلة منحهم الحقوق المدنية على ان المنع الذي سبق بيانه هو من المستثنيات النادرة والا فان للاجانب حقوقاً على بعض الاراضي تعادل حق الملكية بعينه . ثم لا سبيل الى الطعن على حكومة اليابان من هذا الوجه اذا كان شانها فيه شأن كثير من حكومات اوربا فهذه حكومة رومانيا وبعض ولايات الدولة الروسية لا يزال ذلك المنع باقياً بكافة معانيه فيها على ان الحكومة اليابانية قد بحثت في مسألة ابطال ذلك المنع الذي لا ارى له من جهتي سبباً من الاسباب المسوغة لوجوده . اما الحالة السياسية العمومية في اليابان فلست اظن ان في

بلاد الارض بلداً مثلها

واما البلدية الوطنية اعني حب اليابانى لخير وطنه وامته فلسنا نشتهي عليها من مزيد وهذا التاريخ العام اصدق شاهد على ما اتى به اليابانيون من الاعمال الجليلة التي تدل على ثقانتهم في محبة الوطن فالمساكر منهم يقابلون الموت بجنان ثبت وعزم لا يفل ولا يساومون ابداً في ارواحهم متى كان الفرض الذي يرمون اليه بعيون آلمهم صون شرف الراية اليابانية او الزام الروس ملازمة الهزيمة والفشل واني لواثق من ان عاطفة الشرف العسكري لا توجد متأصلة في جيش من جيوش الارض لا سيما في العهد الحاضر تأصلها في نفوس عساكر الجيش اليابانى حتى ان الواحد منهم اذا آنس من نفسه الفشل في مهمة عسكرية كمداهمة عدو او التأخر في الطاعة لامر من الاوامر الحربية فضل الانتحار على ان يبقى في الحياة موصوماً بوصمة العجز او العصيان . واشباه هذا المثل كثيرة التوارد في كل صفحة من صفحات التاريخ العسكري للامة اليابانية وقد شوهدت كثيراً في الحرب مع الصين سنة ١٨٩٥ وسيشاهد غيرها كثيراً في المستقبل القريب وهذه محاولة سد مضيق بور ارثر

وتهافت الالوف على تضحية نفوسهم لسده ألم تكن من الامثال والشواهد الساطعة على صدق ما قدمناه

البقية تأتي

مراسلات

فاس في ١٥ ربيع اول

٢

وقد سرت عادة النساء الاندلسيات لعامة نساء فاس وذلك انهن يلبسن في ارجلهن الخلاخل ويشددن رؤسهن بشيء كالعصابة السوداء وذلك علامة المآتم والحداد على وطنهم سمعت ذلك كثيراً من العلماء والخواص من اهل فاس بحيث ما سألت احد الا ويجيبني بذلك ولم تزل هذه العادة بفاس جارية الى الان لا يشذ عنها احد من نسائها وبالجملة فجل عادات اهل فاس ماخوذة عن اهل الاندلس سواء كانت في الملاذ والبناء او في الملابس والازياء او غيرها من بقية الفوائد الحسناء حتى وافقوهم بقراءة ورش . وتابعوهم بالفتيا والاحكام ولم يخالفوهم الا في يزيد منها وذلك ان اكثر بيوتات العلم فيها هم من مهاجري الاندلس كبيت بني الجد الفهريين ويعرفون ايضاً ببني عبد القادر الفاسي وهو من اشهر بيوتات العلم شرقاً وغرباً وما رايت ولا سمعت ان بيتاً استقر فيه العلم كاستقراره بهذا البيت ولا كثرت فيه ارباب التصانيف الفائقة كما كثرت فيه واصلهم من اشبيلية ثم هاجروا منها الى مالقة المعروفة بطيب الفواكه بالاندلس ثم هاجروا من مالقة الى فاس ولم يزالوا بها الى الان

وقد كان هذا البيت بالاندلس بيت علم وامارة وكتابة منهم الحافظ ابو بكر ابن الجد من كبار حفاظ الاندلس وقد ذكر ابن بسام في الذخيرة وابن بشكوال وغيرهما بعضاً من رجال هذا البيت ثم لما هاجروا الى فاس اقبلوا على العلم واشتهروا فيه شهرة عظيمة باقليم المغرب الاقصى ومن اراد زيادة الوقوف على ما ذكرنا فعليه بكتاب عناية اولى المجد في التعريف ببني الجد تأليف مولاي سليمان اشهر ملوك المغرب علماً وفضلاً يجد فيه الفوائد الجمة . ومنهم بنو سوده واصلهم من المرية من بلاد الاندلس ثم قدموا الى فاس واستوطنوها ولم يزالوا بها الى الآن . وقد نشأ من هذا البيت افاضل جلة من كبار الفقهاء ومنهم بنو الحاج السلميون اصلهم ايضاً من الاندلس ولم يزالوا بفاس باقين الى الان وقد ظهر من بيتهم علماء اجلاء صنفوا وألفوا تآليف لم تزل تقرأ وتدرس الى الآن

ومنهم بنو حزب الله من الخزرجيين بيتهم بيت اصالة وعلم اصلهم من الاندلس واستوطنوا بفاس ومن هذا البيت الفقيه ابو العباس هلال الخزرجي من كبار الفقهاء

ومنهم بنو القباب من بيوت العلم واصلهم من قرطبة الاندلس وقد انقرض هذان البيتان الاخيران كما انقرض غيرهم من بيوتات الاندلسيين ممن اشتهر بيتهم بالعلم واما الاشراف حفظهم الله فمعظمهم ينتسب الى سيدنا الحسن السبط رضي الله تعالى عنه وهم عدد كثير صنفت التصانيف والفت التآليف في بيان انسابهم وشعراؤهم فاما الحسنيون فمنهم الجوطيون والادارسة والعمرانيون والكتانيون والقادريون والعلويون وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم واما الحسينيون فمنهم شرفاء صقلية المعروفة في زماننا بسيسليا او سجليا احدى جزائر ايتاليا وقد هاجروا منها عند ما سقطت من يدهم وهم اربع فرق فرقة يقال لهم العريضيون وفرقة يقال لهم بنو محمد . وفرقة يقال لهم الطاهريون وفرقة يقال لهم السبتيون ويطلق على الجميع منهم الاشراف الصقليون . وسبب تسمية الفرقة الاخيرة بالسبتيين انهم هاجروا اولاً من سجليا الى الاندلس ثم هاجروا من الاندلس الى سبتة ثم هاجروا من سبتة الى فاس وقد انقرضت فرقة السبتيين هذه وبقي بنو عمهم من الفرق الثلاث الى الآن وقد اجتمع بهم حفظهم الله ولم يزل الى الآن عند هؤلاء الصقليين النعل الشريف الذي طار صيته في دواوين الاخبار بالمغرب وقد استمر هذا النعل الشريف مدة مديدة بجزيرة سجليا

وفي ثالث يوم من ربيع الانور تيسر لي زيارة هذا النعل الشريف عند الشرفاء المشار اليهم حفظهم الله ورهم اهل بيت شرف صحيح لا طعن فيه قد اطبق علماء المغرب جميعاً على صحة نسبهم وهو مما لا يختلف فيه اثنان منهم الشريف طاهر ابن الشريف علي ابن الفقيه يحيى ابن الفقيه محمد ابن الفقيه علي ابن الفقيه الحسين ابن الفقيه الامام الصالح القاضي محمد ابن الفقيه الصالح عبد الله بن طاهر ومن اراد زيادة الوقوف على انساب الصقليين فعليه بكتاب ابن السكاك وكتاب الانوار الجلية في الانساب الصقلية وغيرهما ممن صنف في انسابهم

ومن الاشراف الحسينيين ايضاً الاشراف العراقيون ولم يشتهر في المغرب من الاشراف الحسينيين غير هاتين الطائفتين من الصقليين والعراقيين خليل جواد « لها بقية » الخالدي

اخبار الجهات

مصر

ذكرنا من نحو سنة ان رئيس كلية كمبردج الشهيرة في انكلترا قد جاء مصر وانتخب منها استاذاً بارعاً لتعليم اللغة العربية في الكلية المذكورة وهو الاديب الفاضل حسن افندي توفيق من نوابغ فضلاء مصر فذهب اليها ينشر لغته الشريفة بين طلبة الانكليز غير ان المنون لم يساعده على اتمام هذا القصد فوافاه وهو في نحو الاربعين من عمره وقد عزّ خطبه على كل من عرف فضله وادبه رحمه الله وطيب ثراه وعزى عائلته

وقد قررت الحكومة المصرية تخصيص ثلاثمائة جنيه لنقل جثته من لندرا وردفها بمدفن عائلته بمصر

= نعت اخبار مصر المرحوم محمد باشا الداضوري رئيس تجار الاسكندرية وكبار اعيانها توفي قتيلاً يد اجنبي طعنه بشيش في ظهره بلغ شرايين القلب دون ان يدمي الجرح ومن العجيب ان القتيل لم يشعر اولاً بالطعنة والبحث جارٍ عن القاتل وقد كان لهذا الخطب الفاجع اكبر وقع في القطر المصري واحتفل بماتم الفقيد احتفالاً مذكوراً نعمده الله برحمته وعزى اهله والمهم الصبر

= مأدبة ادبية : أدبت للشاعر المجيد سليمان افندي البستاني في فندق شبرد بمصر حضرها ٨٥ رجلاً من الفضلاء والادباء وارباب الصحف وذلك تكرمة له على تعريب الياذة هميروس نابغة اليونان من الشعر اليوناني الى الشعر العربي . وقد ترجمت هاته الالياذة الى جميع لغات اوربا ودرس البستاني من اجلها اليونانية حتى

اخذها عن اصلها وقضى في تعريبها نحوّاً من سبعة عشر عاماً

الشوفين (لبنان)

قدم (المختارة) يوم الجمعة الماضية حضرة سليل بيت المجد الهمام سعادتلو علي بك جنبلاط مدير الشوفين وذلك بعد ان اقام مدة في بيروت فهرع اهالي الناحية للسلام عليه بالابتهاج والسرور وما امسى المساء حتى كنت ترى بيوت القرى تتلألأ بانوار المسرة والاسهم النارية تشق الفضاء صعوداً وذلك اخلاصاً ومحبة لمزاياه الكريمة ولأنه من آل ذلك البيت الكريم الذي له من الفضل والخير على العموم ما لا ينكره الاّ كلُّ جاحد فضلاً عن صفاته وعدالة مشربه ومعاملته الجميع مما فطر عليه من حب التسوية ادام الله له التوفيق رفيقاً بمنّه وكرمه

اخبار متفرقة

الافغان

افادت المصادر الانكليزية ان حكومة الافغان قد اوصت المحلات التجارية على المهمات الصيفية للجيش الافغاني

نفقات الحرب

تنفق روسيا على جيشها في كل يوم مليوناً وثمانمائة الف روبل (ريال) وستزيد النفقات بالطبع كلما زاد عدد جنودها في الشرق الاقصى

فكاهات ولطائف

أحقيةٌ لم وهم

تلك مسألة قديمة العهد خاض فيها الخائضون وعلّقوا عليها ما علقوا الى ان جاء اليوم العالم المتمدن يعيد تمتمتها فقد قرأنا في جرائد البريد ان طبيبين فرنسويين عرضا على المجمع الطبي عندهم رأياً في مداواة « النرستينيا » اي ضعف الاعصاب وذلك ان يداوى الفقراء الذين لا يتسنى لهم تبديل الهواء بتحويل افكارهم الى صحة اجسامهم لأن النرستينيا داء تصوّري محض

وقد غالى الاميركان في هذه الطريقة حتى استخدموها في مداواة الامراض جميعها وتألف منهم جمعيات المداواة الروحية وطريقتهم في ذلك ان يأتي احد الاطباء فيسمع شكوى المريض فاذا قال اني اشعر بوجع في يدي يذل الطبيب جهده في ان يقنعه بان هذا الألم ليس في يده وانما هو في رجله وهكذا يفعل الاطباء الآخرون الذين يتناوبون زيارة المريض الى ان يقتنع بانه مخطيء فينتقل الألم من يده الى رجله فيشفى ... فتأمل

***

واغرب من هذا ما قيل ايضاً : ان من الاطباء الاوربيين من يداوي العضو المريض بعضو سليم مثله يؤخذ من الحيوان بمعنى ان الكبد المريضة مثلاً تداوى بكبد حيوانية سليمة يأكلها المريض ورحم الله شاعرنا حيث يقول :

ولي كبدٌ مقروحة من يبيعني
بها كبد ليست بذات قروح
ابا هاعليَّ الناس ان يشترونها
ومن يشتري ذا علة بصحيح

وللاطباء الاوربيين الذاهبين هذا المذهب الجديد في الطب تعليلات كثيرة طويلة لا محلّ هنا لذكرها وانما هم يؤكدون ان الاختبار اسفر في كثير من الحوادث وفي مرض كثير من الاعضاء عن اتم نجاح حتى قالوا انه اذا لم يقدر المريض على اكل العضو السليم ليشفى به عضوه السقيم أُخذت خلاصة ذلك العضو واعطيت له جرعات كالدواء او لقح به جسده تلقيحاً بالحقن في مواضع معينة

***

واغرب من هذا وذاك ما نقلته الصحف عن المعرض الذي فتح حديثاً في اميركا فان زرّاً واحداً فركه في يده المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية قد اسال الابهر واثار مدينة كبيرة مترامية الاطراف وادار المعامل والالات وبعث الحياة بكل معانيها في بلد كبير واليك البيان :

رُبطت جميع فروع المعرض باسلاك كهربائية وربطت الاسلاك الى زرّ صغير فلما حانت ساعة فتح المعرض تناول الرئيس ذاك الزر الصغير وفركه فتلألأت الانوار في جميع انحاء المعرض وجرت انهر المياه وعزفت الموسيقات واشتعلت المصابيح وسارت الطوابع تطبع الجرائد وآلات الخياطة تخيط الاثواب وانوال الحياكة تنسج ومعامل الحليج تحلج واصوات الفونوغراف تدوى بالخطب فالقت في ذاك الحين ٣٦٠ الف خطاب بجميع لغات الارض . كل ذلك بين اغماض الجفن وانفتاحه او بين سكون اصبع الرئيس وتحركها فسبحان من علّم الانسان ما لم يعلم ورحم الله شاعرنا حيث يقول

وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد

« معمل حسن صعب »
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من
بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجارديناروالبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان
علاج ضد الدودة الوحيدة
التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

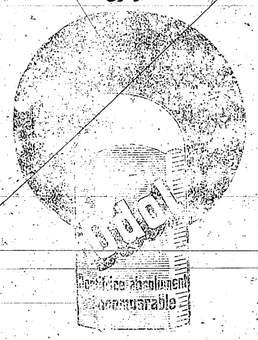
بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجارز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

***

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٨٧ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

في سنة واحدة ... فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نمرة ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٢٣ موافق ٢١ حزيران ش و ٤ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . تفاصيل وقائع الحرب : حول بورارثور . الساعة الدفافة وغيرها من المخترعات الاسلامية . الاستانة العلية . اخبار الحرب الاخيره . اخبار محلية مراسلات : دمشق . النبطية . طرابلس . مصر . اليابان واليابانيون . السكة الحجازية متفرقات . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

تلغرافات روتر وهافاس

لياونغ في ٢٣ حزيران : انباً مكاتب روتر الموجود في المعسكر الروسي العام ان احرج المواقف الان هو في الجهة الشمالية فان فيلقين من فيالق اليابان يهدّدان في كل آن بأن يزحفا للتلاقي بمعاونة فيلق قد سافر من داخل خليج لياونغ

بطرسبورج : يكذبون هنا خبر استيلاء اليابانيين على لياونغ . اما القتال في جهات هيتشنغ فانه عبارة عن مناوشات او معارك قليلة الاهمية

توكيو : يحتل اليابانيون سني اوتشين

بطرسبورج في ٢٤ : ارسل الجنرال كوروباتكين تلغرافاً قال فيه : ان قوات من اليابانيين تتقدم من لياوتنغ وسيوين وان فرقة كاملة منهم احتلت مي ينغ يوشنغ في ٢١ الجاري . ثم اخذوا يقيمون المعاقل ونصبوا مدافع عديدة في كوان دیان سیان من الجهة الشمالية الشرقية الى موقع في الجهة الجنوبية من كينغ

يستفاد من تلغراف وارد على نظارة الحربية ان الجنرال كوروباتكين لا ينوى ان يقاوم اليابانيين مقاومة شديدة في زحفهم على كينغ خوفاً من الخطر الذي ينجم عن تعريض جناح جنوده لجيش الجنرال كوروكي وانه اي الجنرال كوروباتكين يفضل ان يحشد قواته في هيشنغ ويظهر انه سيكون من نتائج هذه الحركة الحربية اخلاء نيوشوانغ وين كوف

توكيو : اخبر الامبرال طوغو انه حدثت معركة بحرية يوم الخميس الماضي في مياه بورارثور فأُغرق اليابانيون في اثنائها مدرعة روسية من طراز برسفيه وعطلوا دارعة من طراز سباستابول وطراداً من طراز ديانا . اما البوارج اليابانية فلم تصب بضرر على الاطلاق

بطرسبورج : تلقى الامبرال فاسلاج تلغرافاً خصوصياً جاء فيه : ان كل شيء على ما يرام في بورارثور

ومنها : اهدى القيصر سيفاً ذهبياً الى الفراندوق سيريل اعترافاً بشجاعته

بطرسبرج في ٢٥ : اخبر الجنرال ساكاروف ان اليابانيين عادوا مرة اخرى الى التهور . وان طليعة الميمنة القصوى من جيشهم هي على مسافة ٢٠ ميلاً جنوبي سياتسي التي احتلوها في ٧ الجاري

توكيو : اكتشف الامبرال طوغو يوم الخميس ٦ مدرعات و٥ طرادات و٩ مدمرات روسية راسية في مياه بورارثور بقصد ان تبادر الى الجهة الجنوبية بعد ان يبسط الليل اجنحته . فهاجمتها المدمرات اليابانية وألحقت بها الاضرار التي مرّ ذكرها امس وأصيبت مدمرتان يابانيتان ببعض الاضرار وما لحق باليابانيين الاّ خسارة طفيفة

توكيو : اخبر قومندان الجيش الياباني في تاكوشان انه باغت في ٢٣ الجاري كوكبة من الفرسان الروسيين على مسافة عشرة اميال من الجهة الشمالية الغربية لسان تاوكو على طريق ياوكر شياو فدحرها واوقع الفشل بها واستولى على المرتفعات التي تشرف على سان فاوكو من الجهة الشمالية . ولقد ترك الروس ٦٠ قتيلاً في ساحة القتال

بطرسبرج في ٢٦ : صدر الامر باخراج النساء والاولاد والشيوخ من فلاديفوستك

توكيو : اشتد القلق هنا لان الروسيين لا يرسلون اخباراً عن حالة الأُسرى اليابانيين ويخشى ان يكون الروس لا يعاملونهم معاملة حسنة . ويرجح ان اليابان ستطلب الى الولايات المتحدة ان تستخبر عن اولئك الاسرى من بطرسبرج وان تتخذ الوسائل لتمكينهم من ارسال اخبارهم بترتيب ونظام

لندرا في ٢٧ : قال مراسل روتر في المعسكر الروسي العام في لياونغ : ان جيش الجنرالين كوروكي واوكي نازلان امام جيش جرار معقود اللواء للجنرال كوروباتكين . وان عدد الجنود المستعدة الان للقتال هي اكثر من الجنود التي اشتركت في المعارك الماضية ثلاث مرات على الاقل ومما يجعل الحرب قريبة لا بد منها هو قرب فصل الامطار في تلك الانحاء

سيول : حدثت ثلاث اصابات بالكوليرا بين الوطنيين في هذه المدينة . اما اليابانيون فلم تحدث بينهم اصابة واحدة حتى الان

توكيو : قال الامبرال طوغو في تقريره المفصل : انه بعد ان استخرجت احدى البواخر التوربيد الفائض من المر اصطف الاسطول الروسي كما يفعل وقت القتال وخرج الى عرض البحر ثم عاد فورا الى مرساه بعد ان صار على مسافة ٧ اميال من الاسطول وكان المد والجزر خفيفين لا يمكنان الا طول من الدخول الى الثغر قبل يوم الجمعة . وفي يوم الخميس هاجمته التوربيديات والمدمرات اليابانية ثماني مرات فأُصيبت مدمرتان وثلاث توربيديات بالاضرار

بطرسبرج : لم ينشر حتى الان خبر المصاب الجديد الذي حلّ بالاسطول

لياونغ : لا تزال المعارك متواصلة بين الطلائع ويوجد ٤٠ الف رومي متحصنين تحصيناً قوياً جداً في تاشي كياو ويظهر ان الحالة تشتد وتحرج

قال مكاتب روتر في لياونغ انه مع اتحاد عساكر الجنرالين كوروكي واوكي على العمل معاً قد توقفا عن التقدم

وقال مكاتب روتر في معسكر الجنرال كوروكي ان الروس يعنون في تركيز المدافع على اسواو ليونغ . يخندقون في السهل جنوبي المدينة

ابلغ اصحاب السفن ان السفينة الونتون التي اسرت في ٢٠ الجاري قد

حجزت واما السفينة اجي الماسورة في ٨ الجاري قد خلي سبيلها

بطرسبرج : اثبتت تفاصيل الوقعة البحرية في رسالة برقية للاميرال ويتولف وقد اخبر هذا ان الاسطول قد خرج من المرفأ وهاجم الاسطول الياباني اما النتيجة فغير معروفة

احدثت الانباء اليابانية اخباراً ودهشة بالمقابلة للخبر الذي نقله ستة من مكاتبي الصحف في ان الفوز كان للروسيين

بطرسبرج في ٢٨ : بعث الاميرال سكاروف برسالة برقية تشير الى تقدم اليابانيين تدريجاً على كل الطرق المودية الى هايشنغ

طوكيو : جاء في رسالة برقية من لياوينغ ان في ٢٧ الجاري احتل جيش تاكرشان فانشيوينغ بعد وقعة عنيفة دحرت في خلالها قوة عظيمة من الروس

بطرسبرج : اعلن الجنرال كوروباتكين في احدى رسائله البرقية احتلال اليابانيين في ٢٦ الجاري مجازات مورتيان لينغ وتايلنغ وفانشولين في اثناء مطاردتهم الروس الراجعين الى الوراء

واخبر ايضاً ان تسع فرق من المشاة اليابانيين وعدة موكبات من الفرسان تتقدم على طول مائة وعشرين ميلاً وتمتد ميمنة المحاربين الى ما يجاور مجاز تايلنغ وميسرتهم تنتهي الى ما يجاور مجاز فانشولين ولبة الجيش تجاور مجاز موتيان لينغ

واحتلال هذه المجازات هو نتيجة مقاتلة مقدمة الجيش مشفوعة بحركات عن جانبيه التي هددت الروس بقطع خط الرجعة عليهم واكرهتهم على الجلاء

ويظن قرب حدوث وقعة بجوار فاشيشاو حيث عظمت قوة الروس

طوكيو في ٢٩ : جاء في تقرير غير رسمي ان يوم الاحد استولى اليابانيون على الحصون التي تعتبر قسماً من خط الدفاع من الجنوب الشرق من بور ارثور وهي شيكوانستان وسيتوستان وسوشوزان ودام القتال بياض النهار وكان افتتاحه بالمدافع فانسحب الروس نحو الغرب بعد ان قتل منهم اربعون . اما اليابانيون فقتل منهم مائة وقد استولوا على مدفعين وكثير من الذخائر

بطرسبرج : ان دخول اثنين وثلاثين بحاراً بدلاً من عشرة الى الفواصة دلفين اوجبت غوصها في الماء قبل حينه ففرق ملازم وعشرون بحاراً اما الفواصة فقد اخرجت من الماء

وجاء في تفاصيل مكاتبي الصحف الروسية للوقعة التي كانت نتيجتها تقدم اليابانيين تقدماً عاماً انه قد دام القتال العنيف مدة يومين ٢٦ و ٢٧ الجاري على طريق سيوبان وهايشنغ فتغلب اليابانيون بجودة مدفعيتهم واكره الروس على اخلاء مركزهم الحصين . وقالوا ان القتال ناشباً الان في سيوشان على مسافة خمسة عشر ميلاً من الجنوب الشرقي من هايشنغ

تيانتسين . قال مكاتب روتر : امس دُحر الروسيون على مسافة خمسة عشر ميلاً من شرقي هايشنغ فانسحبوا الى شمالي تاشيكوف وهم يرتابون في قطع خط الرجعة عليهم

بطرسبرج : جاء في رسالة برقية شبيهة بالرسمية من لياوينغ ان الجنرال كوروباتكين قد اصدر امراً للعساكر في وجوب حسن معاملة الاسرى من اليابانيين وبالتزام الرعاية الواجبة للاعداء البواسل وانه من الواجب ايضاً الاهتمام بجرحاهم كاهتمام اليابانيين بجرحى الروس وختمت الرسالة بهذه العبارة وهي ان هذا الامر هو مقابلة لما يصادفه الجرحى الروس من الاهتمام والعناية عند اليابانيين

لندرا في ٣٠ . اتصل بجريدة الدالي تلغراف من توكيو ان قد حدث وقعة عنيفة في هايينغ في ٢٥ الجاري اسفرت عن احتلال اليابانيين الموقع

وعلمت جريدة المورنن بوست من توكيو ان الفيلق الياباني الثاني قد انضم الى الفيلق الاول متبعاً خط السكة الحديدية

بطرسبرج : شارف القيصر والفراندوق الكسيف ووزير البحرية السفن الحربية التي يعنى ببنائها في كرونستاد . وقد خطب اليابانيين انه اذا فرض وتيسر للسفن الكبيرة الدخول في ميناء بور ارثور والخروج منها من مضيقها المسدود فهي لاتستطيع الحركة لعدم وجود الفحم اللازم لتسييرها وما عدا هذا فالاميرال طوغو قائم بامر الحصار بحيث لا يلبث ان تكف المواصلات بين ميناء بور ارثور والموانى القريبة منها بواسطة السفن الشراعية وسيقوم جزء من الفيلق الياباني الثاني بالمحافظة على الجهات القريبة من بور ارثور حتى تصل الى (تاليان وان) جنود جديدة من اليابان

جاء من بطرسبورج ان الجيش الروسي المؤلف من ٣٠٠٠٠ مقاتل الذي جرّد لانجاد بور ارثور قد عدل عن الزحف الى الامام حينما بلغه خبر استيلاء اليابانين على كنشيو ونزول امدادات يابانية الى السواحل

ونشرت جريدة (نوفي كراي) خبراً تكذب فيه ما اشيع من قرب استعفاء الاميرال الكسييف نائب القيصر في الشرق الاقصى ثم قالت ان الاميرال الكسييف يرأس الجيشين البري والبحري ولا يبرح عن مركزه في هذه الظروف الحرجة فضلاً عن تعذر وجود من يخلفه فيه

وجاء الى جريدة التيمس من مراسلها في (راى هاى واى) ان المهاجرين الآتين من بور ارثور يؤكدون ان خمسا من السفن الحربية التي أُتلفت قد جردت من اسلحتها ومن كافة ما يمكن اخذه منها وجعلت الى جانب الوصيف حيث اصبحت لا تصلح للعمل ولا تفيد فائدة . وجاء من طوكيو ان مدينة دالني التي شبت فيها النار يوم الاثنين كانت النار لا تزال تاكلها الى يوم ٣١ نوار . وجاء من سيول ان الجنرال الياباني (ياماناً) القائم بادارة انشاء السكة الحديدية من سيول الى فيجو قد نقل معسكره العام الى شمولبو لتسهل عليه مراقبة انزال ادوات السكة الحديدية وارسالها الى النقط الشمالية التي يجري العمل فيها على قدم وساق وقد مهد الطريق

تفاصيل وقائع الحرب

حول بور ارثور

نشرت التيمس التلغراف الآتي الوارد اليها من مكاتبها الخصوصي بالتلغراف اللاسلكي عن طريق (واى هاى واى)

وهاهو : ان الاخبار الموثوق بها عن احوال بور ارثور نادرة . وغاية ما تحقق امره اشتغال اليابانيين بتطهير مياه خليج (تاليان وان) من الالغام وهذه العملية محفوفة بالاخطار لان السفينة (عمور) الروسية لم تترك مكاناً من ذلك الخليج حتى اودعته لغما . وورد من مصدرين مختلفين انه لا يزال يسمع دوي الانفجار من جهة بور آرثور والمظنون ان سببه اشتغال الروس بتدمير ونسف مبانى دور الحكومة بها وقد شاهد الاسطول الياباني المحاصر للميناء عموداً من الدخان متصاعداً الى الجو على اثر احد الانفجارات وهو مايدل صراحة على ان هذه الانفجارات لم يكن الغرض منها قاصراً على تخليص مدخل الميناء من بقايا السفن التي اغرقت به . ومن المؤكد بناء على الاخبار السرية الواردة الى اليابانيين ان الواجب الوطني يقضي عليهم بالتسريع في انجاز هذه السفن

ومنحهم اجرة يوم واحد مكافأة لهم

شركة فورنيه

الاستانة في ٣٠ :

احتل اليابانيون ثلاث تلال في الجنوب الشرقي من بور ارثور

بينما كان الروس يختبرون غواصة في احواض البلطيك غرقت الغواصة وغرق معها خمسة وعشرون بحاراً

اخلى الروسيون نتشيتشلو

ومنها في ١ تموز :

خرجت سفينة روسية مضادة للطوربيل من بور ارثور فوصلت الى نيوتشوانغ وكذبت خبر خسارة الثلاث قطع الروسية التي ذكرت خسارتها في موقعة ٢٣ حزيران وقالت ان العمارة عادت الى البور سالمة

خرج اسطول فلاديفوستك واطلق القنابل على جنسن

لانشاء السكة على مسافة ٤٠ كيلومتراً واقيمت القناطر حيث تمس اليها الحاجة في الاربعة والعشرين كيلو متراً الأولى منها والمنتظر ان تبلغ السكة الحديدية بلدة ينغ ينغ في اوائل ايلول

نشرت احدى الجرائد الالمانية محادثة بين احد محرريها وبين الجنرال متكل الضابط الالماني الذي نظم الجيش الياباني سنة ١٨٨٥ وكانت حكومة اليابان قد بعثت اليه رسالة تلغرافية تشكره فيها وتسند فوز الجيش الياباني في واقعتي يالو وكنشيو الى تعاليمه المفيدة ودروسه التي تلقاها عنه الضباط اليابانيون وقد كان الجنرال متكل في سنة ١٨٨٥ من ضباط اركان حرب الجيش الالماني فمنح اجازة ثلاث سنوات قضاها باليابان في تعليم جيشها وكان اول ما وصل اليها رأى ضباط هذا الجيش على علم تام بالنظريات الحربية ولكنهم غير كفوء في العمل للقاء العدو في واقعة حربية لجهل الانتظام في الجيش الالماني وبذلك اصبح في وسع الحكومة اليابانية حشد جيش مؤلف من ٢٥٠٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠٠ مقاتل عدا الجيش الاحتياطي الثاني الذي يبلغ عدد مقاتليه ١٠٠٠٠٠ فيكون ما تستطيع تجريده من الجنود نحو ٤٠٠ الف مقاتل

ولما افاض الجنرال في بيان كيفية حشد الجيش الروسي سأله محرر (لوكال انسيجر) هل يستطيع اليابانيون الاستيلاء على بور ارثر . فأجاب : متى رأوا انه حان الوقت المناسب لاخذ هذا الحصن فانهم لا يتأخرون لحظة عن الابتداء بالهجوم ولست ادري اذا كانوا يتجحون في ذلك ام لا . ولكن لماذا تكون نتيجة الهجوم على بور ارثور غيرها على كنشيو ولا شك ان قائد الجنود اليابانية اذا تبين له الفوز من الهجوم على بور ارثور لا يلبث ان يضحي حياة خمسة الاف من رجاله لنيل هذا الفوز . والذي اراه ان جمهور الاوربيين يجهلون مقدار شهامة الأمة اليابانية ولا يعلمون ان الاباء ينظرون الى اولادهم بعين الاحتقار اذ بكى هؤلاء

قبل سفرهم الى الحرب وربما كان بكاؤهم من الم الفراق لا من الخوف . وقد عشت طويلاً بين اليابانيين فوجدتهم على نظام كامل ومهارة فائقة فأسلحتهم في غاية المتانة والضبط من بنادق ومدافع وهم يحسنون الضرب بها اما رؤسائهم وقوادهم فعلى نباهة عظيمة واخلاص فائق ولا شك في ان القواد الروسيين لا يجارونهم في شيء من خصالهم الحميدة . ولقد زارني في العام الماضي ستة من الضباط اليابانيين الذين تلقوا علومهم الحربية على بعض تلامذتي فدهشت من اتساع نطاق معلوماتهم العسكرية . اما الجنرال كوروكي فكان ممن اشتغلوا تحت ادارتي والصلة بيني وبينه الان وثيقة جداً كما هي بيني وبين المارشال ياماجا ولقد كتب لي عقب اشتهار الحرب رسالة يعرب فيها عن املة في ان تلامذته سيفرغون عليه بهذه الحرب حلة الشرف والفخار وبالفعل فانه ما كادت ترد اليّ اخبار واقعة يالو حتى امتلأت سروراً وفرحاً بهم

تقول الجرائد الفرنسوية انه اذا كان يوجد حقيقة ١٦٠٠ لغم في خليج (تاليان وان) فلا بد من انقضاء شهرين قبل ان يتم استئصالها وعليه فاذا كان بدء الاعمال الحربية ضد مدينة بور ارثور متوقفاً على استخراج تلك الالغام فلا بد من انقضاء وقت طويل قبل ان يأمر الجنرال نوزو بالحملة على الحصون . وجاء من طوكيو ان الاميرال كتاوكا اكتشف ودمر ١٦ لغماً في خليج تاليان وان . وورد من نتجازاكي ما يفيد اهتمام الروس بتطهير مدخل بور ارثور من السفن التي اغرقت فيه توصلاً الى الفرار بالاسطول ويقال ان هذا الاسطول يتألف الان من ١٨ سفينة كبيرة و١٧ صغيرة ويؤخذ من اقوال التجار المهاجرين من بور ارثور الى شيفو ان قد طلب التصريح من القائد الروسي بسفر الباخرة النرويجية سانتسي مقلة الاجانب من اهالي المدينة وفي هذا الطلب ما يدل على ان مدخل ميناء بور ارثور لا يزال في استطاعة بعض السفن المرور منه لان الباخرة سانتسي من البواخر الكبيرة الحجم وكانت راسية في ميناء بور ارثور منذ شبت نار الحرب . ويوجد بداخل بور ارثور نحو عشرة الاف صيني يسعى الروس في نقلهم منها حتى لا يكونوا عالة عليهم

لم يعم السرور افئدة الروسيين منذ شبت نار الحرب كما عمها يوم ١٠ حزيران الجاري على اثر شيوع خبر نشرته جريدة فيدوموستي التي تطبع في بطرسبورج فقد بعث مراسل هذه الجريدة رسالة تلغرافية من لياوينغ مؤداها ان قد حدثت معركة عنيفة امام بور ارثور انجلت عن انهزام اليابانيين براً وقد غرق اربع من سفنهم وقد عقبت جريدة فيدوموستي هذا التلغراف بسطور تضمنت عبارات المدح والشكر لمراسلها جزاء سبقه زملاءه المراسلين ووكلاء الشركات التلغرافية الى نقل هذا الخبر السار وتوقعت ورود ما يثبته ويؤيده رسمياً في اليوم نفسه . واتفق ان الجريدة المشار اليها نشرت في اليوم المذكور ملحقاً باخبار الحرب ولكنه لم يتضمن كلمة واحدة لها مساس بذلك التلغراف الذي كان له احسن الوقع في افئدة الروسيين فاستدل الناس من ذلك على ان الخبر لم يكن صحيحاً ولهذا سخطوا على الجريدة ومراسلها

هذا ويقول العارفون بالأمور الحربية في شيفو ان اليابانيين لا بد انهم لم يوفقوا حتى الان لنقل مدافع الحصار الى بور ارثور بسبب وعورة الارض وحزونها وانه قد تأكد الان ان الجنرال كوروكي لم يقصد ابداً مهاجمة معظم القوى الروسية بل ان الحطة التي رسمها لنفسه هي مواجهة احد الجناحين من جيش الجنرال كوروباتكين لكي يمنعه من اسعاف بور ارثور وليس من المظنون ان يشرع الجنرال في الزحف لانجاد الموقع المحصور الا في منتصف شهر تموز الحاضر

الساعة الدقاقة

وغيرها من المخترعات الاسلامية

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفريق الحسيب النسيب صاحب السعادة الامير محمد باشا الحسني احد حجاب الحضرة العلية السلطانية ومن اعضاء قومسيون التفتيش العسكري العالي وهذا نصها :

رأيت في بعض الجرائد المطبوعة في بيروت ان الخليفة هرون الرشيد رحمه الله تعالى ارسل الى شرلمان ملك فرنسا ساعة من مخترعات العرب بيد انها لم تعرض لبيان ماهيتها وما جرى بين كل منهما وطلب البعض ايضاح ذلك ممن اطلع عليه وفي اثناء مطالعتي الكتب التاريخية عثرت على نبذة من ذلك وعلى بعض ما للاسلام من المخترعات الغريبة فرغبت ان تجعلوها ضمن ثمراتكم ليقنطفها الراغب ونقربها عين الطالب

نقل الاديب احمد فارس الشدياق في كشف الخبا عن فنون اوربا في صحيفة (٢١٧) عن فلتيران اول ساعة دقاقة عرفت في فرنسا هي التي اهداها هرون الرشيد الى شرلمان

ونقل في صحيفة (٢١٨) عن كتاب المخترعات العجيبة ما نصه : ذكر المؤرخون من الفرنسيس ان اول ساعة عرفت في بلادهم الساعة التي اهداها الخليفة هرون الرشيد الى شرلمان ملك فرنسا في سنة ٧٠٨ اي ميلادية وكانت في ذلك العصر بديعة اورثت رجال الديوان حيرة وذهولاً والظاهر انها كانت من الآلات التي يديرها الماء المحدر وكان لها اثنا عشر بابا صغاراً تقسم به الساعات فكلما مضت ساعة انفتح باب وخرج منها كرات من نحاس صفر تقع على جرس فيطن بعدد الساعات وتبقى الابواب مفتوحة وحينئذٍ تخرج صور اثنى عشر فارساً على خيل وتدور على صفحة الساعة . وفي الكتاب المسمى بالاسلام والنصرانية المنسوب لأحد الائمة الاسلامية في صحيفة (١٠٠) قال ويلامير في تاريخ علم الهيئة : اول من استعمل الساعات الدقاقة الدالة على اقسام الزمن العرب وهم اول من اتقن علم الساعات الزوالية لهذا الغرض قال بطرس المحترم الشهير ثم انتشرت صناعة الورق التي اخترعها الاسلام وقال

المؤرخ (سيدفلو) في خلاصة تاريخ العرب في صحيفة (١١١) : ربط الرشيد علائق المودة مع الملك شرلمان ملك الفرنسيس واخذ كل منهم يهادي الاخر وفي صحيفة (١١٣) واستخرجت العباسية معادن الحديد في خراسان والرصاص في كرمان ونسجوا الاقمشة في مدائن العراق والشام لا سيما في الموصل وحلب ودمشق واستخرجوا القار والنفط وطينة الاواني الصينية ورخام طوريس والملح الاندراني والكبريت واظهر ذوو الفنون الميكانيكية مقدمات يشهد بها ما بعثه الرشيد الى شرلمان ملك الفرنسيس من الساعة الكبيرة الدقاقة التي تعجب منها اهل ديوانه ولم يمكنهم معرفة كيفية تركيب عدتها . وفي صحيفة (١١٥) بعث شرلمان الى هرون الرشيد هدايا فاجابه الى مطلب وبعث له اقمشة نفيسة وعطراً وخشباً زكياً وفيلا وخيمة عظيمة على هيئة خيام العرب ثم بعث اليه الساعة الدقاقة وفي صحيفة (٢٣٣) زعم الافرنج ان آلة الاسطرلاب من مخترعات تيكوبراحة مع ان تلك الآلة والربع ذا الثقب موجودان من قبله في رصد خانة المراغة التي اسسها الاسلام العارفون للساعة ذات البندول وهم شهروا النقصان التدريجي لميل وسط فلك البروج قبل متأخري الفرنج بزمان طويل . وقدروا مبادرة الاعتدال بمقداره الحق من ابتداء القرن الحادي عشر . ورصدوا اختلافات اعظم عروض القمر قبل تيكوبراحة باكثر من ستمائة سنة . وان تحديد الاختلاف الثالث في عروض القمر وان كان اكبر استكشاف مئيت فخار تيكوبراحة لكن لا بد لأبي الوفاء الفلكي من منازعته في فخار ذلك الاستكشاف . وقال في صحيفة (٢٦٧) قد اسلفنا لك وصف الاسباب والمسببات المتعلقة بالتمدن المنتشر في الدنيا بانتشار الاسلام من ابتداء بوغاز جبل الطارق الى نهاية حدود اسيا وبقي علينا التكلم على ماتغيرت به الحالة الادبية والسياسية والعسكرية في جميع الدنيا من اختراع الاسلام الورق وبيت الابرة والبارود المدافع ولا عبرة ببعض الافرنج الذين سلب عن العرب شرف اختراعها وتعليمها لأهل اوربا زاعما ان اهل الصين عرفوا تلك الاشياء منذ زمان قديم عملاً بما اطلع عليه من نسبتها الى غيرهم في بعض متون موهومة العزو الى من نسبت اليه كما زعم ان المطبعة موجودة لدى اهل الصين منذ القرن الثامن من الميلاد نعم استفاد الاسلام عمل الورق من الحرير من اهل الصين الذين كانوا يعرفون صناعة الطبع قبل غيرهم لاستفادته الاسلام منهم وكيف يظن انهم استعملوا بيت الابرة مع انهم لم يزالوا الى سنة (١٨٥٠) ميلادية يعتقدون ان القطب الجنوبي من الكرة الارضية سعير تتلظى وهل عرفوا استعمال البارود تلك الاستعمالات المتنوعة الباقي اثرها لدى الاسلام المشهود لهم باستعمالهم اصناف القتل في حصارهم مكة سنة ٦٩٠ ميلادية وباستعمالهم بصر في القرن الثالث عشر البارود المتخذ من ملح السبخات لايرمى به نحو قلل ذات صوت كالرعد واستعملوا البارود في المحاربة البحرية التي اقامها صاحب تونس علي امير اشبيليه في القرن الحادي عشر كما استعمل في حصار جبل طارق سنة ١٣٠٨ ميلادية وحصار اسماعيل ملك غرناطه لمدينة بانطه سنة ١٣٢٤ وحصار طريفه سنة ١٣٤٠ وحصار مدينة الجزيرة سنة ١٣٤٢

وقال المؤرخ فراراس ان الرصاص رمي بالبارود في تلك الحصارات فابتدأ نصارى اسبانيا من ذلك الوقت باستعماله وقد استعمل العرب بيت الابرة من ابتداء القرن الحادي عشر في سفر البرد البحر وضبط محاريب الصلاة وصنع الورق من الحرير سنة ٦٥٠ ميلادية في سمرقند وبخارى ثم استبدل يوسف بن عمرو سنة ٧٠٦ ميلادية الحرير بالقطن الذي منه الورق الدمشقي الذي تكلم عليه مؤرخو اليونان وانشأ في اسبانيا معامل ورق من الاقمشة البالية وسابق اهل وشطبة وقطالونية في هذه الصنعة اهل كراهويه واستعمل ورق الاسلام في القرن الثالث عشر بقسطلية التي شاع منها استعماله في فرنسا وايطاليا والمانيا واتكلترا لكن ورق الكتب العربية المكتوبة بخط اليدفوق ورق لافرنج لطافة ولمعاناً كما فاقه بما كان العرب تختاره من تزويقها بابهج الالوان والاحبار والازهار وما اسلفناه هو كيفية تحكم الاسلام على جميع فروع تمدن اوربا الحديث ومنه يعلم انه من القرن التاسع الى الخامس عشر كان عند الاسلام اوسع مما سمح به الدهر من الادبيات وان نتائج افكارهم العزيزة واختراعاتهم النفيسة تشهد انهم اساتذة اهل اوربا في جميع الاشياء كالمواد المختصة بتاريخ القرون المتوسطة واخبار السياحات والاسفار وقواميس سير الرجال المشهورين والصنائع العديمة المثال والابنية الدالة على عظمة افكارهم واستكشافاتهم المبهمة ولهذا كله وجب الاعتراف برفعة شأن هذه الامة المحمدية انتهى كلامه . وقد شهد للاسلام بالفضل ولم ينكره كغيره ولا يعرف الفضل الا ذووه

الاستانة العلية

مأمورية

عين سعادتلو خليل كمال بك مدير معارف ولاية انقره السابق عضواً في مجلس المعارف

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من عزتلو فريدون بك رئيس لجنة اسكان المهاجرين في طرابلس وعزتلو توفيق افندى احد اعضائها ومامور الويركو

علية

فوضت نيابة القدس الشريف اعتباراً من غرة جمادى الاولى سنة ٣٢٢ الى فضيلتلو نجيب افندي نائب كوز لحصار (ايدين) سابقاً

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى الموسيو اورلونتاي احد اعضاء بارلمان ايطاليا

وبالمجيدى الثالث الى محمد سعيد بك مدير التلغراف والبوستة في طرابلس الشام

وبالمجيدي الخامس الى اليوزباشي مصطفى نوري افندي طبيب طابور الطوبجية السواري في الفيلق السلطاني الخامس

مدالية

احسن بمدالية السكة الحميدية الحجازية من نوعها الذهبي الى حضرة الشريف سعادتلو صادق باشا من اعضاء شورى الدولة والحاج محمد عفيفي افندي رئيس لجنة الاعانة في الاسكندرية واحمد البدراوي واحمد بك الشريف في ممنوده من مديرية القربية

خدامة الصدر الاعظم

تلطفت الحضرة العلية السلطانية وعلقت بيدها الشريفة في المابين الهمايوني وسام الامتياز المرصع على صدر حضرة صاحب الدولة والفخامة فريد باشا الصدر الاعظم تقديراً لجليل خدمه فقابل فخامته هذه المنة بالشكر والدعاء

كمال الدين باشا

جاء في البلاغات الرسمية انه قد صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بتجريد كمال الدين باشا من الرتبة والنياشين الحائز عليهما لثبوت الجناية عليه وباقامته في بروسه

التوربيديات العثمانية

جاء في جرائد البريد انه قد صدرت الارادة السنية بأن تصلح جميع التوربيديات العثمانية في محل ارمسترونغ الانكليزي

وقد احسنت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني الاول الى المدير العام لهذا المعمل وبمثله الى المدير وذلك مكافاة لما اظهرا من الخدم الحسنة في ابتياع السفن الجديدة التي اوصت عليها الحكومة السنية المعمل المذكور

صاوه باشا

انعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدى المرصع الى حضرة دولتلو صاوه باشا المقيم في باريز وقد عهد الى حضرة دولتلو منير باشا سفير الدولة العلية في باريز بايصاله اليه

الدولة العلية والنمسا

وسام خاندان آل عثمان

اهدت الحضرة العلية السلطانية وسام خاندان آل عثمان الى حضرة الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا والمجر وندبت وفداً مخصوصاً لايصاله برئاسة الياور الاكرم حضرة دولتلو شاكر باشا مشير اركان الحرب في المعية السنية الملوكية وقد افادت الان اخبار ويانه عاصمة النمسا ان الوفد قد بلغها وكان له فيها من باهر الاستقبال ما يقصر دونه الوصف واحسن حضرة الامبراطور وفادته وكان لتقديم الوسام يوم مخصوص تبادل فيه رجال الدولتين العلية والنمسوية عبارات الود والولاء

اموال الاوقاف

كانت الضابطة تساعد على تحصيل اموال الاوقاف لكنها بعد اشر نظام تحصيل الاموال الجديد وقيام المحصلين بتحصيل الاموال الاميرية اخذت تبدي تهاوناً بذلك . ولما كان لا فرق بين حقوق بيت المال وحقوق الاوقاف وكانت احكام نظام تحصيل واردات الدولة تشمل بالطبع اموال الاوقاف قرر شورى الدولة تحصيل اجور المسقفات والمستغلات الوقفية وفقاً لنظام تحصيل الاموال واعطاء المحصلين ستة في المائة برسم عائدات

وقد اوعزت نظارة الداخلية الجليلة بناء على اشعار نظارة الاوقاف الهمايونية بالعمل بموجب هذا القرار تسهيلاً لتحصيل اموال الاوقاف

رضا باشا

نعت انباء دار السعادة الوزير الكبير والعالم الخطير رضا باشا العضو الاول في لجنة المهاجرين وناظر العدلية السابق وما بلغ مسامع حضرة مولانا الخليفة الاعظم تباً وفاته حتى اصدر ارادته السنية بان تكون نفقات تجهيزه ودفنه على حساب الجيب السلطاني الخاص وبأن يدفن في مدفن عائلته باسكدار وكان له مأتم حافل بالوزراء والكبراء رحمه الله رحمة واسعة .

كان (طاب ثراه) عالماً جليلاً ذا معرفة تامة بالعربية واديبها وله مؤلفات نفيسة تشهد بطول باعه وغزارة فضله تقلب في ولايات عديدة واحرز رتبة الوزارة سنة ١٣٠٥ ونال الوسامين الاولين العثماني والمجيدي ومدالية الامتياز الذهبية والفضية وغيرها من الوسامات الاجنبية

شمس الدين سامي بك

نعت انباء دار السعادة العالم الجليل والكاتب الشهير شمس الدين سامي بك من اشهر الكتاب العثمانيين في هذا العصر وابرع مؤلفيهم ، قضى عمره في التحرير والتعبير والتأليف والتصنيف وحسبك من مؤلفاته الجمة (قاموس الاعلام) الذي دل على غزارة مادته وسعة علمه وفضله . وقد روى لنا من يعرفه انه كان سريع الكتابة والفكر ، تقلب في وظائف عديدة آخرها رئاسة كتاب القومسيون العسكري العالي . وقد ابنته جرائد دار السعادة تأبيناً حسناً وعدت فقده خسارة على العالم العثماني تغمده الله بوابل رحمته

وقد حاز (رحمه الله) من الرتب الاولى من الصنف الاول ومن النياشين المجيدي الثاني والعثماني الثالث

جواز استخدام

قرر انجمن انتخاب مأموري العدلية جواز استخدام حسن رشدي افندي رئيس دائرة جزاء محكمة البداية في مركز ولاية بيروت سابقاً بعد ان دقق اوراق فصله ومدافعاته

البطاريات العثمانية

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان الطوبخانة العامرة قد اصطنعت اخيراً بطاريتين من المدافع على شكل المدفع الذي اهداه الامبراطور غليوم الى الحضرة العلية السلطانية

وسامات حبشية

اهدى نجاشي الحبشة وشام (الكوكب) الاول الى حضرة عطوفتلو كاظم بك افندي متصرف القدس الشريف وبه من الدرجة الثانية الى كل من عزتلو محمود بك مدير التحريرات واسماعيل بك مدير المعارف وبشاره افندي مدير الامور الاجنبية وقد صدرت الارادة السنية بقبولها وبتعليقها لدى الاقتضاء

اخبار الحرب الاخيره

شركة فورنية

ومنها في ٢ تموز :

عاود الروسيون احتلال مضيق دالين بعد ان قاتلوا اليابانيين قتالاً شديداً ودحروهم

انبئ من بطرسبرج ان الجنرال كوروباتكين سيلقى اليابانيين بقوات اعظم مما يظنون

الاستانة في ٣ :

عاود الجنرال كوروباتكين احتلال جميع المضايق الموصلة الى لياوينغ

اعلن رسمياً الامر الصادر بتعبئة جيش بطرسبورج وفيلنا

اخبار محلية

قالت جريدة الولاية :

قرر مجلس ادارة الولاية تشكيل لجنة تحت رئاسة عزتلو كمال بك مدير البوليس مؤلفة من عزتلو راشد افندي وبشاره افندي عضوي مجلس ادارة الولاية لاجراء التحقيق اللازم بحق الذين قتلوا او جرحوا في حادث السكة الحديدية عند محطة عاليه وقد انفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة تذاكر خاصة بذلك للموما اليهم .

***

= اجيلت رسوم ساحة السمك في بيروت عن سنتين بتسعين الف قرش

***

ذكرت (اقدام) الغراء انه قد تقرر تخصيص اربعة الاف قرش لاستئجار دار كبيرة مناسبة لمكتب الاناث الرشدى في بيروت وذلك بالنظر لازدياد الطالبات وكثرتهن وعدم استيعاب المكتب الحاضر لهن

***

بلغت درجة الحرارة اليوم في ميزان سنتغراد (٢٩٧)

***

اصدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلاغاً عاماً الى الملحقات مفاده : ان نظام الجندرمة الذي صدرت الارادة السنية بالعمل بموجبه يقضي بأن يطلق بعد الان على الاي الاي الضبطية في الولاية عنوان الاي الجندرمة

***

جاء في انباء جريدة الولاية الرسمية انه قد عين زهاد تلو صائب افندي رئيساً لشعبة المعارف في لواء اللاذقية

***

مساء الجمعة الماضية توفق رجال البوليس للقبض على مائة وثمانية واربعين مسدساً (رفولفير) جاءت على الباخرة الفرنسوية وحاول المهربون تهريبها فقبض عليهم وعلى المسدسات وزج المهربون في السجن لينالوا جزاء فعلهم المنكر فنشكر لدائرة البوليس اهتمامها بذلك

***

يحتوي قانون التمغا الجديد الذي وضع اخيراً موضع الاجراء على اربعة وثلاثين نوعاً من الطوابع وستوضع نموذجاتها في آخر كل نسخة من هذا القانون

***

اوعزت السر عسكرية الجليلة الى نظارة البريد والتلغراف بلزوم نقل مكاتيب الجندرمة بلا اجرة لانهم معدودون من الجنود الشاهانية

***

ذكرت بعض جرائد الاستانة العلية ان حضرة سعادتلو عبد القادر باشا المثلا قد طلب من الحكومة السنية امتيازاً بانشاء ترامواى بخارى بين طرابلس وحمص

سرنا ما علمناه من اخبار مصر من ترقي الشهم الماجد عزتلو خليل حمدي بك حماده الى المديرية العمومية لجمارك الاسكندرية براتب الف ومائتي ليرة في السنة وذلك مكافاة لما يبذله من الخدم الصادقة مع ما اتصف به من الدراية والغيرة فنهنئ حضرته بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو له مزيد الترقي

***

من جملة الذين احرزوا شهادة الدكتورية في هذا العام من مكتب الطب الفرنسوي في الثغر الشاب الاديب المهذب عبد الرؤف افندي حماده شقيق الماجد

المكرم عزتلو محمد بك حماده مأمور الصالون في جمرك الثغر فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

وقع سهو في بيتي الفونغراف المدرجين في العدد الماضي فذكر لفظ (الذي) مكان (اذا) في الشطر الثاني من البيت الاول ولهذا اعدنا اثباتهما

يقولون هذا الفونغراف الذي بدا
يفوق على صوت الهزار اذا شدا
فقال الذي املى عليه غناءه
انا الطائر المحكي والآخر الصدا

***

استعلم بعضهم من المرجع الاعلى في دار السعادة عن متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني اذا كانوا مستخدمين بوكالات الدعاوي او غيرها من الاشغال الخصوصية وكانوا من المكلفين بالخدمة العسكرية أيؤخذون الى العسكرية ام لا فاجاب بان متخرجي المكاتب العالية معفون من الخدمة العسكرية اذا قبلوا الخدمة التي تعينها لهم الدولة اما اذا لم يقبلوها فينبغي ادخالهم في السلك العسكري

***

قرر مجلس ادارة الولاية تعيين فضيلتلو الشيخ براهيم افندي العكي وكيلاً لادارة البواخر المخصوصة في عكا

***

صدّق على ما مورية توفيق افندي طيب بلدية طرابلس الشام

توفي يوم الجمعة الماضية المرحوم المبرور الشيخ عبد الله افندي طباره خطيب جامع الامير منذر المعروف بجامع النوفرة وعمّ احد محرري هذه الجريدة عقيب مرض لم يمهله غير بضعة ايام وله من العمر نحو الستين قضاه كله في تعليم ابناء المسلمين وبعد عصر ذلك اليوم احتفل بأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة السمطية مأسوفاً عليه من الجميع لما كان عليه (رحمه الله) من لين الجانب وسلامة الطوية والصلاح والتقوى تغمده الله بوابل رحمته واسكنه فسيح جنته وعزى ابناءه وعائلته والمهتمين صبراً جميلاً

توفي صباح الخميس الماضي المأسوف عليه وجيه قومه وكبير اسرته اسكندر بك توبني احد اعضاء مجلس ادارة ولايتنا ومدير الامور الاجنبية في متصرفية لبنان سابقاً عقيب مرض لم ينجع فيه دواء وله من العمر ٦٨ عاماً قضى جله في وظائف الحكومة وقد عظم خطبه على اهله وذويه وفي مساء ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً لائقاً الى ان واروه جدثه مأسوفاً عليه فنسأل لأهله وذويه صبراً وسلواناً

وقد حاز الفقيد من الرتب الاولى من الصنف الاول ومن الوسامات المجيدي الثاني والعثماني الثالث ووسامات مختلفة من الدول الاجنبية

مراسلات

دمشق الشام في ١٨ الجاري
لمكاتبنا

بارح دمشق عزتلو خورشيد بك قومندان الجندرمة في الولاية وبرفقه عمر بك العابد ينباشي الجندرمة مصحوبين بقوة كافية قاصدين جهة الكرك ليندرعوا بالاسباب الآئلة الى اصلاح ذات البين بين العرب والجراكسة وحل الخلاف بين الجهتين

= وصل الى المكتب الطبي الملكي قسم من الادوات التي إبتعتها له والقسم المهم باقٍ في بيروت وسيصل دمشق قريباً اما القسم الذي وصل الان فهو عبارة عن حيوانات محفظة من جميع انواعها وهياكل عظامية وانواع الاحجار وقسم من انواع المعادن واطالس تحتوي على كل نوع من النبات واما القسم الباقي ففي الالات الكيماوية والحكمية

النبطية في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢
لوكيلنا المتجول

لا شيء اعدل في كفالة حياة المجتمع المبني من سنة المحبة والالفة كالفة الافراد على اختلاف الطبقات والنزعات لان الود الخالص عامل كبير في اجتذاب الانفس وسبب متين في قوام العمران ولهذا حض الشارع عليه بطرق مختلفة وعبارات متعددة حتى جعل كمال الايمان بان يحب الانسان لاخيه ما يحبه لنفسه من الخير ويضده كراهة الشر، ومن ثم كان مخالف هذه السنة الحسنة ناقصاً في الكمالات البشرية وحقوق الانسانية.

اذ كل فرد فيه ذرة من العقل يتحقق ان العمران لا يكون الا بالحب الضميم لكل فرد من ابناء الوطن بلا تفرق ولا تفضيل ومن كان بضد ذلك لاحظ له من نعيم الحياة الدنيوية بل هو في الاخرة اسوأ حالاً لانك لو نظرت في ناموس الشرائع والاحكام الالهية رأيتها مطبقة على الحث بتأليف القلوب لانه هو الاساس الاقوى في عمارة الوجود كما ان الشقاق هادم لها وهو العلة في انفعال القلب وشغله بالخيالات الوهمية التي تجعله دائماً متقلباً في هويات الافكار، فليت شعري والحالة هذه ما الفائدة من هذا الجسم المزين بالحواس الخمس المتصرفة بأوامر ونواهي العقل النوراني اذ كان يشغلها في غير ما وضعت له ويجعلها دائماً مرتبكة بتلك الخيالات التي عاقبتها الضرر.

لا جرم ان من ينظر في هذه المرآة المظلمة يعرمسلكه ويضيع لبن الصيف وشاهد هذا قائم بذاته واضح للتأمل (لا يتطلح فيها عنزان)

وبعد ان افاض في هذا الموضوع قال :)

نحن والحمد لله في عصر حميد سطعت فيه شموس العلوم وترقت درجات المعارف والكمالات فازدانت الارجاء العثمانية بنور العلم الذين يكسو الانسان رداء الفضيلة والآداب الحقة وهذه المدارس والمكاتب منفتحة الابواب للطلاب وليس لنا من عذر تلقاء اطفالنا الذين نرجو لهم سعادة الدارين ونتمنى منهم رجالاً يكونون عاملين بمقدار الوطنية وشعار الانسانية

وهذا ما اورده في هذا المقام وبقي عليّ ان اقول ان النبطية غير محتاجة الى ايجاد لوكندة فيها للغرباء الذين يؤمونها كما يقول البعض لوجود ذلك البيت الرفيع العماد فيها بيت الكرم القديم المنسوب الى عزتلو نعيم بك الحسن واخوانه الذي يلاقي فيه الضيف كل حفاوة واكرام

عبد العزيز الاديب

طرابلس الشام في ١٧ ربيع ٢
لمكاتبنا

مساء « امس » الاربعاء اقبلت الباخرة الروسية رافعة العلم العثماني اجلالا لحضرة سيفي زاده عطوفتلو حسني بك افندي متصرف اللواء الجديد وما رست في الميناء حتى عصت بالملاقين من الكبراء والامراء والاعيان ثم سارت الزوارق بأليف القلوب لانه هو الاساس الاقوى في عمارة الوجود كما ان الشقاق هادم لها وهو العلة في انفعال القلب وشغله بالخيالات الوهمية التي تجعله دائماً متقلباً في هويات الافكار، فليت شعري والحالة هذه ما الفائدة من هذا الجسم المزين بالحواس الخمس المتصرفة بأوامر ونواهي العقل النوراني اذ كان يشغلها في غير ما وضعت له ويجعلها دائماً مرتبكة بتلك الخيالات التي عاقبتها الضرر.

لا جرم ان من ينظر في هذه المرآة المظلمة يعرمسلكه ويضيع لبن الصيف وشاهد هذا قائم بذاته واضح للتأمل (لا يتطلح فيها عنزان)

وبعد ان افاض في هذا الموضوع قال :)

نحن والحمد لله في عصر حميد سطعت فيه شموس العلوم وترقت درجات المعارف والكمالات فازدانت الارجاء العثمانية بنور العلم الذين يكسو الانسان رداء الفضيلة والآداب الحقة وهذه المدارس والمكاتب منفتحة الابواب للطلاب وليس لنا من عذر تلقاء اطفالنا الذين نرجو لهم سعادة الدارين ونتمنى منهم رجالاً يكونون عاملين بمقدار الوطنية وشعار الانسانية

= عاد من بيروت سعادتلو مصطفى باشا الانجا وعزتلو علي باشا المحمد وفضيلتلو كامل افندي سلطاني ورفعتلو عبود بك العبد الرزاق فاهلاً بهم

اخبار الجهات

مصر

ارتاح الجناب الخديوي هذه المرة الى زيارة اوربا متنكراً ولذلك لم يركب يخته المخصوص بل سافر يوم ١٨ الجاري على الباخرة النمساوية « امبراتريس » مستتراً باسم احمد زكي باشا وسيصرف ١٠ ايام في وينا ومنها يذهب الى باريس فلندن حيث يقضي في كل من العاصمتين اسبوعاً وبعدها يشخص الى ديفون فيقيم ستة اسابيع للاستحمام ومن ديفون يعود الى الاستانة العلية فيصل اليها في النصف الاول من شهر تشرين الاول ويعود الى القطر المصري في اوائل تشرين الثاني

= ما زال التحقيق جارياً عن معرفة قاتل المرحوم ناضوري باشا رئيس تجار الاسكندرية وقد جعلت الحكومة المصرية مكافاة مائة جنيه لمن يرشدها الى القاتل

= تمّ الاتفاق بين الحكومة المصرية وبين شركة البواخر النمسوية على الاعمال الاساسية لانشاء التلغراف بلا سلك في بور سعيد والبحث جارٍ في الشروط والتعريفة التي توضع لهذا التلغراف

اليابان واليابانيون

« محادثة »
مع محمد اليابان في باريز
« تابع ما قبله »

ف ان ما ذكرتموه من شجاعة اليابانيين جدير بأن يسمى الاستخفاف بالحياة وما لا مشاحة فيه ان الأمة اليابانية قد حازت قصب السبق في هذا الميدان ولكن الا ترون ان في استخفاف الانسان بحياته ما يسوقه الى الاستخفاف بحياة غيره

يـ كلا فاني لا ارى في استخفاف الانسان بحياة نفسه ما يدعوه الى الاستخفاف بحياة غيره والبرهان الساطع على ذلك فيما يختص بالأمة اليابانية قلة ما يقع بين افرادها من جرائم القتل فقد دلت الاحصائيات الرسمية على ان هذه الجرائم في اليابان اقل عدداً منها بكثير في اوربا هذا فضلاً عن ان اليابانيين في ارتكابهم جريمة القتل على غيرهم يجهلون تفنن الاوربيين في اساليب القسوة والشدة اثناء من تقطيع الجثث اربا او غير ذلك مما امتلأت به جرائد كم السيارة في حوادثها المحلية . وما سقته الان من الدليل ينطبق تمام الانطباق ايضاً على تهمة الوحشية والميل الى سفك الدماء التي الصقتموها بنا من غير روية ولا سبب .

اما مسئلة الاداب الخصوصية في العائلة فأؤكد لكم من غير مبالغة انها آداب مرعية ومحترمة في اليابان اكثر منها في اوربا وليس الان محل السؤال عن كون هذه الرعاية نافعة او مضرة جيدة او رديئة ولذا اقتصر على ملاحظة جديرة بالالتفات وهي انه من الحقائق المتفق عليها في البلاد الاوربية اتخاذ الآداب العائلية درجة رعايتها والعمل بها معيارا لدرجة سموّ المدنية عند امة من الامم والولد عندنا تجب عليه الطاعة المطلقة للوالد ولذا ترى الوالد في غنية عن الاحتياط لصون سلطته العائلية التي لا ينازعه فيها منازع وترى النساء على درجة من الطاعة والامانة لم تبلغ شأوها النساء في ارقى الممالك المتمدنة اما الزنا فنادر الوقوع بين الامة اليابانية وهو في الطبقات العليا من هيأتها الاجتماعية يدخل في باب المستثنيات ونقيض ذلك مشاهد هنا للعيان فان الزنا بالبلاد الاوربية اصبح من الامور المقبولة او المسلم بها بل كاد يكون من الطبائع المنفرزة في النفوس . مثال ذلك اذا حدث شقاق بين زوجة وزوجها لسبب من الاسباب فانه لا يوجد من بينكم من تعروه الدهشة اذا رمت تلك الزوجة بنفسها في احضان غير زوجها وكثيراً ما كنت اسمع كلما دخلت في

منتديات انسدر (الصالونات) اشباه هذه الجملة (هل دريت ان مدام فلانة اصبحت مع المسيو فلان) ومثل هذه الامرار لا اثر لها من الوجود في اليابان حتى بين النساء بعضهن البعض وسببه من جهة قلة حوادث الزنا كما قدمت ومن جهة اخرى انه اذا وقع حادث زنا بالمصادفة والاتفاق فان الشريكين في ارتكاب هذا الاثم يشعران بانحطاط مقامهما وسقوط منزلتهما فيبالغان في التستر كما يستتر الانسان اذا صمم على ارتكاب جريمة لتنفيذها وفي ذلك الاشارة الواضحة الى تمكن الاداب من نفوس اليابانيين اكثر منها من نفوس غيرهم . واذا كنتم ممن يذهبون الى القول بان محبة الانسانية من الامارات المدنية فكونوا على ثقة بأن جمعية الصليب الاحمر اليابانية من اتم الجمعيات التي من نوعها استعداداً واكثرها نهوضاً لمؤاتاة الجرحى واسعاف المصابين واست ادري اذا كان حكمي هذا ينطبق على جمعيات الصليب الاحمر الاخرى في بلاد اوربا ولكن اذا كانت هذه الجمعيات تعد مقياساً لمدنية أمة فحسبنا بجمعيتنا شاهداً على مدنيتنا

ف عندي سؤال واحد وهو أس الاسئلة وابلغها في الاهمية . اذا كان اليابانيون حسب قولكم حائزين على الصفات الخصيصة بالامم المتمدنة ويزيدون عليها طمع الشباب والشعور بحاجة التوسع والامداد بالفتوح فانهم يكونون خطراً كبيراً على قارة اوربا لانهم اذا بثوا روح الانتباه في المملكة الصينية العتيقة النائمة في فراش الخمول والخمود في زمن مديد ثم سلحوها بعد يقظتها وشروا بين افرادها الصنائع التي يستطيعون بها مزاحمة الممالك الاوربية فيما بعد فما الذي يكنه المستقبل لنا من الانقلاب والحوادث العظام والكوارث الكبار . الا نتوقع ان بيت النمل الصيني الذي يسكنه قوم يبلغ عددهم ٤٥٠ مليون نملة صفراء لا يقضون الا ريثما تزول عن اعضائها قوة الافيون المخدرة ليقوموا قومة رجل واحد فيهاجموا النزلاء الاجانب في الشرق الاقصى ويغيروا على مستعمراتهم وربما افضى بهم الفوز الى مزاولة الفتوحات في الانحاء القصية والبلاد المترامية البعد .

واني ارى اليابانيين ينبثون شيئاً فشيئاً في البلاد الصينية حتى انه ليوجد نحو الالف من اذكيائهم بين معلمين في الجيش الياباني وبالمدارس الصينية هذا فضلاً عن الصينيين الذين يتلقون العلوم والمبادى في مدارس طوكيو الكبرى

وخلاصة القول انكم تصنعون الان مع الصين ما صنعته اوربا معكم

يـ واي ضرورة من ذلك ومن ذا الذي يستطيع منعنا عن السير في هذا السبيل

ف تمنعكم اوربا متى ادركت حقيقة الخطر الذي يتهددها من فعلكم

يـ كيف . . وهل تمانع اوربا في بث مبادي المدنية وبث اصولها وقواعدها وهل تنظر بعين السخط والغضب الى المعامل التي لم تستطع تشييدها في تلك البلاد الى السكك الحديدية التي لم تقدر على مدها

ف كلا ولكنها تمنع ان يصبح الجيش الصيني خطراً على المدنية البيضاء

يـ كيف . . كيف . . وبأي حق تمنع امة من تأليف جيش تذود به عن حياضها وتدافع عن نفسها باي حق . . باي حق . .

ثم ثاب المعتمد الى سكينته فابتسم شغره وقال

= نعم نعم قد علمت الخطر . . . الخطر الاصفر . . ولكني لا ادري كيف تخشى اوروبا المتمدنة ان تدب روح الحياة في امة لا تزال ترميها بالهمجية وعنصر تسمه بسمة التوحش والبربرية على انه لو فرض وكان خطر العنصر الاصفر حقيقياً كما تزعمون فلا قبل لكم على دفعه لان التاريخ حوادث سريعة السير وليس في طاقة مخلوق ايقافها لانه اذا كان العنصر الاصفر بعد بلوغه قصارى غايات المدنية قبل بضعة الاف من السنين بينا كنتم

تسكنون الغابات التي انبتتها الطبيعة في بلاد الفول وجرمانيا قد تحرك اليقظة من ثباته الطويل واذا كان عنصركم قد اتى عليه دور الركود والجمود او بعبارة اخرى اذا كان للاجناس والعناصر فصول شتاء وربيع كما للنباتات وكافة اصناف المزروعات فان دونكم خرط القتاد حتى . . . ثم ما الذي يهمكم من معرفة الحوادث التي ستقع بعد الف سنة على فرض وجود ما سميتموه الخطر الاصفر وهو غير موجود حقيقة ولن يوجد الا في مخيلات الذين لا يعرفون بلادنا ولم يطلوا بأحوالها واذا كان هذا الخطر خيالياً فالاولى بكم ان تشرح صدوركم من شعب صغير مجد في عملة قد فتح لهمتكم ونشاطكم مجالاً فسيحاً في مملكة مترامية الاطراف واذا كنتم مغرمين حقيقة بالمدنية فقد حق عليكم ان تذعنوا وتقروا بالطاعة لنواميس التقدم التي قمتم بإكتشافها وتباهيتم بها علينا . اهـ

السكة الحجازية

يستفاد من الاخبار الرسمية ان عدداً من الرجال الايرانيين قد تبرعوا باعانات للسكة الحديدية الحجازية منهم مختار السلطنة كريم خان ناظر احتساب طهران فقد تبرع بـ ٢٣١٥ قرشاً صاغاً ومثله حضرة ثقة الملك مدير الادارة العثمانية في وزارة خارجية ايران

***

فرع حيفا

كتبت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية انه بناء على انجاز القسم الاول من فرع حيفا وبتفويض القسم الثاني الى عهدة الملتزمين ينبغي قطع روائب اللجنة المتحولة الموجودة في حيفا ورؤية محاسبة هذا القسم بمعرفة الهيئة التفتيشية الموجودة في دمشق والإنباء عن النتيجة والغاء لجنة المبايعات فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الامر الى نظارة الانشاآت في حيفا

اخبار متفرقة

مرض الحيوانات

جاء من متصرفية اللاذقية انه ظهر في حيوانات بعض القرى مرض يدعى (طباق) وبما ان هذا المرض غير معيت واعراضه عبارة عن جروح تظهر في افواه واظفار الحيوانات المصابة به فقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفية اللاذقية بناء على افادة مفتش البيطرة بان يؤتى بمقدار من السمار فيغلى بالماء ثم تغسل به الجروح مرتين ثلاثة يومياً وان لا تباع ابان هذه الحيوانات المريضة عن السليمة بحيث يمتنع اختلاطها بحيوانات بقية القرى

املاح معدنية

قالت جريدة القدس : لقد فهم ان الماء الجارى بمقدار ثلاث ماسورات من وادي الشريعة الواقع بين غزة وبئر السبع والذي يبعد عن غزة ساعتين هو محتو على بعض املاح معدنية ويروى عن العربان انه له خواص نافعة ومقوية ولهذا ملأت منه اربع زجاجات بمعرفة طبيب بلدية غزة بكل اهتمام وارسلت من طرف قائمقامية غزة مختومة افواهها حيث امر عطوفة المتصرف العالي بارسالها الى مستشفى الاطفال الحميدى في دار السعادة

انثى الحيوانات

اتصل بالمرجع الاعلى انه كثر اصدار اناث لحيوانات من بعض الولايات الشاهانية الى البلاد الاجنبية وبما ان دوام هذا الحال يقلل من تناسل الحيوانات فقد صدرت الاوامر الى من يلزم بعدم تمكين احد من تسفير عدد كثير من اناث الحيوانات بعد الان

المغرب الاقصى

افادت الاخبار البرقية الواردة من طنجة انه قد جعل فكاك الاسيرين الامبركي والانكليزي اللذين اختطفتهما الريسولي اثنا عشر الف ليرة وذلك بعد قيام المصاعب المتوالية وقبول الحكومة المراكشية بجميع مطاليب الريسولي

الفيلسوف تولستوي
والحرب الحاضرة

نشرت جريدة التيس الانكليزية للكونت تلستوي (فيلسوف روسيا الشهير) كتاباً طويلاً خارق العادة استغرق تسعة اعمدة اظهر للرأي العام وجه الخطإ في الحرب وقال انها نتيجة الطمع . ثم حض الامة الروسية ان تحجم عن الذهاب الى ساحة القتال (الظاهر ان الفيلسوف قد فقد الشعور الوطني)

يقيم الفيلسوف اليوم ببلدة (ياسنيا بوليانا) وقد حدث بينه وبين مكاتب (الفيغارو) الفرنسوية الشهيرة محاورة لطيفة اظهر الفيلسوف خلالها فكره في المدنية الحاضرة سندرجها في الآتي ان شاء الله

« معمل حسن صعب »
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من
بوابه ادريس
يصنع فيه من جميع انواع المويليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان
علاج ضد الدودة الوحيدة
التريتول
هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

اعلان
بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

***

الاودول


هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٨٨ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
﴿ القية تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة واداراتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ موافق ٢٨ حزيران ش و ١١ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . تفاصيل وقائع الحرب : واقعة وافنغ كو . قوة الجيشين المتحاربين . الرماة اليابانيون . اسطول فلاديفوستك . وصايا اليابان . المستشرقون الغربيون . الاستانة العلية . اخبار الحرب الاخيره اخبار محلية . مراسلات : دمشق . فاس . المدينة المنورة . غزه . مصر . حلب . متفرقات . اعلانات

الحرب
بين روسية واليابان

تلغرافات روتر وهافاس

بطرسبورج في ١ تموز : ان الحركات العسكرية في منشوريا معرقلة كل العرقلة بالامطار المتتابعة والمقول ان اليابانيين باتوا على مسافة ٣٣ ميلاً شرقي لياوينغ

وفي ٢٦ الجاري هاجم اليابانيون برًا وبحراً مرابط الدفاع الخارجية في بور ارثور ولما رأت الحاميات الروسية ان العدو قد حاط بها من كل جانب اضطرت الى التقهقر بعد ان خسرت ٢٠٧ مقاتلين من جالها اما خسائر اليابانيين فهي اكبر من خسائر الروس

بطرسبورج : جاء في تلغراف رسمي ان اليابانيين استولوا في ٢٦ الجاري على الاكام الموجودة وراء سياوينغ تاو الواقعة على مسافة ١٤ ميلاً شرقي بور ارثور ثم استولوا بعد ذلك على جبل لونغ وانغ تونغ الواقع على ٨ اميال شرقي القلعة الكبيرة وقد نصبوا على ذاك الجبل بطاريات الحصار . واشتركت المدفعيات والنسافات الروسية بالقتال وتزحف الان حملات قوية من اليابانيين على طول الطريق المؤدية من دلني الى بور ارثور

بطرسبورج في ٢ : « رسمي » يؤخذ من التلغرافات التي اخبر بها قنصل روسيا في يانغ كوف عن وصول المدمرة بوراكوف ان الاخبار التي ارسلها الاميرال طوغو في ٢٣ يونيو انما هي اختلاق محض لان جميع البوارج الروسية لا تزال سليمة . ولقد بعث الجنرال بفلوج من موكدن اخباراً بالمعنى ذاته . وابلغ الاميرال الكسيف القيصراني قومندان الاسطول في بور ارثور اخبره بانه خرج في ٢٣ حزيران بالبوارج نوفيك وديانا واسكولد وسفاستابول وبولتاوا وتزاروفيتش وبوبيدا وبرسويت ورنفيزان وبايان وبالادا وبعد ان اجتاز هذا الاسطول ٢٠ ميلاً من الجهة الجنوبية أخبر عن قدوم اسطول للعدو مؤلف من ٥ مدرعات و ١٦ طراداً و ٣٠ سفينة توربيد فرأى القومندان الروسي ان قوات اعدائه اعظم من قواته بكثير فقرر ان يرجع الى الثغر والقى المرساة في مياهه الخارجية وظل اليابانيون يهاجمون التوربيدات ولكن الروس صدوا هجماتهم . وفي الصباح اغتنمت البوارج الروسية فرصة علو المد ودخلت الثغر بعد ان اغرقت على الاقل سفينتين من سفن التوربيد اليابانية

بطرسبورج : اخبر الجنرال كوروباتكين ان اليابانيين كفوا عن الزحف فيما عدا الجهة القريبة من سين يوشنغ وانهم يتقهقرون شرقاً من جهة تاتشي تشاو والانحناء الواقع شمالي فنغ هوانغ تشنغ تلقت احدى الجرائد تلغرافات من لياويانغ يؤخذ منها ان الروسيين هاجموا اليابانيين واسترجعوا مضيق تالينغ في ٣٠ حزيران . وروت الفازت دلا بورس ان الروسيين عادوا فاحتلوا ممار نوتين لنغ وفنغ شيولينغ . وان القوزاق الذين يقودهم الجنرال تيشكنو ابادوا آلياً يابانياً على الطريق المؤدية الى شيوبين وتاتشي تشاو . وقد اخذ اليابانيون يحلون جميع مواقعهم توكيو : يظن ان الاميرال كاميورا هاجم اسطول فلاديفوستك في ليل اول الجاري على مقربة من توشيما حيث سمع دوي شديد للمدافع

توكيو في ٣ اخبر الاميرال طوغو ان سفنه رمت بالتوربيد بارجة شبيهة بمدرعة في مساء الاثنين فاغرقتها . وان مدمرة روسية أغرقت ايضاً عند مدخل بور ارثور

نجا اسطول فلاديفوستك من الاميرال كاميورا وقال الاميرال طوغو في تقرير متأخر ان هجوم مساء الاثنين ادى الى معركة شديدة بين سفن التوربيد اشتركت فيها الحصون . اما خسارة اليابانيين فقد بلغت ٣١ رجلاً

تمكن اسطول فلاديفوستك من الخلاص بفضل الضباب والظلام الحالك ولما خيم الفسق كان الاميرال كاميورا على مسافة ٥ اميال فقط من الاسطول الروسي بين جزيرتي تزوشيما واكشيما وكانت سفن التوربيد اليابانية المرسلة لمهاجمته تطلق عليه المدافع . وانه لكذلك اذا بالبوارج الروسية قد كفت فجأة عن اطلاق النيران واطفأت الانوار وسارت تحت جنح الظلام

شيفو : اخبر الهاربون ان مئات من الجرحى تصل من بور ارثور في كل يوم منذ حدوث معركة ٢٦ حزيران وقال الذين هربوا من جهة بيجون باي انه يمر ايضاً مئات من الجرحى بجهة ذاك الخليج مما يدل على ان اليابانيين يزحفون في الوقت نفسه على طول الشاطئ الغربي وهم يتلقون نجدات عظيمة

بطرسبورج : يستفاد من الاخبار التي ارسلها الملحقون الحربيون انه لا ينتظر حدوث معارك قبل مضي حين من الزمن بسبب الامطار الغزيرة

لندرا في ٤ : لقد جعلت الامطار منشوريا مناقع وبحيرات فاضطرت الجيوش الى التقهقر حتى الاماكن الناضبة اكثر من سواها

توكيو : ان خبر الروسيين عن احتلالهم المضايق عار عن الصحة

لياويانغ : لم يحتل احد مضيق تالينغ لان الاحوال تمنع الاقتراب منه . اما الجيوش فهي معسكرة على طرفي تلك الجهة .

عاد الجنرال كوروباتكين الى هيشنغ لانه رأى ادارة رحى المعركة ضرباً من المحال

بطرسبورج في ٥ : (رسمي) جاء في رسالة برقية نضمنت تفصيل الوقعة التي جرت اليوم في مضيق موتيانلنغ ان الروسيين قد دحروا طليعة يابانية على اثر تلاحم غير انهم انسحبوا لما وافى العدو من النجدات

خسر الروس اكثر من تسعة ضباط ومائتي رجل

بطرسبرج في ٦ : ان الجنرال سكاروف الذي كان يرقب من احد الابراج رجوع المساكر قد اطراهم لبسالتهم ثم قال ان الروسيين قد صدوا اليابانيين في الثالث الجاري الى اربعة اميال من سانيوشنغ وقال ايضاً ان العدو يعتني في تحصين مضيق كينغ

لندرا : يعجز الخبيرون في الشؤون الحربية عن تادية التفاصيل لتناقض الاخبار بشأن المضايق والايهام بتقدم اليابانيين وتقهقرهم

يعزو مكاتبو الصحف الروسية في ساحة الحرب فائدة خاصة الى احتشاد العساكر اليابانية عند بور ارثور وبالوقت نفسه الى احتشاد اليابانيين شرقاً وجنوباً بطرسبورج : يدعو اليوم الامبراطوري ٤٤٧ الفاً و٣٠٢ من الروسيين للخدمة العسكرية على مقتضى نظام جمع العسكر

وقد انتدب ايضاً جميع المحافظ في اوربا وفي جميع الولايات المتحدة

طوكيو : اخبر الجنرال كوروكي ان مهاجمة الروس في مضيق موتيانلنغ في ٤ الجاري قد انقلبت الى قتال بالسلاح الابيض احب المتقاتلون معه الموت فاجلى عن قتل ٥٧ يابانياً . اما الروس فقد قتل منهم وجرح ٩٣ وقد زاد هذا العدد من جراء مطاردة اليابانيين لهم

سافر المارشال اوياما والجنرال كوداما في ٢١ حزيران

لندرا : علمت الدالي تلغراف بحدوث وقعة امس على مسافة ٢٥ ميلاً من لياوينغ وان الجرحى لم يزالوا يتواردون الى هذه الناحية

تيانتسين : دخل الليوتنان بيريكوف سالماً الى بور ارثور

غرقت سفينتان مضادتان للنساف يابانيتان عند ما كانتا تحاولان الدخول يوم الاحد الى المرفأ ليلاً

تفاصيل وقائع الحرب

واقعة وافنغ كو

اكثر رواة الأخبار من ذكر هاته الواقعة الماثلة التي بُلي فيها الجيشان المتحاربان بلاءً عظيماً . واليك ملخص ما وقفنا عليه من تفاصيلها :

كان الروسيون قد اتخذوا مساء ١٣ حزيران موقعاً جنوبي محطة وافنغ كو بستة كيلو مترات بعد ان قضوا الايام السابقة على ذلك اليوم في المناوشات وكانوا منتشرين على مسافة ١٢ كيلو متراً بقوة تختلف من ٢٥ الى ٣٠ الف مقاتل تضاف اليها فرقة من الفرسان جعل مركزها جوار الجناح الايمن لكي تتمكن من اعلان ما يقع من الطوارئ في مضيق وادي فوتشيو

وفي صبيحة ١٤ منه استأنف استأنف اليابانيون حركة الهجوم فبدأوا اولاً بصد النقط الامامية التي للروس ومنعها عن التقدم نحوها واكتساحها امامها ولما حان وقت الظهر زحف الجيش الياباني كله متبعاً في زحفه خط السكة الحديدية فالتحم بالروسيين الذين يشغلون النقطة الاساسية من موقعهم وتبادل الفريقان الضرب بالقذائف المدفعية مواجهة وكان الجيش الياباني في خلال ذلك يسير في وادي (تشاهو) صاعداً فلم تكن الاونة حتى ظهر امام ميسرة الجيش الروسي على غرة منه فلما شاهد الجنود ذلك انحرفوا عن اتجاههم الاصلي وهو الجنوب ليواجهوا الخطر الذي كان يتهددهم من جهة الشرق تقريباً ووافاهم الجنرال ستا كلبرج الروسي بامدادات تعززهم ثم اردف هذه الامدادات بقسم كبير من جنوده الاحتياطية قاصداً بذلك الطغيان على ميمنة اليابانيين وتأهب لصد مهاجمة هؤلاء بمهاجمة مثلها ولكن فرسان القوزاق الذين كانوا واقفين على ميمنة الجيش الروسي عند مضيق وادي فوتشيو اتوا بخبر مؤداه : ان جيشاً يابانياً مؤلفاً من فيلق واحد يأتي بسرعة من جهة الجنوب قاصداً الهجوم على ميمنة الجيش الروسي

ولا ريب ان في وصول هذه الامدادات من شأنه ان يفسد التدابير الحربية التي كان الجنرال سثا كلبرج قد اتخذها لمهاجمة الجناح الايمن الياباني بميسرته التي عززها بكافة ما كان عنده من الجنود الاحتياطية فاراد ان يتدارك هذا الخطر وينقذ الجيش الروسي من عواقب قطع خطوط المواصلات دونه ولكنه لم تكن لديه جنود احتياطية اخرى بل لم يكن تحت قيادته جند واحد الا وهو مشتغل بالقتال فلم يسعه ازاء هذه الحالة وحيال ما شاهده من تقدم اليابانيين شيئاً فشيئاً الا ان اصدر امره بالانسحاب تاركاً جرحى جيشه على ساحة القتال اذ لو عول على نقلهم في العربات وفوق متون الدواب للزمه وقت كان من السهل على العدو اغتنام الفرصة فيه لمداهمة الجيش الروسي والانحاء عليه

اما اليابانيون فلم يقتفوا اثر الجيش الروسي المنسحب لان فرسانهم كانوا اقل عدداً من فرسان الروس فضلاً عن قلة جلد جيادهم وعدم امكانهم قطع المسافات الطويلة وعن التعب الشديد الذي لمّ بجنودهم بعد ان قضوا في القتال اياماً متعاقبة . ويؤخذ من تقرير وارد من طوكيو انهم خسروا نحو الف مقاتل بين قتيل وجريح اما الروس فقد خسروا ١٤ مدفعاً وراية و ١٥٠٠ رجل . ونقول الجرائد المحايدة الروس ان جيش الجنرال ستا كلبرج سيجمع عن قريب شتاته ويهاجم اليابانيين لاسترداد مواقعه منهم وكأننا بها قد ذهب عن خواطر محرريها ان في اعادة جيش ذلك القائد كرة الهجوم اي الزحف الى الجنوب ثانياً ما يؤيد آراء العارفين بالأمور العسكرية الذين قالوا قبل احتدام القتال في واقعة « وافنغ كو » ان في انفاذ ذلك الجيش لانجاد بور ارثور ابقاءً له في خطر انقطاع المواصلات دونه من بور ارثور فيحيط به اليابانيون من كل جانب ويأخذون عليه المخارج والمسارب

وجاء من نيوشوانغ ان احد الضباط الروسيون الذين جرحوا في واقعة وافنغ كو قال : ان الخسائر الروسية واليابانية في هذه الواقعة كانت بليغة جداً وان الروسيين لا بدّ ان يكون اقل ما بلغت خسائرهم ٧٠٠٠ جندي . وقد قاتلوا قتال اليائس القانط ولكن لا يوجد جندي في العالم كان يرى في قدرته مدافعة اليابانيين ومقاومة مدافعهم التي كانت تصيب مرماها لدقة تحريرها . وقد ارسل جملة مئات من الجرحى الروسيين الى الشمال وينقص الجيش الروسي كثير من الوسائل لنقل المرضى والعناية بهم لان معظم العربات قد اخذ لنقل الذخيرة والمؤن وقد قام اليابانيون بدفن جثث القتلى من الروسيين

***

قوة الجيشين المتحاربين

نشرت احدى الجرائد الالمانية بياناً لقوى الدولتين المتحاربتين في الشرق الاقصى يؤخذ منه ان للروسيا ٦٣٨ مدفعاً في ٨١ بطارية و ١٨٣ فصيلة من من الفرسان و ٢٢١ طابوراً من المشاة ومجموع هذه المساكر كلها ٢٤٨٤٥٠ جندياً وان لدى اليابانيين ٧٨٠ مدفعاً في ١٣٠ بطارية و٦٨ فصيلة من الفرسان و ٢٣٤ طابوراً من المشاة ومجموع هذه المساكر ٢٢٦٥٠٠ جندي ويشمل الجنود بالنسبة للروسيا الجيوش الاوربية التي تنقل الان الى الشرق الاقصى مؤلفة من الفيلقين العاشر والسابع عشر وفرقتي جنود قزاق الاحتياطيين ولا يدخل فيه تعداد حراس الحدود ولا الحاميات ولا حراس السكة الحديدية

وذكر مراسل جريدة الفيغارو في بطرسبرج انه قد توفق للوصول على احصاء رسمي لعدد الجيشين المتحاربين تلقاه من وزارة حربية روسية وكتب به الى جريدته فنقلته عنها الصحف قال:

وقفت على الاحصاء الرسمي المؤيد بالتلغرافات الواردة من الشرق الاقصى ان جيش روسيا في الشرق الاقصى يبلغ الان (٢٥ حزيران) ٩ فرق من الرماة و ٣ فرق من الاحتياطي والاتين من الحرس الفرسان توزع على الوجه الآتي : فرقتان

في فلاديفوستك وضواحيها وفرقتان في بور ارثور . وعند هذا الجيش ٤٠ بطارية وكل بطارية مؤلفة من ٨ مدافع فيكون عدد الجيش الضارب بين مكدن وكينغ ١٢٤ طابوراً يبلغ عدد سلاحها ٣٤٦ مدفعاً منها ١٩٢ مدفعاً من المدافع الحديثة الطراز ويتبع هذا الجيش ٩٩ كتيبة من الفرسان فالمجموع ١٤٥ الف مقاتل وهنا شرح المكاتب اسماء الفرق والطوابير وذكر اسماء قوادها ومهندسيها فتضرب عن ذلك صفحاً لقلة فائدته للقراء ثم قال :

اما الجيش الياباني فان عدده لا يخفى على احد فهو كله ١٣ فرقة ارسلت الى ساحة القتال الا الفرقة السابعة التي لم يتم حتى الان تأليفها في بلاد اليابان فالفيلق الثاني مؤلف من ٥ فرق و ١٤ كتيبة من الفرسان والاي من الطوبجية ويبلغ عدد المشاة ١٢٠ طابوراً سلاحها ٢٦٨ مدفعاً والفيلق الثالث مؤلف من ٨٠ الفاً وسلاحه ٣٦٠ مدفعاً وعدد فرسانه ٣٥ كتيبة اي ان مجموع مقاتليه ١١٥ الفاً ويتبع ذلك بعض بلوكات في جهات كوريا وقد بلغت اليابان الدرجة القصوى من التجنيد والتسليح اي انها اوقفت في ساحة الحرب كل ما تقدر على تجريده للقتال . اما الروس فانهم لا يزالون يرسلون الامداد وقد صدر الامر القيصري حديثاً بتجريد مائة الف وارسالهم الى منشوريا فعما قريب تسافر فرقتان من فرسان الاورال وثلاث فرق من المشاة فيكون مجموع هذا العدد الجديد مائة الف تعزز بالطوبجية القوية وقد تسهلت طرق السفر الآن لانهم ضاعفوا الخط في جميع المحطات ومواقف القطورات . فقد كان يسير على خط منشوريا في اليوم الواحد في شهر شباط الماضي ذهاباً واياباً ١٤ قطاراً . اما الان فان عدد القطورات التي تسير على الخط في كل يوم ١٨ قطاراً والذي يعاون روسيا وفرة المال فقد كانوا يخشون قلة الاموال اما الان فقد ثبت ان المال وافر وان روسيا تقوم بعمل لم يكن بامكان دولة اخرى من دولة اوربا ان تقوم به معاً بذات في هذا السبيل . ه

***

الرماة اليابانيون

جاء من لياو ينغ الى جريدة (المساجيه) التي تصدر في خربين ان الضباط الروسيين الجرحى يقولون ان في الجيش الياباني رماة خصوصيين لرمي الضباط وقتلهم وهم يستدلون على ذلك بتزايد نسبة القتلى والجرحى من الضباط فقد بلغت خسارة هؤلاء في ثلاث كتائب وثلاث بطريات ٧٣ ضابطاً اعنى الثلث من مجموع الضباط ويقولون انهم كانوا كلما وقفوا وثبتت اقدامهم من جهة لاحظوا تهاطل المقذوفات عليهم بكيفية خارقة للعادة واول المعرضين للقتل هم الضباط الفرسان مثل الكولونل « لاينغ » قومندان الكتيبة الحادية عشرة في « كالبان تسي » فانه قتل ساعة شروعه في قيادة جيشه الى الهجوم وقد تجردت بعض الفصائل او الكتائب عن الضباط بالمرة كما حدث للبطرية الثانية فانه لم يبق من ضباطها على قيد الحياة سوى واحد من سبعة

***

اسطول فلاديفوستك

روى البحرية اليابانيون الذين نجوا من الغرق في السفن اليابانية النقالة التي اغرقها اسطول فلاديفوستك حادثة استيلاء هذا الاسطول عليهم فقالوا :

شاهدنا السفن الروسية في الساعة السابعة من الصباح فوقفنا عملاً بأمرها الذي بعثه الينا بالاشارات المعهودة ومع ذلك حاولنا قبيل الساعة العاشرة الالتجاء الى الفرار فاقتفى الروسيون اثرنا واطلقوا النار على سفينتنا (هيتاشي مارو) وكانت المقذوفات موجهة الى جوانب السفينة في الجهات التي تلامس فيها الماء فدل ذلك على رغبتهم في اغراق السفينة بالجنود التي تقلها وكان الضرب متعاقباً فلم تلبث حتى رأينا الدماء تسيل على سطحها والجثث ملقاة فوقه ثم اصابت قذيفة مكان الالات فقتلت ٢٠٠ نفس وعلى اثرها اخذت السفينة تغيب شيئاً فشيئاً في الماء من خلفها ثم غاب جسمها كله عن الانظار اما القبطان الانكليزي كامبل الذي كانت السفينة تحت امرته فقد وثب في الساعة الثانية من حافتها فلم يعثر عليه بعد وامر قومندان الجنود باحراق العلم فأحرق ثم انتحر يائساً واقتدى رئيس البحرية به في الانتحار والتخلص من ذل الاسر وقد تمكن الكثيرون من المساكر والبحرية من النجاة في الزوارق

اما السفينة النقالة (سادومارو) فلا تزال طافية على وجه الماء وان يكن قد اصابها عطب كبير وقد اخذ بسحبها الى اقرب ميناء من مكان مفاجأة الاسطول الذي امر هابالوقوف وكانت على مسافة ٣٥ ميلاً من غرب (شيروشيما) فلم تطع الامر بل ظلت سائرة في طريقها فاقتفى الروسيون اثرها وامروا ركابها بمبارحتها على الزوارق ففعلوا ذلك ولكن السفينة لم تلبث حتى شبت فيها النار

وجاء من طوكيو ان الضباب كان سبباً لنجاة اسطول فلاديفوستك فان احدى السفن اليابانية اخبر الجنرال كامبورا بوجود هذه الاسطول تجاه ثغر شيرشينا فخرج لاقتفاء اثره ولكنه لم يعثر عليه لتكاثف الضباب

وصايا اليابان

وقفنا في جرائد البريد على خمس عشرة وصية اوصى بها القواد اليابانيون جنودهم وقد رويتها جريدة النوفوفريميا الروسية الشبيهة بالرسمية وهذا تعريبها :

اجتمع ثلاثة من قادة اليابانيين وهم : كاتسورا ونودزو وكوداما ووضعوا نظاماً مؤلفاً من خمس عشرة وصية لتسير بموجبه الجنود وطبعوا منه عدداً وافراً وزعته الحكومة على كل واحد من جنودها وها هو :

(١) يستطيع الجندي ان يقوم بالاعمال الخطيرة ويفعل افعالاً تدهش العالم اذا لم يهتم بنفسه ولم يوجه الثقافة الى الحياة

(٢) اذا اردت ان تكون شجاعاً باسلاً فعليك ان تكون صحيح الجسم سليمه محافظاً على صحتك ما استطعت الى ذلك سبيلاً وخصوصاً ابان الحرب

(٣) اهمّ امر يطلب من الجنود اثناء المحاربة هو اعطاء الأوامر للعدو او بعبارة اخرى حمله على ان يحذو حذونا في حركاته الحربية ويسير على خطتنا ومن العار علينا اتباع خطته وتقليده في اعماله

(٤) الفوز يكون بالشجاعة لا بكثرة العدد فليثق كل منا بنفسه انه يهاجم عشرة من جنود الروس وبذلك يكون الفوز حليفنا في جميع المواقع

(٥) ان مقدمة الجنود هي بالحقيقة عيون وآذان الجيش فينبغي على العساكر الذين يحرزون شرف المسير في مقدمة الفيالق ان يضحوا نفوسهم على مذبح الشجاعة حتى لا يكونوا السبب في تقهقر الجيش كله

(٦) السلاح هو كنز الجندي فلا يجوز له ان يصرفه بغير منفعة ، واطلاق الرصاص على بعد شاسع مع العلم بعدم اصابة الغرض المقصود دليل على الجبن وعدم الثقة بالنفس

(٧) احسن ما تتصف به الجنود اثناء هجومها خفة الحركة والنشاط وللحصول على الغاية المطلوبة من الهجوم ينبغي اتحاد وايجاد هاتين الصفتين معاً

(٨) لا ينبغي على الجنود ان تتقهقر اذا رأوا قوات الروس زاحفة عليهم كالسيل الجارف او لرؤيتهم كثرة عدد القتلى وان فعلوا ذلك يلحقهم العار ويصفهم الناس بالجبن والنذالة

(٩) ينبغي على الجنود في اثناء الهجوم ان يسيروا دائماً الى الامام وان يلقوا بانفسهم الى المخاطر وهم بذلك يجتنبون الموت والانكسار وهذه هي صفات رعايا الشمس المشرقة

(١٠) الغاية من كل موقعة حربية هي دحر العدو وكسره ولذلك لا يسوغ ان يفتكر كل واحد بالدفاع عن نفسه ووقايتها بل ينبغي عليه ان يفتكر كيف يغلب واذا نفدت ذخيرتكم وبان اخوانكم

فيجب عليكم ان تموتوا انتم ايضاً وتلحقوا بهم

(١١) لا يليق بالجندي ان يعلق الامال العظيمة على الحصون والقلاع فان ذلك يشير الى جبنه وخوفه

(١٢) لا ينبغي على الجنود ان تصغر نفوسها وتطير افئدتها جزعاً لدى هجوم فرسان الروس فان من المحقق ان قوة الفرسان في جيش تستمد من خوف اعدوها.

(١٣) اذا هجم عليكم العدو بغتة على حين غرة منكم فلا ينبغي عليكم ان تولوا الادبار وتركنوا الى الفرار وانما يجوز لصف المؤخرة ان يتقهقر ويسير الى الامام لنجدة وتشديد صفوف المقدمة

(١٤) لا ينال الفوز في الحرب الا الصبور العنيد والثبات والعناد صفتان تلازمان على الغالب الجنود المتحاربة ولكن الفوز لا يحالف الا الذي يثبت في موقفه ويصر على عناده

(١٥) لا ينبغي عليكم مهما كانت الظروف شديدة الوطأة ان تهربوا من مواقع القتال واعلموا ان جروح الظهر هي جروح شائنة تجلب للمصاب بها العار والشنار فاحذروها

علم الاجتماع البشري

للمستشرقون الغربيون

في بادىء امرهم

(تابع ما قبله)

ثم ظهر بين المطبوعات الفرنجية كتابان احدهما من قلم المسيو «موير» والثاني للمسيو «سبرنجه»

اما كتاب «موير» فقد كتبه كما قال في مقدمته بطلب من المرسل (بفاندر) المشهور بمناظرته مع علماء الاسلام. نشره اولاً في اعداد (مجلة كلكته) تباعاً. ولما كان المقصود من تحرير هذا الكتاب هو نشر الديانة المسيحية لم يكن مكتوباً عن براءة من التعصب وقد احب (موير) في اول الامر ان يكتب كتابه هذا باللغة الاوردية لتعميمه في البلاد الهندية الا انه رجح بعد ذلك كتابته بالانكليزيه لدقة المسألة المبحوث عنها ومعرفة علماء الهند جميعهم اللغة الانكليزية ومها كان المسيو (موير) بعيداً عن مسلك «المرسلين» (ميسيونر) ومستخدماً في وظائف بنفاله الملكية فانه لا يخلو من شائبة رهبانية لسلوكه قبل طريقها. اذا علمت ذلك فالكتاب المذكور ليس كتاباً علمياً.

واما كتاب الدكتور (سبرنجه) فقد كان خالصاً من كل شائبة عصبية حتى ان شدة استحسانه الاسلام والمسلمين فيه حملت المتعصبين على التعريض به وبكتابه. لكن ارباب المعرفة والتقدمن علماء قدروا همته واتعابه قدرها في هذا السبيل وحمدوا مسعاه الجليل. يقول الدكتور (سبرنجر) هذا: «ان الاوربيين بذلوا جهدهم في كشف احوال القرون السالفة واهلها اكثر مما يلزم. ولم يبحثوا عن احوال الاسلام والمسلمين بقدر مما يلزم». نقول:

اما الفقرة الاولى فلا نسلم بها. واما الثانية فهي حقيقة محضة. من اجل ذلك وقف سبرنجر نفسه منذ حداثة سنه على درس احوال المسلمين والاسلام. ورغب في ان يعيش في البلاد الاسلامية الثمينة عنده. وفرض على نفسه ان يدخل الى الشرق مايستحسن من احوال الغرب وان يعلم الغربيين ايضاً علوم المسلمين واديانهم فصرف من عمره اثنى عشر ربيعاً كاملاً في جهات الهند العليا المأهولة بالمسلمين. واجتهد في استحصال اهم الوسائل لنشر العلوم النافعة بينهم فشيد المدارس المنتظمة لتربية ابنائهم على الاخلاق الحسنة والعلوم الحقيقية وعهد بادارتها الى نفسه فبدأ غيره. يؤسس مدارس اخرى على خط مدارسه. ثم نشر مجلة مصورة في مدينة «دهلى» سنة ١٨٤٥ م مما هما «قران السعدين» اي (المشترى والزهرة) يعني بهما ما جعله وظيفة له من توفيق الافكار الغربية والافكار الشرقية فنجح مسعاه وقلده غيره فيه ايضاً حتى ان المجلات التي سلكت هذا المسلك كانت بعد مفارقته الشرق باحدى عشرة سنة باللغة الثنتي عشرة مجلة حية. عمل الدكتور سبرنجر هذه الاعمال كلها ولم تكتف نفسه بل اخذ ايضاً باستعمال بعض المترجمين تحت نظارته لينقلوا اهم الكتب العلمية من اللغة الانكليزية الى اللغة الاوردية فوجد من ذكاء اطفال تلك الاصقاع واجتهادهم اضعاف ما كان يؤمل لانهم تعلموا وحصلوا فحصل من بينهم رجال صلحوا ان يكونوا اساتذة يستغنى بهم عن المعلمين الاوربيين

بينما كان سبرنجر مشتغلاً بالشرقيين لم يكن بناس اخوانه الغربيين لانه لو نسيهم لأهمل شطر وظيفته التي فرضها على نفسه زمن الفتوة: فانه لما عاد الى اوربا استصحب معه كثيراً من كتب الاسلام الخطية ووقفها على مكتبة برلين وقد بلغت فهرست واحدة من فهارس تلك الكتب التي اوقفها وهي الفهرست المكتوبة بالانكليزية عدا عن غيرها مجلداً ضخماً .....

ترى هل وقف الجد (بسرنجر) عند هذا الحد؟ لا بل اجتهد ايضاً في ان يلخص عن تلك الكتب مؤلفاً في السيرة النبوية فكتبه وطبعه سنة ١٨٥١ م للمرة الاولى ثم صنف سنة ١٨٦٣ كتاباً في ذلك اوسع منه بحثاً واكمل تحقيقاً يحتوي جميع ما كان من الوقائع الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذها عما لا يعد ولا يحصى من مصنفات العلماء السالفين

قلنا ان سبرنجر جمع مالا يحصى من الكتب الخطية. فمن جملتها كتاب عثر عليه في مكتبات الهند وهو كتاب «الاصابة» في معرفة احوال الصحابة في اربع مجلدات تاليف «ابن حجر» احد رجال القرن التاسع للهجرة ذكر فيه تراجم ثمانية الاف من الصحابة مفصلة لا يوجد فيما بينهم اكثر من عشرة يشك في صحة تراجمهم. فباشر سبرنجر بطبع هذا الكتاب في «كلكته» وما فرغ من نشر المجلد الاول الا وصدر الامر من مجلس «المديرين» بتوقيف الكتاب لسبب لم يعرف حتى الان وقد علمنا ذلك من كتابته للسيو (موير) اما سبرنجر فلم يكتب عن ذلك شيئاً. ومن بلغه ماتحمل الدكتور من المشقات وما صرف من المتاعب في هذا الكتاب وغيره يتبين له عالي همته وسمو فكرته وما نتج عنهما من النتائج الحسنة

هؤلاء الرجال هم المستشرقون الاولون في اوربا وقد اتى من بعدهم اناس كثيرون كتبوا في التاريخ الاسلامي والعلوم الشرعية كتباً كثيرة وما زالوا ولن يزالوا يزدادون في كل يوم عن امسه وعسير وصعب تعداد مالهم من الايادي البيضاء علينا وما الفوا وصنفوا من الكتب المتعلقة بنا. منها تراجم — على علاتها في الترجمة — كثيرة للقرآن العظيم وكتب كثيرة في التفسير والحديث. اما الفقه فلم يتركوا منه مسألة الا ونقلوها الى السنتهم. ويجدر بنا ان نعد كتاب «اوجه قلاول» احد اساتذة مدرسة الحقوق في القاهرة في «احكام الاوقاف» نموذجاً مما وضعوه في هذا العلم

دمشق م خ

« الاستانة العلية »

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق فيضي باشا معلم الامراض الداخلية في المكتب الطبي الشاهاني

وبالمجيدي من الطبقة الرابعة الى حامد افندي باشكاتب الاوقاف في بيروت ومنه من الطبقة الخامسة الى كل من هدى افندي الكاتب الثاني في دائرة اوقاف بيروت وعارف افندي كاتب اوقاف اللاذقية

(الباغوث) و(اق حصار)

هما الطرادان الجديدان اللذان اصطنعتهما الحكومة السنية حديثاً في معامل اوربا، بلغا الان مياه (مدللى) حيث تقرر اقامتهما

اخبار الحرب الاخيرة

شركة فورنية

الاستانة في ٨:

قتل في واقعة ٦ تموز قرب فوانكو مئة رومي واربعمائة يابانى

بحث اليابانيون في تجهيز مليون جندي

ومنها في ١٠ تموز:

يوم الجمعة احتل اليابانيون (كينغ) بعد معركة شديدة

شاع ان اليابانيين استولوا على حصن في الجهة الشمالية الشرقية من بور ارثور

اخبار محلية

في الساعة ٢٧ من صباح امس «الاحد» احتفل بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الاعدادي الملكي الشاهاني في بيروت للمرة السادسة عشرة وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وارکان الولاية وامراء العسكرية والعلماء والوجهاء والاعيان وكانت باحة المكتب مزدانة اجمل زينة وابهاه محلاة الصدر بكلمة الدعاء (بادشاهم چوق ياشا) فافتتحت الحفلة الموسيقى العسكرية بالنغم الحميدي العالي فنهض له الحاضرون تجلة واكراماً ثم ابرى عزتلو شكرى افندى مدير المكتب وتلا خطاباً تركياً قرأ تعريبه رفعتلو مصباح افندي احد معلمي المكتب بيّن فيه فضيلة العلم وما يتوقف عليه من آثار المدنية والعمران وانه الهادي الى طرق الخير والسعادة والمرشد الى الانتفاع من المكنونات الكونية ولهذا اصدر حضرة مولانا الخليفة الاعظم ارادته السنية بتأسيس المكاتب في جميع ممالكه الشاهانية حتى تنشأ اولاد التبعة والمستظلين بالظل الملوكي متصفين بمكارم الاخلاق متحلين بفضيلة العلوم والمعارف، ثم بيّن عدد طلبة المكتب في هذا العام وهم ١٧٠ تلميذاً نصفهم ليليون والنصف الآخر نهاريون، وانه قد استحق الشهادة النهائية في هذه السنة سبعة تلامذة من الصنف المنتهي المؤلف من اربعة عشر تلميذاً والسبعة الباقون لم يتوفقوا لاداء الامتحان على ما ينبغي وسيختبرون مرة ثانية فان شوهدت لياقتهم أعطيت لهم الشهادات كما انه ستعطى شهادة الصفوف الاعدادية الاولى الى ثمانية تلامذة من الصنف السادس البالغ عددهم ١٢ تلميذاً ويعاد اختبار الاربعة الباقين. وعند ابتداء السنة التدريسية الجديدة يعاد امتحان ٣٤ تلميذاً من الصفوف الباقية الذين تأخروا من درس او درسين وأبقى ١٢ تلميذاً في صفوفهم

ثم شكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عنايته وتشريفه هذا المعهد العلمي كما شكر لجميع الحاضرين وختم كلامه بالدعاء الى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين مؤيد الشوكة منصور اللواء

وما تمّ كلامه حتى صدحت الموسيقى بالسلام السلطاني وهتف الحاضرون وقوفاً بالدعاء (پادشاهم چوق ياشا ثلاثاً)

ثم تقدمت ثلاث خطب من التلامذة بالتركية والعربية والافرنسية متفقة المعنى على فضيلة العلم والدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين ناشر لوائه ومحيي معالمه ثم بُدئ بتوزيع الجوائز واصاب بعض الطلبة ١٨ جائزة ومليف خلال ذلك بالمرطبات حتى اذا كان الختام نهض الكل وقوفاً وفاء صاحب الفضيلة مفتي افندى بالدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتاييد دولته العلية وتوفيق رجال دولته النهام الى خير البلاد والعباد طبقاً للمقاصد السنية السلطانية، ثم انصرف القوم داعين لهذا المنهل العلمي بدوام التوفيق وزيادة النجاح بظل الحضرة العلية الملوكية ايدها الله

***

في الساعة التاسعة من مساء امس (الاحد) احتفلت المدرسة العثمانية بتوزيع الشهادات والجوائز على تلامذتها وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة واركان الولاية والامراء والعلماء والوجهاء واولياء التلامذة فافتتح الحفلة احد التلامذة بآي من الكتاب العزيز ثم وقف رئيس المدرسة وتلا خطاباً في حالتها وتلاه تلميذ بخطاب تركي وتخلل توزيع الجوائز محاورات افرنسية وختمت الحفلة بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتاييد عزه وشوكته ثم انصرف المدعوون داعين لهذه المدرسة ولسائر بيوت العلم بالتوفيق والنجاح

وفي صباح اليوم «الاثنين» احتفلت مدرسة الحكمة بتوزيع الشهادات والجوائز على طلبتها بحضور عدد كبير من الفضلاء والاعيان والادباء والقيت خطب في الدعاء لحضرة مولانا السلطان الاعظم والثناء على مؤسس المدرسة. كما ان الكلية الاميركية في الثغر بدأت منذ يوم السبت باقامة احتفالاتها السنوية وتنتهي منها يوم الاربعاء (بعد غد) حيث يكون الاحتفال الانتهائي وتوزع الشهادات في المنتدى الكبير

وفي اصيل امس وزعت الجوائز على مستحقيها من تلامذة المكتب المختلط الارمني لصاحبته آ. باباژيان وبديئ بالنغم الحميدي واستمه القوم وقوفاً وكذلك اخذت سائر بيوت العلم بمثل ذلك وباعطاء الفرصة السنوية فنرجو لها كلها دوام النجاح بظل الحضرة العلية السلطانية

***

وردت البشرى على جناح البرق بسنوح المواطف السنية السلطانية بالنشان المجيدي الاول على حضرة العلامة الجليل صاحب الفضيلة الشيخ عبد الحميد افندى الزاهي الفاروقي قاضي المدينة المنورة سابقاً ونزيل دار السعادة مكافاة لما لسيادته من الخدم الصادقة فتخلص لفضيلته التهنئة ولا زال مظهراً للمواطف السلطانية

***

عين عزتلو نجيب افندي نعمه طراد عضواً في مجلس ادارة الولاية بدلاً من اسكندر افندى التويني المتوفى

ورد تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة ينبئ بصدور الارادة السنية بتعيين رضا بك العابد مدير ناحية طيبة قائمقاماً لقضاء صافيتا

قدم الثغر حضرة سعادتلو ابراهيم صارم بك افندى متصرف عكاء الجديد قاصداً مركز ماموريته هذه

وسافر الى دمشق حضرة سعادتلو عبد الحليم بك افندى مفتش العدلية ومعاونه عزتلو ارطوار افندى

وسافر الى نابلس عزتلو خالد بك من كتاب قلم مكتوبي الولاية مندوباً للتحقيق عن بعض المواد

***

بناء على عدم تقيد جريدة بيروت غير الرسمية فقد عطلت لأجل غير مسمى في ٢٠ ربيع ٢ سنة ٣٢٢ والي

خليل

***

قدم الثغر الوجيه رفعتلو محمد هاشم افندى الشوى من اشراف غزة واعيانها ثم شخص الى دمشق واقام بها مدة واليوم يعود بالسلامة الى غزة

من اخبار جريدة الولاية انه لدى التفتيش في بعض الامتعة المخرجة من الباخرة (ايرواد) الفرنسوية التي قدمت من مرسيليا عن طريق دار السعادة وجد بينها بارودة من نوع المانليستر وثلاثة من نوع الماوزر وقساطورة وثلاثمائة قطعة من المرميات الرصاصية. كما وجد يوم الاربعاء الماضي اربعة مسدسات و١٠٨ قطع من المرميات الرصاصية وقبض على المهربين وسلموا للعدلية

***

أعزّ شيء على الانسان عيناه الكريمتان فليس من الحكمة أن يتهاون المرء بوضع النظارات (العوينات) عليها من غير حاجة لها او من غير معرفة الطبيب الاختصاصي. اذا كان هناك حاجة فان لكل مرض نمرة مخصوصة يعرفها الطبيب المتخصص. وقد يظن البعض ان نظارة ما مثلاً توافق نظره في الوقت الحاضر غير انه لا يلبث ان يشعر بضررها وعليه استحضر الدكتور البارع عزتلو نيقولاكي بك المتخصص لتطبيب العيون نظارات عديدة من جميع النمر من احسن معامل باريز وهو يبيعها في محله على طريق الشام القديم ويصف كذلك نمراً لمن يشاه

عين مكرمتلو رشيد افندى ابو الهدى من وجهاء عكاء رئيساً لمجلس البنك الزراعي بها . وعلي عرابي افندي . وميخائيل افندى عيد . وجرجي افندي خوام اعضاءً له

اقرّ مجلس ادارة الولاية على الفاء وظيفة المهندس في بلدية بيروت وتوديع كافة الاشغال المتعلقة بالامور الفنية الى معاونه نخله افندي فياض وابلاغ معاشه الى ٦٥٠ قرشاً

جاء من قائمقامية صيداء انه قد احيلت اعشار قضائها عن هذا العام بزيادة الف واربعمائة وثلاثين ليرة عثمانية عن بدلها السابق فقدّر حضرة ملاذ الولاية الجليلة الهمة المصروفة بهذا الامر

عادت الى دار السعادة الهيأة الطبية العثمانية وذلك بعد ان قامت بما ندبت اليه من امتحان طلبة الطب في الكلية الاميركية في بيروت

قدم من الديار المصرية حضرة الفاضل عزتلو محمد عارف بك سكرتير النيابة العمومية بالاسكندرية

وقدم منها ايضاً الكاتب الاديب عزتلو جاد بك عبد وكيل معامل شركة « اورنشتين وكوبل » المتعهدة بتقديم الادوات الزراعية للجناب الخديوي فقوبل بالاعزاز والترحاب

استأثرت رحمة الله بالرجل الصالح التقي النقي الحاج حسن افندى فتح الله من قدماء تجار الثغر واعيانه عن عمر اربى على السبعين عاماً . فازت روحه بلقاء ربها راضية مرضية صباح الاربعاء الماضي عقيب مرض الزمه الفراش ردحاً من الزمن ، وفي ظهر اليوم المذكور احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والكبراء والسراة والوجهاء فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة السمطية طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى نجليه الكريمين محمد نجيب افندى وعبد الباسط افندى وسائر عائلته الكريمة والمهم صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

***

يعالج الدكتور عزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحة في ولاية بيروت المرضى المصابين بالامراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يومياً من الساعة واحدة فصاعداً بعد الظهر وصباح مساء في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتلو امين باشا محيش

مراسلات

دمشق الشام في ٢٥ الجاري
لمكاتبنا

تمّ اختبار تلامذة المكتب الطبي الملكي بدمشق وتألف ممن ربح الصف الثاني بظل الحضرة العلية السلطانية

= ورد تلغراف خصوصي بصدور الارادة السنية بتعيين عزتلو رضا بك العابد قائمقاماً لقضاء صافيتا فهنئنه ونرجو له النجاح والتوفيق

= احتفل ليلة الجمعة الماضية بعقد نكاح صاحب الفضيلة محمد علي افندي الكزبري نجل العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ سليم افندي الكزبري على كريمة صاحب الفضيلة محمد افندي الحبلاني وذلك بحضور العلماء والامراء والوجهاء والاعيان فتليت سورة المولد الشريف تبركاً وتيمناً ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء

دمشق في ١٥ الجاري
لصاحب الامضاء

اخبرتكم في رسالتي السابقة عن الهمة العالية في انشاء السكة الحجازية وابنت ما يبذله ناظر انشاآتها حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا من الهمم الكبيرة في ترويج الاعمال طبقاً لارادة الحضرة العلية السلطانية وذكرت ان دولته قد سافر عن طريق بيروت لتفقد احوال النقل بين بيروت ودمشق وحوران فوجد الاعمال سائرة على ما يرام من الانتظام بهمة سعادة فائق باشا قومندان اسطول البحر الابيض ورئيس لجنة السوقيات وقد عاد دولته الان الى دمشق حيث يمكث فيها مدة ثم يعود الى الخط لترويج اعماله حتى يبلغ معان في الجنوب المقبل اي نحو شهرين ان شاء الله

ولا ننسى الهمة الشماء التي يبذلها علي بك القائمقام رئيس الخط وتسريع معاملاته فانه لا يفتر عن مدّ الحديد ونقل اللوازم بسرعة مع تسهيل لوازم المتعهدين الى غير ذلك مما يستحق من اجله المكافاة

هذا وقد شكونا غير مرة من النقص الذي يطرأ على الفاكونات في السكة الحديدية بين بيروت ودمشق واسبابه ايقاف الفاكونات في الطريق يومين او ثلاثة فالمأمول ان تصغي الشركة لهاته الشكوى وتسعى الى اصلاحها وعدم ايقاف الفاكونات في الطرق حفظاً لها .

وفي محطة البرامكة رجل اسمه فنكوس بيده ادارة شحن البضائع بالفاكونات وهو يعامل الناس والتجار معاملة لا نظن ان الشركة ترضاها لأنها في حاجة الى التجار وحسن معاملتهم ويا ليتها تستبدله بمامور حسن الاخلاق وما هم بقليلين عند الشركة

بلغنا ان حكومة لبنان معتمة بتصليح طريق الشوسة اي طريق الشام القديم ووضع رسوم باهظة على الكارات وغيرها مما يستلزم ولا ريب وقوف حركة هذه الطريق التي نتمنى اصلاحها لكن بوضع رسم خفيف عليها سعد الدين

دمشقية

(فاس)
للرحالة الفاضل صاحب الامضاء

٣

مما رأيته بخزانة القرويين نسختان ناقصتان يسيرا من كتاب المدونة رواية سحنون بن سعيد التنوخي عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي عن مالك بن انس الاصبحي احداها في سبعة اسفار والاخرى في اجزاء صغار تقارب الماية وعليها سماع في سنة ٤٢٨ وبهذا يظهر ان لهذه النسخة نحو تسعمائة سنة

وهناك نسخة ثالثة بخط دقيق تامة لا نقص فيها عليها خطوط بعض العلماء وهي وما قبلها بقلم اندلسي على رق غزال لم يتبين لي تاريخ كتابة واحدة منهن

وقد رأيت نسخة ناقصة من كتاب المختلطة رواية سحنون عن عبد الرحمن ابن القاسم عن مالك بقلم اندلسي قديم على رق غزال

ورأيت نسخة ناقصة من كتاب الجامع لمسائل المدونة والمختلطة وزياداتها ونظائرها وشرح ما اشكل منها وتوجيهه والفرق بينه وبين ما شاكله مجموع بالاختصار واسقاط التكرار واسناد الآثار من امهات الدواوين لائمة المالكيين تاليف ابن يونس احد علماء صقلية وعلى آخر صحيفة من كتاب الصرف انه قوبل من الأم فصح ولعمري انه كتاب جليل قل ان يسمح الزمان بمثله لا يضاهيه فيما رأيت الا كتاب المحلى لابي محمد ابن حزم ولذا سمي بصحف المالكية لعظيم اهميته عندهم وهذه النسخة من الجامع بعضها على ورق وبعضها على رق غزال بقلم اندلسي

وظفرت بنسخة تامة في سفر متوسط بقلم اندلسي جميل من كتاب التلقين للقاضي عبد الوهاب المالكي تاريخ كتابتها سنة ٧٤٩ بغاية الصحة والاتقان

ورأيت كتاب البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة مما بين وحصل وشرح ووجه وعلل للفقيه الامام الاوحد قاضي الجماعة بقرطبة ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد المالكي جد الحفيد ابن رشد الطبيب احد كبار المتكلمين وهو كتاب رفيع المقدار جداً من اراد ان يتدرب على الاجتهاد ويتمرن عليه فعليه بهذا الكتاب وهو قطعة ضخمة كبيرة جداً بخط دقيق كتبت سنة ٧٢٠ بخط احمد بن علي بن احمد الصنهاجي اسطر الصحيفة ٧٢ وطول السطر شبر مع السبابة والوسطى وعدد الصحف ٦٣٥ عليها خطوط جماعة من العلماء منهم التادودي وابن رحال وخلاصة القول في هذا التصنيف ان من اراد ان يتدرب على اقيسة الفقهاء والاصوليين ويكون من العلماء الراسخين فعليه بهذا الكتاب وذلك ان مؤلفه قد ضمن ذلك لمن حصله واتقنه وقد رأيت الجزء الاول منه من نسخة اخرى بقلم اندلسي جميل على رق غزال بخط ابن عباد الرندي شارح الحكم العطائية وعليه ماصورته :

الحمد لله ولبعضهم في هذا الكتاب الجليل جزى الله مؤلفه احسن الجزاء

وقد ذكر المؤلف سبب تأليفه لهذا الكتاب وهو انه دخل عليه في صدر سنة ست وخمسمائة بعض اصحابه من اهل جيان وبعض الطلبة من اهل شلب يقرأ عليه في كتاب الاستلحاق من العتبية فمر في قراءته عليه بحضرته باول مسألة من سماع اشهب منه وهي مسألة كثيرة التوجيه والتعليل كانت هي وسائر مغلقات المسائل من الكتاب سبباً لاهتمامه بهذا التصنيف بعد الاقتراح عليه فصنفه تصنيفاً بديعاً منقناً اتى فيه بالعجب العجاب

ومما يشاكل هذا الكتاب ويوازيه في التدرب على الاجتهاد واقيسة الفقهاء والاصوليين كتاب المنتقى شرح الموطا للقاضي ابي الوليد الباجي الاندلسي ياله من كتاب جليل وياله من معجزة بهت النظار ولم اظفر بنسخة تامة منه مع توالي البحث المستمر عنه بغير خزانة عبد الله الشريف ببلدة وزان في وسط الطريق ما بين طنجة وفاس رأيتها في سبعة اجزاء ضخام بخط جيد وقد اهديت من ملك الغرب الاقصى لسيدي عبد الله المشار اليه رحمه الله وبهذه الخزانة الرفيعة استعان الرهوني في تأليفه على سيديه خليل فسبق بتأليفه السابقين

خليل جواد
الخالدي

المدينة المنورة في ١٤ ربيع ١

ننعي اليكم بمزيد الاسف الفاضل الصالح بضعة السلالة النبوية الشريفة المرحوم السيد زين العابدين افندي جمال الليل من اعيان المدينة المنورة توفاه الله تعالى في التاسع من هذا الشهر فاسف عليه الجميع لما كان عليه رحمه الله من لين الجانب وكرم الخلق والصلاح والتقوى ودفن بمشهد حافل رحمه الله رحمة واسعة وامطر جدثه صيب المغفرة والرضوان وعزى انجاله النبلاء السادة الافندية محمد واحمد وعلي ونسأل لهم جميل الصبر وجزيل الاجر

غزة في ٢٠ الجاري

توفي الى رحمته تعالى في الوباء الماضي الذي اصيبت به مدينتنا (غزة) الوجيه المرحوم السيد هاشم افندى الشوى من اشراف غزة وكبار اعيانها وبعد ساعة من وفاته توفي ايضاً ولده الشاب الاديب عبد الرحمن افندى ولم يمض على وفاتهما ليلة واحدة حتى توفي ايضاً نجله العالم الفاضل الشيخ حسن افندي من علماء البلدة ومدرسيها فعظم الاسف بهاته النوائب المتوالية وخصوصاً على آل الشوى الاكارم المشهورين بالمجد والشرف وقد وقفت الان على تاريخين لطيفين نظم عقدهما الشاعر الاديب الشيخ محي الدين افندى الخياط نذكر منهما بيتي التاريخ وهما :

وياقبر انت الافق اذ فيك قد قبرت
نوّرخ (يوماً غاب بدر وكوكب)

(١٣٢٠)

***

بك يا افق الثرى ارخته
(قد هوى بدر سرى اثر ابيه)

(١٣٢٠)

***

ومما يذكر ان الوجيه رفعتلو محمد هاشم افندى الشوى نجل الفقيد المومالية قد انشأ سبيلاً صدقة جارية عن روح والده واخويه

اخبار الجهات

مصر

ثبت لدى النيابة المصرية ان قاتل ناضوريه باشا هو شاب يوناني يدعى انسطامي اندريا كو بايعاز يوناني آخر اسمه اثاسي كيريكو وقد القت الحكومة المصرية القبض على القاتل انسطامي فاقرّ امام النيابة بالجريمة وان الذي دفعه الى القتل هو اثاسي فالقي القبض عليه وسلم الى القنصلية اليونانية التابع لها وهو لا يزال حتى الان منكراً الجناية انكاراً تاماً حتى انه يقول انه لا يعرف القتيل اقل معرفة

— اما كيفية القتل كما اعلنته النيابة فان الناضوري ذهب ليلة قتله في ١٧ حزيران الماضي الى منزل امرأة اتفق وجود اثاسي عندها فنزل القتيل وتبعه القاتل فتشاجرا بالكلام ثم تضاربا بالعصي

وعند ذلك اقبل انسطامي فشارك رفيقه بضرب القتيل وعند ذلك طعنه اثاسي بالمدية في ظهره والقى عمدها في الارض وذهب مع رفيقه الى التياترو وكانه لم يأت منكراً

اما مرجع الفضل في الاهتداء الى القاتل فالى الاوصاف التي اظهرها شاهد الجناية للنيابة فجعل البوليس السري يقتضي اثر المتهم حتى عثر عليه وسيبدأ التحقيق الرسمي بشانه بحضور قنصل اليونان

حلب

احتفل في مدينة عينتاب باقتتاح مستشفى للغرباء وسم بالمستشفى الحميدى وتصور انشاء مستشفى خاص للنساء فيها يكون فرعاً له

= سحبت اعداد القرعة العسكرية في مدينة حلب فاصاب الترتيب الاول ٢٦١ والترتيب الثاني ٦٥ والحق ٤٣ بالقسم الاول لزوال تجردهم عن الاعوان ونقل ١٥٦ الى الاحتياط وترك ٢٥٣ للقسم الثاني

= صدرت الارادة السنية بتعمير المتخرّب من الجامع الكبير في حلب المعدود من الآثار القديمة

اخبار متفرقة

رأي تولستوي
في المدنية الحاضرة

وعدنا في الثمرات الماضية ان نأتي على ماصرح به الكونت تولستوي فيلسوف روسيا او فيلسوف اوربا لمراسل جريدة الفيغارو الفرنسوية الشهيرة في « وامل المدنية الحديثة قال ما معناه .

« اي نفع للمجتمع الانساني من السكك الحديدية والتلغرافات بل ما هي اللذة التي ذقناها من كل ثمار البخار والمغناطيس والكهربائية ؟ بل اي نفع اتانا من كل هذه العوامل التي يدعوها العالم " عوامل التمدن " ؟ ان الفضيلة تنظر شزراً وباشمئزاز الى النتيجة الملتوية التي وصلنا اليها بسبب هذه العوامل العظيمة قد قربت السكك الحديدية بني الانسان لبعضهم البعض حتى يذبح الاخ اخاه وهو يفتخر بذلك . قد ساعدتهم لاختراعات الحديثة على حصد الناس الوفا الوفا باقل من لمح البصر . اذن هذه العوامل لم تأت بالرفاه والسعادة للهيئة البشرية بقدر ما يصدر عنها من الاذى والهلاك . هذه هي نتيجة الحروب . انها تلوي عوامل السعادة فتجعلها اسباب الشقاء والدمار . انني انفر من كلمة « حرب » انها فظيعة . انها من بقايا الهمجية . انها دليل ايجابي على البربرية وسلبي على عدم وصولنا الى التمدن الصحيح لحد الان

ولكن الناس يقولون ان التمدن آخذ بالانتشار وان العلم سيم المسكونة بواسطة هذه العوامل . كلا ياصاحبي ان تقدم العلم بطيء للغاية وهذا البطوء مخيف في حد ذاته — مخيف لانه يستغرق الوفا من السنين . اذن كيف تقول لي ما رأيك في ابطال الحروب . الحرب والعلم الصحيح لا يجتمعان . اذن اسألني ما رايك في تعميم العلم بين طبقات الناس في كل اقطار المسكونة

قلت لي انني شديد الاهتمام بهذه الحرب الحاضرة . فلماذا لا اكون كذلك

انا لا انسى انني رومي . وانني اتأسف اذ اسمع منك ومن غيرك بالمبالغات التي تظهرها صحافة بعض البلدان عن تقدم اليابان وتمدنها . ان اليابان يا صديقي هي اليوم كما كانت روسيا في زمن كاترينا الثانية . وقد اخذك العجب عندما اخبرتك اني أتيت عن كثرة التفاتي الى خريطة اليابان وكوريا . وزاد تعجبك عندما اخبرتك ايضاً بانني ركبت الى مدينة طولا وهي على بعد ٣٠ كيلومتراً من هنا حتى اطلع على كل التلغرافات الاتية من ساحة الحرب . لماذا كل هذا العجب ؟ انني لا اقدر ان اعيش الوفاً من السنين حتى ارى تعميم العلم وابطال الحروب اما والانسان على ما هو عليه الان من عدم وصوله الى الارتقاء المطلوب فالحرب مما لا بد منها . وتولستوي الرومي لا يقدر ان يبقى كالحجر الاصم في بيته بدون شعور وبدون عواطف . ركبت الى (طولا) مسافة ٣٠ كيلومتراً مع اني شيخ عاجز لا لأسمع عن حالة اليابان . بل عن حالة بلادي انا لها وهي لي . الان يجب ان نترك ولو موقتاً روح تولستوي العمومية ولا ننكر بان ثمرة روسيا هي رجالها وانا احد اولئك الرجال

انني ايها الصديق اجلس الان امام هذه المأساة كما في قاعة التمثيل . احياناً احزن واحياناً افرح . وذلك بالنسبة الى ما اسمعه من الاخبار عن مرسح هذه المأساة (تراجدي) . تولستوي هو احد ثمار هذه الارض الروسية فمخرها فخره وخذلانها خذلانه وخذلان من سبقه من علمائها مثل لوشكن وهوهل وتوهاتف وروستيافوسكي وغيرهم

قلت لي انني بكتابي « الحرب والسلم » اظهرت ميلي الى السلم وكرهي الشديد للحرب . نعم ولا ازال على ذلك الى الممات . ولكن راجع ذلك المؤلف ثانية وثالثة تجد انني جهرت فيه اكثر من مرة بان الشعور الوطني فيَّ قويٌّ للغاية وكيف تتصور انني بلا ذلك الشعور . دمي من دم شعبي ولحمي من لحمهم . اذن عواطفي بكليتها مع شعبي المحبوب وان كنت شديد الميل الى السلم وحجب الدماء » .

« عربتها باختصار جريدة (الافكار) عن جريدة نوفا فرامیا الصادرة في العاشر من الشهر الفابر وهي اشهر جرائد الروس »

***

باي تونس

عزم فخامة باي تونس على رد الزيارة الى المسيو لوبيه رئيس جمهورية فرنسا وقد خصصت الحكومة الفرنسوية بارجة لنقله من تونس الى مرسيليا وسراية (الليزيه) لنزوله

اما سفره من تونس فيكون في ١١ تموز الجاري فيبلغ باريز في ١٣ منه ويقيم بها اربعة ايام يحضر خلالها استعراض الجنود في لونشان

***

المغرب الاقصى

افادت الانباء البرقية الواردة من باريس ان فرنسا تتخذ الان بالاتفاق مع حاكم مراكش الوسائل اللازمة لتأليف قوة من الجنود الزواق الجزائريين في طنجة بصفة بوليس محلي وان المسيو رينو العامل الفرنسوي ذاهب الى طنجة لاستلام ادارة الجمارك وبذلك تكون فرنسا قد مدّت يدها الى الاقصى وبدأت بالاحتلال به

***

اصطدام

اغرق ٧٥٣ نفساً

ورد تلغراف من كوبنهاغن عاصمة الدنيمرك مؤداه ان الباخرة الدنيمركية « نوروج » التي سافرت من تلك العاصمة الى نيويورك وعليها سبعمائة مهاجر و ٨٠ بحاراً قد اصطدمت بجزيرة في الطريق ففرقت للحال بمن فيها ولم ينجُ من ركابها سوى ٢٧ شخصاً

تفاني الاجساد

من غريب ما يروى ان الدكتور بلوندلوت الفرنسي قد تلا على المجمع العلمي رسالة في تفاني الاجساد قال فيها ان كل جسد تتقذف منه الذرات بلا انقطاع حتى يبيد على ممر الايام كما تتطاير ذرات الماء بتخيره حتى لا يبقى منه قطرة واحدة في الاناء وقد عرض الدكتور طريقة الاختبار الذي اجراه فأوصله الى هذه النتيجة وبات مقرراً في اذهان القوم انه يتطاير من جسد الانسان في كل اين وآن ذرات هي من قوته وجواهر خفية هي من حياته .

اختراع رومي

يقال ان الحاجة ام الاختراع واي شيء الان احوج للحكومة الروسية من الآلة التي اخترعها احد العملة الروسيين في ميناء اودسا ومن شانها وقاية السفن من اخطار اللغوم فاذا تدرعت السفن الحربية بهذه الآلة قذفت اللغوم الى الامام من دون ان يلحق بها ضرر . والعامل المخترع يدعى غابيف وقد عرض اختراعه على لجنة عسكرية فاقرت بافقائه ولما كان القيام بمقتضيات هذا الاختراع يقتضي من النفقات مالا يقل عن خمسمائة الف روبل عوّل على رفع لوائح اختراعه الى الحكومة الروسية في بطرسبورج

« الاحوال »

« معمل حسن صعب »

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان

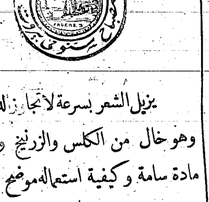
علاج ضد الدوة الوحيدة

الترتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربة يفقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

اعلان

بودرا لازالة الشعر

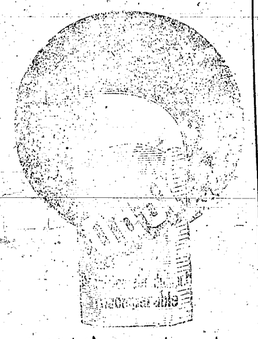


يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين. وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

***

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٨٩ ثمرات الفنون السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

من سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ موافق ٥ تموز ش ر ١٨ تموز غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . تفاصيل وقائع الحرب : حول بور ارثور . احتلال كينغ حالة القتال العمومية . الجيش الروسي والطوبجية اسطول البلطيك . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات : فاس . صور دمشق . جبلة . صفد . صيدا . الكاثليكية . متفرقات . فكاهات . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

أُصيب اليابانيون في هذا الاسبوع بمصاب لم يصابوا بمثله منذ نشوب الحرب فقد افادت البرقيات الاخيرة رواية عن تقارير اركان الحرب العام في بطرسبورج ان الاميرال الكسيف نائب القيصر في الشرق الاقصى قد تلقى تقريراً من مصدر ياباني مفاده : ان اليابانيين قد هاجموا بور ارثور في العاشر من الشهر الجاري فصدوا عنه بخسائر فادحة جداً حتى تعذّر احصاؤها وقدّرها بعضهم بثلاثين الفاً من الرجال قُتلت بأَلفام نصبها لهم الروس حول البور

ويذكر القراء ان اليابانيين قد اعدُّوا مائة الف مقاتل للحمل على بور ارثور وانهم كانوا يتوقعون مثل هذه الخسارة التي لا تخلو من مبالغة ويؤثرون فتح البور عليها لكننا لا ندري ماذا كانت النتيجة فقد افاد التلغراف الوارد في هذا الصباح من شركة « فورنيه » ان اليابانيين قد دحروا طلائع الروس بعد معركة دامت عدة ساعات واحتلوا على اثرها (تانتشي) وانهم (اي اليابانيين) يهيئون جيشاً جديداً بقصد الاحاطة بفلاديفوستك

وكذلك اخبر الجنرال سكاروف بتاريخ ١٣ الجاري ان اليابانيين يعتون الان بالتحصن في المرتفعات ويحشدون عساكر في جهات عديدة

هذا ولم ينحصر مصاب اليابانيين بالبر فقط بل اصيبوا ايضاً في البحر بثلاث نصافات حاولت دخول البور عنوة على انهم استولوا في هذه الايام على مدينة « كينغ » بعد قتال دام اربعة ايام هذا عدا (تانتشي) على الحصن نمره ١٦ وهو حصن مهم حول البور وغنموا ١٢ مدفعاً الى غير ذلك من الاخبار المهمة المثبتة في البرقيات الآتية والتي نكل تفصيلها الى البريد المقبل ان شاء الله

« تلغرافات روتر »

توكيو في ٧ : اخبر الجنرال كوروكي ان الروسيين هجموا هجمة شديدة بالحراب على موتينتلنغ . وان اليابانيين خسروا في اثنائها ٥٧ رجلاً والروس تركوا ٩٣ رجلاً بين قتيل وجريح في ساحة القتال ثم قدر ان خسارتهم كانت اعظم من مطاردة اليابانيين لهم

لندرا : علمت الديلي تلغراف من لياويانغ ان القتال كان ناشباً على مسافة ٢٥ ميلاً من هذا الموقع وانهم جلبوا عددا كبيراً من الجرحى

تين تسن : عادت المدمرة الروسية (لياوتيان) بورا كوف) سالمة ودخلت البور

حاولت مدمرتان يابانيتان ان تدخلا الى داخل ثغر بور ارثور في ليل الاحد فأَغرقهما الروسيون

توكيو : صدمت الطرادة اليابانية كايمون في ٥ الجاري لغماً تحت البحر في خليج (تالين وان) ففرقت

بطرسبورج : اخبر الاميرال سكريدلوف ان اسطوله اتى في ٣ الجاري سبع بوارج يابانية كبيرة على مقربة من بروغنوت فهكف من الجهة الأُخرى للتخلص منها فلحقت به البوارج اليابانية واخذت تطلق عليه المدافع بدون ان تصيبه بضرر . ثم هجمت ايضاً احدى عشرة سفينة من سفن التوربيد اليابانية عليه فاغرق الروسيون منها اثنتين . وتوارت بعدئذ البوارج اليابانية عن الانظار وما لحق بالاسطول الروسي ضرر ولا قتل من رجاله احد

بطرسبورج في ٨ : وصل النص التام لتقرير الاميرال سكريدلوف وقد قال فيه انه يظن ان سفينتي التوربيد اليابانيتين قد غرقتا

اخبر الجنرال ساكاروف ان طلائع الجنود اليابانية وصلت الى جهة تبعد ٣٧ ميلاً عن موكدن من الجنوب الشرقي

شيفو : اخبار الهاربون الصينيون ان اليابانيين وصلوا الى المنحدر الشمالي الشرقي من جبل تاكوشان الذي تبعد قمته اقل من ثلاثة اميال عن بور ارثور . وانهم استولوا في ٦ الجاري على الحصن نمرو ١٦ وهو قسم من الخط المهم للدفاع

توكيو : صدر امرٌ يمنع منعاً باتاً مطلقاً عن ارسال اي خبر من الاخبار عن مواقع اليابانيين وحركاتهم ويعاقب عقوبة شديدة كل من يخالفه . ولقد وضع المحققون العسكريون الاجانب ومراسلو الجرائد في جهة لا تزيد عن كيلومترين

لندرا : علمت الديلي كرونكل من توكيو ان اليابانيين غنموا ١٢ مدفعاً واسروا خمسين رجلاً على مقربة من كيشو

بطرسبورج : قدر الجنرال ساكاروف ان اليابانيين يسيرون الى جنوبي كيشو فرقة من البيادة والاربين من الفرسان و ٦٠ مدفعاً

اكتشف الروس في ٧ الجاري سبعة معسكراً يابانياً كبيراً في سياوكيزا شرقي السكة الحديدية وعلى مسافة ٧ اميال من كيشو . ثم واصل العدو زحفه الى الامام على طول الخط الحديدي

احتل الجنرال اوكو اليابان في كينغ يوم الجمعة الماضي

بطرسبورج في ٩ (رسمي) : حاولت اربع سفن يابانية من سفن التوربيل دخول بور ارثور عنوة في ٢ الجاري فاغرقت منها اثنتان وتلفت ثلاثة وفرت الرابعة هاربة . اما حالة الحامية فحسنة لم يتوهم خوف ولا يأس والذخائر عندهم وافرة

لندرا في ١٠ : ورد تقرير من الجنرال (اوكو) على السفارة اليابانية وفيه ان الحملة على (كينغ) بدأت يوم ٦ الجاري فلما كان اليوم التاسع احتل المدينة والمرتفعات

شيفو : بعث مكاتب شركة روتر يقول ان بعض الصينيين القادمين من بور ارثور يروون ان الحمالين الصينيين نقلوا الى المقابر في ١٥ الجاري ثمانمائة رومي موتى بينهم رجلان من كبار الضباط

باريز : يؤخذ من الاخبار الواردة

(تلغرافات هافاس)

توكيو في ٧ : يوم الثلثاء الماضي صدمت الطرادة اليابانية كايمو لغماً تحت الماء في خليج تالين وان ففرقت

لياوياغ : قهر الجنرال كيل فصيلتين يابانيتين في مضيق كنسك ثم تقهقر امام قوات اعظم من قوته وبلغت خسارة الروس ١٣ ضابطاً و ٣٠٠ جندي . وما زال اليابانيون يواصلون الزحف نحو موكدن

بطرسبورج في ٨ : اخبر الروس بانهم افتوا ثلاثة آلايات يابانية شمالي بور ارثور

واخبر الاميرال سكريدلوف ان اسطول فلاديفوستك احرق بعض البواخر التجارية في جنزان واغرق طرادين يابانيين

طوكيو في ١٠ : اقام الجنرال كوروكي معسكره العام في (فنج شن لنج)

بطرسبرج في ١١ : اخبر الجنرال ساكاروف ان الروسيين تقهقروا في ٩ الجاري الى هاى شنغ بكل ترتيب ونظام

تفاصيل وقائع الحرب

حول بور ارثور

بعث الاميرال الكسيف بالرسالة التلغرافية الآتية الى حضرة القيصر بشأن خروج الاسطول الروسي من بور ارثور

« موكدن في ٢٦ حزيران : اتشرف بأن اخبر جلالتكم بكل احترام ان اسطول بور ارثور الذي كان يخفق عليه علم الاميرال وتهفت وكان مؤلفاً من ست مدرعات وخمس طرادات وعشر سفن توربيلية قد خرج إلى البحر في الساعة الثامنة من صبيحة يوم ٢٣ حزيران ويؤخذ من ملاحظات محطة الاشارات في لياوتيشان ان خروجها قد تم بدون حادث وحينما خرجت كافة السفن شوهد اسطول العدو في الافق مؤلفاً من تسع سفن منها ثلاث مدرعات ومن ٢٢ سفينة توربيلية فهاجم سطولنا العدو ولم يرد الي حتى الان خبر نتيجة هذه المهاجمة »

ونشرت جريدة التيمس رسالة من مكاتبها بتاريخ ٢٧ حزيران اشار فيها الى الصعوبات التي تكبدها الاسطول الروسي في خروجه من ميناء بور ارثور ودخوله فيها فقد انقضى عليه في الخروج نحو اربع ساعات ونصف بحيث تمكن اليابانيون من مراقبة حركاتها واستجماع السفن المتفرقة لمهاجمتها . ونشرت جريدة الديلي تلغراف رسالة من مكاتبها في طوكيو تتضمن تقرير الاميرال طوغو عن واقعة ٢٣ حزيران ويؤخذ من تلاوة هذا التقرير ان الاسطول الروسي برج بور ارثور اما لمهاجمة الاسطول الياباني حيث كان يرجو ان يفاجئه على غرة منه واما لمجرد الايهال في عرض البحر ولكن اليابانيين انتظروا حتى خرجت السفن كلها ودنت منهم ثم نهضوا لمهاجمتها وشاهدت البوارج الروسية وقتئذ اسطولاً آخر فتقهقرت قاصدة بور ارثور ولم تستطع الدخول فيها لحصول الجزر ساعتئذٍ او للخوف من الالغام وفي هذا الحين اصيبت بما نقل التلغراف خبره ولحق بسفينتين آخريين تلف عظيم على اثر مهاجمات النسافات اليابانية . واليك تقرير الاميرال طوغو بناءً على رواية جريدة الديلي تلغراف :

« في ٣ حزيران هاجم الاسطول الياباني العدو في عرض البحر تجاه بور ارثور وكانت السفينة المعينة للاستطلاع قد ابلغتني بالتلغراف اللاسلكي صباحاً ان المدرعات برسفيت وبلتاما وسباستبول والطرادات بيان وبلاده وديانا ونوفيك واسكولد اخذت في الخروج من الميناء مسبوقة بجملة من البواخر لتطهير الممر من الالغام فاسرعت بالتوجه الى الجهة التي اعتادت سفن العدو على الاجتماع بها في مثل هذه الظروف وانفذت للقائها الاسطولين الرابع والرابع عشر من ضد النسافات لمراقبة حركاتها ولما كانت الساعة الحادية عشرة من الصباح لحقت المدرعات تسارفتش ورنفيزان وبوييدا بالبواخر المخصصة لاستخراج الالغام وفي الساعة الثالثة بعد الظهر هاجم اسطولنا السفن ضد النسافات السالفة الذكر سبعاً من نسافات العدو كانت تحمي السفن الروسية اثناء خروجها وقد اشتعلت النار في احدى هذه السفن فاسرعت بالعودة الى الميناء ولحقت الطرادة نوفيك ببقية الاسطول وكانت منفزلة عنه ثم اوغلت في البحر بسرعة عظيمة وقد استدرج اسطولنا الثالث العدو الى الجنوب بينما كان الاسطول الاول مختبئاً بجنوب جزيرة جوجان لتعزيز الاسطول الاول وقت الحاجة ولما جاءت الساعة السادسة وربع من المساء شاهد اسطولنا الاول العدو على مسافة ثمانية اميال من شمال جزيرة جوجان وفي مقدمته الدارعة تزارفتش والى جانبها من اليمين الطرادة نوفيك وضد النسافات . وفي منتصف الساعة الثامنة كانت المسافة بيننا وبينه لا تزيد على ١٤ كيلو متراً ولكنه انحرف عن خطة مسيره انحرافاً خفيفاً فاضطررنا ان نقتفي اثره . وفي الساعة الثامنة ازداد الانحراف حتى صارت وجهته شمالية محضة فاتبعناه في دورته وقد امرت في الساعة الثامنة و ٢٠ دقيقة سفننا التوربيلية بمهاجمته ولما كان منتصف الساعة العاشرة صرنا على مسافة خمسة اميال فقط من الميناء فهاجم اسطولنا الرابع عشر مؤخرته وانضم اليه في ذلك الاسطول الرابع

وعلى اثر هذه المهاجمة عم المرج سفن العدو فلم تستطع ان تبلغ الميناء الا في منتصف الساعة الحادية عشرة من المساء وفيها هاجمناه ثماني مرات متعاقبة . ومن ذلك ان اسطول النسافات السادس عشر خرج من نقطة شوزن فالتقى قذيفتين من التوربيل على مقدمة الداعة برسفيت فلم تلبث ان غرقت ولم نتأكد من الحصول على نتيجة غير هذه الى ان كان الصباح حيث رأينا ان البوارج الروسية نقصها دارعة وسفينتان من طراز الدارعتين سباستبول وديانا

وفي يوم الجمعة ٢٤ منه دخلت البوارج الروسية في الميناء البعض منها مقطوراً والبعض بقوته الذاتية وكانت آخر سفينة دخلت منها في الساعة الرابعة بعد الظهر وجاء في رسالة من بطرسبورج الى جريدة سنترال نيوز ان الاميرال اوختومسكي كان موجوداً في الدارعة

برسفيت التي غرقت يوم الخميس امام بور ارثور

***

احتلال كينغ

عرف القراء ان اليابانيين قد احتلوا كينغ واجلوا عنها الروس بعد ان خسر هؤلاء على رواية كوروباتكين ١٥٠ جندياً ولقد صدق في ذلك ظن المكاتبين الحربيين القائلين بان الروس لا يقفون في كينغ وهاك بعض ما ذكره مراسلي الجرائد في بطرسبورج بتاريخ رابع الجاري قال :

« اني ذهبت اليوم الى ادارة اركان الحرب وسألت عن اعمال جيشهم في منشوريا فاجابوني ان الامطار تهطل الان غزيرة في جهات لياوينغ وهايتشنغ ولقد عرفت انا لما كنت في باريس ان الشغل الشاغل للافكار هو معرفة عدد الجيوش التي يتولى كوروباتكين قيادتها فسألت اركان الحرب فعرفت منه ان عدد جميع الجنود الموجودة الان تحت امرة الجنرال كوروباتكين نحو مائتي الف فلهذا يظهر على نص تلغرافاته فروغ الصبر وفي يوم الجمعة الماضي سمعت البرنس خيلكوف ناظر الطرقات يقول عن الخط المنشوري ان السكة الحديدية تنقل كل ما نقدر على نقله وهي تنقل كثيراً ويستحيل علينا ان نطالب منها الزيادة ففي آخر ايلول تصل الى كوروباتكين جميع القوات التي ينتظرها فهو لا يقاتل الان اعداءه ليكسرهم بل ليوقفهم ويحبط مساعيهم ولم يبحث الجنرال كوروباتكين حتى الان في مسألة اخلاء لياوينغ وتركها في قبضة اليابانيين ولكنه اذا رأى ان الضرورة تدعو الى ذلك فعل ولكنه لا يسلمهم الموقع بدون قتال على ان قتاله يكون لا يقاف اليابانيين دون متابعة السير »

وعرفت من اركان حرب الروس ان الجنرال كوروكي سيزحف على هيشنغ ولكن نقل المدافع وجر البطاريات صعب جداً على انا ننتظر حدوث القتال قريباً والراجح ان الجنرال كوروكي واوكي ينتظران وصول الجنرال وياما الذي هو عندهم كولتك عند الالمان

ونشرت احدى صحف الانكليز جدولاً لعدد الجنود الروس جاء فيها

٧٥٠٠٠ في كاربين
٢٥٠٠ في موكدن
٢٨٠٠٠ في لياوينغ
٣٥٠٠٠ في هيشنغ
٤٠٠٠٠ في تشيكاو

ونشرت هذه الصحف تلغرافاً آخر من بطرسبورج قالت فيه ان شخصاً عارفاً وصل في ٤ تموز الى موسكو واخبر ان قطورات سكة حديد منشوريا تسير بانتظام والخط الممتد وراء بيكال ينقل في كل يوم الفي راجل وبطارية مدفعية و ١٩٠ فارساً مع جيادهم وسلاحهم . ولما غادر هذا الرجل مكدن كان عدد الجيش الموجود تحت امر الجنرال كوروباتكين ١٢٠ الفاً . وقد جعل البرنس البريد نص الامر القيصري الصادر بتحريك الجيش الاول في دائرة بطرسبرج وهذا نصه :

ظهرت لدينا الضرورة الداعية لان نعد على اهبة القتال جيوشاً اخرى لتعزيز جيوشنا في الشرق الاقصى فأمرنا بتحريك جميع الرجال الموجودين في دائرة مقاطعة بطرسبرج ليضاف اليهم فرق فنية من دوائر اخرى وجماعة من الاطباء مع الاحتياطي فعلى ناظر حربيتنا ان يتخذ الطرق اللازمة لانفاذ امرنا هذا

حالة القتال العمومية

نشرت جرائد البريد الاخير رسالة لاحد الكتاب الحربيين ضمنها الكلام على ساحة القتال العمومية هذا ملخصها :

لما كان اليابانيون والروس لا يسمحون لاحد بارسال التلغرافات التي تكشف الستار عما هو جار في ساحة الحرب فيما وراء نقط المتحاربين الامامية فمن الصعب بل المستحيل معرفة ماجريات الاحوال الدائرة هنالك بالتمام . غير انه قد يستنتج الانسان من انباء الطلائع الروسية التي يذيعها رجال الروس في بطرسبورج بعض النتائج . فيؤخذ من الرسالة البرقية التي وردتنا اخيراً انه لم يحدث اقل تغيير جوهري في مراكز اليابانيين الامامية ويظهر ان ميسرة الجيش الياباني معسكرة بين « هسينج ياو وكيشو » لان الجنرال كوروباتكين قال ان فرسانه لما زحفت على « هسينج ياو » البادية الذكر اضطرها العدو الى الانسحاب واني اليابانيين قد وضعوا قوة ضخمة من المشاة في نقطهم الامامية التي على الطرق المؤدية الى المضايق التي تبعد عنهم بنيف وعانية وعشرين ميلاً ومعنى هذا ان الجنود اليابانية قد استولت على جميع المضايق الواقعة بين « هسينغ ياو » وسيماتسي ووضعوا نقطاً من المشاة على الجانب الذي في حيال الروس . وعلى ذلك اصبح القوزاق لا يستطيعون الحصول على اخبار الحوادث الجارية فيما وراء الجبال ولا يصل الى الجنرال كوروباتكين من المعلومات عن الحرب الا بقدر ما يصل الينا منها او اكثر قليلا

ويستفاد من الانباء الواردة اخيراً ان جيش الجنرال كوروباتكين مقسم الى جملة اقسام محتشدة في طول السكة السكة الحديدية التي بين كيشو وموكدن وان خط مواصلاته الذي يتنقل عليه الميرة وينسحب بجنوده اذا اقتضى عليه هو عبارة عن السكة الحديدية الآنفة الذكر والطريق الذي في طولها الذاهب نحو الشمال وان مقدمة جيشه متجهة نحو الشرق اما مؤخرته فتمتد عن نهر تاتيسو بضعة اميال وخلف نهر تاتيسو هذا نهر لياو هو الذي وراء الاراضي الصينية المعتبرة على الحياد

قال : وقد توقف الروس عن الزحف نحو الجنوب لانجاد بور ارثور واصبح لهذا السبب قسم كبير من جيشهم بين الجبال التي في جنوب لياوينج والتي صارت جميع مضايقها والنهر المنساب منها منها في قبضة اليابانيين فاذا خرجت قوة يابانية عظيمة من احدى المضايق الشمالية ينقطع على الروس في جهة الجنوب بالنسبة لها خط رجعتهم تماماً وفي تلك الحالة لا يتسنى لجيش الجنرال كوروباتكين ان يأتي عملاً يعود عليه بأقل فائدة وعلى هذا لا نخطئ اذا قلنا ان كل القوى المؤلف منها جيش الجنرال كوروباتكين ما عدا الفرسان قد تحولت الى جهة اليمين وسارت نحو الشمال لكي تغر مما وقعت فيه وان الفرسان وفصائل صغيرة من المشاة وبعض بطاريات المدفعين تقوم برظيفة حرس لمؤخرة الجيش وتراقب في الشاء ذلك الجنود اليابانية الامامية . ولا يخفى ان بين تاشي كياو ولياوينج نحو ٦٠ ميلاً فلا يظن بناء على ذلك ان الجيش الروسي يستطيع الخروج من المركز الحرج الذي اصبح الان فيه الا بعد اسبوع كامل هذا على فرض ان قائده يتمكن من وضع خطة حربية حسنة وترتيب منظم يكفلان ذلك وعلى فرض عدم تداخل اليابانيين في الامر وعرقلة تلك الخطة واخلادهم الراحة وهو الامر الذي لا يسلم به احد

الجيش الرومي والطوبجية

قال الجنرال بجوليفيانوف مدير جريدة (الانفاليدروس) في محادثة سئل فيها عن اهمية المدافع في الحروب وعن مقدار الجنود الروسية الموجودة في الشرق الاقصى ما يأتي : لقد علمتنا الحرب الحاضرة انه بواسطة المدافع ذات الطلق السريع يتعذر انفاذ المدافع في مواقع الدفاع بل لا بد في هذه الحالة من تركها ولو امكن تعويض القائمين على شؤنها من الرجال بعد قتلهم او جرحهم بواسطة تلك المدافع فليس من المتيسر تعويض ما يلزمها من الخيول بعد اصابتها بمقذوفاتها . وما يساق على قبيل التمثيل في هذا المقام ان احدى البطريات الروسية في واقعة تورنشن كان لها ١٠٨ جياد لجر عرباتها بلغ المقتول منها ٩٧ جواداً فكيف يستطاع في مثل هذه الحالة اخذ المدافع من مواقعها على ان خسارتنا بعض المدافع ليس بالشيء المهم فقد ارسلنا الى الشرق الاقصى ادوات مدفعية هائلة . ثم قال : اما الجيش الموجود تحت قيادة الجنرال كوروباتكين فيتألف من ٤٠٠٠٠ مقاتل وهم الموجودون

في بور ارثور بقيادة الجنرال ستوسل و ٤٠٠٠٠ في فلاديفوستك تحت قيادة الجنرال لنفتش و ١٠٠٠٠ في كوريا تحت قيادة الجنرال رنتكامف وثلاثة فيالق تحت قيادة الجنرال كوروباتكين مباشرة كل فيلق منها مؤلف من ٣٥٠٠٠ يضاف الى ذلك ثلاث فصائل من القوزاق كل فصيلة ٥٠٠٠ فيكون مجموع تلك الجيوش كلها ٢٠٠٠٠٠ لا يندرج ضمنها عدد حراس الحدود والسكك الحديدية.

والهجة منذولة الان في نقل الفيلقين العاشر والسابع عشر وحشد الاول والخامس والسادس من فيالق سيبريا ومجموع عساكر هذه الفيالق ٢٠٠٠٠٠ مقاتل.

***

اسطول البلطيك

قال مراسل الملتن ببطرسبوج في رسالة لجريدته بتاريخ ٢٨ حزيران ما يأتي: زرت ثغر كرنستاد فوجدت بناءها منقسمة ثلاثة اقسام لا يمكن الدخول في احدها ولو للامبرات الا باذن خصوصي وفي غروب الشمس تنقطع حركة العمل في الميناء لاصلاح الاسطول وتهيئته ولا يصرح لأحد ما بالدخول فيها خوفاً من عبث العابثين على ان اركان حرب البحرية اليابانية لا تفتر عن المراقبة والملاحظة.

ويشتغل الان في اصلاح كل سفينة نحو الفي عامل والسفن التي تصلح هي اورل واسكندر الثالث وبدرودينو وسيثروئي فيليكي ونافارين وسوفاروف وغيرها ولا ينتظر ان يتم تأليف هذه السفن على شكل اسطول الا بعد زمن طويل يقضي في الترميم والاصلاح ولذا فقد صدق الاميرال زوود جستنفسكي حيث قال: لم يكن عندي اسطول. ثم قال المراسل: وقد قابلت الكثيرين من ضباط البحرية فاذا بهم على نار الشوق للسفر الى الشرق الاقصى ولا صحة لما زعمه الزاعمون من قلة الضباط البحريين في الروسيا فقد اضطرت وزارة البحرية الى رفض توظيف نحو السبعمائة وسيعلم الضباط والعساكر اثناء الطريق الذي سيكون سير السفن فيه بطيئاً لاخذ الفحم اللازم من السفن التجارية التي ستقف في جهات معينة من البحر لهذا الغرض وقبل وصول الاسطول الى الشرق الاقصى بخمسة عشر يوماً اي في شهر ايار المقبل سيحاول اسطولا بور ارثور وفلاديفوستك الخروج من هذين الثغرين معاً لمحاربة اسطولي الاميرالين طوغو وكاميورا

وفي تلغراف لصحف انكلترا ان الاسطول الروسي لا يبرح البلطيك قبل ٥ او ٦ اسابيع وتسافر معه ٢٠ باخرة نقل وبعض بواخر الاسطول المتطوع والبواخر التي ابتاعتها روسيا من المانيا

الاستانة العلية

مأمورية

عين سعادتلو محمود جلال الدين بك مدير معارف حلب الاسبق مديراً للمعارف في ولاية ارضروم

وعين عزتلو اسماعيل حقي افندي قائمقام (بوزجه اطه) قائمقاماً لقضاء معان في ولاية سورية وخلفه عزتلو حقي افندي قائمقام صافيتا

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعاً على حضرة عطوفتلو المير مصطفى بك افندي من امراء جبل لبنان. واحسن بنشان الشفقة الثاني الى كريميه الحائزين نازك ووداد نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو الطبيب المشير نافذ باشا

وبالعثماني الاول الى النفيس اميرال غوردون قائد الاسطول الفرنسي في البحر الابيض واحسن بسامات جمة مختلفة الدرجات الى قادة الاسطول المذكور وضباطه

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو علي راشد افندي احد اعضاء الجمعية الرسومية

الاسطول العثماني

قالت جرائد الاستانة العلية ان البارجة (آثار توفيق) الموجودة الان تحت الاصلاح والتجهيز في معمل (كيال) الالماني ستتم بعد نحو شهرين

وكذلك الطرادان (هيبتنا) و (صياد دريا) سيتمان في اقرب آن

وتقدم للحضرة السلطانية رسم طرادين مدرَّعين قررت الحكومة السنية ابتياعهما للمحافظة على الثغور

التجهيزات الحربية

قالت (مونيتور) انه قد ورد الاستانة العلية في هذه الايام القسم الاول من البنادق الماوزرية التي ابتاعتها الحكومة السنية من معمل (اونيدروف) وعدد هذا القسم ٧٣ الف بندقية استلمتها الحكومة السنية واودعتها مستودعاتها الحربية وعما قريب ترد بقية الموصى عليه من البنادق المذكورة

وكذلك ورد الاستانة بطاريتان من البطاريات الستة عشر ذات الطلق السريع التي اوصت عليها الحكومة السنية بمعمل كروب الالماني وحفظت في محلها المخصوص

البلغاريون

روت جرائد الاستانة عن صحف رومانيا انه قد بلغ عدد الذين عادوا الى بلادهم من البلغاريين الفارّين ١٢٠٠٠ نفس ولا يزال عدد العائدين متواصلاً

سلام سلطاني

تفضلت الحضرة العلية السلطانية وابلغت سلامها الشريف الى حضرة عطوفتلو علي فرخ بك افندي ممتمد الدولة العلية في البلغار تقديراً لجليل خدمه

السكة الحجازية

فرع حيفا

سبق لنا ان ذكرنا انه قد ابتيع من شركة الترامواي اللبناني لحساب السكة الحميدية الحجازية القاطران نمره ٧ و ٨ ونذكر الان انه قد تمّ اصلاح احدهما الاخير في محل اعمال الشركة في رياق وجرّب بحضور المومسيو شقر رئيس مهندسي جرّ الاثقال في السكة الحجازية وعزتلو احمد فهمي بك قومسير السكة وعزتلو توفيق بك قومسير المرفا فوجد طبق المرغوب وسلّم الى مأموري الاختصاص

اخبار محلية

احتفل صباح امس «الأحد» بتوزيع الجوائز على تلامذة مدرسة الاناث المنسوبة للجنة ثمرة الاحسان الاسلامية في بيروت وذلك بحضور نخبة من اهل العلم والفضل واعضاء اللجنة فافتتحت الحفلة احدى الطالبات بعشر من الكتاب العزيز وتلتها طالبة أخرى بخطاب بينت فيه فضيلة العلم وضرورة تعليم البنات ما يلزمهن من امر دينهن والدنيا حتى ينشأن عالمات بضرورة المعيشة وتدبير المنزل وحسن تربية الابناء في المستقبل الى غير ذلك من الفوائد الجزيلة التي لا يتأتى نيلها الاّ بالعلم المفروض على كل مسلم وختمت خطابها هذا بالدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته وطيف خلال ذلك بكؤوس المرطبات حتى اذا كان الختام نهض صاحب الفضيلة مفتي افندي ودعا لحضرة مولانا امير المؤمنين بطول البقاء ودوام العز والتأييد ثم انصرف المدعوون داعين لهذه المدرسة الاناثية الاسلامية بدوام النجاح شاكرين لهيأة اللجنة القائمة بها همتها وغيرتها بهذا العمل الخيري المبرور ونحن ايضاً نضم صوتنا الى اصوات الشاكرين ونتمنى للمدرسة دوام الازهار واقتطاف يانع الثمار بمنه

ومن احسن ما يذكر في هذه المدرسة الاناثية حسن نظافتها ولطيف ترتيبها وجميل تربيتها حتى انك لا ترى على طاولاتها نقطة من حبر مع انها أُنشئت من نيف واربع سنين وذلك مما يدعو بالشكر والثناء على رئيسة المدرسة وسائر معلماتها واذا جمعت النظافة وحسن الاداب الى العلم فذاك هو الكمال

***

قالت جريدة الولاية:

بما ان البعض يدعون التصرف بالاراضي الصخرية الواقعة على ساحل البحر في بيروت قرر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة برئاسة عزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس ادارة الولاية مركبة من عزتلو نجيب نعمه افندي طراد من اعضاء المجلس المذكور وعزتلو بشاره افندي سرمهندس النافعة وعزتلو عثمان افندي مدير الويركو وعزتلو محرم افندي مأمور الدفتر الخاقاني وذلك لاجراء التحقيق والتدقيق في هذا الامر وفقاً للاصول وقد جرى ايجاب ذلك

***

وقالت:

اتصل بالحكومة انه يوجد مقدار وافر من الاسلحة والخرطوش والالات النارية في مخزن محمد علي الحص البيروتي المشهور بتهريب الاسلحة فذهب يوم الثلثا الماضي مدير البوليس ومعه قدر كاف من افراد البوليس والجندرمة الى المخزن المذكور حيث بادروا التحري اللازم فعثروا على مائتين وثمانية وتسعين مسدساً من اجناس مختلفة وعشرين الف خرطوشة مملوَّة للمسدسات وعدد وافر من الخرطوش الفارغ المخصص بالمسدسات ايضاً وغب السؤال افاد محمد علي المرقوم انه شريكاً اجنبياً فاوعزوا الى محمد علي ان يذهب الى دار الحكومة لاجراء التحقيقات بهذا الشان حسب النظام والاصول فخالف الامر وتجاوز الكلام وطلق هو واخوه المدعو توفيق السلاح على المأمورين المومأ اليهم فجرحا جراحاً خطرة كلاً من مأموري البوليس محمد رشدي افندي بصدره وابراهيم افندي قريطم بساعده الايسر وجرحا ايضاً سعيد بن زكريا العكاري الذي كان حاضراً وقتئذ بطريق الصدفة في وركه الايمن فاضطر المأمورون المومأ اليهم لاجراء قاعدة المقابلة بالمثل فوقع محمد علي احد المتجاسرين جريحاً ثم توفي وقد ضبطت الاسلحة المذكورة بتمامها وسلمت بحسب الاصول الى الجهة العسكرية.

***

وقالت: جاء من وكالة قائمقامية مرجعيون انه زادت حتى الان بدلات اعشار القضاء سبعة وسبعين الف قرش بالنسبة للعام الماضي

فقدر لها حضرة ملاذ الولاية الجليلة الهمة المصروفة في هذا الشان وحضها على الاهتمام بسرعة انجاز امر الاحالة على احسن وجه

***

ورد في البرقيات الخصوصية سنوح العواطف السنية الشاهانية برتبة بالا على حضرة صاحب العطوفة الامير مصطفى ارسلان قائمقام الشوف الاسبق نزيل دار السعادة فنخلص لعطوفته التهنئة بهذا الاحسان السلطاني الجليل ولا زال مظهراً للعواطف السلطانية

***

جاء من السر عسكرية الجليلة انه ينبغي مداواة مرضى افراد الجندرمة في المستشفيات العسكرية الشاهانية ودفع اثمان ما يقدم لهم من الاطعمة والادوية وغيرها من الابات الجاندرمة فابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الامر لمن يلزم

***

صدق مجلس ادارة الولاية على ميزانية بلدية قضاء صيدا عن العام الحاضر

***

استقرت عملية خمس كيلومترات من طريق بيروت وصيداء على طالبها الاخير بسمعة واربعين الف قرش وقد اقرت لجنة النافعة على احالتها بهذا البدل

***

عاد من جهات عكا وحيفا سعادتلو ارسلان افندي مفتش النافعة وعزتلو بشاره افندي سرمهندس النافعة ورفعتلو وصفي افندي المهندس وذلك بعد ان قاموا بمشارفة الطريق الممتد بين حيفا والناصرة

***

جاء من مصرفية طرابلس الشام ظهر مرض في حيوانات قضائي الحصن وصافيتا فشخص رفعتلو صبحي افندي مفتش البيطرة لاتخاذ التدابير الفنية لازالته.

***

جاء من مديرية المتحف الهمايوني انه قد صدرت ارادة حضرة صاحب الخلافة العظمى باجراء الحفر لحساب المتحف الهمايوني في حاكورة الفوقا بالقرب من خرابة قلعة صيدا القديمة وان السر عسكرية ابلغت منطوق الارادة السنية الى مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني كما أُبلغت الى عزتلو ماقريدي بك المأمور باجراء الحفريات لحساب المتحف الهمايوني فابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الامر الى مديرية المعارف والى قائمقامية صيدا

***

شخص الى دار السعادة بالرخصة عزتلو حقي افندي رئيس محكمة استئناف الجزاء في حاضرة الولاية

***

قدم الثغر صاحبا الفضيلة مفتي زاده احمد افندي الاسماعيل وذوق زاده محمد سليم افندي من اعيان طرابلس ووجهائها وقدم منها رفعتلو مصطفى وصفي افندي يوزباشي السواراي في طرابلس

سرّنا ما بلغنا من ان صديقنا البارع عبد الرحمن افندي شهبندر احد طلبة الطب في الكلية الاميركية في بيروت قد نال في هذا العام الامتياز بفن علم الانسجة (هيستولوجيا) كما احرز في العامين الماضيين امتيازين في فن الكيمياء وفي فن اسباب الامراض (الباتولوجيا) فنهنئه ونرجو له مزيد النجاح

بلغنا ان ضابطة لبنان قد قبضت اليوم على ابن النمس قاتل ابن سميسمه ورافقته الى بيروت وزج في السجن

الهيئت التدابير الصحية الموضوعة على الواردين من عدن وبور سعيد لخلوها من لوباء وضرب خمسة ايام حجراً صحياً على واردات مسقط

***

توفي ليلة الخميس الماضي حضرة المطران ملاتيوس فكاك مطران الروم الكاثوليك في بيروت وجبيل عن عمر ارب على الثمانين عاماً. فاكبرت خطبه طائفته وسائر من عرف مزاياه الحسنة ومسالكه للجميع واخلاصه في خدمة الحكومة السنية وفي صباح امس (الاحد) احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً في دير سمعان من اعمال لبنان ودفن في كنيسته ماسوفاً عليه فنعزي طائفته به ونرجو لها صبراً وسلواناً

وقد احرز الفقيد من عواطف الحضرة العلية السلطانية الوسامين العثماني والمجيدي من الرتبة الثانية

***

الانتحار داء افرنجي بُليت به البلاد وباعثه اليأس وهو نتيجة الجبن وعدم التبصر في العواقب، وليس في الانتحار اقلّ مزية ممدوحة بل ان المنتحر يضيع طيباته في حياته ويحرم زوجه من نعيم آخرته ويحكم على نفسه انها عارية من فضيلة الشجاعة المعتدلة التي تقضي عليه ان يقابل كل ما يعترضه بالصبر والثبات للتغلب على ذلك بالعقل وحسن التدبير والتهور مذموم في كل الامور كما ان التعقل ممدوح ومحبوب فالعاقل من تغلّب على صعوباته بالروية فحلّ اشكالها نقول ذلك من اجل حادثة حدثت اخيراً وهي ان تلميذاً أُخبر عن تقصيره في دروسه فحمله التهور على الانتحار فما لبث ان قضى نحبه ماسوفاً عليه افرغ الله الصبر على قلب والديه

وقد كان الاجدر به وبكل من يصوّر لهم خور العزيمة اختيار عار الانتحار ان يتدرع بالصبر ويقاوم الذي الم به بالوسائل الناجعة ولكن قدّر فكان والعاقل من تدبر الامور واجتنب رهن العزيمة واعتمد على البصيرة وبالله التوفيق وعليه الاتكال

تأتينا المقالات العلمية والادبية تترى غير ان تشوف القراء الى تفاصيل وقائع الحرب يضطرنا الى ارجائها فان البحث في العلم والادب لا تذهب جدّته وان طال عليه الأمد بخلاف الاخبار الوقتية فنرجو ان يقيم لنا مرسلوها الافاضل عذراً مقبولاً وموعدنا بنشرها الاعداد الآتية ان شاء الله

بما انه قد تأخر وصول الورق المختص بالجريدة فقد اضطررنا الى طبع نسخ الجهات التي نرسل رزماً على ورق رفيع موقتاً

مراسلات

(فاس المغرب الاقصى)

في ٢٥ ربيع الاول

(زعم تازه)

لا زال الجبلالي الزرهوني مقيماً بتازه يصعب الوقوف على حقيقتها فمن قائل ان به مرضاً يمنعه عن درك مرامه ومن قائل انه ينتظر حصاد الناس الما حرثوه من الزرع وانواع الثمار ولا تجد من يأتي بالواقع على بابه لاختلاف المقاصد وتباين الاغراض . غير ان المحقق ان الرجل رمدت نار فلاقله وتشاعيبه والحكومة غير مبالية به في هذا الحين ما دام ثاوياً قفن الجبال وشواهق الكهوف وبعبارة فذكره مخمود وناره في جمود . غير ان المستقبل لا يعلمه الا الله . وقد تقاتل احد تابعيه (الطيب ابو نمامة) مع جيش المولى يجانب (قصبة العيون) فانهزم شر هزيمة واستولى الجيش على ماله من سلاح وذخائر وامثالها . وقد كان لهذا الانتصار في قلوب رجال الحكومة احسن موقع وعدوه الفوز العظيم . وشاع ان المهزوم جمع فرقة اخرى من تابعيهم وانكفأ راجعاً لموضع القتال بصدد اخذ الثار غير ان ذلك لم يتحقق ولدى التحقيق نفيدكم به

(موسم البرنوصي) كان اليوم السادس من الشهر الجاري موسم الوليّ الصالح سيدي احمد البرنوصي خرج فيه لزيارته اهل فاس وما جاورها من القرى وضريحه يبعد عن فاس نحواً من ساعتين ومن الاسف اني كنت قليل نشاط فلم احضر زيارته والتبرك بها . وفي ذلك اليوم كان وصول من حجّ في السنة الماضية من اهل فاس . وخرجت الناس لملاقاتهم بما يبعد عن البلدة بنصف ساعة فكانت كل فرقة تنتظر قريبها او محبها . وكان من جملة الواصلين حضرة الشريف العالم السيد احمد بن محمد العمراني الشهير بالبقي والصلاح . والفقيه السيد احمد العالمي والفقيه السيد عبد السلام بناني . واما الشريف الشيخ محمد بن الكبير الكتاني شيخ الطريقة الكتانية فقد حل بثغر طنجة وقد خرج لملاقاته بها صنوه السيد عبد الحي وفي القافلة انه يحل بطرفنا في هذا الاسبوع . واذ كان جميع هؤلاء من علماء القرويين وقارة المغرب فنهنئهم بلسان جريدتكم الغراء بوصولهم الى مسقط رؤسهم على مطية السلامة والكرامة ونسئل الله لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً

(مكناس) مدينة تبعد عن فاس بثلاث عشرة مسافة والمسافة تساوي ساعة زمانية . والبلد تقرب من فاس في عظمها واتساعها لا في حضارتها وبنائها . وغالب سكانها من اهل البادية يغلب عليهم التخوش غير ان بها البعض من اهل فاس فقد اقاموا بها لاجل التجارة والارباح . ويكون فيها موسم من الحول للحول يحضره جم غفير من اقاصي المغرب وادانيه لدفينها الولي الصالح سيدي محمد بن عيسى شيخ الطريقة المعروفة لدى اهل المغرب بطريقة « عيساوا » نسبة الى اسمه واسم ابيه . ولست بمبالغ اذا قلت ان نصف اهل فاس من حزب طريقته سيما ارباب الحرف والمتقشفة . ووقت هذا الموسم في كل عام اليوم الثاني عشر من الجاري . وقد حضره في هذه السنة من اهل طريقته وخلافهم خلق لا يحصون كثرة وكان مكانبكم ممن حضره فرأيت من الواجب ان اصف لكم كيفية ذهابي اليه مع ما عاينته في رحلة مختصرة تفي بالمقصود لينصور القارىء ذلك فأقول :

بارحت فاساً في رفقة لي من ذوي الحياء والمروّة صباح الخميس ١٠ الجاري خارجاً من باب (المحروق) احد ابواب البلدة ثم مشيت ما شاء الله وخرجت من باب آخر يدعى باب (الساقة) فما كدت ان اغادر هذا حتى اشرفت على وادي فاس (وادي الجواهر) وكان على يسارنا حين الخروج من الباب الثاني . وبعد ان فارقناه توسطنا السير في الذهاب . وكنت انظر طول ركوبي الى اليمين تارة والى الشمال اُخرى فارى الناس يترادفون خلفنا افواجاً افواجاً . ولا زلنا نجد السير في ارض خصباء يانعة بأنواع الثمار والحبوب يتخللها انهر عظيمة حتى وصلنا الى نهر عظيم يقال له (واد النجا) فانخنا به رواحلنا وجلسنا به ريثما استرحنا وتطهرنا به وصلينا الظهر ثم يممنا السبيل واسرعنا السير ولدى تمام الساعة الخامسة مساء اشرفنا على نهر كالبحر الزاخر يسمى (المهدومة) على ضفته اليمنى اناس من البادية قد اقاموا به بيوتاً بدوية يسكنونها غير انه لولا ان كان معنا الرجل الحازم السيد احمد ابو خولة ما تحصلنا على موضع هناك نأوي اليه لقلة الاماكن وازدحام الخلق فبتنا به تلك الليلة في ارغد عيش وهناء . ويقصد ذلك الموضع اناس من قبيلة (بني مطير) امطر الله عليهم حجارة من سجيل بقصد قتل الانفس وسلب الاموال فكم من رجل الفيته يصرخ ويبكي بما نُهب له في تلك الليلة ولا يجد مغيثاً ولا معيناً على ان هذا قطرة من بحر مما شاهدناه بالطريق من تعرض هؤلاء البرابرة الاجلاف لزوار اولياء الله تعالى وفتكهم بمن تأخر عن الجماعة لعذر في قضاء حاجة او وثاق راحلة وليت شعري لو انهم يعلمون ما يترتبون ومع ذلك فكل من قتلوه لا يجدون معه سوى الزاد الموصل وما هو مستر به من اللباس وان كان راكباً على حمار او بغلة فتلك غنيمتهم الباردة التي استحلوا من اجلها دماء العباد العُباد

وما بزغت الشمس من يوم الجمعة حتى شددنا رواحلنا وقصدنا وجهتنا (مكناس) وعند ما كانت الساعة العاشرة بان لنا شجر الزيتون المنفرس بجانب هاته المدينة التي سميت من اجله (مكناسة الزيتون) ولما ان ولجت بين شجره المصطف كاصطفاف العساكر امضت النظر فيه كي اصل بطرفي لمنتهاه فاذا بالطرف لا يدرك غايته

(فائدة) سألت بعض من يوثق بروايته عن ذلك الزيتون لمن هو . فاخبرني بانه من حبس مكة المشرفة اوقفه عليها احد حكام هاته الحكومة المراكشية والغالب انه (المولى اسماعيل) وبعد البحث والتدقيق تحققت عندي ذلك . غير انه من الاسف بمكان عظيم كون ريع ذلك الزيتون تستغله الحكومة وتنفقه في مصالحها الخصوصية مع ان المحبس اراد ايصال ثمن اثمارها السنوية الى الحرم المكي المقدس ومما جمع من هذا الزيتون ارسل في العام الماضي من هذه الحكومة الى الاستانة العلية اعانة للسكة الحديدية الحجازية وليت الحكومة المراكشية كانت تعطي من يومها من فقراء الحرمين الشريفين من استغلال ما هو محبس على بلديها عوض ما تدفعهما به من المواعيد العرقوبية

(البقية تاتي)

عبد الله عباس

القباج المكي

(صور في ١ جمادى الاولى)

لوكيلنا المجول

هذه البلدة قديمة في المدن يشابهها التاريخ لنا حصناً معهوداً في الحصون التي نرى آثارها بين ابراج شاهقة وبنايات محكمة والسور المحيط في هذه القصبة لم يزل اثره يلوح على اطرافها بيد انه اخنى عليه الدهر حتى قارب ان يمحى

وقد وردت هذه البلدة فاذا هي صغيرة الحجم يصح ان يقال عنها انها شبه جزيرة لان البحر يحتاطها من ثلاثة اركانها ويقال ان موقعها الحالي كان جزيرة وانها وصلت بالبر حفظاً لمينائها الطبيعي

وهي الان جامعة لطوائف متعددة زاهي منهم اتفاق كلمتهم وتوحد نياتهم على اعمار بلدتهم وخصوصاً ما هم شارعون فيه من السعي وراء جرّ الماء الى بلدتهم من عينها بواسطه آلة بخارية تسحب ماءها ولقد رأيتهم في ٢٧ الماضي ملتئمين لتشكيل لجنة لهذا المشروع من شأنها ان تنظر بداية في كفاية الماء للبلد وعدمه بواسطة مهندس ماهر يقدر الماء ويبين في خريطته ما يقتضي ان ترتفع بناية محل العين ليتسنى ركوب الماء الى الطبقة الثانية من البلدة في اعلى محالها . ثم بعد ذلك تنظر هذه اللجنة في امر المصاريف المقتضية لجر الماء . وقد دار بينهم الحديث في جعل القيمة موزعة على الراغبين بالسقيا او تؤخذ من اشخاص معلومين ذوي البيوت وعليه اقول :

بعد تقسيم الماء الى امتار معلومة الكمية يخصص ثمن المتر مبلغاً معلوماً بحيث تبلغ هذه الاثمان المصاريف المقررة ثم تجمع المبالغ وتجعل في صندوق تخصصه اللجنة للقبض والصرف بمعرفتها ومتى اتمت ذلك تباشر العمل الى النهاية حيث ان بعض الدور يقتضي لاستيعاب حاجياتها من الماء متراً كاملاً وبعضها نصف او ربع متر فاذا تم ذلك على الوجه السابق يمكن كل انسان من افراد اهالي القصبة ان يشترك في هذا العمل بما يلزمه من الماء فمن جهة يكون النفع عاماً ومن جهة يكون عدد المشتركين به اكثر فتتضاعف المبالغ المخصصة للشروع . وعلى كل فان اهل هذه القصبة يقدرون هذا المشروع لسعادة قائمقامهم الذي حرك عزائمهم اليه ويتحققون ان بهمته الشماء وهمة رئيس اللجنة ان تم هذه الاعمال الخيرية . فلا يمضي الشهران حتى ترى رحاب صدورهم تضج المياه العذبة في دورها وشوارعها ونحن نرجو لهم المعونة من الله الذي بيده مقاليد السموات والارض

« سوق التجارة » — باثر في هذه القصبة بوارٌ كبيرٌ ولا يوجد فيها من اهلها الا اشخاص قليلون يتعاطون تجارة الحبوب في وقتها اذ كما لا يخفى ان التجارة تتبع اهمية الموقع الذي تزدحم فيه الاقدام . وهذه البلدة بحد ذاتها قصبة صغرى ليس عليها رجل غريبة تنهض بسوقها الى درجة الرواج نعم يرد عليها من فلاحي قراها من ياخذ من بضائعها المجلوبة حاجته الضرورية . ومعلوم ان هذا ليس فيه كبير جدوى للتجارة حتى انه نظراً لقلة قاصديها لا ترى فيها ملجأً للغريب يأوي اليه سوى بيوت خصوصية يعسر الاهتداء اليها لان الغريب اعمى ولو كان بصيراً . وقد شرع فيها ببناء لوكندة على بوابتها ومأمول انجازها قريباً لانها من الضروريات

وقد امدني الحظ بزيارة مكتبها الرشدي فرأيته على انتظام تام بهمة معلمه الغيور ورجوت من صميم فؤادي ان يفيض الله لها من يشرع بانشاء مكتب ابتدائي فيها يناط به تاسيس التلامذة وترشيحهم لدخول هذا المكتب . والعجب ان اللحوم فيها تباع بالثمن الذي تباع فيه لحوم بقية القصبات التي تدفع رسومها لمكاتبها الابتدائية وعليه فانا نستلفت انظار رئيس البلدية لهذا الشان

« ذكرى » — بينما كنا نخوض هنا بحديث المدارس المنشأة في حاضرة الولاية ونذكر محاسنها وانتظامها لاح لي فكر حسن من البعض قال فيه ان المدارس لو اعتنت بجعل قسم منها لدرس (الزراعة) لفعلت حسناً . ولم يكد هذا الصوت يدخل صماخي حتى تصورت اهمية هذه العبارة اذ كما لا يخفى ان البلاد زراعية محضة فلو اعطي هذا العلم النفيس جانباً من الاهمية واسس له في مكاتبنا ومدارسنا غرفات لدرس فن الزراعة كان من خير الاعمال التي يتهافت عليها الطلاب اذ الكل اصبح يدرك الحاجة الضرورية الى هذه الصناعة المهمة وعسى ان نرى قريباً ما يثبت لنا هذه الآمال الخيرية بالفعل والله الموفق

احيل اكثر اعشار القضاء لراغبيها بالبدلات الموافقة وقد زادت عن السنة الماضية مبلغ عشرين الف قرش وذلك بهمة قائمقام القضاء ومدير الاحالة اللذين لم يزالا بازلين قصارى الجهد بانماء الزيادة الى النهاية

قدم هذه البلدة صاحب الفضيلة الشيخ رشيد افندي الفاخوري محرر مقاولات الولاية الجليلة وبرفقه نجله الكريم وقد حلاّ في دار الوجهاء الحاج عبد الله افندي يحيى واولاد عمه ثم زايلا القصبة الى بعض اشغال خصوصية في قراها ولربما يمكثان اسبوعاً ثم يتوجهان الى بيروت منها او عن طريق مرجيون

ساءني ما بلغني عما وقع في قرية (حنويه) التابعة لهذا القضاء من تسمم الطفل المدعو علي بن خليل تاج الدين البالغ من العمر ست سنوات جزاء لما جنته والدته من شتم الحرمة المدعوة صفية بنت الشيخ يوسف خاتون التي اعطته قطعة من القمر الدين مسمومة اودت بحياته في اقل من ساعة وقد زُجت المجرمة في السجن مع اخويها اللذين شاركاها في الجناية ولابد ان ياخذ القانون منهما حق ذلك الطفل البريء

رأيت العموم هنا يثنون على جناب الوجيه رفعتلو الحاج عبد الله افندي يحيى مستنطق القضاء نظراً لاجراآته الحسنة بأمر الوظيفة والحق يقال ان الرجل انما اكتسب ثناء العموم بحسن العمل

في هذا البلد جامع واحد لا غير حضرت جمعته فاذا الخطيب يلحن في الحديث الشريف بما يغير المعنى فنطلب منه بلسان الشريعة اصلاح هذا الخطأ لاننا مامورون بسؤال اهل الذكر ان كنا لا نعلم والله الهادي

عبد العزيز الاديب

دمشق في ١ الجاري

كتب الينا من دمشق انه قد صدر امر حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة بتعيين كل من الهمامين الفاضلين عزتلو شكري افندي العسلي مامور معية الولاية ومستنطق مجلس ادارتها وكيلاً لقائمقامية الطفيلة وعزتلو عبد الوهاب افندي مامور معية الولاية المذكورة ومعلم اللسان التركي في مكتبها الطبي وكيلاً لقائمقية معان فنرجو لهما التوفيق

جبله في ٢٠ الجاري

ما برح قائمقامنا الهمام كريدلي ولي الدين باشا زاده سعادتلو رؤف باشا صارفاً قصارى الجد والاجتهاد نحو تزييد الواردات الاميرية بما فيه خير الخزينة ومنفعة الوطنيين والمستوطنين فشمر عن ساعد الجد والاجتهاد بامر مزايدة اعشار هذا القضاء حتى توفق للحصول على زيادة تذكر بالنسبة للسنين السابقة

ومما يذكر لسعادته من الهمم الشماء مثابرته على توالي الجلسات اليومية في مجلس ادارة القضاء ترويجاً لاشغال الاهلين المحولة لهذا المجلس حسب الايجاب بهمة لا يعتريها ملل

تمت معاملات مجلس اخذ عسكر هذا القضاء فاصاب الترتيب الاول ٨٤ والترتيب الثاني ٢٠ وبهذا المقام امحض هيئة المجلس ورئيسه والناظر به عزتلو حسين افندي بكباشي رديف جبله عاطر الثناء لقيامهم بالمعاملات القانونية وفقاً للرضاء العالي

هجم الصيف بخيله ورجله ورغماً عما لدى سعادة القائمقام من وفرة الاعمال الداخلية والشئون الادارية لم يترك من اسباب السعي شيئاً لانفاذ صندوق مجلس بلدية القضاء مما توفر بزواياه من ضروب العسر حتى عجز عن القيام بالضروريات فضلاً عن الحاجيات وما ذلك الا لاهمال القائمين بشئون المجلس المؤدي لحصول مضار جمة فيا لو تركت العامة وشانها بمثل قصبة جبله واخص بالذكر من هذه المضار فساد الهواء من تراكم القاذورات والتعفنات لغير هذا من الاسباب الناشئة عن جهل البعض بقوانين الصحة ونظام علم الابدان

على اني لا ارى من ضرورة ترسل بي لبيان مواضيع الخلل المنوه عنه بيد انها لا تخفى على جناب رئيسه واعضائه اللهم ان عملوا لخدمة وطنهم ونهجوا الصراط المبسوطة للبلديات في جميع الامصار

احمد فائق حمدي

صفد

جاءنا منها ثناء وافر على ما يبذله فضيلتلو محمود فوزي افندي الدجاني نائب القضاء من الهمم الشماء في ترويج الاعمال مع اللطف والمؤانسة والانصاف هذا فضلاً عن قراءته الدروس على طلبة العلم مما استحق من اجله الشكر والثناء

وكتب الينا منها ايضاً انه بينا كان مصباح افندي منينه معاون مستنطق القضاء وأحد اعضاء المحكمة والقومسير راغب افندي يحققون في دعوى قتل اذ قبضوا على الشقي المسمى حبيب بن البذه من اشقياء قرية جبيل وذلك اثناء تشليحه احمد بن عبد العال وهبه من اهالي قرية سعسع وساقوه الى دار الحكومة بصفد

صيدا

جاءتنا منها رسالة منبهية تنعي عميد قومه الوجيه الفاضل الشيخ علي افندي الحروله من العمر نيف وسبعون عاماً . وقد كان لوفاته رنة كبيرة في تلك الجهات لما كان للفقيد من دائع الشهرة وحسن السريرة واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً ورثاه الشعراء وعددوا مزاياه فنسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولاهله الادباء جميل الصبر وجزيل الاجر

الكاظمية (بغداد) في ٩ ربيع ٢

لمكاتبنا

وطأة الوباء في بغداد خفيفة غير انها في النجف الاشرف وكربلا شديدة وقد جعلت الحكومة بلدة النجف حجراً صحياً وجعلت في طريق كربلا كرنتينة لمن يشاء الذهاب الى بلاد ايران صرفه الله عن البلاد والعباد بمنه وكرمه .

— قدم بغداد عن طريق البصرة جناب ممتحن السلطنة فنصل دولة ايران محصوباً بترجمان خصوصي من اورفا جل الايرانيون استقباله

ومنها له في ١٦

خفت والحمد لله وطأة الوباء في النجف وكربلا بنسبة ستين في المائة ولم يبق له في بغداد وما حولها الا اثر قليل وقد توفي به من اعيان كربلا جمع كبير في جملتهم الحاج سيد جعفر الصراف

اخبار مصغرة

البابا والحرب الحاضره

روت جرائد البريد انه قدم رومية في هذه الايام مساعد اسقف طوكيو عاصمة اليابان لاشغال نتعاق به فتقابل مع حضرة البابا وحادثه ساعة من الزمان قال الراوي : ولقد تقابلت مع قس من اصدقاء هذا الاسقف الذين وقفوا على تفاصيل المحادثة بينه وبين البابا وسألته عما انتهى اليه علمه من موضوعها فقال : قال البابا لاسقف طوكيو : انني قبل اعلان الحرب ببضعة ايام بذل قصارى الجهد لدى حضرة القيصر لالزامه بالمحافظة على السلام الذي كان هو اول المنادين بتاييده والمطالبين بتوطيده في مؤتمر لاهي فاجابه القيصر بجواب رقيق العبارة وانما كان يؤخذ منه ان الحرب لا محالة واقعة وان المساعي لا تجدي نفعاً في منعها

اعانة جرحى الروس

أشيع ان المبالغ التي اكتتب بها الناس في الروسيا وغير الروسيا برسم اغاثة الجرحى في ميدان القتال قد سرق معظمها فلما بلغ القيصر هذا الخبر امر في الحال بفتح ابواب التحقيق فتبين ان اللصوص الذين سرقوا هذا المال انما هم موظفوا سكة حديد سيبيريا الذين كانوا يفتحون الرسائل الخاصة بمبالغ الاعانة ويغيرون ارقامها بما يسمح لهم سلب شيء من المبالغ المرسلة وقد قدر المسروق بثلث المجموع اي بمبلغ ١٨٠ مليوناً فرنكاً

مؤتمر النساء

اجتمعت للمرة الاولى في رلين جمعية النساء المنتخبات، وغايتهن في هذا الاجتماع النظر في حقوقهن السياسية والتصويت مع الرجال في الانتخابات العمومية بناء على لائحة قدمتها لهن جمعية نساء العالم بشروط مؤداها المساواة الكلية بين الجنسين — الرجل والمرأة

قلنا : ان للنساء وظائف في معترك هذه الحياة هي في الحقيقة اسمى من الوظائف التي تطمح اليها الان نفوسهن وانفع للهيأة الاجتماعية منها فلو قمن بها حق القيام لكان لهن من رفيع المنزلة فوق ما يتطلبنه الان فخير للمرأة ان تبقى مرأة حقيقية تدير منزلها كما ينبغي وتربي اولادها كما يجب وتطبق عملها على الاساس الذي وضع لمؤتمر النساء وهو (واجبات المرأة كزوجة وأم) وهذه الواجبات تقضي بأمور كثيرة اذا احاطت بها المرأة واحكمتها جعلت حياتها وحياة عائلتها سعيدة هنيئة وفيرة الخيرات كثيرة البركات والا كان الشقاء والعناء

قواعد طرق الحديد في شيكاغو

لطرق الحديد في شيكاغو قواعد جديدة

الاولى انه يحظر على كل مستخدم في مركبات القطار ان يشرب شيئاً من المسكرات وهو قائم بخدمته

الثانية انه يحظر على كل من اولئك المستخدمين ان يشربوا الدخان وهم بين المسافرين او في مركبة من مركبات القطار

الثالثة ان من تعدى القاعدتين المذكورتين يؤدب ومن ابى حفظهما يُطرد من الخدمة

قال بعض المختبرين تلك الطرق ان حوادث الخطر فيها بهذه القواعد اندر منها في كل ما سوى تلك الطرق من امثالها

(النشرة)

فكاهات ولطائف

ألمحب مكروب

زعم اليوم طبيب اميركي اسمه كوتون انه قد اكتشف في الياف الدماغ ميكروباً صغيراً حقيراً هو ميكروب الحب وهو على صغره وحقارته يؤثر بالجسم كله . قال : والحب عنده هو نوع من الجنون وانه وقف على مداواة هذا الداء بلقاح يلقح به كل من احب ان لا يحب وانه سيقلب بلقاحه هذا وجه الارض فلا يقال بعد هذا اليوم (فتش عن المرأة)

قلنا: ولعل هذا اللقاح مستخرج من مصل الشيخوخة . . .

اعلان

يعالج الدكتور عزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحة في ولاية بيروت المرضى المصابين بالامراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يومياً من الساعة واحدة فصاعداً بعد الظهر وصباح مساء في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتلو امين باشا محيش

— « معمل حسن صعب » —

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان

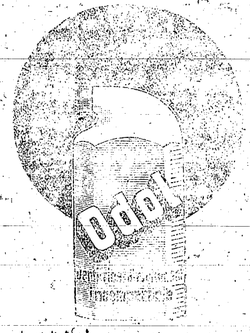
بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٩٠ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة الحادية والثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

من سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ موافق ١٢ تموز ش و ٢٥ تموز غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . تفاصيل وقائع الحرب : واقعة كينغ . حياد الصين . اماني انكلترا . الجيش الروسي ومؤنته . ارتقاء نظام الجيش الياباني . الاستانة العلية . اخبار الحرب الاخيرة . اخبار محلية . اختراعات . مراسلات : ادرنه . ايابا . دمشق . متفرقات . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

لم يرد الخبر في اواخر الاسبوع الفائت بهلاك ثلاثين الفاً من اليابانيين كما فيه بين الشك واليقين شأننا في كل خبر يصدر من ساحة القتال الى ان يرد ما يؤيده او ينفيه غير اننا كنا الى الشك اقرب اذ لا يُعقل ان يُقتل في معركة واحدة ثلاثون الفاً من احد الجيشين المتحاربين . والذي حملنا على التصديق هو ان الخبر منقول بصفة شبيهة بالرسمية صادر من اركان حرب الاميرال الكسيف الى اركان الحرب في بطرسبرج وزد على هذا ان اليابانيين كانوا يتوقعون مثل هذه الخسارة في سبيل الاستيلاء على بورارثور وما كان ليخطر بالبال ما ذكرته « روتر » اليوم من ان المقصود باذاعة ذلك الخبر هو تسكين الرأي العام في بطرسبرج واتخاذه وسيلة لتلطيف التأثير الذي يحدث فيها على اثر سقوط البور لان اذاعة خبر كهذا قد يكون له من سيء التأثير في نفوس العقلاء اكثر من سقوط البور نفسه . ولهذا نرجح ان يكون تعليل الخبر على هذا الوجه من مختلقات « روتر » التي ارتنا هي وغيرها من الشركات البرقية من التفنن في اساليب اذاعة الاخبار ما تحار فيه الافكار

وبالجملة فالذي تحقق الان عن هذا الخبر هو ان اليابانيين ينكرونه بتاتاً لكن المراسلين الحربيين من الفرنسويين والروسيين يثبتون نشوب معارك في عاشر الجاري حول البور ويقولون ان خسارة الروس فيها كانت الف رجل، واليابانيين اكثر من هذا العدد

ويستخلص من برقيات هذا الاسبوع ان اليابانيين يهتمون الان في تحصين المواقع التي احتلوها حول البور وانهم انزلوا الى (دلني) جيشاً جديداً مؤلفاً من عشرين الف مقاتل ومسلحاً بخمسين مدفعاً ، وان الامطار الوابلة التي جعلت الحركات الحربية في بطيء قد انقطعت وابتلعت الارض ماءها واصبحت البقول متوفرة لدى الجيشين ، وانه نشبت معركة شديدة في ١٦ الجاري دامت خمس عشرة ساعة واسفرت — على ما اثبته الجنرال كوروباتكين — عن انكسار الجنرال كار الروسي وخسرانه الف رجل ، وكذلك هاجمت قوة عظيمة من اليابانيين في اليوم الثامن عشر الروسيين على طريق سياتسي الى لياوينغ واستمر القتال يوماً كاملاً اسفر عن انسحاب الروس الى اينغ على مسافة ١٤ ميلاً الى غير ذلك مما تراه مفصلاً في البرقيات الآتية

والمهم بعد هذا مسألة حجز البوارج الروسية على بعض السفن الالمانية والانكليزية بحجة ان فيها رسائل واسلحة وذخائر حربية الى اليابان والمخابرات جارية بين الدول الثلاث — روسية والمانيا وانكلترا — في هذا الشان ويرجحون ان المسألة ستسوى قريباً بسلام

***

« تلغرافات روتر »

بطرسبرج في ١٤ : يميلون هنا الى اعتبار خبر امس الذي ورد فيه هلاك ثلاثين الف ياباني كوسيلة لتلطيف التأثير الذي ينشأ عن سقوط بورارثور لأن سقوطها قريب على ما يقال

طوكيو : تفيد التلغرافات التي نشرت هنا ان اليابانيين احتلوا ايتكو يوم الاربعاء في منتصف الليل بدون مقاومة

لندرا في ١٥ : اجمع المراسلون الحربيون الفرنساويون والروسيون على القول في تلغرافاتهم : انه حدث في ١٠ الجاري معارك شديدة في ضواحي بور ارثور خسر فيها الروسيون الف رجل وخسر اليابانيون اكثر من هذا العدد

اخبر الجنرال ساكاروف ان الجنرال تنكيف جرح في فخذه اثناء معركة حدثت بقرب سياتسي وهجم فيها اليابانيون على مضيق كان الروسيون يحتلونه فصدوهم عنه .

بطرسبرج في ١٦ : اخبر الاميرال الكسيف ان القتال اشتبك بين اليابانيين والروس في الثالث والرابع من الشهر الجاري لاجل المواقع القائمة حول لوفانتان على مقربة من بور ارثور فصد الروسيون اعداءهم بمساعدة الاسطول الروسي والحقوا بهم خسارة ٢٠٠٠ رجل . اما خسارة الروس فتبلغ ٢٢٨ رجلاً

انزل اليابانيون الى دلني في ٢ الجاري جيشاً جديداً مؤلفاً من ٢٠ الف رجل ومسلحاً بخمسين مدفعاً

يؤخذ من الاخبار الروسية ان اليابانيين وقفوا عن الزحف واخذوا يتحصنون جنوبي تاتشي تشاو وارسلوا في الوقت نفسه معظم جيشهم الجنوبي الى جهة الجناح الايمن اتماماً لخطة الاحاطة (بالروس) وهي التي وضعها الجنرال كوروكي

لندرا : اخبر مراسل شركة روتر في المعسكر العام للجنرال كوروكي : بان الامطار انقطعت والارض نضبت سريعاً والبقول اصبحت متوفرة لدى الجيش

كذب المعسكر الياباني العام تكذيباً باتاً خبر حدوث معركة في ١٠ الجاري وخسارة اليابانيين فيها ٢٥ الف رجل

نزلت فرقتان يابانيتان الى دلني

بريم : يطوف الان في البحر باخرتان من الاسطول الروسي المتطوع وسفينة للتوريد . ويظن انها تفتش عن بعض البواخر المسافرة الى اليابان

بطرسبرج في ١٧ : اخبر الاميرال الكسيف ان اليابانيين اوقفوا زحفهم على بورارثور في ٩ الجاري وانهم يتحصنون الان في المواقع التي احتلوها ويصلحون المخازن البحرية في دلني

بريم: قبضت الباخرة «بطرسبرج» احدى بواخر الاسطول الروسي المتطوع على الباخرة مالاكا احدى بواخر «البنسولر اوريتنال» وسافرتها الى السويس . واوقفت الباخرة سمولنسك من الاسطول المذكور الباخرة الالمانية (البرنس هنريخ) واجبرت قبطانها على تسليم ٣١ كيساً من الرسائل و ٢٤ كيساً من الطرود المرسلة الى بلاد اليابان

برلين: تنتظر الحكومة الالمانية ايضاحاً في شأن حادثة الباخرة المذكورة آنفاً وتحاول جرائدها ان تنقص من اهمية المسألة

تين تسن: ارسل مكاتب شركة روتر تلغرافاً ذكر فيه ان معتمد الصين في طوكيو بعث بتلغراف الى حكومته اخبرها فيه بان الحكومة اليابانية قدمت له مشروعاً لادارة منشوريا . ثم ذكر انه علم بان الحكومة الفرنساوية تعتمد بانزال جنود اذا كانت الصين لا تخمد نار الفتنة في مقاطعة كوانغ مي الواقعة على تونغ كينغ اما الحكومة الصينية فانها قللة جداً من ذلك

تين تسن في ١٧: علم مراسل شركة روتر ان المشروع الياباني المتعلق بحكومة منشوريا يتضمن ان اليابانيين يحكمون البلاد المنشورية بمساعدة عدد من الجنود الصينية

عدن: وصلت الباخرة و بارا بعد ان اوقفتها الباخرة الروسية بطرسبورج اربع ساعات . وقد علمت ان الروس حجزوا على الباخرة مالاكا في ١٤ الجاري لانها كانت تحمل اسلحة وذخائر الى اليابان

بطرسبرج: وردت تلغرافات مفادها ان خبر احتلال اليابانيين لنيوشوانغ (ينغ كوف) كان مبتسراً اي قبل اوانه لان اليابانيين ما زالوا متوقفين عن الزحف منذ احتلالهم كينغ

صعدت المدفعية سيفوتش نهر لياو الى مسافة ٤٠ ميلاً من لياوينغ

هنغ كنغ

طوكيو: قال الجنرال كوروكي انه قد خسر ثلاثمائة رجل في وقعة موتيانلنغ

بطرسبورج: قال الجنرال كوروباتكين ان هجوم الجنرال كلر كان لا بد منه للوقوف على حركات العساكر اليابانية التي كثرت الاخبار المتناقضة بشأنها

بكين: كذبت سفارة فرنسا في بكين ما شاع عن تهديد كوانسي بانزال عسكرها اليها

فهذه الاشاعات لا صحة لها اصلاً غير ان انكلترا قد سعت لدى الدول موقعة عهدة باريس في مطالبة روسيا بالقرض من وقوف اسطولها المتطوع

وفي امكان انكلترا ان تطالب تعويضاً عن المحجوز من سفنها الى الان ولكن تتعمد في ما تجريه منع ما جرى في المستقبل

توكيو: قبض اليابانيون على السفينة الانكليزية بان ينغ في اثناء ذهابها من شانكاي الى نيوشوانغ

بطرسبورج في ٢٠: قال وزير الخارجية ان السفينة ملقا ستوسل الى سواسطبول للتقاضي اذ قضية هذه السفن قد اغاظت الصحف فطلبت الى الحكومة عملاً معجلاً بشأنها وصرحت قائلة انه لا يخلق بانكلترا حليفة اليابان ان تسمح لروسيا بزيادة خطتها الحربية للاضرار باليابان

بطرسبورج: ان اسطول فلاديفوستك قد جاز مضيق تسوكار و ودخل الى المحيط الباسفيكي وقد تفحص الروسيون سفينة يابانية اما سائر السفن التجارية فانها انهزمت القاء الاسطول

بطرسبورج في ٢١: اخبر الجنرال كوروباتكين في الثامن عشر من الجاري ان قوة عظيمة من اليابانيين قد هاجمت الروسيين على طريق سيماتسي الى لياوينغ وبعد ان دامت الوقعة الى التاسع عشر من الجاري انسحب الروس الى شرقي انبينغ على مسافة ١٤ ميلاً من جنوبي لياوينغ

توكيو: ان اسطول فلاديفوستك قد خلى السفينة المحجوزة واتجه نحو الجنوب الشرقي وفي اثره قسم من اسطول النسافات

لندرا: علمت روتر من بطرسبورج ان السر هارديج قد رفع الى حكومة روسيا اعتراضاً شديداً على قبضتها السفينة ملقا وطلب اليها تخليتها حالاً بعلة ان السفينة بطرسبرج لم تستجمع الشروط النظامية التي تخولها القبض عليها وان الذخائر التي كانت على ظهر ملقه هي خاصة بالحكومة الانكليزية وقد وجهتها الى اسطولها في الصين بدليل وجود علامة الحكومة على الصناديق

وتضمن الاعتراض ابلاغ حكومة روسيا ما يكون وراء ذلك من الخطر

اجيل النظر في الميزانية عن اللجنة .

وقد تأجلت جلسة النواب الى الساعة الثالثة ونصف قبل الظهر بعد ان عقدوا جلسة دامت خمساً وعشرين ساعة ونصف

والمقول ان السفينة الملقة قد قبض عليها بمخبر من انفوس بعلة انها تنقل فضلاً عن الذخائر معدات حديدية الى موجي في اليابان

« شركة هافاس »

موكدن في ١٥: اتخذت حامية بور ارثور خطة الهجوم في ٣ و ٤ الجاري فصدت ميمنة اليابانيين واخسرت الأخسارة قليلة . اما خسارة اليابانيين فتبلغ الفين

بطرسبرج في ١٦: يؤكدون ان الطرادة نوفيك اخترقت حصار بور ارثور ووصلت الى فلاديفوستك

لندرا وردت تلغرافات تفيدان المعسكر الياباني العام يكذب خبر خسارة اليابانيين ثلاثين الف جندي في بورارثور

ومنها: اخبر الاميرال الكسيف ان الروسيين عادوا في ٤ الجاري الى احتلال المواقع المحصنة في لوفان تان على مقربة من بور ارثور

توكيو في ١٨: هجمت فرقتان روسيتان هجوم القانط يوم الاحد الماضي على المواقع اليابانية في مونوتين لنغ فصدها اليابانيون

برلين: ارسلت الحكومة شكوى الى بطرسبورج من حجز اكياس البوستة التي اخذتها الباخرة الالمانية (البرنس هنريخ)

بطرسبورج: ارسل الجنرال كوروباتكين تلغرافاً قال فيه ان معركة شديدة حدثت يوم ١٧ الجاري في ياتسي لنغ وقد حارب فيها جيش الجنرال كلر قوات يابانية كبيرة جداً في ١٥ ساعة فخسر الروس اكثر من الف رجل

تفاصيل وقائع الحرب

واقعة كينغ

حمل الينا البريد الاخير التقرير الرسمي الذي نشرته حكومة اليابان عن واقعة كينغ هذا نصه:

طوكيو في ١٠ تموز:

انه بعد معركة دامت اربعة ايام كاملة هجم في اثنائها اليابانيون هجمة اليائس القانط ودافع فيها الروس دفاع المستميت احتل جيش الجنرال (اوكو) كينغ بعد ظهر يوم الجمعة بعد ان دفع الروس الى جهات هيتشنغ وكان الروس قد حصنوا الاكام والروابي شمالي كينغ على شكل نصف دائرة وكان عددهم نحو ٣٠ الفاً ففي بدء القتال طرد اليابانيون ١٦٠٠٠ روسي كانوا يدافعون عن الخطوط الامامية فارتد الروس الى الشمال وفي اليوم ذاته كسرت ميمنة الجيش الياباني شرذمة صغيرة من الروس كانت واقفة على ميسرتهم واحتلت المواقع الموجودة في شمالي كينغ الى الشرق . وفي يوم الخميس تقدمت كل ميمنة الجيش الياباني من كينغ رغم المقاومة العنيفة التي قاومها الروس طوبجية ومشاة والفرسان الذين كانوا يحتلون المضائق وخرجوا منها

وفي الليل وصلت الى الروس بالسكة الحديدية الامداد الكثيرة

وفي صباح يوم الجمعة بدأت البطاريات اليابانية باطلاق مدافعها من الآكام التي احتلتها على كينغ وفي الساعة الثامنة صباحاً كان العدو قد اخلى جميع المواقع الامامية وعاد الى آخر خط من خطوطه الدفاعية كانه رأى ان الاستيلاء على المدينة بات امراً محتماً لانه في الصباح سحب عدداً كبيراً من جنوده ووقف على ظهر الجبال حيث قاوم مقاومة حتى الظهر اذ اضطر الى التقهقر واحتل اليابانيون المواقع ثم اقتفوا آثار الروس رغم المدافع التي كانت ترشقهم بقنابلها من فوق الآكام الشمالية حيث كانت قد نصبت .

وبعد الظهر اسكتت المدافع اليابانية تلك البطاريات ولم يذكر القائد الياباني عدد الخسائر التي قال الروس انها مائة منهم والف من عدوهم

وبعد تلك المعركة ارسل الجنرال سكاروف رئيس اركان حرب الجنرال كوروباتكين تلغرافاً جاء فيه:

ان جنودنا اتجهت في ٩ الجاري نحو كينغ بكل انتظام صادة العدو الذي كانت قواته مؤلفة من نحوه فرق (١٠٠ الف مقاتل) وهذا العدو كان يزحف وهو يحاول اخذ ميسرتنا من وراء خسائرنا فانها لم تعرف تماماً ولكنها لا تتجاوز ٢٠٠ قتيل وجريح وفي مساء ٩ الجاري ظل العدو واقفاً على الاكام المشرفة على كينغ ولم ينزل الى الوادي وانقضى ذلك الليل بكل هدو وسكون وفي الصباح وقفنا على مركز العدو وكيفية تأليف قواته العظيمة التي كانت على مسافة ١٢ كيلومتراً من كينغ ولكن قسماً منها كان يزحف على مسافة ٨ كيلومترات وظل العدو لا يتقدم حتى ظهر ١٠ تموز ولكن طلائعنا التي كان يقابلها العدو بالنيران تقدمت حتى اكتشفت حركات بعض فرقه في المضايق على جناح بعض جيشنا الخ

ولقد صدرت الجريدة الروسية التي تطبع في بور ارثور ووصلت اعداد منها الى شيفو وفيها ذكر الحوادث التي جرت من غرة تموز الى ٥ منه قالت ان حامية الموقع ارسلت الطلائع لاكتشاف مواقف اليابانيين ومعرفة عددهم وهل هم يقيمون الحصون ليمتنعوا فيها فقدرت تلك الطلائع ان اليابانيين لم يكونوا في غرة حزيران اقل من ٣٠ الفاً ولكن الصينيين اخبروا ان عددهم ٦٠ الفاً وانهم ينتظرون وصول الامداد ومنذ ثلاثة ايام دار فيها القتال بين العدوين كانت النتيجة انا حفظنا في الميسرة كل المواقع التي كنا نحتلها اما ميمنتنا فانها صُدت اولاً ولكنها عادت الى مواقعها واخذتها من يد العدو واخذ العدو يطلق علينا قنابله من الجهة الشمالية والجنوبية وارتدت قواته الى الوراء وانا لم نتجح في قتالنا بدون خسائر ضحيناها في سبيل وطننا فهي غرة تموز عدنا الى الهجوم لان رجالنا تذكروا انهم دحروا في كينتشو فارادوا ان يثبتوا و يبرهنوا على كفاءتهم وقدرتهم فكانت النتيجة فوق المنتظر منهم فالمشاة ساروا الى القتال كانهم سائرون الى التمرن والبطاريات اخذت بضرب العدو ضرباً لا انقطاع له فاضطر الى التقهقر وفي الايام الثلاثة التي جرت فيها المعارك كانت الطرادة نوفيك تخرج من الميناء النسافات وتحمي ميمنة جيشنا وتسكب بطاريات اليابانيين وفي ٤ الجاري وقفت هذه المراكب على محل بطاريات العدو فضربتها واحدثت بها خسائر هائلة وفي الصباح كانت مراكبنا تضرب العدو وهو لا يجيبها وتزحف متقدماً نحو معاقلنا ومرابط الدفاع وبعد الظهر وصلت السفن اليابانية فتركت مدفعياتنا المكان وارتدت الى بور ارثور

حياد الصين

كتب المسيو زافا فنصل فرنسا في اركوتسك وهو من الخبيرين باحوال الصين مقالة ضافية في احدى الجرائد الروسية بشان حياد الصين في الحال والاستقبال فقال:

اعلنت الصين مراراً بأنها تلزم جانب الحياد ولا تعدل عن كلمتها هذه مهما اضطرها الحال ولا ريب في انها ستفيد هذا الوعد مراراً ولكن مما يقف عنده المطلع على احوال الصين موقف الاستغراب هو ان هذه الدولة تعد بالتزام جانب الحياد و تشتغل في الوقت نفسه بتوزيع الاسلحة في كل يوم على جنودها وابطالها ان العصابات الصينية المنتشرة في جميع انحاء البلاد اصبحت فائقة قاعدة للفتك بالاجانب واشهرها العصابة المسماة (بالعلم الاسود) المقيمة في تونكين ثم عصابة البوكسر في بكين وعصابة الخونخوز في منشوريا والمحايرة جارية بين هذه العصابات لتنضم الى بعضها و تنقض على الاجانب للتنكيل بهم وتشتيتهم ايدي سبا

ان الحرب اليابانية الصينية والحرب الصينية الاهلية والحرب الروسية اليابانية نبهت الصين الى حرج مركزها وايقظتها من سبات خمولها الذي مرت عليه الاعوام والاجيال والواقف على دقائق الاخبار في الصين يعلم ان البلاد الان في حركة هياج واستعداد متواصل والامبراطورة القابضة على دفة السياسة في الصين مشهورة بحدة الجنان والذكاء المفرط ولا يخفى عليها ما الحقته المداخلة الاجنبية من الاضرار الجسيمة ببلادها وانما هي تنجذب جهد الطاقة اندفاع رعاياها لطرد الاجانب والفتك بهم لانها تترقب لذلك فرصة مناسبة وهي تمد الاحزاب المتعصبة ضد الاجانب بجميع وسائل المساعدة الادبية والمادية وتسعى من طريق آخر لايقاف تيار المداخلة الاجنبية في شؤون بلادها واصبحت لا تلبي مطلب دولة وان رأت ذلك الطلب مقروناً بالضغط والقوة فانها تلجأ الى سياسة المراوغة والمماطلة

بقي علينا ان نعرف كيف ينظر الشعب الصيني الى الحرب القائمة الان في بلاده وتحت نظره ومن المقرر الثابت ان سكان منشوريا اذا رأوا نيران الثورة مشتعلة في الصين فانهم اذا لم ينضموا الى الثوار يظهرون مظاهر العداء لروسيا ويسعون لعرقلة مساعيها واحباطها واذا استطاعوا الى محاربتها سبيلاً فانهم لا يتأخرون عن ذلك

يقيم في منشوريا عدد وافر من الصينيين الذين انشأوا فيها المستعمرات وشادوا المدن العظيمة في جنوبها و يبلغ عدد سكان منشوريا الاصليين ثمانمائة الف نفس وباقي سكانها من الصينيين وفي هذه المقاطعة قائمة المدن الصينية الموجودة فيها مدافن الامبراطرة وعائلتهم والصينيون بنوع خاص يحترمون مدافن

اسلافهم احتراماً يكاد يشبه العبادة ولذلك يؤكد الثقات بانه اذا انتقلت مواقع القتال الى منشوريا فان الصين اذا لم تخرق حرمة الحياد فلا بد لها من ارسال العساكر الجرارة لحماية المدن المقدسة عندها ومدافن الملوك ثم انه ليس في استطاعة احد تعيين زمن الثورة التي يتوقف شبوبها على فوز اليابانيين النهائي وقد جاء لبعض الصينيين هناك انهم في استعداد متواصل وقد ظهرت بينهم حركة جديدة انما يتمكنون اظهارها ويتحاشون اعلانها الان

امانى انكلترا

في الحرب الحاضرة

نشر احد سياسي انكلترا مقالة في احدى الجرائد اظهر فيها الفوائد التي تجربها انكلترا من وراء هذه الحرب فقال: ان الامر الذي يهم انكلترا في هذا الحرب هو ان لا تكسر روسيا كسرة شديدة ولا ان تفوز فوزاً تاماً فتضطر بعد احتمال الخسائر الجسيمة من النفوس والمال الى ايقاف رحى الحرب وعقد معاهدة سلمية لا تجني منها اقل نفع ولا تجد مغنماً · ومما تصبو اليه انكلترا ويعود عليها بالنفع هو بقاء منشوريا وبور ارثور في قبضة روسيا على شرط ان يكون راسخاً في اعتقادها بانها معرضة في كل ساعة لخسارتهما ونزعهما من قبضتها · ثم بعد ان يعود السلام الى الشرق الاقصى وتضعف بعده طبقاً قوات روسيا الحربية البحرية والبرية وتحتل اليابان كوريا وتعزز حدود منشوريا بالجنود حينئذٍ يحق لانكلترا ان يسكن اضطرابها ويهدأ بالها من جهة الهند وتستطيع اذ ذاك ان تشتغل ببقية المسائل السياسية في الشرق التي دعتها الظروف في الماضي الى الوقوف دفعة واحدة عن تنفيذها

الجيش الروسي ومؤونته

في الشرق الاقصى

اجمع الخبيرون بالشأنين الحربي على ان الحكومة الروسية لا يتأتى لها قهر اليابان الا بخمسمائة الف عسكري ولهذا تراها باذلة من الهمة منتهاها في سوق الجيش الى ساحة القتال لكن المهم بعد هذا ما يتحدث به اليوم ارباب المعرفة وهو انه اذا توفقت روسيا لحشد ذلك الجيش الجرار، أمن الممكن نقل المؤونات الكافية والذخائر الوافية له

تلك مسألة خطيرة يحث فيها الباحثون واليك ماذكره عنها احد مهندسي سكة حديد سيبيريا قال ما نصه:

ان مسألة نقل المؤن والذخائر لجيش مؤلف من ٥٠٠٠٠٠ مقاتل تكاد تكون من المسائل العسرة بل المستحيلة الحل وقد عينت عدد الجيش بهذا الرقم لان التدبيرات التي قام بها كبار قواد الجيش والجنرال كوروباتكين نفسه تقضي بأن لانقل الجنود اللازمة لقهر اليابانيين في منشوريا عن ذلك العدد واذا فرض وجود هذا الجيش فلا بد ان يكون عدد الخيول اللازمة له سواء كانت لركوب الجنود الفرسان او لحمل وجر الاثقال مختلفاً من ١١٠ الى ١٢٠ الف جواد ومدار بحثنا الان فيما يلزم لهذه الحيوانات واولئك العساكر من العلف والمؤنة وكيف يمكن ايصالها اليها وموافاتها بها

لا ننسى ان منشوريا من البلاد القحلة الاراضي القليلة الخير والبركات الطبيعية الذاتية وان سكانها خصماء الداء لنا وان محصولها من القمح مثلاً الذي لا يزيد على ستة ملايين بورس كل عام لا يكفي لغذاء سكانها فيضطرون الى جلب الحبوب من الخارج لاستكمال ما ينقصهم منها لغذائهم وان الجهات الشرقية من بلاد سيبيريا تحتوي من الماشية في مقابل ذلك على ٩٠٠ الف رأس في قدرتها ان تؤدي للجيش الروسي نصف ما يلزمه من اللحوم اللازمة له وكافة العلف اللازم للخيول وان ما ينقص الجيش بعد مما تقدم وما عداه من اضعاف الملكوت الضرورية لاقامة اود الجنود لا بد فيه من الاتجاه الى سيبيريا الغربية اي الى ما يلي بحيرة بيكال بل الى الروسية الاصلية باوربا · وبناء عليه فاذا قدرنا الكمية الكافية لغذاء الرجل الواحد في اليوم الواحد بما هو المقرر له في ايام السلم فيكون مجموع ما يلزم للجيش ودوابه في اليوم الواحد ٤٤٠٠ بودس من الحنطة والشعير والسكر والقهوة والشاي الخ و ٣٦٠ راساً من البقر و ٦٠٠٠٠ بودس من الجادور فاذا فرضنا الان ان في قدرة بلاد سيبيريا الشرقية ان تورد للجيش كل ما يحتاج اليه من العلف ونصف ما يحتاجه من الماشية كما ذكرنا سابقاً فلا بد لها من نقل هذه الكمية الى مدينة خاربين بواسطة النهر شيلكا والعمور وتكاري · اما النقل بالسكة الحديدية فعلى افتراض ان متوسط محمول العربة الواحدة يزن ٦٠٠ بودس فانه لا يكفي لنقل ذاك المقدار الى مدينة خاربين اقل ٢١٠ عربات تختلف من ٢٣٠ الى ٢٤٠ اعني عشرة قطارات يومية يضاف اليها قطران لنقل الذخائر الحربية وقطر للسافرين وقطران للبضائع وقطران لادوات السكة الحديدية نفسها فيكون مجموع القطارات التي يجب ان تسير يومياً على السكة الحديدية ١٤ او ١٥ قطراً في الجيئة ومثلها في الذهاب طبعاً وهو ما لا تفي به تلك السكة في حالتها الحاضرة

يستنتج مما تقدم انه لضمانة نقل المؤن والذخائر للجيش الروسي وموافاته بها لا بد من الالتجاء الى النقل بواسطة الدواب والسفن النهرية معاً ولقد دلت التجربة على فائدة النقل بهذه الصفة اثناء انشاء سكة حديد سيبيريا حيث كانت الخيول تنقل ما يلزم من الادوات للمحسنين الف عامل الذين كانوا يشتغلون بها او ليس اسهل من اعادة النقل على متون الدواب وفي السفن الشراعية التي تمخر انهر سلنكا والعموز وسنجاري ولذا كان من الفروض اللازمة على رجال الجيش وقادته المبادرة اليها والا خيف ان تعجز الروسيا عن القيام بما تستدعيه حاجتها الى الانتصار في الحرب الحاضرة · ولنذكر في هذا المقام ان المقرر لغذاء الجندي الواحد من الروسيين يومياً هو كما يأتي ٧٠٠ غرام من الخبز و ١٤٠ من الخضر و ٣٠ من الملح و ٥ من الفلفل و ٣٦ من المرق المحفوظ و ٣٥ من البن الاخضر ومثلها من السكر ومثلها من التبغ و ٤٠٠ من اللحم البقري و ٢٠٠ من الشحم و ٢٥٠ من البقسماط و ٥ غرامات من الشاي · اما المقرر لغذاء الجندي الياباني فهو كيلو غرام واحد من الارز المصنوع بقسماط و ١٠٠ من اللحم ولتر من الشاي والقهوة

ارتقاء نظام الجيش الياباني

قال احد ضباط الجرائد في لياوينغ عن اسباب ارتقاء الجيش الياباني واتقان اساليب القتال فيه ما يأتي: يمكن تفسير وتعليل ارتقاء اليابانيين على الروسيين في الاساليب الحربية بجملة اسباب منها دراياتهم العجيبة بكافة ما يرتبط بميادين القتال التي يقاتلون فيها من الابعاد والوهاد والتجاد وقد توفرت عندهم هذه الدراية اثناء حربهم مع الصينيين ولذا تراهم الان يتمكنون بسرعة فائقة ودقة محكمة من قياس ارتفاعات الاراضي بالنسبة لبعضها كما يحصل فيما لو قيس ارتفاع نقطة منها بالنسبة لسطح البحر الملح ومنها انهم يخفون بطرياتهم وراء المرتفعات والاكام بحيث يتعذر على الروس معرفة المكان الذي وضعت فيه فلا يشعر هؤلاء الا وهي تصب فوق رؤوسهم صيباً من القذوفات المبيدة · وفي واقعة ١٤ حزيران الاخيرة ظلت ثلاث من بطرياتهم غير معلومة الموقع للروسيين ولكنهم كانوا يشعرون بنتائج فعلها العجيب وفي ليلة ١٥ منه تمكنوا من الزحف نحو الجناح الروسي الايمن بدون ان يقع نظر احد عليهم فسار فريق منهم للهاجمة تحميه المدافع والمحدر الفريق من الاخر من المرتفعات «كلمود صخر حطه السيل من عل» وشوهدوا في مكان كان لا يخطر ببال الروس ان يشاهدوهم فيه على الاطلاق · وفضلاً عن هذا وذاك فان البطريات متصل بعضها ببعض بالتلفون والتلغراف الشمسي والتلغراف اللاسلكي فترى رؤساء البطريات على تنائيهم عارفين بما يعمله كل منهم فيوفقون بين اعمال بعضهم البعض ولا يخفى ما يكون وراء ذلك من اسباب النجح والفوز

وقال بعض الفرنسويين في مقالة نشرتها جريدة الطان الباريسية ان المساكر الروسيين يبدون مزيد الاعجاب والدهشة من حضور ذهن اليابانيين في القتال ويسمونهم بالمصافير ويسمون انفسهم بالقواقع البحرية وهذا اعتراف بسيط يمثل لك الفرق بين الجيشين في رشاقة الحركات وسرعة الانتقال · واذا كان من صفات الجندي الروسي شدة مقاومته واقفاً وفي القتال جسأ لجسم ومن صفات الجندي الياباني سرعة الانعطاف في حركاته وانتظامه في الرماية وحكت احد المتبصرين ايّ الصفات احسن للجندي لما توانى عن الجزم بان الصفات التي امتاز بها الياباني هي افضل ما يتحلى به الجندي اذا اراد الفوز والغلبة على عدوه · وفي واقعة وافنغ كو الاخيرة ما يؤيد هذا الراي الذي يذهب اصحابه الى ان الفوز لا يكون بالمنازلة والمجاولة وانما بتاثير النار اذا اجيد استعمالها واصيب مرماها

الاستانة العلية

مأمورية

عين عزتلو مصطفى خلوصي بك قائمقام اسكيشهر قائمقاماً لقضاء البقاع العزيز

علية

فوضت نيابة قضاء جبلة من غرة جمادى الثانية سنة ٣٢٢ الى محمد تاج الدين افندى نائب منبج السابق

ونيابة صلخد من اعمال سورية اعتباراً من ١٠ ربيع ٢ سنة ٣٢٢ الى فضيلتلو عمر لطفي افندي نائب محكمة الطوبخانة

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو بهاء الدين بك افندي المدعي العمومي في محكمة التمييز لدى شورى الدولة مكافأة لرويته وفطانته وحسن خدمته في لجنة تسريع المعاملات

ومثلها الى حضرة سعادتلو ابراهيم افندي ادهم دفتردار ولاية البقرة

ورتبة مير ميران على عزت زاده سعادتلو خالد باشا في البصرة

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو نصرت افندي احد اعضاء هيأة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو اديب افندى الذى عين مامورا للدفتر الخاقاني في عكا

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة نخبتلو عين الدولة الوزير الاعظم لدولة ايران

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى كل من حضرة عطوفتلو دانش بك افندي رئيس محكمة الاستئناف في شورى الدولة وحضرة سعادتلو عزيز بك افندي احد اعضاء الدائرة المالية في الشورى

احسن بالنوع الممتاز من مدالية السكة الحميدية الحجازية الى عزتلو محمد بك زين الدين من وجهاء لبنان وكيل دعاوي الخزينة في ولاية بيروت سابقاً (وأحد اعضاء محكمة الاستئناف بمركز متصرفية جبل لبنان الجليلة حالاً)

الاسطول العثماني

تقرر ان يُصنع الطراد المدرّع الذى عزمت الحكومة السنية على انشائه للمحافظة على الثغور في معمل ارمسترونغ الانكليزي

متحجر المكتب الملكي

بلغ عدد الذين احرزوا الشهادات في هذا العام من المكتب الملكي الشاهاني واحداً واربعين طالباً

مأمور والمالية

في الروم ايلي

استقرّ رأي الحكومة السنية على ترفيع عمال المالية في ولايات الروم ايلي الشرقية بصورة سالمة من كل شائبة وذلك بناء على افادة دولة المفتش العام في هاتيك الولايات

سفينة مدرسية

قالت جرائد الاستانة العلية ان الحكومة السنية قد قررت اخيراً استصناع سفينة منتظمة لتكون مدرسة عملية يطبّق فيها متخرجو المكتب الحربي العلم على العمل ويمكث كل متخرج فيها سنتين

اخبار الحرب الاخيره

«شركة فورنية»

الاستانة في ٢٤ تموز:

استولى اليابانيون على الخطوط الحديدية الحربية المؤدية من لياوينغ الى موكدن

سيذهب اسطول فلاديفوستك للملاقاة الثلاث طرادات المشتراة حديثاً من حكومة المانيا

اخبار محلية

آب مساء امس (الاحد) من طرابلس على الباخرة (تمساح) حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكان قد شخص اليها ضحى الاربعاء الماضي مستصحباً كلاً من نجله النجيب سعادتلو دولار بك افندي من خلفاء الديوان الآمدى الهمايوني وعزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس الادارة وسعادتلو حسين افندي الاحدب مدير الاوزاق ورفعتلو مصطفى ناجي افندي معاونه عاهدا بالوكالة في شئون الولاية الى حضرة سعادتلو امين عالي بك افندي دفتردار الولاية · فاستقبل بما شيع به من باهر الحفاوة وعظيم الاجلال

وبلغنا من اخبار طرابلس ان الاحتفال باستقبال وتشييع دولته كان غاية في الاحتفاء

***

كتبت المشيخة الاسلامية الجليلة انه قد عين فضيلتلو نوري افندي نائباً لطرابلس الشام اعتباراً من غرة جمادى الاولى الحاضر

***

اقر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة برئاسة حضرة سعادتلو دفتردار بك افندى اعضاؤها كل من سعادتلو امين باشا مخيش وعزتلو ارسلان افندى دمشقيه وعزتلو نجيب افندى الهاني وعزتلو بشاره افندى الصباغ من اعضاء مجلس ادارة الولاية والمير الاى عزتلو علي بك قوماندان الجاندرمه وعزتلو كمال بك مدير البوليس وذلك لاجراء التدقيق والتحقيق بحق كل شخص مكلف بالبدلات العسكرية من غير المسلمين في بيروت وتنظيم دفتر ناطق بالذمة المطلوبة منه والمبادرة بعد ذلك لتحصيلها

***

صدرت الارادة السنية بان تطبع سندات لنفقات الدوائر والمواقع الرسمية مما بلغت قيمتها خمسين قرشاً فما فوق وان يباع كل سند باربعين بارة وذلك اسوةً بسندات المعاشات وان يخصص ريع ذلك بالسكة الحميدية الحجازية فطبعت السندات المذكورة وعرضت للبيع

***

احيلت اعشار المرقب في هذا العام بزيادة اربعين الف قرش عن بدلها السابق فقدّرت الولاية الجليلة الجملة المصروفة في هذا السبيل

***

جاء من مفتش البيطرة ان المرض الذي ظهر في حيوانات طرابلس الشام هو عبارة عن الحمى القلدية وانه قد اجرى لازالتها ما يقتضي من التدابير الفنية

***

سيطرح عما قريب في ميدان المناقصة مليون اقة حنطه وخمسمائة الف اقة شعير لابتياعها وارسالها للخزنة الحجازية عن العام الحاضر

***

سرّنا ما قرأناه في اخبار التوجيهات الرسمية من سنوح العواطف السنية الشاهانية بالنشان العثماني من الرتبة الاولى على حضرة صاحب السعادة عارفي باشا متصرف لواء كيج من ولاية بتليس مكافاة لصادق خدمته ودرايته ورويته فتخلص لسعادته التهنئة والتبريك ولازال مظهراً للعواطف السنية الشاهانية

***

بعد غروب الثلثاء الماضي بنحو نصف ساعة شبت النار في الطبقة العليا من

سوق اياس المشرف على سوق الطويلة فامتد لسان اللهيب شمالاً حتى اتى على الطبقة كلها وفيها نحو من عشرين حجرة واندلع في الوقت نفسه الى الطبقة المواجهة لتلك وهي مؤلفة من دائرتين فالتهمتها ايضاً برمتهما وامتد اللهيب الى المخازن فأحرق ابراجها وكاد يحرقها وما جاورها من المخازن ذات البضائع الثمينة لولا ان تدارکتها رجال المروءة والحمية من الجنود والاهلين الذين بذلوا من الغيرة في اطفاء اللهيب ما استحقوا عليه كل شكر وثناء

وكان قد خفّ الى محل الحادثة حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة فائق باشا قومندان اسطول البحر المتوسط وكل من عزتلو علي بك قومندان الجندرمة وعزتلو كمال بك مدير البوليس وغيرهم من رجال البوليس والضابطية واجتمع الوف من الاهلين وبذل اولو الغيرة همة فائقة في اطفاء اللهيب الذي بقي متأججاً نحواً من اربع ساعات على انه لو كان لدى البلدية مطافيء كافية وافية لما كان المصاب عظيماً بهذه الدرجة اذ يقدرون الخسائر مع الابنية بنحو ثلاثين الف ليرة. وانا لنحمد الله ان كان الهواء في تلك الليلة خفيفاً وسقوف المخازن عقوداً مما ساعد على عدم سريان اللهيب

اما اسباب الحريق فالذي علمناه من تحقيقاتنا الخصوصية ان النار شبت من محل الحواجات عرمان وعبد المسيح حيث يوجد لهم مستودع للسرُر الحديدية واشباهها وفيها مقدار من القش الذي منه ظهر الحريق

واما الذين تضرروا في هذا الحادث فهم عزتلو محمد علي باشا اياس والسادات داعوق اخوان والحواجات جرجي وحبيب بدارو وخليل طاسو وموسى طرابلسي وعرمان وعبد المسيح وايوب تيان وشركاه وجرجس مكر صاحب المطبعة التجارية وفيليب توركل وسابا مخياط وبعض هاته المحال مضمونة وبعضها غير مضمون عوّض الله المصابين خيراً وجزى اولي المروّة على مابذلوه من الهمة خير الجزاء

وقد انتهت الينا ثلاثة ابيات نظمها الاديب الشيخ مصطفى افندي سليم الغلاييني في تسلية المصابين بالحريق وهي :

تعزّ على اغتيال يد القضايا
فليس لها اذا فتكتْ سوآلُ
وصبراً ان تكن أفقدتَ مالاً
وانت على البسيطة لا تزال
فللاموال ان عُدمتْ مَرَدّ
وما للروح إنْ ذهبتْ مآلُ

جاء من مقام السرعسكرية انه صدرت ارادة الحضرة السلطانية بان ارکان وامراء وضباط العساكر الشاهانية الذين رفعت رتبهم درجة واحدة وظلوا يستوفون مخصصات رتبهم السابقة ينبغي ان تدفع لهم مخصصات رتبهم الحاضرة اعتباراً من ابتداء شهر مايس سنة ٣٢٠ ولما كان منطوق هذه الارادة السنية يشمل امراء وضباط الجندرمة الذين رفعت رتبهم على هذه الصورة وكان شهر مايس قد انقضى فجميع امراء وضباط الجندرمة الذين رفعت رتبهم درجة واحدة وظلوا يستوفون مخصصات رتبهم السابقة ينبغي ان تدفع لهم مخصصات رتبهم الحاضرة اعتباراً من ابتداء شهر حزيران

***

اتصل بنا من اخبار دار السعادة ان حضرة العلاّمة الفاضل صاحب الفضيلة حامد افندي الرافعي نائب المدينة المنورة سابقاً قد انطلق بعد وصوله اليها الى الملابين الهمايوني فأُبلغ السلام السلطاني العالي والالتفات الملوكي والمحظوظية السنية من خدماته الصادقة في المدينة المنورة اسطة حضرة دولتلو احمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية الشاهانية واحد القرناء الكرام فكرر الادعية الخيرية بطول بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته وعقيب ذلك بشر بسنوح العواطف السنية عليه بالنشان المجيدي من الرتبة الاولى وأُرسل اليه مع مأمور مخصوص وقد استلزم هذا الاحسان السلطاني والالتفات السني اداء الشكر والدعاء لحضرته ولانا الخليفة الاعظم ايده الله من كل من عرف اخلاص حامد افندى المشار اليه وزاهر فضله فنكرر له اما لوقوع النكبة فجأة فلا يكون ثمة فرصة كافية لانزال القوارب الى البحر وانزال المسافرين اليها واما لاشتداد النوء فيسلم الركاب من الخطر العاجل الى الخطر الآجل يسلمون من الغرق مع السفينة لتنقاذفهم الامواج وتتلاعب الانواء بهم وبقاربهم ثم تلقيهم في اليمّ بعد ما تذيقهم العذاب الاليم

وقد اخترع ضابط نروجي اسمه الكبتن درنيج الة على شكل الكرة تقوم مقام قوارب النجاة وتفضلها جميع الوجوه وجرّبها منذ سنة ثم عاد فجربها فراها وافية بالغرض المقصود منه والكرة مصنوعة من الحديد سمكها بين ٥ بوصات و ١٦ بوصة من اسفلها و٣ بوصات من جوانبها و١/٨ بوصة من اعلاها وطول قطرها الافقي ثماني اقدام وعلوها ٦/٢ قدم ولها قعر مزدوج وثلاثة ابواب تقفل فلا ينفذها الماء . وفيها آنية كبيرة للماء العذب تسع ١٥٠ جالوناً وطعام محفوظ في صناديق وعلب . وفي وسط الغرفة الداخلية انبوبة كبيرة لتشديد هواء الكرة

وفي اعلى الكرة ثلاث نوافذ صغيرة لدخول النور وارسال الاسهم النارية في الفضاء استنجاداً في السفن المارة . وفيها دفة ومجاذيف وعلى دائرها من الخارج منطقة من الفلين يقف عليها المجذوف . وفيها مرساة واشرعة وغير ذلك من الادوات التي تكون في السفن الشراعية عادة . وتثقل الكرة كلها ظناً في اي قدر تُثقل قارب النجاة الكبيرة وثمنها مئة ليرة وهي تسع ٢٠ نفساً وتشغل على ظهر السفينة حيزاً اضيق مما يشغله قارب النجاة

وقد جرّبت هذه الكرات والنوء شديد والبحر عجاج فنجح بالتجربة كل النجاح وشهد الخبيرون انها جاءت طبق المراد في احوال لا تصلح قوارب النجاة العادية فيها ولا تجدي نفعاً . ولا حاجة الى انزال هذه الكرات الى البحر عند وقوع الخطر بل انها تطفو من نفسها وقت غرق السفينة (المقتطف)

مراسلات

الأيس ابابا (عاصمة الحبشة)
في ١١ ربيع ٢ سنة ٣٢٢
لأحد افاضل القراء

تعلمون ان حضرة مولانا امير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان ايده الله قد اوفد وفداً الى عاصمة الامبراطورية الحبشية يحمل هدايا نفيسة الى حضرة النجاشي منليك وهذا الوفد مؤلف من رئيسه حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة العلية السلطانية وعزتلو طالب بك البينباشي وچاويش المعية ياسين اغا

ولما ان جاءنا الخبر بوصول الوفد الى (بالجي) وهو موقع يبعد ثلاثة ايام عن العاصمة خرج كاتب هذه السطور لاستقباله في مكان اسمه (عقا قي) يبعد عن (اديس ابابا) ثلاث ساعات فقابليه هناك وانزلته في ذلك المحل وبتنا ليلتنا فيه حبّاً بالراحة حتى اذا اصبح الصباح ركبنا جميعنا الى ان وصلنا مكاناً اسمه (شوله) وكان حضرة الامبراطور في بلد اسمها (هولته) يبعدة عن العاصمة ثلاث ساعات ايضاً فلما بلغه وصول الوفد الى ذلك المكان اصدر امره بالتلفون الى بعض خواص دولته مثل المرسيو البك والرأس ولدي وغيرهما من كبار الرجال ان يخرجوا لمقابلته فصدعوا بالامر واحسنوا استقبال الوفد باسم مليكهم النجاشي وانزلوه في ذلك المكان لاجل الراحة ثم انطلق الوفد الى (اديس ابابا) عاصمة الحبشة فصفت العساكر لاستقباله وكان لدخوله احتفال باهر زاهر وكان حضرة الامبراطور قد امر أن ينزل الوفد المشار اليه في محلنا وكنت على غاية الاستعداد والحمد لله لذلك وقد نلت هاته الأمنية الجليلة ونزل الوفد على الرحب والسعة في محل هذا العاجز حتى اذا عاد الامبراطور ارسل اكابر رجاله مع فرقة من عساكره الى محلنا وانطلقوا به في موكب باهر مصحوبين بالمدية الملوكية ولما وصلوا قصر الامبراطور اطلقت المدافع اجلالاً وتكريماً واحسن الامبراطور استقبال الوفد وتقبل الهدية بقبول حسن

فنشكر لحضرة مولانا امير المؤمنين على هذا الصنيع العظيم الذي ملأ قلوبنا فرحاً وسروراً فلنعمته نشكر ولكرامه ندعو وبالله المستعان

الحاج احمد عبد القادر
فرج يسر

قلنا : والذي نعلمه عن جناب الوجيه الكريم كاتب الرسالة انه من بيت عريق في المجد ولهم مكانة رفيعة وتجارة واسعة في دار السعادة ومصر والهند وكان اسلافه من المخلصين للحكومة السنية العثمانية فلا غرو اذا ابرز جناب الغيور الحاج احمد افندي من الصداقة والغيرة ماضمّ الى تليد محبة اسلافه طريفاً يشكر عليه ، فلا زال اهلاً لكلّ فضيلة

دمشق في ٣ الجاري
لصاحب الامضاء

لاخفاء انه منذ تبوأ حضرة مولانا الخليفة الاعظم اريكة الخلافة العظمى وجّه ايده الله التفاتته العالي نحو نشر المعارف لاحياء التليد منها والطارف فأُسست في عصره الحميدي الانور المدارس والمكاتب على اختلاف درجاتها مما يؤمّلنا بمستقبل حسن ان شاء الله

جاءنا الدين المستقيم آمراً بالاتصاف بكل ما يتكفل بسعادتينا الدنيوية والاخروية سواء كان معاملة او خلقاً او غيرها من الكمالات ناهياً عن ضده ولو اردت ذكر بعض الآيات الكريمة الواردة بهذا المعنى لضاق بي المقام وايضاً ليس هذا محله وقد سرنا واسر الله لما رأينا بعض اهل الفضل بدأ بالبحث على تحسين الاخلاق والعادات وانه والحق يقال لمبدأ جدير بالتقدير وان لم يصادف من قلوب العلمة موضعه لعدم بلوغ افكارهم الى الدرجة المطلوبة ونظرهم لمن قال لا لما قيل وان كان المقول دينياً بحتاً وقد ساءنا مضي برهة من الزمن سكت في اثنائها عن بث روح الحق في امثال هذه المباحث المارة الذكر ولما كان ذلك من اعظم الخدم نرجو من علمائنا ارباب الغيرة والحمية ان يثابروا على جدهم بنشر الأسباب الموصلة الى الفضيلة بحيث يجعلوا اساس مباحثهم دينياً

ولا شك ان الشريعة المطهرة لم تترك شيئاً الا وبينته احسن بيان وفاق للعقول السليمة في اي زمان ومكان ومن اعارلفتة الى كتب الحديث ورأى ما انطوت عليه من الاسرار والحكم الموافقة لمشارب الامم على اختلاف انواعها فاخذ معنى حديث وبنى عليه المقالات الموافقة لكيفية اداب هذا العصر كان نفعه عاماً وتقدر خدمته الدينية الوطنية ويقع نصحه مع القبول فيحصل الغرض المطلوب وهو اقبال الامة وسعيها وراء الاسباب المؤدية الى سعادتها الدنيوية والاخروية كما امر الله تعالى ورسوله وطبق نيات الحضرة العلية السلطانية والله الموفق لهادي الى سواء السبيل

عابدين زاده
محمد مسلم

اخبار مصوّرة

جسارة نسافة روسية

وردمن نيوشوانغ عن النسافة الروسية المسماة «ليوتنان بورو كوف» التي فرت من بورارثور وجاءت الى تلك الميناء بدون ان يداهمها العدو : ان خبر وصولها اليها كان له الوقع الحسن في نفوس الروسيين بها ولذلك تواردوا على الشواطئ قبل القائها مراسيها بساعتين لمشاهدتها واستقصاء الاخبار من مجريتها . وقد روي هؤلاء على مسامعهم ان الاسطول الياباني قد دُمّر عن آخره ودخل في خبر كان وكذبوا ما جاء في تقرير الاميرال طوغو عن واقعة ٢٣ حزيران الذي قال فيه بانهزام العمارة الروسية واستدلوا على صحة قولهم بان هذا الاميرال لم يكن مشاهداً للواقعة حيث كان في اثنائها بعيداً عن بورارثور بمسافة ٣٦ ميلاً وقالوا ايضاً ان الاسطول الروسي قد خرج في خلال خمسة ايام الاخيرة مرتين لاشتطاط سواحل خليج بتشيلي ومضى بعضهم في الفلوحتى زعم ان هذا الاسطول قد انضم الى اسطول فلاديفوستك فاصبح هو على عمارة كبيرة يخشى اليابانيون باسها ويحسبون لها الف حساب . ولما كانت السفينة غاصة بالركاب فالمرجح ان يكون حضورها انما هو لانقاذهم حيث انهم من جرحى الواقعة البحرية المشار اليها ومع ذلك فقد ذهب الكثيرون من باب الحدث والتخمين الى ان مجازفتها بالمرور بين السفن اليابانية انما هو لايصال بعض الاخبار الى الحكومة عن الحالة الحاضرة في بور ارثور وقد استدلوا على ذلك بوجود جملة من القوزاق بين الروس . هذا وقد احتفل الروسيون في نيوشوانغ احتفالاً باهراً بوصول النسافة المذكورة وعزفت الموسيقى العسكرية بألحانها في وسط المدينة وادبت المآدب منها بلاغة الخطباء بأحسن عبارات التهاني لمناسبة تلك الاخبار التي لا بد ان يكون قد تحقق لاولئك السكان كنهها وعدم مطابقتها للواقع

الاستيلاء على فن شول لنغ

ابلغت وكالة اليابان السياسية بباريس الى الجرائد التقرير الاتي عن واقعة فن شول لنغ وها هو : « في ٢٦ حزيران شرع جيشنا في الاجرآت الحربية لمقصود بها اخذ مدينة فن شول لنغ التي انشأ الروسيون فيها الاستحكامات والقلاع والخنادق ووضعوا حولها اسلاك الحديد الشوكية منقسماً ثلاثة اقسام فقاومت الجنود الروسية مقاومة عنيفة ولكن فصائل جيشنا تمكنت بعد معارك متتابعة من حصر الروس والاستيلاء على تلك المدينة في ٢٧ منه وقد احصيت جثث القتلى الروسيين على الطريق الاصلي فوجد انها تبلغ ١٩٠ جثة وهي عدا الجثث التي تركت على ساحة الوغى اما الاسرى فبلغ عددهم ستة ضباط و٨٢ عسكرياً وقدرت خسائرنا بمائة وسبعين نفساً بين قتيل وجريح »

وورد في رسالة من طوكيو ما هو ايضاح لهذا التقرير الموجز وهو : كان من المقرر ان يهاجم احد الجيوش اليابانية القلب من جيش الروس وجيشان آخران الجناح الايمن منه وكان ابتداء هذين

الجيشين بالقتال في صبيحة يوم الاحد بثلاث فرق من المشاة وستة مدافع ومدفعين من المتراليوز ثم استمر القتال الى غروب الشمس حيث استراح اليابانيون واستأنفوا بعد استراحتهم الهجوم فهزموا الجنود الروسية ولما كان يوم الاحد وردت الى الروسيين امدادات مؤلفة من ثلاثة فرق و ١٦ مدفعاً فتراموا على الموقع الياباني مهاجمين ولكنهم نكصوا على اعقابهم مندحرين ثم انبثت الفرق اليابانية فيما وراء فن شول لنغ وهاجمته يوم الاثنين في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل . وهاجمته فرقة أخرى من القلب بالقرب من (كاپي كياوتسه) حيث كان يتالف من الفي رجل بين مشاة وفرسان فدحرته ايضاً . ولما كان الفجر شرع اليابانيون في اطلاق المدافع ولكنهم اضطروا الى اتخاذ موقع جديد لهم للهجوم على خطوط الحصون الروسية من احد الجوانب وقد قامت فرقة الهندسة منهم بازالة العقبات من الطريق تمهيداً للزحف والمهاجمة التي اجلت عن فرار الجنود الروسية وتشتتهم في كافة الاتجاه وكانت القوة الروسية في هذه الواقعة مؤلفة من ١١ طابوراً من المشاة و ١٢ فصيلة من الفرسان و ٣ بطريات من المدافع . وورد في رسالة من لياوينغ ان اليابانيين يزحفون الان عليها بسرعة وان الفرقة الروسية التي يقول الجنرال الكونت كلر تحتل موقعاً حصيناً يحكم على الطريق الذي ساروا فيه وقصد اليابانيين من المبادرة بالزحف على هذا المثال قطع المواصلات دون الجنود الروسية في شمال لياوينغ . اما الجنرال كوروباتكين فستعتد للعمل بكافة قواه العسكرية بجوار هاي شنغ .

قتلى سكة الحديد والحرب

يوخذ من بعض الاحصاآت ان عدد الذي قتلتهم سكة الحديد في الولايات المتحدة الاميركية في ت١ وت ٢ وك ١ سنة ١٩٠٣ بلغ ١١٦٦ نفساً وعدد الذين اصيبوا ولم يقتلوا ١٣٣١٩ نفساً فالمجموع ١٤٤٨٥ نفساً ، قالت الجريدة التي نقلت هذا الخبر ولا نعلم عدد الذين قتلوا وجرحوا في حرب روسيا واليابان الى ٢٨ نوار ولكننا لا نخطيء اذا قلنا انهم اقل من المجموع المتقدم ذكره . على ان احصاء قتلى سكة الحديد وجرحاها انما هو عن ثلاثة اشهر فقط واما حرب روسيا واليابان فقد مضى عليها ثلاثة اشهر وثلاثة اسابيع الى ذلك التاريخ

الرئيس كروجر

توفي الرئيس كروجر رئيس جمهورية الترنسفال بداء ذات الرئة بعيداً عن وطنه الذي احتله الحكومة الانكليزية بعد حربها مع البوير وقد طلب اهله الى انكلترا ان تأذن لهم بدفنه في الترنسفال بجانب امرأته

***

فرنسا والفاتيكان

كتب من باريز بتاريخ ٢٨ الجاري ان العلائق بين فرنسا والفاتيكان قد تراخت تراخياً كبيراً . فان الحكومة الفرنساوية طلبت من الفاتيكان ان يسترجع الكتابين اللذين ارسلها الى اسقفي لافال ودیجون وفيهما يطلب من هذين الاسقفين ان يحضروا الى رومية ليوضحا سلوكهما بعد ان رفضا التوقيع على الاعتراضات التي أقيمت على سياسة الحكومة المقاومة للاكليريس . ولقد تهددت الحكومة الفاتيكان بقطع العلائق اذا لم يسترجع دينك الكتابين

انكلترا والحرب

طرح المستر ماكنيل احد اعضاء مجلس العموم الانكليزي سؤالاً طويلاً على المستر بردريك فاجابه انه في غرة حزيران ابلغت روسيا ان انكلترا لا تحيد عن خطتها السياسية المرسومة بتلغراف ٦ ت٢ الماضي . على ان من الواضح الجلي ان اعمال انكلترا موقوفة الى حد محدود على منهج اليابانيين وقد ابت الحكومة بانها لا تحيد عن الخطة السياسية المحكي عنها مهما حدث ومع ذلك ما دامت لا تحاول دولة من الدول بشؤون التبت فان انكلترا لا تحاول ضمّ تلك البلاد الى املاكها ولا وضعها تحت حمايتها ومراقبة ادارتها الداخلية

واجاب اللورد برمى على سؤال طرحه المستر لوري بشأن الموقف التجاري او الحربي الذي وقفته دوارع الاسطول الروسي المتطوع فيقال ان هذه المسألة في منتهى الاهمية وهو يستفرق الان كل نظر الحكومة على ان التعليمات التي جاءتنا حتى الان ليست كافية للحكم في هذه المسألة

اعلان

علاج ضد الدودة الوحيدة

الترتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

اعلان

يعالج الدكتور عزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحة في ولاية بيروت المرضى المصابين بالامراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يومياً من الساعة واحدة فصاعداً بعد الظهر وصباح مساء في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتلو امين باشا مخيش

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا نجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

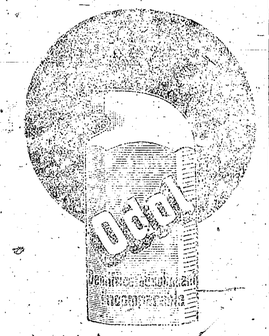
اعلان

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٩١ السنة الحادية والثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ موافق ١٩ تموز ش و ١ آب غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . تفاصيل وقائع الحرب : حول پرت ارثور . ميدان القتال رأي روسي كبير في الحرب الحاضرة . اخبار الحرب الاخيرة . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . التشكيلات العسكرية في اليابان . مراسلات : عكاء . طرابلس . مصر . متفرقات . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر»

توكيو في ٢٢ تموز: شاع ان الجنرال كوروكي حتل كياوتنغ بعد معركة شديدة في ١٩ الجاري وكان الروس يدافعون عن موقع محصن . اما خسارة اليابان فهي ٣٠٠ رجل

اخبر مراسل شركة روتر في معسكر كوروكي العام ان معركة شديدة حدثت في شانتو شمال موتينغ فكانت خطباً فادحاً على الروس لان عدد قتلاهم كان كثيراً جداً حتى انهم لم يتمكنوا من دفنهم كلهم فاضطروا الى احراق قسم منهم

نشبت معركة كياوتنغ شرقي ابينغ في ١٨ الجاري وانتهت في التاسع عشر منه . وقد خسر اليابانيون ٤٢٠ رجلاً وقدرت خسارة الروس بالف رجل

لندرا : علمت شركة روتر ان الحكومة الانكليزية وان كانت تؤمل حل مسألة «مالاكا» على هدوء وسكينة فانها مصرة على الالحاح في طلب ايضاح للمسألة التي هي أهم من مسألة «مالاكا» بكثير اي مسألة صفة الاسطول الروسي المتطوع . ويستخلص من حزم المذكرة التي ارسلتها انكلترا الى روسيا ان الحكومة البريطانية لا تعارض في حجز البواخر البريطانية فقط بل في الاطلاع على اوراقها ايضاً

علمت الشركة المذكورة من بطرسبرج ان روسيا تعهدت في جوابها بان لا تسمح بمثل هذا الحادث في المستقبل وبأن ترسل الباخرة مالاكا الى احد موانئ البحر المتوسط وعومينا خليج سودا على الراجح . وبعد زيارتها بحضور قنصل بريطانيا يطلق سراحها ولا ترسل للمحاكمة لدى مجلس عسكري مختص بالنظر فيما يلقى القبض عليه . اما مسألة المطل والضرر فيجري فحصها في الوقت الموافق

يظن في الولايات المتحدة ان اسطول فلاديفوستك يبحث عن البواخر الاميركية التي تنقل المؤن والذخائر وان القبض عليها يؤدي الى حادث جلل

لندرا في ٢٣ : يرجح ان معركتي كياوتنغ ونهانتو هما واحدة

اجلى اليابانيون في ٢١ الجاري فرقة من الروس عن جبل يعلو ٦٠٠ قدم ويتخلله نهر ووهاد عميقة ولا يمكن الوصول اليه الا من مضيق حرج

بطرسبرج : ان وعد روسيا بان الاسطول الروسي المتطوع لا يتعرض للبواخر البريطانية صادر عن حضرة القيصر اذ ذهب الكونت لامسدروف ناظر الخارجية الى مقابلته بعد ان قابل سفير فرنسا

لندرا : ارسل مكاتب شركة روتر تلغرافاً من مفسكر كوروكي العام قال فيه : ان اليابانيين احتلوا مواقع حربية موافقة اعظم موافقة لرجحهم الى الامام وان الروس خسروا افضل مواقع الدفاع على طريق لياوينغ وموكدن . وذلك كله على اثر الاعمال الحربية التي جرت في الايام الخمسة الاخيرة

بطرسبرج : اخبر الجنرال كروباتكين ان الروس هاجموا في ١٧ الجاري مضيق سي يي لنغ وهو قسم من سلسلة جبال موتين ولكنهم عادوا فانسحبوا اخيراً وبلغت خسارتهم ٢٣٣ رجلاً

برلين : قالت شركة هيمبورغ امير كن لاين» صاحبة الباخرة سكانديا التي قبضت عليها البارجة الروسية بطرسبورج : ان سكانديا كانت ذاهبة الى شبه جزيرة ملقه ثم الى الصين فاليابان .

اما الذخائر فقد كانت تنوي تسليم قسم منها الى سنغابور الى ولاة الامور الالمانيين في البحار الجنوبية ثم تنزل القسم الاخير في شنغهاي للحكومة الصينية ولم يكن معها شيء آخر من المهربات الحربية . فلذلك عدت الشركة حجز باخرتها غير قانوني وطلبت الى الكونت دي بيلوف ان يدخل في المسألة حالاً

جده : وصلت البارجة بطرسبرج الى هنا يوم الخميس طبقاً للتدابير التي اتخذت لارسالها الاوامر اليها

عدن في ٢٤ : قبضت بوارج الاسطول الروسي المتطوع على الباخرة الانكليزية اردوفا التي كانت ذاهبة من نيويورك الى منيلا فاليابان

بطرسبورج : ابلغ الكونت لامسدروف السير هاردنج سفير انكلترا ان حجز البوارج جرى لان بوارج الاسطول الروسي المتطوع لم تكن قد تلقت بعد الاوامر التي ارسلت اليها . وقد عقد امس اجتماع مهم بحضور الكونت لامسدروف في قصر الفرانتدوق الكسيس للاهتمام بصفة تلك البوارج . فمقد مثل هذا الاجتماع يبرهن على ان خبر استدعاء السفينتين بطرسبرج ومولنسك هو قبل الاوان

قررت روسيا ان تنزع من بوارج الاسطول المتطوع الاذن في حمز او تفتيش بواخر الملتزمين للعياد رغبة في المحافظة على علائقها الوداية مع الدول . اما اعتراض المانيا فقد اجابت عليه روسيا بانها اطلقت سراح الباخرة سكنديا

ان قرار روسيا في شأن البوارج المتطوعة كان على اثر مجلس عقد امس وحضره الكونت لامسدروف والاميرال افيلان وغيرهما من كبار الموظفين ولقد رأى هذا المجلس بعد مناقشة طويلة ان صفة تلك البوارج لم تعين تعييناً دقيقاً يجيز حجز بواخر اخرى

برلين : ابدى الكونت دى بيلوف ملاحظات شديدة بسبب حجز الباخرة سكنديا فوعدته روسيا باجراء التحقيق عاجلا

توكيو : روّي اسطول فلاديفوستك على مسافة ٣٠ ميلاً جنوبي ايدزو وكان متجهاً الى الجهة الشرقية

تين تسن : جاء ان القتال نشب امس على مسافة ٦ اميال من نيوشوانغ فاستظهر فيه اليابانيون وألحقوا بالروس

خسارة ٧٠٠ رجل وما زالت رحى المعركة دائرة حتى اليوم خارج نيوشوانغ ويتقدم اليابانيون رويداً رويداً الى المدينة

بطرسبورج في ٢٥ : يظن ان البارجة سولنسك والبارجة بطرسبرج ستنضمان الى اسطول البلطيك وتستبدلان ببوارج حربية عادية

اخبر الجنرال ساكاروف ان طليعة يابانية مؤلفة من طابورين تتقدم على طول نهر « تي تسي هو » الذي يجري شرقي لياوينغ ويتلو تلك الطليعة صفوف قوية من اليابانيين مسلحة بثلاثين مدفعاً سريع الانطلاق

توكيو : يخلي الروسيون نيوشوانغ

اغرق اسطول فلاديفوستك الباخرة الانكليزية « كنايب كومندر » اذ كانت قادمة من نيويورك تقل مقداراً من معدات الجسور . اما البحارة فقد انقذوا

وقبض الروس ايضاً على الباخرة الالمانية « اراديا » التي كانت تحمل دقيقاً

لندرا في ٢٦ : من انباء شانكاي ونيوشوانغ البرقية ان اليابانيين قد صدوا ثلاثين الفاً من الروس في ضواحي تاشيبا بعد وقعة شديدة دامت اربع عشرة ساعة

لندرا : علمت الدالي تلغراف من شانكاي ان الوطنيين قد ارسلوا الى بوكاها ما

وأما الاوربيون فقد غادروا اسرى

احتجت الصحف على تفريق اسطول فلاديفوستك لسفن الدول المعتزلة قائلة ان هذا العمل لم يسبق اليه ولا يطاق لانه دليل على محاربة

انتقدت جريدة المورننغ بوست على المستر بلفور رئيس وزارة انكلترا التصريح بما لا يشفي نفس الامة من حنقها وقالت ستاندارد ان الحال خطرة جداً

لندرا : جاء من عدة مصادر ان الروس قد جلوا عن تاشيكياو

طوكيو : دخلت فرسان اليابان الى نيوشوانغ فرفع العلم الفرنسوي فوق جميع الابنية

بطرسبرج : قال الجنرال كوروباتكين ان الوقعة التي جرت في ٢٣ الجاري جنوبي تاشيكياو كانت على مثال مبارزة بالمدافع

« شركة هافاس »

بطرسبورج في ٢٣ حزيران : تفهقر الروس الى لياسي بعد المعركة التي حدثت على طريق موكدن . وقد كذب احاطة الجنرال كوروكي بيسرتهم

برلين : امرت روسيا باطلاق سراح الباخرة سكانديا

بطرسبورج : قرر المجلس الذي عقد برئاسة الغراندوق الكسيس ان ينزع لاسطول المتطوع الاذن في تفتيش بواخر الدول الملازمة للحياد

توكيو : قهر اليابانيون الروس على مسافة ستة اميال من نيوشوانغ

تفاصيل وقائع الحرب

حول بور ارثور

جاء من طوكيو بتاريخ ٧ الجاري ان الحكومة اليابانية تكتم كافة الاجراآت الحربية المهمة التي تعمل الان في منطقة الحرب وتشدد في كتمان كل ما يتعلق بحصار ثغر بور ارثور . ومن المعلوم انه منذ احتل اليابانيون ثغر دالني لا يمر عليهم يوم الا ويضيقون فيه حلقة الحصار على هذا الثغر بحيث ينتظر ان تتم الحملة الاخيرة عليه بعد مدة قريبة . ومن المعلوم ايضاً انه لا ينقضي يوم الا وتحدث فيه المعارك بين الجيشين في الاكام المحيطة بالمدينة وان الاميرال طوغو لا يفتر عن القتال ليلاً ونهاراً وكل ما يقال عن تفصيلات هذه المعارك او عن قوة الجيش الياباني من عدد جنوده ومدافعه فلا يحمل التصديق به ولا التعويل عليه لانه مما لا يعرف حقيقته سوى اركان حرب الجيش الياباني وربما لا يعرف الكافة هذه الحقيقة الاعقب الحرب نفسها . وكثيراً ما ترد الاخبار من المصادر المختلفة وعلى الخصوص من المصادر الصينية فتأمر الحكومة اليابانية بعدم نشرها منذرة من يخالف هذا الامر بالعقوبة الصارمة . وعليه فالقتال الان انما يشبه رواية تمثيل على مرسح التمثيل بعد ان اسدل الستار ليحجب حوادثها عن عيون الناظرين . وقد يتفق انها تصرح بنشر بعض الاخبار ولكنها تضيف اليها بعض مبتكراتها وهي حيلة تقصد بها ان لا تقف الحكومة الروسية في بطرسبورج ولا الجنرال كوروباتكين في ميدان القتال على شيء من اعمالها الحربية ومقاصدها العسكرية وفي ظروف القتال زماناً ومكاناً ما يساعدها على خلط الحابل بالنابل لا سيما وقد منع الاجانب من مرافقة الجيوش المحاصرة لبور ارثور وغيرها من جيوش الجنرال اوكو . اما مكاتبو الجرائد والمندوبون العسكريون المرافقون لجيش الجنرال كوروكي فقد صرح لهم بالانتقال في دائرة لا يزيد طول قطرها على الفي متر ولهذا السبب اصبح الروسيون في اضطرار الى انفاذ الطلائع على مسافة ٤٠٠ كيلومتر وهي المسافة التي تمتد على طولها واجهة الجيش الياباني . واشيع في طوكيو ان قد نشرت بالبلاد الاجنبية تقارير كاذبة عن الاجراآت الحربية التي يقوم بها اليابانيون

ميدان القتال

قال الجنرال دراجو ميروف القائد الروسي الشهير لاحد محرري الجرائد ان الحرب الحاضرة غريبة من وجوه عدة اهمها طبيعة الارض التي تحدث فيها المعارك من حيث السهولة والحزونة وموقف العدوين كلاهما ازاء الآخر . اما الارض التي انحصرت فيها المعارك منذ شبت نار الحرب الى الان فميدان يبلغ عرضه ٢٤٠ كيلومتراً ويمتد من مدينة فيجو على نهر يالو الى نيوشوانغ ويبلغ طوله الاقصى ٣٠٠ كيلومتر من لياو ينغ و بور ارثور . ولمواقف اليابانيين ازاء الروس مزايا ليس لهؤلاء مثلها فمثلا المواصلات بين الجيوش الروسية وبين نقط الاحتشاد او مستودعات المؤن والذخائر لا تتم بواسطة السكة الحديدية وهي لا تشغل سوى حيز صغير مستطيل من الارض يسهل التعدي عليه كل حين بخلاف المواصلات اليابانية فهي بسبب البحر قصيرة ولا يخشى من التعدي عليها ما دام الاسطول الياباني قابضاً على زمام السيادة البحرية ولكن من المزايا التي افادت اليابانيين من حيث احتشاد جنودهم وموافاتها بما هو ضروري لها من الذخيرة والمؤن تعادل من اضدادها انهم لا يستطيون الايفال في قلب البلاد المنشورية ملاحقة للروسيين في انسحابهم وقد اعجب الجنرال دراجو ميروف بما ابداه اركان حرب الجيش الياباني من الرسوخ في الفنون الحربية والدراية التامة بالتدابير العسكرية حيث بنى خطة القتال على اضعاف وتعطيل الاسطول الروسي اولاً ثم محاصرة بور ارثور وانزال جيش لمقاومة الروسيين منعاً لهم من انجاد هذا الثغر ومعاكسة الجيوش المحاصرة له وقال ان الفضل في ابتكار هذه الخطة عائد بدون ريب الى الجنرال كوروكي الذي لم يكفه انه ابتكرها بل اقام بتنفيذها ثم استنتج منها ان اليابانيين لا يمكنهم بمقتضى هذه الخطة الابتعاد كثيراً عن البحر على انه ربما قضت ظروف الاحوال الزمانية والمكانية بتعديلها وتحويرها

***

جاء من مراسل جريدة شيكاغو ديلي نيوز في الباخرة (فاوان) التي استأجرتها هذه الجريدة لاستطلاع اخبار الحرب ما يأتي :

« يوم الاثنين دنت الباخرة فاوان بقدر ما يستطاع من ثغر بور ارثور فسمعنا دوياً شديداً اعقبه سحاب من الدخان الاسود قبالة الحوض الغربي ويظهر ان هذا الدوي دوي اطلاق القنابل من جهة البر على مسافة من الداخل وكان متوسط عدد الطلقات ١٦ في الدقيقة الواحدة وهو ما يستنتج منه ان لدى اليابانيين في تلك الجهة ٨٠ مدفعاً من مدافع الحصار وجاء من طوكيو ان الاسطول الروسي في بور ارثور قد خرج للاستطلاع يوم السبت في اتجاه الجنوب الشرقي وكان مؤلفاً من مدرعة واربع طرادات ومدفعيتين وسبع مضادات للتوربيل والسفن الثلاث التي قيل باصابتها بالتلف والعطب في الايام الاخيرة والى قطع هذا الاسطول تسعة اميال التقى بالاسطول الثالث من اساطيل الاميرال طوغو وكان مؤلفاً على ما يظن من طرادتين من الدرجة الاولى واربع طرادات من الدرجة الثانية وقد حاربته الدارعة (يان) الروسية من مسافة بعيدة وعاد الاسطول الروسي بعد ذلك الى بور ارثور

***

نشرت جريدة نوفي كراي التي تصدر في مدينة بور ارثور ما يأتي عن وقائع الحصار من اول الشهر الجاري الى منه قالت : « حدثت معارك عنيفة جداً بين الخط الاول من خطوط الدفاع وبين اليابانيين ولم تعلم حتى الان تفاصيلها ولكن نتائجها اخذت تظهر شيئاً فشيئاً . وبيان ذلك ان الروس انفذوا الكشافة للوقوف على موقع العدو ومعرفة قوته وهل اذا كان محتمياً بالحصون والاستحكامات فتعذر على اولئك الكشافة تقدير تلك القوة بالضبط والدقة ولذا قرروا انها لا تقل على اي حال عن ٣٠ الف مقاتل . ويقول الاهالي الصينيون ان تلك القوة لا تنقص عن ٦٠ الف مقاتل لان نصف هذا العدد لا يكفي طبعاً للحملة على حصن كحصن بور ارثور اللهم اذا كان هذا النصف ينتظر ورود امدادات جسيمة لتشد ازره وتأخذ بناصره اثناء الهجوم . وبعد ان استمر القتال ثلاثة ايام متعاقبة كانت احوال الجيشين المتحاربين على الوجه الآتي :

من جهة جناحنا « الروسي » الايسر حافظت جنودنا على الموقع الذي كانت فيه من قبل اما جناحنا الايمن الذي زحزحه اليابان عن موقعه فقد عاد الى مكانه الايمن بحيث صارت في قبضتنا الاكمة الحضراء وربوة اليافوز ولا يوجد تجاه هاتين الاكمتين احد من الاعداء ولكن اطلاق المدافع لا يزال متواصلاً عليها بقوة شديدة وقد انسحب العدو الى مسافة قصية ولم نحصل على هذه النتيجة الى بتكبد بعض الخسائر

وفي ليلة اول الجاري لجأنا الى خطة الهجوم فحملنا في مبدإ الامر حملة شديدة وكان عساكرنا الذين صدهم اليابانيون في كيتشاو يترقبون فرصة لاظهار براعتهم وشهامتهم فكانت نتيجة قتالهم موجبة للارتياح والرضى لان المشاة منهم تقدموا للزحف بينما كان الطوبجية يصبون القنابل من افواه مدافع المترايوز على صفوف العدو الذي اضطر الى الانسحاب

وفي خلال الثلاثة ايام التي استمر فيها القتال برحت الطرادة نوفيك والسفن المدفعية الميناء لتعضيد الجناح الايمن من الجيش فتمكنت من اسكات المدفعية اليابانية . وفي ٤ الجاري تمكنت تلك السفن من معرفة احوال بطريات العدو فألحقت بها ضرراً بليغاً حيث قضت مسافة الصباح كلها في اطلاق القنابل على جيوش العدو الزاحفة على حصوننا وقد ظهرت البوارج اليابانية بعد الظهر فعادت الطرادة والسفن المدفعية الى الميناء الداخلية بدون ان يحيق بها اقل تلف او ضرر

وجاء من طوكيو ان اليابانيين يزحفون على بور ارثور منقسمين الى جيشين احدهما آت من دالني شرقاً والاخر من كينوم اي من الجهة الوسطى ويقال ان الجيش الاول استطاع بمساعدة الاسطول ان يستولي في ٤ تموز على حصن مياوتسوي ويضع فيه ثمانية مدافع وهذا ما يجعل مركزه حسناً جداً لضرب الجزء الشرقي من الحصون الروسية وتدميرها وقد خسر اليابانيون خسارة عظيمة في هذه المعركة . اما الجيش الثاني فقد احتشد لمهاجمة « سوى شي ينغ » وهي نقطة مهمة حصينة واقعة على مسافة ستة كيلومترات من شمال بور ارثور وينتظر ان يقع بها معارك خطيرة جداً

رأي رومي كبير

في الحرب الحاضرة

قصد الكونت سوفرين صاحب جريدة « نوفويه فريميا » الروسية الشرقي الاقصى ليوافي جريدته بالاخبار الصادقة عن الحرب ويصف البلاد وصفاً دقيقاً وقد اخذت مقالاته دوراً مهماً وتناقلتها الجرائد الاوروبية لما فيها من الحقائق الكبيرة التي فلما يتسنى الوقوف عليها . والرجل مشهود له بسمو المدارك وسعة الاطلاع وله في اساليب الكتابة اليد الطولى والقدح المعلى ولقد وقفنا على احدى مقالاته في جرائد البريد فاحببنا اثباتها لجزيل فائدتها وعلاقتها بالحرب الحاضرة قال :

لا ازال أؤيد ما قلته قبلاً بان حرب اليابان ستشغلنا نحن الروس عن النظر في جميع مسائل السياسية الداخلية والخارجية لاننا مضطرون الان لتوجيه كل قوانا الى غرض واحد حتى تنال منه ما تتمنى لان القرى اذا صرفت في وجهة واحدة تفيد فائدة تامة نسأل الله ان يمدنا بقوته حتى تخرج روسيا من هذه الازمة ظافرة منصورة وبعد ذلك نشتغل بالمسائل السياسية الأخرى التي اوقفنا اليراع عن الاهتمام بشأنها الى اجل مسمى لان لدينا الان ما هو اهم منها وهو النظر في امر عدونا وقوته الى غير ذلك من الأمور المهمة

لا يعرف الروسيون من شؤون عدونا شيئاً فنقول لهم انه قوي شجاع متدرب في الحروب ذو مكر ودهاء متصف بالحيل والخداع ولا عجب في ذلك فانه شرقي واني لا اغلط اذا قلت ان اليابان اليوم تشبه روسيا على عهد بطرس الاكبر والامبراطورة كاترينا الثانية بقطع النظر عن صفات واخلاق الامتين البيضاء والصفراء فروسيا اذ ذاك كانت لم تزل في مهد الطفولية والهمجية ضاربة اطنابها فوق ربوعها ولكنها غلبت اسوج ونروج وهزمت ملكها كارلوس الثاني عشر الذي اشتهرت بالبسالة والشجاعة وقام بفتوحات كثيرة ثم استظهرت على النمسويين ومثلت بهم تمثيلاً شنيعاً فمثل روسيا حينذاك مثل اليابان اليوم فان روسيا اشهرت هذه الحروب على ممالك لا تعرف مقدار قوتها وعدد جنودها ولكنها فازت في حروبها كلها وما فعلت ذلك الا لتنتظم في سلك الدول الغربية الراقية والحق يقال ان ذلك كان يعدُّ منها جرأة ووقاحة لا نقل عن وقاحة اليابان التي استمدت نور علومها من اوروبا وتجرأت على محاربة احدى دولها وهذا الامر من الغرابة بمكان عظيم وقد طالعت في المدة الاخيرة أموراً كثيرة عن اليابان ودرست احوالها درساً مدققاً وعلمت بعد ذلك ان عدونا مما لا يستهان بأمره لانه صعب المراس يدلنا على ذلك ايضاً منشور حضرة قيصرنا للجنرال كروباتكين لدى تعيينه قائداً عاماً للجيوش فقد صرح فيه بان هذه الحرب ثقيلة جداً سنصادف في خلالها مصاعب واهوالاً شداداً وكذلك من الاطلاع على التقارير التي يرفعها قائد جيوش منشوريا تباعاً يتضح لنا ان الحرب شديدة وينبغي لها الاستعدادات العظيمة والتأني والصبر

وصلتني اليوم مجلة (دي موند) فطالعت فيها مقالة مهمة جداً مدبجة ببراع الكاتب الشهير الموسيو بطرس ايروا بوليه صاحب التآليف الجليلة عن مستعمرات الممالك وعن الصين واليابان اللتين زارهما عام ١٨٧٩ وقد بحث في مقالته بحثاً مفصلاً عن تقدم المعارف في اليابان وارتقاء الجندية فيها ووطنية اهلها الحقة ثم اخذ يقابل قوتها بقوة فرنسا وان جنودها تعد في مصاف الجنود الاوروبية ماعدا الخيالة اما ضباطها فجميعهم متخرجون من المدارس الحربية وجنودها المشاة من اشد جنود العالم صبراً وتسير مدة طويلة دون ان يعتريها كلل او ملل ولا عجب في ذلك فان كثيرين من من فقراء اليابان يشتغلون بحر المركبات وقد سافر الموسيو ايروا مدة ١٢ ساعة في عجلة كان يجرها يابانيان

تبلغ الجنود اليابانية في عددها الجيوش الفرنسية فان القرعة تصيب في كل عام من الشبان البالغين سن العشرين نحو

٤٢٨٠٠٠ واما الان فقد بلغ عدد جنودها ٦٣٢٠٠٠ منها ٣٣٩٠٠٠ جندياً تبقى في البلاد للمحافظة على الثغور و ٢٥٠٠٠٠ جندياً ارسلتها الى كوريا ولكنها زادت عددها فابلغته الى اربعمائة الف جندي

اما بحرية اليابان فقد ضاهت البحرية الاميركية بضخامة مدرعاتها وصغر آلاتها وخفة حركاتها ومهارة جنودها واما اليتها فانها تستطيع ان تنفق على الحرب مدة عام واحد اذا ساعدها متمولوها وقد تحسنت مالية البلاد تحسناً يذكر وارتفعت اجور العملة ارتفاعاً بيناً واليابان تستطيع عقد قرض وثان وثالث بفائدة سبعة للمائة ولكن اذا طالت مدة الحرب فانها تقع في عسر شديد ولا تستطيع تجديد قرض الا بعد تقديم الضمانة الكافية للبيوت المالية واصحاب رؤس الاموال

وهل يا ترى تطول الحرب اليابانية الروسية؟ ان الرأي العام يرجح انها لا تنتهي الا بعد ثلاث سنوات على الاقل وفرنسا واثقة ان الفوز يكون فيها لروسيا وانكلترا تقول عكس ذلك ولكن اذا تسنى لليابان طرد الروس من منشوريا فلا ريب انها تغلب بعد ذلك قوات روسيا التي تزحف عليها كالجراد ويصعب على روسيا طرد اليابانيين من كوريا لكثرة جبالها وحزونة طرقها ومسالكها حيث الفرسان الروس لا يستطيعون الثبات امام الجنود المشاة ثم ان سقوط بورارثور يطيل مدة الحرب كثيراً لان اليابان اذ ذاك تتحصن به وتضطر روسيا لمحاصرته

ثم ان هذه الحرب تختلف اختلافاً عظيماً عما سبقها من الحروب الماضية اذ لا تستطيع احدى الدولتين المتحاربتين ان تجبر الأخرى على ايقاف رحى الحرب مهما ضربتها الضربة القاضية فاليابان لا يمكنها ان تلزم روسيا وتحملها على ذلك وروسيا لا تستطيع اجبار اليابان ان تطلب الصلح الا اذا ضرب اسطول روسيا ثغورها وانزلت الى جزائرها جنودها ولكن حين ذاك تقوم حرب مهولة لم يسمع العالم بمثلها فتنزع النساء الى حمل السلاح ويحذو حذوهن الاولاد وتظهر جان دارك في عالم الوجود وتتداخل في الحرب انكلترا والولايات المتحدة

انتهت افكار الكاتب الافرنسي وانا (الكاتب الروسي) لا اقول بصحة ما جاء فيها كله لان الكاتب قد يغلط كما يغلط القائد وانما أريد ان اقول الان بصراحة هو ان العدو مستعد استعداداً عظيماً فلا يتسنى لنا الانتصار عليه الا بزيادة عدد جيوشنا زيادة تذكر والوثوق بدربة قوادنا وضباطنا وقيام الروسية قومة واحدة لمساعدة الأمة مع الاعتقاد التام بانه لابد انا ان نغلب العدو مهما كان قوياً

اخبار الحرب الاخيرة

طوكيو في ٢٧ : جاء في رسالة برقية رسمية يابانية ان مهاجمة تاشيكياو كانت الاحد ليلاً وقد امتلكوا الطرق المهمة · كانت العساكر الروسية مؤلفة من خمس فرق اما الفرق اليابانية فمجهولة

الجه : وصلت الباخرة ملقا الى هنا

بطرسبرج : اعلن الجنرال كوروباتكين احتلال اليابانيين تاشكياو في ٢٥ الجاري

طوكيو : تقدمت فرقة يابانية نحو هايشنغ ويقدر الجنرال اوكي خسائر اليابانيين في تاشيكياو بثمانمائة

لندرا : اجاب المستر بلفور عن سؤال طرح عليه بشأن غرق السفينة كنيت كوماندار باعلان الاسف قائلاً انه كان يخشى ان يكون هذا الحادث باعثاً على اختراق حرمة الحقوق الدولية

جبل طارق : وصلت الى هنا بحارة السفينة ملقا على ظهر السفينة اوريتال

الجه في ٢٨ : نزلت هنا بحارة السفينة ملقا وتسلم القنصل الانكليزي السفينة والتي ستستأنف السفر الاسبوع القادم

باريز : استدعى المسيو كومب مجلس الوزراء الى جلسة خارقة العادة تعقد يوم الجمعة ومن اجل ذلك اجل الموسيو لوبه سفره

تشيفو : قال روسيون قدموا من بورارثور في ٢٤ الجاري ان اليابانيين قد رموا بالطوربيل ثلاث سفن روسية مضادة للنسف ففرقوها

بطرسبورج : قال الجنرال كوروباتكين في رسالة برقية اثبت فيها تفصيل وقعة تاشيكياو ان عساكر الروسية كانت مؤلفة من ١٨ طابوراً واليابانية من جيشين فدام اطلاق المدافع من الجانبين خمس عشرة ساعة وعند الغروب حمي وطيس الحرب وتزايد اطلاق المدافع

هجمت العساكر اليابانية حملة على الوسط فصدت وخرج المدافعون عليهم ازيحاً بالحراب ولئن كان اليابانيون لم يستطيعوا اخذ مقدار سنتيمتر من الارض فان الجنرال كوروباتكين قد رأى لخير عسكره الانسحاب شمالاً وبلغت خسائرهم ستمائة

جاء في رسالة برقية ان الروسيين قد اكرهوا على الانسحاب بعلة اتجاه اليابانيين وجهة سيموشنغ وهايشنغ

بطرسبرج : قضى وزير الداخلية المستر بلايف نحبه

الاخبار السياسية

مامورية

عين حضرة سعادتلو سروري بك افندي المعاون السابق لولاية حلب معاوناً لها

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على كل من سعادتلو توفيق افندي باشكاتب التحريرات في الاراضي السنية في سورية · وجرجي افندي باشكاتب المحاسبة بها

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو نسيب بك من اعيان جبل لبنان المقيم في بيروت

نشان

احسن بالنشان المجيدي الثالث الى عزتلو علم الدين افندي وكيل بواخر الشركة المخصوصة في طرابلس

الطرادات الجديدة

تقدمت الى السدة السنية السلطانية الاوراق المتعلقة بشراء الطرادات الجديدة التي قررت الحكومة السنية حديثاً ابتياعها من معامل اورپا واميركا

عناية سلطانية

بالصم البكم

جادت المكارم السلطانية بالف ليرة عثمانية لانشاء دار خيري للصم البكم في دار السعادة كدار العجزة والشفقة ودار الخير وبالف ليرة أخرى اذا لم تكف الالاف الأولى

السكة الحجازية

صدرت الارادة السنية بارسال مفتش الى المدينة المنورة لينظر في انشاء السكة الحديدية الحجازية منها ايضاً على ما سبق لنا بيانه وذلك حباً بتسريع اعمال هذا المشروع الجليل

عني رفعتلو محمد علي بك البيناشي بصنع مركبة خاصة بركاب الدرجة الاولى في السكة الحديدية الحجازية طولها ستة عشر متراً وقد تم الان صنعها في معمل الالات داخل الترسانة العامرة واخذ بفرشها وتزيينها على حساب الخزينة السلطانية الخاصة وعما قريب ترسل الى بيروت

« تلغراف اليوم »

لا تزال المجات العنيفة على بور ارثور مستمرة براً وبحراً (النتيجة مجهولة)

يتهيأ الجنرال كوروباتكين لعمل موقعة عظيمة في لياوينغ

اخبار محلية

مشروع صناعي مفيد

يسرنا ان نسطر اليوم ما طالما تمنيناه على صفحات الثمرات من تأسيس مدرسة صناعية في الثغر يأوي اليها اولئك الصبيان الذين لا شغل لهم ولا عمل بل يكونون كلاً على آبائهم ووطنهم فقد بلغنا بمزيد الارتياح والابتهاج انتداب بعض اهل الخير والوجاهة للقيام بهذا المشروع المفيد ووقوع اختيارهم على خان الصاغة الواقع في منتصف الثغر محلاً للمدرسة المذكورة

وقد انتهى الينا الان اعلان من الدائرة البلدية ينبئ بصدور قرار من مجلس ادارة الولاية الجليلة باستملاك الخان المذكور للغاية المنوه عنها مع بيان ما يشتمل عليه من الدكاكين والأخربة البالغ قيمتها بحسب تخمين الاملاك ٥٦٫٥٠٠ عملة دارجة وقد علق هذا البيان على ابواب المساجد والمعابد حتى اذا كان لأحد من اصحاب الاملاك المذكورة اعتراض فليقدمه في مدة ثمانية ايام اعتباراً من ١٥ تموز الجاري حساباً شرقياً

فنشكر للة ثمين بهذا المشروع المفيد همتهم وغيرتهم ونرجو لهم التوفيق لاظهاره الى عالم الوجود بأتم اتقان وأكمل انتظام واقتطاف يانع ثماره بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار نظارة التجارة النافعة بفتح مكتب تجاري في كل بلدة مهمة من بلاد الدولة

***

امثالاً لارادة الحضرة العلية السلطانية تذاكر مجلس الامور النافعة في المسائل المتعلقة بشراء الخط الحديدي بين رياق وحماه وقدمت الاوراق المشتملة على اراء المجلس الى مرجعها الاختصاصي

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه قد صدرت الارادة السنية بتاريخ ٢٩ ربيع الآخر سنة ٣٢٢ بتعيين علي افندي قائمقام حيفا الاسبق قائمقاماً لصفد

***

انس الثغر حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ وامين كيلار الحج الشريف الشامي وذلك لوداع شقيقه حرم سعادتلو مختار بك شريف باشكاتب لجنة تسريع المعاملات في دار السعادة ووالدتها اللائي سافرن اول امس على الباخرة الفرنسوية الى دار السعادة وما لبث سعادة الباشا المشار اليه ان عاد الى مصيفه في (الرويسات) من جبل لبنان

وقدم اليوم من دار السعادة عزتلو عزيز افندي سلتان المعين باشكاتباً لمحكمة الاستئناف في ولاية سورية الجليلة

***

رسا في مياهنا صباح السبت (اول امس) قسم من الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط وهو مؤلف من اربع طرادات وفي كل منها ١٦ مدفعاً و ٧٦٨ بحاراً ·

وما استقرت على ظهر العباب حتى حيت الموقع العسكري باطلاق المدافع فقابلها الموقع بالمثل واذ كانت قادمة من الاسكندرية ضرب عليها الحجر الصحي ٤٨ ساعة وفي هذا الصباح انضم اليها طرادان جديدان قدما من جزيرة لمنى ·

اما بقية سفن الاسطول فلا تزال في بافا مع مدارعة الاميرال وهي مؤلفة من ١٣ دارعة و ٣ طرادات و ٣ نسافات وعما قريب تصل الثغر ويبلغ عدد جنود الاسطول ٩٥٠٠ ومدافعه ٦٥٠

***

بلغنا ان جناب الوجيه صالح افندي ابو عارف الطباع احد تجار الثغر قد تبرع بنحو خمسين ريالاً مجيدياً على نحو خمسين جندياً من الجنود المستبدلة جزاه الله خيراً

***

رفع سر مهندس النافعة الى الولاية الجليلة تقريراً في اقسام الطرق اللازم تخطيطها داخل الولاية خلال هذا العام وهي على ما يأتي :

كيلو متر	
١٤	بقية طريق نابلس والقدس
١٠	ويافا
١٥	طريق جنين وعفوله
١٢	الناصرة وعفوله
٢٠	طبريا وجسر المجامع
١٢	القسم الثاني من طريق اللاذقية وجسر الشغور

***

قالت جريدة الولاية :

قرر مجلس ادارة الولاية ان لا تباع اقة الثلج في مراكز تجار هذا الصنف باكثر من مثالك وفي سائر المحلات الكائنة ضمن البلدة وخارجها باكثر من عشرين بارة وان لا تباع اقة ثلج المعمل باكثر من مثالكين وان يعتني اعتناء زائداً بانفاذ هذا القرار وان يبادر مفتشو البلدية وجواشها للتفتيش ومراقبة الباعة وان يجازى من يخالف ذلك المجازاة النظامية وقد ابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة هذا القرار الى رئاسة البلدية لتعمل بمقتضاه ·

***

وقالت : عين مفتي زاده مكرم تلو الشيخ حسن افندي الفاخوري مفتشاً للمكاتب الابتدائية الاسلامية في بيروت

***

صدرت الارادة السنية بمنع المادة المسماة (فانوديلات دوسود) من الدخول الى البلاد العثمانية لتحقق مضرتها وبمجازاة كل طبيب يتجرأ على استعمالها وبأن تذيع الجرائد ان هاته المادة المضرة انما منعت خدمة للانسانية وبان يحصي الموجود منها في الصيدليات ويشترى باثمانه الاصلية وان يؤخذ سند تعهدي على الصيادلة بعدم بقاء شيء عندهم منها وان تأخذ الحكومة تحت المسئولية كل من يستحضر بعد الان شيئاً منها وان تعامل المعاملة ذاتها المادة المسماة (سيانوري بوتاسيوم) لانها سامة قتالة · وعليه قرر مجلس ادارة الولاية الجليلة تأليف لجنة للنظر في ذلك وابلاغ منطوق هذه الارادة الى الجهات للعمل بها

***

رُخص لجريدة بيروت غير الرسمية باعادة النشر والى : خليل

قرأنا في رصيفتنا (الشام) الغراء ان قد امّ دمشق رجلان يدّعيان انهما من اهل القاهرة يبلغ عمر احدهما الثلاثين والآخر الخمس والعشرين، قد تزيا بزي افاضل الكتّاب ولبسا ملابس الثروة فجعلا يتردادان على تجار دمشق ومعهما قصيدة طويلة مطبوعة بحرف جميل في نسخ كثيرة مطلعها :

لك الفضل اليوم اكرم فاضل
وانت الذي يرجى لكشف النوازل

وختامها :

ادامك رب العرش اكرم مرتجى
مدى الدهر هذا ما يسرّ دعائنا
والامضاء هكذا : خصيصكم ميخائيل حايك

وقد جعلا فوق كل نسخة منها اسم التاجر الذي يقصدانه ويقولان له : اننا عزمنا على نشر جريدة اسمها الاداب وشرطنا ان يكون بدل الاشتراك سلفاً فتزوم من همتكم قيد اسمكم في دفتر المشتركين ودفع القيمة فتهز التاجر ارتياحية الاداب ويدفع لهما البدل ريالين مجيديين دون ان يعلم بهذه الحيلة وقد ذكرت (الشام) ان الدمشقيين الذين اشتركوا في تلك الجريدة الوهمية قد اربى على المائة وعدّت ذلك دليلاً بيناً على محبة القوم للصحافة ورغبتهم بمساعدتها وتعضيدها خدمةً للآداب

التشكيلات العسكرية في اليابان

لضابط عثماني

الحرب من اقوى العوامل التي تبعث في الانسان روح التحسس والتنقيب عن احوال الامم ومن اكمل الوسائط التي ترفع ستار الابهام عن ماهيتها ودرجة ارتقائها وكيفية نموها وموقعها السياسي والاقتصادي والتجاري الى غير ذلك من اسباب القوة والشوكة

كنا في المدارس والمكاتب لا نعرف من الصين واليابان الا اسمهما وربما كنا نرى في الجرائد والمجلات شيئاً يقلم رحالة او ربان مركب ينبئنا عن بعض احوال تينك الأمتين القاصيتين وقد كنا تارة نقرأ ما كتب وطوراً لا نقرأه لقلة ما لنا من العلاقات معهما فلما تحاربتا وظهر ما ظهر من ضعف الصين وقوة اليابان توجهت انظار العالم بأسره الى تلك الاقطار واصبح الشرق الاقصى محط رحال اهل السياسة والدهاء وكثر البحث والتنقيب عن الامم القاطنة فيه خصوصاً في خلال هذه الحرب حيث نرى الجرائد والمجلات مشحونة بمقالات مسهبة موضوعها : مملكة الشمس المشرقة وكيفية عروجها في مدارج العمران والترقي وعاداتها واخلاقها ... الخ

وبعد فلما كان الجيش اكثر ارتباطاً من غيره بالحرب واشد علاقة وكان ما تتناقله الجرائد وجيزاً جداً وغير كافٍ لتقدير ماهيته حق قدرها احببت ان اتحف

القراء بعض مايتعلق بذلك خدمة للحقيقة ودفعاً للريب

وقبل الشروع في الصدد الذي نحن فيه رأيت من الواجب ان ابين للقراء اسماء اجزاء الجيش وعدد افرادها اذ قد تعددت الاسماء وصعب على الناس تعيين ماهيتها وقوتها فكثيراً ما يسمى الطابور الايا والالاي فرقة وبينهما فرق بيّن كما سترى . وليس اختبار تلك الاغلاط بعجيب اذ ان فن الحرب كبيره من الفنون له شعوب واقسام كثيرة لا يسهل لكل طالب تحصيلها والوقوف عليها

وهذه هي اسماء اجزاء الجيش ومقدار قوتها اذكرها مع ما يقابلها باللغة العربية .

﴿ في المشاة ﴾

في التركية	عربية
٨—١٢ جندي	مانفه شرذمة
٤—٦ شرذمة	طاقم سريّة
٣ سربه	بلوك اورطه (تركية)
٤ اورطه	طابور طابور (٠)
٣—٤ طابور	الاي كتيبة
٢ كتيبة	لوا لوا
٢ لوا	فرقة فرقة
٢—٣ فرقة	قول اردو فيلق
٢—٥ فيلق	اردو جيش

ولا يوجد في صنف الفرسان طابور كما يقال عن بلوك السواري الذي تبلغ قوته ١٠٠—١٢٠ فارس كوكبة . اما في الطوبجية فالبلوك يعبر ببطارية وفي العربية (مدفعية) اذا كان ذلك موافق

هذا ولا جرم اني قد تطفلت بتعريب هذه الاسماء او باتيان ما يقابلها الا انني ابين رأيي ولا حرج عليّ واقترح على اهل الفضل والادب تصحيح ذلك وتقريره في اللغة العربية ليسهل على الناس فهم خبر او قول يتعلق بذلك . ولنرجع الى ما نحن فيه :

الخدمة العسكرية عند اليابان تتناول كل فرد من افرادها فكل شخص صحيح دخل في سن السابعة عشر يعتبر عسكرياً الى ان يبلغ الاربعين من عمره فتكون مدة العسكرية (٢٣) سنة الاّ ان الخدمة الفعلية تبتدىء في سن العشرين ويؤدي الانسان خدمة عسكرية فعلية مدة ثلاث سنين ثم ينتقل الى صنف الاحتياط فيمكث فيه ٤ سنين و٤ اشهر ثم في صنف الرديف خمس سنين وبعد ذلك تدخل الافراد في عدد الجيوش الوطنية

وطول الرجال الذين تنتخبهم الحكومة لخدمتها العسكرية له حد معين ففي المشاة لا ينبغي ان يكون طول الجندي اقل من (١٥١) سانتيمترًا وفي الفرسان من ١٦٠ وفي الطوبجية من ١٦٣ سانتيمترًا . اما من كان طولهم اقل من الحد المقرر ممن يبلغوا سن العسكرية ومن كانت صحتهم لا تساعدهم على اداء الخدمة في الجندية ينخرطون تواً في سلك الجنود الوطنية . وليعلم القارئ ان الذين لا يمكنهم ان يؤدوا الخدمة العسكرية لعذر او لسبب ما يعدون انفسهم تعساء لا حظ لهم في هذه الحياة

وبما ان الحكومة اليابانية تهتم كثيراً بنشر انوار العلوم والمعارف في بلادها تفرض معلمي المدارس والمكاتب عن الدخول في سلك الجند الا انها تجبرهم على التعليم العسكري ستة اسابيع ثم تقيدهم في دفتر الجيش الوطني اما تلاميذ المدارس العالية والشبان الاغنياء الذين يؤدون بدلاً نقدياً فقد يستخدمون سنة واحدة

***

يبلغ سنّ العسكرية في كل سنة خمسمائة الف رجل من الامة اليابانية . وبما ان مدة الخدمة العسكرية هي عبارة عن ٢٣ سنة فيكون عدد الجيش الياباني اذا اقتضى ان يجتمع كله ٨ ملايين وليس ذلك بكثير على امة مقدار نفوسها ٤٨ مليوناً .

ولما يرى القارئ هذه الارقام تأخذه الدهشة والعجب ويذهب به الاستغراب كل مذهب . وليس الامر كذلك فان حكومة الشمس المشرقة تفرق من هؤلاء الخمسمائة الف من يبلغ طولهم الحد المطلوب كما ذكرنا آنفاً فيقدّر عددهم بنحو ٢٠٠ الف فتجند من هؤلاء ٥٠ الفاً والباقي اي ١٥٠ الفاً تستهم احتياط القرعة وتترك لهن الحاجة وما بقي من الـ ٥٠٠ الف يسمون جنوداً وطنية

وينحصر التعليم العسكري في ٥٠١١ الفاً المار ذكرها ، وغيرهم لا يتعلم ولا يمارس التعاليم العسكرية والفنون الحربية وعليه فان مقدار الجيش المعلّم لا يزيد عن اربعمائة الف جندي منهم ١٢٠ الف موظف ومثلهم احتياط و ١٠٠ الف في الرديف و ٦٠ الف مستحفظ فيكون المجموع ٤٠٠ الف . ويبلغ عدد الجنود التي هي تحت اسم احتياط القرعة ٨٠٠ الف ولكنهم غير معلّمين وعدد افراد المستحفظ غير المعلمين يبلغ ايضاً ١٤٠٠٠٠٠ (البقية تأتي)

مراسلات

عكا في ١٠ جمادى الاولى

لوكيلنا المتجول

ان البحث في احوال البلاد الحاضرة اكثر جدوى مما اذا قلنا انه كان في القرن الخامس كذا وكذا لان بطون التاريخ لأي بهذه العبارات فمن احب فليرجع اليها في محالها المسطرة ولكننا البحث فيما حضر يكسب المطالع فائدة مادية وادبية لان تصرفات الزمان ربما تحدو بالمرء « والدهر ابو العجائب » الى ورود احدى المدن التي نسطر عنها انباءه في هذه الرحلة فيرتاح بما رسخ في ضميره من المطالعات في احوالها الجارية ويكون فائده عليه الى سواء السبيل لأن احوال البلاد شتى كاحوال العباد . فمن ينظر هذه المدينة « عكا » من ظاهرها و يرى سورها المحدق بها احداق السوار بالمعصم يرى لها هيبة كبرى يتصور منها ما كان يسمعه من منزلة هذه البلدة القديمة التي شيدت بهذا البنيان المحكم . والداخل عليها بحراً لا يلبث بعد ان يطأ ارضها حتى يلج العمران فيري نفسه في ساحة جمت اماماً متعددة من تجار الحبوب وارباب المعيشة . وربما يكون لا يدري الوجهة المقصودة فيتساءل من هذا الجم عنها ولا يبعد ان يتصدى له عشرة يأخذون بيده ليرشدوه عملاً لما فطر عليه اهل هذا البلد من الدعة ومكارم الاخلاق . اما من يرد اليها برّاً فلا يرى له باباً يعبر منه الا بوابتها الشهيرة وهي بوابة داخل بوابة محفورتين ليلاً ونهاراً فبعد ان يجهلها وراء ظهره لا يتمالك حتى يجد في رؤيته جامعها الشهير « جامع الباشا » لما يتظاهر له عن بعد من جلالة هذا المسجد الخطير فيصعد اليه بعد خطوات بدرجات حتى يدخل باحته فيراها جنة بما حوته من الاشجار والازهار المختلفة ثم يتقدم الى باب الحرم فيلجه وهناك يقلب الطرف بما رسم على جدرانه من كلام الله القديم بالخط العربي الفصيح ويشاهد ما فيه من اعمدة ورخام مع احكام في الصنعة وابداع في التركيب واكمال في الهيئة واتقان في الترتيب فلا يتسنى اعتراض عليه الا من جهة انقطاع الماء عنه في بعض الاحيان حتى انني حصرت انقطاعها مدة اربع وعشرين ساعة متوالية رأيت فيها بعض المصلين راجعين العقب بلا صلاة لعدم تيسر الماء وكما تنقطع الماء عن هذا الجامع وبقية الجوامع تنقطع عن البلد كلها لأن مجراها واحد .

وهنا يحسن التذكير برعاية هذا الشان لأن رسم الدخولية الذي يبلغ دخله نحو الخمسين الف قرش انما وضع باسم اصلاح الماء واتصاله في البلدة بدون انقطاع وقد سمعت بانه ينقطع في بعض الاحيان من سرقة الماء للبساتين المجاورة لها وفي بعضها من تعطيل قسطل الماء الباللية وكلا الامرين مما يوجب النظر الدقيق به . وهنا ملحظ مهم ايضاً وهو ان المياه التي ترد للبلدة يذهب منها ضياعاً اكثر مما يذهب انتفاعاً لأن السقائين يجيئون الى حنفية الماء يسقون فما زاد عنهم من الماء تستهلك في المراحيض بل وبعضهم يعد ان يملأ جرته يترك الحنفية مفتوحة وماؤها يذهب سدى فلو جعل لهذه الحنفيات احواض تجمع الماء فيها ومريدو السقيا ياخذون منها لكان ذلك اوفى بالغرض حيث اذا انقطعت الماء على حسب العادة تستقي الناس من فضلات الحياض وهذا جدير بالالفات اليه ايضاً

هذا اما رسم الدخولية المذكور فالمفروض لاجلة على الجمل المحمل وما شاكله مما يدخل البلد عشرون وعلى عادون ذلك من الحيوانات عشرة ازات لكن نرى ملتزمي هذا الرسم قد سوغوا غير ذلك فهم ياخذون ضعف الرسم المقرر من الجمل المحمل وغير المحمل داخلا وخارجاً

اما سواد الناس في هذا البلد فعظيم جداً ومن يمر بسوقها صباحا لا يمكنه التخطي المعتاد لازدحام الناس فيه . ومن يرى مجموع تلك الخليقة يتصور ان البلدة لا تسع نصفهم لكنه متى شاهد ابنيتها طباقاً طباقا تخف وطأة هذا الفكر عنه . ويوجد فيها من العمارات البديعة الشكل ما يقربه الناظر لكن غالب عمارتها قديمة اذ من المعلوم ان البناء خارج السور ممنوع قطعاً فما عسى صاحب الدار يصلح فيها وقد تقنيت ان يقيض الله من يغرس الاشجار الكافية خارج السور من شرقيه بشجر الظرفاء والازدرخت ليكثر الظل الذي يقي الحر وينقي الهواء وخصوصاً حاجة الناس اليه في مثل هذه الايام عند اشتداد وطأة الحر اذ ترى المرء يطمح بنظره لمتنزه او روضة يأوي اليها استئناساً لبرد النسيم .

نعم يوجد خارج البلدة جنينة البلدية الشهيرة ويمكن الانسان ان يتروح فيها لكن لو كانت الاشجار عامة في طرف البلد كان انشط للنفس وابدع للنظارة وذلك لا يكلف شيئاً سوى قليل من الاعتناء وامعان النظر والكل هنا ميالون له ايضاً فنسئل الله التوفيق

« حادثة » كان طبيب البلدية مارا في طريقه اذ رأى نجاراً يصنع تابوتاً فسئله عن الميت اجابه فلانة المسلة فاستغرب الجملة حيث وجد التابوت مخالفاً لاصطلاح المسلمين في موتاهم فذهب لأهل البنت وسئلهم هلا اريتم الميتة للطبيب اجابوه بم رأها الطبيب الفلاني فلما سئله عنها اجابه وهل ماتت قال له نعم فدخل على الا تيقن الشك بموتها فلم يتمالكا حتى رفعا الامر للحكومة ورخص لها بفحصها فاذا هي مسمومة من طرف خالتها زوجة ابيها التي زجت في السجن للجزاء . فالله الله من هكذا اعمال تجرح القلب وتصدع الحواس الا يظن اولئك انهم معاقبون في الدنيا ومبعوثون في الاخرة ليوم يقنص الله فيه للمظلومين حمانا الله ووقانا شر عماء البصيرة بمنه وكرمه

الاهالي هنا متوسمون الخير بطلعة متصرفهم الصارم الذي أمّ اللواء في الاسبوع الماضي وقد سمعت ثناء القوم على تأنيهم الحالي صاحب الفضيلة اسعد افندي الجميل خطته الممدوحة وقد انهى لكثير اعشار اللواء حينما كان وكيلاً في التصرفية ببدلاتها اللائقة فاستجلب مزيد الدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية ابدها الله تعالى

عوفي فضيلة مفتي اللواء مما ألمّ به فسيرّ احبابه بسلامته حفظه الله وكل صادق بخدمة والدولة والوطن

عبد العزيز الاديب

طرابلس الشام في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

انعمت الحضرة العلية السلطانية على السري الوجيه علم الدين زاده عزتلو عبد المجيد بك من كبار تجار الفيحاء بالوسام المجيدي الثالث مكافاةً لما يأتيه من الخدم الحسنة وزادنا سروراً صدور الامر من نظارة البحرية الجليلة بتفويض وكالة بواخر الادارة المخصوصة في بيروت لمهدته مع بقائه وكيلاً لها في طرابلس وان يقوم ايضاً بتحصيل الاموال البحرية ويكون له حق في تعيين من يرى فيه اللياقة وكيلا كل ذلك دلّ دلالة واضحة على ما لجنابه من المكانة لدى اولياء الامور الكرام فنهنئ جنابه بالنعمة الشاهانية وهذه المأموريات المهمة التي سيرينا فيها من آثاره الحسان ما يوجب الشكران مع دوام التوفيق والترقي في سلم المعالي والفلاح

صدرت الارادة السنية السلطانية

ايدها الله تعالى بتخصيص الراتب الذي كان يتناوله المرحوم المبرور الشيخ علي افندى العمري المشهور من الحزينة الجليلة الى انجاله الصغار وحرمه المصون لا زالت المراحم السلطانية شاملة هذه العائلة الاثيلة

تألفت لجنة لإسكان مهاجري كريد كما يلي :

عزتلو علي رضا بك محاسب اللواء رئيساً . وثمين زاده فضيلتلو عبد الله افندى من متميزي اعضاء مجلس الادارة وعزتلو عبد الحي افندي وعزتلو توفيق بك وكريمة زاده عزتلو سعيد بك من اعضاء البلدية اعضاء له ورفعتلو ثريا افندي مهندس النافعة مهندساً له . وجعل كاتب هذه السطور (عزتلو حكمت بك شريف) باشكاتب المجلس البلدي كاتباً له فندعو الله ان يوفقهم الى ما به الخير لايواء المهاجرين وفقاً للاوامر العالية

انه بظل سطوة جلالة سيدنا وولانا الخليفة الاعظم وتوفيقات حضرة ذي العطوفة سيفي زاده محمد حسني بك افندي متصرفنا الاكرم قد قبض على الجاني الشقي اسعد بن محمد طرابيه من اهالي قضاء عكار المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة لارتكابه جناية القتل منذ ست سنوات وهنا مجال لشكر رجال الضابطة على ما يبذلونه من الغيرة والحمية خصوصاً جناب الحازم النشيط عزتلو حلمي افندى بكباشي الجاندرمة آمالين لهم حسن المكافاة لازالوا موفقين الى اداء الخدم المشكورة

اخبار الجهات

مصر

مر بخليج السويس الوفد العثماني برآسة حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية عائداً من الحبشة بعد ان قام بالمهمة التي ندب اليها وما لبث ان شخص الى دار السعادة عن طريق الاسكندرية

ويروى ان النجاشي منليك قد اهدى سعادة الصادق المشار اليه وسام (نجمة الحبشة) الاول وسيفاً مرصعاً وذرعاً مذهباً وذلك بمثابة رتبة حبشية تعادل رتبة رأس حبشي كالرأس ماكونين واهداه ايضاً حراباً من فضة كما اهدى عزتلو طالب بك احد رجال الوفد سيفاً مذهباً وذرعاً فضياً ووسام النجمة الثاني واهدى ياسين افندى وسام النجمة الثالث وكان للوفد وداع باهر جداً في عاصمة الحبشة وسلم النجاشي رئيسه كتاباً بخط يده الى الحضرة العلية السلطانية ترجمه الى الافرنسية كاتب حضرة النجاشي

اما الهدية التي اهدتها الحضرة العلية السلطانية الى النجاشي فهي خزانة من فضة ومرج مزخرف بالذهب وشمعدانان من الفضة الخالصة مصنوعان في المعمل السلطاني وسيف مرصع وسجادتان من الحرير النقي مصنوعتان في معمل هركه السلطاني

واما الوفد الحبشي الذي اوفد الى دار السعادة فلا يزال مقيماً بها حتى الآن

⇐ روت الجرائد المصرية ان جلالة الشاه قد اهدى وسام (شير وخورشيد) المرصع الى حضرة صاحب العطوفة احمد باشا المنشاوي المحسن الشهير فتخلص لعطوفته التهنئة ولا زال مظهراً لكل تجلة واكرام

اخبار متفرقة

معمل السلاح الياباني

افاد التلغراف الوارد من طوكيو ان معامل السلاح في (نجاساكي) تشتغل ليلاً ونهاراً حتى تقوم بحاجات الجيش وقد صنعت منذ بضعة ايام ٣٨٥ مدفعاً مختلفة الطراز وهي تصنع في كل يوم ٢٠ بندقية والف خرطوشة

مرّبيات الحرب

قرأ القراء في البرقيات الماضية والحاضرة خبر القبض على الباخرة الانكليزية (مالاكا) بحجة انها تهرّب

مهمات حربية الى اليابان

ويروى الان ان الروس قد ضبطوا الرسائل البرقية من الباخرة الانكليزية المذكورة فوجدوا بينها رسالة تفيد ان كمية من الذخائر التي تحملها الباخرة نفسها ستنزل في « ساساهو » والباقي في « نجاساكي » وكلاهما من موانى اليابان وانه قد جاء في جواز هذه الباخرة انها تحمل ١٤٠ طناً من البارود المرسل الى (هنغ كنغ) للاسطول الانكليزي و ١٢٠٠ قطعة من الدروع و ٥٠٠ طن من الديناميت وعدة صناديق من رصاص دمدم

روسيا واليهود

روت جريدة البريد عن مصادر وثيقة ان جماعة من الماليين البلجيكيين والفرنسويين قد عرضوا على الحكومة الروسية ان يقرضوها مليارين ونصف مليار فرنك بفائدة ٣ ونصف في المائة على شرط ان تلغي كل قانون استثنائي يتعلق باليهود حتى يساووا الرعايا الروس بكل حقوقهم وامتيازاتهم وتعهدوا بدفع هذا المبلغ كله في آخر هذا العام دون خسرة او نفقة اخرى

مثال من وطنية اليابانيين

يذكر القراء ما كنا نشرناه عن الشابين اليابانيين اللذين قصدا الفتك بالجنرال كوروباتكين فقبض عليهما الروس واعدموهما رمياً بالرصاص دون ان يقبلا بتغميض اعينهما . وقد قرأنا الان في جرائد البريد ان القتيلين قد كتبا قبل قتلهما كتابين بعثا بهما الى اهلهما في نفس الساعة التي اعدت لقتلهما وهذا نص الاول منهما :

« اولادي الاعزاء . ان اباكم ذهب الى منشوريا طوعاً لأمر امبراطورنا الجليل ولكنه لم ينجح في مهمته واسره الروس . واليوم يا اولادي الاعزاء قد حكم علي ايكم بالاعدام رمياً بالرصاص فافتخروا به انه يموت موت الابطال وانه ينظر الساعة الى البنادق المحيطة به فلا يتزعزع له قدم ولا يرتجف له عضو . افتخروا بأبيكم انه مات امينا مخلصاً لوطنه وبلاده اما انتم فاستمروا على تلقي العلوم واكرموا امكم وكونوا رجالا عظاماً تخدمون بلادكم بأمانة واخلاص »

واما الكتاب الثاني فهو : « والدي المحترم . انك عنيت بي غاية العناية منذ طفوليتي واحببتني كثيراً ولكني لم استطع العناية بك في شيخوختك واداءك شيئاً من واجب الخدمة . اسمح عني يا والدي المحترم اني اتعبت فكرك واقلقت بالك كثيراً وكما كبرت سناً زدت في عنائك وضاعفت من شقائك . ذلك ان ظروف الحياة التي احاطت بي جعلتك مضطرب البال علي واذكت في فؤادك النقي عواطف الحنو فانت تشعر بكل اذى يصيبني كانه مهم اصاب قلبك . ولكني على يقين انك تجد في هذا الحادث الاخير تعزية وسلوى وانك تمثل في ذهنك تصويب البنادق علي وجري دمي وتمزق جسمي فتهتز فرحاً وتفخر ان لك ولداً مات موتاً شريفاً . انت تعلم يا والدي ما سافرت من اجله الى منشوريا فبذلت غاية الجهد في الخدمة حتى وقعت اسيراً في يد الروس فترائي اموت الان باسما ذلك انى اموت في سبيل خدمة وطني . اموت غير آسف على شيء في الدنيا الا على كوني لم استطع اتمام عملي . فانسني يا والدي واطرد صورتي من ذهنك وقل مُت يا بني انك جدير بان تكون لي ابنا . وانك حقيق بان تكون يابانياً ... »

الباخرة الالمانية المحجوزة

انتهى حادث الباخرة الالمانية (يرنس هنريش) باعادة اكياس المراسلات اليها على النحو الذي اشارت التلغرافات اليه ولكن مسئلة الباخرة ملقا لا تزال قائمة على قدم ساق لا سيما بعد ان تناولتها الجرائد الانكليزية بالبحث والنقد . اما قواعد الحقوق الدولية التي لها مساس بهذه الباخرة فترجع الى المبدئين الآتيين المأخوذين من تصريح ١٦ نيسان سنة ١٨٥٦ الذي صدر على اثر ابرام معاهدة باريس من السنة المذكورة وهي المعاهدة التي انقضت بمقتضاها حرب القرم وهما

اولا — ان علم الحياد يحمي السفن الخاصة بالعدو ما عدا اذا كان محمولها من مهربات الحرب

ثانياً — ان البضائع المبنية على الحياد ما عدا المحسوب منها من مهربات الحرب لا يصح ضبطها ولو كانت الراية مرفوعة عليها راية العدو

وقد صادقت على هذا التصريح احدى واربعون حكومة ما عدا الولايات المتحدة واسبانيا والمكسيك

***

نكتة

من الاشاعات المتواترة على السن اهالي مقاطعة جارسولاف الروسية ان طائفة من الملائكة تنزل كل يوم الى قاع النهر بجوار ميناء بورارثور الذين غرقوا في داريعة الاميرال مكاروف والتزم بالانا شيد الفخرية للدولة الروسية . وقد وافاهم بهذا الخبر احد الغواصين الروسيين الذين كلفوا بالنزول الى قاع البحر للاستكشاف والاستطلاع وقد اتفق ان هذا الرجل لبث ثلاثة ايام من غوصه معقود اللسان لا يستطيع الكلام ثم انطلق لسانه بتلك الحكاية التي حلت من نفوس السامعين محل التصديق والاعتقاد وتناولتها الالسنة بعد ذلك . ونقول الجرائد الاوربية التي نقلت هذا الخبر : ان في بورارثور سفينة غوصة وهي تستطيع الوقوف على حقيقة الملائكة الذين ينزلون الى الدارعة بتروبافلسك في كل حين ثم تنشر هذه الحقيقة على الملأ الروسي الذي يتلقاها بالقبول (المؤيد)

اعلان

يعالج الدكتور عزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحة في ولاية بيروت المرضى المصابين بالامراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يومياً من الساعة واحدة فصاعداً بعد الظهر وصباح مساء في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتلو امين باشا منجش

— « معمل حسن صعب » —
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس
يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان
بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لاتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قالي »

العدد ١٦٩٢ — السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة
البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٦ تموز ش و ٨ آب غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب بين روسية واليابان . تفاصيل وقائع الحرب . حول بورارثور . مرقف الجيشين . واقعة هي هوين . واقعة موتين . الجيش الروسي . اسطول البلطيك . القواد الروسيين . نفق تحت خليج المانش . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسيلات . حيفا . جبل الطارق . فاس . الكاظمية . دمشق . متفرقات . اعلانات

الحرب
بين روسية واليابان

تواترت الاشاعة في اوائل هذا الاسبوع بسقوط بورارثور في يد اليابانيين، ومصدر هاته الاشاعة تلغراف ورد الى بعض تجار الشفر عن طريق ازمير ، ووقفنا اليوم في جرائد الاستانة الاخيرة على اساس هذا الخبر فقد روته « شركة ناسيونال » بتاريخ ٣٠ من الشهر الماضي قالت : هجم اليابانيون هجمة عامة على بورارثور واحتلوه عنوة . غير ان الشركة نفسها ما لبثت ان ارتابت به وقالت انه لم يثبت بعد . وكذلك قالت شركة هافاس الفرنسوية بتاريخ ٣١ : ان الاشاعة عن سقوط بورارثور تتردد بين الناس على شكل مبهم . وسبقتها روتر بقولها : ان اليابانيين هجموا على البور هجوماً عاماً وان الاسطول البريطاني عاد من (واى هاى واى) فعد رجوعه كدليل على سقوط بورارثور

كل ذلك كان سبباً لإحلال تلك الاشاعة محل التصديق والاعتبار والصحيح ان سقوط البور لم يتحقق بعد لكن اليابانيين يؤكدون ان لا بد من سقوطه عاجلاً او آجلاً ، وتراهم الان متفانين في هذا السبيل ، والحرب ناشبة حوله بصورة لم يسبق لها مثيل ، وقد استولى اليابانيون على مواقع مهمة بعد معارك شديدة قتل فيها الجنرال كيلر وقيل ان الجنرال كوروباتكين اخبروا بأن الجنرال كوروباتكين والجنرال سكاروف جرحا في معركة تاشي شياو . ثم قدر خسارة الروس بألفي رجل وخسارة اليابانيين بألف .

شيفو : قدم من بور ارثور ثلاثون اوروبياً من اشل الطبقات في يوم الخميس الماضي فأخبروا ان معركة شديدة ابتدأت منذ يوم الثلاثاء وان الهجوم العام بدئ في يوم الخميس ولقد كان اطلاق المدافع اشد مما كان في كل آن منذ ابتداء الحصار اما الحصون فقد كانت تقاتل اليابانيين باطلاق ضعيف

واي هاي واي : عاد الاسطول البريطاني فعد رجوعه كدليل على سقوط بورارثور

توكيو : في ٣٠ : اجتاز اسطول الاميرال سكريدلوف مضيق تسوغار متجهاً نحو فلاديفوستك

أعلن ان اليابانيين خسروا منذ الثلاثاء الماضي خمسة قتلى و ٤١ جريحاً من الضباط اما عدد الجنود التي خسروها فلم يذكر

واشنطون : نشرت الحكومة الاميركية فقرة شبيهة بالرسمية ذكرت فيها : انها تعد تدمير البواخر اللازمة للجياد والمقلة للهربات الحربية هضماً لمبادىء الحقوق العمومية الحديثة مع قطع النظر عن القواعد التي تقدمها روسيا في هذا الباب

بطرسبرج : اتخذت الصحافة (الروسية) خطة بالغة منتهى الجلاء والصراحة في تدبير البواخر اللازمة للجياد التي تقل مهربات حربية . وهي تقول ان السبب الذي يسوغ كل التسويغ ما ألحق بالباخرة (كنايت كومندر) هو انه كان من المستحيل على الاسطول الروسي ان يقودها الى احد الثغور

لياوينغ في ٣١ : يروي المراسلون انه في ٢٨ الجاري حدثت معركة صغيرة بين الطليعة في هيتشنغ في اليوم التالي استؤنف تبادل اطلاق القنابل واشتد عما كان وهم يتوقعون حدوث معركة فاصلة كونهما على مرأى اليوم بضيق غراق بلت ثنافتان روسيتان وباخرتان كبيرتان وكلها رافعة علم الحرب ومتجهة الى الشمال

طوكيو : وصل تقرير من الاميرال طوغو تأخر نقله وفيه ان حدثت معركة في بورارثور في ٢٤ الجاري فطلق اليابانيون القنابل على ثلاث حراقات فشعوها ولكن الضباب منعهم عن ان يروا اكثر من ذلك وهذا التقرير يؤدي الى تأكيد الخبر الذي ورد من مصدر صيني وفيه ان ثلاث حراقات روسية أغرقت

طوكيو في ٢ : اخبر الجنرال كوروكي ان اليابانيين قد احتلوا كيشنغ تتشوا وينغ تسولينغ لان الروسيين قد انهزموا من الناحيتين

واليابانيون هم الان على ٢٥ ميلاً

من لياو ينغ وكانت الوقعات عنيفة دامت يومين وقد استولوا على مدافع

والمقول هنا ان اليابانيين قد استولوا بعد عراك دام ثلاثة ايام على شاتايكو وهو من نقط الدفاع الخطيرة لبور ارثور بطرسبرج في ٣ : جلا امس الروس عن هايشنغ

طوكيو : المقول هنا ان الروس قد خسروا الفاً وخمسمائة مقاتل وستة مدافع في واقعة السبت والاحد في توموشنغ

واما خسائر اليابانيين فقد كانت اربعمائة

وكان مجمل خسائر الجنرال كوروكي في الوقعات الحديثة تسعمائة واثنين وسبعين مقاتلاً

بطرسبرج : جاء في رسالة برقية مؤرخة في اول الجاري ان الجنرال كوروباتكين يقول : انه يامل بانسحاب الجيوش الى المركز الرئيسي بعد خسائر عظيمة والمحافظة على المركز وان كان العدو اكثر عدداً منها

شخص الاميرال الكسيف الى خربين ومنها الى فلاديفوستك

بطرسبرج في ٤ : ان توموشنغ هي سيوشنغ

قال الجنرال كوروباتكين ان العساكر قد تراجعت عن هيشنغ دون معارضة واخذت في طريق انشانشنغ غير ان اشتداد الحر قد اثر فيها جداً ومع وجود العجلات لنقل المعدات قد سقط كثير منها رعناً . «من فعل حرارة الشمس»

انشانشنغ : هي في غربي السكة الحديدية وسط طريق لياو ينغ

تشيفو : يقول الذين خرجوا من بور ارثور في الثاني من الجاري ان العراك الذي ضعف خلال ليلة الثامن والعشرين من الماضي لم ينته بعد وقد دحر اليابانيون غير انهم لم يقهروا . وكانت خسائر الفريقين فادحة جداً وقد اشتركت السفن الروسية القتال من مرسا بحيث تمت اليابانيين من التقدم

يقول الروس ان حصون بور ارثور لا تؤخذ ابداً وان كانوا يعتقدون من الشاق بقاء بناية قائمة في المدينة

بطرسبرج : امر الجنرال كوروباتكين باخراج الدوائر الملكية التي لا فائدة منها في الحرب من خربين ارصاداً للاماكن اللازمة لمشتى العساكر

والمقول هنا ان في عزم الجنرال كوروباتكين الجلاء بعد القتال عن «لياوينغ» عاجلاً

«شركة هافاس»

توكيو : في ٣٠ : بلغت خسائر الروس في معركة تاشي شياو ٢٠٠ رجل وخسائر اليابانيين ١٠٠٠ .

بطرسبرج في ٣١ : حدث في ٢٨ و٢٩ الجاري قتال بتبادل اطلاق القنابل على مقربة من هيتشنغ وتخذون الروس الاهاب لمعركة فاصلة

ان الاشاعة عن سقوط بور ارثور تتردد بين الناس على شكل مبهم

تفاصيل وقائع الحرب

حول بور ارثور

بعث الجنرال كروباتكين الى حضرة القيصر شرح الواقعة المهمة التي حصلت في ١٧ تموز بجهة (ينغ تسه لنغ) ولبث القتال فيها ١٥ ساعة اضطر الروسيون عقبها الى الانسحاب بعد ان خسروا الف رجل واليك ذلك الشرح بنصه : «كانت استعلاماتنا بعد احتلال جيش الجنرال كوروكي لمضائق «لسلة جبال (فارن شوي لنغ) عن مبلغ قوته ودرجة استعداده غير كافية . وكانت الآراء تشأ نه على قسمين يذهب اصحاب القسم الاول الى انه قد عزز بالامدادات واطيلت واجهته من ناحية بلدة (ساي مارتسو) بواسطة القوة العسكرية التي كانت فيها . ويذهب اصحاب القسم الثاني الى ان حركات هذه الجنود حصلت بالقرب من ضيق «تاليان» و«سيوين» واذ ذاك وردت الاخبار بانتقال المسكر العام للجنرال كوروكي من (تساهو) الى «توين بو» . ويؤخذ من اخبار اخرى ترجع الى الاستطلاعات التي أُجريت ان قوات العدو احتشدت حوالى (ليان شان كوان) وان الطلائع قد تحصنت في ضواحي «سياو كاي لنغ» و«اوفان جوان» و«سن كاي لنغ» و«لان هولنغ» و«بابان لنغ» ومضيق «سب لنغ» على مسافة اربعة كيلو مترات من شمال الطريق تجاه بلدة «سياو كاى لنغ» .

ولما كان يوم ١٧ تموز تقرر تسيير الجيش لتحديد قوات الجيش الياباني والزحف على مواقعه في تجاه بلدة «ليان شان كوان» ورسم للجنرال الكونت كيلر خطة السير والغاية التي ينبغي ان يرمي اليها الوهي الاستيلاء على المضيق ولكن اجيز له التصرف فلا يأتي بعمل الا اذا تحقق من قوة العدو وان قوته مناسبة لها . وكانت فرقة البسلا مؤلفة من ثلاثة طوابير فوجهت الى مضيق (سب لنغ) وكانت فرقة القلب التي تحت قيادة المأجور كاشتالنسكي مؤلفة من ١٤ طابوراً و ١٢ مدفعاً ومخصصة لمهاجمة مضيق «سياو كاى لنغ» اما فرقة القلب فكانت مؤلفة من طابور واحد . كان من المرسوم لها احتلال نقطة تلاقي الطرق الموصلة الى مضيقي «سن كاي لنغ» و«لان هولنغ» لتعزيز الجناح الايمن من جيش الجنرال كستالنسكي وتركت الجنود الاحتياطية في «تاوان» واحتل قسم من الجنود موقع هذه الجهة . وفي الساعة العاشرة من مساء ١٩ تموز اجتاز القسم الاماميّ من الجيش موقع تاوان السالف الذكر فلم تأت الساعة الحادية عشرة حتى تمكنت احدى كتائب الفرقة الثانية والعشرين من زحزحة اليابانيين بالسلاح الابيض على ملتقى الطرقات المؤدية الى «لان هولنغ» و«سن كان لنغ بعد ان تركوا فيها قسماً من الطلائع وفي الفجر احتل الجنرال كستالنسكي تلك المضائق بعد طرده لتلك الطلائع

في منتصف الساعة السادسة من صبيحة ١٧ تموز احتل اليابانيون بجيش كثيف ومضائق كثيرة ضيق (اوفاجوان) والجبال الشاهقة الواقعة جنوبي جيش الجنرال كستالنسكي والى احد جناحيه واخذوا يصبون منها القذائف علينا بين رصاص بنادق وقنابل مدافع وكذلك من قمم الجبال الكائنة في الشرق فلما شاهد الجنرال كستالنسكي ان الجنود اليابانية دهمته من كل جانب امر الجنود الاحتياطية الخصوصية بالزحف لاحتلال الجبال مرسلاً في اول الامر كتيبة واحدة ثم كتيبتين ثم ثلاث ولكنه لم يفلح في تدبيره بالرغم عن وجود بطرية من المدافع معه فوق متون الجياد . وفي الساعة الثامنة رأى الجنرال كيلر الذي كان يراقب حركة القتال من برج بلدة «تاوان» ان من الضروري موافاة جيش الجنرال كستالنسكي بالامدادات فبعث بثلاث كتائب من الاحتياطي العمومي الى جبال التامبل احتفاظاً على الاكمات التي احتلت من قبل وكان من الواجب بالنظر لتوارد الجنود الاحتياطية الكثيرة من العدو تعزيز القوى الروسية حالاً ولكن المواقع التي كانت لم تكن تسمح بذلك

وحينما وصل الجنرال كيلر الى صفوف الطلائع وجد ان قوة العدو تفوق قوتنا عدة وعدداً فقرر العدول عن القتال وان لا يعرض للموت اليقيني جنوده الاحتياطية الخصوصية والعمومية لا سيما وقد كانت حالة الهجوم تستوجب الاستغناء عن المدفعية الميدانية . ولما وافت الساعة العاشرة ونصف عاد بجيوشه الى مواقعها الاصلية في «يان تسي لنغ» وكان انسحاب الجنود في غاية النظام تحت حماية بطرية من المدافع . وقبيل الظهر ظهرت على العدو لوائح الاستعداد للهجوم على الجناح الايمن من موقع (يان تسي لنغ) وفي الوقت نفسه كانت الجنود الروسية قد استراحت في قرية (تشوديا بوتسه) الواقعة على مسافة اربعة كيلو مترات من جنوب (تاوان) على بطرية من المدافع اليابانية وكانت هذه البطرية قد اطلقت اربعاً وثلاثين قذيفة وفي الساعة الثالثة بعد الظهر انكف القتال وعادت الجنود الى تاوان وتوقف اليابانيون عن الزحف في وادي نهر (لان هو) وبعد انقضاء الليل في سهر مستمر والنهار في حر شديد كان قد انهك التعب العساكر

ولم يعلم بالضبط مقدار الخسائر ولكن يؤخذ من اقوال الجنرال كيلر انها تبلغ الالاف وان معظمها كان من عساكر الكتيبتين الرابعة والعشرين الذين ابدوا شهامة غريبة وجلداً عظيماً»

***

قالت بعض الجرائد الباريزية الخطيرة في فصل ضاف خصصته للبحث عن الحالة الحاضرة لشفر بور ارثور ما ياتي :

هذه اول مرة ورد فيها تقرير رسمي من مصدر روسي شارح لاحوال بور ارثور بعد احتلال اليابانيين جبل (لون فاناتاك) الذي كان من المواقع الروسية الخطيرة ثم سقط في قبضة اعدائهم يوم ٢٧ حزيران بعد قتال لبث يومين متواليين تمكن هؤلاء فيهما من زحزحة الروس عن (لياونغ فو) ثم عن جبل (واسيه تسي لانزا) جبل (لون فاه تان) السالف الذكر الذي اكتشفوا به من ناحية (كوبي زان) . ولقد كان القتال في ذينك اليومين شديداً وباساً على الجنود الروسية لانها فضلاً عما تكبدته من الخسائر الجسيمة قد تأخرت الى الوراء على مسافة ستة كيلو مترات بحيث لم يبق للهاجمين الا ان يشبوا مثل هذه الوثبة ليجدوا انفسهم تجاه خط حصون بور ارثور نفسها . ولقد شعر الجنرال ستوسل بهذا الخطر ولكن لم يرد في التقرير الروسي الذي نحن بصدد الكلام عليه ما يشير الى نوع التدابير والوسائل التي اتخذوها لاتقائه وعلى اي حال فالثابت المقرر هو ان اليابانيين لبثوا اصحاب الشان والكلمة في جهات جبل (لون فان تان) الذي سيتوطد مركزهم فيه بالامدادات التي وصلت اليهم اخيراً من البلاد اليابانية مؤلفة ٢٠٠٠٠ مقاتل ويظن انها الفيلق السادس او السابع من الجيوش اليابانية

موقف الجيشين

حملت الينا البرقيات العمومية انه منذ ٢٢ تموز الماضي اتم اليابانيون الحلقة العسكرية التي ابرموها حول لياو ينغ فقد كانوا على مسافة ٤٠ كيلو متراً شرقي ذاك الموقع وعلى مسافة ٤٠ كيلو متراً جنوبية وعلى مسافة ٤٠ كيلو متراً في الجنوب الشرقي اي انهم يحيطون بلياو ينغ من كل جانب الا من جهة السكة الحديدية لان وراءها الاراضي الصينية واذا دخل احد العدوين تلك الاراضي أُكره بحكم المعاهدات الدولية على القاء السلاح والتسليم فاذا كان اليابانيون قد ابطاوا بحركتهم فهم يحكمون تلك الحركة إحكام الساعة حتى لا يخل سير اداة من ادواتها ويدلك على ذلك وصول كل جيوشهم في آن واحد الى مسافة واحدة حول المكان الذي يريدون اخذه والاستيلاء عليه ويبلغ عددهم على اصح الروايات ١٥٨ الفاً وراءهم الامداد الكثيرة وسلاحهم ٦٧٢ مدفعاً وفرسانهم ٨٥٠٠ فارس

اما الجنرال كوروباتكين فانه قد اوقف طلائع جيشه في كل مكان حتى انه لم يترك راية صغيرة او مضيقاً حرجاً بلا حارس يحرسه او خفير يرقبه . فالحرب اذن دائرة على طريق مقررة والجنرال كوروباتكين لا يملك قوة قادرة على القتال في معركة فاصلة فقد كان عدد جنوده في اول تموز مائة الف مقاتل وعدد مدافعه ٤٠٠ مدفعاً ولكنه كان ينتظر وصول الفيلق السابع عشر والفيلق العاشر وجيش سيبيريا الشرقية وكل هذه الجنود موجودة في اعالي منشوريا فاذا كانت قد وصلت الى لياو ينغ فقل ان كوروباتكين يقف للمعركة الفاصلة والا فانه يظل على خطته والراجح انه يقاتل بدليل وصول الكسيف الى لياو ينغ في ٢٢ تموز ومباحثته يوماً كاملاً مع كوروباتكين بشان تلك الحملة سنة كابرج التي قاتلت اليابانيين في فافنغو تقدم زحفها رمي الكسيف لقابلة الجنرال

ومن حسن حظ اليابانيين — وما كان مفيداً لاحد العدوين كان مضراً بالآخر — ان فصل الامطار كان خفيفاً او هو لم يوجد في هذا العام ولو ان الامطار هطلت كعادتها في كل سنة لما قدر اليابانيون على الزحف قبل شهر ايلول ولتمكن الروس من حشد جيش كبير

واقعة هسي هوين

جاء من شنغاي بتاريخ ٢٣ الماضي ان اليابانيين احتلوا (هسي هوين) الواقعة في شمال (لين شان كوان) بعد قتال شديد

ووزد على السفارة اليابانية بلندره التلغراف الرسمي الآتي من طوكيو يوم السبت الموافق ١٣ الماضي :

يقول الجنرال كوروكي في تقريره ان طابوراً من جنودنا بدأ بالاعمال الحربية لاخذ (هسي هوين) على طريق لياو ينغ في شمال (لين شان كوان) يوم ١٨ حيث اقام الاعداء استحكامات شديدة . وكان موقفهم على رابية عالية حاكمة على مضيق ومنحدر من الارض نحو الشرق

وقد بدأ القسم الاكبر من الطابور باطلاق القنابل في فجر يوم ١٩ بعد ان تقدم الى الامام نحو موقف الروس . فجارب العدو باطلاق ٣٢ مدفع ميدان . وفي هذا الوقت اجتازت سرية مضيق جبل شاهق وهددت ميمنة الروس فقاومت مقاومة عنيفة واستمر القتال

وفي الساعة الخامسة والدقيقة ٢٩ بعد الظهر اخترقت جنودنا صفوف الاعداء التي في شمال (هسي هوين) الغربي وواجهت سرية من سرايا ميمنتهم وقطعت عليهم خط الرجعة

وفي الساعة الثامنة بعد الظهر سقطت هسي هوين وما جاورها في ايدينا والتجأ القسم الاكبر من جنود الاعداء الى الفرار نحو (ان بنغ)

وبلغت خسائرنا ٧٢ قتيلاً من بينهم ضابطان و٤٥٢ جريحاً فيهم ٦ ضباط وترك العدو اشلاء ١٣١٠ جندياً في ميدان القتال ويقدر مجموع خسائره بزهاء الف رجل

وكانت قوة العدو في هذه المعركة مؤلفة من الالايين الرابع والثلاثين والسادس والثلاثين البيادة و٣٢ مدفعاً

واقعة موتين

بعث مكاتب المورنن بوست الحربي رسالة برقية من ساحة القتال التي شهدها بعيني رأسه يوم ١٩ الماضي قال فيها ان الروسيين هاجموا اليابانيين يوم الاحد الفائت في خط طوله ١٥ ميلاً . واستعرت نيران القتال بين الجيشين واستعر الموت والضراب وصدت جماعات قلائل من ميمنة اليابانيين ثلاثة آلايات روسية

وقد بلغت خسائر الروس ٢٠٠٠ وخسائر اليابانيين ٢٩٩ رجلا

وتهاجم في اليوم نفسه قوة يابانية المواقع الروسية في شانتو التي على ٢٧ ميلاً من المدينة المذكورة وبعث الجنرال كوروباتكين الرسالة البرقية الآتية لحضرة القيصر بتاريخ ٢٠ تموز وهي :

لم يحدث تغيير مهم في الحالة في مقدمة الجيوش الجنوبية منذ يوم ١٧ الشهر

وقد شوهدت الجنود اليابانية تزحف في الساعة الخامسة بعد الظهر منذ يوم ١٨ الجاري في قوة ضخمة في اتجاه «سي خي يان» على الطريق المؤدي بين (سانياتسي) الى لياو ينغ لمناوأة سرية روسية ومقاتلتها

هذا وقد اشتبكت جنودنا في معركة مع الاعداء ليثبت يومين كاملين وبعد ذلك انسحبت عساكرنا نحو قرية هوتساتس في شرق «ان بنغ»

الجيش الروسي

نشرت جرائد البريد رسالة من المعسكر الروسي العام جاء فيها ان حالة هذا الجيش في ارتباك من تزاحم ضباطه على الزعامة في الحرب الحاضرة فانك بينا ترى الجنرال كوروباتكين يقود العساكر في «تاسي كياو» لا تجد له كلمة مسموعة ولا امراً مطاعاً في مدينة موكدن حيث الكلمة والامر للاميرال الكسيف الذي يسير في الامور العسكرية حسب ارادته فلا ينفذ للجنرال كوروباتكين امراً ولا يرسل اليه الامدادات في الاوقات الملائمة ولقد شاع ان ضباط الجيش الروسي قد ابدوا التذمر من هذه الحالة ويخشى ان يتفاقم الامر اذا بقي التنازع بين الجنرال والاميرال على الرئاسة ولكنهم يعتقدون من جهة أخرى انهم مهما افرطوا من المظاهرات فلن تستدعي الحكومة الروسية اليها الاميرال الكسيف الذي سيكون

بقاؤه في منصبه من جالبات الخسائر على الجيش الرومي. ويقول المراسل الذي بعث بتلك الرسالة انه تفقد الجيش الرومي كله فوجد عساكره على الثبات المطلوب والهمة المرغوبة والشوق الشديد للقتال وان الجنرال كوربانكين قد بات على عزم مقاومة اليابانيين المقاومة الشديدة في طريق موكدن وانه لا يتخلى لهم عن قيد اصبع من هذا الطريق الا اذا اباد الالوف منهم وان لا بد لليابانيين قبل اصطدامهم به في واقعة من الوقائع الحاسمة من اكتساب اربع وقائع أخرى على الجيوش الحائلة الان بينهم وبينه

***

اسطول البلطيك

قالت احدى الجرائد اليابانية: ان اليابانيين يتمنون مجيء اسطول البلطيك الى مياه الشرق الاقصى اذ لا بد ان يطابق ميعاد وصوله ما بعد الاستيلاء على موقع بورارثور فلا يجد له قاعدة يلتجيء اليها سوى ثغر فلاديفوستك الذي يكون الثلج قد تجمد حوله فلا تستطيع سفينة ان تدنو منه او ترسو في مياهه. ونقول نحن تلك الجريدة من باب الاستدراك: على انه سيتعذر على ذلك الاسطول مباغتة مرساه في الروسيا ووصوله الى الشرق الاقصى بلا مساعدة صريحة من فرنسا وتخشى اليابان في هذه الحالة ان يفضي جنوح الدولة الفرنسوية الى خرق سياج الحياد للعمل بمقتضى المحالفة التي تربطها بالدولة الروسية ويكون ذلك باعثاً من البواعث الكبرى على توسيع نطاق القتال فيتناول عدة من الدول بعد ان يكون قاصراً على دولتين فقط

***

القواد الروسيين

نشرت بعض الجرائد ثلغرافاً وردها من بطرسبورج بتاريخ ٢١ الماضي مفاده: ان الانباء الماخوذة من اوثق المصادر تفيد اشتغال اولياء الامور في بطرسبورج على قيادة الجنود بادخال بعض التعديلات الروسية في منشوريا

ويقولون الان ان وزارة الحربية مقتنعة بأن من الضروري تأليف جيشين في الشرق الاقصى كل واحد منهما تحت قيادة مستقل. وطبعاً سيبقى الجنرال كوربانكين قائداً للجيش الاول واما الجيش الثاني فسيعقد للجنرال سوخوتين او للجنرال سوخاملينوف عليه. وسيكون القائدان تحت سلطة الاميرال الكسيف مباشرة

نفق تحت خليج المانش

اخذت الجرائد الفرنساوية على اثر عقد الاتفاقية الفرنساوية الانكليزية تبحث الابحاث الطويلة بشان انشاء نفق (تونل) تحت خليج المانش يوصل فرنسا بانكلترا وقد احدثت اقوال الجرائد الفرنسارية صدى هائلاً في انكلترا تناولته جرائدها وتناقشت فيه مناقشة طويلة لم ينجم عنها اقل فائدة تذكر ومنذ عهد قريب اهتمت الغرفة التجارية الفرنساوية في لوندرة بهذه المسألة وعقدت بشانها اجتماعاً عاماً وقف في خلاله رئيس الغرفة خطيباً وقال: ان اهمّ امر نقوم به فرنسا وانكلترا في هذا العصر هو انشاء نفق تحت خليج المانش لتسهيل المواصلات التجارية بين المملكتين

ويخلد لها الذكر المجيد في سجلات التاريخ نعم ان هذا المشروع يظهر لاول وهلة انه صعب المنال ودون اتمامه خرط القتاد ولكن الثبات والهمة والاقدام سهل الامر وتجعل المشروع غير مستحيل

وقد تناولت الجرائد الفرنسية خطبة الرئيس وانشأت عليها المقالات الضافية وأبانت الفوائد العظيمة التي تنتج عن انشاء النفق للامتين وحرضت الجرائد الانكليزية ان تعضدها في ذلك وتعزز اقوالها غير ان الجرائد الانكليزية عارضت رصيفاتها وابانت الاسباب التي تحول دون القيام بهذا المشروع الذي يضر بمصالح انكلترا اضراراً جمة يقطع النظر عن توثيق عرى الصداقة بين فرنسا وانكلترا

وقالت جريدة التيمس بهذا الصدد ما مؤداه:

لقد اسمعنا الموسيو بليترو رئيس الغرفة التجارية الفرنسية في لوندرا نغمة جديدة ظن انه يؤثر بها على اسماع الانكليز تاثيراً حسناً وقد تصادف استحسان الجمهور ولكن الحقيقة التي لا مراء فيها هي ان انشاء النفق تحت خليج المانش يضر بمصالحنا ضرراً لا يدرك اهميته غير الانكليز وحدهم. يزعم الفرنساويون ان انشاء النفق يجلب للأمتين الخير والنجاح ويفتح لهما موارد رزق جديدة ويرصد بينهما دعائم السلام والوئام ونحن نظن عكس ذلك فان اقل اختلاف يحدث بيننا تكون بلاد نامعرضة على اثره للاخطار فاذا انشانا ذلك النفق تكون كالساعي الى حتفه بظلفه فاننا نكون قد فتحنا الطريق السهل للاعداء وهدمنا الحصن المنيع الطبيعي الذي جعل جزائرنا تمنع من جبهة الاسد لا يستطيع ان يصل اليها مهما كانت اساطيله منيعة وقد قال المستر غلادستون في احدى خطبه عام ١٨٧٠ ان من الحماقة ومخافة الراي ان نقطع بأيدينا تلك السلسلة الفضية التي هي بمثابة حرز يحمي جزائرنا من سحر الاعداء واذا انشانا النفق نحول مملكتنا الى دولة برية الامر الذي نأباه ولا يوافقنا مهما كانت فوائده التجارية عظيمة

ثم بحثت التيمس في امكان انشاء هذا المشروع وعدمه وقالت ان التاريخ الانكليزي يدل على ان هذه المسألة طرحت في البرلمان الانكليزي خمس مرات ورفضت باجماع العموم ففي شهر اب عام ١٨٥٢ رفض هذا الطلب وفي عام ١٨٨٣ تألفت للنظر في هذا المشروع في ندوة العموم وعدا ذلك في عام ١٨٨٢ جاء تنا مقالة موقع عليها من جميع اميرالية البحر وكثيرين من كبار الموظفين والمهندسين ومن بينهم هربرت سبنسر وهيكسلي وبروننغ وتينيسون وغيرهم يظهرون الموانع السياسية والاضرار العظيمة التي تحول دون انشاء هذا النفق ٠ ٥

ثلغراف اليوم ✻

« شركة فورنية »

هاجم اليابانيون الروس قرب لياوينغ فانتصر عليهم الروس ودحروهم بعد ان حملوهم خسارة عشرة الاف رجل

الاستانة العلية

مامورية

عين حضرة سعادتلو الفريق زهدي باشا قائد الفرقة النظامية ١١ في بغداد نزيل دار السعادة متصرفاً وقومندانا للواء بنغازي

وعين سعادتلو امين افندي (الترزي) متصرف تعز الاسبق متصرفاً على لواء (برزرين) واحسن اليه بالنشان المجيدي الثاني.

وعين عزتلو زهدي بك دفتردار مناستر السابق دفتردارا لولاية الحجاز

وعين عزتلو عزيز شكري افندي باشكاتب الدفتر الخاقاني في حلب مامورا للدفتر الخاقاني في لواء الكرك

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو مظفر بك افندي المعاون الاول لمحاسب المحاسبة المالية العمومية واحسن اليه بمدالية اللياقة الذهبية

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو ضياء الدين افندي محاسب اوقاف لواء القدس الشريف

عسكرية

وجهت رتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو اسماعيل باشا احد حجاب الحضرة السلطانية المفتش العام للكاتب العسكرية

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو رشاد باشا ناظر المالية مكافاة لخدمه الحسنة ولصداقته

وبالمجيدي الاول على حضرة عطوفتلو حازم بك افندي والي مناستر وبالمجيدي الثالث الى سالم بك محاسب لواء القدس الشريف

مدالية

احسن بمدالية التخليص الى كل من علي بك الصاغقول اغاسي رئيس مينا بيروت والبوزباشي رحمي افندي والقومسير الثالث سعد الدين افندي

السكة الحجازية

ما برحت الادوات والآلات المختصة بالسكة الحديدية الحجازية ترد الثغر تباعاً بحيث ضاق الرصيف عن استيعابها، وقد ورد في هذا الاسبوع خمس بواخر منها ثلاث ذهبت الى حيفاء الاولى طليانية وعليها عشرة الاف كيس من الكلس الناعم والثانية المانية وعليها ١٢ الف غارضة حديدية والثالثة انكليزية وعليها ثلاثة الاف طن من الخطوط الحديدية امّا الباخرتان الباقيتان فقد اخذت بتفريغ شحنهما في ثغرنا، تحمل الاولى وهي بلجيكية ثلاثة الاف طن من الخطوط الحديدية والثانية المانية وعليها ثلاثون الفاً من الخطوط ايضاً

اخبار محلية

ما ذرّ قرن غزالة الجمعة حتى اقبلت بوارج الاسطول الانكليزي من يافا معقودة اللواء للاميرال كابتون دونفل وكانت البوارج الراسية في الثغر اقلعت اليها وعادت بصحبته فحيّت بارجة الاميرال الموقع العسكري باطلاق المدافع فقابلها الموقع بالمثل وتبادل وحضرة ملاذ الولاية الجليلة الزيارة بالمراسم المعتادة. وصباح اليوم انضمّ الى هذا الاسطول عدة بوارج منه وسينضم اليه اليوم او غداً غيرها بحيث يصبح عدد سفن الاسطول نحو الثلاثين

وفي ليلة الاحد « امس » اعدّ حضرة ملاذ الولاية الجليلة في منزله مأدبة شائقة اكراماً لحضرة الاميرال وكبار ضباطه تلاها سهرة حافلة دعا اليها قناصل الدول العامة وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين وسيأدب جناب الاميرال مساء غد « الثلاثاء » مأدبة فاخرة على دارعته يدعو اليها حضرة ملاذ الولاية الجليلة واركانها ويوافق يومئذٍ يوم تذكار تتويج حضرة الملك ادوارد ملك انكلترا فتقوم سفن الاسطول كلها بزينة باهرة والغالب انها تبارح الثغر صباح اليوم التالي (الاربعاء)

لا يكاد يمضي اسبوع الاّ ويطرا على قواطر السكة الحديدية بين بيروت ودمشق خلل يستلزم الحذر والانتباه والشركة ضاربة عن كل نصيحة في اصلاح الخلل فان كانت لا تحرص على ارواح العباد فلتحرص بالأقل على مصلحتها، حدث في اوائل هذا الاسبوع على قطار صوفر الصيفي ما اوقع الرعب والهلع في قلوب الركاب فانه ما كاد يبلغ محطة بعبدا حتى انكسرت لالة المتعلقة بالخط المسنّن فوقف على مسافة كيلو متر ونصف من المحطة ونزل الركاب خائفين وسار اكثرهم مشاة الى محطة الجمهور وبقي الباقون في القطار فصعد بهم الهوينا وكان بعضهم معلقاً في درجات العجلات حتى اذا كرّ القطار القهقرى امكنهم الوثوب خارج الخط مخافة ان يصيبهم ما اصاب اولئك الثلاثين من القتلى والجرحى فإلى متى وقواطر الشركة في هذه الحالة من الخلل ومتى تأتي القواطر الجديدة التي قيل انها اوصت عليها. ذلك ما نسلفت اليه ارباب الاختصاص حرصاً على ارواح العباد

***

برحنا مساء الثلثاء الماضي الى اللاذقية وملحقاتها حضرة سعادتلو عبد القادر افندي قباني مدير معارف الولاية صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها وذلك ابتغاء التفتيش على شئون المعارف

***

جاء من اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية انه بناء على انهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد احسن بمدالية اللياقة الفضية الى سعادتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية وباشكاتب لجنة فرع حيفا الحديدي مكافاة لما يبديه من الغيرة والاقدام بمهام وظيفتيه

وبمدالية الصنائع الى كل من كامل افندي الداعوق ومتري افندي باز من تجار الثغر مكافاة لما ابدى الاول من الهمة والمهارة في صبّ الادوات اللازمة في معمله للخط المذكور مع مهاودة السعر، ولما اظهر الثاني من الهمة في استصناع العمود الذي صدرت الارادة السنية بنصبه في مبدأ فرع حيفا طبقاً لرسمه مع قلة النفقة فتنهّى الجميع ونرجو لهم مزيد النعم

***

عين منلا زاده عزتلو سعد الله بك قائمقاماً لقضاء عكار فنهنئه ونرجو له التوفيق

وجاء من نظارة الداخلية الجليلة انه قد جرى تبادل المأمورية بين عزتلو توفيق افندي قائمقام بني صعب وعزتلو محمد آصف بك قائمقام السلمية

وعين عزتلو محمد سعيد بك قائمقام الناصرة السابق وكيلاً لقائمقامية صفد

***

نهنئ جناب الاديب عزتلو نسيب بك صبرا مدير اشغال المطبعة الادبية والوكيل العام لجريدة الاهرام في بيروت ولبنان بالرتبة الثانية من الصنف الثاني التي احرزها من العواطف السنية الشاهانية ونرجو له مزيد الالتفات

***

جاء من مديرية التحف الهمايوني انه قد صدرت الارادة السنية بتمديد مدة الحفر في (تل تعنك) داخل قضاء جنين الى سنة واحدة وبتعيين اسكندر افندي شهاب معتمداً لذلك

***

قدم الثغر من طرابلس جناب الوجيه عزتلو عبد المجيد بك علم الدين وكيل بواخر الشركة المخصوصة فيها وفي حاضرة الولاية. وقدم من دار السعادة نجله الاديب رفعتلو محمد توفيق بك احد طلبة المكتب السلطاني

عاد من الاستانة العلية جناب سليم افندي حبيب طبيب الاسنان وذلك بعد ان نال من المكتب الطبي الشاهاني الشهادة الرسمية المؤذنة بتعاطيه هذه الصناعة في البلاد المحروسة فنهنئه بنجاحه وقد اتخذ محلاً على طريق انشام

***

أُلغيت التدابير الموضوعة على الواردين من بورسعيد

بلغت درجة الحرارة اليوم ٢٩ من ميزان سنتغراد وتراوحت في هذا الاسبوع بينها وبين ٣٠

اعلان

الصيدلية الوطنية

(تفتح ليلاً)

تحقيقاً لرغبة العموم وتسهيلاً على المرضى قد انشأنا بتوفيق الله تعالى صيدلية في البسطة التحتا شرقي الجامع واستحضرنا اليها انواع العقاقير والادوية من احسن معامل اوربا واشهرها بحيث اضحت بفضل الله تعالى تماثل اكبر صيدليات الثغر انتظاماً واوفرها اتقاناً وترتيباً وعلى الله الاتكال وبه المستعان والتوفيق

امين عبد الغني

فاخوري

مراسلات

حيفا في ١٣ جمادى الثاني

لوكيلنا المتجول

ترى الناس ينسلون من كل حدب الى رحاب هذه البلدة اكتساباً لمنافعها المتوفرة فهي كل يوم في ترق زائد وتجارتها في رواج عظيم وقد كانت هذه البلدة لا تعرف البواخر الا قليلاً اما الان فهي يومياً لا تخلو منها وقد يجتمع فيها الخمس والست احياناً لان مواردها مذهب يكثر الازدحام عليه، ولا ريب فانها آخذة بالتقدم يوماً فيوماً وارضها التي كانت تباع القطعة الكبيرة بالعلبة والكيل من الحنطة اصبحت اذرعها تقدر بالذهب الوهاج سنة الله في البلاد والعباد

وقد بات الفقير النشيط فيها مرزوقاً كفافيه وبالفاً غايته من رغد العيش وواسع الكسب وفيها من التجار الملايين جم غفير يعاملون اوروبا رأساً برأس بارسال سلعهم اليها وجلب مصنوعاتها ولذا يوجد فيها من اشكال الملبوسات وغيرها ما لا يوجد في غيرها من المدن المهمة مع رخص السعر ومهاودة القيمة يظهر ذلك لمن تسوّق من بضائعها وعامل تجارها

ومن ثم اصبحت اصحاب الرفاهية فيها متوفرة لمن اراد ان يطلق العنان لنفسه في شهواتها ولم تكن لتنال هذه الحظوى الا بفضل انظار مليكنا المعظم الذي وجه

عناية الملوكانية اليها تخصها بفرع من السكة الحميدية الحجازية الذي ما زال العمل به قائمًا على قدم وساق بسرعة زائدة ونشاط وافر املاً بايصاله للخط الكبير الكائن في ذرعا التابعة للولاية السورية انفاذًا للارادات السنية التي تلحظ التوفير الكلي بعد وصول هذا الفرع بالخط الكبير الحجازي حيث ان المصاريف النقلية بين بيروت والشام لتقضي مبالغ طائلة يكون هذا الامتياز بعد مواصلة الخطين مقتصدًا لها خصوصاً بعد ان يتم عمل المرفأ المزمع على انشائه في ميناء هذه البلدة (حيفا) فانه يكون من هذا الوجه اقتصاد كبير لان النقليات من البواخر الى الشاطئ فيها مصاريف باهظة ايضاً · اذ البواخر التي تلتصق بجدار المينا لتفريغ محمولاتها ليست كالتي تنتظر المعونة حتى ترجع مع ما هنالك من السرعة والاقتصاد · وكل هذا ملحوظ بعين الاهمية وقد بوشر فيه وسيكمل كله تدريجياً بأن قريب انفاذًا لنيات جلالة متبوعنا الاعظم الذي تتوالى ارادات الملوكية بالاسراع لانجاز هذا الخط قريباً ومن ثم ترى الاعمال فيه ملتهبة عجلة

ومن خبر درجتها التي وصلت اليها هذه السكة الحميدية يدرك الجد الذي يبذل في سبيلها حتى اوصلها لهذه النقطة الحالية واليك بيان العمال فرع هذه البلدة «حيفا» مصححة عن ثقة خبير · يقوم القطار من حيفا فيصل جسر الشريعة الصغيرة الذي يبعد عن جسر المجامع ٣ كيلو مترات والاعمال الترابية مبتدأة منه الى درعا حيث يلتقي بخط الشام الكبير · وقد اعطيت هذه المسافة باعمالها الحجرية والترابية الى ملتزمين متعددين بامتيار معلومة يختلف سعر المتر بين ثمانية عشر واثنتين وعشرين قرشًا

هذا وقد انجز لهذا الفرع ست محطات في مركز حيفا والشوميرية وتل الشمام وجسر المجامع والآمال متعلقة بأنه لا يمضي اكثر من سنة ونصف على هذا الفرع حتى يتصل بالخط الكبير في درعا · ويجعل ماصار يقطعه القطار حتى الآن ثمانين كيلومترًا يقوم من حيفا صباحاً ويرجع اليها مساء وربما اقتضى ان يعود قبل المساء لسرعة تسهيل الاشغال وقد احس الناس بأهمية هذه السكة حيث ظهر للعموم مقدار النفع الذي ينتج عنها فالكل بصوت واحد يدعون لله بتاييد شوكة مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان لانها مأثرة من اكابر مآثره المتعددة ايد الله دولته واعلى كلمته ما هلت البدور وتعاقبت الاعوام والشهور آمين

في نهاية شهر حزيران الماضي جرى الاحتفال هنا بتوزيع المكافاة على طلبة المكتبين الرشدي والابتدائي بحضور رؤساء القضاء ووجوه البلدة فنال كل من الطلبة المكافاة على قدر استعداده والذي احرز الشهادة المكتبية ثلاثة تلامذة من الرشدية وستة من طلبة المكتب الابتدائي وسبعة تلاميذ منه لم يتوفقوا في الجواب ولذا سيعاد امتحانهم والآمال معقودة بان نفرق المعارف هنا بعناية اولي الامر واعتناء سعادة القائمام لانه من الذين اشتهروا بحبها ورعايتها فالكل هنا يمدحون من همته الشماء ولا غرو فهو من بيت عريق في المجد قديم في خدمة الدولة الابدية القرار

في ٥ الجاري أُشيع هنا بأنه يوجد في قرية الطيرة التابعة لهذا القضاء اسهال البطن من عدة اشخاص من اهلها ولما وصل الخبر لسعادة القائمقام ارسل للمحال رئيس البلدية وطبيبها للتحقيق عن اسبابه فظهر انه من عفونة ماء القرية لان مجراه من نقادم العهد صار مستنقعاً للاوساخ فصار من اللازم ان يطهر هذا الماء بتصليح قناته لان ذلك ضروري جداً وفيه فائدتان تكثير الماء وازالة النعفانات المضرة منه وكفى بهذا فائدة تضطرنا للالحاح بطلب اصلاحه ومن الله التوفيق

عبد العزيز الاديب

جبل الطارق في ٢٨ ربيع الآخر

للرحالة الفاضل صاحب الامضاء

بتاريخه حضرت من بلاد الاندلس التي استوفيت فيها نحو شهر ووصلت فيها الى حد مدينتي قرطبة وغرناطة ولنتكلم الآن على الاندلس اجمالاً ثم نتكلم على الآثار التي شاهدناها تفصيلاً · فنقول :

ان الاندلس بالاجمال كرية البقعة بطبع الحلقة طيبة التربة مخضبة القاعة ، منبجسة العيون الفزار متفجرة الانهار خصها الله بحظ وافر من الربع وغدق السقيا ولذاذة الاقوات ودرور الفواكه وكثرة الوديان والغيطان وشرف الآنية وصحة الهواء وفراهة الحيوان وابيضاض الوان الانسان مع اتصال فواكها المتنوعة اكثر الازمنة ودوامها متلاحقة غير مفقودة اما الساحل منها فيتبادر بها كوره واما الجوف والجبال المخصوصة ببرد الهواء فيتأخر الكثير من ثمرها فمادة الخيرات فيها متمادية في كل الاحيان وفواكها على الجملة غير معدومة في كل اوان حتى يكاد طرفا فاكهتها بالتقيان ولم تزل فيها الآثار الكثيرة من المعاقل المنيعة والحصون الحريزة وبعض المدن الحصينة وهي قسمان شرقية وغربية فالشرقي منها ما صبت اوديته بالبحر المتوسط ومطر بالريح الشرقية وصلح عليها والغربي منها ما صبت اوديته بالبحر المحيط ومطر بالريح الغربية وصلح عليها وقد اعتدل فيها الحر والنسيم ربيعاً ومصيفاً وشتاء وخريفاً على قدر من الاعتدال وسطة من الحال لا يتولد في احدها فصل يتولد منه فيما يتلوه انتقاص · ويرحم الله القائل :

حبذا اندلس من بلد
لم تزل تنتج لي كل سرور
طائر شاد وظل وارف
ومياه جاريات وقصور

والذي قال :

رياض تعشقها سندس
توشت معاطفها بالزهر
مدامعها فوق خدي ربا
لها نظرة فتنت من نظر

اذ كل منهما اصاب المرمى بما اجاد فيه واتى وقد كثرت فيها الاحجار الكريمة والمعادن الثمينة والنباتات الرفيعة على ما قيل فمما ذكروا ان فيها احجار اللازورد واليجادي والياقوت الاحمر واللؤلؤ وحجر اليهودي والمغناطيس الجاذب للحديد والشادنة والمرقيشيا الذهبية والطلق وفيها معادن الذهب والفضة والقصدير والبلور والزئبق والكبريت الاحمر والاصفر والتوتيا والكحل الجيد والشبوب والحديد والنحاس بكثرة وفيها من النباتات الرفيعة كثير من شجر الحلب الممدود في الافاوية المقدم في انواع الاشنان وعود الانجوج الذي لا يفوته العود الهندي ذكاء وعطر رائحة والسنبل الطيب والجنطيانة الممدودة من العقار الرفيع وكهرباء الارض والقرمز وغير ذلك مما تركناه خشية الاطالة كما تركنا ذكر مواضع تلك الاحجار والمعادن والنباتات

ومما يجدر ذكره هنا ان اقليم المغرب الاقصى لو تقدمت فيه الزراعة وكثرت العمارة ونظمت الطرق ومهدت السبل لساوى الاندلس في نعمه وخيراته وثروته ولربما فاق عليها بما منحه الله من المزايا التي ذكرناها للاندلس ولكنه يا للاسف اصبح معطلاً من كل شيء تقريباً لا زراعة ولا صناعة ولا تجارة ولا عسكرية ينتظم بها الامن ولا ادارة ولا نظام ولا انتظام بل كاد ان يكون همجية محضة وعلى ما سمعت ان الاسبانيين بالاندلس لم يستفد احد منهم مما ذكرنا غير العملة الذين انحصرت فائدتهم في اجورانهم التي ياخذونها من عملهم وكدهم وهم مع هذا اقل قليل والفائدة العظمى منها انما هي للاجانب كما ان سكك الحديد تحت امتيازاتهم وقد استحوذوا على جميع منابع الثروة من المعادن والتجارة فيها بحيث لم يبقوا للاسبانيين ما يستحق الذكر من ذلك الا ان الزراعة في اقطار الاندلس متقدمة وفي ارجائها منتشرة كما ان العمارة يوماً فيوماً في بلدانها متصلة والطرق فيها مستوية متسعة ولكن المدن العظيمة التي كانت في الايام السالفة زالت عظمتها وذهبت نضارتها كأن لم تغن بالامس من ذلك مدينة قرطبة التي طلع من افقها نجوم الارض واعلام العصر وفرسان النظم والنثر وبها انتشت التأليفات الرائقة وصنفت التصنيفات الفائقة حتى بارت باصحاب كتبها الكتائب وملأت الصدور

منها والحقائب اصبحت داثرة خاوية ومن الجسامة والعظمة عارية كانها من كل شيء خاك والقت ما فيها وتخلت ولم يبق من آثارها الشهيرة سوى جامعها الاعظم مرتفعة وعن يمينها قبة عالية دونها في الارتفاع وكذا عن يسارها وهناك قبة صغيرة كثيرة الصنعة منقوشة بالذهب الا انها فسدت والعلم عند الله من الدلف لا من كرور الاعوام

هذا الذي خطر ببالي عند ماشاهدتها وقد وقفت هذه القبة عن يمين القبة الكبيرة ايضاً متطرفة الى الجنوب بحذاء تلك القبة الاخرى وقد بدلوا وغيروا في هيئة وسط الجامع فتجد سقوف القبب كلها رسوم وصور وتماثيل وهي مثمنة الشكل ما سوى التي فوق المحراب فانها مسدسة الشكل وارض الجامع غالبها من البلاط الاحمر وقد تبين لي وظهر ان السواري والعمدان التي فيه سبع وثلاثون من القبلة الى الباب وهي على ثمانية عشر خطاً في العرض ما بين كل خطه والآخر نحو ثمان خطوات وبعبارة اخرى ان الطول سبع وثلاثون سارية ما بين كل سارية والاخرى تارة يكون اربع خطوات وتارة يكون ثلاثاً وتارة يكون اقل وهذا نادر والعرض ثماني عشرة سارية ما بين كل سارية والاخرى ثمان خطوات وهذا الغالب وقد يكون سبعاً وبقبلي الجامع عدة مقاصير وبيوت مخصوصة ولهذه البيوت شبابيك كبيرة ورواشن ناظرة الى الوادي الكبير وغالب ظني ان الجميع منها محدث من بعد المسلمين وما بين المنارة والابواب المقابلة للمحراب صحن كبير عرضه ماية وستون خطوة كعرض الجامع وفيه من جهة القبلة تسعة عشر ايواناً سدوها ولم تزل علاماتها ظاهرة وعن يمين الداخل ويساره اواوين لم تزل باقية للآن وبالصحن ست نخلات واشجار كثيرة من الليمون وفيه اربع برك للماء احداها كبيرة يتدفق منها الماء ويسقى منها من بجوار الجامع من السكان والثلاثة الاخرى صغيرة وبخارج الصحن في جهة المنارة بركة اخرى عزيزة المياه يسقى منها ايضاً واما المنارة فهي بلصق الباب الكبير ارتفاع وانما الهمة فيها مصروفة الى كثرة النقوش

واما قبة الجامع الوسطى فهي شاهقة مرتفعة وعن يمينها قبة عالية دونها في الارتفاع وكذا عن يسارها وهناك قبة صغيرة كثيرة الصنعة منقوشة بالذهب الا انها فسدت والعلم عند الله من الدلف لا من كرور الاعوام

هذا الذي خطر ببالي عند ماشاهدتها وقد وقفت هذه القبة عن يمين القبة الكبيرة ايضاً متطرفة الى الجنوب بحذاء تلك القبة الاخرى وقد بدلوا وغيروا في هيئة وسط الجامع فتجد سقوف القبب كلها رسوم وصور وتماثيل وهي مثمنة الشكل ما سوى التي فوق المحراب فانها مسدسة الشكل وارض الجامع غالبها من البلاط الاحمر وقد تبين لي وظهر ان السواري والعمدان التي فيه سبع وثلاثون من القبلة الى الباب وهي على ثمانية عشر خطاً في العرض ما بين كل خطه والآخر نحو ثمان خطوات وبعبارة اخرى ان الطول سبع وثلاثون سارية ما بين كل سارية والاخرى تارة يكون اربع خطوات وتارة يكون ثلاثاً وتارة يكون اقل وهذا نادر والعرض ثماني عشرة سارية ما بين كل سارية والاخرى ثمان خطوات وهذا الغالب وقد يكون سبعاً وبقبلي الجامع عدة مقاصير وبيوت مخصوصة ولهذه البيوت شبابيك كبيرة ورواشن ناظرة الى الوادي الكبير وغالب ظني ان الجميع منها محدث من بعد المسلمين وما بين المنارة والابواب المقابلة للمحراب صحن كبير عرضه ماية وستون خطوة كعرض الجامع وفيه من جهة القبلة تسعة عشر ايواناً سدوها ولم تزل علاماتها ظاهرة وعن يمين الداخل ويساره اواوين لم تزل باقية للآن وبالصحن ست نخلات واشجار كثيرة من الليمون وفيه اربع برك للماء احداها كبيرة يتدفق منها الماء ويسقى منها من بجوار الجامع من السكان والثلاثة الاخرى صغيرة وبخارج الصحن في جهة المنارة بركة اخرى عزيزة المياه يسقى منها ايضاً واما المنارة فهي بلصق الباب الكبير الذي يدخل منه الى الصحن وظني انها انهدمت واعيدت اذ الذي تراى لي من بنائها انه ليس بقديم وانه من نحو مائة وخمسين سنة وليست غاية في الارتفاع كما هو الشان في بعض منارات المشرق واما جوار الجامع ففيه دار الاسقف الكبير بقرطبة وبالقرب منها مدرسة كبيرة للرهبان وهما عن يمين الجامع يفصل مابينهما وبينه الطريق العام

(البقية تأتي) خليل جواد الخالدي

فاس في ٥ ج ١

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في فاس عاصمة المغرب الاقصى رسالة مسهبة مؤداها : ان السيد المنبهي وزير حربية المغرب السابق قد بلغ ثغر طنجة في اليوم الـ٢٤ من الشهر الماضي فكان له فيها استقبال حافل غير ان هذا الاحتفال قد اساء المولى عبد العزيز غاية الاساءة فارسل مؤنبا العمال الذين استقبلوه وارسل وزيره العسكرية السيد محمد الجباص يامر من مخدومه الى قائد العسكر بطنجة يامره بالتوجه الى فاس معزولاً

وقد كان السيد المنبهي بعث بكتاب الى المولى عبد العزيز مع احد ابناء عمه يخبره بوصوله ويستأذنه في القدوم عليه وفي خلال سطوره الفاظ رقيقة يستعطفه بها لكن من سوء حظه لم يكد يبلغ المندوب العاصمة حتى بلغ المولى كيفية دخوله طنجة ففضب غضباً اقامه واقعده مع ان حامل الكتاب قطع المسافة بين طنجة وفاس بثلاثة ايام في حين ان البريد السريع لا يقطعها بأقل من اربعة فعاد على عقبه حاملاً من بشائر السوء ما تنوء بحمله عظماء الرجال

قال المكاتب : وربما كشفت لكم النقاب فيما بعد عن السبب الذي حمل المولى على هذه المعاملة التي لم نكُ بالبال

الكاظمية (بغداد) في ٧

لمكاتبنا

تلاشى والحمد لله الوباء من النجف الاشرف وكربلا والكاظمية ولم يبق له فيها من اثر اما بغداد فقد تحقق منذ غرة جمادى الاولى ان المرض الذي انتشر فيها هو الوباء (الكوليرا) اذ اصيب به في يوم واحد ثلاثون شخصاً توفي منهم عشرة والاهلون في اضطراب زائد

اما البلاد الايرانية فقد علمنا من اخبارها ان الوباء قد شملها كلها بقوة لم ير مثيلها وخصوصاً في طهران لطف الله بعباده

دمشق الشام

لوكيلنا

انعمت الحضرة العلية السلطانية بناء على انهاء ولاية سورية الجليلة برتبة ميرميران على صاحب السعادة عطا باشا البكري من اشراف دمشق وسراتها فهنئه ونرجو له مزيد النعم

= انس دمشق الاستاذ الفاضل المقرئ الشيخ حسين افندي موسى فرحب بمقدمه العلماء والفضلاء

= قدم دمشق الشاب المهذب عظم زاده رفعتلو عبد القادر بك احد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني معيناً بعية الولاية الجليلة فهنئه ونرجو له التوفيق

= احتفل الوجيه السري قوتلي زاده سعادتلو مراد افندي ليلة الجمعة الماضية بسهرة بزفاف ابن شقيقه توفيق افندي ودعا الى ذلك العلماء والاعيان والوجهاء وتليت قصة المولد النبوي الشريف تبركاً ووزعت قراطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين لطف صاحب الدعوة داعين للعروسين بالتوفيق والهناء

***

بلغ رصيفتنا (الشام) من مصادر موثوق بها ان شركة التراموي التي استحصلت على امتياز انشائه في دمشق هي على اهبة المباشرة بالعمل

وبلغنا ايضاً من المجلس البلدي في دمشق ان الشركة التي استحصلت على تنوير البلدة بالاضواء الكهربائية قد عزمت ايضاً على الشروع بالعمل واذ رجال المجلس